



تراثنا

هَذَا مِثْلُ اللِّغَةِ
لَأَبِي مَنْصُورٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الْأَزْهَرِيِّ
٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ

الجزء الثالث عشر

مراجعة
الأستاذ علي محمد الجاوي

تأليف
الأستاذ أحمد عبد العليم البردوني

الدار المصرية للنسب والفرجة

باب السين والنون

س ن ف .

سَنَف . سَفَن . نَفَس . نَسَف .

فَنَس .

[سَنَف]

أبو عبيد عن أبي عمرو : السَّنَف : الورقة ،

قال ابن مقبل :

تَقْلُقُ عَنْ فَأْسِ اللَّجَامِ لِسَانَهُ ^(١)

تَقْلُقُ سَنَفُ الرِّيحِ فِي جَعْبَةِ صِفْرِ

وقال شمر : يقال لأكمة البقلاء واللوبياء

والعدس وما أشبهها : سُنُوف ، واحدا

سِنَف .

ثعاب عن ابن الأعرابي : السَّنَفُ : العود

المجرد من الورق ، والسَّنَفُ : الورقة .

أبو عبيد عن الأصمعي : السَّنَف : حبل

يُشَدُّ مِنَ التَّصْدِيرِ إِلَى خَلْفِ الْكَرْكِرَةِ ^(٢)

حتى يثبت ^(٣) قال : وأسَنَفْتُ البعير : إذا

جعلت له سَنَافًا ، وذلك إذا حُصَّ بَطْنُهُ

وأضطرب تصديره ، وهو الحزام ، وهي إبل

مُسَنَّفَاتٌ : إذا جعل لها أَسْنِفَةً تُجَعَلُ وراء

كراكرها ، وأما المُسَنَّفَاتُ - بكسر النون -

فهي التقدّمات في سيرها ، وقد أسَنَفَ البعير

إذا تقدّم أو قدّم عنقه للسير ، وقال كثير

تقديم البعير زمامه :

وَمُسَنَّفَةٌ فَضْلُ الزَّيْمِ إِذَا اتَّحَى

بِهَزَّةٍ هَادِيَةٍ ^(٤) عَلَى السَّوْمِ بَاذِلِ

وفرس مُسَنَّفَةٌ : إذا كانت تقدّم الخيل ،

ومنه قول ابن كلثوم :

إِذَا مَا عَيَّ بِالْإِسْنَانِ حَيَّ

على الأمر المشبه أن يكونا

أى عَيَّوا بالتقدّم .

قلت : وليس قول من قال : إذا ما عَيَّ

(١) رواية اللسان :

« تَقْلُقُ مِنْ مَضْغِ اللَّجَامِ لِسَانَهَا »

(٢) في الأصل : « الْكَرْكِرَةِ » .

(٣) البيت في موطئه ص ١٤٢ .

(٤) في اللسان : « بَهْزَةٍ هَادِيَةٍ » .

قلتُ : والأصل فيه القلس ، أسمٌ من الإفلاس ، فأبدلت اللام نوناً [كما ترى]^(٣).

[سفن]

قال ابن السكيت فيما روى عنه الخزازي : السفنُ : القشرُ ، يقال : سفنه يسفنه سفناً : إذا قشره .

وقال امرؤ القيس :

لجاء خفياً يسفن الأرض بطنه

ترى الثوب منه لاصقاً كل ملتصق^(٤)
قال : والسفن جلدٌ أخشن يكون على قائم السيف .

وأخبرني المنذرى عن الخزازي عن ابن السكيت أنه قال : السفن والسفر^(٥) والشفر : شبه قدمٌ يُقشر به الأجزاء .

وقال ابن مقبل يصف ناقه أنضأها السير :
تخوف السير منها تايماً قرداً

كما تخوف عود النبعة السفن^(٦)

بالإسفاف أن يذهب فلا يدري أين يسد
السفاف شيء هو باطل إنما قاله الليث .

وقال أيضاً : أسف القوم أمرهم إذا أحكموه .

قلت : وهذا لا يبعد عن الصواب .

أبو عمرو : السفن : ثياب تُوضع على اكتاف الإبل مثل الأشلة على ماخيرها والواحد سنيف .

الليث : بعيرٌ مسناف : إذا كان يؤخر الرجل^(١) ، والجميع مسانيف .

وقال ابن كميل : المسناف من الإبل التي تقدم الحمل . قال : والحناة^(٢) : التي تؤخر الحمل ، وعرض عليه قول الليث فأنكره .

أبو عبيد عن الفراء : سفنت البعير وأسفنته من السفاف .

[فس]

أهمله الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي : القلس : الفقر المدقع .

(٣) زيادة عن ج

(٤) البيت في شعراء البصريين من ٤٤

(٥) كذا بالأصل . وعبارة اللسان : « السفن والمسن » .

(٦) ليس البيت لدى الرمة ولا لزمير ولا لابن مقبل إنما هو لعبد الله النهدي كما في النكلة (سفن [س])

(١) في الأصل : « الرجل » بالميم .
(٢) في اللسان والناج « الحناة » بالميم .

قال : وزادني عنه غيره أنه قال : السَّفْنُ :
جِلْدُ السَّمَكِ الَّذِي يُحَكَّ بِهِ السَّيَاطُ وَالْقِدْحَانُ
السَّهَامُ وَالصَّحَافُ ، ويكون على قائم السَّيْفِ ،
وقال عدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ قِدْحًا :
رَمَهُ الْبَارِي فَسَوَّى دَرَاهُ
غَمَزُ كَفْيِهِ وَمَحْلِيْقُ السَّفْنِ

وقال الأعشى :

وفى كُلِّ عَامٍ لَهُ غَزْوَةٌ

يَحَكُّ الدَّوَا بِرَحَكِ السَّفْنِ^(١)

أى^(٢) تَأْكُلُ الْحِجَارَةُ دَوَارَهَا مِنْ
بَعْدِ الْغَزْوِ .

وقال الأبيث : وقد يُجْعَلُ مِنَ الْحَدِيدِ مَا
يُسْفَنُ بِهِ الْخَشَبُ : أَيْ يُحَكَّ بِهِ حَتَّى
يَلِينُ .

قال : وَالرَّيْحُ تَسْفِنُ التُّرَابَ . تَجْعَلُهُ
دُقَاقًا ، وَأُنْشَدَ :

• إِذَا مَسَاحِيْجُ الرِّيَّاحِ السَّفْنَ •

قال أبو عُبَيْدٍ : السَّوْفَنُ : الرِّيَّاحُ الَّتِي
تَسْفِنُ وَجْهَ الْأَرْضِ كَأَنَّمَا تَمْسَحُهُ .

وقال غيره : تَقْشِرُهُ ، وَالسَّفِينَةُ سُمِّيَتْ
[سَفِينَةً]^(٣) لَسَفْنِهَا وَجْهَ الْمَاءِ كَأَنَّمَا تَكْشِفُهُ ،
وَهِيَ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى فَاعِلَةٍ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قِيلَ لَهَا سَفِينَةٌ
لَأَنَّهَا تَسْفِنُ بِالرَّمْلِ إِذَا قَلَّ الْمَاءُ فَهِيَ فَعِيلَةٌ
بِمَعْنَى فَاعِلَةٍ . قَالَ : وَتَكُونُ مَأْخُوذَةً مِنْ
السَّفْنِ وَهُوَ الْفَأْسُ الَّذِي يَنْجُرُ بِهِ النَّجَارُ ،
فَهِيَ فِي هَذِهِ الْحَالِ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ .

قال : وَالسَّفْنُ : جِلْدُ الْأُطُومِ ، وَهِيَ
سَمَكَةٌ بَحْرِيَّةٌ يُسَوَّى قَوَائِمُ السُّيُوفِ مِنْ
جِلْدِهَا .

[وقال الفراء : رِيحٌ سَفَوَةٌ : إِذَا كَانَتْ
أَبْدَأَ هَابَةً وَقَدْ سَفَنَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ سَفْنًا :
هَبَّتْ بِهَا .

وقيل : سُمِّيَتْ السَّفِينَةُ ، سَفِينَةً لِأَنَّهَا تَسْفِنُ
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، أَيْ تَنْزِقُ بِهَا^(٤)] .

(١) في ديوان الأعمش ص ١٩

« يَحَكُّ الدَّوَا بِرَحَتِ السَّفْنِ »

(٢) لى م : « أَيْ لَا تَأْكُلُ » وَلَفْظُ « لَا »

مِنِ النَّاسِخِ .

(٣) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ م .

[نسف]

قال الأليث : النُسْفُ أنْ انْتَسَفَ الرِّيحُ
الشَّيْءَ يَسْكُبُهُ .

قال : ورَبَّما انْتَسَفَ الطَّائِرُ الشَّيْءَ عَنْ
وَجْهِ الْأَرْضِ بِمِخْلَبِهِ .

قال : وَضَرَبُ مِنَ الطَّيْرِ يُشَبِّهُ الْخُطَافَ
يَنْتَسِفُ [الشَّيْءَ فِي الْهَوَى ، تَسْمَى التَّنَاسُيفُ
الوَاحِدُ نُسَافٌ ^(١)] وَالتَّنَسُّفُ مِنْ حِجَارَةِ الْحَرَّةِ
تَكُونُ نَخْرَةً ذَاتَ مَخَارِيبَ يُنْسَفُ بِهَا
الرَّسَخُ عَنْ الْأَقْدَامِ فِي الْحِمَامَاتِ ، وَيُسَمَّى
النُّسَافُ .

نُسِبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : النُّسْفُ
الْقُلْعُ ^(٢) ، وَالنُّسْفُ : تَنْقِيَةُ الْحَيْدِ مِنَ الرَّدَى .
وَيَقَالُ لِمَنْخَلٍ مَطْوُولٍ : الْمِنْسَفُ . وَيَقَالُ لِقَمِّ
الْحِجَارِ يَنْسَفُ ، هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَغَيْرُهُ ،
يَقُولُ : مِنْسَفٌ .

وقال ابن الأعرابي : وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ : إِنَّهُ
لَسَكْتِيرُ النَّسِيفِ ، وَهُوَ الْمُرَارُ ، يَقَالُ : أَطَالَ
نَسِيفَهُ أَيْ سَرَّارَهُ .

(١) مَا بَيْنَ الْمَرِيَمِينَ سَاقَطَ مِنْ ج .

(٢) فِي ج : « الْقُح » .

أَبُو نَهْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : يَقَالُ لِلْفَرَسِ إِنَّهُ
لَنُسُوفُ السُّنْبُكِ مِنَ الْأَرْضِ ، وَذَلِكَ إِذَا
دَنَا ^(٣) طَرَفَ الْحَافِرِ مِنَ الْأَرْضِ .

وَيَقَالُ لِلْحِمَارِ : بِهِ نَسِيفٌ ، وَذَلِكَ إِذَا
أَخَذَ النُّحْلُ لَحْمًا أَوْ شَعْرًا فَنَقِيَ أَثَرَهُ . وَنَسَفَ
الطَّعَامَ يَنْسِفُهُ نَسْفًا : إِذَا نَفَضَهُ ^(٤) . قَالَ :
وَالْمِنْسَفُ : هُنَّ طَوِيلٌ أَعْلَاهُ مَرْتَفِعٌ ، وَهُوَ
مَتَّصُوبٌ الصَّدْرُ يَكُونُ عِنْدَ الْفَامِيَيْنِ ^(٥) ، وَمِنْهُ
يَقَالُ أَنَا [فُلَانٌ] كَانَ حَلِيَّتَهُ مِنْسَفٌ .
وَيَقَالُ : اتَّخَذَ فُلَانٌ فِي جَنْبِ نَاقَتِهِ نَسِيفًا : إِذَا
أَنْجَرَدَ وَبَرُّ مَرَّ كَضِيهِ بِرَجْلَيْهِ .

وَأَنشَدَ :

وَقَدْ تَخَذْتُ رِجْلِي لَدَى جَنْبِ غَرَزِهَا ^(٦)
نَسِيفًا كَأَفْحُوصِ الْقَطَاةِ الْمَطْرُوقِ
وَيَقُولُ أَعْزَلَ النُّسَافَةَ وَكُلَّ مِنَ الْخَالِصِ .
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : نَسَفَ الْبِنَاءُ : إِذَا قَلَعَهُ ،
وَالَّذِي يُنْسَفُ بِهِ الْبِنَاءُ يُدْعَى مِنْسَفَةً . وَنَسَفَ

(٣) فِي اللِّسَانِ : « إِذَا أَدْنَى » .

(٤) فِي الْأَمْلِ : « غَضَّ بِالْقَائِطِ وَالصَّادُ ؟ وَهُوَ
تَصْحِيفُ مِنَ التَّاسِخِ .(٥) كَذَا فِي الْأَمْلِ . وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ : « عِنْدَ
التَّاسِخِ » .

(٦) الْبَيْتُ لِلْعَرِيقِ الْعَبْدِيِّ كَمَا فِي الْأَصْبَعِيَّةِ — ٨٨

[نفس]

قال الله جلّ وعزّ (اللهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَاسِكِهَا)^(١) .

رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : لِكُلِّ إِنْسَانٍ نَفْسَانِ : أَحَدُهُمَا نَفْسُ الْعَقْلِ الَّتِي يَكُونُ بِهَا التَّمْيِيزُ ، وَالْأُخْرَى نَفْسُ الرُّوحِ الَّتِي بِهَا الْحَيَاةُ .

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : مَنْ اللَّغَوِيَّينَ . مَنْ سَوَّى بَيْنَ النَّفْسِ وَالرُّوحِ .
وَقَالَ : هَا شَيْءٌ وَاحِدٌ ، إِلَّا أَنَّ النَّفْسَ مَوْثِقَةٌ وَالرُّوحَ مَذْكُورٌ .

قَالَ : وَقَالَ غَيْرُهُ الرُّوحُ هُوَ الَّذِي بِهِ الْحَيَاةُ ، وَالنَّفْسُ هِيَ الَّتِي بِهَا الْعَقْلُ ، فَإِذَا نَامَ النَّاسُ قَبَضَ اللَّهُ نَفْسَهُ وَلَمْ يَقْبِضْ رُوحَهُ ، وَلَا يَقْبِضَ الرُّوحُ إِلَّا عِنْدَ الْمَوْتِ .

قَالَ : وَسَمَّيْتُ النَّفْسَ نَفْسًا لِتَوَلُّدِ النَّفْسِ مِنْهَا ، وَاتِّصَالِهِ بِهَا ، كَمَا سَمَّوْا الرُّوحَ رُوحًا ، لِأَنَّ الرُّوحَ مُوجُودٌ بِهِ .

[وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي قَوْلِهِ « تَعْلَمُ مَا فِي »

الْبَعِيرُ الْكَلًّا نَسَفًا إِذَا أُقْتَلَهُ بِمَقْدَمٍ فِيهِ .
وَنَسَفَ الْبَعِيرُ بِرَجْلِهِ : إِذَا ضَرَبَ بِمَقْدَمِ رَجْلِهِ ، وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ .

(وَيُقَالُ : يَنْتَاعِبُهُ نُسُوفٌ ، وَعَقِبُهُ بِاسْطِطَّةٍ ، أَيْ طَوِيلَةٍ شَاقَّةٍ)^(١) .

وَقَالَ الْأَحْيَائِيُّ : يُقَالُ : انْتَسَفَ لَوْنُهُ ، (وَانْتَشَفَ)^(٢) وَالتَّحَسُّعُ لَوْنُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَقَالَ يَشْرُبُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ يَصِفُ فَرَسًا^(٣) (فِي حُضْرَاهَا) .

نَسُوفٌ لِلْحِزَامِ بِمَرَقَّتَيْهَا
يَسُدُّ خَوَاءَ طَبِيعَتِهَا الْفُبَارُ

يَقُولُ : إِذَا اسْتَفْرَعَتْ جَرِيًا نَسَفَتْ حِزَامَهَا بِمَرَقَّتَيْ يَدَيْهَا ، وَإِذَا مَلَأَتْ فُرُوجَهَا عَدَّوًا سَدَّ الْفُبَارُ مَا بَيْنَ طَبِيعَتَيْهَا وَهُوَ خَوَاءُوه .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ نَسَفَ الْبَعِيرَ حَمْلَهُ نَسَفًا : إِذَا مَرَّطَ حَمْلَهُ^(٤) وَهَرَّ صَنَقَتْ جَنْبَيْهِ .

(١) مَا بَيْنَ الرِّبْعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م .

(٢) فِي اللَّسَانِ : « يَصِفُ فَرَسًا فِي حُضْرَاهَا » .

(٣) عِبَارَةٌ ج : « الْوَرْدُ عَنْ صَفْحَتَيْ » .

(٤) آيَةُ ٤٢ الزُّمَرِ .

نفسى ولا أعلم ما فى نفسك^(١)) أى تعلم ما فى نفسى ولا أعلم ما فى غيبك .

وقال غيره : تعلم ما عندى ولا أعلم ما عندك .

وقال أهل اللغة : النفس فى كلام العرب على وجهين :

أحدهما — قولك : خرجت نفس فلان ، أى روحه .

ويقال : فى نفس فلان أن يفعل كذا وكذا ، أى فى رُوعه .

والضربُ الآخر — معنى النفس حقيقة الشيء وبجلته .

يقال : قتل فلان نفسه ، ولمعنى : أنه أوقع الهلاك بذاته كلها^(٢)] .

وقال الزجاج : لكل إنسان نفسان : إحداهما نفسُ التمييز ، وهى التى توارقه إذا نام فلا يعقل بها يتوفاها الله ، كما قال جل وعزَّ والأخرى نفسُ الحياة ، وإذا زالت زال معها النفسُ ، والنائم يتنفس .

قال : وهذا الفرقُ بين تَوَفَّى نفسَ القائم فى النوم وتَوَفَّى نفسَ الحى .

قال : ونفسُ الحياة هى الروح وحركة الإنسان ونُفُوهُ يكون به .

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : النفسُ : العظْمة والكَبَر . والنفسُ : العزة . والنفسُ الميتة . والنفسُ : الأثقة . والنفسُ : عينُ الشيء وكنْهه وجَوْهره . والنفسُ : العينُ التى تُصيب المَعين . والنفسُ : الهم . والنفسُ : قَدَرُ دَبَقَةٍ (والنفسُ : الماء^(٣)) .

وقال الراجز :

أَتَجَمَلُ النفسَ التى تُدِيرُ

فى جِلْدٍ شاةٍ ثُمَّ لا تَسِيرُ

والنفسُ : العِنْدُ ، ومنه قوله جل وعز :

(تَعْلَمُ مَا فى نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فى نَفْسِكَ)^(٤)

قال : والنفسُ : الروح . والنفسُ : الفرج من الكَرْب .

الخرائى عن ابن السكيت . يقال : أنت فى نفسٍ من أمرك ، أى فى سعة .

(٣) ساقطة من ج .
(٤) آية ١١٦ المائدة .

(١) آية ١١٦ المائدة .
(٢) ما بين الربيعين ساقط من م .

ويقال : اكْرَعَ في الإِنَاءِ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ .

ورَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « أَجْدُ نَفْسٍ رُبُّكُمْ مِنْ قَبْلِ الْيَمَنِ » .
يقال : إنه عَنِ بَذَلِكِ الْأَنْصَارِ ، لأن الله جلّ وعزّ نَفَسَ الْكَرْبِ عن المؤمنين بهم .

ويقال : أَنْتَ ^(١) فِي نَفْسٍ مِنْ أَمْرِكَ أَى فِي سَمَةٍ ^(٢) . وَاعْمَلْ وَأَنْتَ فِي نَفْسٍ ، أَى فِي فَسْعَةٍ قَبْلَ الْمَرَمِ وَالْأَمْرَاضِ وَالْحَوَادِثِ وَالْآلَافِ .

ونحو ذلك الحديث الآخر : « لَا تَسْبُوا الرِّيحَ فَإِنَّهَا مِنْ نَفْسِ الرَّحْمَنِ » يريد أنه بها يُفَرِّجُ الْكَرْبَ ، وَيَنْشُرُ الْفَيْثَ ؛ وَيُذْهِبُ الْجُلْدَ .

ويقال : اللَّهُمَّ نَفْسَ عَيْ ، أَى قَرَجَ عَنِ .

قلت : النَّفْسُ فِي هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ اسْمٌ وَضِعٌ مَوْضِعُ الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِ ، مِنْ نَفْسٍ يُنْفَسُ تَنْفِيسًا وَنَفَسًا ، كَمَا يَقَالُ : فَرَجَ الْهَمُّ عَنْهُ تَفْرِيجًا وَفَرْجًا

(١) هذه العبارة مكررة مع قول ابن السكيت ،

قبله .

(٢) ل ج : « فِي فَسْعَةٍ » .

فالتفريجُ مصدرٌ حَقِيقٌ ، وَالْفَرَجُ اسْمٌ وَضِعٌ مَوْضِعُ الْمَصْدَرِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : أَجْدُ تَنْفِيسَ رَبِّكُمْ عَنْكُمْ مِنْ جِهَةِ الْيَمَنِ ، لِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ نَصَرَهُمْ بِهِمْ وَأَيَّدَهُمْ بِرِجَالِهِمْ .

وكذلك قوله : « الرِّيحُ مِنْ نَفْسِ الرَّحْمَنِ » أَى مِنْ تَنْفِيسِ اللَّهِ بِهِمَا عَنِ الْمَكْرُوبِينَ وَتَفْرِيجِهِ عَنِ الْمَلُوفِينَ .

الحراني عن ابن السكيت قال : النَّفْسُ قَدَرٌ دَبَّةٌ أَوْ دَبَّتَيْنِ ^(٣) مِنَ الدَّبَاغِ .

قال : وقال الأصمعي : بعثت امرأة من العرب يَنْبِيئَةً لها إلى جارتها فقالت : تقول لكِ أُمِّي أُعْطِنِي نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ أَنْعَسُ بِهَا مَنِيشِي ، فَإِنِّي أَفِدَّةٌ ، أَرَادَتْ قَدَرُ دَبَّةٍ أَوْ دَبَّتَيْنِ مِنَ الْقَرَّظِ الَّذِي يُدْبَغُ بِهِ .

وَالنَّبِيئَةُ : الدَّبَّةُ ، وَهِيَ الْجُلُودُ الَّتِي تُجْعَلُ فِي الدَّبَاغِ .

قال : ويقال نَفِستَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ أَنْعَسَ نَفَسَةً ؛ إِذَا ضَنِنْتَ بِهِ وَلَمْ تَحِبَّ أَنْ يَصِيرَ ^(٤) إِلَيْهِ .

(٣) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٤) في اللسان : « أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ » .

ورجل نفوس : أى حسود .

وقال الله جل وعز (وفى ذلك فليتنافس المتنافسون)^(١) أى وفى ذلك فليتراعب المتراغبون .

وقال الفراء فى قوله جل وعز : (والصبح إذا تنفس)^(٢) .

قال : إذا ارتفع النهار [حتى^(٣) يصير نهاراً بيناً] فهو تنفس الصبح .

وقال مجاهد : إذا تنفس : إذا طلع .
وقال الأخفش : إذا أضاء .

وقال الزجاج : إذا امتدّ يصير نهاراً بيناً .

وقال غيره : إذا تنفس : إذا انشق الفجر وانفأت حتى يبين ، ومنه يقال : تنفست القوس : إذا تصدعت .

وقال اللحياني : النفس : الشق فى التدخ والقوس .

قال : ويقال : هذا المنزل أنفس النزلين :

أى أبعدهما . وهذا الثوب أنفس الثوبين أى أطولهما وأعرضهما وأمثلهما .

ويقال : نفس الله كربة بك : أى فرجها الله .

ويقال : نفس عنى : أى فرج عنى ووسع على .

وقال ابن شميل : يقال نفس فلان قوسه : إذا حطّ وترها .

وقال أبو زيد : كتبت كتاباً نفساً : أى طويلاً ، وتنفس النهار : إذا طال^(٤) .

(وفى الحديث : من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كربة من كرب الآخرة . » .
معناه : من فرج عن مؤمن كربة فى الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة .

فى الحديث : « نهى عن التنفس فى الإناء »
وفى حديث آخر : « كان يتنفس فى الإناء ثلاثاً » .

قال بعضهم : الحديثان صحيحان ،
والتنفس له معنيان : أحدهما أن يشرب وهو

(١) آية ٢٦ المطففين .

(٢) آية ١٨ التكويم .

(٣) ما بين الربيعين ساقط من م .

(٤) ما بين الربيعين ساقط من م .

يتنفس في الإناء من غير أن يُبينه عن فيه، وهو مكروه. والتنفس الآخر - أن يشرب الماء وغيره بثلاث أنفاس، يُبين فاه عن الإناء في كل نفس).

وقال ابن الإعرابي: تنفست دجلة: إذا زاد ماؤها.

ويقال: مال^(١) نفيس ومُنْفِس: وهو الذي له خطر وقدر.

قال: وكل شيء له خطر وقدر قيل له نفيس ومُنْفِس وقد أنفَسَ المَالُ إِنْفَاسًا، أو نفَسَ نفوسًا ونَفَاسًا.

ويقال: (إن الذي ذكرت كمنفوس فيه: أي مرغوب فيه.

ويقال^(٢): ما رأيتُ قَمًّا نفسًا. أي ما رأيتُ أحدًا.

ويقال: زد في أجلى نفسًا: أي طول الأجل.

ويقال: بين الفريقين نفس: أي متسع.

(١) في الأصل «حاه» بالهمزة. والتصويب عن اللسان.
(٢) ما بين الربيعين ساقط من ج.

ويقال: نفَسَ عليك فلانٌ يَنْفَسُ نفسًا ونَفَاسًا: أي حسدك.

ويقال: نفِست المرأةُ وهي تنفَسُ نفاسًا. ويقال أيضًا: نفِستَ تنفسَ نفَاسًا ونِفاَسًا ونَفَسًا، وهي امرأةٌ نفَساه ونَفَساه ونَفَساه، والجميعُ نفَساوات ونِفاَس^(٣) ونَفَس ونَفَاس.

ويقال: ورِثَ فلانٌ هذا المَالَ في بطن أمه قبل أن يُنفَسَ: أي يُولد. وإن فلانًا لنفوس: أي عيون.

أبو عبيد عن الأعمى: نفِست المرأة ونَفِست. والمنفوس: المولود.

وقال الأحياني: النفس: الغلام من قِداح المَيْسِر، وفيه خمسةُ فُرُوض وله عُغْمُ خمسةٍ أنصباءٍ إن فاز، وعليه عُغْمُ خمسةٍ أنصباءٍ إن لم يَفُز.

وقال أبو سَميد: يقال لك في هذا الأمر نفَسَةٌ: أي مُهْلَةٌ.

ويقال: شرابٌ غير ذى نفس: إذا كان كروية العلم آجِنًا، إذا ذاقه ذائقٌ لم يتنفس،

(٣) كلمة «ونفاس» ساقطة من ج.

إنما هي الشربة الأولى قلدر ما يُمسيك ريقه، ثم لا يعود له^(١)، وقال أبو وجزة السعدي :

وشربة من شراب غير ذي نفس

في صرة من نجوم القنيطر وهاج

تلعب عن ابن الأعرابي : شراب ذو

نفس : أي فيه سعة وري ، وقال في قول

الشاعر :

ونفسي فيه الحمام المجل^(٢)

أي رغبني فيه .

وروي عن النخعي أنه قال : كل شيء

له نفس سائلة فات في الإثاء فإنه ينجسه ،

أراد كل شيء له دم سائل . ويقال : نفست

المرأة : إذا حاضت . وقالت أم سلمة : كنت

مع النبي صلى الله عليه وسلم في الفراش

فخضت فخرجت وشدت على ثيابي

ثم رجعت ، فقال : أنفست ، أراد

أحضت .

(١) عبارة م م : « ثم لا يعود له إلا جوده » ،

ولم أفد عليها في المسامح .

(٢) عجز بيت أحبيبة بن الجلاح ، يرثي ابنه ،

وصدرة كما في اللسان :

* بأحسن منه يوم أصبح قاديا *

من ن ب .

سنب . سبن . نسب . بنس . بنس

بسن .

[بسن]

قال الليث والتهامي : هو حسن بسن ،

والباسنة : جوالق غليظ يتخذ من مشاة

الكتان أغلظ ما يكون . قال : ومنهم من

يهيئها .

وقال الفراء : الباسنة : كسلا غليظ

يحمل فيه طعام ، والجميع الباسن .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : أبسن

الرجل : إذا حسنت سحنته .

[بسن]

أبو عبيد عن الأعمى : [بنست^(٣)]

تأخرت ومنه قول ابن أحرر :

* وبنس عنها فرقد خصر^(٤) *

وقال شمر : لم أسمع بنس إذا تأخر إلا

لابن الأحرر .

(٣) زيادة عن ج .

(٤) البيت يتألف كما في اللسان :

ماوية لؤلؤان اللون أودها

طل وبنس عنها فرقد حصر

وقال الليثاني : بَسَّ : إذا قَصَدَ ،
وَأَشَدَّ^(١) :

• إن كنت غير صائد فنبس •

ثعلب عن ابن الأعرابي : أُنْبَسَ الرجلُ :
إذا هَرَبَ من سُلْطان . قال : والنَّبَسُ : الْفِرَارُ
من الشَّرِّ .

[سبن]

قال الليث : السَّبْنِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ
يُتَخَذُ مِنْ مُشَاةِ الْكَثَّانِ أَغْلَظُ مَا يَكُونُ .
ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الْأَسْبَانُ :
الْمَقَامِعُ الرَّمَاقُ .

قال : وَأَسْبَنَ إِذَا نَامَ عَلَى السَّبْنِيَّاتِ^(٢) ،
ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ .

[نبس]

ثعلب عن ابن الأعرابي : النَّبْسُ :
الْمُسْرِعُونَ فِي حَوَائِجِهِمْ : وَالنَّبْسُ : الْفَاطِقُونَ ،
يقال : مَا نَبَسَ وَلَا رَتَمَ .

وقال ابن أبي حفصة : فَلَمْ يَنْبَسِ رُؤُوبُهُ

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) كذا في ح . وعبرة م : « إذا داوم على
شرب السبنيات » وهو خطأ .

وعبرة السنان : « إذا داوم على السبنيات » .

حين أُنْشِدْتُ السَّرِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَيْ لَمْ يَنْطَلِقْ .
وقال ابن الأعرابي : السَّنْبِسُ : السَّرِيعُ .
وَسَنْبَسَ : إِذَا أَسْرَعَ ، يُسَنْبِسُ سَنْبَسَةً .

قال ورأت أم سِنْبِسٍ فِي النَّوْمِ قَبْلَ
أَنْ تَلِدَهُ قَاتِلًا يَقُولُ لَهَا :

• إِذَا وَلَدْتَ سِنْبِيسًا فَأَنْبِيسِي •

أَنْبِيسِي : أَيْ أَسْرِعِي :

وقال أبو عمر الزاهد السَّيْنُ فِي أَوَّلِ
سِنْبِسٍ زَائِدَةٌ ، يَقَالُ : نَبَسَ إِذَا أَسْرَعَ . قال
والسَّيْنُ مِنْ زَوَائِدِ الْكَلَامِ .

قال بَنَسَ (الرجل) ^(٣) إِذَا تَكَلَّمَ فَأَسْرَعَ .
وقال ابن الأعرابي : أَنْبَسَ : إِذَا سَكَتَ
ذُلًّا .

[سنب]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : رَجُلٌ
سَنُوبٌ : أَيْ مُتَغَضِّبٌ .

قال : وَالسَّنْبَابُ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ
الشَّرِّ .

(٣) كلمة « الرجل » ساقطة من م .

قال : والسَّنْبَاتُ والسَّنْبَةُ : سَوْءُ الْخُلُقِ
وسرعة الغضب ، وأنشد :
قد شئتُ قبلَ الشَّيْبِ من لَدَائِي^(١)

وذاك ما أُلْقِي من الأَذَاةِ
من زَوْجَةٍ كثيرةِ السَّنْبَاتِ
قال : السُّنُوبُ : الرَّجُلُ الكَذَّابُ الْمُفْتَابُ .
وقال عمر وعن أبيه : المَنْبَةُ : الشَّرُّ .
أبو عبيد عن الكسائي : سَبَّ من الدهر ،
وسَنْبَةٌ من الدهر ، وأنشد كثير :

* ماء السَّنْبَابِ عُنْفُوَانٌ سَنْبَتُهُ *

كثير عن ابن الأعرابي : السَّنَابُ
والسَّنَابَةُ : الطَّوِيلُ الظُّهْرُ والبَطْنُ ، والصَّنَابُ
بالصاد مثله .

ثعلب عن ابن الأعرابي : السَّنْبَاءُ
الاست .

[سب]

قال الليث : النَّسَبُ : نَسَبُ الْقَرَابَاتِ ،
يقال : فلان نَسِيبِي ، وهم أنسياني . ورجل
نَسِيبٌ حَسِيبٌ^(٢) : ذُو حَسَبٍ وَنَسَبٍ . قال :

والتَّسْبَةُ مصدرُ الانْتِسَابِ ، والتَّسْبَةُ الاسمُ .
وقال غيره : التَّسْبَةُ والتَّسْبَةُ : لَفْظَانِ
معناها واحد .

أبو عبيد عن الفراء : هو يَنْسِبُ بالنِّسَاءِ
ويَنْسُبُ ، وهى قليلة .

وقال شمر : النَّسِيبُ : رقيقُ الشعرِ في
النِّسَاءِ ، وهو يَنْسِبُ بها مَنْسِبَةً .

وقال الليث : شِمْرٌ مَنْسُوبٌ ، وجهه
المناسِبُ^(٣) وأنشد :

هل في التَّعْلُّ من أسماءٍ مِنْ حُوبٍ
أَمْ في القَرِيضِ وإهداءِ المَنَاسِيبِ^(٤)
والتَّسَابَةُ : الرَّجُلُ الْعَالِمُ بِالْأَنْسَابِ .
ونَسَبْتُ فُلَانًا إِلَى أَبِيهِ أَنْسَبُهُ نَسَبًا : إِذَا رَفَعْتُ
فِي نَسَبِهِ إِلَى جَدِّهِ الْأَكْبَرِ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : النَّسِيبُ :
الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ .

وقال الليث : هو الطَّرِيقُ الْمُسْتَدْرِكُ الْوَاضِحُ
كطَرِيقِ الْقَتْلِ وَالْحَيَّةِ ، وطَرِيقِ سُرْرِ الْوَحْشِ
إِلَى مَوَارِدِهَا ، وأنشد الفراء :

(١) في الأصل : « المناسِب » وهو تحريف .

(٢) لسلامة بن جندل وليس في القفلية - ٢٢

[س]

(١) في اللسان : « من لدائي » .

(٢) في ج « نسيب منسوب ذو » .

غَيْثًا^(١) تَرَى النَّاسَ إِلَيْهِ نَيْسَبًا

من صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ أَيْدِي سَبَا
قلتُ : وبمعْهُمْ يَقُولُ النَّيْسَمُ بِالْمِمْ ،
وهي لغة .

أبو زيد : يقال للرجل إذا سُئِلَ عَنْ
نَسَبِهِ : اسْتَنْسَبَ لَنَا ، بِمَعْنَى انْتَسَبَ لَنَا حَتَّى
نَعْرِفَكَ .

في النوادر : يَنْسَبُ فُلَانٌ بَيْنَ فُلَانٍ
وَفُلَانٍ يَنْسَبَةُ : إِذَا أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ بَيْنَهُمَا
بِالْيَمِينَةِ وَغَيْرِهَا . وَالنَّسَبُ يَكُونُ بِالْأَبَاءِ ،
وَيَكُونُ إِلَى الْبِلَادِ ، وَيَكُونُ بِالصَّنَاعَةِ .

س م ن م

سَم . سَمَن . نَسَم . نَمَس . مَسَم . مَنَس .
[سَم]

قال الليث : السَّمُّ : جِجَاعٌ . الْوَاحِدَةُ
سَمَمَةٌ ، وَهِيَ رَأْسُ شَجَرَةٍ مِنْ دَقِّ الشَّجَرِ
يَكُونُ عَلَى رَأْسِهَا كَهَيْئَةِ مَا يَكُونُ عَلَى رَأْسِ
الْقَصَبِ ، لِأَنَّهُ لَيْنٌ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ كَلَّا خَضَمًا .

(١) في اللسان : « عينا ترى » واليهت لذكين
ابن رجاء الفقيمي . [ابن بري يروى الرجز :
ملكاً ترى الناس إليه تيسباً
من داخل ومن خارج أيدي سبا]
[س]

قال : وَأَفْضَلُ السَّمِّ شَجَرَةٌ تَسْمَى
الْأَسْنَامَةُ ، وَهِيَ أَعْظَمُهَا سَمَمَةً .

قلت : السَّمَمَةُ تَكُونُ لِلنَّعْيِ وَالصَّغِيَّانِ
وَالنَّضُورِ وَالسَّنَطِ وَمَا أَشَبَّهَا .

وقال الليث : جَهْلٌ سَمِيمٌ ، وَنَاقَةٌ سَمِيَّةٌ ؛
ضَخْمَةُ السَّامِ . وَأَسْمَمَتِ النَّارُ : إِذَا عَظُمَ
لَهَبُهَا .

وقال ليبد :

* كَذُخَانٍ نَارٍ سَاطِعٍ لِأَسْنَامِهَا^(٢) *

ويروى « أسنامها » فن رواه بالفتح
أراد أعاليتها ، ومن رواه بالكسر فهو مصدر
أَسْمَمْتُ : إِذَا ارْتَقَعَ لَهَبُهَا لِأَسْنَامًا .

وقال الليث : سَمَامٌ : اسم جَبَلٍ بِالْبَصْرَةِ
يَقَالُ لَهُ أَنَّهُ يَسِيرُ مَعَ الدَّجَالِ .

قال : وَأَسْمَمَةُ الرَّمْلِ : ظُهُورُهَا الْمُرْتَفِعَةُ
مِنْ أَغْبَاجِهَا ، يَقَالُ : أَسْمَمَةٌ وَأَسْمَمَةٌ ، فَن قَالَ :
أَسْمَمَةٌ جَسَلُهُ اسْمًا لِرَمْلَةٍ بَيْنَهَا ، وَمِنْ قَالَ :
أَسْمَمَةٌ جَعَلَهَا جَمْعَ سَمَامٍ . وَيَقَالُ : تَسْمَمْتُ
الْحَاطِطَ : إِذَا عَلَوَتْهُ مِنْ عُرْضِهِ .

(٢) صدره كال اللسان :

* مشدولة عشت بنابت عرْفَج *

وفي الحديث: «خيرُ الماءِ السَّمِ». وكلُّ شيءٍ علا شيئاً فقد تَسَمَّه.

أبو زيد: سَمَّتُ الإِناءَ تَسْنِيًا: إذا مَلَأْتَهُ ثُمَّ سَحَلْتَ فَوْقَهُ مِثْلَ السَّنامِ مِنَ الطَّعامِ أو غيره. وتَسَمَّ النحلُ الناقَةَ: إذا رَكَبَ ظَهْرَها، وكذلك كلُّ ماركبته مُقْبِلًا أو مَدِيرًا قَدْ تَسَمَّته. [وكان في بني أسد رجل ضمن لهم رزق كل بنت تولد فيهم، وكان يقال له: للتَّسَمِ محي التَّسيات، ومنه قول الكمي:

ومنا ابن كور والتَّسَمُ قبـله
وفارس يوم الفيلق المضبُّ ذوالنصبِ^(١)

[سم]

روى شمر بإسناد له عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «مَنْ أَعْتَقَ نَسَمَةً مُؤْمِنَةً وَفَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ عَضْوًا مِنَ النَّارِ.» قال شمر: قال خالد: النَّسَمَةُ النَّفْسُ. قال: وكلُّ دَابَّةٍ في حَوْفِها رُوحٌ فهي نَسَمَةٌ.

ثعلب عن ابن الأعرابي: تَسَمِيهِ الشَّيْبُ، وَتَسَمَّه وَأَوْشَمَ فِيهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وقولُ الله جلَّ وعزَّ: (وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْلِيمٍ عَيْنًا)^(١) أَيْ مِنْ مَاءٍ^(٢) يَنْزَلُ عَلَيْهِمْ مِنْ مَعَالِ، وَتُنْصَبُ عَيْنًا عَلَى جِهَتَيْنِ: إِحْدَاهُمَا أَنْ تَنْوِيَّ مِنْ تَسْنِيمٍ عَيْنٍ فَلَمَّا نَوَّتْ نُصِيتْ. وَالْجِهَةُ الْأُخْرَى أَنْ تَنْوِيَّ مِنْ مَاءٍ سَمٌّ عَيْنًا، كَقَوْلِكَ: رُفِعَ عَيْنًا، وَإِنْ لَمْ يَكُنِ التَّسْنِيمُ اسْمًا لِلْمَاءِ فَالْعَيْنُ تَكْرِيرٌ، وَالتَّسْنِيمُ مَعْرِفَةٌ؛ وَإِنْ كَانَ اسْمًا لِلْمَاءِ فَالْعَيْنُ مَعْرِفَةٌ نَفَرَجَتْ نَصَبًا، وَهَذَا قَوْلُ الْقُرَّاءِ.

وقال الزَّجَّاجُ قولاً يقرُّبُ مَعْنَاهُ مِمَّا قَالَه الْقُرَّاءُ.

وقد رُسِّمَ: إِذَا كَانَ مَرْفُوعًا عَنِ الْأَرْضِ، يُقَالُ: تَسَمَّ السَّحَابُ الْأَرْضَ: إِذَا جَادَهَا. وَتَسَمَّ الْجَلُّ النَّاقَةَ: إِذَا قَاعَهَا. وَالْمَاءُ السَّمُّ: الظَّاهِرُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

(٣) ما بين المرحبين أضمه. ناسخ ج في هذه المادة. [موضحة المادة الآتية وذكر فيها فعلا] [س]

(١) آية ٢٧ المطففين.

(٢) عبارة ج: «أى ما ينزل».

قال: « لا، عِثُّ النَّسَمَةِ أَنْ تَقْرُدَ بِمِثْقَالِهَا وَفُكُّ الرِّقْبَةِ أَنْ تَعِينَ فِي تَمْنِيهَا وَالْمِنْحَةُ الْوَكُوفُ وَالْقِيَّةُ ^(١) عَلَى ذِي الرَّحْمِ الظَّالِمِ ، فَإِنْ لَمْ تُطْلَقْ ذَلِكَ فَأَطْلِمِ الْجَائِعَ وَأَسْقِ الظَّمْآنَ وَمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنَّهُ عَنِ الْمُسْكِرِ ، فَإِنْ لَمْ تُطْلَقْ فَكُفَّ لِسَانُكَ لِأَمِنْ خَيْرٍ » .

وقال شمر : قال ابن الأعرابي : النَّاسِمُ : المريضُ الذي قد أَشْفَى عَلَى الْمَوْتِ ، يُقَالُ : فُلَانٌ يَنْسِمُ كَنَسَمِ الرَّيْحِ الضَّعِيفِ ، وقال الرَّارُ : يَمُشِينَ رَهْوَاً وَبَعْدَ الْجَهْدِ مِنْ نَسَمٍ .
ومن حياءِ غَضِيضِ الطَّرْفِ مَسْتَوِرٌ

وقال : نَسَمْتُ نَسَمَةً : إِذَا أَحْيَيْتَهَا أَوْ أَعْتَقْتَهَا ، قال الكيت :

وَمِمَّا ابْنُ كَوْزٍ وَالنَّسَمُ قَبْلُهُ
وَقَارِسُ يَوْمِ الْفَيْلِقِ الْمَغْضُوبُ ذُو الْقَضْبِ ^(٢)
وَالنَّسَمُ : يُحْيِي النَّسَمَاتِ .

قال : وقال بعضهم : النَّسَمَةُ أَنْ تَخْلُقَ بِكَوْنِ ذَلِكَ لِلصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالنَّوَابِ وَغَيْرِهَا ،

(١) هكذا وردت هذه الجملة في الأصولين والسان . واستدرك عليها مصحح السان في الهامش فقال : « كذا بالأصل ، وله : وأعط المنة الوكوف وأبق الخ .
(٢) عجز البيت ساقط من ج .

وَالنَّسَمُ : الرُّوحُ ^(١) [وكذلك النَّسَم . قال الأغلب :

ضَرَبَ الْقُدَارِ نَقِيعَةَ الْقَدِيمِ
يَفَرِّقُ بَيْنَ النَّفْسِ وَالنَّسَمِ

قال أبو منصور : أراد بالنفس ههنا : جنم الانسان أو دمه ، لا الروح . وأراد بالنسم : الروح] ^(١) .

ومعنى قوله عليه السلام : « مَنْ أَعْتَقَ نَسَمَةً » أى مَنْ أَعْتَقَ ذَا نَسَمَةٍ .

وقال ابن شميل : النَّسَمَةُ غُرَّةُ عَبْدٍ أَوْ أُمَّةٍ .

وحدثنا الحسين بن إدريس قال : حدثنا سويد عن ابن المبارك ، عن عيسى بن عبد الرحمن ، قال : حدثني طلحةُ اليامي عن عبد الرحمن ابن عَوْسَجَةَ عن البراء بن عازب قال : جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : عَلِمْتُ مَحَلًّا يَدْخُلُ الْجَنَّةُ ، فقال : « إِنْ كُنْتَ أَقْصَرْتَ الْخُلُطَبَةَ فَقَدْ أَعْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ ، أَعْتَقَ النَّسَمَةَ ، وَفُكَّ الرِّقْبَةُ » . قال : أَوْلَيْسَا وَاحِدًا ؟

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

ولكل من كان في جوفه روح حتى قالوا
للطير .

وأشدد شعر :

بأزفر القيسي ذا الأنف الأنثى

هيجت من نحلة أمثال النسم

قال : النسم هنا طيرٌ سراع خفاف
لا يستبينها الإنسان من خفتها وسرعتها .
قال : وهي فوق الخطاطيف ، غير تعلمهن
خفرة .

قال : والنسم كالنفس ، ومنه يقال :
ناسمت فلاناً أى وجدت ريحه ووجد ريحى ؛
وأشدد :

« لا يأمن ضرورف الدهر ذو نسم »
أى ذو نفس .

وقال الليث : النسم نفس الروح ،
ويقال ما بها ذو نسم ، أى ذو روح . قال :
ونسم الرّيح : هبوبها .

وقال ابن شميل النسم من الرّيح : أى
الرّويد .

قال : وتلسمت ريحها بشئ من نسمه : أى

هبت هبوباً رويداً ذات نسم ، وهو الرّويد .

قال أبو عبيد : النسم من الرّيح التى

تجىء بنفس ضعيف ، وفى أخديث : « تكذبوا

النّبار فإنّ منه تكون النّسمه » قيل : النّسمه

ههنا الرّبو ، ولا يزال صاحب هذه العلة

يتنفس نفساً ضعيفاً ، فسميت العلة^(١) نسمه

لاستراحته إلى نفسه .

ويقال تلسمت الرّيح وتلسمها أنا ،

وقال الشاعر :

فإن الصّبار يريح إذا ما تلسمت

على كبد تحزون تجلت مهموماً

وإذا تلسم العليل أو الحزون هبوباً

الريح الطيبة وجد لها خفاً وفرحاً .

وفى حديث مرفوع إلى النّبي صلى الله

عليه وسلم أنه قال : بعثت فى نسم الساعة ،

وفى تفسيره قولان : أحدهما - بعثت فى صف

هبوبها وأوّل أشرائها وهذا قول ابن

الأعرابي . وقال : النّسيم أوّل هبوب الرّيح .

وقال غيره : معنى قوله [بعثت فى نسم

الساعة ، أى فى ذوى أرواح خلائهم الله

(١) كلمة « العلة » ساقطة من ج .

وقت اقتراب الساعة^(١)، كأنه قال : في آخر
النَّشء من بني آدم] .

وقال ابن الأعرابي : النَّسِيم ؟ العرق ،
والنَّسْمَةُ : العَرَقَةُ في الحَتَام وغيره ، ويَجْمَعُ
النَّسَم بمعنى اَخْلَقَ أَناسِم ، يقال : مافى الأناسيم^(٢)
مثله . كأنه جمع النَّسَم أَسْماء ، ثم أَناسِمُ جمعُ
الجمع . .

وفي حديث عمرو بن العاص وإسلامه
أنه قال : لقد استقام النَّسِيم وإن الرجل لنبي
فأسلم ؛ يقال : قد استقام النَّسِيم : أى تَبَيَّنَ
الطَّرِيقُ . ويقال : رأيتُ مَنْسِمًا من الأمر
أعْرِفُ به وجهه ؛ وقال أوس بن حَجَرٍ :
لعمري لقد يَبْتَنُّ يومَ سَوَيْفَةٍ
لن كان ذا رأيٍ بوجهه مَنْسِمٍ

أى بوجه بيان . والأصلُ فيه مَنْسَمًا
خُفَّ البعير ، وما كالظفرين في مقدمه ، بهما
يُسْتَبَاتُ أَرُ البعير الضال ؛ لكلَّ خُفٍّ
مَنْسَمَان ، وُخِفَّ القيلد^(٣) مَنْسِمٍ ، وللنَّعامة
مَنْسَمٌ^(٤) .] .

وقال أبو مالك : النَّسِيم : الطريق ،
وَأَشْدُّ لِلْأَحْوصِ :

وإن أظلمت يوماً على الناس غَسَمَةٌ
أضاء بكم يا آلَ مروانَ مَنْسِمٍ
يعنى الطريق . والغَسَمَةُ : الظُّلْمَةُ .

[نَسَم]

قال الليث : النَّمَسُ : فسادُ السَّمِّ وفسادُ
الغالية ، وكذلك كلُّ طيبٍ ودُهْنٍ إذا تَغَيَّرَ
وفَسَدَ فساداً لَزِجاً ؛ والفعلُ نَمَسَ يَنْمَسُ
نَمَسًا فهو نَمَسٌ .

وقال غيره : نَمَسَ الودَكُ ونَمَسَ : إذا
أَتَنَ . ونَمَسَ الأَيْطُ فهو نَمَسٌ ؛
إذا أَتَنَ ، قال الطَّرِمَاحُ :

مَنْسُ ثِيَرَانِ الْكَرِيِّصِ الضَّوَّائِنِ^(٥)
وَالْكَرِيِّصِ^(٦) الأَيْطُ .

وقال الليث : النَّمَسُ سَبْعٌ ، من أَخْبَثِ
السَّبَاعِ .

وقال غيره : النَّمَسُ : دَوْبَةٌ يَتَخَذُهَا

(٥) صدره كما في ديوانه ص ١٧٠ :

* وشاحس الدهر حتى كأنه *

(٦) ق ج : « الكريش » بإضاد الحجة في

الموضن ؛ وما يعنى .

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٢) ق ج : « الأناسيم » .

(٣) ق ج : « وخف البير » .

(٤) ما بين المربعين ساقط من ج .

قال : ويقال انَّمَسَ فلانٌ انَّماساً إذا
انغلَّ في سُرَّة .

قال : والناموسُ أيضاً : قُترة الصائد التي
يكمن فيها للصيِّد ، ومنه قولُ أوس
بنِ حجر .

فلاقي^(٤) عليها من صباحٍ مدمراً

لِناموسه مِنَ الصَّفيحِ سَقَافُ
[المدمر : الذي يدخن بأبوار الإبل في قترته
لئلا يجد الوحش ريحه فينفِر^(٥)] .

أبو العبَّاس عن ابن الأعرابي قال :
الناموس بيتُ الرَّاهب .

وقال غيره : الناموس : النَّمَام ، وهو
النَّماسُ أيضاً .

ويقال للشرَك : ناموسٌ ، لأنه يُوارى
تحت التراب ، وقال الرازي يصف الرُّكَّاب
[بمعنى الإبل] .

يَخْرُجْنَ عَنِ الْمُتَمَسِّسِ مُلَبَّسِينَ
تَمَسِّسَ نَامُوسٍ الْقَعَا لِنَفْسٍ

الناظرُ إذا اشتدَّ خوفُه مِنَ الثَّعابين ، لأنَّ
هذه الدابةَ تَعْرِضُ لِلثَّعبانِ [وتضاعل^(١)] .
وتستدقُّ حتى كأنَّها قطعُ حَبَل ، فإذا انطوى
عليها الثَّعبانُ زَقَرَتْ وأخذتْ بِنَفْسِها ، فانتفخ
جوفُها فيقطعُ الثَّعبانُ وقد تطوى عليه النمسُ
فقطاً^(٢) من شدَّة الزَّفَرَةِ .

وفي حديث المبعث : أنَّ خديجةَ وصفتُ
أمرَ النبي صلى الله عليه وسلم لورقةَ بن نوفل ،
وكان قد قرأ الكُتُب ، فقال : إن كان ما
تقولين حقاً فإنه ليأتيه الناموس الذي كان يأتي
موسى عليه السلام .

قال أبو عبيد : الناموس : صاحبُ سِرِّ
الرَّجُل الذي يَطْلِيعُ^(٣) على سِرِّه وباطنِ
أمره ، ويخفِّصه بما يسدُّه عن غيره ، يقال منه :
قد تَمَسَّسَ يَتَمَسَّسُ تَمَسَّساً ، وقد نامستُه منامسةً :
إذا ساررتُه .

وقال الكهيت :

فأبلغَ يَريدُ إنَّ عَرَضَتْ وَمُنْذِرًا
عَمِيهَما وَالْمُسْتَمِرَّ الْمُنْصَامِيسَا

(١) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٢) في الأصلين «قطعا» والتصويب عن اللسان .

(٣) في ج . « يطلع » .

(٤) البيت في ديوانه من ١٦ ، وفيه : فلاقي عليه ،
بدل : عليها .

(٥) ما بين المربعين ساقط م .

يقول : يخرج من بلدٍ مشتهٍ الأعلام
يشبهه على من يسلكه ، كما يشبهه على القطا
أمرُ الشُّرك الذي يَنْهَبُ له .

[وقال ابن الأعرابي نَمَسَ بينهم ، وأنَمَسَ ،
وأَرَشَ بينهم وأكل بينهم .

وأنشد :

وما كنت ذا تَرْبٍ فيهم
ولا مُنْسًا بينهم أنَمَلُ
أَوْشَ بينهم دَائِبًا
أَدَبٌ وذو النملة اللدغلُ
ولكنني رائبٌ صَدَّ عَنْهُمْ
رَقَوًا لما بينهم مُنَمِلُ
رَقَوًا : مُصاح . رَقَات : أَصْلَحَتْ .
رواه ثعلب عنه ^(١) .

[سمن]

ابن السكيت : سَمَنْتُ له : إِذَا أَدَمْتَ
له بالسَّمن . وقد سَمَنْتُهُ : إِذَا زَوَّدْتَهُ السَّمنَ .
وجاءوا يَسْتَسْمِنُونَ : أَي يَطْلُبُونَ أَنْ يُوَهَّبَ
لَهُمُ السَّمنُ .

وقال الأيُّث : السَّمنُ تَقْيِضُ الْفَرْأِ ،
والقملُ يَمِينُ يَسْمَنُ سَمِنًا . ورجلٌ مُسَمِنٌ :
سَمِين . وَأَسْمَنَ الرَّجُلُ : إِذَا اشْتَرَى سَمِينًا ^(٢) .
والسُّمْنَةُ : دَوَاهُ تُسَمِّنُ به المرأة .

وفي الحديث : « وِلٌّ لِلْمَسْمِنَاتِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ مِنْ فَتْرَةٍ فِي الْعِظَامِ » . وَأَسْمَنْتُ
الْعَمَّ : أَي وَجَدْتُهُ سَمِينًا .

والسَّمنُ : سِلَاحُ اللَّيْنِ ، ويقال : سَمَنْتُ
الطَّعامَ فهو مَسْمُونٌ : إِذَا جَعَلْتَ فِيهِ السَّمنَ .
وَالسَّمانِيُّ طَائِرٌ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : لَهُ السَّلَوَى .
وَسُمْنَانٌ : مَوْضِعٌ فِي الْبَادِيَةِ .

وقال بعضهم : يقال للطائر الواحد
سُمَانٌ وللجميع سُمَانِي . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لِلْوَلَدَةِ
سُمَانَاةً .

وفي الحديث : أَنْ فَلَانًا أَتَى بِسَمَكٍ مَشْوًى
فَقَالَ سَمْنُهُ .

قال أبو عبيد : معَى سَمْنُهُ : بَرْدُهُ .
وروى أبو التَّيَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ
قال : التَّسْمِينُ : التَّهْرِيدُ .

وفي حديثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(٢) في ج : « سَمِنَا » .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

أبو داود قال : حدثنا هشيم عن بشر عن
عبد الله بن شقيق العقيلي .

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم : « وخير أمتي القرن الذي
أنا فيه ثم الذين يلونهم ثم يظهر قوم يحبون
السمانة يشهدون قبل أن يُنتشهدوا » .

وفي حديث آخر عن النبي صلى الله عليه يقول
لرجل سمين - ويومئ بأصبعه إلى بطنه - « لو
كان هذا في غير هذا لكان خيراً لك »^(١) .

[منس]

أبو العباس عن ابن الأعرابي ، قال :
المنسُ : النشاط . وللنسأة : لكسُهُ من كل شيء .

[منس]

عمرو عن أبيه : للنسن : اللجئون ، قال :
مسن فلان وجن بمعنى واحد .

وفي كتاب الليث : التسن : الضربُ
بالسوط .

قلت : هذا تصحيف ، وصوابه المنسُ :
الضربُ بالسوط بالشين^(٢) ، واحتج الليث
بقول روبة :

أنه قال : « يكون في آخر الزمان قومٌ
يتسمنون » قيل : معنى قوله « يتسمنون »^(١)
أى يتكثرون بما ليس فيهم من الخير
ويدعون ما ليس لهم من الشرف .
وقيل : معناه جمعهم المال ليأجسوا بذوى
الشرف .

ويقال : أسمنَ القومُ : إذا تَمَيَّنَتْ نَعْمُهُمْ ،
فهم مُسْمِنُونَ . ورجلٌ سامين : أى ذو سمن ،
كما يقال : رجلٌ تاجر ولاين : أى ذو تمر
ولبن . والسمنية : قومٌ من الهند دُهريون .
ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الأسنانُ
والأسنانُ : الأزر الخلقانُ .

قال : ويقال : سَمَنَتْهُ وأسَمَنَتْهُ : إذا
أطعمته السمن . ورجلٌ سمينٌ مُسْمِنٌ بمعنى ،
الجميعُ السمانُ والمُسْمِنُونَ .

[وضع محمد بن اسحاق حديثاً : ثم يحى ،
قوم يتسمنون (فى باب كثرة الأكل وما
يذم منه) .

قال : حدثنا حماد بن الحسن قال : حدثنا

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) فى ج . « وصوابه « الفن بالشين » :

(١) ما بين المربعين ساقط من م

قال الليث : بَسَمَ يَبْسِمُ بَسْمًا : إِذَا فَتَحَ
شَفَتَيْهِ كَالْكَاتِرِ . وَرَجُلٌ بَسَامٌ وَامْرَأَةٌ
بَسَامَةٌ . وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ
كَانَ جُلًّا^(٢) ضَحِكَهُ التَّبَسُّمُ ، يُقَالُ : بَسَمَ
وَابْتَسَمَ وَتَبَسَّمَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

* وَفِي أَخْبَارِ السَّيَاطِ الْمُسْنِ^(١) *
فَرَوَاهُ بِالسَّيْنِ وَالرَّوَاهُ رَوَّاهُ بِالشَّيْنِ ،
وَهُوَ الصَّوَابُ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : اللَّشْنُ : اتَّخَذَ .
س ب م
اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ (بَسَمَ) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَذِهِ أَبْوَابُ التَّلَاثِي الْمَجْتَمِعَةِ مِنْ حُرُوفِ السَّيْنِ

أَهْمِلْتَ السَّيْنَ مَعَ الزَّاي فَلَمْ تَأْتِ لِفَاءً .

بَابُ السَّيْنِ مَعَ الطَّاءِ

فَصَوَّبَتْهُ كَأَنَّهُ صَوَّبُ غَيِّبَةٍ
عَلَى الْأَمْعَزِ الضَّاحِي إِذَا سَيْطَ أَخْضَرًا
[قَالَهُ الشَّامِيُّ يَصِفُ فَرَسَهُ]^(٢) . وَصَوَّبَتْهُ :
أَيَّ حَمَلَتْهُ عَلَى الْخَضِرِ صَبَبَ مِنَ الْأَرْضِ .
وَالصَّوْبُ : الْمَطَرُ .
[وَالنَّبِيَّةُ الدَّفْعَةُ مِنْهُ]^(٣) .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :

س ط و ا ي

سَطًا . سَاطًا . طَاسًا . طَسَى . وَسَطًا .
وَطَسَ . طَلَسَ .
[سَاطًا]

يُقَالُ : سَاطَ دَابَّتُهُ : إِذَا ضَرْبَهُ بِالسَّوْطِ
يَسُوطُهُ .

وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا :

(٢) كلمة « جل » ساقطة من « » .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(١) بطله كما في أراجيزه م ١٦٥ :
* شاف ابغى الكلب المشيطن *

[سطا]

قال ابن كَيْمِيل : الأَيْدِي السَّوَاطِي ، التي
تَتَنَاوَلُ الشَّيْءَ . وَأَنْشَدَ :

* تَلَدُّ بِأَخْذِهَا الْأَيْدِي السَّوَاطِي ^(٣) *

وقال الفراء في قوله تعالى : (يَكَادُونَ
بَسَطُونَ بِالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عَلَيْهِمُ آيَاتِنَا) ^(٤) بمعنى
مُتَمَرِّكِ أَهْلِ مَكَّةَ ، كانوا إِذَا سَمِعُوا الرَّجُلَ
من المسلمين يتلو القرآن كَادُوا يَبْطِشُونَ به ،
ونحو ذلك قال أبو زيد .

وقال ابن كَيْمِيل : فلان يَسْطُو عَلَى فلان :
أَي يَتَطَاوَلُ عَلَيْهِ . وَأَمِيرٌ ذُو سَطْوَةٍ : ذُو شَمٍّ
وظُلْمٍ وَضَرْبٍ .

أبو عبيد عن الأعمشى : السَّاطِي من أَلْخِلَ :
الْبَعِيدُ الشَّحْوَةَ وَهُوَ أَلْخَطْوَةُ ، وَقَدْ سَطَا يَسْطُو
سَطْوًا ، وَقَالَ رُؤْبَةُ :

نَحَرَ الْيَدَيْنِ بِالْجِرَاهِ سَاطِي ^(٥)

وقال الليث : السَّطْوُ : شِدَّةُ الْبَطْشِ ،

(٣) البيت للمفضل في الديوان ج ٢ ص ٢١
ومصدره : ركود في الأبناء لها حيا . [س]

(٤) آية ٧٢ الحج .

(٥) الرجز للجاج ، ونسجه لرؤبة خطأ . ولا
يوجد في أراجيزه وهو كما في أراجيز الجاج ص ٣٧ :
نحر الجراء لو سطون ساط
ما في الأيادي بسلا اختلاط

(فصبت عليهم ربك سوط عذاب) ^(١) هذه
كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الرَّبُّ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْعَذَابِ
تَدْخُلُ فِيهِ السَّوْطُ ، جَرَى بِهِ الْكَلَامُ
وَالْمَثَلُ ، وَنَرَى ^(٢) أَنَّ السَّوْطَ مِنْ عَذَابِهِمُ
الَّذِي يَعْذِّبُونَ بِهِ ؛ فَجَرَى لِكُلِّ عَذَابٍ إِذَا
كَانَ فِيهِ عِنْدَهُمْ غَايَةُ الْعَذَابِ .

وقال الليث وغيره : السَّوْطُ : خَلَطُ
الشَّيْءِ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ . وَالسَّوْطُ الَّذِي يُسَاطُ
بِهِ ، وَإِذَا خَلَطَ إِنْسَانٌ فِي أَمْرِهِ قِيلَ : سَوَّطَ
أَمْرَهُ تَسْوِيطًا ، وَأَنْشَدَ :

فَسَطَّهَا ذَمِيمَ الرَّأْيِ غَيْرَ مَوْفِقٍ

فَلَسْتَ عَلَى تَسْوِيطِهَا بِمَكَانٍ

وقال غيره : سُمِّيَ السَّوْطُ سَوَّطًا لِأَنَّهُ إِذَا
سَيطَ بِهِ إِنْسَانٌ أَوْ دَابَّةٌ خَلِطَ الدَّمُ بِاللَّحْمِ .
وَسَاطَهُ : أَي خَلَطَهُ .

الخرائى عن ابن السكيت : يقال : أَمَوَلَهُمُ
سَوِيطَةً يَبْنِيهِمْ : أَي مَخْطِلَةً .

وقال الليث : السَّوِيطَةُ مَرَقَةٌ كَثِيرٌ
مَأْوَاهَا وَتَمَرُّهَا .

(١) آية ١٣ البقرة .

(٢) كذا في م . وعبرة ج . وبرى .

وَسَطَّأَهَا : إِذَا وَطَّأَهَا ، رَوَاهُ أَبُو تَرَابٍ عَنْهُ .
ابن الأعرابي : سَطَّأَ عَلَى الْحَامِلِ وَسَاطَ ،
مَقْلُوبٌ : إِذَا أَخْرَجَ وَلَدَهَا .

[طاس]

تعلب عن ابن الأعرابي : الطَّسُّوسُ :
القَمَرُ ، وَالطُّوسُ : دَوَاهِ الْمَشِيِّ .

وقال الليث : يقال للشَّيءِ الْحَسَنُ : إِنْهُ
لَمُطُوسٌ ، وَقَالَ رُوَيْبَةُ :

• أَزْمَانُ ذَاتِ الْفَيْتَبِ الطُّوسِ (١) •

قال : وَالطَّاوُوسُ : طَائِرٌ حَسَنٌ ، وَوَجْهٌ
مُطُوسٌ حَسَنٌ ، وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْمَذَنِي :

إِذَا تَسَنَّى قَلْبِي بِذِي عُدْرٍ
ضَافٍ يَمْجُجُ الْمِسْكَ كَالْكَرْمِ

وَمُطُوسٍ مَسْهَلٍ مَدَامِهِ

لَا شَاحِبٍ حَارٍ وَلَا جَهْمٍ

وقال المؤرِّج : الطَّاوُوسُ فِي كَلَامِ أَهْلِ
الشَّامِ : الْجَمِيلُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَأَنشَدَ :

فَلَوْ كُنْتُ طَاوُوسًا لَكُنْتُ مُمْلَكًا
رُعَيْنُ وَلَكِنْ أَنْتَ لَأَمٌ هَبْنَعُ

وإنما سُمِّيَ الْفَرَسُ سَاطِيًا لِأَنَّهُ يَسْطُو عَلَى
سَائِرِ الْخَيْلِ ، وَيَقُومُ عَلَى رِجْلَيْهِ وَيَسْطُو
بِيَدَيْهِ . قَالَ : وَالْفَحْلُ يَسْطُو عَلَى طَرَوْقَتِهِ .

أبو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : السَّطْوُ أَنْ يُدْخَلَ
الرَّجُلُ الْيَدَى الرَّحِمَ فَيَسْتَخْرِجَ الْوَلَدَ . وَالْمَسْطُ :
أَنْ يُدْخَلَ الْيَدَى الرَّحِمَ فَيَسْتَخْرِجَ الْوَلَدَ ،
وَهُوَ مَا هُوَ الْفَحْلُ ، وَقَالَ رُوَيْبَةُ :

إِنْ كُنْتُ مِنْ أَمْرِكَ فِي مَسَامِيرِ

فَاسْطُ عَلَى أَمْكِ سَطْوَ الْمَاسِي (٢)

قال الليث : وَقَدْ يُسْطَى عَلَى الْمَرْأَةِ إِذَا
نَسَبَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا مِثْمًا فَيَسْتَخْرِجُ مِنْهَا .
وَرُوِيَ عَنْ بَعْضِ الْفُقَهَاءِ أَنَّهُ قَالَ : لَا بَأْسَ
بَأَنْ يَسْطُو الرَّجُلُ عَلَى الْمَرْأَةِ إِذَا خِيفَ عَلَيْهَا ،
وَلَمْ تُوجَدْ أَسْرَاءُ تَتَوَلَّى ذَلِكَ . وَيُقَالُ : اتَّقَى
سَطْوَتَهُ : أَيَّ أَخَذَتْهُ .

تعلب عن ابن الأعرابي : سَاطَى فُلَانٌ
فُلَانًا : إِذَا شَدَّ عَلَيْهِ ، وَسَاطَاهُ : إِذَا
رَفَقَ بِهِ .

وقال أبو سعيد : سَطَّأَ الرَّجُلُ [الْمَرْأَةَ] (٣)

(١) في الأراجيز ص ١٧٥

(٢) زيادة عن ج .

(٣) الأراجيز ص ١٧٥

قال : وألألم : التيم . ورعين اسم رجل .
قال : والطاهوس : الأرض المحصورة التي
عليها كل ضرب من الورد أيام الربيع .

وقال أبو عمرو : طاس يطوس طوساً :
إذا حسن وجهه ونضر بعد علة ، وهو مأخوذ
من الطوس وهو القمر . وطاس الشيء يطليس
طيساً : إذا كثر .

أبو تراب عن الأشجعي : يقال ما أدرى
أين طامس وأين طوس : أى أين ذهب .

[وسط]

قال الله جل وعز : (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ
أُمَّةً وَسَطًا ^(١)) .

قال أبو إسحاق في قوله : (أُمَّةً وَسَطًا)
قولان : قال بعضهم : وَسَطًا عدلاً . وقال
بعضهم : خياراً ، واللفظان مختلفان والمعنى
واحد ، لأن المدل خير : والخير عدل .

وقيل في صفة النبي صلى الله عليه وسلم :
أنه كان من أوسط قومه : أى من خيارهم .
والعرب تصيف الفاضل النسب بأنه من أوسط

قومه ، وهذا يعرف حقيقة أهل اللغة ، لأن
العرب تستعمل التمثيل كثيراً ، فتمثل القبيلة
بالوادي ، والقاع ، وما أشبهه ، فخير الوادي
وَسَطُهُ ، فيقال : هذا من وَسَطِ قومه ، ومن
وَسَطِ الوادي ، وسرر الوادي ، وسرارتيه ،
وسيره ، ومعناه كله من خير مكان فيه ،
فكذلك النبي صلى الله عليه وسلم من خير
مكان في نسب العرب ، وكذلك جعلت أمته
أُمَّةً وَسَطًا ، أى خياراً .

وقال أحمد بن يحيى : الفرق بين الوَسَطِ
والوَسَطِ : أن ما كان يبين جزء من جزء
فهو وَسَط ، مثل الخلق من الناس ، والشجعة
والعقد .

قال : وما كان مُصَمِّمًا لا يبين جزء من
جزء فهو وَسَط ، مثل وَسَطِ الدار والراحة
والبقعة [وقد ^(٢) جاء في «وسط» التسكين] .

وقال الليث : الوَسَط - مخففاً - يكون
موضعا للشيء ، كقولك : زيد وَسَطُ الدار .
وإذا نصبت السين صار اسماً لما بين طرفي
كل شيء .

وقال المبرد : قول وَسَطَ رَأْسِكَ دُهْنٌ
يَأْتِي، لَأَنَّكَ أَخْبَرْتَ أَنَّهُ اسْتَقَرَّ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ
فَأَسْكَنْتَ السَّيْنَ وَنَصَبْتَ لَهُ غَرْفًا . وتقول :
وَسَطَ رَأْسِكَ صُلبٌ لَأَنَّهُ اسْمٌ غَيْرُ غَرْفٍ .

وتقول : صرَبْتُ وَسَطَهُ لَأَنَّهُ لِلْفِعُولِ بِهِ
بَعِيْنُهُ ، وتقول : حَرَبْتُ وَسَطَ الدَّارِ بَثْرًا : إِذَا
جَعَلْتَ الْوَسَطَ كُلَّهُ بَثْرًا ، كَقَوْلِكَ : حَرَبْتُ
وَسَطَ الدَّارِ ، وَكُلُّ مَا كَانَ مَعَ حَرْفٍ خَفَضَ
فَقَدْ خَرَجَ عَنْ مَعْنَى الظَّرْفِ وَصَارَ اسْمًا ، كَقَوْلِكَ
مِرْتُ مِنْ وَسَطِ الدَّارِ ، لِأَنَّ الضَّمِيرَ « مِنْ »
وَتَقُولُ : قَتْتُ فِي وَسَطِ الدَّارِ ، كَمَا تَقُولُ فِي
حَاجَةِ زَيْدٍ ، فَتَحَرَّكَ السَّيْنُ مِنْ وَسَطٍ ، لَأَنَّهُ
هَهُنَا لَيْسَ بِظَرْفٍ .

سَمِعْتُ عَنْ الْفَرَّاءِ : أَوْسَطْتُ الْقَوْمَ
وَوَسَطْتَهُمْ ، وَتَوَسَّطْتَهُمْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ إِذَا دَخَلْتَ
وَسَطَهُمْ .

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (فَوَسَّطْنَا بِهِ جَمْعًا)^(١) .
وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَتَّابٍ : يُقَالُ وَسَطَ فُلَانٌ جَمَاعَةً مِنْ
النَّاسِ وَهُوَ يَسْطِيهِمْ : إِذَا صَارَ وَسَطَهُمْ . قَالَ :

وَأِنَّمَا سُمِّيَ وَاسِطُ الرَّحْلِ وَاسِطًا لَأَنَّهُ وَسَطٌ بَيْنَ
الْآخِرَةِ وَالْقَادِمَةِ ، وَكَذَلِكَ وَاسِطَةُ الْقِلَادَةِ ،
وَهِيَ الْجَوْهَرَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي وَسَطِ الْكَرْمَنِ
الْمَنْظُومِ .

قُلْتُ : أَخْطَأُ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ وَاسِطِ
الرَّحْلِ وَلَمْ يُخْبِتْهُ ، وَإِنَّمَا يَعْرِفُ هَذَا مَنْ شَاهَدَ
الْعَرَبَ وَمَارَسَ شِدَّةَ الرَّحَالِ عَلَى الرِّوَالِ^(٢)
فَأَمَّا مَنْ يَفْسِّرُ كَلَامَ الْعَرَبِ عَلَى قِيَاسَاتِ
خَوَاطِرِ^(٣) الْوَهْمِ فَإِنَّ خَطَأَهُ يَكْثُرُ .

قُلْتُ : وَالرَّحْلُ شَرَّخَانٍ : وَهَامَطَرَفَاهُ
مِثْلُ قَرَبُوسِ السَّرَجِ ، فَالطَّرْفُ الَّذِي يَلِي
ذَنْبَ الْبَعِيرِ آخِرَةُ الرَّحْلِ وَمُؤَخَّرَتُهُ ، وَالطَّرْفُ
الَّذِي يَلِي رَأْسَ الْبَعِيرِ وَاسِطُ الرَّحْلِ بِلَاهِيهِ ،
وَلَمْ يُسَمَّ وَاسِطًا لَأَنَّهُ وَسَطٌ بَيْنَ الْآخِرَةِ وَالْقَادِمَةِ
كَأَنَّ الْقَالَ اللَّيْثُ ، وَلَا قَادِمَةً لِلرَّحْلِ بَقَّةً ، إِنَّمَا
الْقَادِمَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ قَوَادِمِ الرِّيشِ ، وَيَضْرَعُ
النَّاقَةُ قَادِمَانِ وَآخِرَانِ بِغَيْرِ هَامٍ ، وَكَلَامُ الْعَرَبِ
يَذَوِّنُ فِي الصَّحْفِ مِنْ حَيْثُ يَصْحَبُ ، إِمَّا أَنْ
يُؤْخَذَ عَنْ إِمَامِهِ تَقَرُّ عَرَفَ كَلَامِ الْعَرَبِ

(٢) في ج : « على الإبل » .

(٣) عبارة ج : « على قياسات الأوهام » .

(١) آية • المائدة .

وشاهدتم ، أو يُتلقى^(١) عن مؤثر ثقة يروى
عن الثقات القبورين ، فأما عبارات من لا معرفة
له ولا مشاهدة فإنه يفسد الكلام ويؤذي به عن
صيفته .

وقال^(٢) ابن شميل في باب الرجال : وفي
الرجل واسطه وآخرته ومؤركه ، فواسطه
مقدمه الطويل الذي يلي صدر الراكب ، وأما
آخرته فؤخرته وهي خشبته العريضة الطويلة
التي تحاذي برأس الراكب .

قال : والآخرة والواسط : الشترخان ،
يقال : ركب بين شرخي رجله .

قالت : فهذا الذي وصفه النضر صحيح
كله (لاشك فيه^(٣)) وأما واسطة القلادة :
فهي الجوهرة الفاخرة التي تجعل في وسطها .

وقال الليث : فلان وسيط الدار والحسب
في قومه ، وقد وسط وساطة وسيطة ووسطه
توسيطا .

(١) في ج . « أو يجلب من مؤد » .

(٢) عبارة ج : « وقرأت في كتاب ابن شميل
في باب » .

(٣) زيادة من ج .

وأنتد :

• وسطت من حفظة الأصطفا^(١) .

[طيس]

قال الليث : الطيس : المدد الكثير .

وقال رؤبة :

عددت قومي كعديد الطيس

إذ ذهب القوم الكرام ليسي

أراد (بقوله ليسي) ، أي غيري .

قال : واختلّفوا في تفسير الطيس ، فقال

بعضهم : كل من على ظهر الأرض من الأنام

فهو من الطيس . وقال بعض : بل كل

خلق كثير النسل ، نحو النمل والذباب

والهوام .

وقال أبو عمرو : طاس يطيس طيسا :

إذا كثر . وحفظة طيس كثيرة .

[طيس]

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا غلب الدسم

على قلب الآكل فأنجم قيل : طيس ، يطنسا

(١) في أراجيز رؤبة من ١٨٣ :

وصلت من حفظة الأصطفا

والسدد انعطاط الطلما

طَسًا وَطَسَخَ (يَطْنَحُ ^(١)) طَنْحًا .

وقال الليث : يقال طَسَيْتُ نَفْسِي فِيهِ طَاسَةً : إِذَا تَغَيَّرْتُ مِنْ أَكْلِ الدَّسَمِ فَرَأَيْتَهُ مَتَكْرَهًا لِذَلِكَ ، يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ .

وقال أبو زيد : طَسَيْتُ طَسَنًا : إِذَا انْحَنَيْتَ عَنْ دَسَمٍ .

[وطس]

أبو عبيد : الوَطِيسُ : شَوْهٌ مِثْلُ التَّنْفُورِ يُحْتَبَرُ فِيهِ ؛ يُشَبَّهُ حَرْبُ الْخَرْبِ بِهِ .

وقال الأصمعي : الوَطِيسُ : حِجَارَةٌ مَدَوَّرَةٌ ، فَإِذَا حُمِيَتْ لَمْ يُمْكِنْ أَحَدًا الْوُطْءَ عَلَيْهَا ، يُضْرَبُ مِثْلًا لِلْأَمْرِ إِذَا أُشْقِدَ ، فَيَقَالُ : حَمَى الْوَطِيسُ .

وقال اليمامي : يقال طَسَ الشَّيْءُ : أَيْ أَحْمَرُ الْحِجَارَةَ وَضَمَّهَا عَلَيْهِ .

وقال أبو سعيد : الوَطِيسُ : الضَّرَابُ فِي الْحَرْبِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْآنَ حَمَى الْوَطِيسُ : أَيْ حَمَى الضَّرَابَ وَجَدَّتِ الْحَرْبُ قَالَ : وَقَوْلُ النَّاسِ : الْوَطِيسُ الْقَنْوَرُ ، بَاطِلٌ .

(١) ما بين المربعين زيادة من ج .

(وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي في قولهم : « حَمَى الْوَطِيسُ » هُوَ الْوُطْءُ الَّذِي يَطْسُ النَّاسُ ، أَيْ يَدْقُهُمْ وَيَقْتُلُهُمْ . وَأَصْلُ الْوَطِيسِ : الْوُطْءُ مِنَ الْخِيلِ وَالْإِبِلِ .

ويروى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ رَفَعَتْ لَهُ يَوْمَ مُؤْتَةِ فَرَأَى مَعْرَكَ الْقَوْمِ فَقَالَ : « حَمَى الْوَطِيسُ » ^(٢)) .

وقال أبو عبيد : وَطَسْتُ الشَّيْءَ وَوَصَصْتُهُ وَوَقَصَصْتُهُ : إِذَا كَسَرْتَهُ .

وَأُنْشِدُ :

طَسِيسُ الْأَكَامِ بَذَاتِ خُفٍّ مَيْمِ ^(٣)

وقال زيد بن كُثُوفَ : الْوَطِيسُ يَحْتَفِرُ فِي الْأَرْضِ وَيَصْغُرُ رَأْسُهُ ، وَيُخْرَقُ فِيهِ خَرْقٌ لِلدُّخَانِ ، ثُمَّ يُوقَدُ فِيهِ حَقٌّ يَحْمَى ، ثُمَّ يُوضَعُ فِيهِ اللَّحْمُ وَيُسَدُّ ، ثُمَّ يُؤْتَى مِنَ الْقَدْرِ وَاللَّحْمُ غَابَ ^(٤)) لَمْ يَحْتَرِقْ .

وروى ابن هانئ عن الأخفش نحوه ^(٥)) .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م

(٣) عجز بيت لمترة وهو بتمامه كما في معلقته

س : ١٦٠

خظارة غيب السرى زياقة

طس الأكام يوخد خف ميم

(٤) ورد في اللسان : واللحم عات « محرقاً .

(٥) ساقط من م .

باب السِّينِ والدَّالِ

من المعتل

سُوداً^(١).

قال أبو عبيد : ويجوزُ الرِّفْعُ ، وهو بمنزلة جَوَارٍ وَجَوَارٍ ، فالجَوَارُ المَصْدَرُ ، والجَوَارُ الاسم .

قال : وقال الأحر : هو من إِذْناءِ سَوَادِكَ من سَوَادِهِ ، وهو الشخص .

قال أبو عبيد : فهذا من السَّرار ، لأن السَّرار لا يكون إلا من إِذْناءِ السَّوَادِ من السَّوَادِ ، وأنشدنا الأحر :
مَنْ يَكُنْ فِي السَّوَادِ وَالذَّرِّ

والإغرام^(٢) بِرَأْفَتِي غَيْرُ زِيرٍ
[قال ابن الأنباري : في قولهم لا يُرَايِلُ سَوَادِي بِيَاضِكَ .

قال الأصمى : معناه لا يزابل شخصي شخصك . السَّوَادُ عند العرب : الشخص وكذلك البياض^(٣) .

س د و ا ي

ساد . سدى . داس . دسا . ودس .
وسد أسد .

(ساد)

قال الليث : السَّوْدُ : سَفَحٌ مستوٍ بالأرض كثير الحجارة خَشْنَهَا ، والغالب عليها لونُ السَّوَادِ ، والقِطْعَةُ منها سَوْدَةٌ وَقَلَمًا يكون إلا عند جَبَلٍ فيه مَعْدِنٌ ، والجميع الأسود .

قال : والسَّوَادُ : قِيعُ البَيَاضِ : والسَّوَادُ : السَّرار .

وفي حديث ابن مسعود : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : « أَذْنُكَ حُلَى أَنْ يُرْفَعَ الْحِجَابُ وَتَسْمَعَ سَوَادِي حَتَّى أَنْهَاكَ .

قال أبو عبيد : قال الأصمى : السَّوَادُ السَّرار ، يقال منه : سَاوَدْتُهُ مَسَاوَدَةً وَسَوَادًا : إِذَا سَاوَدْتَهُ . قال : ولم يعرفها رَفَعُ السِّينِ

(١) ق م : « سوداً » .

(٢) ق م : « الإغرام » بالفتح المحجمة .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

قال ابن عُيَيْنَةَ: قال الزُّهْرِيُّ: وهو رَوَى
الحديث: الْأَسْوَدُ الْحَيَاتُ، يَقُولُ: يَنْصَبُ
بِالسَّيْفِ عَلَى رَأْسِ صَاحِبِهِ كَمَا تَفْعَلُ الْحَيَّةُ إِذَا
ارْتَفَعَتْ فَلَسَعَتْ مِنْ فَوْقُ.

وقال أبو عُبَيْد: الْأَسْوَدُ الْعَظِيمُ مِنْ
الْحَيَّاتِ وَفِيهِ سَوَادٌ. وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ أَسْوَدٌ
سَالِخٌ لِأَنَّهُ يَسْلُخُ جِلْدَهُ فِي كُلِّ عَامٍ. وَأَمَّا
الْأَرْقَمُ فَهُوَ الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ، وَفَوَا
الطُّفَيْتَيْنِ: الَّذِي لَهُ خَطَّانِ أَسْوَدَانِ.

وقال شِيرِ الْأَسْوَدِ: أَحَبُّتُ الْحَيَّاتِ
وَأَعْظَمْتُهَا وَأَسْكَرْتُهَا، وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْحَيَّاتِ
أَجْرًا مِنْهُ، وَبَعْدَ عَارِضِ الرُّفْقَةِ وَتَمِيعِ
الصَّوْتِ، وَهُوَ الَّذِي يَطْلُبُ بِالْأَدْحَلِ وَلَا
يَنْجُو سَلِيمُهُ، وَالْجَمْعُ الْأَسْوَدُ. يُقَالُ: هَذَا
أَسْوَدٌ غَيْرُ مُجَرَّمٍ.

وقال ابن الْأَثَرِي: أَرَادَ بِقَوْلِهِ «لَتَمُودَنَّ
أَسْوَدٌ صَبًّا» بِغَيِّ جَلَامَاتٍ، وَهِيَ جَمْعُ
سَوَادٍ مِنَ النَّاسِ أَيْ تَجَامَعُ، ثُمَّ أَسْوَدَةٌ ثُمَّ
أَسْوَدٌ جَمْعُ الْجَمْعِ. وَقَالَ: رَأَيْتُ سَوَادَ
الْقَوْمِ: أَيْ مُعْظَمَهُمْ، وَسَوَادُ الْعَسْكَرِ: مَا
يَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ مِنَ الْخَضَارِبِ وَالْأَلَاتِ

وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ حِينَ دَخَلَ
عَلَيْهِ سَمْعِدُ يَعُودُهُ فَحَمَلَ يَبْكِي، فَقَالَ لَهُ:
مَا يُبْكِيكَ؟ فَقَالَ: عَهْدَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَكْفِيَ أَحَدُكُمْ مِثْلُ زَادِ
الرَّاكِبِ، وَهَذِهِ الْأَسْوَدُ حَوْلِي. قَالَ:
وَمَا حَوْلُهُ إِلَّا مِطْطَرَةٌ وَإِجْلَنَةٌ أَوْ جَفَنَةٌ.

قال أبو عُبَيْد: أَرَادَ بِالْأَسْوَدِ الشَّخْصَ
مِنَ الْكُفَّاعِ، وَكُلُّ شَخْصٍ^(١): مَتَاعٌ مِنْ
سَوَادٍ أَوْ إِنْسَانٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَمِنَ الْحَدِيثِ:
«إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ سَوَادًا بِاللَّيْلِ فَلَا يَكُنْ
أَجَبْنَ السَّوَادِينَ فَإِنَّهُ يَخَافُكَ كَمَا تَخَافُهُ»، قَالَ:
وَيَجْمَعُ السَّوَادُ أَسْوَدَةً ثُمَّ الْأَسْوَدُ^(٢) جَمْعُ الْجَمْعِ،
وَأَنْشَدَ:

تَتَاهَيْتُمْ عَنَّا وَقَدْ كَانَ فِيكُمْ
أَسْوَدٌ صَرَعَنِي لَمْ يُوَسِّدْ قَتِيلَهَا^(٣)

وقول النبي صلى الله عليه وسلم حِينَ
ذَكَرَ الْفِتَنَ: «لَتَمُودَنَّ فِيهَا أَسْوَدٌ صَبًّا»
يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ.

(١) عبارة ج: «وكل شخص سواد من متاع
أو...».

(٢) عبارة م: «أسودة ثم أسود، وأنشد»

(٣) البيت للأعشى كما في الأعشى ص ١٢٤

السيد. قال: والشوددُ بضم الدال الأولى :
لغةٌ طيء .

قال : والشودانية : طائرٌ من الطير التي
تأكل العنب والجراد ، وبعضهم يسميها
الشودانية : وسودتُ الشيء : إذا غيّرت
ببياضه سواداً . وسودتُ فلاناً فسدته : أي
غلبته ^(١) بالسواد . [أو السؤدد ^(٢)] وسودتُ
أنا : [إذا اسود ^(٣)] وأنشد :

سودتُ فلم أنلك سوادى وتحته
قيص من القوي يبيض بِنائِه ^(٤)
قلتُ : وأنشدني أعرابي لعنترة
[يصف نفسه بأنه أبيض الخلق ، وإن كان
أسود الجلد] :

على قيص من سوادٍ وتحته
قيصٌ بياضٍ لم تحيط بِنائِه .

(٣) في م : « غالبته » .

(٤) ساقط من م .

(٥) ساقط من ج .

(٦) البيت نصيب : كما في القبان ، وفيه :

« قيص من القوي .. وكذا في التاج . والقوي :

ضرب من الثياب ، منسبة إلى فوهستان . والقريز :

ثياب تتخذ من صوف ، وربما خاطها حرير .

والذواب وغيرها . أو يقال : مررت بنا
أسودت من الناس وأسود : أي جاءت .
والسواد الأعظم من الناس : هم أجمعهم والأعظم ،
والسدد الأكثر من المسلمين .

[التي تجمت على طاعة الإمام وهو
السلطان . قال شمر : وروى عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه أمر بقتل الأسودين في الصلاة .
أراد بالأسودين : الحية والعقرب . والأسودان
أيضا : التمر والماء] ^(١)

وقال أبو مالك : السواد المال . والسواد
الحديث . والسوادُ صَفْرَةٌ في اللون ،
وخَصْرَةٌ في الظفر تُصيبُ القومَ من الماء المالح ؛
وأنشد :

فإن أنتمو لم تشأروا وتسودوا
فكونوا بقاءاً في الأكف عيابها
[^(٢) يعني عيبة الثياب] قال تسودوا :
تقتلوا .

وقال الليث : الشودد معروف .
والسود : الذي سادَه ^(٣) غيره . وللسود :

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) في ج : « الذي ساد غيره » .

مَا ذُقْتُ عَنْدهَ مِنْ سُؤْدٍ قَطْرَةً ، وَهُوَ
- زَعَمُوا - السَّاءُ نَفْسُهُ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ طَرْفَةٍ
أَيْضًا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : السُّؤْدَاءُ : حَبَّةُ الشُّونِيزِ .
(قَالَ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصَّوَابُ الشَّيْنِيزُ ،
كَذَلِكَ يَقُولُ الْعَرَبُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : عَنَى بِهِ
الْحَبَّةُ الْخَضِرَاءُ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَسْمِي الْأَسْوَدَ أَخْضَرَ
وَالْأَخْضَرَ أَسْوَدًا ، قَالَ وَيْقَالُ : رَمَيْتُهُ فَأَصْبَحْتُ
سَوَادًا قَلْبِي ، وَإِذَا صَفَّرُوهُ رُدُّهُ إِلَى سُؤْدَاءٍ ،
وَلَا يَقُولُونَ : سَوْدَاءَ قَلْبِي ، كَمَا يَقُولُونَ : حَلَقَ
الطَّائِرُ فِي كَبِدِ الدَّمَاءِ ، وَفِي كَبِدِ الدَّمَاءِ السَّمَاءُ .

قَالَ : وَالسَّوَادُ مَا حَوَالَى الْكُوفَةِ مِنْ
الْقُرَى وَالرَّسَائِقِ ، وَقَدْ يُقَالُ : كُورَةٌ كَذَا
وَكَذَا وَسَوَادُهَا : أَيْ مَا حَوَالَى قَصَبَتَيْهَا
وَفُسْطَاطَيْهَا مِنْ قُرَاهَا وَرَسَائِقِهَا .

وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ رَمَى فُلَانٌ بِسَهْمِهِ
الْأَسْوَدَ وَسَهْمُهُ اللَّدْمِيُّ ، وَهُوَ سَهْمُهُ الَّذِي
رَمَى بِهِ فَأَصَابَ الرَّمِيَّةَ حَتَّى اسْوَدَّ مِنَ الدَّمِ ،
وَهُمْ يَتَّبِعُونَ كَوْنَهُ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

وَقَالَ : أَرَادَ بِقَمِيصٍ بَيَاضٍ قَلْبَهُ ، وَكَانَ
عَنْتَرُهُ أَسْوَدَ اللَّوْنِ .

وَرُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : لَقَدْ رَأَيْتُكَ
وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْأَسْوَدَانِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأَحْمَرِيُّ وَالْأَحْمَرُ :
الْأَسْوَدَانِ الْمَاءُ وَالنَّمْرُ ، وَإِنَّمَا السَّوَادُ لِلتَّمَرِ دُونَ
الْمَاءِ فَدَعَوْهُمَا جَمِيعًا بَنَصْتٍ وَاحِدًا ، وَالْعَرَبُ
تَقُولُ ذَلِكَ فِي الشَّيْثَيْنِ يَصْطَلِحَانِ بِسَمَيَانِ مَعًا
بِالاسْمِ الْأَشْهَرِ مِنْهُمَا ، كَمَا قَالُوا : الْعَمْرَانِ
لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْأَسْوَدَانِ : التَّنْمُرُ
وَالْمَاءُ .

قَالَ طَرْفَةُ :

أَلَا إِنِّي سَقَيْتُ أَسْوَدَ حَالِكًا
أَلَا يَجِيئُ مِنَ الشَّرَابِ إِلَّا يَجِلُ^(١)
قَالَ : أَرَادَ الْمَاءَ .

وَقَالَ شَمْرٌ : قَالَ غَيْرُهُ : أَرَادَ سَقَيْتُ سُمًّا
أَسْوَدَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَرَبُ يَقُولُ :

(٢) مَا بَيْنَ الْمَرْهَبِ سَالِطٌ مِنْ م .

(١) فِي دِيْوَانِهِ مِنْ ٢٠ : أَلَا أَنِّي شَرِبْتُ .

فلان : إذا تزوج سيّدة من عفاّ لهم ، وأنشد :
أراد ابن كوز من سفاقة رأييه
ليستأدّ منّا أن شتونا كليا^(٥)
أى أراد أن يتزوج منا سيّدة لأن
أصابنا سنة .

وقوله جلّ وعزّ (وسيّدًا وحضورًا)^(٦)
قال أبو إسحاق : السيد الذى يفوق فى الخير
قومه . وأما قوله جلّ وعزّ : (وألفيا سيّدًا
لدى الباب^(٧)) فمناه ألفيا زوجها ، يقال :
هو سيّدّها وبغلّها : أى زوجها .

وقال عمر بن الخطّاب : تقفوا من قبل
أن تسودّوا . قال شمر : معناه تملّوا الفقه قبل
أن تزوجوا فتصيروا أزبَابَ بيوت . قال :
ويقال استأدّ الرجل فى بِنى فلان : إذا تزوج
فيهم ، وأنشد بيت الأعشى :

فبت الخليفة من بعلها

وسيّد نعمٍ ومُستأدّها^(٨)

(٥) رواية اللسان والناج :

[البيت لجزء النفسى كفى الخامسة ١٠٠ ص ٦١]

برواية تقي ابن كوز . . . [س]

* نعى ابن كوز والسفاقة كسبها *

(٦) آية ٣٩ آل عمران .

(٧) آية ٢٥ يوسف .

(٨) فى ديوان الأعشى ص ١٠٠ .

قالت خليّدة^(١) لا حيث زائرهما
هلا رميت ببضّ الأسمم السود
قال بعضهم : أراد بالأسمم السود ههنا
الشباب^(٢) ، وقيل : هى سهام القنّا .
وقال أبو سعيد : الذى صحّ عندي فى هذا
أن الجوح أخا بى ظفر بيّت بِنى ليحيان فهزم
أصحابه وفى كنانته نبلٌ مُعَلَّمٌ بسواد ، قالت
له امرأته : أين النبل الذى كنت ترعى به ؟
فقال هذا البيت : قالت خليّدة :

والعرب تقول : إذا كثّر البياض قلّ
السود ، يمتنون بالبياض اللين ، والسود الثمر ،
وكل عام يكثّر فيه الرّسل يقلّ فيه الثمر .
أبو حبيد عن أبى زيد : استأدّ
القومُ استياداً^(٣) : إذا قتلوا سيّدهم أو
خطبوا إليه .

وقال ابن الأعرابى^(٤) : استأدّ فلان فى بِنى

(١) فى م : « جليّدة » بالميم ، وهو تحريف .

[فى اللسان فى (عذر) للجوح الفلرى والرواية فيه
قالت أمّامة . .]

ويقال إن الشعر لراشد بن عبد ربه [س]

(٢) فى الأصلين : « الشباب » .

(٣) عبارة م : « استأدّ القوم بِنى فلان إذا قتلوا
سيّدهم استياداً . . » .

(٤) فى ج : وروى ثعلب عن ابن الأعرابى .

أَنْ تُؤَخِّذَ الْمَصْرَانُ فَتُفْصِدَ فِيهَا النَّاقَةَ وَيُشَدَّ
رَأْسُهَا وَتُثَوَّى وَتُؤَكَّلَ . وَأَسْوَدَ : اسْمُ
جَبَلٍ . وَأَسْوَدَةُ اسْمُ جَبَلٍ آخَرٍ . وَيَقَالُ :
أَتَانِي النَّاسُ أَسْوَدُهُمْ وَأَحْرَهُمْ : أَيْ عَرَبُهُمْ
وَعَجَمُهُمْ . وَيَقَالُ : كَلِمَتُهُ فَارِدَةٌ عَلَى سَوْدَاءِ
وَلَا بَيَضَاءٍ : أَيْ مَا رَدَّ عَلَى شَيْئًا .

أَبُو عَبِيدٍ عَنِ الْقَرَاءِ : سَوَّدَتْ الْإِبِلَ
تَسْوِيدًا : وَهُوَ أَنْ يَدُقَّ الْمِسْحَ الْبَالِي مِنْ
شَعْرِ فَيْدَاوِي بِهِ أَدْبَارُهَا ، وَهُوَ جَمْعُ الدَّيْبِ .
سَلَّمَ عَنِ الْقَرَاءِ قَالَ : السَّيِّدُ : لِلْمَلِكِ .
وَالسَّيِّدُ : الرَّئِيسُ . وَالسَّيِّدُ : الْحَلِيمُ . وَالسَّيِّدُ :
السَّيِّئُ . وَالسَّيِّدُ : الزَّوْجُ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : قَالَ ابْنُ الشَّرُّ أَيْ قَمُ سَوَادَكَ
أَيْ اصْبِرْ . وَأَمُّ سَوَيْدٍ : هِيَ الطَّبِيعَةُ ^(١) .

وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا رَأَيْتُمُ الْاِخْتِلَافَ
فَعَلَيْكُمْ بِالسَّوَادِ الْأَعْظَمِ » . قَيْسُ : السَّوَادُ
الْأَعْظَمُ جُمْلَةُ النَّاسِ الَّتِي اجْتَمَعَتْ عَلَى طَاعَةِ
الْسلطانِ ، وَبَحْصَتْ لَهُ ، بَرًّا كَانَ أَوْ فَاجِرًا ،
مَا أَقَامَ الصَّلَاةَ .

وَهُوَ سَيِّدُ الْمَرْأَةِ : أَيْ زَوْجُهَا ، وَالْعَبْدُ
سَيِّدُ عَاتِقَتِهِ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : السَّيِّدُ : الَّذِي فَاقَ
غَيْرَهُ ، ذُو الْعَقْلِ وَالْمَالِ وَالذِّفْعِ وَالنَّفْعِ ^(٢) ،
الْمُعْطَى مَا لَهُ فِي حَقِّهِ ، الْمَعِينُ بِنَفْسِهِ ، فَذَلِكَ
السَّيِّدُ .

وَقَالَ عِكْرِمَةُ : السَّيِّدُ الَّذِي لَا يَفْلِكُهُ
غَضَبُهُ . وَقَالَ قَتَادَةُ : هُوَ الْعَالِدُ الْوَرِيعُ الْحَلِيمُ .
وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : سَمِعْتُ سَيِّدًا لِأَنَّهُ يَسُودُ
سَوَادَ النَّاسِ أَيْ مُفْظَلَهُمْ .

ثَعْلَبُ عَنْ أَبِي نَصْرِ عَنْ الْأَمْصَعِيِّ . الْعَرَبُ
تَقُولُ : السَّيِّدُ كُلُّ مَقْهُورٍ مَقْهُورٍ بِحُلِيِّهِ .

(وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : إِنْ قَالَ قَائِلٌ :
كَيْفَ سَمِيَ اللَّهُ بِحَيٍّ سَيِّدًا وَحَضُورًا ، وَالسَّيِّدُ
هُوَ اللَّهُ ، إِذْ كَانَ مَالِكُ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ، وَلَا
مَالِكَ لَهُمْ سِوَاهُ ؟ قِيلَ : لَمْ يَرِدْ بِالسَّيِّدِ هُنَا
الْمَالِكُ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ الرَّئِيسَ وَالْإِمَامَ ^(٣) .

قَالَ ثَعْلَبُ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَسْوَدُ :

(١) عبارة ج : « وَالْخَارِجُ الْوَحْفَى سَيِّدُ عَاتِقَتِهِ » .

(٢) في ج : « وَالذِّفْعُ وَالنَّفْعُ .

(٣) مَا يَنْبَغِي الْمَرْبِيعِينَ سَاطِعًا مِنْ م

(٤) فِي الْأَصْلَيْنِ : « الطَّبِيعَةُ » بِالْهَاءِ ، وَهُوَ

تَحْرِيفٌ .

[ساد بالهمز]

يقال . أسَادَ الرجلُ السَّرى : إذا أَدَّأها .

قال لبيد :

بُسَيْدُ السَّيرِ عَلَيْهَا رَاكِبٌ .

رَابِطُ الْجَاشِ عَلَى كُلِّ وَجَلٍ^(١)أبو عبيد عن الأحمر : السَّادُ من الزَّقاق :
أَصْغَرُ من الحَيت .

وقال شمر : الذي سمعناه المُسَابُ —

بالباء — للزَّقِ العظيم ؛ ومنه يقال : سَتِيتُ
من الشَّرابِ أَسَابُ ، ويقال للزَّقِ السَّابِ
أيضا .وقال أبو عمرو : السَّاد بالهمز : اُتَّقَاضُ
الجُرْحِ ، يقال : سَتَدَ جُرْحُهُ يَسَادُ سَادًا فهو
سَتِيدٌ .

وأنشد :

فَيْتٌ مِنْ ذَاكَ سَاهِرًا أَرِقًا

أَلْقَى لِقَاءَ الْإِلَاقِ مِنَ السَّادِ

وقال غيره : « بَيُوتُهُ سُوَادٌ » وهو دَابٌّ
يَأْخُذُ النَّاسَ وَالْإِبِلَ وَالنَّعَمَ عَلَى الْمَاءِ الْمَلْحِ ،
وقد سَتَدَ فهو سَتُودٌ .

[س]

(٤) ديوانه ص ١٧٦

رُويَ ذَلِكَ عَنْ أَنَسٍ ؛ قِيلَ لَهُ : أَيْنَ
الْجَمَاعَةُ ؟ قَالَ : مَعَ أَسْرَائِكُمْ .وفى الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَتَى بِكَيْشٍ يَطَأُ فِي سَوَادٍ وَيَنْظُرُ فِي
سَوَادٍ [وَيَبْرُكُ فِي سَوَادٍ^(١)] لِيَضْحَى بِهِ .قوله « يَنْظُرُ فِي سَوَادٍ » أَرَادَ أَنْ حَدَّثَهُ
سَوْدَاءَ ؛ لِأَنَّ إِنْسَانَ الْعَيْنِ فِيهَا .

وقال كثير :

وَعَنْ نَجْلَاءَ تَدَمَّعَ فِي بَيَاضٍ

إِذَا دَمَعَتْ وَتَنْظُرُ فِي سَوَادٍ
قوله : « تَدَمَّعَ فِي بَيَاضٍ » أَرَادَ أَنَّ
دَمْعَهَا تَسِيلُ عَلَى خَدِّ أَيْبُضَ وَهِيَ^(٢) تَنْظُرُ
مِنْ حَدَقَةِ سَوْدَاءَ .وقوله « يَطَأُ فِي سَوَادٍ » يَرِيدُ أَنَّهُ أَسْوَدُ
الْقِسَائِمِ ، وَيَبْرُكُ فِي سَوَادٍ « يَرِيدُ أَنْ مَا يَلِي
الْأَرْضَ مِنْهُ إِذَا بَرَكَ أَسْوَدُ .[أبو عبيد عن الأصمعي : يقال جاء فلان
بفتحهِ سود البطون ، وجاء بها جر الكلى ،
معناها مهازيل^(٣)] .

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٢) لى ج : « ونظرها من . . »

(٣) ما بين المربعين ساقط من م

[وسد]

حدثنا الحسين عن سويد عن ابن المبارك
عن يونس عن الزهري قال :
أخبرني السائب بن يزيد : أن شريح
ابن الحضرمي ذكره عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال : « ذاك رجل لا يتوسد
القرآن .

قال أبو العباس : قال ابن الأعرابي :
لقوله « لا يتوسد القرآن » وجهان : أحدهما
مدح ، والآخر ذم ؛ فالذي هو مدح أنه لا
ينام عن القرآن ، ولكن يتعهد به . والذي
هو ذم أنه لا يقرأ القرآن ولا يحفظه ، فإذا نام
لم يكن معه من القرآن شيء ، فإن كان حمده
فالغنى هو الأول ، وإن كان ذمه فالغنى هو
الآخر .

قلت أنا : والأقرب أنه أثنى عليه
وحمده .

وقال الليث : يقال وسد فلان فلانا
إسادة ، وتوسد إسادة : إذا وضع رأسه
عليها ، وجع الوسادة وسائد . والوساد . كل

ما يوضع تحت الرأس وإن كان من تراب
أو حجارة .

وقال عبد بن الحسام :
فبتنا وسادانا إلى علكانة
وحف تهاده الرياح تهاديا^(١)
ويقال للوسادة : إسادة ، كما يقال وشاح
وشاح .

[سدا]

قال الليث : السدو : مد اليد نحو الشيء
كما تسدو الإبل في سديرها بأيديها ، وكما
يسدو الصبيان إذا لعبوا بالجوز فرموا بها
في الحفرة . والزدة صبيانية ، كما قالوا
للأسد أزد ، والسراد زراد . قال : ويقال :
فلان يسدو (سدو^(٢)) كذا وكذا ، أي
ينحو نحوه .

أبو عبيد عن الأعمش : السدو :
ركوب الرأس في السير ، ومنه زدو الصبيان
بالجوز .

وأشد ابن الأعرابي (فيما أخبرني للنري
من ثعلب عنه^(٣)) .

[س] (١) ديوانه من ١٩
(٢) كلمة « سدو » ساقطة من م .
(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

وَلَا سَنَاءَ ، يُضْرَبُ لَنْ لَا يَضُرَّ وَلَا يَنْفَعُ .

وَأَنشَدَ شَمِرُ :

فَمَا تَأْتُونَا يَكُنْ حَسَبًا جَبِيلًا

وَمَا تَسُدُّوْا لِكِرْمَةٍ تُبِيرُو^(١)

يقول : إِذَا فَعَلْتُمْ أَمْرًا أَبْرَمْتُمُوهُ .

الأصمى : الأُسْدِيُّ والأُسْتِيُّ : سَدَى

الثوب .

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : أُسْقِيتُ الثُّوبَ (سَنَاءً)^(٢)

وَأُسْدَيْتُهُ . وَقَالَ الْحَطِيطَةُ .

مُسْتَهْلِكُ الْوَرْدِ كَالْأُسْدِيِّ قَدْ جَعَلَتْ

أَيْسِدَى الْمَلْعَى بِهِ عَادِيَةً رُكْبَانًا^(٣)

يُصِفُ طَرِيقًا يُورَدُ فِيهِ الْمَاءُ .

وَقَالَ الْآخَرُ :

إِذَا أَنَا أَسْدَبْتُ السَّدَاءَ فَالْحَمَا

وَنِيرَ فَإِنِّي سَوْفَ أَكْفِيكُمَا الدَّمَ

وَقَالَ الشَّيَاحُ :

عَلَى أَنَّ لِلثَّيْلَاءِ أَطْلَالَ دِمْنَةً

بِأَسْقَفِ تُسَدِّيهِهَا الصَّبَا وَتُبِيرُهَا^(٤)

[س] (٤) البيت للكيميت كما في اللسان

(٥) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٦) في ديوانه من ٤ : عادية رغبا . وأورده

اللسان في مادة (سق) .

(٧) في ديوانه من ٣٧ . وأورده اللسان في (سق)

* مَا رَرَهُ الرَّجُلُ سَدُّوْا بِالْيَدِ *

قال : وَيُقَالُ سَدَى الثُّوبَ يَسْدِيهِ ،

وَسَنَاءَ يَسْنِيهِ .

وَأَنشَدَ أَيْضًا :

عَلَى عَنَلَاةٍ لَأَمَةٍ لَفُطُورٍ

تُصْبِحُ بَعْدَ الْعَرَقِ لِلْمَصُورِ^(١)

كَلْدَاءٍ مِثْلَ كَدْرَةِ التَّيغُورِ

يَقُولُ قُطْرَاهَا الْقَطْرِ سِيرِي

وَيَذُّهَا لِلرَّجُلِ مِنْهَا مَوْرِي^(٢)

بِهَذِهِ اسْتَقِي وَبِهَذِي يَزِي

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْعَرَبُ تَسِيْ أَيْدَى الْإِبِلِ

السَّوَادِيْ أَسْلُوْهَا بِهَا ، ثُمَّ صَارَ ذَلِكَ أَسْمًا لَهَا .

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

كَأَنَّا عَلَى حُجْبٍ خَفَافٍ إِذَا خَدَتْ

سَوَادِيْهِمَا بِالْوَأْخِذَاتِ الرَّوَاحِلِ^(٣)

أَرَادَ : إِذَا أَخَذَتْ أَيْدِيَهُمَا وَأَرْجُلَهُمَا .

وَيُقَالُ : مَا أَنْتَ بِلُحْمَةٍ وَلَا سَدَاءَ . وَيُقَالُ :

(١) الرجز لهيمان (اللسان - فطر) .

(٢) في اللسان : « سورى » .

(٣) البيت لذى الرِّمَّةِ ، وهذا إحدى رواياته .

وروايته كما في ديوانه من ٤٩٨ :

كَأَنَّا عَلَى حُجْبٍ خَفَافٍ إِذَا خَدَتْ

سَوَادِيْهِمَا بِالْوَأْخِذَاتِ الرَّوَاحِلِ

عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : السَّادَى وَالزَّادَى :
الْحَسَنُ السَّيْرِ مِنَ الْإِبِلِ وَأَنْشَدَ :

* يَنْبَغْنَ مَدَوُ رَسَلَةٍ تَبْدَحُ *

أَي تَمُدُّ ضَبْعَهَا .

قال : والسَّادَى : السَّادِسُ فِي بَعْضِ اللَّفَاقَاتِ ،
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ .

الليث : سَدَيْتُ كَلَيْتُنَا : إِذَا كَثُرَ نَدَاهَا ،
وَأَنْشَدَ :

* يَمْسُدُهَا الْفَقْرَ وَيَلْبِسُ مَدَى *

قال : والسَّدَى ، هُوَ النَّدَى الْقَائِمُ ، قَالَ :
وَقُلْنَا يَقَالُ : يَوْمٌ مَدٍ إِنْمَا يُوصَفُ بِهِ اللَّيْلُ .
قال : والسَّدَى الْمَعْرُوفُ أَيْضًا ، يَقَالُ أَسَدَى
يُسَدَى ، وَسَدَى يُسَدَى .

قال : وَالسَّدَى خِلَافُ ثُلَّةِ التَّوْبِ ،
الوَاحِدَةُ سَدَّةٌ ، وَإِذَا نَسَجَ إِنْسَانٌ كَلَامًا أَوْ
أَمْرًا بَيْنَ قَوْمٍ قِيلَ : سَدَى بَيْنَهُمْ . وَالْحَائِثُ
يُسَدَّى الثَّوْبُ وَيَتَسَدَّى لِنَفْسِهِ ، وَأَمَّا
التَّسَدِيَّةُ فَهِيَ لَهُ وَلِغَيْرِهِ ، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَ
هَذَا ، وَقَالَ رُؤْبَةُ :

كَفَلَنَكَ الطَّوْرِي أَدَارَ الشَّهْرِ قَا
أَرْسَلَ غَزَلًا وَتَسَدَّى خَشْتَقًا^(١)
يَصِفُ الْمَرْأَبَ .

عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : أَرَدَى إِذَا أَصْلَحَ
مَعْرُوفًا ، وَأَسَدَى إِذَا أَصْلَحَ بَيْنَ اثْنَيْنِ ،
وَأَسَدَى إِذَا مَاتَ .

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : السَّدَى وَالسَّتَا :
الْبَلَحُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَعْمَشِيِّ : إِذَا وَقَعَ الْبَلَحُ
وَقَدْ اسْتَرَخَتْ تَفَارِيْقُهُ وَنَدَى قِيلَ : بَلَحٌ
سَدٌ ، مِثْلُ عَمٍ ، وَالوَاحِدَةُ سَدِيَّةٌ ، وَقَدْ
أَسَدَى النَّخْلُ . وَالتَّفَرُّوقُ : قَعُّ الْبُشْرَةِ .

قال وقال [أَبُو عَمْرٍو : السَّادَى الَّذِي يَبِيْتُ
حَيْثُ أَمْسَى ؛ وَأَنْشَدَ :

* بَاتَ عَلَى الْخَلِّ وَمَا بَاتَتْ سُهْدَى *

وَقَالَ :

وَيَأْمَنُ سَادِيْنَا وَيَنْسَاحُ مَرَحُنَا
إِذَا أَرَزَلَ السَّادَى وَهَيْتَ الْمَطْلَعُ^(٢)

(١) فِي الْأَصْلِ :

أَدَارَ الشَّهْرَةَ

. . . . وَتَسَدَى جِسْتَقَا

وَالرَّجَزُ فِي أَرَاخِيزِ رُؤْيَا ص ١١٠ وَفِيهَا : أَرَمَلُ
قَطْنَا أَوْ تَسَدَى جِسْتَقَا .

(٢) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م

قال : وقال أبو عمرو : هو السَّدَى
والواحدة سَدَاة .

وقال شمر : هو السَّدَى والسداء ممدود
البَّحَج بلغة أهل المدينة .

(وأنشد المازني لرؤبة :

نَاجُ يُعْتَمِنُ بِالْإِبْطَاطِ

ولماء نَضَّاحٌ مِنَ الْآبَاطِ

إذا اسدَى تَوَهَّنَ بِالسِّيَاطِ^(١)

قال : الإبطاط والإفراط واحد . إذا

استدَى : إذا عرق ، وهو من السدَى وهو
السدَى . توهن : كأنهم يدعون به ليضربن .
والمعنى : أنهم يكفئن من أصحابهن ذلك ،
لأن هذا القرس يسقطن فيضرب أصحاب الخيل
خيلهم لتلحقه^(٢) .

وقول الله تعالى : (أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ

يُتْرَكَ سُدًى^(٣)) قال المفسرون أن يُترك غيرَ
مأمور ولا منهي .

قلتُ : السَّدَى للمُهْمَل .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : أَسَدَيْتَ
لِي عَلَى إِسْدَاءٍ : إِذَا أَهْمَلْتَهَا ، وَالْأَسْمُ السَّدَى .
ويقال : تَسَدَى / فَلَانُ الْأَمْرَ : إِذَا عَلَاهُ
وَقَهَرَهُ . وَتَسَدَى فَلَانُ فَلَانًا : أَخَذَهُ مِنْ
قُوَّتِهِ وَتَسَدَى الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ : إِذَا عَلَاهَا ، وَقَالَ
أَبْنُ مُتَيْلٍ :

• أَنَّى تَسَدَيْتَ وَهَذَا ذَلِكَ الْيَبِينَا^(٤) •

يصفُ جاريةً طَرَقَهُ خِيَالُهَا مِنْ بُعْدٍ ،
فَقَالَ لَهَا : كَيْفَ عَافَتْ بَعْدَ وَهْنٍ مِنَ اللَّيْلِ
ذَلِكَ الْبَلَدَ .

(وفي الحديث : أنه كتب ليهود ثيماء
أن لهم الفدمة ، وعليهم الجزية بلا عدهاء ، النهارُ
قمرمدى ، والليل سُدَى ، والسُدَى : التخليء .
وللدى : الغاية أراد أن لم ذلك أبداً ما كان
الليل والنهار)^(٥) .

[دسا]

قال الليث : يقال : دَسَا فلانٌ يَدَسُوهُ

(٤) في الأصل : « الميتا » بالناء وهو تحريف .
وهذا عجز الليث ، وصدره :

• بسرو حمر أبوال البغال به •
وقبله : لم تسر ليلى ولم تطرق لحاجتها

من أهل ريمان إلا حاجة فينا
(٥) ما بين الرمين ساقط من م .

(١) في الأراجيز ص ٧٨ : إذا استددا نحن .

(٢) ما بين الرمين ساقط من م .

(٣) آية ٣٦ القليمة .

دسوة ، وهو هيس زَكَاءَ زَكَاءَ ،
وهو داس لَزَاكِ ، ودسَى نفسه . قال :
ودسَى يَدَسَى لفة ، ويدسو أصوب .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه
قال : دسا : إذا أَسْتَعْفَى .

قلت : وهذا يَقْرُبُ مَا قاله الليث ،
وَأَحْسَبُهُما ذهاباً إلى قَلْبِ حرف التضعيف ياء ،
واعْتَبَرُ الليث ما قال في دَسَا من قول الله جلَّ
وعزَّ : (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ، وَقَدْ خَابَ
مَنْ دَسَّاهَا)^(١) . وقد يَنْتُ في مُضَاعَفِ
السَّيْنِ أن دَسَّاهَا في الأَصْلِ دَسَّسَهَا ، وأن
السَّيْنَاتِ تَوَالَتْ فَقُلِبَتْ لِإِحْدَاهُنَّ ياء ، وأما
دَسَا غيرُ مَحْوُولٍ عن المضعف من باب الدَّسِّ^(٢)
فلا أعرفه ولم أَسْمَعْهُ^(٣) ، وهو مع ذلك غيرُ بعيد
من الصواب .

[وللعنى : خاب من دس نفسه ، أى أخفها
وخسَّ حظها . وقيل : خابت نفس دساها
الله . وكل شيء أخفيته وقلته فقد دسسته .

أخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن

الأعرابي : أنه أنشده :

نُزُورُ امرأَ أَمَّا الإلهُ فَيَتَقَّى

وأما بفعل الصالحين فيأتني

قال : أراد فيأتني .

وقال أبو الهيثم : دس فلان نفسه : إذا
أخفاها وأخفها لؤمًا ، مخافة أن يُذنبَ له
فَيُسْتَصَافَ .

أخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن
الأعرابي أنه أنشد لرجل من طي :
وأنت الذى دسيتَ حرماً فأصبحت
نساؤهم منهم أراملَ ضيماً

قال : دسيت : أغويت وأفسدت^(١) .

[داس]

قال الليث : دَوَسَ قَبيلةٌ .

قلت : منها أبو هريرة الدَّوَسِيُّ .

والدَّوَس : الدَّيَّاس ، والبقرة التى تَدَّوَسُ

الكَدَسَ هى الدَّوَّاس .

يقال : قد أَهْوَا الدَّوَّاسَ فى بَيْدَرِم .

(١) آية ١٠ الشمس .

(٢) عبارة ج : ولم أسمعه ، والله أعلم بالصواب .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

وَالِدُوسُ : الذى يُداسُ به الكُدْسُ يُجَرَّ عليه جَرًّا .

وَالِدُوسُ أَيْضًا : خَشْبَةٌ يُشَدُّ عَلَيْهَا مِيسَرٌ يَدُوسُ بِهَا الصَّيْقَلُ السِّيفَ حَتَّى يَجْلُوهُ ، وَجَعَهُ مَدَاوِسَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ (١) أَبِى ذُوَيْبٍ : وَكَأَنَّمَا هُوَ مِدَّوسٌ مُتَقَلِّبٌ

فِي الْكَفِّ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَضْلَعُ (٢)

وَالدَّوْسُ : شِدَّةُ وَطْئِهِ الشَّيْءَ بِالْأَقْدَامِ وَقَوَائِمِ الدَّوَالِبِ حَتَّى يَفْتَقَتْ كَمَا يَفْتَقُ (٣) قَصَبُ السَّابِلِ فَيَصِيرُ تَبْنًا ، وَمِنْ هَذَا يُقَالُ : طَرِيقٌ مَدَّوْسٌ . وَأَتْلِيلُ تَدَّوْسُ الْقَتْلِ بِمَوَافِرِهَا : إِذَا وَطِئْتَهُمْ ، وَأَنْشَدَ :

* فِدَاسُؤُهُمُ دَوْسُ الْخَصِيدِ فَأُخِيدُوا *

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : فَلَانٌ دَرِيسٌ مِنَ الدَّيْسَةِ : أَيْ شَجَاعٌ شَدِيدٌ يَدُوسُ كُلَّ مَنْ نَازَلَهُ ، وَأَصْلُهُ دَرِيسٌ عَلَى فِئْلٍ ، قَلْبَتِ الْوَاوُ يَاءُ لِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا ، كَمَا قَالُوا : رِيحٌ وَأَصْلُهُ رِيحٌ .

وَيُقَالُ : نَزَلَ الْعَدُوُّ يَدِيَّ فُلَانٍ فِي خَيْلِهِ (٤) فَحَاسَهُمْ وَجَاسَهُمْ وَدَاسَهُمْ : إِذَا قَتَلَهُمْ وَتَحَلَّلَ دِيَارَهُمْ وَعَاشَ فِيهِمْ . وَدَاسَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ دَوْسًا : إِذَا عَلَاَهَا وَبَالَغَ فِي جِمَاعِهَا ، وَدِيَاسَ الْكُدْسَ وَدَرَّاسَهُ وَاحِدًا .

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : فِي قَوْلِهِ قَدْ أَخَذْنَا بِالْدَّوْسِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الدَّوْسُ تَسْوِيَةُ الْحَدِيقَةِ وَتَزْيِينُهَا ؛ مَاخُذٌ مِنَ دِيَاسِ السِّيفِ ، وَهُوَ صَقْلُهُ وَجِلَاؤُهُ ، وَأَنْشَدَ :

صَافَى الْحَدِيدَةَ قَدْ أَضَرَّ بِسَقْلِهِ

طَوْلُ الدِّيَاسِ وَبَطْنُ طَيْرٍ جَانِعٍ

وَيُقَالُ لِلْحَصْرِ الَّذِى يُجْلَى بِهِ السِّيفُ مِدَّوْسٌ (٥) .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الدَّوْسُ : الثَّلْثُ ، وَالدَّوْسُ : الْعَقْلَةُ الْوَاحِدَةُ : دَاسٌ .

[ودس]

قَالَ اللَّيْثُ : الْوَادِسُ مِنَ النَّبَاتِ : مَا قَدَّ

(١) فِي ج : « وَمِنْهُ قَوْلُهُ » .

(٢) أَصْحَارُ الْمُذَلِّينَ ج ١ ص ٦ .

(٣) قَوْلُهُ : « كَمَا يَفْتَقُ » سَالِقَةٌ مِنْ ج

(٤) فِي ج : « فِي الْحِيلِ » .

(٥) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ سَالِقَةٌ مِنْ م

وقال رؤبة :

* ترى بنا خندق يوم الإساد^(٣) *

وَأَسَدْتُ بَيْنَ النَّاسِ . وَلِلْؤَسْدِ :
الْكَلَابُ الَّذِي يُشْلِي كَلْبَهُ ، يَدْعُوهُ وَيُفْرِيهِ
بِالصَّيْدِ .

أبو عبيد : آسَدْتُ الْكَلْبَ إِيسَادًا :
إِذَا هَيَّجْتَهُ وَأَغْرَبْتَهُ وَأَشْلَيْتَهُ : دَعَوْتَهُ .
وَأَسَدَ الرَّجُلُ يَأْسَدُ أَسَدًا : إِذَا تَحَيَّرَ ؛ كَأَنَّهُ
لَقِيَ الْأَسَدَ .

قال الليث : واستأسد فلان : أى صار
فى جُرأته كالأسد .

أبو عبيد عن الأصمعي : إِذَا بَلَغَ النَّبَاتُ
وَالْبَقْلُ قَيْلًا : قَدْ اسْتَأْسَدَ ، وَأَشْدُّ قَوْلٍ
أَبَى النَّجْمِ :

مُسْتَأْسِدٌ ذِيَابُهُ^(٤) فِى غَيْطَلٍ^(٥)

يقول الراشد^(٦) أَعْشَبَتْ أَنْزِلَ

(٣) بعده فى أراجيزه ص ٤٠ :

* طعنة لإبليس ورمادة الراد *

(٤) فى اللسان والتاج : « أَذْنَابُهُ » .

(٥) فى ج واللسان : « عطل » بالعين المهملة ،
وهو تحريف . والغيطل - بالهمزة - الشجر الكثير
المتلف وكذا الشب .

(٦) فى م : « الرأكب » .

غَطَّى وَجْهَ الْأَرْضِ وَلَمَّا يَنْشَعِبْ شَعْبُهُ بَعْدَ ،
إِلَّا أَنَّهُ فِى ذَلِكَ كَثِيرٌ مُلْتَفٌ ، وَقَدْ أَوْدَسَتْ
الْأَرْضُ ، وَمَكَانٌ مُودِسٌ .

نعلب عن ابن الأعرابي : أَوْدَسَتْ الْأَرْضُ
وَالْدَسَتْ : إِذَا كَثُرَ نَبَاتُهَا .

وقال الليث : التوديس : رَغَى الْوَادِسَ
مِنَ الْقَبَاتِ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : تَوْدَسَتْ الْأَرْضُ
وَأَوْدَسَتْ ، وَمَا أَحْسَنَ وَدَسَهَا : إِذَا خَرَجَ
نَبَاتُهَا .

ابن السكيت : مَا أُدْرِى أَيْنَ وَدَسَ مِنْ
بِلَادِ اللَّهِ : أَى أَيْنَ ذَهَبَ .

[أسد]

قال الليث : الْأَسَدُ معروف ، [وجعه
أُسْدٌ وَأَسَاوِدُ . وَاللَّأْسَدَةُ لَهُ مَعْنِيَانِ . يُقَالُ
لِمَوْضِعِ الْأَسَدِ مَأْسَدَةٌ ، وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ مَأْسَدَةٌ ،
كَأَيْقَالِ : مَسِينَةٌ لِلشُّوْفِ ، وَبِحِجَّةٍ لِلجِنِّ ،
وَمَضْبَعَةٌ لِلضُّبَابِ]^(١) وَيُقَالُ : آسَدْتُ بَيْنَ
[الْقَوْمِ . وَأَسَدْتُ بَيْنَ]^(٢) الْكِلَابِ :
إِذَا هَارَشْتَ بَيْنَهُمَا .

(١) ما بين الرابين ساقط من ج .

(٢) ساقط من م

[ويجمع الأسدُ أساداً وأسدً .
والمأسدة له موصعان ، يقال لموضع الأسد :
مأسدة . ويقال لجمع الأسد : مأسدة أيضاً .

كما يقال : مشيخة لجمع الشيخ ، ومشيقة
للسيوف ، ومجنحة للجن ، ومضبة
للضباب^(١) .

باب الرنين والتاء

س ت و ا ي

سقى . سات . توس . تيس . تامى .
سالى .

[توس]

ابن السكيت عن الأصمعي : يقال :
الكرّم من توسه وسوسه : إذا طبع
عليه .

وقال أبو زيد : هي الخليفة . قال : وهو
الأصل أيضاً ، وأنشد :

* إذا الملمات اعتصرن التوسا *

أى أخرجن طبائع الناس .

وقال الليث : التيس الذّكر من المعزى .
وعنز تيساء : إذا كان قرناها طويكين كقرن
التيس ، وهى بيئة التيس .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : إذا أتى على

ولّد المعزى سنة فالذّكر تيس ، والأنثى
عنز .

وقال ابن شميل : التيساء من المعزى :
التي يشبه قرناها قرني الأوعال الجبلية في
طولها .

وقال أبو زيد : من أمثالهم « أحق
وتيسى » يضرب للرجل إذا تكلم بمحمق ،
وربما^(٢) لا يسبه سباً .

ومن أمثالهم في الرجل الذليل^(٣) يتمرّز :
كانت عنزاً فاستتست . ويقال : يوسا له
وتوسا وجوسا

[قاله : ابن الأعرابي . وقال القتيبي : في
حديث أبي أيوب أنه ذكر القول وقال : قل

(١) ما بين المربين ساقط من م

(٢) في الأصلين : « أو بما لا يشبه شيئاً » .

(٣) في م : « في الذليل إذا تمرّز » .

وقال أبو الهيثم : الأستى : الثوبُ
السدى .

وقال غيره : الأستى : الذى يُسميه
النساجون السقى ، وهو الذى يُرَقَع ثم تُدخل
الخُيوط بين الخيوط ؛ فذلك الأستى والنيرُ ،
وهو قول الخطيئة :

• مُسْتَهْلِكُ الْوَرْدِ كَالْأَسْتَى قَدْ جَعَلَتْ ^(٣) •
وهذا ^(٤) مثل قول الراعى .

• كَأَنَّهُ مُسْحَلٌ بِالنَّيْرِ مَشْهُورٌ •
(وقد مضى تفسير الامت فى كتاب الهاء
وبيئت فيه عللها) ^(٥) .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :
وساتاه : إذا لمب معه الشفلة ، وتأساه :
إذا آذاه واستغف به .

(وقال أبو زيد : يقال مَالَكَ اسْتَمِعْ .
اسْتَمِعْ : إذا لم يكن له ، ثروة من مال ،
ولا عدد من رجال ، يقال : فاسته لا تفارقه
وليس له معها أخرى من رجال ولا مال .

لها تيسى جَعَار . قال وقوله تيسى ، كلمة تقال
فى معنى الإبطال للشيء . والتكذيب ؛ فكأنه
قال لها كذبت لا جارية . قال : والعامة تغير
هذا اللفظ ، تبدل من التاء طاء ، ومن السين
زايا ، لتقارب ما بين هذه الحروف من الخارج
قال : وجمار : معدولة عن جاعرة ؛ كقولهم :
قطام ورقاش على فمال : وقال ابن السكيت :
تشتم المرأة فيقال لها : قوى جمار ، وتشبه
بالضبع . ويقال للضبع تيس جمار . ويقال :
أذهبي لسكاع ، وذفار وبطار . وتياس : موضع
بالبادية ، كان به حرب حين قطعت رجل الحارث
ابن كعب ، فسقى الأخرج .

وفى بعض الشعر :

وقتل تياس عن صلاح تعرب ^(١)

[سقى]

أبو العباس عن ابن الأعرابي ، يقال :
سدى البعير وسقى : إذا أسرع وأنشد :
• بهذه استى وبهذى نيرى ^(٢) •
ابن شميل : استى وأسدى ضد الحسم .

(٣) تقدم البيت بتمامه فى مادة (سدا) .

(٤) فى م : « وقال »

(٥) ما بين المربعين ساقط من م

(١) ساقط من م .

(٢) تقدم هذا الجزء فى مادة (سدا)

وقال أبو مالك : استُ الدَّهرُ : أوَّلُ
الدَّهرِ وأنشد :

• ما زل مُذْ كَانَ عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ •
(وباقى الباب فى الهاء) (١).

[سات]

أبو عبيد عن أبى عمرو : إذا خَفَقَ الرَّجُلُ

الرَّجُلُ (٢) حَتَّى يَقْتَلَهُ قَيْلٌ : سَأَتْهُ وَسَأَتْهُ يَسْأَتْهُ
وَيَسْأَتْهُ ؛ وَغَوْ ذَلِكَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ .

وقال الفراء : السَّاتَانِ : جَانِبَا الحُلُقُومِ
حَيْث يَقَعُ فِيهَا اصْبَغُ الخَنَاقِ ، والواحد سَاتٌ
بِفَتْحِ الهِزَةِ .

بَابُ السَّيِّئِ وَالرَّاءِ

سَ ظ . سَ ذ . سَ ث .
أَهْلَتْ وَجُوهَهَا .

سَ رَوَاى .

سَار . سَرَى . سَارَ . رَأْسَ . وَرَسَ .
أَرَسَ . أَسَرَ . يَسِرُ .

[سار]

أبو عبيد عن أبى زيد : سَارَ البَعِيرُ
وَسِيرَتْهُ ، وَقَالَ خَالِدٌ :

فَلَا تَفْصَحَنَّ (٣) مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِرَّتَهَا

وَأَوَّلُ رَاضٍ سُنَّةٍ مَنْ يَسِيرُهَا

وقال ابن بزرج : سِرَتْ الدَّابَّةُ : إِذَا
رَكِبَتْهَا ، فَإِذَا أَرَدْتَ بِهَا الْمَرْعىَ قُلْتَ :
أَمَرْتُهَا إِلَى السَّكَلِ . [وَأَسَارَ الْقَوْمُ أَهْلَهُمْ
وَمَوَاشِيَهُمْ إِلَى السَّكَلِ] (٤) وَهُوَ أَنْ يُرْسِلُوا
فِيهَا الرُّحْيَانَ وَيُقِيمُوا هُمْ . وَالدَّابَّةُ مَسِيرَةٌ
إِذَا كَانَ الرَّجُلُ رَاكِبَهَا وَالرَّجُلُ سَائِرٌ لَهَا ،
وَالْمَاشِيَةُ مُسَارَةٌ ، وَالْقَوْمُ مُسِيرُونَ . وَالسَّيْرُ
عِنْدَهُم بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ ، وَأَمَّا الشَّرعى فَلَا يَكُونُ
إِلَّا لَيْلًا .

وَالسَّيْرُ : مَا قُدَّ مِنَ الْأَجْرِ طَوْلًا ، وَجَمْعُهُ

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٢) رواية البيت كما فى أشعار المهذلين ج ١

س ١٥٧ :

فلا تجزعن من . .

(٣) هذه الكسامة ، ساقطة من ج

(٤) ما بين المربعين ساقط من ج

سُيُورٌ وَسُيُورَةٌ . وَبُرْدٌ مُسَيَّرٌ : إِذَا كَانَ مَحْطَلًا .

وَيَقَالُ : هَذَا مَثَلٌ سَايَر ، وَقَدْ سَيَّرَ فُلَانٌ أَمَثَالًا سَائِرَةً فِي النَّاسِ . وَسَيَّارٌ : اسْمٌ رَجُلٍ ؛ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَسَأَلْتُهُ بِشُعْلَبَةٍ بَنَ سَيِّيرٍ

وَقَدْ عَلِقَتْ بِشُعْلَبَةِ الْعُلُقُ^(١)

أَرَادَ ثَعْلَبَةَ بَنَ سَيَّارٍ ، لَجَعْلِهِ سَيْرًا لِلضَّرُورَةِ .

وَيَقَالُ : سَارَ الْقَوْمُ يَسِيرُونَ سَيْرًا وَسَيَّيرًا : إِذَا امْتَدَّ بِهِمُ السَّيْرُ فِي جِهَةٍ تَوَجَّهُوا إِلَيْهَا .

وَأَمَّا قَوْلُهُ :

• وَسَائِرُ النَّاسِ هَمَجٌ •

فَإِنَّ أَهْلَ اللَّفْظَةِ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ مَعْنَى سَائِرٍ [فِي أَمْثَالِ هَذَا الْمَوْضِعِ] ^(٢) بِمَعْنَى الْبَاقِي .

يَقَالُ : أَسَارَتُ سُورًا وَسُورَةً : إِذَا أَبْقَيْتُهَا وَأَفْضَلْتُهَا ، وَالسَّائِرُ الْبَاقِي ؛ وَكَأَنَّهُ مِنْ سَرَّ يَسَارُ فَهُوَ سَائِرٌ ، [أَيُّ فَضْلٍ] ^(٣) .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ [فِيمَا رَوَى عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ : يُقَالُ] ^(٤) سَارَ وَأَسَارَ : إِذَا أَفْضَلَ ، فَهُوَ سَائِرٌ ، جَمَلٌ سَارَ وَأَسَارَ وَاقِعِينَ ، ثُمَّ قَالَ : وَهُوَ سَائِرٌ فَلَا أَدْرَى أَرَادَ بِالسَّائِرِ الْمَسِيرَ أَوِ الْبَاقِيَ الْفَاضِلَ ، وَمِنْ هَمَزِ السُّورَةِ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ جَمَلُهَا بِمَعْنَى بَقِيَّةٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَقَطْعَةٍ ؛ وَأَكْثَرُ الْقُرَّاءِ عَلَى تَرْكِ الْهَمْزِ فِيهَا ، وَيُرْوَى بَيْتُ الْأَخْطَلِ [عَلَى وَجْهِينِ] .

وَشَارِبٌ مَرْبِيعٌ بِالْكَاسِ نَادِمٌ لَا لِلْحَصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَارٍ ^(٥)

بُوزَنَ سَتَّارٍ بِالْهَمْزِ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يُسَيَّرُ فِي الْإِنَاءِ سُورًا وَلَكِنَّهُ يَشْتَقُّهُ كُلُّهُ . وَرُوِيَ وَلَا فِيهَا بِسَوَارٍ أَيُّ بِمُتَرَبِّدٍ ، مِنْ سَارٍ يَسُورُ ^(٦) إِذَا وَثَبَ لِلْمُتَرَبِّدِ عَلَى مَنْ يُشَارِبُهُ . وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ سَارٌ مِنْ سَارَتْ ، (وَهُوَ الْوَجْهَ) ^(٧) وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَسَارَتْ كَأَنَّهُ رَدَّةٌ إِلَى الثَّلَاثِ ، كَمَا قَالُوا وَرَادٌّ مِنْ أَدْرَسَتْ ، وَجَبَّارٌ مِنْ أَجْبَرَتْ .

(١) الْبَيْتُ لِلْفَضْلِ النُّكْرِيِّ فِي الْأَصْمَعِيَّةِ - ١٩

بِرَوَايَةٍ :

• وَقَدْ أَدَّتْ . . . [س]

(٢) مَا يَنْبَغِي الْمَرْبِيعِينَ سَائِلًا مِنْ م

(٣) سَائِلًا مِنْ ج .

(٤) سَائِلًا مِنْ م

(٥) الْبَيْتُ فِي دِيوَانِهِ مِنْ ١١٦

(٦) كَلِمَةُ « يَسُور » سَائِلًا مِنْ ج

(٧) سَائِلًا مِنْ ج .

وقال ذو الرمة^(١) :

صَدَرْتُ بِمَا أَسَارْتُ مِنْ مَاءِ مُقْفِرٍ

صَرَى لَيْسَ مِنْ أَعْطَانِهِ غَيْرَ حَاتِلٍ

يعنى قطعاً وردت بقية ماء أساره ذو الرمة
في حَوْضٍ سَقَى فِيهِ راحلته فشربت منه .

وقال الليث : يقال أسار فلانٌ من طعامه
وشرابه سُوراً ؛ وذلك إذا أبقى منه بقية .

قال : وبقيّة كلِّ شيءٍ سورة .

ويقال للمرأة التي قد خَلَّتْ^(٢) عَفْوَانٍ

شبابها وفيها بقية : لأن فيها لِسُورَةٍ ، ومنه
قول مُحمَّد بن نورٍ يصف امرأة :

إِذَا مَعَاشٍ مَا يُحْمَلُ لِإِزَارِهَا

من الكَيْسِ فِيهَا سُورَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ

أراد بقوله « فِى قَاعِدِ » قُودِهَا من
الْخِيصِ لِأَنهَا أَسْنَتْ :

وقال ابن الأثير : والسُورَةُ من المال :

خياره ، وجمعه سُورٌ . والسورة من القرآن
يُحْزَنُ أَنْ تَكُونَ مِنْ سُورَةِ الْمَالِ تَرْكُ هِزِهِ

لما كثر في الكلام .

قال أبو بكر : قد جلس على السورة .

قال أبو العباس : إنما سميت السورة

بسورة لعلوها وارتفاعها ؛ من قول العرب :

سار الرجل يسور سوراً : إذا ارتفع وأنشد :

سيرت إليه في أعلى السور

أراد : ارتفعت إليه^(٣) .

أبو عبيد : السَّيراء : بُرُودٌ يُخَالَطُهَا

حرير .

سلمه عن القراء : السَّيراء : ضربٌ من

البرود . والسَّيراء : الذهب الصافي أيضاً .

وقال الليث : السَّيراء : مُتَسَكِّةٌ من آدم

وجعها السَّاور .

قال والسَّورَةُ^(٤) تناول الشراب للرأس ؛

وقد سار سوراً ..

وقال غيره : سَوْرَةُ الْخَمْرِ^(٥) : مُحَمِّياً دِينِهَا

في شاربها .

(١) في ديوانه ص ٤٩٧ :

* صدرت بما أسارت من ماء آجن *

(٢) في ج : « قد جاوزت » .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م

(٤) في ج : « والسورة في الشراب » .

(٥) في ج : « سار سُوراً » .

وقال الليث : ساور فلان فلانا يساوره :
إذا تناول رأسه وفلان ذو سورة في الحرب :
أى ذو بطش شديد .

وقال : السَّوَّارُ من الكلاب : الذى
يأخذ بالرأس ، (والسوار من القوم الذى
يسور الشراب فى رأسه سريعاً) والسَّوَّار
من الشَّرب : الذى يسور الشراب فى رأسه
سريعاً .

وقال غيره : السَّوَّار : الذى يوائبُ
نديمه إذا شرب . والسورة : الوثبة ، وقد
سُرْتُ إليه : أى وثبت . وسُرْتُ الحائطُ
سوراً ، ونسورته : إذا علوته .

وأما السورة من القرآن فإن أبا عبيدة
زعم أنه مشتق من سورة البناء .

قال : والسورة : عرق من أعراق الحائط
ويجمع سوراً ، وكذلك الصورة يُجمعُ
صوراً ، واحتج أبو عبيدة بقول المصباح :
* سُرْتُ إليه فى أعلى السور * (١)

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم أنه ردَّ
على أبى عبيدة قوله وقال : إنما تجمع كُلمة على
فعل بسكون العين إذا سبق الجمع الواحد ،
مثل صُوفَة وصُوف . وسورة البناء وسورٌ ،
فالسور جمع سبق وحدانه فى هذا الموضع بجمعه (٢)
قال الله تعالى : (فصرَّب بينهم بسور له باب
باطنه فيه الرحمة (٣) .

قال : والسور عند العرب : حائط المدينة
وهو أشرف المحيطان ، وشبه الله جل وعزَّ
الحائط الذى حَجَزَ بين أهل النار وأهل
الجنة بأشرف حائط عرفناه فى الدنيا ، وهو
اسم واحد لشيء واحد ، إلا أنا إذا أردنا أن
نعرف الفرق منه قلنا سور . كما تقول الثمر
وهو اسم جامع للجنس ، فإذا أردنا أن نعرف
الواحدة من الثمر قلنا ثمرة ، وكل منزلة رفيعة
فهى سورة ، مأخوذة من سورة البناء ، وقال
الناطقة (٤) :

ألم تر أن الله أخطأك سورة
ترى كل ملك دونها يتذبذب

(٢) كلمة و جمه : ساقطة من ج

(٣) آية ١٣ الحديد

(٤) فى ج : وانشد .

(١) بقوله كما فى أراجيز الصحاح ج٢ ص ٢٧ :

* وسوس عن سفارة السفير *

معناه أعطاك رِفعةً ومنزلةً ، وجمعها سُورَأي رَفَعٌ .

فأما سورة القرآن فإن الله جلَّ وعزَّ جمعها سُوراً ؛ مثل غُرْفَةٍ وغُرْف ، ورُتْبَةٍ ورُتَب ، وزُلْفَةٍ وزُلْف ، فدلَّ على أنه لم يجعلها من سُور البناء ، لأنها لو كانت من سُور البناء لقال : فأتوا بعشرِ سُورٍ ، ولم يقل « بَشْرِ سُور » والقراء مجتمعون على سُور ، وكذلك اجتمعوا على قراءة سُورٍ في قولهم : (ففسِّرْ بينهم بسُورٍ^(١)) [ولم يقرأ بسورٍ^(٢)] فدلَّ ذلك على تمييز سورة من سور القرآن عن سُورة من سُورِ البناء ، وكان أبا عبيدة أراد أن يؤيد قوله في الصُّور أنه جمعُ صورة ، فأدخل في الصُّور والسُّور ، وحرَّف كلام العرب عن صيغته ، وأدخل فيه ما ليس منه ؛ خذلاناً من الله لتكذيبه بأن الصُّورَ قرَن خلقه الله للنفخ فيه حتى يميت الخلق أجمعين بالنفخة الأولى ، ثم يحييهم بالنفخة الثانية ، والله حسيبه .

قال أبو الهيثم : والشُّورة من سُور القرآن عندنا : قطعة من القرآن سبق وُخِذَتْها جَمَعُها كما أن الغُرْفَةَ سابق للغُرْف . وأنزل الله جلَّ وعزَّ القرآن على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً يعدُّه ، وجعله منفصلاً ، وبسَّين كلِّ سُورة منها^(٣) بخاتمتها وبإدبيتها ، ويميزها من التي تليها .

قلت : وكان أبا الهيثم جعل الشُّورة من سُور القرآن من أسارت سُوراً ؛ أي أفصلتُ فضلاً ؛ إلا أنها لما كثرت في الكلام وفي كتاب الله ترك فيها الهمز كما ترك في الملك (وأصله مَلَك ، وفي النبي وأصله الهمز : وكان أبو الهيثم طول الكلام فيها^(٤)) ردَّ على أبي عبيدة ، فاقتصرتُ منه^(٥) مجاميع مقاصده ، وربما غيّرتُ بعض ألفاظه والمعنى معناه .

وأخبرني للندريُّ عن أبي العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : [سورة كل شيء : حذِّه . وسورة الحمد علامته وأثره وارتقاعه .

(٣) كلمة « منها » ساقطة من ج

(٤) ما بين المربعين ساقط من ج

(٥) كلمة « منه » ساقطة من ج

(١) آية ١٣ الحديد

(٢) زيادة عن ج

وأما قولُ الله جلّ وعزّ (أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ^(٤)) وقال تعالى في موضع آخر: (وَحُلُوا أَسَاوِرَ مِنْ فِصَّةٍ^(٥)) وقال أيضاً: (فَلَوْلَا أَلْقِيَا عَلَيْهِ أَسُورَةٌ مِنْ ذَهَبٍ^(٦)) فإن أبا إسحاق النحوي قال: الأساور جمعُ أسورة، قال: وأَسُورَةٌ جمعُ سوار، والأسوار: من أساورة الفرس، وهو الحاذقُ بالرَّمي يَجْمَعُ على أساور أيضاً؛ وأنشد:

وَوَرَّ الْأَسَاوِرُ الْقِيَاسُ

صُنْدِيَّةٌ^(٧) تَنْزِعُ الْأَنْفَاسَ

والقُلبُ من الفِصَّةِ يَسْمَى سَوَارًا، وإن كان من الذهب فهو أيضاً سوار، وكلاهما لباسٌ لأهل الجفّة أَحَلَّنَا الله تعالى فيها بِرَحْمَتِهِ (أبو عبيد عن الكسائي: هو سوار المرأة وسوارها: ورجلُ أسوار من أساورة فارس، وهو الفارس من فرسانهم المقاتل)^(٨).

حدثنا حفظة بن أبي سفيان قال: حدثنا سميد ابن مينا قال: حدثنا جابر بن عبد الله الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لأصحابه: «قوموا لقد صنع جابر سوراً» قال أبو العباس وإنما يراد من هذا أن النبي صلى الله عليه وآله تكلم بالفارسية «صنع سوراً» أي طعاماً دما الناس إليه.

وأخبرني عن أبي العباس عن ابن الأعرابي أنه قال^(٩):

السُّورَةُ الرَّفْعَةُ: وبها تُمَيِّزُ السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ أَيْ رِفْعَةً وَخَوَرٌ، فَوَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ أَبِي عُبَيْدَةَ.

قلت: والبصريون جَمَعُوا السُّورَةَ وَالصُّورَةَ وَمَا شَبَّهَهَا عَلَى صَوْرٍ وَصُورٍ، وَسُورٍ وَسُورٍ، وَلَمْ يُمَيِّزُوا بَيْنَ مَاسْبِقٍ وَخُدَانَةٍ الْجَمْعُ وَسَبَقَ الْجَمْعُ الْوُخْدَانُ^(١٠)، وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ هُوَ [قَوْلُ الْكُوفِيِّينَ، وَهُوَ يَقُولُ بِهِ]^(١١) إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

(٤) آية ٣١ الكهف .

(٥) آية ٢١ الإنسان .

(٦) آية ٥٣ الزخرف وقراءة «أسورة» .

(٧) في الأصل: سُنْدِيَّةٌ بِالسُّنْدِ، وَالصُّوْبُ

عَنِ التَّاجِ وَاللُّغَاتُ مَادَّةُ (صَفَد) .

(٨) ما بين المربعين ساقط من م

(٩) ما بين المربعين ساقط من ج .

(١٠) عبارة ج: «ولم يميزوا ماسبق جمعه وخدانه

وبين ماسبق وحدانه جمه» .

(١١) عبارة م: كأنه قول الكوفيين إن شاء الله

وقال فى قوله : (واللَّيْلُ إِذَا يَسِرُّ)
معنى « يَسِرُّ » يَمْضِى ، يقال : سَرَى
يَسِرُّ : إِذَا مَضَى .

قال : وَحُذِفَت الْيَاءُ مِنْ يَسِرُّ لِأَنَّهَا
رَأْسُ آيَةٍ .

وقال غيره فى قوله : (واللَّيْلُ إِذَا يَسِرُّ)
إِذَا يَسِرُّ فِيهِ ؛ كَمَا قَالُوا : ثَلِيلٌ نَائِمٌ ؛ أَيْ يَنَامُ
فِيهِ ؛ وَقَالَ : (إِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ ^(٥)) . أَيْ
عَزَمَ عَلَيْهِ .

وقال الليث : الشَّرَى : سَيَّرُ اللَّيْلَ .

[والسارية من السحاب : الذى يجرى
ليلاً] ^(٦) . والمَرْبُ تَوَثُّ الشَّرَى
وتذَكُّرُهُ .

والسارية : سحابةٌ تَسِرُّ لَيْلًا ، وَجَمْعُهَا
السَّوَارِى ، وقال النابغة :

سَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجَوَازِءِ سَارِيَةٌ

تُزْجَى الشَّمَالُ عَلَيْهِ جَائِدَ الْبَرْدِ ^(٧)

أبو العباس عن ابن الأعرابي: يقال للرجل
سُرْمُرٌ : إِذَا أَمَرَّتْهُ بِمَعَالَى الْأُمُورِ .

قال : والشورة من القرآن: معناها الرِّفْعَةُ
لِإِجْلَالِ الْقُرْآنِ ، وَقَدْ قَالَ ذَلِكَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ
اللُّغَةِ ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ :

[سرى]

قال الله جلَّ وعزَّ : (سُبْحَانَ الَّذِى أَسْرَى
بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ) ^(١) وقال فى موضع
آخر : (وَاللَّيْلُ إِذَا يَسِرُّ) ^(٢) فنزل القرآنُ
بِالْفَتَنِينِ .

وروى أبو عبيد عن أصحابه : سَرَيْتُ
بِاللَّيْلِ ، وَأَسْرَيْتُ ، وَأَنْشَدَ هُوَ أَوْ غَيْرُهُ :
« أَسْرَتُ إِلَيْكَ وَلَمْ تَكُنْ تَسِرُّ ^(٣) »
فجاء بالفتنين .

وقال أبو إسحاق فى قوله : (سبحان الذى
أَسْرَى بِعَبْدِهِ) قال : معناه سَيَّرَ عَبْدَهُ ، يقال :
أَسْرَيْتُ وَسَرَيْتُ : إِذَا سَرَتْ ^(٤) لَيْلًا .

(١) أول سورة الإسراء .

(٢) آية ٤ الفجر .

(٣) عجز بيت لسان ، وصدره كما فى اللسان :
« حَى النَّشِيرةُ رُبَّةَ الْحَمْرِ »

(٤) فى ج : « سريت » .

(٥) آية ٢١ محمد

(٦) ما بين المربى زيادة من ج

(٧) البيت فى شعراء النصرانية ص ٦٦٠

[ويزوى فى مختار الشعر أسرت] [س]

والسارية : أسطوانة من حجارة أو آجر
وجمعها السواري .

قال : وعرق الشجر يسرى في الأرض
سرياً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : السرى :
السراة من الناس .

وقال ابن السكيت وغيره : يقال سرؤ
الرجل يسرؤ، وسرا، يسرؤ، وسرى
يسرى : إذا شرف ؛ وأنشد :
تلقي السرى من الرجال بنفسه

وأبى السرى إذا سرا أسراهما
أى أشرفهما . وقولهم : قوم سرا جمع
سرى ، جاء على غير قياس .

وسراة الفرس : أعلى منقه ، وتجمع
سروات^(١) والسرو : الشرف : والسرو
من الجبل : ما ارتفع عن بحرى السيل
والمحذر عن غلف الجبل ، ومنه سرؤ حير ،
وهو التفت والتخيف .

وسراة النهار : وقت ارتفاع الشمس في

السماء ، يقال : أتيته سراة الضحى وسراة
النهار .

[وقال أبو العباس : السرى : الرفع في
كلام العرب ، ومعنى سرؤ الرجل يسرؤ ،
أى ارتفع يرتفع فهو رفيع ، مأخوذ من سراة
كل شيء : ما ارتفع منه وعلا .

وقال ابن السكيت : الطود الجبل المشرف
على عرفة ينقاد إلى صنعاء ، يقال له : السراة ،
فأوله سراة حيف ، ثم سراة قهم وعدوان ،
ثم الأزدي ، ثم الحزوة آخر ذلك]^(٢) .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال في الحساء : « إنه يرتو فؤاد الحزين
ويسرؤ عن فؤاد السقيم » .

قال أبو عبيد : قال الأحمسي : « يرتو »
يعنى يشده ويقويه ، وأما « يسرؤ » فعناه
يكشف عن فؤاده [الألم ويريله]^(٣) .

ولهذا قيل سرؤت الثوب عنه^(٤) بموسريته
وسريته : إذا نضوته :

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) زيادة عن النهاية يقتضيها السياق .

(٤) في ج : (الثوب وغيره) .

(١) في م : (سراوات) .

وقال ابن هرمة :

* سَرَى ثوبه عنك الصَّبَا للثَّغِيلِ ^(١) *

وأما السَّرِيَّة من سرايا الجيوش : فإنها فعيلة بمعنى فاعلة ، سُمِّيَتْ سَرِيَّةً لأنها تسرى ليلاً في خَفِيَّة لئلا يَنْذَر بهم العدو ، فيَحْذَرُوا أو يَمْتَدِّوا .

وأما قولُ الله جل وعز في قصة مريم :
(قد جعل ربك تحتك سَرِيًّا) ^(٢) .

فروى عن ابن عباس أنه قال : السَّرِيَّة الجَدْوَل ، وهو قول جميع ^(٣) أهل اللغة ،
وأنشد أبو عبيد قول كَيْبِد ^(٤) :
سَحَقٌ يَمْتَعُهَا الصَّفَا وسَرِيَّةٌ
عَمُّ نَوَاعِمُ يَنْهَن كُرُومُ

أبو عبيد عن أبي عبيدة : السراء : شجر ،
الواحدة سرة ، وهي من كبار الشجر تثبت في
في الجبال ، وربما اتخذ منها القسي العربية ^(٥)

(١) عجزه كما في اللسان :

* وودع قلين الخليل المزابل *

(٢) آية ٢٤ مريم .

(٣) كلمة « جميع » ساقطة من ج

(٤) في ج : يصف نخلا ناجاً على ماء النهر .

والبيت في ديوانه ص ٩٢

(٥) ما بين المربعين ساقط من م

أبو عبيد : عن الأصمعي : السَّرِيَّة
والشُرُوة من النَّصَال ، وهو الدُّوَرُ المَدْمَلَك
الذي لا عَرْض له .

تكرر عن ابن الأعرابي : السَّرَى :
نِصَالٌ رِيقَان .
ويقال : قِصَارٌ يَرَى بها المَدَف .

قال : وقال الأَسَدِي : الشُّرُوة تُدْعَى
الدَّرْعِيَّة ، وذلك أنها تدخل الدروع ، ونِصَالُهَا
مُسْلَكَةٌ كَالِخَيْط .

وقال ابنُ أبي الحقيق يَصِفُ الدُّرُوعَ :
تَنَسَّى الشَّرَى وَجِيَادَ النَّيْلِ تَنَزَّكُ
مِنْ بَيْنِ مُقْصِفٍ كَسْرًا وَمَقْلُوكٍ
[وفي الحديث : أنه طعن بالشروة في
ضَبْعِهَا ، يعنى في ضِيعِ الناقة هي السَّرِيَّة والسرورة ،
هي النصال الصغار] ^(٦) .

أبو عمرو : يقال : هو يُسَرَّى التَّرَقُّق
عن قسه : إذا كان يَنْصَحُهُ ، وأنشد :

* يَنْصَحُنْ ماءَ الْبَدَنِ الْمُسَرَّى *

وسرأة الطريق : مَتْنُهُ وَمُطْمَئِنُّهُ ، ويقال :

(٦) ما بين المربعين ساقط من م

اسْتَعْرِتُ الشَّيْءَ إِذَا اخْتَرْتَهُ ، وَأَخَذْتُ سِرَاتَهُ :
أى خيَّارَه .

وقال الأعشى :

فَقَدْ أُخْرِجَ الْكَاعِبَ لِلْسُّرَا

ةً مِنْ خِذْرِهَا وَأَشِيعَ التَّيَّارُ^(١)

أبو عبيد عن الفراء : أرض مَسْرُوءَةٌ من

السَّرْوَةِ ، وهى دُودَةٌ .

ويقال : فلانٌ يُسَارِي إِبِلَ جَارِهِ إِذَا

طَرَقَهَا لِيَحْتَلِبَهَا دُونَ صَاحِبِهَا ، قال أبو جَرَّة :

فَإِنِّي لَا وَأَمَّاكَ لَا أُسَارِي

لِقَاحِ الْجَارِ مَا تَمَرُّ السَّيْرُ^(٢)

والتَّارِيَاتُ : حُمُرُ الْوَحُوشِ ، لِأَنَّهَا تَرعى

كَيْلًا وَتَنْفُسُ^(٣) . ويقال : سَرعى فائِدُ الْعَيْشِ

سَرِيعَةً إِلَى الْقَدْوِ : إِذَا جَرَدَهَا وَبَعَثَهَا كَيْلًا ؛

وهو التَّسْرِيعَةُ ، وَرَجُلٌ سَرَّاءٌ : كَثِيرُ^(٤)

الشَّرَى بِالْأَيْلِ .

[رسا]

قال الليث : يقال رَسَوْتُ لَهُ رَسْوًا مِنْ

الحديث : أى ذَكَرْتُ لَهُ طَرَقًا مِنْهُ .

وقال ابن الأعرابي : الرَّسُّ وَالرُّسُو

بمعنى واحد .

قال : وَالرَّسْوَةُ الدَّسْنِيَج ، وَالْجَمِيعُ

رَسَوَاتٌ ؛ وَقَدْ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ .

وقال غيره : السَّوَارُ إِذَا كَانَ مِنْ خَرَزٍ

فَهُوَ رَسْوَةٌ .

أبو عبيد عن أبي زيد : رَسَوْتُ عَنْهُ

حَدِيثًا أَرَسُوهُ رَسْوًا : أى مَحَدَّثْتُ عَنْهُ .

قال : وَرَسَسْتُ الْحَدِيثَ أَرَسُهُ فِي نَفْسِي ؛

أى حَدَّثْتُ بِهِ نَفْسِي .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قال : الرَّسِيُّ :

الْثَّابِتُ فِي أَتْلُفٍ وَالتَّشْرِ ، قال : وَرَسَا الصَّوْمُ

إِذَا تَوَّاهُ قَالَ : وَرَاسَى فَلَانٌ فَلَانًا ؛ إِذَا سَابَحَهُ ؛

وَسَارَاهُ إِذَا فَاخَرَهُ .

قال : وَالرَّسِيُّ : الْعَمُودُ الثَّابِتُ فِي وَسَطِ

الْخَلْبَاءِ .

وقال الليث : رَسَا الْجَبَلُ يَرَسُو : إِذَا

ثَبَّتَ أَصْلُهُ فِي الْأَرْضِ ؛ وَرَسَتِ السَّفِينَةُ رَسْوًا :

إِذَا أَتَمَّتْ أَصْلُهَا إِلَى قَرَارِ الْمَاءِ فَبَقِيَتْ لَا تَسِيرُ ،

وَالْمَرْسَاةُ : أَنْجَرُ ضَمُّهُ يَشُدُّ بِالْجِبَالِ وَيُرْسَلُ فِي

(١) البيت في ديوان الأعشى ص ٣٥

(٢) الرواية في التكملة (سرى) ما بدلا [س]

(٣) في م والاسان : (وتنفس) بالسين المهملة .

(٤) في ج : (والسراء) الكثير .

واحتفلوا في « بُجْراها » فقرأ الكوفيون
« بُجْراها » وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو
وابن عامر « بُجْراها » .

وقال أبو إسحاق : من قرأ « بُجْراها
ومُرْسَها » فالمعنى باسم الله إجرأها
وإرساؤها .

وقد رست السفينة وأرساها الله ،
ولو قرئت « بُجْريها ومُرْسِها » فعناه أن الله
تعالى يجرها ويرسيها .

ومن قرأ : « بُجْراها ومُرْسَها » فعناه
جرها وثبتها غير جارية ، وجائز أن يكونا
بمعنى بُجْراها ومرساها .

[ورس]

قال الليث : الرّسُّ : صبيغٌ ، والتّوريسُ
فعله ^(١) . والرّوسُ : أصفر كأنه لطنخ
يخرج على الرّمث بين آخر القَيْظِ وأوّلِ
الشتاء إذا أصاب الثوب لونه . وقد أورد
الرّمثُ فهو مُورِسٌ .

في الماء فيمسيك بالسفينة ويرسيها حتى لا تسير ،
وإذا انتهت السحابة بمكانٍ يُعْمَلُ قَيْلٌ : قد
ألقت مَراسِيها : والفعلُ من الإبل إذا تفرّق
منه شوكه فهدّر بها وراغت إليه وسكنت
قيل : رسا بها ، قال رؤبة :

إذا اشمعلت سنّا رسا بها

بذاتِ خرقين إذا حجابها ^(٢)

اشمعلت : انتشرت .

وقوله بذاتِ خرقين ، يعني شَيْشِقَةَ النَّحْلِ
إذا هدر فيها : ويقال : رست قدامه : أي
تبعثا ، وقال الله جل وعز : (وقُدُورِ
رَاسِياتٍ) ^(٣) قال الفرّاء : لأنّ نزل عن مكانها
لِعَظَمِها ، والرّاسيةُ : التي ترسو وهي القائمة .

والجبالُ الرّوامِي والرّاسيات : هي
الثوابت ، وقال الله جل وعز في قصة نوح
وسفينته : (بسم الله بُجْراها ومُرْسَها) ^(٤)
الفرّاء كلهم اجتمعوا على ضم الميم من مُرساها ،

(١) ورد هنا الرّحز في التاج واللسان ، ولم
يذكر في أراجيزه .

(٢) آية ١٣ سبا .

(٣) آية ٤١ هود .

(٤) في اللسان : (مثله) في الأصلين :

(الوارس) . وعبرة اللسان . (والورس شيء أصفر

مثل اللطنخ) .

وقال شمر : يقال أَحْنَطَ الرَّمْتُهُ فهو حَانِظٌ [وَحْنِطٌ^(١)] : إِذَا أَيْضَ [وَأَذْرَكَ] ، فَإِذَا جَاوَزَ ذَلِكَ قَيْلٌ أَوْزَسَ فهو وارس ، ولا يقال مودس ، وإِنَّهُ لَحَسَنُ الْحَانِظِ والوارس^(٢) .

وقال الليث : الرزسيُّ من القُداحِ النَّضارِ من أجودها .

[يسر]

قال الليث : يقال إِنَّهُ لَيْسَ^(٣) خَفِيفٌ وَيَسْرٌ : إِذَا كَانَ لَيْنَ الْأَقْيَادِ ، يوصَفُ بِهِ الْإِنْسَانُ وَالْفَرَسُ ، وَأَنْشَدَ :

إِنِّي عَلَى تَحْقِظِي وَتَزْيِرِي

أَعْسَرُ إِن مَارَسْتَنِي بِمُسْرِ

* وَيَسْرُ لِمَنْ أَرَادَ يُسْرِ *

ويقال : إِن قَوَائِمَ هَذَا الْقَرَسِ لَيْسَرَاتٌ خَفَافٌ : إِذَا كُنَّ طَوَّعَةً ، وَالوَاحِلَةُ يَسْرَةٌ وَعَسْرَةٌ^(٤) .

وروي عن حمراء أَنَّهُ كَانَ أَعْسَرُ أَيْسَرُ .

قال أبو عبيد : هَكَذَا رَوَى فِي الْحَدِيثِ ، وَأَمَّا كَلَامُ الْعَرَبِ فَإِنَّهُ : أَعْسَرُ يَسْرُ ، وَهُوَ الَّذِي يَعْمَلُ يَدَيْهِ جَمِيعًا ، وَهُوَ الْأَضْبَطُ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ^(٥) يَسْرَةٌ مِنْ هَذَا .

وقال شمر : قال الْأَصْمَعِيُّ : الْيَسْرُ الَّذِي يَسَارُهُ فِي الْقُوَّةِ مِثْلُ يَمِينِهِ قَالَ فَإِذَا كَانَ أَعْسَرُ وَلَيْسَ بِيَسْرٍ كَانَتْ يَمِينُهُ أَوْضَعَفَ مِنْ . يَسَارِهِ .

وقال أبو زيد رجلٌ أَعْسَرُ يَسْرُ ، وَأَعْسَرُ أَيْسَرُ . قَالَ : وَأَحْسَبُهُ مَأْخُوذًا مِنَ الْيَسْرَةِ فِي الْيَدِ ، وَلَيْسَ لِهَذَا أَصْلٌ ، وَالْيَسْرَةُ تَكُونُ فِي الْيَمْنَى وَالْيُسْرَى ، وَهُوَ خَطٌّ يَكُونُ فِي الرَّاحَةِ يُقَطِّعُ الْخَطْلُوطَ الَّتِي تَكُونُ فِي الرَّاحَةِ كَأَنَّهَا الصَّلِيبُ .

قال شمر : وَيُقَالُ : فِي فَلَانٍ يَسْرُ ، وَأَنْشَدَ :

« فَتَحَى النَّزْعَ مِنْ يَسْرِهِ »^(٦)

(٥) عبارة اللسان : « وَيُقَالُ لِفُلَانٍ يَسْرَةٌ »

(٦) عجز بيت لامرئ القيس ، والبيت كما في

ديوانه ص ١٦٠ :

قد أتنه الوحش واردة فتحنى النزح في يسره

وروي : فتحنى .

(١) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٣) عبارة ج : (وقال الليث : أيسر خفيف)

(٤) في ج : (يسر) .

هكذا روى عن الأصمعي قال : وفسره
حيال وجهه .

أبو عبيد عن الأصمعي قال الشَّزْرُ :
ما طمعت عن يمينك وشمالك ، واليسرُ :
ما كان حذاء وجهك .

وقال غيره الشَّزْرُ : القتل إلى فوق ،
واليسرُ إلى أسفل ، ورواه ابن الأعرابي :
فتمنى التَّزَع من يسره .

(جمع يُسرى . ورواه أبو عبيدة
في يسره ^(١)) . يريد جمع يسار .

قال الليث : أعسرُ يسرُ ، وامرأة
عسها يسرة : تعمل بيديها جميعا .

وقال ابن السكيت : يقال فلان أعسرُ
يسرُ : إذا كان يعمل بكلتا يديه . وكان هرُ
أعسرَ يسراً ، ولا تقل أعسرَ أيسرَ .

وقال الليث : اليسرة مُزجعة ما بين
الأمرة من أسرار الراحة يُدعى بها ، وهى
من علامات السخاء . واليسار : اليد اليسرى .
واليامر كاليامين ، واليسرة كاليمين . واليسر

واليسار . اليد اليسرى .

واليامر من الغنى والشفقة ولا يقال يسار .

وقال أبو الدقيش : يسر فلان فرسه فهو
ميسور مصنوع ممين ، وإنه لحسن التيسور
إذا كان حسن السمن .

قال المزار يصف فرساً :

قد بَوَّاه على عِلاته

وعلى التيسور منه والضمير ^(٢)

ويقال : خذ ما يسر وما استيسر ؛ وهو

ضد ما تعسر والتوى .

وقال أبو زيد . تيسر النهار تيسراً :

إذا برَد . ويقال : أيسر أخاك : أى نفس
عليه في الطلب ولا تمسره ، أى لا تشدد عليه
ولا تضيق .

(سلة عن القراء في قول الله عز وجل

« فَتَيْسَّرُ لِيُيسِرَ » ^(٣) قال سنيته للعودة

إلى العمل الصالح . والعرب تقول : قد تسرت

الضم : إذا ولدت وتيسأت للولادة . قال .

وقال (فستيسره للعسرى) يقول القائل : كيف

(٣) الرواية في المفضلة ١٦ :

* وعلى التيسير [س]

(٤) آية ٧ الليل .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) في م : « واليسار » .

شمر عن ابن الأعرابي: الياسر: الذي
له قدح وهو اليسر واليسور؛ وأنشد:
بما تَطْلَعْنَ مِنْ قُرْبِي قَرِيبِ
وَمَا أَتَلَفْنَ مِنْ يَسَرِّ يَسُورِ^(١)
قال: وقد يَسَرَّ يَسِيرُ: إذا جاء بقدحه
لِلْقِمَارِ.

وقال ابن شميل الياسر: الجزار. وقد
يسروا: أى نَحَرُوا. ويسرَتُ الناقةُ:
جَزَاتَ لَحْمَهَا.

وقال أبو حنيد: الأيسار واحد من يسر:
وهم الذين يُقَامِرُونَ، قال: واليسارون:
الذين يُلَوِّنُ قِسْمَةَ الْجَزُورِ.

وقال في قول الأعشى:

• وَالْجَالِعُ الْقُوَّةَ عَلَى الْيَاسِرِ •

يفى الجزار.

قال: وقال أبو حنيفة في قول الشاعر^(٢):

(٤) عجز بيت للأعشى، وسدره كما في الأعشى

ص ١٠٧.

• لَطْمُونَ الْحَمِّ لَنَا مَا شَتَا •

(٥) هو سحيم بن وثيل اليربوعي.

رواية البيت كما في اللسان:

أقول لهم بالشعب إذ يسرونى

ألم تنفوا أتي ابن فارس زهدم

كان تيسره للمسرى؟ وهل في المسرى تيسير؟
قال الفراء: وهذا كقول الله عز وجل:
« وَيَسِّرْ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَذَابِ آلِمْ^(١) »
فالبشارة في الأصل الفرح. فإذا جمعت في
كلامين أحدهما خير، والآخر شر، جاز التبشير
فيهما جميعا.

أبو عدنان عن الأصمعي قال: اليسر: الذي
يساره في القوة مثل يمينه.

قال ومثله الأضبط. قال: وإذا كان
أعسر، وليس يسر، كانت يمينه أضعف من
يساره^(٢).

وقال الله جل وعز (يَسْأَلُونَكَ عَنِ
الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ)^(٣) قال مجاهد: كل شيء فيه
غمار فهو من الميسر حتى لعل الصبيان
بالجزر.

وروي عن علي أنه قال: الشُّطْرَنْجُ
ميسر العجم؛ ونحو ذلك قال عطاء في الميسر
أنه القمار بالصدق في كل شيء.

(١) آية ٣ التوبة.

(٢) ما بين الميمين ساقط من م.

(٣) آية ٢١٩ البقرة.

أقول لأهل الشعب إذ ييسرُوني

ألم تَيَسَّرُوا أني ابنُ فارسٍ زهَدم

إنه من الليسر أي مجتزؤوني وتقتسموني

وجعل ليبدَ الجزورَ ميسراً فقال :

وأعففُ من الجاراتِ وأهـ

تَحَصَّرُ مَيْسِرُكَ السَّيِّئَا

وقال القتيبي : لليسر : الجزور نفسه ؛

سمي ميسراً لأنه يجزأ أجزاءً ؛ فكأنه موضعُ

التجزئة ، وكل شيء جزأته فقد يسرته ،

والياسر : الجازر . لأنه يُجَزَّى ، لم الجزور .

[وهذا الأصل في الياسر .

ثم يقال للضارين بالقداح والغافرين على

الجزور : يامرون لأنهم جازرون ؛ إذ كانوا

سبباً لذلك]^(١) .

أبو عبيد عن أبي عمرو : اليَسرة : وَشَمٌ

في الفخذين . وجُمُها أيسار .

(ومنه قول ابن مقبل :

على ذات أيسار كأن ضلوعها

وأحناءها العليا السقيف الشبيح

يعني الوشم في الفخذين . ويقال : أراد

(١) زيادة عن ج .

قوائم ابنه^(٢)) .

وقال غيره : يَسَرَاتُ البعيرِ قوائمه ،

وقال ابن فسوة :

لها يَسَرَاتٌ لِلنَّجَاءِ كَأَنَّهَا

مَوَاقِعُ قَيْنِ ذِي عَلَاقٍ وَمِزْدٍ

قال : شبه قوائمها بمطارق الحداد .

أبو عبيد : يَسَرَّتِ الفَنَمُ ؛ إذا كَثُرَتْ

وَكَثُرَ أَلْبَانُهَا وَنَسَلَهَا ، وَأَنشَدَ :

هَمَّا سَيِّدَانَا يَزُحَّانِ وَإِنَّا

يَسُودَانِنَا أَنْ يَسَرَّتْ غَنَاهُمَا^(٣)

حُكِيَ ذَلِكَ عَنِ الْكَسَائِ . ويقال :

مَيْسِرَةٌ وَمَيْسِرَةٌ : لليسار الغنى .

[أسر]

(في كتاب العين) ثمر : الأُسرة :

الدَّرعُ الحصينة ؛ وَأَنشَدَ :

وَالْأُمْرَةُ الْحَصْدَاءُ وَالتَّيَّضُ

الْكُذْلُ وَالرَّمَّاحُ^(٤)

(٢) مكثراً أوردت هذه الكلمة في الأصل .

ومر في اللسان والتاج : « لينة » .

(٣) ما بين المربعين زيادة عن ج .

(٤) البيت لأبي أسيدة الديبري ؛ وقبله كافي

اللسان :

أَنْ لَنَا عِجَتَيْنِ لَا يَنْفَعَانِنَا غَنِينِ لَا يَمْدِي عَلَيْنَا غَنَاهَا

(٥) البيت لسعد بن مالك جد طرفة في الحماة

ج ١ ص ١٣٩ برواية والنثرة . . . [س]

وقال ابن الأعرابي : شَدَدْنَا أَسْرَهُمْ (يعني مَصْرُفِ التَّبَوُّل . والفَائِطُ إِذَا خَرَجَ الْأَذَى تَقْبِضَتَا .

ويقال : فلانٌ شَدِيدُ أَسْرِ الْخَلْقِ : إِذَا كَانَ مَعْصُوبَ الْخَلْقِ غَيْرَ مُسْتَرْخٍ .
وقال المعجَّاج يَذْكُرُ رَجُلَيْنِ كَانَا مَأْسُورَيْنِ فَأُطْلَقَا .

فَأَصْبَحَا بِنَجْوَةٍ بَعْدَ ضَرْزٍ
مَسْكُونَيْنِ فِي إِسَارٍ وَأَسْرٍ (١)
يعني شُرَّ فَا بَعْدَ ضَيْقٍ كَانَا فِيهِ .

وقوله : « فِي إِسَارٍ وَأَسْرٍ » أَرَادَ :
وَأَسْرٍ ، غَزْرَكَ لاحتِياجه إِلَيْهِ ، وَهُوَ مَصْدَرٌ .
أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ : إِذَا احْتَبَسَ عَلَى
الرَّجُلِ بَوْلُهُ قِيلَ : أَخَذَهُ الْأُسْرَ ، وَكَذَلِكَ
قَالَ الْأَحْمَمِيُّ وَالْبِزْدِيُّ : وَإِذَا احْتَبَسَ الْفَائِطُ
فَهِيَ الْحَصْرُ .

شَمْرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : هَذَا عَوْدُ أَسْرٍ
وَأَسْرٍ : وَهُوَ الَّذِي يَمَازِجُ بِهِ الْإِنْسَانُ إِذَا
احْتَبَسَ بَوْلُهُ . قَالَ : وَالْأُسْرُ : تَقَطِيرُ التَّبَوُّلِ

وقال الفراء أَسْرَهُ اللَّهُ أَحْسَنَ الْأَسْرِ ،
وَأَطْرَهُ اللَّهُ أَحْسَنَ الْأَطْرِ ، وَرَجُلٌ مَأْسُورٌ
وَمَأْطُورٌ : شَدِيدٌ .

وقال الأحمسي : يُقَالُ مَا أَحْسَنَ مَا أَسَرَ
قَتَبَهُ : أَيْ مَا أَحْسَنَ مَا شَدَّهُ بِالْقَدِّ ، وَالْقَدُّ
الَّذِي يُؤَسِّرُ بِهِ الْقَتَبَ يُسَمَّى الْإِسَارَ ، وَجَمْعُهُ
أُسْرٌ . وَقَتَبٌ مَأْسُورٌ ، وَأَقْتَابٌ مَأْسِيرٌ .

وقيل لِلْأُسْرِ مِنَ الْعَدُوِّ : أَسِيرٌ ، لِأَنَّهُ
أَخَذَهُ يَسْتَوْثِقُ مِنْهُ بِالْإِسَارِ . وَهُوَ الْقَدُّ لثَلَاثِ
يُفْلَتُ .

وقال أبو إسحاق : يَجْمَعُ الْأَسِيرُ أَسْرِي .
قَالَ : وَقَتْلَى جَمْعٌ لِكُلِّ مَا أُصِيبُوا بِهِ فِي
أَيْدَانِهِمْ أَوْ عَقُولِهِمْ ، مِثْلُ : مَرِيضٌ وَمَرْضَى .
وَأَحْمَقٌ وَحَقٌّ ، وَسَكْرَانٌ وَسَكْرَى .

قَالَ : وَمَنْ قَرَأَ « أَسَارَى وَأَسَارَى »
فَهُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ (٢) .

وقال الله جلَّ وعزَّ (وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ) (٣)
أَيْ شَدَدْنَا خَلْقَهُمْ ، وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ :
مَفَاصِلَهُمْ .

(١) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م

(٢) آيَةُ ٢٨ الْإِنْسَانِ .

(٣) فِي الْأَرَاغِيزِ ص ٢٠ .

وَحَزَّ فِي الثَّانَةِ ، وَإِضَاضٌ مَثَلُ إِضَاضِ الْمَاءِ خِضً ، يَقَالُ : أَنَا لَهُ ^(١) اللَّهُ أُسْرًا .

وقال الفراء : قيل هو عَوْدُ الْأُسْرِ ^(٢) ، ولا تقل عَوْدَ الْيُسْرِ .

وقال الليث : يقال أُسِرَ فلانٌ إِسْرًا ، وَأُسِرَ بِالْإِسَارِ ، قَالَ : وَالْإِسَارُ : الرِّبَاطُ ، وَالْإِسَارُ : لِلصَّدْرِ كَالْأُسْرِ .

(وجاء القوم بأسرهم . قال أبو بكر : معناه جاءوا بجميعهم وخلقهم . والأمر في كلام العرب : الخلق .

قال الفراء : أُسِرَ فلانٌ أَحْسَنَ الْأُسْرِ ، أَيْ أَحْسَنَ الْخَلْقِ ^(٣)) .

قال : وتأسيرُ السَّرَجِ : السُّيُورُ الَّتِي يُؤَسِّرُهَا .

وقال أبو عبيد : أُمِرَةُ الرَّجُلِ : عَشِيرَتُهُ الْأَذْنُونُ .

أبو زيد : تَأَمَّرَ فلانٌ عَلَى تَأَمَّرًا : إِذَا اعْتَلَّ وَأَبْطَأَ .

قلت : هكذا رواه ابن هاني عنه . وأما أبو عبيد فإنه رواه بالنون : تَأَمَّنَ وهو عندى وهم ، والصواب بالراء .

أبو نصر عن الأصمعي : الْإِسَارُ : الْقَيْدُ ، وَيَكُونُ كَبَلٌ ^(٤) الْكِتَافُ .

[سرّاً]

أبو عبيد عن القناني : إِذَا أَلْقَى الْجَرَادُ بَيْضَهُ قِيلَ : قَدْ سَرَّأَ بَيْضُهُ يَسْرًا بِهِ .

قال : وقال الأحر : سَرَّاتِ الْجَرَادَةِ : إِذَا أَلْقَتْ بَيْضَهَا . وَأَسْرَأَتْ : حَانَ ذَلِكَ مِنْهَا .

أبو زيد : سَرَّاتِ الْجَرَادَةِ : إِذَا أَلْقَتْ بَيْضَهَا وَرَزَتْهُ رَزًّا ، وَالرَّزُّ : أَنْ تُدْخِلَ ذَنْبَهَا فِي الْأَرْضِ فَتُلْقِي سَرَّاءَهَا ، وَسَرَّوْهَا : بَيْضُهَا .

وقال الليث : وكذلك سَرَّ السَّمَكَةِ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْبَيْضِ فَهُوَ سَرٌّ . قال : وربما قيل سَرَّاتِ الْمَرْأَةِ : إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا .

أبو زيد : يُقَالُ صَبَّ سَرُّوهُ عَلَى فَعُولٍ ،

(١) في م : « أَبَاه » بالياء .

(٢) في الأصل : « عود اليسر » وهو تريف .

(٣) ما بين الربيعين ساقط من م .

(٤) في م : « حبل » . والكبل : قيد ضخمة .

وضباب سرؤ على فُعل ، وهى التى يبيضها
فى جوفها لم تُلَفِه .

وقال غيره : لا يسمى البيض سرأ حتى
تُلَفِيَه . وسرأت الصدبة : إذا باضت .

وقال الأصمى : الجراد يكون سرأ وهو
بيض ؛ فإذا خرجت سودا فهى دبا . قال :
والسراة : ضرب من شجر القسي ، والواحدة
سراة .

[رأس]

ثلب عن ابن الأعرابي : رأس يروس
رؤسا ؛ إذا أكل وجود . ورأس يريس
ريسا ؛ إذا تبختر فى مشيته .

قال : والرؤس : الأكل الكثير ،
وأما الرأس بالهمز فأن ابن الأعرابي قال :
رأس الرجل يرأسُ رأسه ؛ إذا زاحم عليها
وأرادها .

قال : وكان يقال إن الرياسة تنزل من
السماء فيمصّب بها رأس من لا يطلبها .

أبو عبيد عن الأصمى : يقال للقوم إذا
كثروا وعزّوا : هم رأس .

قال عمرو بن كلثوم :

برأس من بني جشم بن بكر

نذق به السهولة والخزونا^(١)

وقال الليث : رأس كل شيء : أعلاه ،

وثلاثة أدّوس ، والجمع الأدوس . وتخل

أرأس : وهو الضخم الرأس ، وقد رئيس
رأسا .

قال : ورأستُ القومَ رأسهم ، وفلان

رأسُ القوم [ورئيس القوم^(٢)] وقد ترأس

عليهم ، ودوّسوه على أنفسهم .

قلت : هكذا رأيته فى كتاب الليث ،

والقياس : رأسوه لا رؤسوه . والرؤاسى :

المظيمُ الرأس . ورجلُ رأس^(٣) ومترهوس :

وهو الذى رأسه السُرّام فأصاب رأسه .

وكلبة رهوس : وهى التى تُساور رأس
الصيّد .

وقال : وسحابةُ رأسه : وهى التى تقدّم

السحاب وهى الرؤاس .

(١) البيت فى معلقته ص ١٤٣ .

(٢) زيادة عن ج .

(٣) فى ج : « ورجل رئيس » .

قال ذو الرمة :

فَتَتْ عَنْهَا الْفُتَاءُ الرَّوَاسِ^(١) .

قال : وبعضُ العرب يقول : أن السيل
يرأس الفُتَاءَ ، وهو جمعه إياه ثم يمتلئه .

(وقال الطرماع :

كري أجسدت رأسه

قرعُ بني رياح وحمَام

الفرى : النصب الذي دُمى من النسك .
والخامى : الذي حُمى ظهره . والرياس تُشق
أنوفها عند القرى فيكون لبنها للرجال دون
النساء^(٢) .

ويقال : أعطى رأساً من ثوم والضبُّ

ربما رأس الأنفى وربما ذنبها ، وذلك أن
الأنفى تأتى جُفْرَ الضب فتصره فيخرج
أحياناً برأيه فيستقبلها .

فيقال خرج مرثاء ، وربما أحرشته الرجلُ
فيجعل عوداً في فم جفْره فيحسبه أنفى فيخرج

(١) البيت بتمامه كما في ديوانه ص ٣٢٢ :

خناطيل يستقرن كل قرارة

ومرت فتت عنها الفُتَاءُ الرَّوَاسِ

(٢) مابين المرجين ساقط من م .

مرثساً أومدَّ نَبّاً ، ورأسْتُ^(٣) فلاناً : إذا
ضربت رأسه .

وقال لبيد :

كَأَن سَحِيلَهُ شَكْوَى رَئِيسٍ

يُحَاذِرُ مِنْ سَرَايَا وَاغْتِيَالٍ

يقال الرئيس ههنا الذي شُجَّ رأسه .

الخرافى عن ابن السكيت : يقال قد
ترأسْتُ على القوم ، وقد رَأْسْتُكَ عليهم ،
وهو رئيسُهم ، وم الرؤساء ، والعامية تقول :
رُيساء .

ويقال شاةُ رئيس : إذا أصيبَ رأسُها

في غنمٍ رَأْسَى ، بوزن دَعاسى .

ويقال : هو رأسُ الكلابِ مثل

راعى : أى هو فى الكلاب . بمنزلة الرئيس

فى القوم ، ورجلُ رؤاسى^(٤) وأرأس : للعظيم

الرأس ، وشاةُ أرأس : ولا تقل رؤاسى .

ويقال : رجلُ رأس - بوزن رَعاسٍ للذى

يبيع الرُحوس .

(٣) عبارة ج : « ورأس فلان فلاناً : إذا أصابه

فصرب رأسه » .

والرَّهوس من الإبل التي لم يَبْقَ له طريق
إلا في رأسه .

وفي نوادر الأعراب : يقال ارتأسى فلانٌ
واكتأسى : شغلني ، وأصله أخذ بالرقبة وخفضها
إلى الأرض ، ومثله ارتكسنى وأعقكسنى .

[أرس]

وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم
كتب إلى هرقل عظيم الروم يدعوه إلى
الإسلام ، وقال في آخره : وإن أبَيْتَ فإن
عليك مثل إثم^(١) الإريسين .

تطلب عن ابن الأعرابي : أرس بأرس
أرساً : إذا صار أريسا ، والأريس : الأكار .
قال : وأرس يؤرس فأريسا : إذا صار أكارا ،
وجمع الأريس أريسون ، وجمع الإريس
إريسون وأاريسة ، وأاريس قال : وأاريسة
ينصرف ، وأاريس لا ينصرف . قال :
والأريس : الأكل الطيب . والإرس : الأصل
الطيب .

قلت : أحسب الأريس والأريس بمعنى

(وبنو رؤاس : حتى من بني عامر ،
(بن صمصمه) منهم أبو جعفر الرؤاسي
(وفي الحديث أنه صلى الله عليه وآله كان
يصيب من الرأس وهو صائم . هذا كناية
عن القيلة^(٢)) .

أبو عبيد عن أبي زيد : إذا أسودَّ رأسُ
الشاة فهي رأساء ، فإن أبيضَ رأسها من بين
جسدها فهي رخاء ومُحَمَّرَة

(قال : ورأس النهر والوادي أعلاه ؛
مثل رأس الكلاب

وقال أبو عبيد : رأس السيف قوائمه .
وقال ابن مقبل :

ثم اضطفت سلاحي عند مفترضا

ومرفقي كرتاس السيف إن شفا^(٣)

قال ثمر : لم أسمع رأسا إلا ههنا .

وقال ابن كميل : رؤاس الوادي
أعاليه .

أبو عبيد عن القراء قال : للرأس

(١) ق م : « مثل التي إثم » ولفظ « التي »
مفحمة من التاسخ .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .
(٣) في منتهى الطلب ص ٦٢ : ثم اضطفت .

الأكرار من كلام أهل الشام ، وكان أهل
الشراد وما^(١) صاق بها أهل فلاحه وإثارة
للأرضين ، وهم رعية كبرى ، وكان أهل
الروم أهل أفاث وصنعة ، ويقولون للمجوس :
أريسي ، يُنسب إلى الأريس وهو الأكرار ،
وكانت العرب تسميهم الفلاحين ، فأعلمهم النبي
صلى الله عليه وسلم أنهم وإن كانوا أهل
كتاب فإن عليهم من الإثم إن لم يؤمنوا بما^(٢)

أنزل عليه مثل إثم المجوس والفلاحين الذين
لا كتاب لهم . [والله أعلم . ومن المجوس
قوم لا يعبدون النار ويزعمون أنهم على دين
إبراهيم ، وأنهم يعبدون الله تعالى ، ويخرجون
الزنى . وصناعتهم الحراثة ، ويخرجون العشر
بما يزرعون . غير أنهم يأكلون الموقوفة .
وأحسبهم يجلدون للشمس ، وكانوا يدعون
الأريسين]^(٣) .

بَابُ الرِّسَيْنِ وَاللَّامِ

س ل و ا ي

سال . سول . وسل . ولس . لس .
لامس . سلا . لسا . ليس .

[سول]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : رجل
أسول ، وامرأة سؤلاء : إذا كان فيها
استرخاء . قال : واللحأ مثله ، وقد يسول سؤلاء ،
وقال المتنخل :

كالسحل^(١) البيض جلا لونها
هطل نيماء الحسل الأسول
أراد بالحسل : السحاب الأسود ،
والأسول من السحاب الذي في أسفله استرخاء
ولهذه إسبال ، وقد سول يسول سؤلاء ، وقول
الله جل وعز : (قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ
أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ^(٢)) هذا قول
يعقوب عليه السلام لولده حين أخبروه بأكل

(١) ما بين المربين ساقط من م .

(٢) في الأصل : « كالسجل البيض » بالميم ،
والتصويب عن أشعار المذليين ج ٢ ص ١٠ ، وفيها :
سبح بخاء . .

(٣) آية ١٨ يوسف .

(١) عبارة ج : « من هو على دين كسرى أهل
فلاحه . . »
(٢) عبارة ج : « بنبوته مثل إثم المجوس
وفلاحى السود الذين » .

فإذا وصلت بالفاء والواو هزئت كقولك :
فاسأل ، واسأل : وجمعُ المسألة مسائل ، فإذا
حذفوا الهمزة قالوا : مسألة ، والفقيرُ يسعى
سائلاً .

وقرأ نافع وابنُ عامر « سأل » غير مهموز
« سائل » [وقيل معناه : يغير همز . سألوا]
بعذابٍ واقع . وقرأ سائر القراء : ابن كثير
وأبو عمرو والكوفيون « سأل سائل » مهموزاً^(١) :
بالمهمز على معنى دعا داعٍ . وجمع السائل الفقير :
سُؤال . وجمع مسيل الماء : مساليل بغير همز .
وجمع للمسألة : مسائل بالمهمز .

[وسل]

قال الليث : وسل فلان إلى ربِّه وسيلةً :
إذا حمِلَ حملاً تقربَ به إليه ، وقال لبيد :
• بلى كلُّ ذي رأيٍ إلى الله وإسْلٌ^(٢) •
والوسيلةُ : الوسيلةُ والتُّربُّى ، وجمعها
الوسائلُ ، قال الله (أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ
يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ)^(٣)

(٤) ما بين المربعين ساطع من م .

(٥) صدره كما في اللسان :

• أرى الناس لا يدرون ما قدر أمرهم •

[ديوانه ص ٢٥٦ برواية بلى كل ذي لب ٠] [س]

(٦) آية ٥٧ الإسراء .

الذئب يوسف ، فقال لهم : ما أسَّله الذئب ،
بل سوَّلت لكم أنفسكم أمراً في شأنه : أى
زَيَّنت لكم أنفسكم أمراً غير ما تصفون ،
وكان التسويلُ تفعليلٌ من سول الإنسان وهو
أمنيته التي يتمناها فتزجُّن لطلبها الباطلَ
والغرور^(١) . وأصلُ السؤال مهموزٌ غير أن
العرب استقلوا صيغةَ الهمزة فيه فغفَّوا الهمزة
قال الراعي في^(٢) تخفيف همزه :

اِحْتَرَنْتَكَ النَّاسَ إِذْ رَنْتَ خَلَاثَهُمْ

واعتلَّ من كان يُرجى عنده السؤلُ

والدليل على أنَّ الأصلَ فيه الهمز قراءة

القراء (قَدْ أُوتِيَتْ سُؤْلُكَ يَا مُوسَى)^(٣) أى
أعطيت أمنيته التي سألتها .

وقال الزجاج : يقال : سألْتُ أسألُ

وسَلْتُ أسلُ ، والرجُلانِ يتسَّعلانِ
ويتسَّعلانِ .

وقال الليث : يقال سأل يسألُ سُوالاً

ومسألةً . قال : والعربُ قاطبةٌ تحذف همزَ سلْ

(١) في ج : « الباطل وغيره من غرور الدنيا »

(٢) في ج : « فيه فلم يهزمه » .

(٣) آية ٣٦ طه .

منك هؤلاء، إنا السُّلوان مصدرُ قولك :
سَكَوْتُ أَسْلُو- سُلَوْنَا ؛ فقال ؛ لو أشرَبَ
السُّلوان ، أى السُّلُو شُرْبًا ما سَكَوْتُ .

وقال اللحياني في نوحيه : السُّلوانة :
والسُّلوان : والسُّلوان شيء يسقى العاشقُ
ليسَلُو- عن المرأة .

قال : وقال بعضهم : السُّلوانة حصاةٌ
يسقى عليها العاشقُ فيسَلُو ؛ وأنشد :

شَرِبْتُ عَلَى سُلْوَانَةٍ مَاءَ مَرْثَةٍ

فلا وجديد العيشِ يَأْتِي ما أَسْلُو

وقال أبو الهيثم : قال أبو عمرو السَّمْدِيُّ :
السُّلوانة : خَرَزَةٌ تُسْحَقُ وَيُشْرَبُ ماؤها
فيسَلُو- شارِبُ ذلك الماء عن حُبٍّ من أجل
بحبه . قال : وقال بعضهم : بل يؤخذ ثُرَابُ
قبرٍ مَيِّتٍ فيجْعَلُ في ماء فيموت حَبُّهُ ؛ وأنشد
يَالَيْتَ أَنْ لَقَيْتُ مِنْ بَعْلِهِ

أَوْ سَأَلْتُ فَسَقَانِي عَنْكَ سُلْوَانَا

أبو الميثاق عن ابن الأعرابي قال :
السُّلوانة : خَرَزَةٌ لِلْبَعْضِ بَعْدَ الْحَبَّةِ ؛ قال :
والسُّلُو : طائر ؛ وهو في غير القرآن العَسَلُ ،

ويقال : تَوَسَّلَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ بَوَسِيلَةٍ ؛ أى
تَسَبَّبَ إِلَيْهِ بِسَبَبٍ ^(١) ، وَهَرَبَ إِلَيْهِ بِحُرْمَةٍ
أَصِيرَةٍ تَعَطِّفُ عَلَيْهِ .

[سلا]

الأممى : سَكَوْتُ فَأَنَا أَسْلُو سُلُوًا ، وَسَلَيْتُ
عَنْهُ أَسَلَى سُلْيًا بمعنى سَكَوْتُ [وقال أبو زيد :
معنى سَلوت : إذا نسي ذكره وذهب عنه .

وقال ابن شميل : سَلَيْتُ فُلَانًا أَيْ أَبْغَضْتُهُ
وَتَرَكْتُهُ . وأخبرني للفردى عن أبي الهيثم :
يقال سَلوتُ عَنْهُ أَسْلُو ^(٢) سُلُوًا وَسُلْوَانًا ،
وَسَكَيْتُ أَسَلَى سُلْيًا ، وقال رؤبة :

لَوْ أَشْرَبُ السُّلْوَانَ مَا سَلَيْتُ

مَا بِي غَيٌّ عَنْكَ وَإِنْ غَنَيْتَ ^(٣)

قال : وسمعتُ محمدَ بْنَ حَيَّانَ يَحْكِي أَنَّهُ
خَصَرَ الْأُمَمِيَّ وَنُصَيْرَ بْنَ أَبِي نُصَيْرٍ يَرْضُ
عَلَيْهِ بِالرَّيِّ ، فَأَجْرَى هَذَا الْبَيْتَ فِيمَا عَرَضَ
عَلَيْهِ ، فَقَالَ لِنُصَيْرٍ : مَا السُّلْوَانُ ، فَقَالَ : يَقَالُ
لِإِنِّهَا خَرَزَةٌ تُسْحَقُ وَيُشْرَبُ ماؤها فتورث
شَارِبَةً سَلْوَةً ، فَقَالَ : اسْكُتْ ، لَا يَسْعُرُ

(١) كلمة « بسبب » ساقطة من ج .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) لى أراجيز رؤبة ص ٢٥ .

وحاء في التفسير في قوله : وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكَ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَ وَالسُّلْوَى^(١) أَنَّهُ طَائِرٌ كَالسَّمَانِيِّ .

وقال الليث : الواحدة سَلَاوةٌ وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّ تَنْصَحَ السَّالِوةَ مِنْ بِلَالٍ الْقَطَرِ

أبو عبد : السَّالْوَى : الْعَسَلُ ؛ وقال خالد
الهدلبي :

وَقَامَتْهَا بِاللَّهِ جَهْدًا لِأَنْتُمْ

أَلَّا مِنْ السَّالْوَى إِذَا مَا نَشُرُهَا^(٢)

أى تأخذها من خَلِيقِهَا ؛ يعنى الْعَسَلُ
وقال أبو بكر : قال المفسرون : الْمَنُ التَّزْجِيجُ ،
وَالسَّالْوَى السَّمَانِيُّ .

قال : والسَّالْوَى عند العرب الْعَسَلُ ، وَأَنْشَدَ :

لَوْ أَطْعَمُوا الْمَنَ وَالسَّالْوَى مَكَانَهُمْ

مَا أَبْصَرَ النَّاسَ طُعْمًا فِيهِمْ سَجْمًا^(٣)

ويقال : هو في سَلْوَةٍ مِنَ الْعَيْشِ : أى

في رَخَاءٍ وَغَفْلَةٍ ، قال الراعي :

أَخُو سَلْوَةٍ مَسَى بِهِ اللَّيْلُ أَمْلَحُ*^(٤)

[ابن السكيت : السَّالْوَةُ السَّلْوُ . وَالسَّالْوَةُ :

رَخَاءُ الْعَيْشِ^(٥)] .

ويقال : أَسْلَانِي عَنْكَ كَذَا وَسَلَانِي .

وبنو مُسْلِيَّةَ^(٦) حَى مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ .

وقال أبو زيد : يقال مَا سَلَيْتُ أَنْ أَقُولَ

ذَلِكَ : أى لَمْ أَنْسَ [أَنْ أَقُولَ ذَلِكَ^(٧)] وَلَكِنْ

تَرَكْتُهُ حَمْدًا ، وَلَا يُقَالُ : سَلَيْتُ أَنْ أَقُولَهُ إِلَّا

فِي مَعْنَى مَا سَلَيْتُ أَنْ أَقُولَهُ .

أبو عبيد عن أبي زيد : السَّلَى لُفَاةُ الْوَلَدِ

مِنَ الدَّوَابِّ وَالْإِبِلِ ، وَهُوَ مِنَ النَّاسِ

مُسَيِّمَةٌ .

[وَسَلَيْتُ الْفَاةَ : أى أَخَذْتُ سَلَاهَا .

الحراني عن ابن السكيت : السَّلَى سَلَى

الشَّاةَ ، يَكْتَبُ بِالْيَاءِ ؛ وَإِذَا وَصَفْتَ قَلْتَ :

شَاةٌ سَلِيَاءٌ . وَسَلَيْتُ الشَّاةَ : تَدَلَّى ذَلِكَ مِنْهَا .

ويقال للأمر إذا فات : قَدْ اقْطَعَ السَّلَى ،

يُضْرَبُ مِثْلًا لِلأمر يَفُوتُ وَيَنْقَطِعُ . وَسَلَيْتَ

النَّاقَةَ : أَخَذْتُ سَلَاهَا وَأَخْرَجْتَهُ^(٨)] .

(٥) ما بين المربين ساقط من م .

(٦) في الأصل : « بنو مسيلة » والتصويب عن

اللسان .

(٧) ساقط من ج .

(٨) ما بين المربين ساقط من م .

(١) آية ٥٧ البقرة .

(٢) في أشعار الهذليين ج ١ ص ١٥٨ .

(٣) ما بين المربين ساقط من م .

(٤) صدره كما في إصلاح المطلق ص ١٨٢ :

* أَفَاسَتْ بِهِ حَدَّ الرِّبْعِ وَجَارَهَا * [س]

وقال الأُمويّ : يقال ضَرَبَهُ (٣) فَا تَأَلَسَ : أى ما تَوَجَّع .

وقال غيره : فما تَحَلَّسَ بِمَعْنَاه .

وقال ابن الأعرابي : الأَلْسُ : الخيانة .
والأَلْسُ : الأَصْلُ السُّوءُ (٤) .

وقال الهَرَاذِيُّ : الأَلْسُ : الرَّيْبَةُ ،
وَتَغْيَرُ انْطَلَقَ مِنْ رِيْبَةٍ . أو تَغْيَرُ انْطَلَقَ مِنْ
مَرَضٍ ، يقال : ما أَلَسَكَ .
وَأَنشَدَ :

• إِنَّ بَنَّا أَوْ بِكْمَا (٥) لَأَلَسَا •

وقال أبو عمرو : يقال لِلْفَرَسِ : إِنَّهُ
لَيَتَأَلَسُ فَمَا يُعْطَى وما يَمْنَعُ ، والتَأَلَسُ : أَنْ
يَكُونُ يَرِيدُ أَنْ يُعْطَى وهو يَمْنَعُ ، يقال : إِنَّهُ
لَمَّا لَوْسُ الْمُعْطِيَةِ ، وَقَدْ أَلَسَتْ عَطِيَّتُهُ : إِذَا
مُنِعَتْ مِنْ غَيْرِ إِيَّاسٍ مِنْهَا .
وَأَنشَدَ :

• وَصَرَمَتْ حَبْلَكَ بِالتَّأَلَسِ •

(٢) في اللسان : « ضربه مائة » .

(٣) ساقط من ج .

(٤) في اللسان : « أوبك » .

وقبل هذا الرجز — كما في اللسان — :

• يَا جَرْتِينَا بِالْجَبَابِ طَمَسَا •

وقال ابن السكيت : السَّلَوَةُ السَّلَوُ ،
وَالسَّلَوَةُ : رَخَاءُ الْمَيْشِ .

[سَلَا]

الْإِسْمِيُّ : سَلَاتُ السَّمَنِ وَأَنَا سَلَاءٌ
سَلَاءً . قال : والسَّلَاءُ الاسم ، وهو السَّمَنُ .
ويقال : سَلَاءٌ مِائَةُ سَوَاطٍ : أى ضَرَبَهُ . وسَلَاءٌ
مِائَةُ دِرْهَمٍ : أى قَدَّه .

وقال غيره : السَّلَاءُ شَوْكَةُ النَّخْلِ ،
وَالسَّلَاءُ الْجَمِيعُ .

وقال علقمة بن عبدة يصف فرساً :

سَلَاءٌ كَمَعَا التَّهْدِيَّ غُلَّ لَهَا
ذُو قَيْثَةٍ مِنْ تَوَى قُرْآنَ مَجْجُومٍ (١)

[أَلْس]

رَوَى فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ دَعَا قَالًا : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
الْأَلْسِ وَالْكِبَرِ » .

قال أبو عبيد : الأَلْسُ : اخْتِلَاطُ الْعَقْلِ ،
يُقَالُ مِنْهُ : أَلَسَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَأْلُوسٌ . قال :

(١) البيت في ديوانه مر ٨ .

(قال القتيبي: الألس: الحيانة والفس،
ومنه قولهم: فلان لا يدالس ولا يؤالس .
فالمدالسة من الدلس وهو الظلمة، يراد أنه لا
يعنى عليك الشيء فيخفيه ويستر ما فيه من
عيب . والمؤالسة الخيانة، وأنشد:
هم السمن بالسنوت لا ألس فيهم
وهم ينعون جارهم أن يُقرّدا^(١))

[ولس]

قال الليث: الرؤوس: الناقة التي تلس
في سئرها ولساناً؛ والإبل يؤالس بعضها
بعضاً^(٢) وهو ضرب من العنق . والمؤالسة:
شبه الداهنة في الأمر .

ويقال: فلان ما يدالس ولا يؤالس .
ومال في هذا الأمر ولس ولا دلس: أى مالى
فيه خيانة ولا^(٣) ذنب .

وقال ابن شميل: للمؤالسة: الخلداع،
يقال: قد توالسوا عليه (وترافدوا عليه) أى

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

[والبيت للصين بن القنقاع وسجته لى الأعشى وم]

[س]

(٢) فى اللسان: « بضاً فى السر » .

(٣) فى ج: « ولا خديعة » .

تناصروا عليه فى خب وخديعة . والرؤوس:
السريرة من الإبل .

[لاس]

قال الليث: اللؤوس: أن يتبتغ
الإنسان^(١) الحلاوات وغيرها فى كل .
يقال: لاس يؤوس لؤسا وهو لؤس
ولؤوس .

ثعلب عن ابن الأعرابي: اللؤوس: الأكل
القلييل . واللؤوس: الأشداء، واحدهم
ألؤيس .

[سال]

قال الليث: السيل معروف، وجمعه
سُيول . وسيل الماء وجمعه أمسيلة، وهى مياه
الأمطار إذا سالت .

قلت: القياس فى سيل الماء مساليل غير
مهموز، ومن جمعه أمسيلة ومُسلاً ومُسَلَّاتاً
فهو على توهم أن اليم فى السيل أصلية، وأنه
على وزن قَيْل ولم يرد به مفعلاً، كما جمعوا
مكاناً أمكنة، ولها نظائر . وللسيل مفعِلٌ

(٤) كلمة « الإنسان » ساقطة من ج .

وقال الكسائي: ليس يكون جَحْداً ،
ويكون استثناءً ، يُنصب به ، كقولك ذهب
القوم ليس زيداً بمعنى ما عدا زَيْداً (ولا
يكون أبداً^(١)) ، ويكون بمعنى إِلا زَيْداً .
قال: وربما جاءت ليس بمعنى لا التي يُنسقُ
بها . قال ليبد :

• إنما يجرى الفتي ليس الجمل^(٢) .

إذا أُعرب قيل : ليس الجملُ ، لأنَّ ليس
ههنا بمعنى لا النَّسَبِيَّةَ ، وقال سيديويه : أراد
ليس يجرى الحَمَلُ وليس الجملُ يجرى ،
وربما جاءت ليس بمعنى لا التَّبرئة .

(قال ابن كيسان : « ليس » من أَلْجَدُ ،
وتقع في ثلاثة مواضع : تكون بمنزلة كان ،
تضع الاسم وتنصب الخبر ، تقول : ليس
زيد قائماً ، وليس قائماً زيد ، ولا يجوز أن
تقدم خبرها عليها لأنها لا تنصرف . وتكون
ليس استثناء فتنصب الاسم بعدها كما تنصبه

من سالَ يسيلُ مسيلاً ومسالاً وسَيْلاً
وسَيْلاً . ويكون للسَّيل أيضاً : المكان الذي
يسيل فيه ماء السَّيل .

وقال الليث : السَّيَال : شجرٌ سَبَطَ
الأغصان عليه شوكٌ أبيضٌ . أصوله أمثال
تَنَابَا التَّدَارِي .

قال الأضى :

باكَرَتْهَا الْأَغْرَابُ^(١) فِي سِنَةِ النَّوْمِ

فَتَجَرَى خِلَالِ شَوْكِ السَّيَالِ
(يصف الخمر^(٢)) وَالسَّيْلَانُ : سِنْعٌ قَائِمٌ
السَّيْفِ وَالسَّكَيْنِ ، ونحو ذلك .

[ليس]

قال الليث : ليس : كلمةٌ جُحود ، قال :
وقال الخليل : معناه لا أَيْسَ ، فطُرِحَتِ الهمزة
وَأُزِقَتِ اللَّامُ بِالْيَاءِ ، ومده^(٣) قولهم . ائْتِنِي
من حيثُ أَيْسَ وَلَيْسَ ، ومعناه : من حيثُ
هُوَ وَلَا هُوَ .

(١) صدره كا : في خزنة الأدب ج ٤ ص ٦٨
الشاهد ٧٤٤ :

وإذا أفرشت قرضاً فأجزه
وقد ورد هذا الشاهد في السان مرةً هكذا :
إنما يجرى الفتي ليس الجمل

(١) في الأصل : « الأغرَاب » والتصويب من
ديوان الأعفين ص ٥ .
(٢) زيادة من ج .
(٣) في ج : « والدليل على ذلك قول العرب » .

واحد . وبعضهم يقول : لَيْسَنِي بمعنى
وغيري .

وقال أَلَيْتُ : مصدرُ الأَلَيْتِ ، وهو
الشُّجاع الذي لا^(٤) يَرُوعُه الخُرب .

وَأَنشَدَ :

* أَلَيْسَ عَنْ حَوَائِيهِ سَخِي^(٥) *

[يقوله العجاج^(٦)] وجمعه ليس^٧ .

وقال آخر :

نَحَالُ نَدِيَهُمْ مَرَضَى حَيَاءِ

وَتَلْقَاهُمْ غَدَاةَ الرُّزْعِ لَيْسَا

أَبُو عُيَيْدٍ عَنِ الْأَعْمَى : الْأَلَيْسَ :

الَّذِي لَا يَبْرَحُ يَنْتَه .

وقال غيره : لِمَا لَيْسَ عَلَى الْخَوْضِ :

إِذَا أَقَامَتْ عَلَيْهِ فَلَمْ تَبْرَحْ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ

الشُّجَاعِ : أَهْيَسَ أَلَيْسَ ، وَكَانَ فِي الْأَصْلِ

أَهْوَسَ أَلَيْسَ ، فَلَمَّا أُرْدِجَ الْكَلَامُ قَلَّبُوا الْوَاوَ

يَاءً فَقَالُوا : أَهْيَسَ . وَالْأَهْوَسُ : الَّذِي يَدْبُ

(٤) في ج : « لَا يَبَالُ الْحَرْبَ وَلَا يَرُوعُهُ » .

(٥) الرجز للعجاج ، وبسده كما في أراجيزه

ص ٧١ :

شكس إذا لا يفته ليش

(٦) زيادة من ج .

بمعدلاً ، تقول : جَاءَنِي الْقَوْمُ لَيْسَ زَيْدًا ،
وَفِيهَا مُضَرٌّ لَا يَظْهَرُ . وَتَكُونُ نَسْقًا بِمَنْزِلَةِ
« لَا » تقول : جَاءَنِي عَمْرٌ وَلَيْسَ زَيْدٌ .

وقال لبيد :

• إِنَّمَا يَجْرَى الْفَقَى لَيْسَ الْجَمَلُ •

قال^(١) أبو منصور : وَقَدْ صَرَفُوا^(٢) .

وَقَدْ صَرَفُوا لَيْسَ تَصْرِيفَ الْفَعْلِ لِلْمَاضِي

فَنُتُوا وَجَمَعُوا وَأَنْتُوا ، قَالُوا : لَيْسَ وَلَيْسَا

وَكَيْسُوا ، وَلَيْسَتِ الرَّأَةُ وَلَسَنَ ، وَلَمْ يَصْرِفُوها

فِي الْمُسْتَقْبَلِ ، وَقَالُوا : لَسْتُ أَقْلُ ، وَلَسْنَا

فَعِل .

وقال أبو حاتم : مِنْ أَسَمِجَ اخْطَأَ : أَنَا

لَيْسَ مِثْلَكَ ، قَالَ وَالصَّوَابُ لَسْتُ مِثْلَكَ ،

لَأَنْتَ لَيْسَ فَعَلَ وَاجِبٌ فَأَمَّا يُجَاءُ بِهِ لِلْعَائِبِ

الْتِرَاحِي ، قَوْلُ : عَبْدُ اللَّهِ لَيْسَ مِثْلَكَ .

قال : وَيُقَالُ جَاءَنِي الْقَوْمُ لَيْسَ أَبَاكَ

وَلَيْسَكَ : أَيُ غَيْرِ أَيْسِكَ وَغَيْرِكَ . وَحَاكَ

الْقَوْمُ لَيْسَ لِمَاكَ^(٣) وَأَيْسَنِي بِالْوَنِّ بِمَعْنَى

(١) في م : « وَقَالَ غَيْرُهُ » .

(٢) مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ سَائِطٌ مِنْ م .

(٣) في القاموس : « لَيْسَ أَبَاكَ » .

* قد ذهب القوم الكرام ليسى *

وقال الآخر :

وأصبح ما في الأرض منى تقيّة

لناظره ليس العظام العوالي^(٣)

[لسا]

تعلب عن ابن الأعرابي : اللسا : الكثير

الأكل من الحيوان .

وقال : لسا : إذا أكل أكلًا يسيرًا ،

وكان أصله من اللس وهو الأكل .

[اسل]

قال الليث : الأسل : نبات له أغصان

كثيرة دقاق ، لا ورق له ، ومنبتة الماء

الراكد ؛ يتخذ منه الغرايبيل بال عراق ، الواحدة

أسلة ؛ وإسماعيل القنا أسلا تشبها بطوله

وأستوائه ، وقال الشاعر :

تعدو المنايا^(٤) على أسامة في الخلد

س عليه الطرّافه والأسل

وأسلة اللسان : طرّف شباته إلى

مُستدقه .

كلّ شيء وبأكله . والأليس : الذى

لا يُبارح قرنه ، وربما ذموا بقولهم : أهيس

أليس ، فإذا ألدوا الذمّ عنوا بالأهيس :

الأهوس ، وهو الكثير الأكل ، وبالأليس

الذى لا يبرح بيته ، وهذا ذمّ .

وقال بعض الأعراب : الأليس الذي يؤنى

الذى لا يفار ويتهزأ به ؛ فيقال : هو أليس

بورك فيه . فالأليس يدخل فى اللعينين : فى

الملح والذمّ . وكلّ لا ينفى على المتفوّ به

ويقال : تلبس الرجل : إذا كان حولا

حسن الخلق ، وتلبست عن كذا وكذا :

أى غضت عنه : وفلان أليس دهم^(٥) :

أى حسن الخلق .

[وفى الحديث : « كل ما أنهر الدم

فكلّ ليس السنّ والظفر » والعرب تستنى

بليس فتقول : قام القوم ليس أخاك ، وليس

أخريك ، وقام النسوة ليس هنذا . وقام القوم

ليسى وليسى وليس إبائى : وأنشد :

(١) فى الأصل : « المنقور به » وهو خطأ

من الناسخ .

(٢) كلمة « دهم » ساقطة من م .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) فى م : « تعدو المنايا » بالعين المجمة .

وقال عمر رضى الله عنه : إياكم وحذف
الأرنب بالمصا ، وليذكركم الأسل : الرماح
والنبيل .

قال أبو عبيدة : لم يُرد بالأسل الرماح
دون غيرها من سائر السلاح الذى رُقِقَ
وحُدِّد .

قال : وقوله : الرماح والنبيل ^(٣) يرد قول
من قال : الأسل : الرماح خاصة ، لأنه قد
جعل النبيل مع الرماح أسلا . وجمع ^(٤) الفرزدق
الأسل الرماح أسلات قال ^(٥) .

قدمت فى أسلاتنا أو عصته

عَصَبٌ بِرَوْقِهِ الْمُلُوكُ تُقْتَلُ

أى فى رماحين . ومأسل : اسم جبل
بعبته ^(٦) .

شعر عن ابن الأعرابي قال : الاسلة طرف
اللسان : وقيل لقنا أسل لما ركب فدا من
أطراف الاسنة .

[ومنه قيل للصاد والزأى والسين :
أسلية ، لأن مبدأها من أسلة اللسان ، وهو
مستدق طرفه] ^(٧) .

وأسله الذراع : مستدق الساعد مما يلي
الكف .

وكف أسيلة الأصابع : وهى اللطيفة ، السبطة
الأصابع .

وَحَدَّ أسيل : وهو السهل اللين ، وقد
أسل أسالة .

أبو زيد : من أخذود الأسيل ، وهو
[السهل اللين] الدقيق للمستوى ، والشئون
اللطيفة ، الدقيق الأنف .

وروى عن على رضى الله عنه أنه قال :
لا قود إلا بالأسل ، فالأسل عند على عليه
السلام كل ما رُقِقَ من الحديد وحُدِّد من
سيف أو سكين أو سنان ، وأسلت الحديد :
إذا رُقِّقته ، وقال مزاحم الثقفي :
يُبَارَى ^(٨) سديسها إذا ما تَلَجَّجَتْ

شَبَاً مِثْلَ بُرْزِيمِ السِّلَاحِ لِلتَّوَسِّلِ

(٣) فى ج : « يريد » .

(٤) فى م : « وقال الفرزدق » وذكر البيت .

(٥) البيت فى ديوانه ص ٧١٥

(٦) فى ج : « جبل فى بلاد العرب معروف » .

(٧) ما بين الربيعين ساقط من م .

(٨) فى اللسان والتاج : « يبارى » .

بَابُ السِّينِ وَالنُّونِ

يَسْتَوِ ، وجمع السَّائِي سُنَاة ، قال لبيد :

كَأَنَّ دَمْعَهُ ^(١) غَرَبًا سُنَاةً

يُحِيلُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالِ

جعل السَّنَاةَ الرِّجَالَ الَّذِينَ يَكُونُ ^(٢)

السَّوَانِي مِنَ الْإِبِلِ ، وَيُقْبَلُونَ بِالْفَرْوَبِ

فَيُحِيلُونَهَا : أَيْ يَذْكُقُونَ مَاءَهَا فِي الْحَوْضِ .

وَيَقَالُ رَكِيَّةٌ مَسْنُوءَةٌ ^(٣) : إِذَا كَانَتْ

بَعِيدَةً الرَّشَاءِ لَا يُسْقَى مِنْهَا إِلَّا بِالسَّائِيَةِ مِنْ

الْإِبِلِ ، وَالسَّائِيَةُ تَقَعُ عَلَى الْجِلِّ وَالنَّاقَةِ ، بِالْمَاءِ

وَالسَّائِي ^(٤) يَقَعُ عَلَى الْجِلِّ وَعَلَى الرَّجُلِ وَالْبَقَرِ ،

وَرَبَّمَا جَعَلُوا السَّائِيَةَ مَصْدَرًا عَلَى فَاعِلِهِ بِمَعْنَى

الِاسْتِقَاءِ ، [وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ ^(٥)] وَأَنْشَدَ

الْقَرَاءُ :

بِأَمْرٍ حَبَاهُ بِمَجَارٍ نَاهِيَةً

إِذَا دَنَا قَرَبَتْهُ لِّلْسَانِيَةِ

(١) فِي م : « دَمْعُهُ » وَابْتِغَاءً فِي دِيوَانِ نَسْرِ ٨١

وَفِيهِ « دَمْعُهُ » .

(٢) عِبَارَةٌ ج : « الَّذِينَ يَسْتَقُونَ وَيَجْرُونَ الدَّلَاءَ

جَرَأَ . وَيُقَالُ : . . . »

(٣) فِي ج : « مَسْنُوءَةٌ » .

(٤) فِي ج : « وَالسَّائِيُ بِشِيرِ هَاءٍ يَقَعُ عَلَى الرَّجْلِ ،

وَرَبَّمَا جَعَلُوا . . . »

(٥) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعِ سَاقَطٌ مِنْ م .

س ن و ا ي

سَنَا . وَسَنَ . نَاسَ . نَسَى . أَسَنَ . أَسَى

نَسَا . سَانَ .

[سَنَا]

قَالَ اللَّيْثُ : السَّائِيَةُ جَمْعُهَا السَّوَانِي :

مَا يُسْقَى عَلَيْهِ الْإِزْرُوعُ وَالْحَيَوَانُ مِنْ كَبِيرٍ

وغيره .

وَقَدْ سَنَّتِ السَّائِيَةُ تَسْنُو سُنُوًا إِذَا اسْتَقَّتْ

وَسِنَاةٌ وَسِنَاوَةٌ .

قَالَ . وَالسَّحَابُ يَسْنُو الْمَطَرَ وَالْقَوْمُ

يَسْتَقُونَ : إِذَا اسْتَقُوا لَأَفْسَهُمْ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

* بَأَى غَرَبٍ إِذْ عَرَفْنَا تَسْنِي ^(١) *

ابْنُ هَاشِمٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : سَنَّتِ السَّمَاءُ

تَسْنُوًا سُنُوًا : إِذَا مَطَرَتْ ، وَسَنَوْتُ الدَّلْوُ

سِنَاوَةٌ : إِذَا جَرَدَتْهَا مِنَ الْبُئْرِ .

أَبُو عُبَيْدٍ : السَّائِيُ الْمُسْقَى ، وَقَدْ سَفَا

(١) فِي أَرَاخِيزِ رُوَيْبَةَ ص ١٦٠ :

* بَأَى دَلْوٌ إِذَا غَرِقَتْ تَسْنِي *

وَقَبْلَهُ : * هَرَقَ عَلَى خَرَكٍ أَوْ تَيْنِ *

ضوء (البدر و) ^(١) البرق، وقد أَسْنَى البرقُ :
إذا دخل سناهُ عليك يَتَقَتُّ ، ووقع على
الأرض أو طار في السحاب .

وقال أبو زيد : سنا البرق : ضوؤه من
غير أن تَرَى البرق أو ترى مخرجه في موضعه ،
وإنما يكون السنا بالليل دون النهار ، وربما
كان في غير سحاب .

وقال ابن السكيت : السنا من الشرف
والجد يمددود : والسنا : سنا البرق وهو
ضوؤه ، يكتب بالألف ويثنى سنوان ،
ولم يعرف له الأسمى فعلا .

وقال الليث : السنا : نبات له حمل ،
إذا يس غرخته الرّيح سمعت له زجلاً ،
والواحدة سناة .

وقال حميد ^(٢) .

صَوْتُ السَّنا هَبْتُ لَهُ عُلُوِيَّةٌ

هَزَّتْ أَعَالِيهِ بِسَهْبٍ مُقْفِرٍ ^(٣)

وقال ابن السكيت : السنا نبات ، وفي

أراد : قَرَبَتْهُ للسانية . [وهذا كله مسموع
من العرب] ^(٤) .

ويقال سَنَيْتُ البابَ وَسَنَوْتُهُ : إذا
فَتَحْتَهُ .

وقال ابن السكيت : قال الفراء : يقال
سناها الميثُ يَسْنُوها فهي مَسْنُوَةٌ وَمَسْنِيَّةٌ ،
يعنى سقاها .

أبو عبيد عن أبي عمرو : سَانَيْتُ الرجلَ :
راضيتُهُ وَأَحْسَنْتُ مَعاشِرَتَهُ ، ومنه قول لبيد :
وَسَانَيْتُ مِنْ ذِي بَهَجَةٍ وَرَقِيَّتُهُ

عليه السُّوطُ عَابِسٍ مُتَغَضِّبٍ ^(٥)
الليث : قال والمساناة : للملاينة في المطالبة .
والمساناة : المسانحة ، وهي الأجل إلى سنة .
وقال : للمساناة : المصانعة ، وهي للدّارة ،
وكذلك للمصاداة والمُدْجاة .

قال : ويقال إن فلاناً تَسَنَّى الحسب ، وقد
سَنَوُ يَسْنُو سُنُوًا ^(٦) وسفأ يمددود .

قال : والسنا - مقصور - : حدٌ منتهى

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) في الأصل من : « متغضب » فالتنوين المجبة ،

وهو تحريف من الأسخ ، والليث في ديوانه ص ٣١

(٣) كله « سنوا » ساقطة من ج .

(٤) زيادة من ج .

(٥) في ج : « جليل » .

(٦) في ديوانه ص ٩٦ برواية به بدل له [س]

الحديث «عليكم بالسنا والسنوت» وهو مقصور.
وقال غيره: «تُجمع السنة سنوات وسنين».
قال: «والسنة: ضفيرة تُبنى للسيل لتردّ
الماء، تُمتح مُستاة لأن فيها مفاتيح للماء
بقدر ما يحتاج إليه مما لا يفلب، مأخوذة من
قولك: سَنَيْت الأمر^(١): إذا فصحت وجهه،
ومنه قوله:

«إذا الله سَنَى عِنْدَ أمرٍ تَبَسَّرَا»

ثعلب عن ابن الأعرابي: ونَسَى الرجل:
إذا تَسَهَّلَ في أمره، وأنشد^(٢):

وقد تَسَنَيْتُ لَهُ كُلَّ النَّسَى

ويقال: تَسَنَيْتُ فلاناً: إذا تَرْضَيْتَهُ.
ونَسَى البهر الناقة: إذا تَسَدَّاهَا^(٣) وقَمَّا
عليها ليضربها.

[وسن]

قال الليث^(٤): الوَسَن: قتل التَّوَم.

(١) في اللسان والتاج: حيث به «ولسبه انتاج
الجبل».

(٢) في ج: «سليت الشيء».

(٣) في اللسان: عقد شيء. وصدره:

«وأعلم علماً ليس بالظن أنه»

[والصواب أن صدره:

فلا تياساً واستغفر الله لأنه

وهو لسابق البربري كما في السطع ٨٨٩] [س]

(٤) في ج: وأنشد غيره «

(٥) في ج: «إذا تسناه ليضربها».

وَوَسِنَ فلانٌ: إذا أَخَذَتْهُ سَنَةُ الثَّماسِ.
ورَجُلٌ وَسِنٌ وَوَسْنَانٌ، وامرأةٌ وَسْنَى: إذا
كانت فَائِرَةَ الطَّرْفِ.

وقال الله عز وجل (لَا تَأْخُذْهُ سِنَةٌ وَلَا
نَوْمٌ) أي لا يأخذه نَعامٌ ولا نومٌ، وتأويله:
أنه لَا يَفْعَلُ عن تدبير أمر الخلق، قال ابن
الرفاع.

وَسْنَانٌ أَقْصَدُهُ الثَّماسُ فَرَنْتَتْ

في عينه سِنَةٌ وليس بناظم

فَرَّقَ بَيْنَ السَّنَةِ وَالنَّوْمِ كَأَعْرَى.

قلت: إذا قالت العرب امرأةٌ وَسْنَى:
فالمعنى أنها كَسَلَى مِنَ الثَّعْمَةِ.

ثعلب عن ابن الأعرابي: مَيْسَانٌ^(٦):
كوكبٌ: يكون بين المَرَّةِ والمَجَرَّةِ.

وروى عن عمرو بن أبيه قال: الميَاسِينُ:
النجوم الزاهرة.

قال: وَلَيْسُونُ مِنَ الْغِلْمَانِ: الحسنُ
القَدِّ الطَّرِيرُ الوجه^(٨).

(٦) آية ٢٥٥ البقرة.

(٧) أورده صاحب اللسان في مادة «ميس».

(٨) في ج: «الحسن الوجه».

وقال ابن الأعرابي: النَّسْوَنُ : استرخاه
البطن .

قلتُ : كأنه ذهب به إلى التَّسْوَلِ ، من
سَوَّلَ يَسْوُلُ [إذا استرخى]^(١) ، فأبدل
من اللام نوناً .

[نسي]

قال الليث : نَسِيَ فلان شيئاً كان يذكره
وله لَنَسَى : أى كثير النسيان : والنَّسْيُ :
الشيء اللئس الذي لا يذكر .

وقال الله جل وعز : (ما نَلَسْخُ مِنْ آيَةٍ
أَوْ نُنْسِهَا)^(٢) .

قال الفراء : حَامَةُ القُرْأَةِ يعملونها من
النَّسْيَانِ .

قال : والنَّسْيَانِ هاهنا على وجهين :
أحدهما على التَّركِ ، فترُكُها فلا نَلَسْخُها ،
كما قال الله جل وعز : (نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ)^(٣)
يريد تركوه فترَكهم .

والوجه الآخر من النسيان الذي يُنسى ،

قلتُ أما مَيَّسَانُ اسمُ الكوكب فهو
فَمَلَانُ من ماس يَمِيس : إذا تبختر ، وأما
مَيَّسُونُ فهو قَيِّمُولُ من مَسَنَ أو قَمَلُونُ
من ماس .

وقال ابن الأعرابي : امرأة مَوَسُونَةٌ :
وهي الكسلى .

[سان]

وقال الليث : طُورُ سِينَا : جَبَل . قال :
وسيين : اسم جَبَل بالشام .

وقال الزَّجَّاج : قيل إن سَيْنَاءَ حِجَارَةٌ ،
وهو والله أعلم اسمُ المكان^(١) فمن قرأ سَيْنَاءَ
على وَزْنِ صَحْرَاءَ ، فإنها لا تنصرف ، ومن
قرأ سَيْنَاءَ ، فهي هاهنا اسمُ لُبْقْمَةٍ ، فلا
ينصرف ، وليس في كلام العرب رَفَقْلَاءَ
بالكسر ممدودة .

قال الليث : السَّيْنُ حرفُ هِجَاءٍ يذكرُ
ويؤنَّثُ ، هذه سَيْنٌ ، وهذا سَيْنٌ ، فمن أنث
فعل توهم الكلمة ، ومن ذَكَرَ فعل توهم
الحرف .

(١) زيادة من ج .
(٢) آية ١٠٦ البقرة .
(٣) آية ٦٧ التوبة .

(١) لى م : « اسم مكان فين » .

تَنسَى) أى فُلستَ تَتْرُكُ إلا ما شاء الله أن تَتْرُكَ .

قال : ويجوز أن يكون (إلا ما شاء الله) مما يُلحق بالبشرية ، ثم تَذَكَّرُ بعدُ ليس أنه على طريق السَلْب للنبي عليه السلام شيئاً أوتيته من الحكمة .

قال : وقيل فى « أو نُنْسِها » قولُ آخر ؛ وهو خطأ أيضاً .

قالوا : أو تَتْرُكها ، وهذا إما يقال فيه : نَسِيت إذا تركت ، لا يقال : أنْسِيتَ تركت ، وإما بمعنى (أو نُنْسِها) «أو تتركها»^(٦) أى تأمركم بتركها .

قلتُ : ومما يقوى قوله . ما أخبرنى للننرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى أنه أنشده :

إِنَّ عَلَى عُنْبَةِ أَقْضِيَا

لَسْتُ بِنَاسِيَا وَلَا مُنْسِيَا^(٧)

قال بناسيها : يتاركها ، ولا مُنْسِيها : ولا مؤخرها ، فوافق قول ابن الأعرابى

كما قال جل شأنه : (وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ)^(١) .

وقال الزجاج : قرئ « أو نُنْسِها » ، وقرئ « نَنْسِها » وقرئ « نَنْسِها »^(٢) . قال : وقال أهل اللغة فى قوله : أو نُنْسِها .

قال بعضهم^(٣) : «أو نُنْسِها» من التَّسْيَان وقال : دليلنا على ذلك قولُ الله تعالى : (سَقَرْتُكَ فَلَا تَنْسَى . إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ)^(٤) أنه يشاء أن ينسى .

قال أبو إسحاق : وهذا القولُ عندى ليس بجائز ؛ لأنَّ الله قد أنبأ النبي عليه السلام فى قوله تعالى : (وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ)^(٥) أنه لا يشاء أن ينهب بما أوحى به إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

قال : وفى قوله تعالى : (فلا تنسى . إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ) قولان يُبطلان هذا القول الذى حكيناه عن بعض أهل اللغة : أحدهما (فلا

(١) الكهف .

(٢) زفاده فى ج .

(٣) آية ٦ الأعلى .

(٤) فى ج قال : فقال بعضهم معنى به الفراء .

(٥) آية ٧٦ الإسراء .

(٦) كلمة « أو تتركها »

(٧) ساقطة من م .

قوله^(١) في الناس أنه التارك [لا للنسي] ^(٢)؛ واختاف [قولها] في لُنسي^(٣) ، وكان ابن الأعرابي ذهب في قوله « ولا مُنسيها » إلى ترك الهمز ، من أنسأت الذين أي أخرته على لغة من يخفف الهمزة :

وأما قول الله جل وعز حكاية عن مريم : (وَكُنْتُ نَسِيًا مَّنْسِيًّا ^(٤)) فإنه قرئ نسيًا ونسيًا ، فمن قرأ بالكسر فعناه خيضة مُنْقَاة ، ومن قرأ نسيًا فعناه شيئًا مَنْسِيًا لا أعرف ، وقال الزجاج : النسي في كلام العرب : الشيء المطروح لا يؤبّه له ، وقال الشنفرى :

كَأَنَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ نَسِيًا تَقْصُهُ

على أمها وإن مُحَاطَبَكَ تَبَلَّتِ^(٥)

وقال الفراء : النسي والنسي لفتان فيما نُلْقِيهِ المرأة من خرق اعتلاها . قال : ولو

(١) كلمة « قوله » ساقطة من م .

(٢) زيادة من ج .

(٣) عبارة ج : وكان قول الزباج أقربها إلى الصواب ، وأما قول الله جل وعز حكاية .. .

(٤) آية ٢٣ مريم .

(٥) البيت في منتهى الطلب ورقة ١٠٣

أردت بالنسي مصدر النسيان كان صوابا ، والعرب تقول : نسيته نسيانا ونسيًا .

وأخبرني المذيرى عن ابن قهم ، عن عماد بن سلام ، عن يونس أنه قال : العرب إذا ارتحلوا من الدار قالوا : انظروا أنساءكم : أي الشيء اليسير نحو العصا والقَدَح والشُّطَاظ . وقال الأخفش النسي : ما أغفل من شيء حدير ونسي .

وأخبرني الإبدئي عن شمر عن ابن الأعرابي أنه أنشده .

سَقَوْنِي النَّسِيَّ ثُمَّ تَكْتَفُونِي

عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ^(٦)

بغير همز ، وهو كل ما نسي العقل ،

قال : وهو اللبن الحليب يُصَبُّ عليه ماء .

قال شمر . وقال غيره : هو النسي بتصحب

الثون بغير همز ، وأنشده :

لَا تَشْرَبَنَّ يَوْمَ رُودٍ حَازِرًا

وَلَا نَسِيًا^(٧) فَتَجِيءَ قَارِرًا

(٦) البيت لمروة بن الوليد كما في شعراء الصرانية

ص ٨٩٠

(٧) في م : « نسي » وهو تحريف من الباسخ .

أبو عبيد : يقال للذي يشتكي نساءه :
نسي ، وقد نسيَ ينسى ، إذا اشتكى نساءه .

وقال ابن شميل : رجلٌ أنسى ، وامرأة
نسيًا ، إذا اشتكى عرق النسا .

[وقال (١) ابن السكيت : هو النسا لهذا العرق ،
ولا تقل عرق النسا] (٢) وأنشد غيره قولَ ليبيد :
مِنْ نَسَا النَّاشِطِ إِذْ تَوَزَّعَتْهُ

أَوْ رَيْسِ الْأَخْدَرِ بَاتِ الْأَوَّلِ

يقال : نسيته أنسيه نسيًا : إذا
أصبحت نساءه .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : النسوة :
الجماعة من اللبَن والنسوة : التزكُّ للعمل .
والنسوة - بكسر النون - جماعة المرأة من غير
لفظها والنساء : إذا كثرن .

[نساء]

أبو عبيط عن الأموي : النسيء بالمهمز :
اللبَن المحذوق بالماء ، وأنشد : [بيت عروة

ابن الورد :] (٣)

سَقَوْنِي النَّسَاءُ ثُمَّ تَكْتَفُونِي
عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ (٤)
وقرى (نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَنْسَاهَا) (٥)
اللعن : ما نَسَخَ لك من الآوح المحفوظ . أو
نَسَاهَا : نَوَّخَهَا . فلا تُنْزِلْهَا (٦) .

وقال أبو العباس : التأويل أنه كَسَخَهَا
بغيرها وأقرَّ حَطَّهَا ، وهذا عندهم الأكثر
والأجود .

وقول الله جل وعز (لِمَا تَأْتِيهِ زِيَادَةٌ
فِي الْكَفْرِ) (٧) قال القرطبي : النسيء المصنوع ،
ويكون النسوة : مِثْلَ قَتِيلٍ وَمَقْتُولٍ قال :
وإذا أُخْرِجَ الرَّجُلَ بِدِينِهِ : قُلْتُ أَنْسَاهُ ،
فإذا زِدَتْ فِي الْأَجَلِ زِيَادَةٌ يَقَعُ عَلَيْهَا تَأْخِيرُ
قُلْتُ : قَدْ نَسَأْتُ فِي أَيَّامِكَ ، وَنَسَأْتُ فِي
أَجَلِكَ : وَكَذَلِكَ تَقُولُ لِلرَّجُلِ : نَسَأَ اللَّهُ فِي
أَجَلِكَ ، لِأَنَّ الْأَجَلَ مَزِيدٌ فِيهِ ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْبَن :
النَّسِيءُ ، لِزِيَادَةِ الْمَاءِ فِيهِ ، وَكَذَلِكَ قِيلَ :

(٤) البيت لعروة بن الورد كما في شعراء
النصرانية ، ٨٩٠ ، وعجزه ساقط من ج .
(٥) آية ١٠٦ البقرة .
(٦) في ج : « وَاقْرَأْ أَبُو عَمْرٍو » .
(٧) آية ٢٧ التوبة .

(١) ديوانه ص ١٨٩
(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .
(٣) ساقط من م .

أجله ، ونسأ في أجله .

قال : وقال الكسائي مثله .

قال : وأنسأه الدين . قال ويقال :

ماله نسأه الله : أي أخزاه الله . ويقال :

أخزه الله ، وإذا أخزه فقد أخزاه . قال :

وقد نسئت المرأة : إذا بدأ حملها فهي نسوء .

وقد جرى اللبس في الدواب : يعني السمن .

ونسأت الإبل أنسأها : إذا سقمتها ؛ قال :

وأنشدنا أبو عمرو بن العلاء :

وما أم خشف بالعلانية شادين

تُلسى في برزٍ الظلال غزالها (٣)

قال : وأنسأ القوم : إذا تباعدوا .

وفي الحديث : « إذا تخاصمتم فانشئوا

عن البيوت » أي تباعدوا ؛ وقال مالك بن زغبة :

إذا انشئوا فوث الرماح أتمهم

عوارٍ نبيل كالجراد تطيرها

وقال أبو زيد : نسأت الإبل عن الحوض :

إذا أخزتها . ونسأت للماشية نئسأ : إذا

(٣) هكذا رواية البيت في الأصل واللسان ، وهو للأعشى ، والرواية فيه كما في ديوان الأعشى ص ٢٢٢ :

وما أم خشف بأبى الفرق ظاد

على جانبي ثلثت تبني غزالها

وعلى هذه الرواية لا شاهد فية .

نسئت المرأة : إذا حملت ، جعل زيادة الولد (١)

فيها كزيادة الماء في اللبن . يقال والناقة :

نسأها ، أي زجرتها ليزداد سيرها .

وقال الفراء : كانت العرب إذا أرادت

الصدّر عن مئى قام رجل من بني كنانة -

وسمّا - فيقول : أنا الذي لأعاب ولا أجاب ،

ولا يرذل قضاء ، فيقولون : صدقت :

أنسنا شهراً ، يريدون آخر عنا حرمة

الحرم واجعلها في صفر ، وأجل الحرم ،

فيتعل ذلك ، لثلاث يتوالى عليهم ثلاثة أشهر

حرم ، فذلك الإنساء .

قلت : والنسوة في قول الله معناه

الإنساء ، اسم وضع موضع للصدّر الحقيقي

من أنسأت ، وقد قال بعضهم : نسأت في هذا

الموضع بمعنى أنسأت (٢) ؛ قال عمر بن قيس

ابن جذل الطلعان :

أنسنا الناسين على معدّ

شهور الحلّ نجعلها حرماً

أبو عبيد عن الأصمعي : أنسأ الله فلانا

(١) في م : « زدة الماء » .

(٢) في ج : « ومنه قول » .

أَسْنَا وَأَسُونَا : وهو الذي لا يَشْرِبُهُ أَحَدٌ مِنْ
نَدْنِهِ . قَالَ : وَأَجْنُ يَأْجِنُ : إِذَا تَغَيَّرَ ، غَيْرَ
أَنَّهُ شَرُوبٌ .

وفى حديث عمر : أَن قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ
أَنَاهُ فَقَالَ : إِنِّي رَمَيْتُ^(١) غَلِييًّا وَأَنَا مُحْرِمٌ
فَأَصَبْتُ خُشْشَاكَه فَأَسِنَ فَنَاتَ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَوْلُهُ « أَسْن » يَعْنِي إِدِيرُ
بِهِ ، وَلِهَذَا قِيلَ لِلرَّجُلِ إِذَا دَخَلَ بَيْتًا فَاشْتَدَّتْ
عَلَيْهِ رِيحُهَا حَتَّى يَصِيبَهُ دُورٌ [مِنْهُ]^(٢) فَيَسْقُطُ ؛
قَدْ أَسِنَ يَأْسِنُ أَسْنًا ، قَالَ زُهَيْرٌ :
يُقَادِرُ الْقِرْنَ مَصْفَرًا أُنَامِلُهُ
يَعْمِدُ فِي الرَّمْعِ مَيْدَ الْمَاضِ الْأَسْنِ^(٣)

قُلْتُ : هُوَ الْأَسْنُ وَالْيَسْنُ أَسْمَعُهُ مِنْ
غَيْرِ وَاحِدٍ بِالْيَاءِ ، كَمَا قَالُوا رُمِعَ بَرْنَى وَأَزْنَى ،
وَمَا أَشْبَهَهُ [١٧] .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْقَرَاءِ قَالَ : إِذَا بَقِيَتْ مِنْ
شَحْمِ النَّاقَةِ وَلَحْيِهَا بَقِيَّةٌ فَاسْمُهَا الْأَسْنُ وَالْمُسْنُ ،

سَمِعْتُ ؛ وَكُلُّ سَمِينٍ نَامِي . وَنُسِيتُ لِلرَّأَةِ
فِي أَوَّلِ حَمْلِهَا ، وَأُنْسَانُهُ الدِّينُ : إِذَا أَحْرَزَتْهُ ؛
وَأَسَمِ ذَلِكَ الدِّينَ النَّسِيئَةُ .. قَالَ : وَنَسَأْتُ
الْإِبِلَ فِي غَلِيظِهَا [فَأَنَا أَسُوها نَسًا : إِذَا زِدْتَهَا
فِي غَلِيظِهَا]^(١) يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ .

وَقَالَ الْقَرَاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ
(تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ)^(٢) هِيَ الْعَصَا الضَّعِيفَةُ الَّتِي
تَكُونُ مَعَ الرَّاعِي ، يُقَالُ لَهَا الْمُنْسَاءُ ، أُخِذَتْ
مِنْ نَسَأْتُ الْبَعِيرِ : أَيِ زَجَرْتُهُ لِيَزْدَادَ سَيْرُهُ .
تُعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : نَاسَاهُ : إِذَا
أَبْغَدَهُ ، جَاءَ بِهِ غَيْرَ مَهْمُوزٍ ، وَأَصْلُهُ الْمَهْمُزُ .

[أسن]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (مِنْ مَاءٍ غَيْرِ
آسِنٍ)^(٣) .

قَالَ الْقَرَاءُ : أَيِ غَيْرِ مُتَغَيِّرٍ وَلَا آجِنٍ .
أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : أَسْنٌ لِلْمَاءِ يَأْسِنُ

(١) اللسان : « دبت » بالذال .

(٢) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٣) في ديوانه زهير ص ١٢١ :

* يحيل في الرمح ميل الماشح الأسن *

(٧) ما بين المربعين ساقط من ج .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) آية ١٤ سبأ .

(٣) آية ١٥ د .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أسن الرجل
يأسن : إذا غشي عليه من ريح البئر^(١) .
قال : وأسن الرجل لأخيه بأسنه وبأسنه :
إذا كسّمه برجله .

قال أبو العباس : وقال أبو عمرو :
الأسن : لُنبه لم يسمونها الضبطة والنسبة .

وقال غيره أسان الرجل : مذاهبه
وأخلاقه ، وقال ضابي البُرْجِي :
وقائلة لا يُبعد الله ضابكا
ولا تبعدن آسانه وشمالكه

[وسن]

وقال أبو زيد : رَكِيَّةٌ مُوسِنَةٌ يُوَسِّنُ
فيها الإنسانُ وسًا^(٢) : وهو غشي يأخذه ،
وبعضهم يهيمز فيقول : أسن .

[قلت : وسمعت غير واحد من العرب
يقول : ترجل فلان في البئر فأصابه التسنُّ
فطاح منها ، بمعنى الأسن . وقد يسن يسن
لغات معروفة عند العرب كلها]^(٣) .

وجمّه آسان وأشان . ويقال تأسن فلان
أباه : إذا تقيله . وهو على آسانٍ من أبيه
وأسالٍ .

وقال الليث : تأسن عهد فلان ووذه :
إذا تغبر ، وقال رؤبة :

* راجعه عهداً عن القاسن^(٤) *

قال : والأسينة سيز واحد من سُيورٍ
تُصَفَّرُ جميعاً فتُجَعَلُ نسماً أو عِنا ، وكلُّ
قُوَّةٍ من كُوى الوتر أسينة ، والجميع أسائن ،
والاسون والآسان أيضا .

وقال الشاعر :

لقد كنتُ أهوى الناقية حَقِيبةً
قد جعلتُ آسانُ بين تقطع^(٥)
قال ذلك القراء .

أبو عبيد عن أبي زيد : تأسن فلان على
تأسناً : أى اعتل وأبطأ^(٦) .

[ورواه ابن هاني عنه : تأسر بالراء ،
وهو الصواب]^(٧) .

(١) بدله كما في أراجيز رؤبة ص ١٦١ :

* أونا جزا بالدين لأن لم ترهن *

(٢) في اللسان : « آسان وصل » والبيت لسد
بن زيد مناة (اللسان) .

(٣) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٤) عبارة اللسان : « من خيث ريع البئر » .

(٥) في م : « صاحبه » .

(٦) ما بين المربعين ساقط من م .

وقال : توسَّطْتُ فلانا توسَّطنا : إذا أتيتَه
عند النوم ، قال الطَّيِّمُح :

أَذَاكَ أُم نَاشِطُ تَوَسَّطَه

جَارِي رَذَاذِ يَسْتَنُّ مُتَعَرِّدُهُ^(١)

وَتَوَسَّنَ النَّحْلُ النَّاقَةَ : إذا أتاها بَارَكَةً
فَفَرَّبَهَا ، قال أبو دُوَاد :

وَحَيْثُ تَوَسَّنَ مِنْهُ الرِّيَا

حُ جَوْنَا عِشَارًا وَعَوْنَا قَالَا

جعل الرِّيحُ تُلْقِحُ السَّحَابَ ، فَضَرَبَ
الْجَوْنَ وَالْعَوْنَ لَهَا مَثَلًا .

والجَوْنُ : جمعُ الجَوْنَةِ ، والثَّوْنُ : جمعُ الثَّوَانِ .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَمْرٍ أَنَّهُ كَانَ فِي بَيْتِهِ
الْئِيسُوشُ^(٢) فَقَالَ : أَخْرِجُوهُ فَإِنَّهُ رِجْسٌ ، قَالَ
شَمِرٌ : قَالَ الْبَكْرَاوِيُّ : الْئِيسُوشُ : شَيْءٌ
يَجْمَلُهُ النِّسَاءُ فِي الْفِئْلَةِ لِرُءُوسِهِنَّ .

[أنس]

أبو زيد : تقول العربُ لِلرَّجُلِ^(٣) :

كَيْفَ تَرَى ابْنَ إِنْسِكَ : إذا خَاطَبْتَ الرَّجُلَ
عَنْ نَفْسِهِ .

أبو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ : فَلَانُ ابْنِ أَنْسٍ
فَلَانٌ : أَيْ صَفِيَّهُ وَأَنْسُهُ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سُلَيْمَةَ
عَنِ الْقُرَاءِ : قُلْتُ لِلدُّمَيْرِيِّ : إِيْشُ قَوْلُهُمْ :
كَيْفَ تَرَى ابْنَ إِنْسِكَ - بِكسر الألف - ؟
فَقَالَ عَزَاهُ إِلَى الْإِنْسِ ، فَأَمَّا الْأَنْسُ عِنْدَهُمْ
فَهُوَ الْفَزْلُ .

وقال أبو حاتم : أنستُ به إنسا بالكسر
ولا يقال أنسا ، إنما الأنس : حديثُ النِّسَاءِ
ومؤانستهنَّ ، رواه [أبو حاتم^(٤)] عَنْ
أَبِي زَيْدٍ .

وقال ابن السكيت أنستُ به آنسُ ،
وَأَنْسْتُ بِهِ أَيْسُ أَنْسًا ، بمعنى واحد .

وقال أبو زيد : إِنْسِيْ وإِنْسٌ ، وَجِيْ
وَجِيْنٌ ، وَعَرَبِيٌّ وَعَرَبٌ .

وقال : آئِسٌ وَأَنْاسٌ كَثِيرٌ وَإِنْسَانٌ
وَأَنْاسِيَّةٌ وَأَنْاسِيٌّ مِثْلُ إِنْسِيٍّ وَأَنْاسِيٍّ .

(١) البيت في الديوان ص ٢٠

(٢) أورده صاحب اللسان في مادة « يس » .

(٣) كلمة « للرجل » ساقطة من جـ .

(٤) كلمة « أبو حاتم » ساقطة من مـ .

وقال ابنُ الأعرابي : أنستُ بفلان :
أى فرحتُ به .

وقال الليث : الإنس : جماعةُ الناس ،
وهم الأنس ، تقول : رأيتُ بمكانٍ كذا وكذا
أنساً كثيراً : أى ناساً ، وأنشد :

* وقد نرى بالدار يوماً أنساً *

قال : والأنسُ والاستئناس هو التأنس ،
وقد أنستُ بفلانٍ . وفى كلام العرب ^(١) ، إذا
جاء الليلُ استأنس كلُّ وحشٍ ، واستوحش
كلُّ إنسى . قال : أنستُ فزحاً وأنسته :
إذا أحسستَ ذلك أو وجدته فى نفسك قال
والبازي يتأنس إذا ما جئى ونظر رافعاً رأسه
وطرفه . كلب أنوس : وهو شمسُ القصور ،
وكلاب أنس . وقوله جلّ وعزّ : (أنس من
جانب الطور ثارا ^(٢)) يعنى موسى أبصر ناراً ،
وهو الإيناس .

وقال الفراء فى قوله :

« لا تدخلوا بيوتنا غيّر بيوئكم حتى
تستأنسوا » ^(٣) معناه حتى تستأذنوا .

(١) ولّى ج : « وبعث السلام » .

(٢) آية ٢٩ القصص .

(٣) آية ٢٧ النور .

وقال هذا مقدّم ومؤخّر ، إنما هو : حتى
تُسلموا وتستأنسوا : السلام عليكم أدخل ؟
قال : والاستئناس فى كلام العرب : النظر ،
يقال اذهب فاستأنس هل ترى أحد ، فيكون
معناه : انظر مَنْ ترى فى الدار ، وقال
النايفه :

* بذى الجليل على مستأنسٍ وحيدٍ ^(١) *

أراد على ثورٍ وحشى أحسن بما رآه ،
فهو يستأنس : أى يلقى ويتبعّر ، هل يرى
أحدًا . أراد : أنه مدعور فهو أجده ^(٢) لمدوره
وفراذه ومصرعته .

وقال الفراء ^(٣) [فيما روى عنه سلمة] فى
قول الله جلّ وعزّ (وأناسٍ كثيرًا ^(٤))
الأناس : جماعةٌ ، الواحد إنسى ، وإن
شئتَ جعلته إنساناً ثم جمعته أناسٍ ، فتكون
الياء عوضاً من النون .

(١) عجز بيت من معلقته ، وصدره :

* كأن رحلى وقد زال النهار بنا *

(٥) فى م : « فهو أحد لمدوه مسرعاً » .

(٦) زيادة فى ج .

(٧) آية ٤٩ الفرقان .

قال : والإنسان أصله ؛ لأنَّ العرب
تصغره أنيسياناً .

وإذا قالوا أناسين فهو جمع بين ، مثل
بستان وبساتين .

وإذا قالوا^(١) (أناسي كثير) غفقوا
الياء وأسقطوا الياء التي تكون ما بين عَيْنِ
الفعل ولايم ؛ مثل قرأ قرأير وقرأ قرأير ، ويبين
جواز أناسي بالتخفيف قول العرب :

أناسية كثيرة ، والواحد إنسي وإنسان^(٢)
إن شئت .

وأخبرني المنزوي عن أبي الميم أنه سأله
عن الناس ما أصله ؟ فقال : أصله الأناس ،
لأن أصله أناس ، فالألف فيه أصلية ، ثم
زبدت عليه اللام التي تزدب مع الألف للتعريف ،
وأصل تلك اللام سكون أبداً إلا في أحرف
قليلة ، مثل الاسم والابن وما أشبهها من
الألفات الوصلية ، فلما زادوها على أناس
صار الاسم الأناس ، ثم كثرت في الكلام

فكانت الهمزة واسطة ، فاستقلوها فتركوها ،
وصار باقي الاسم^(٣) أناس بتحريك اللام في
الضمة ، فلما تحركت اللام والتون أدغموا
اللام في التون فقالوا : الناس ، فلما طرخوا
الألف واللام ابتدعوا الاسم فقالوا : قال ناس
من الناس .

قلت : وهذا الذي قاله أبو الميم تعليل^(٤)
النحويين ، وإنسان في الأصل : إنسيان وهو
فعايان من الإنس ، والألف فيه فاء الفعل ،
وعلى مثاله^(٥) حريصان وهو الجلد الذي يلي
الجلد الأعلى من الحيوان ، سمي حريصاناً لأنه
يحرص^(٦) : أي يقشر ، ومنه أخذت الحارصة
من الشجاع ، ويقال : رجل حذريان إذا
كان حذرا .

وإنما قيل في الإنسان : أصله إنسيان
لأنَّ العرب^(٧) قاطبةً قالوا في تصغيره

(٣) في ج : « الكلام » .

(٤) في ج : « قول حذاق النحويين » .

(٥) في ج : « ومثله في الكلام » .

(٦) عبارة عن ج : « لأنه يقشر ، وانقسم يقال

له : الحرس ، ومنه المارس » .

(٧) عبارة ج : « لأن العرب لم يختلفوا في تصغيره

أنيسيان ؛ على الياء في الياء في الوجدان ، وأنها مخوفة .

وقال أبو الميم » .

(١) في ج : « وإذا قرءوا » .

(٢) في اللسان : « لإنسي وأناس » .

أَيْسِيَان ، فَذَلَّتْ الْيَاءُ الْأَخِيرَةُ عَلَى الْيَاءِ فِي
تَكْبِيرِهِ ، إِلَّا أَنَّهُمْ حَذَفُوهَا لِمَا كَثُرَ الْإِنْسَانُ^(١)
فِي كَلَامِهِمْ .

وقال أبو الهيثم : الْإِنْسَانُ أَيْضًا :
إِنْسَانُ الْعَيْنِ ، وَجَمْعُهُ أَنْأَيْسُ .

وقال ذو الرمة :

إِذَا اسْتَجِرَّسَتْ آذَانُهَا اسْتَأْنَسَتْ لَهَا

أَنْأَيْسُ مُلْحُودٌ لَهَا فِي الْحَوَاجِبِ^(٢)

قال : وَالْإِنْسَانُ : الْأَنْثَمَةُ .

وَأَشَدُّ :

تَمَرَّى بِأَسْنَانِهَا إِنْسَانٌ مُقْلَبًا

إِنْسَانَةً فِي سَوَادِ اللَّيْلِ عَطْبُول

وقال آخر :

أَشَارَتْ لِإِنْسَانٍ بِإِنْسَانٍ كَغَفَا

لَتَقْتُلَ إِنْسَانًا بِإِنْسَانٍ عَيْنَهَا

قلت : وَأَوَّلُ^(٣) الْإِنْسِ وَالْأَنْسِ وَالْإِنْسَانِ

(١) فِي الْإِنْسَانِ : « النَّاسِ » .

(٢) فِي الْأَوَّلِ : « إِذَا اسْتَجِرَّسَتْ » بِالْجِيمِ .
وَالْتَصَوَّبُ عَنْ دِيوَانِ ذِي الرِّمَّةِ مِ ٦٣ وَذَكَرَ فِيهِ :
إِذَا اسْتَوْجَسَتْ ، وَاسْتَوْجَسَتْ . وَاسْتَجِرَّسَتْ .

(٣) عِبَارَةٌ ج : « وَأَوَّلُ الْإِنْسِ وَالْإِنْسَانِ »
وَالنَّاسِ مِنْ أُنْسٍ يُؤَنَسُ إِذَا أَبْصَرَ .

مِنَ الْإِنْسَانِ وَهُوَ الْإِبْصَارُ ، يُقَالُ : أَنْسَتْهُ
وَأَنْسَتْهُ : أَيْ أَبْصَرْتَهُ .

وقال الأعشى :

لَا يَسْمَعُ الرَّءُ فِيهَا مَا يُؤْنَسُهُ

بِالْثَّلِيلِ إِلَّا تَنِيْمَ الْبُومُ وَالضُّوْعَا^(٤)

[وَقِيلَ : مَعْنَى قَوْلِهِ « مَا يُؤْنَسُهُ » أَيْ

يَجْعَلُهُ ذَا أَنْسٍ^(٥)] .

وقيل لِلْإِنْسِ إِنْسٌ لِأَنَّهُمْ يُؤْنَسُونَ :

أَيْ يُبْصَرُونَ ، كَقِيلَ لِلْجِنِّ جِنٌّ لِأَنَّهُمْ لَا

يُؤْنَسُونَ : أَيْ لَا يَرَوْنَ^(٦) .

وقال محمد بن عرفة [الْمَلَقَبُ بِنَفْطَوِيهِ وَكَانَ

عَالِمًا^(٧)] سَمَّى الْإِنْسِيَّيْنَ إِنْسِيَّيْنِ لِأَنَّهُمْ

يُؤْنَسُونَ : أَيْ يَرَوْنَ ، وَسَمَّى الْجِنَّ جِنًّا

لِأَنَّهُمْ يُجْتَفَنُونَ عَنْ رُؤْيَا النَّاسِ ، أَيْ

مُتَوَارُونَ .

وَالْإِنْسِيُّ مِنَ الدَّوَابِّ (كَلِمًا) : هُوَ

الْجَانِبُ الْأَيْسَرُ الَّذِي مِنْهُ يَرْكَبُ وَيُحْتَلَبُ ،

(٤) فِي دِيوَانِهِ مِ ٨٣

(٥) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ ج .

(٦) فِي ج : « وَلَا يَبْصُرُونَ » .

(٧) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ ج .

وقال اللحياني : لغة طيء ما رأيتُ
مَّ إساناً .

قال : ويجمعونه إياسين .

قال : وفي كتاب الله (ياسين) والقرآن
الحكيم) بلغة طيء .

قلت : وقولُ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْقُرْآنِ
إِنْ (يَسْن) مِنْ الْحُرُوفِ الْمُقْطَعَةِ (٧) .

وقال الفراء : العرب جميعاً يقولون :
الإنسان ، إلا طيئاً فإنهم يجمعون مكانَ النون
ياءً فيقولون : إيسان (٨) ويجمعونه إياسين .

قلت : وقد حدث إسحاق عن رَوْحٍ عَنْ
شَيْبَلٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَرَأَ
(ياسين والقرآن الحكيم) يريد يا إنسان .

[ناس]

يقال ناس الشيء ينوس نؤساً ونؤساناً (٩)
إذا تحرك متدلياً .

وقيل لبعض ملوك حِمْيَرَ : ذُو نُوَّاسَ ،
لضعفرتين كانتا تنؤسان على عاتقَيْهِ .

وهو من الإنسان (١) : الجانب الذي يلي
الرَّجْلَ الأخرى . والوَخْشِيُّ مِنَ الْإِنْسَانِ (٢) :
الجانب الذي يلي الأرض ، وقدمه (٣) تفسيرهما
في كتاب الحاء .

وقال الليث : جارية أنيسة : إذا كانت
طَيِّبَةُ النَّفْسِ ، تُحِبُّ قُرْبَكَ وَحَدِيثَكَ ، وَجَمْعُهَا
الأنسات (٤) والأوائس .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الأنيسة
والمأنوسة : الثمار ؛ ويقال لها السَّكَنُ ، لأنَّ
الإنسان إذا أنسها كثيراً أنس بها وسكن إليها ،
وزالت (٥) عنه الوحشة ، وإن كان بالبلد القفر .
عمرو عن أبيه : يقال للديك : الشَّقْرُ
والأنيسُ والبزني (٦) .

سلمة عن الفراء : يقال للسلح كلّه من
الدُّرْعِ وَالْمِغْفَرِ وَالتَّجْجَافِ وَالتَّسْبِغَةِ وَالثَّرَسِ
وفغيرها للمؤنسات .

(١) عبارة ج : « وهو من الآدى التي » .
(٢) كلمة « من الإنسان » ساقطة من ج .
(٣) في ج : « وقد أحسبت تفسير الإنسي
والوخش » .

(٤) في م : « آكاث » وهو تحريف .

(٥) في ج : « وزال عن توحشه » .

(٦) في اللسان : « التزي » وهو تحريف .

(٧) ما بين المربين ساقطة من ج .

(٨) في الأصل : « إيسان » وهو تحريف .

(٩) في م : « ونوساً » .

وفي حديث أم زرع ووصفها زوجها :
 أناس من حُلِيٍّ أَذْنِيٍّ ، أرادت : أنه حَلَّى
 أَذْنِيهَا قِرْطَةً تَنُوسُ فِيهَا .

ويقال للفصن الدقيق تهب به الرِّيح

قهرُهُ : هو ينوس وينود ويتنوع نوساً .
 وقد تنوس وتنوع بمعنى واحد .

[وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي
 أنه قال : اللوسنة : المرأة الكسلانة]^(٣) .

بَابُ السِّينِ وَالْفَاءِ

س ف و ا ي

ساف . سفا . وسف . أسف

فاس . سف . فسا

[ساف]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : ساف
 يَسُوفُ سَوْفًا : إذا شَمَّ .

قال : وأنشدنا الفضل الضبي :

• قالت وقد سافت حِجْدَ الرُّودِ •

قال : الرُّودُ : الميل ، ورجلُهُ : طرفه ،
 ومعناه : أن الحساء إذا كحلت^(١) عَيْنِيهَا
 مَسَحَتْ طرفَ المِيلِ بشفيتها لِيَزْدَادَ حَمَةً :
 أي سوادا .

قال : والسَّوْفُ : الصَّبْرُ ، وأنه لسَوْفٌ :
 أي صبورٌ ، وأنشد الفضل :

هذا ورُبَّ مسوِّفٍ صَبِيحُهُمْ^(٢)

من سَمَرٍ بَابِلَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِ
 أبو عبيد عن أبي زيد : سَوَّفُ الرجلُ
 أَمْرِي تَسْوِيفًا : أي ملكته أَمْرِي ، وكذلك
 سَوَّمْتُهُ .

وقال أبو زيد : يقال سافٌ من البناء
 وسافات وثلاثة أسف ، وهي الشوف^(٣) .

وقال الليث : السافُ . ما بين سافات
 البناء ، أَلْفُهُ واو في الأصل .

(٢) ما بين المرجن ساقط من م .

(٣) في اللسان « صبيحهم » بتقديم الباء على الحاء .

(٤) عبارة اللسان : « هو السواف ، بالفتح » .

(١) في ج : « إذا كحلت مسحت » .

ويقال : رماه الله بالسَّوَّاف ، هكذا
أرواه عن أبي عمرو بفتح السين .

قال وسمعت هشاما يقول لأبي عمرو :
إن الأسمى يقول : السَّوَّاف بالضم ، والأذواء
كلها جاءت بالضم . فقال أبو عمرو : لا ،
هو السَّوَّاف .

قال وساف الشيء يسوفه سَوْفًا : إذا
نَمَّه .

وقال الليث : المسافة : بُعد المغازة
والطريق .

وقال غيره : مَتَى مسافة لأن الدليل
يستدل على الطريق في القلاة البعيدة الطرفين
يسوفه تَرْبَّتَهَا ، ومنه قول رؤبة :

* إن الدليل أستاف أخلاق الطريق (١) *

وقال امرؤ القيس فيه أيضا :

على لاحب لا يهتدى ببناره

إذا سافه العود الذبافي جرجرا (٢)

وقال غيره : كل سطر (٣) من اللبن أو
الطين في الجدار (٤) : ساف ومذمك .

وقال الليث . التسويف : التأخير ، من
قولك : سَوَّفَ أفعل .

وفي الحديث : أن النبي صلى الله عليه وسلم
لعن المسوفة من النساء : وهي التي (٥) تدافع
زوجها إذا دعاها إلى فراشه ، ولا تقضى
حاجته .

[وقال الليث : السواف فتا يقع في الإبل ،
يقال اساف الرجل إذا هلك ماله . قال (٦)] .

والأسواف : موضع (٧) بالمدينة
معروف .

الحراني عن ابن السكيت : أساف الرجل
فهو هسيف : إذا هلك ماله ، وقد ساف للمال
نفسه يسوف : إذا هلك .

(١) في ج : « كل صف » .

(٢) كلمة « في الجدار » ساقطة من ج .

(٣) عبارة ج : أي لا توجب الزوج إذا أراد

شبابها ، ودافعه في قضائه حاجته » .

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(٥) كلمة « بالمدينة » ساقطة من ج .

(٦) بعده كما في أراجيزة س ١٠٤

* كأنها حباء بلقاء الزلق *

(٧) البيت في شمراء النصرانية س ٤٧

[سفا]

قال الليث : الرِّيحُ تَسْفِي التُّرابَ سَفْيَا
[وتسفي الورق اليبس سفياً^(٢)].

قال : والسافياء : هي الرِّيحُ التي تَحْمِلُ
تُرَابًا كَثِيرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ تَهْجُمُهُ عَلَى
النَّاسِ .

قال أبو دُوَاد :

وَتُوِيْ أَضْرَّ بِهِ السَّافِيَاءُ

كَدَرَسٍ مِنَ الثُّونِ حِينَ انْحَى
قال : والسفا هو اسمُ كلِّ ماسَفَةٍ
الرِّيحُ مِنْ كُلِّ مَا ذَكَرْتُ .

وقال أبو هرير : والسفا اسمُ التُّرابِ وإنْ لَمْ
يَسْفِهْ الرِّيحُ ، قال الهذلي :

وقد أَرْسَلُوا فَرَطَهُمْ فَتَأَنَّلُوا

قَلِيلًا سَفَاهاً كَالْإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ^(٣)

يصف القبر وحُفَّارَهُ .

وقال ابن السكيت : السفا جمعُ سَفَاةٍ ،
وهي تُرابُ القَبْرِ ، والبئرُ ، وأنشد :

(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٣) البيت لأبي ذؤيب في ديوانه ص ١٧٢ [س]

قوله : « لَا يُهْتَدَى بِمَنَارِهِ » يقول ليس
له مَنَارٌ يُهْتَدَى بِهَا ، وإِذَا سَافَ^(١) الْجَلْجَلُ
تُرْبَتَهُ جَرَّ جَرَّ جَزَعًا مِنْ بُعْدِهِ وَقَلَّةِ مَائِهِ :
أبو عبيد أسافَ الْخَارِزُ يُسِفُ إِسَافَةً :
أَيِ أَتَى فَأَنْحَرَمَتْ خُرُزْتَانُ ، ومنه قولُ
الرَّاعِي :

مَزَالِدُ خَرَقَاهُ الْيَدَيْنِ مُسِيقَةٌ

أَخْبَّ بِهِنَّ الْخُلَفَانِ وَأَحْفَدَا

[وسد]

قال الليث : الْوَسْفُ : تَشَقُّقٌ فِي الْيَدِ ،
وَفِي نَفْذِ الْبَيْرَةِ بَعِيزُهُ أَوَّلُ مَا يَبْدَأُ عِنْدَ السَّحْنِ
وَالْأَكْتَنَازِ ، ثُمَّ يَتِمُّ جَسَدُهُ فَيَتَوَسَّفُ جِلْدُهُ :
أَيِ يَتَقَشَّرُ وَرَبَّمَا تَوَسَّفَ الْجِلْدُ مِنْ دَاءٍ أَوْ قُبُوَاءٍ .

أبو عبيد عن أبي هرير : إِذَا سَقَطَ الْوَبَرُ
أَوْ الشَّعْرُ مِنَ الْجِلْدِ وَتَغَيَّرَ قِيلَ : تَوَسَّفَ .

وقال الليثاني : تَحَسَّفَتْ أَوْبَارُ الْإِبِلِ
وَتَوَسَّفَتْ : أَيِ طَارَتْ عَنْهَا .

سلمة عن الفراء : وَسَفَتَهُ وَتَحَسَّتَهُ : إِذَا انْقَشَرَتْهُ ،
وَتَمَرَّةٌ مُوسَفَةٌ مَقْشُورَةٌ .

(١) في م : « وَإِذَا سَافَهُ الْوَدُ جَرَّجَر » .

ولا تَلِسِ الْأَفْئى يَدَاكَ تُرِيدَهَا

وَدَعَهَا إِذَا مَا غَيَّبَتْهَا سَفَاتُهَا

قال : والسَّفَا شَوْكُ الْبُهْمَى : الواحدة سَفَاةٌ ، والسَّفَا ما سَفَتَ الرِّيحُ عَلَيْكَ مِنَ التُّرَابِ ، وفعل الرِّيحُ السَّفَى ، والسَّفَاخِفَةُ الناصية .

يقال : نَاصِيَةٌ فِيهَا سَفَا ، وفَرَسٌ أَسْفَى :

خفيف الناصية ، وأنشد أبو عبيد :

ليس بأَسْفَى وَلَا أَفْئى وَلَا تَقْلُ

يُسْقَى دَوَاءَ قَفَى السُّكْنِ مَرْبُوبٌ^(١)

قال : والسَّقَوَاءُ مِنَ الْبِنَالِ السَّرْبَعَةُ ،

وَمِنْ التَّخْلِيلِ الْقَلِيلَةُ النَّاصِيَةِ ، حكاه أبو عبيد

عن الأصمعي ، وأنشد في صفة بغلة :

جاءت به مُعْتَجِرًا بِزُرْدِهِ

سَقَوَاءُ تَحْدَى بِسَيْجٍ وَحْدِهِ^(٢)

وقال أبو عمرو : السَافِيَاتُ : تُرَابٌ

يَذْهَبُ مَعَ الرِّيحِ ، وَالسَّوَانِي مِنَ الرِّيحِ :

الْوَالِي يَسْفِينُ التُّرَابَ .

[قال^(٣) والسفا : تراب البئر .

أبو العباس عن ابن الأعرابي] قال :

أَسْفَى الرَّجُلُ : إِذَا أَخَذَ السَّفَى ، وَهُوَ شَوْكُ الْبُهْمَى ، وَأَسْفَى : إِذَا نَقَلَ السَّفَا ، وَهُوَ التُّرَابُ . وَأَسْفَى : إِذَا صَارَ سَفِيًّا ، أَيْ سَفِيًّا .

وقال اللحياني : يقال للسَّفِيهِ سَفِيٌّ بَيْنَ

السَّاءِ مَمْدُود . والسفا : الخِفَّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ،

وَهُوَ الْجَهْلُ ، وَأَنْشَد :

* قَلَانِسُ فِي الْأَبَانِ سَفَاةٌ *

أى فِي عُقُولِهِنَّ^(٤) خِفَّةٌ .

وَسَقَوَانُ : مَا عَلَى قَدَرٍ مَرَحَلَةٍ مِنْ بَابِ

الْمَرْبَدِ بِالْبَصْرَةِ ، وَبِهِ مَا كَثِيرُ السَّافَى وَهُوَ

التُّرَابُ وَأَنْشَدَنِي أَحْرَابِي :

جَارِيَةٌ بِسَقَوَانٍ دَارُهَا

تَمْشِي أَلْمُونِي مَائِلًا خَارُهَا^(٥)

(٣) ما بين الرهين ساقط من م .

(٤) ل ج : « في الأباين » [التفسير بالقول

لا معنى له] [س]

(٥) في اللسان : « مائلاً خارها » والشعر لثانف

بن لقيط . وليل . هو لظهور بن مرند . وعجز البيت

ساقط من ج .

(١) البيت لسلامة بن جبلة في المفضلة - ٢٢

برواية ولاسل [س]

(٢) البيت له كين بن رجاء الظهيري في عمر بن هيرة ،

وكان على بغلة معتجراً يبرد رفيع . (اللسان) .

[فسا]

قال الليث: النَّسْوُ معروف ، [الواحدة
فَسْوَةٌ ^(١)] والجميع الفُساء والفِعل فَسَا يَفْسُو
فسواً .

قال : وعبدُ القيس يقال [لهم ^(٢)] الفُساءُ
والنَّسْوُ ، يُعرفون بهذا ، ويقال للخنفساء :
النَّسَاءُ لَنَنْهِيهَا . وفسا فَسْوَةٌ واحدة ، والمَرْبُ
تقول : أَفْسَى مِنَ الظَّرِيانِ ، وهى دابة تسمى
إلى جحر الضبِّ فتَضَعُ قَبَّ اسْتِهَا عند فَمِ
الجحر ، فلا تزال تفسو حتى تستخرجه ،
وتصغير النسوة فُسَيَّةٌ .

وقال أبو عبيد في قول الرازي :

يَكْرَهُ عَوَاءَ تَفَاسَى مُقْرَبَا

قال : تَفَاسَى : مُخْرِجُ اسْتِهَا ، وَتَبَازَى :
تَرَفَعَ أَلَيْهَا .

وحكى غيره عن الأصمعي أنه قال :
تَفَاسَا الرَّجُلُ تَفَاسُوءًا - بالهمز - : إِذَا أَخْرَجَ
ظَهْرَهُ ، وَأَنشَدَ هَذَا الرَّجُلُ غَيْرَ مَهْمُوزٍ .

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٢) كلمة « لهم » زيادة من اللسان .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الفُساُ :
دُخُولُ الصُّلْبِ . وَالْفَقَاُ : خُرُوجُ الصُّدْرِ ،
وَفِي وَرِكَئِهِ فُساٌ ، وَأَنشَدَ :

بَنَاتِي الْجَنَّةِ مَفْسُوهُ الْقَطَنِ ^(٣)

أبو عبيد عن أبي عمرو : إِذَا تَقَطَّعَ
الثوبُ وَيَلَى قَيْلٌ : قَدْ تَفَسَّأَ . وقال
الكسائي مثله .

قال : وَيَقَالُ مَا لَكَ تَفَسَّأَ ثَوْبُكَ .

وقال أبو زيد : فَسَأَتْهُ بِالْمَصَا وَوُطِئَتْهُ :
إِذَا ضَرَبَتْ بِهَا ظَهْرَهُ .

[سف]

أبو عبيد عن الكسائي : سَفِثَتْ
يَدُهُ وَسَفِثَتْ : وَهُوَ التَّشْفُثُ حَوْلَ الْأُظْفَارِ
وَالشَّقَاقِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :
سَفِثَتْ أَصَابِعُهُ وَشَقِثَتْ بِمَسِيٍّ ^(٤) واحِدٌ .

أبو عبيدة : السَّافُ عَلَى تَقْدِيرِ ^(٥) السَّفِثِ

(٣) صدره في اللسان (فسا) :

[س] قد حطت أم خيم بادن

(٤) في ج : « وشقثت مثله » .

(٥) في اللسان : « السلف على تقدير » .

شعرُ الذنبِ وأُحْلِبُ ، والسَّائِفَةُ : ما استرقى^(١)
من أسافلِ الرَّمْلِ ، وجمعُها السَّوَائِفُ .

وقال الليث : يقال سَيْفٌ أَلَيْفٌ ، وهو
ما كان ملتزقاً بأصول السَّعْفِ من خلالِ
الأيِّف ، وهو أَرْدُوهُ وأخْسَنُهُ ، لأنه يُسَافُ
من جوانب السَّعْفِ فيصير كأنه لَيْفٌ
وليس به ، وَلَيْتَ . هزَنَتْ ، وقد سَئِفَتْ
الضَّلَّةُ .

وقال الرازي يصف أذنابَ القحاح :

كأنما اجْتَثَّ على حِلَابِهَا

نخلُ جُوَانِي لَيْلٍ من أَرْطَابِهَا

والسَّيْفُ وَالْأَيِّفُ على هَذَا بَيَا

قال : والسَّيْفُ : ساحلُ البحر .

قال ابن الأعرابي : السَّيْفُ : للوضع

الَّذِي مِنَ الْمَاءِ^(٢) ، ومنه قيل : دَرَمَ مُسَيِّفٌ :

إذا كان له جوانبٌ نَقِيَّةٌ مِنَ النَّقْشِ .

وقال الليث : السَّيْفُ معروفٌ وجمعُ

سُيُوفٍ وَأَسْيَافٍ .

وقال كهمر : يقال لجماعة [السُّيُوفِ]^(٣) :
مَسِيْفَةٌ ، ومِثْلُهُ مَسِيْفَةٌ لِلشُّيُوخِ^(٤) ، ويقال :
تَسَايَفَ الْقَوْمُ واستأَفُوا : إذا تَصَارَبُوا
بِالسُّيُوفِ .

أبو عُبَيْدٍ عن الكسائي : الْمُسَيِّفُ :
الْمُتَقَلِّدُ بِالسَّيْفِ ، فإذا ضَرَبَ به فهو سَائِفٌ .
وقد سَيْفَتُ الرَّجُلُ أَسِيْفُهُ .

وقال الفراء : سَيْفَتُهُ وَرَمَحَتْهُ .

وقال الليث : جارية سَيْفَانَةٌ ، وهي
الشَّطْبَةُ ، كأنها نَصَلُ سَيْفٍ ، ولا يُوصَفُ به
الرَّجُلُ .

سَلِمَةُ عن الفراء قال الكسائي : رجل
سَيْفَانٌ وامرأة سَيْفَانَةٌ : وهو الطويل
الْمَشْهُوقُ .

[أسف]

قال الله تعالى : (فَلَمَّا آسَفُونَا أُنْتَقِمْنَا
مِنْهُمْ)^(٥) معنى آسَفُونَا : أَغْضَبُونَا ، وكذلك

(٣) كلمة « السيف » ساقطة من م .

(٤) كلمة « للشيوخ » ساقطة من م .

(٥) آية « الزخرف » .

(١) في ج : « ما استوى » .

(٢) في ج : « من الصداة » .

قوله تعالى : (إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا)^(١)
والأسيفُ والأسِفُ : الغضبُبان .

وقال الأعشى :

أرى رجلاً منهم أَسِيفًا كأنما

يَضُمُّ إِلَى كَسْحِيهِ كَفًّا مَحْضَبًا^(٢)

يقول : كأن يده قُطِعَتْ فَاخْتَضَبَتْ
بِدَمِهَا فَيَتَضَبَّبُ لذلك ، ويُقال لَوَتِ الفَجَاءَةُ :
أخذت أسف .

وفي حديث عائشة أنها قالت للنبي
صلى الله عليه وسلم حين أمر أبا بكرٍ بالصلاة
في مرضه : إن أبا بكرٍ رجلٌ أَسِيفٌ ، فَمَتَى
مَا يَفُتُّ مَقَامَكَ يَفْلِيهِ بُكَاءُوه .

قال أبو عبيد : الأسيف : السريع الحزن
والكآبة في حديث عائشة . قال : وهو
الأسوفُ والأسِيفُ .

قال : وأما الأسِيفُ : فهو الغضبُبان للتلخُّفِ
على الشيء ، ومنه قول الله جلَّ وعزَّ (غَضْبَانَ
أَسِيفًا) .

(١) آية ١٥٠ الأعراف .

(٢) البيت في ديوانه الأعشى ص ٨٩

[قال : ويقال من هذا كله : أسفتُ أسفُ
أسفًا^(٣)] .

وقال أبو عبيد : والأسِيفُ الدَّيْدُ ، ونحو
ذلك .

قال ابن الكثير . وقالوا معاً : العسِيفُ :
الأجير .

وقال الليث : الأسفُ في حال الحزن وفي
حال الغضب : إذا جألك أمرٌ تمنُّ هو دُونَكَ
فأنت أسِفٌ أى غضبان ، وقد آسَمَكَ ، وإذا
جألك أمرٌ خَزِنْتَ له ولم تُعْطِقْهُ فأنت
أسِفٌ^(٤) : أى حزين ومتأسفٌ أيضاً .

قال : وإسافٌ : اسمٌ صَمٌّ كان لقرَيش ،
ويقال : إن إسافًا وثالثًا كانا رجلاً وأمرأة
دَخَلَا الكعبة فوجدَا خُلوةً فأَحْدَثَا ، فسَخِمَا
الله حَجَرَيْنِ .

وقال القراء : الأسافة : رقة الأرض ،
وأنشد :

• تَحَفُّهَا أَسَافَةٌ وَجَعَمَرٌ^(٥) •

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) في ج : « أسيف » .

(٥) يده كما في اللسان مادة (جمر) :

« وخلة قرادتها تنسر »

[والبيت لجندل بن النقي كما في التكملة] [س]

ويقال للأرض الرقيقة : أسيفه .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :
سفًا : إذا ضُفِعَ عقله ، وسفًا إذا خَفَّ رُوحُه ،
وسفًا : إذا تَعَبَّدَ وتواضع لله ، وسفًا : إذا
رَقَّ شعره ، وجَلَحَ لغةً طيَّة .

[فأس]

قال الليث : الفأس : الذي يفلق به

الحطَب ، يقال : فأسه يَفأسُه : أى يَفْلِقُه .
قال : وفأسُ القفا : هو مؤخَّرُ القمَحْدَوَةِ .
وفأسُ اللجام : الذي في وَسَطِ الشَّكِيمَةِ بين
المسْحَلَيْنِ .

وقال ابن كميل : الفأسُ : الحَذِيذَةُ القائمة
في الشَّكِيمَةِ ، ويُجَمَعُ [الفأسُ ^(١)] فُثُوسًا .

بَابُ الرِّسَيْنِ وَالْبَاءِ

س ب و ا ي

ساب . سبي . وسب . يس . بسا

يس . أسب . أبس

[ساب]

الحرائي عن ابن السكيت : السَّيْبُ : القِطَاءُ
والسَّيْبُ : يَجْرَى الماء ، وجمعه سَيُوبٌ . وقد
ساب الماءُ يَسِيبُ : إذا جَرَى .

ثعلب عن ابن الأعرابي : سابَ الأفعى
وأنسابُ : إذا خَرَجَ من مَكْمَنِهِ .

وقال الليث : الحِمْيَةُ تَسِيبُ وتَسَابُ إذا
مَرَّتْ ^(٢) مستمرة .

قال : وسَبَّبتُ الدَّأْبَةَ أو الشَّيْءَ : إذا
تَرَكتُهُ يَسِيبُ حيث شاء .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم :
« وفي السُّيُوبِ أُلْهَسَ » .

قال أبو عبيد : السُّيُوبُ الرُّكَّازُ ، ولا
أراه أُخِذَ إلَّا من السَّيْبِ وهو العَطِيطَةُ . يقال :
هو من سَيَّبَ الله وعطائه .

(١) كلمة « الفأس » ساقطة من م .

(٢) عبارة اللسان : « إذا مضت مسرعة » .

وَأُنشَدَ :

فَأَنَا مِنْ رَبِّهِ الْمَنُونِ بِجَبَّاهِ

وَمَا أَنَا مِنْ سَيِّبِ الْإِلَهِ بِأَيْسٍ^(١)

وقال أبو سعيد : السُّيُوبُ : عُروَقُ مِنَ
الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ تَسِيَّبُ فِي الْمَدِينِ ، أَيْ تَجْرِي
فِيهِ ؛ سُمِّيَتْ سُيُوبًا لِانْسِيَابِهَا فِي الْأَرْضِ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : (مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ
بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ^(٢)) الْآيَةُ .

قال أبو إسحاق : كَانَ الرَّجُلُ إِذَا نَذَرَ
لِقُدُومِ مَنْ سَفَرٍ أَوْ لِبُرْءِ مَنْ مَرَضٍ^(٣) ؛ أَوْ
مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ قَالَ : نَاقِي سَائِبَةٍ ، فَكَانَتْ لَا
يُنْتَفَعُ بِظَهْرِهَا ، وَلَا تَخْلَى عَنْ مَاءٍ وَلَا تَمْنَعُ مِنْ
مَرَعَى .

وكان الرجلُ إِذَا أَعْتَقَ عَبْدًا قَالَ : هُوَ
سَائِبَةٌ ، فَلَا عَقْلَ بَيْنَهُمَا وَلَا مِيرَاثَ .
وقال غيره : كَانَ أَبُو الْعَالِيَةِ سَائِبَةً ، فَلَمَّا
هَلَكَ أُتِيَ مَوْلَاهُ بِمِيرَاثِهِ فَقَالَ : هُوَ سَائِبَةٌ ،
وَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهُ .

(١) البيت كما في التكملة لخروفي بن عمرو
والشيباني .

(٢) آية ١٠٣ المائدة .

(٣) في ج : « من علة » ،

وقال الشافعي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِذَا أَعْتَقَ
عَبْدَهُ سَائِبَةً فَاتَّ الْعَبْدُ وَخَلَّفَ مَالًا ، وَلَمْ يَدْعُ
وَارِثًا غَيْرَ مَوْلَاهُ الَّذِي أَعْتَقَهُ فَمِيرَاثُهُ لِمَعْتِقِهِ ،
لَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ الْوَلَاءَ
لِحِمَّةٍ كُلِّ حِمَّةٍ النَّسَبُ ، فَكَمَا أَنَّ لِحِمَّةَ النَّسَبِ
لَا تَنْقَطِعُ ، كَذَلِكَ الْوَلَاءُ .

وقد قال عليه السلام : « الْوَلَاءُ لِمَنْ
أَعْتَقَ » .

وروي عن عُمرَ أَنَّهُ قَالَ : السَّائِبَةُ وَالصَّدَقَةُ
لِغَيْرِمَا ؛ يَرِيدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَالْيَوْمِ الَّذِي
أَعْتَقَ سَائِبَتَهُ وَتَصَدَّقَ بِصَدَقَتِهِ فِيهِ . يَقُولُ :
فَلَا يَرْجِعُ إِلَى الْأَشْفَاعِ بِشَيْءٍ مِنْهَا بَعْدَ ذَلِكَ
فِي الدُّنْيَا .

قال : وَذَلِكَ كَالرَّجُلِ يُعْتِقُ عَبْدَهُ سَائِبَةً
فَيَمُوتُ الْعَبْدُ^(٤) وَيَتْرَكُ مَالًا وَلَا وَارِثَ لَهُ ،
فَلَا يَنْبَغِي لِمَعْتِقِهِ أَنْ يَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ شَيْئًا ،
إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ فِي مِثْلِهِ .

ويقال : سَابَ الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ : إِذَا
ذَهَبَ فِيهِ كُلُّ مَذْهَبٍ .

(٤) في م : « فَيَمُوتُ السَّائِبَةُ » خطأ من الناصب

ثعلب عن ابن الأعرابي سبأه بسبأه :
إذا كتمه ، ونحو^(١) ذلك .
قال أبو عبيد ، وأنشد :
• فقالت سبأك الله^(٢) .

[ابن السكيت : يقال ماله سبأه الله : أي
غربه . ويقال جاء السيل بعود سبي : إذا
احتمله من بلد إلى بلد . وأنشد :
• فقالت سبأك الله^(٣)] .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : السبأ :
العود الذي يحمله السيل من بلد إلى بلد ،
قال : ومنه أخذ السبأ ، يُمَدُّ ويُقَصَّر .

قال : والسبى يقع على النساء خاصة ،
يقال سبى طيبة : إذا طاب ملكه وحل .

[وكل شيء حمل من بلد إلى بلد فهو
سبي ، وكذلك الخمر ، قال الأعشى^(٤) :

(٤) في ج : « وقال أبو عبيد في كتابه : ومنه
قول امرئ القيس »
(٥) الشعر لامرئ القيس ؛ والبيت بتمامه كما في
ديوانه ص ٦١ :

فقالت سبأك الله إنك فاضحى
الست ترى السمار والناس أحوال
(٦) ما بين الرميمن ساقط من م .
(٧) في اللسان : « قال أبو ذؤيب » . [وهو في
ديوانه ص ١٤٨ برواية وما ...] [س]

أبو عبيد عن الأصمعي قال : إذا تمعدَّ
الطالع حتى يصير بلحافه هو السبأ —
نخف — واحدة سبابة . قال : وبهذا سمي
الرجل سبابة .

قال ثمر : هو السدى والصداء — ممدود
بلنة أهل المدينة ، وهي السبابة بكفة وادى
القرى .

وأنشد قول لبيد :

• سبابة ما بها عيب ولا أثر^(١) .

قلت^(٢) : ومن العرب من يقول سبأ
وسبابة .

وقال الأعشى :

• تمخال نكمتها بالليل سبابة^(٣) .

عمرو عن أبيه : السبب : مردى
السفينة .

[سبا]

(١) صدره كما في ديوانه :

كأن ظمأ إذا الليل ألبسها

(٢) في ج : « وسمت البحرانيين يقولون »

(٣) صدره كما في ديوان الأعشى ص ٢٢٨ :

أبام تجلوا أنا عن بارد

فَا إِن رَحِيقَ سَبْتِهَا التَّبَا

رُ مِنْ أَذْرَعَاتِ فَوَادَى جَدَر

وَقَالَ كَبِيد :

عَتِيقُ سَلَفَاتِ سَبْتِهَا سَفِينَةُ

تَكَرَّرَ عَلَيْهَا بِالزَّجَاجِ النَّيَاطِلُ

أَي حَمَلَتَهَا . وَسَبَّاتِ الْخَمْرِ بِمَعْنَى شَرِبَتْ .

وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي السَّيْلِ :

تَقْضَى النَّبْعُ وَالشَّرِيَانُ قَضَا

وَعُودُ السُّدْرِ مَقْتَضِبَا سَبِيَا^(١)]

وَالْعَرَبُ يَقُولُ : أَنَّ اللَّيْلَ لَطْوِيلٌ وَلَا

أُسْبَلُهُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَعْنَاهُ لَيْسَ لِي

هَمٌّ فَأَكُونُ كَالسَّبِيِّ لَهُ ، وَجُزِمَ عَلَى مَذْهَبِ

الدُّعَاءِ .

وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ : وَلَا أُسْبَلُ لَهُ : أَيْ لَا

أَكُونُ سَبِيَا^(٢) لِبَلَانِهِ .

[أَبُو عُبَيْدٍ : سَبَّكَ اللَّهُ يَسْبِيكَ ، بِمَعْنَى

لَعَنَكَ اللَّهُ .

قَالَ شَمْرٌ : مَعْنَاهُ سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْكَ مِنْ

يَسْبِيكَ ، وَيَكُونُ أَخْلَكَ اللَّهُ^(٣)] .

وَفِي نَوَاحِرِ الْأَعْرَابِ : تَسْبَى فُلَانٌ لِفُلَانٍ :

فَفَعَلَ بِهِ كَذَا ، يَعْنِي التَّعْتِيبَ وَالْإِسْمَالَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّبِيُّ مَعْرُوفٌ ، وَالسَّبْيُ

الْأَسْمُ . وَتَسَابَى الْقَوْمُ : إِذَا سَبَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا ،

يُقَالُ : هُوَ لَا سَبْيَ كَثِيرٌ ، وَقَدْ سَبَّيْتُهُمْ سَبِيَا

وَسِبَاءً . وَالْجَارِيَةُ تَسْبَى قَلْبَ الْفَتَى وَتَسْبِيئِهِ ،

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ :

« تِسْعَةُ أَعْشَاءَ الرِّزْقِ فِي التَّجَارَةِ ، وَالْجُزْءُ

الْبَاقِي فِي السَّيَّيَاءِ » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأَخْمَصِيُّ : السَّيَّيَاءُ :

هُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ إِذَا وُلِدَ ،

وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الْأَحْمَرُ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَقَالَ هُشَيْمٌ : مَعْنَى

السَّيَّيَاءُ فِي الْحَدِيثِ : النَّتَاجُ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْأَصْلُ فِي السَّيَّيَاءِ مَا قَالَ

الْأَخْمَصِيُّ ، وَلِلْعَنَى يَرْجِعُ إِلَى مَا قَالَ هُشَيْمٌ .

(٢) فِي ج : « فَعَلَ » .

(٣) عِبَارَةٌ ج : « مَا يَخْرُجُ عِنْدَ النَّتَاجِ مِنَ الْمَاءِ

عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ » .

(١) فِي ج : « سَبِيَا » بِالْمَوْحِدَةِ .

قلت : أراد أنه قيل للنَّسَاجِ السَّابِيَاءُ
للماء الذي يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ إِذَا وُلِدَ .
وقال الليث : إِذَا كَثُرَ نَسْلُ النِّسَمِ
سَمِيَتْ السَّابِيَاءُ ، فَيُقَعُّ اسْمُ السَّابِيَاءِ عَلَى الْمَالِ
الكثير ، والمَدَدِ الكثير ، وأنشد [في ذلك
قوله ^(١)] :

ألم تر أن بني السَّابِيَاءِ
إذا فارَّعُوا نَهَمُوا الْجَهْلَاءِ
وقال أبو زيد : إنه لَدُو سَابِيَاء : وهى
الإبل وكثرة المال والرجال .
وقال فى تفسير هذا البيت : إنه وصَّفهم
بكثرة العدد .

[ابن بزرج : إبل سابيَاء : إذا كانت
للتَّسَاجِ لا للعمل .

وقالوا للبرد : القاصماء من جِصَّةِ اليربوع
يقال له السَّابِيَاءُ .

وقال : سمى سابيَاء لأنه لا يُنْفَذُ فَيُتَبَقِّقُ
بينه وبين إغذاه هنة من الأرض رقيقة .

قال : وأخذ من سابيَاء الولد ، وهى
الجلدة التى تخرج مع الولد من بطن أمه ، وهذا
غلط ، لأن السابيَاء هو ماء السلى ؛ ولكنه
مأخوذ من سَبَى الحبة ، وهو جلده الذى
يسلخه ^(٢)]

أبو عبيد الأسابى ^(٣) الطرائق من الدِّم ،
قال سلامة بن جندل :
والعاديات أسابى الدِّمَاء بها

كان أعناقها أنصابُ ترجيب
وقال غيره : واحدها أسْبِيَّة .

قلت : والسَّبِيَّة : اسم رَمْلَةٍ بالدَّهْناء .
والسَّبِيَّةُ : دُرَّةٌ يخرجها القواص من البحر ،
وقال مزاحم :

بَدَتْ حُسْرًا لم تَحْتَجِبْ أو سَبِيَّةٌ
من البحر بَرَّ القفلُ عنها مُفِيدها
وسَبَى الحية : جلده الذى يسْلُخه .
وقال الراعى :

يُحَرَّرُ سِرْبًا لا عليه كأنه
سَبَى هلالٍ لم تُقَطَّعْ شرايقه ^(٤)

(٢) ما بين الرعين ساقط من م .

(٣) فى م : « السابى » .

(٤) البيت لكثيرى اللسان (سبى) وفى المانى
ص ٦٧٣ لم تفتق شرايقه .

[س]

(١) ما بين المرعين ساقط من ج .

اليابسُ أَرَدُوهُ وَلَا يَرَى فِيهِ سَحَجٌ وَلَا دُهْنٌ .
ووجَهٌ يابسٌ : قليلٌ الخير .

ويقال للرجل : إيسٌ : لرجل : أى
اسكُتْ ، والأَيَّاسُ : ما كانَ مِثْلَ عُرْقُوبٍ
وساقٍ . والأَيَّاسَانِ : عظمَا الوظيفين من اليدِ
والرَّجْلِ .

وقال أبو عبيدة : فى ساقِ الفرسِ أَيْبَسَانِ ،
ومما ما ييس عليه اللحمُ من الساقين ،
وقال الراعى .

قُلْتُ لَهُ أَلَصِقُ بِأَيْبَسٍ سَاقِيَا
فَإِنْ تَجَبَّرُ الْعُرْقُوبُ لَا تَجَبَّرُ النَّسَاءُ^(٥)
قال أبو الهيثم : الأَيْبَسُ : هو العظم
الذى يقال له الظنبوب ، الذى إذا غرزه من
وسط ساقك آلمك ، وإذا كسر فقد ذهب
الساق ، وهو اسم ليس بنعت .

أبو عبيد عن الأصمى : ييس الماء :
الغرق .

وقال بشر يصف الخيل :
تراها من ييس الماء مُشَبَّهاً
مُخَالِطاً دِرَّةً مِنْهَا غِرَارُ

(٥) الخامسة ج ٢ ص ١٧٢ . برواية :

وقلت يجبر [س]

أراد بالشرائق ما انسلخ^(١) من
خِرْشَانِهِ ، ويقال لواحد أسابيَّ الدمِ إِسْتَبَاءَةٌ
والإِسْبَاءَةُ أيضاً خيط من الشَّعْر ممتدٌ ، وأَسَابِيَّ
الطريق شَرَكُهُ [وطراقه الملعوبة]^(٢) .

أبو عبيد : سَبَاكَ اللهُ يَسْبِيكَ بمعنى
لَعَنَكَ اللهُ .

وقال شمر : معناه سَطَّلَ اللهُ عليك من
يَسْبِيكَ ويكون أخذك اللهُ^(٣) .

[يس]

قال الليث : اليُبْسُ : تقيضُ الرُّطُوبَةِ ،
ويقال لسكَلِ شَيْءٍ كَانَتْ النَّدْوَةُ والرُّطُوبَةُ
فيه خَلْقَةً فهو يَبِيسٌ^(٤) فيه يُبْسًا ، وما كان
ذلك فيه عَرَضًا .

قلت : جَفَّ يُجِفُّ وطريقٌ يُبْسُ :
لأنَّ نَدْوَةً فيه ولا بَلَلَ . واليبيس من الكَلَا :
السَّكْنُ اليابسُ . وقد أَيْبَسَتِ الْأَرْضُ ،
وَأَيْبَسَتِ الْخَضِرُ ، وَأَرْضٌ مُوبَسَةٌ . وَالشَّعْرُ

(١) فى ج : « ما انقطع من جلده » وخرشاء
الجلية : سلفها وجلدها .

(٢) ما بين الربين ساقط من م .

(٣) ما بين الربين ساقط من ج . [تقدم فى ص ١٠١]

(٤) كلمة « فيه » ساقطة من ج .

قال : وسأبتُ من الشرابِ أسأبَ سَأَبًا :
إذا شربتَ منه .
ويقال للزَّقِ العظيم . السَأَبُ ، وجهه
السُّوَبُ ، وأنشد :

إذا ذُقْتَ فأما قلتَ عِلْقَ مَدَمَسٍ
أريد به : قَيْلٌ ففودر في سَأَبِ
ويقال للزَّقِ : سَأَبٌ أيضًا .

وقال شمر المسأب أيضًا : وعلا يجعل فيه
العسل .

[باس]

سلة عن الفراء : باسٌ إذا كَبَحْتَ^(٥) .
قلت : باسٌ عيس بهذا المعنى أكثر ،
والباه والميم يتماقبان .

وقوله : شُرْبًا بيسان من الأردن :
هو موضع^(٦) .

[أسب]

قال الليث : الإسْبُ : شعرُ الفَرْجِ .
وقال أبو حنيفة ، الأصلُ فيه وسَبَبٌ ،

أبو حَبِيْدَةَ عن الأصمعيّ : يقال لما ليس
من أحرار البقول وذكرها : اليبيس ،
والجفيف ، والف^(١) : وأما يبيسُ البهمنى
فهو العرب^(٢) والصغار .

قلت : ولا تقول العرب لما ليس من
الطليّ والصليان والحلقة يبيس ، إنما اليبيس
ما ليس من الشبّ والبقول التي تتأثر إذا
يبست ، وهو اليهس واليبيس أيضًا ،
ومنه قوله :

* من الرُئْبِ إلا يُنْسِنُها وَهَجِيرُها^(٣) *

ويقال للحطب : يبيس ، وللأرض إذا
يبست : يبيس .

وقال : ابن الأعرابي : يباس : هو
السَّوْدَةُ^(٤) .

[سأب]

أبو زيد : سأبتُ الرجل أسأبُه سَأَبًا :
إذا خَدَعْتُهُ .

(١) في اللسان : « والتفيع » وما يعني .
(٢) كذا في م . وفي ج « العرب » من غير
إعجام . والذي في اللسان « العرب » وكتب مصححه
« كذا بالأصل ، وحرر » .
(٣) هذا عجز بيت لقي الرمة : وسدره كما في
ديوانه ص ٣٥ . ولم يبق بالخصاء مما عنت به .
(٤) عبارة ج : « هي السَّوْدَةُ والتندورة » .

(٥) الذي في م : « قلت : الباه بدل الميم » .
(٦) أي تنسب إليه الحفر في بلاد الشام [س]

فَقُلِبَتِ الْوَاوُ هَمْزَةً ، كَمَا قَالُوا : إِزْثَ ، وَأَصْلُهُ
وَرِثٌ .

قال : واصلُ الوِسْبِ مأخوذةٌ من وَسِبَ
العُشْبُ وَالنَّبَاتُ وَسِبًا ، وَقَدْ أَوْسَبَتِ الْأَرْضُ :
إِذَا أَغْشَبَتْ فَهِيَ مُؤَسِّبَةٌ .

وقال أبو الهيثم : العانة منبت الشعر من
قُبُلِ الْمَرْأَةِ . وَالرَّجُلُ ، وَالشَّعْرُ النَّابِتُ عَلَيْهِ
يُقَالُ لَهُ : الشَّعْرَةُ وَالْإِسْبُ ، وَأَنشَدَ :
لَعَمْرُو الَّذِي جَاءَتْ بِكُمْ مِنْ شَفَلَحْ

لَدَى نَسِيئِهَا سَاقِطِ الْإِسْبِ أَهْلُهَا ^(١)

[سبأ]

أبو زيد : سَبَّاتُ الْخَمْرِ سَبَاءُهَا سَبًا وَسِبَاءُ:
إِذَا اشْتَرَيْتَهَا . وَاسْتَبَّاتَهَا اسْتِبَاءٌ مِثْلُهُ .

وقال مالك بن أبي كعب :

بَعَثْتُ إِلَى حَانُوتِهَا فَاسْتَبَّاتَهَا

بِفَيْرٍ مَكَاسٍ فِي السَّوَامِ وَلَا غَصْبٍ

قال : وَيُقَالُ سِبَاءَتُهُ بِالنَّارِ سَبًا : إِذَا
أَحْرَقَتْهُ بِهَا .

تُغْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : إِنَّكَ تَرِيدُ
سِبَاءَةً : أَيْ تَرِيدُ سَفَرًا بَعِيدًا ، مُغِيَّتْ سِبَاءَةً
لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا طَالَ سَفَرُهُ سِبَاءَتَهُ الشَّمْسُ
وَلَوَحَتْهُ ، وَإِذَا كَانَ السَّفَرُ قَرِيبًا قِيلَ : تُرِيدُ
سَرِيَّةً .

وقال انقراء في قول الله جلَّ عزَّ :
(وَجَنَّتْكَ مِنْ سَبَأٍ بَنِيًّا يَقِينٌ) ^(٢) الْقُرَاءَةُ عَلَى
إِجْرَاءِ سَبَأٍ ، وَإِذَا لَمْ يُجْرَكَانِ صَوَابًا .

قال : وَلَمْ يُجْرِهِ أَبُو عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ .

وقال أبو إسحاق : سَبَأٌ هِيَ مَدِينَةٌ تُدْرَفُ
بِمَأْرِبَ مِنْ صَنْعَاءَ عَلَى مَسِيرَةِ ثَلَاثِ لَيَالٍ ،
فَمَنْ لَمْ يَصْرِفْ فَلَانَهُ اسْمُ مَدِينَةٍ ، وَمَنْ صَرَفَ
فَلَانَهُ اسْمُ الْبَلَدِ فَيَكُونُ مَذْكُورًا مُسَمًّى بِهِ
مَذْكُورٌ .

وقولهم : ذَهَبَ الْقَوْمُ أَيْدِي سَبَأَ ،
وَأَيْدِي سَبَا : أَيْ مُتَفَرِّقِينَ ، شُبِّهُوا بِأَهْلِ سَبَأٍ
لَمَّا مَزَقَهُمُ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ كُلِّ مَزَقٍ ، فَأَخَذَ
كُلُّ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ طَرِيقًا عَلَى حِدَةٍ . وَالتَّيْدُ :
الطَّرِيقُ .

(١) كَذَا فِي م وَاللَّحْدَانِ « سَاقِطٌ » . وَالَّذِي فِي

ج « سَاقِطٌ » .

(٢) آيَةُ ٢٢ الْعَمَلِ .

ويقال : سبأ فلان على يمين كاذبة سبأ :
إذا حلف يميناً كاذبة .

قال : ويقال أسبأتُ لأمرٍ الله إسبأه :
وذلك إذا أخبت له قلبك :

ثعلب عن ابن الأعرابي : سبأ - غيرُ
مهموز - : إذا ملك . وسبأ : إذا تمتع بحاربه
شبا بها كله . وسبأ : إذا استخفى .

[سبأ]

أبو زيد : بسأتُ بالرجل ، وبسئتُ
أبساً به بسأ وبُسُوا : وهو أستفساك به ،
وكذلك بهأتُ ؛ وقال زهير :
بسأتُ بَنِيهَا وَجَوَيْتُ عَنْهَا
وعندى لو أردتُ لها دَوَاهُ (٥)

وقال الليث : بسأ فلان بهذا الأمر :
إذا مرّن عليه فلم يكثر ثقبه وما يقال فيه .
ثعلب عن ابن الأعرابي : البَسِيَّةُ :
المرأة الآنسة بزوجها ، [الحسنة التمثّل معه] .

[أسب]

أبو عبيد عن الأصمعيّ : أسبتُ به

[ويقال : أخذ القوم يد بحر ، قليل للقوم
إذا تفرقوا في جهات مختلفة ذهبوا أيدي سبأ .
أي فرتهم طرقهم التي سلكوها ، كما تفرق
أهل سبأ في مواطن (١) في جهات مختلفة أخذوها .
والعرب لا همز سبأ في هذا الموضع ، لأنه أكثر
في كلامهم فاستنقلوا ضفطة (٢) الهمز وإن كانت
سبأ في الأصل مهموزة .

وقيل : سبأ : اسم رجلٍ ولد عشرة بنين
فسميت القرية باسم أبيهم ، والله أعلم .

[وقال ابن الأنباري : حكى الكسائي :
السبأ : الخمر . واللفظ : الشيء الثقيل : وحكاها
مهموزين مقصورين ، ولم يحكما غيره .
والمدروف في الخمر السبأ بكسر السين والد .
ويقال : انسبأ جلده إذا تقشر .

وقال : « وقد نصل الأظفار وأنسبأ الجلد » .

ويقال : سبأ الشوك (٣) جلده إذا قشره .

وقال أبو زيد : سبأتُ الرجل سبأ :

إذا جلدته (٤) .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) عبارة ج : « فاستنقلوا فيه الهمز وإن كان
أسله » .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) في م « جلته » .

(٥) البيت في شرح ديوانه ص ٨٣ . وروى في
ديوانه طحار الكتب :
غصمت بفتيتها فبسمت عنها وعندك [س]

تَأْيِسًا ، وَأَبْسَتْ بِهِ أَبْسًا : إِذَا صَفَرَتْهُ
وَحَمَرَتْهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الأَبْسُ :
ذَكَرُ السِّلَاحِفِ ، قَالَ : وَهُوَ الرَّقُّ وَالْفَيْلَمُ .

وقال ابن السكيت : الأَبْسُ : الْمَكَانُ
الغَاطِظُ الْخَشَنُ ؛ وَأَنْشَدَ :

يَنْزُكُنْ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَبْسٍ
كُلَّ جَيْنٍ مُشْعَرٍ فِي الْفِرْسِ^(١)

وَالْأَبْسُ : تَتَبَعَ^(٢) الرَّجُلُ بِمَا يَسُوؤُهُ ؛
يَقَالُ : أَبْسَتْهُ آيَةُ أَبْسًا ؛ وَقَالَ الْمَجَاجُ :

• وَلَيْتَ غَابَ لَمْ يُرَمَّ بِأَبْسٍ^(٣) •

أَيُّ بَرْجَرٍ وَإِذْلالٍ .

قال يعقوب : وَأَمْرَأَةٌ أَبَسَتْ : إِذَا كَانَتْ
سَيِّئَةً أَخْلُقَتْ ، وَأَنْشَدَ :

• لَيْسَتْ بِسَوْدَاءِ أَبَسٍ شَهْبَرَةٍ^(٤) •

ثعلب [عن ابن الأعرابي^(٥)] الإِبْسُ :

(١) البيت لمطور بن مرثد الأسدي (السان)

(٢) في م : « يَمْكُح » وفي اللسان : « يَمْكُح » .

(٣) في أرابيزه ص ٧٩ :

ليوث هيجا لم ترم بأبس

أن ينزلوا بالسهل بعد الفاس

(٤) لخادم الأسدى كما في التكملة (أبس) [س]

(٥) ساقط من ج .

الأَصْلُ السُّوءُ ، يَكْسِرُ الْهَمْزَةَ تَأْيِسًا . وَأَبْسَتْهُ
تَأْيِسًا : إِذَا قَابَلَتْهُ بِالْمَكْرُوهِ .

[بئس]

أبوزيد : بُوُسُ^(١) الرَّجُلُ يَبُوُسُ بِأَسًا :
إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْبَاسِ شُجَاعًا . وَيَقَالُ : مِنْ
الْبُوُسِ وَهُوَ الْفَقْرُ بَيْسَ الرَّجُلِ يَبُوسُ بُوُسًا
وَبَاسًا وَبَيْسًا : إِذَا أَفْقَرَّ ، فَهُوَ بَائِسٌ ،
أَيُّ قَعِيرٍ . وَالشُّجَاعُ يُقَالُ مِنْهُ : بَيْسٌ ، وَنَحْوُ
ذَلِكَ قَالَ الزَّجَاجُ :

وقال غيره : الْبَاسُ مِنَ الْبُوُسِ ،
وَالْبُوُسُ مِنَ الْبُوُسِ ، قَالَ ذَلِكَ ابْنُ دُرَيْدٍ .
وقال غيره : هِيَ الْبُوُسُ وَالْبَاسَاءُ ، ضِدُّ النُّعْمَى
وَالنِّعْمَاءِ ، وَأَمَّا فِي الشُّجَاعَةِ وَالشَّدَّةِ فَيُقَالُ :
الْبَاسُ .

وقال أقيث . الْبَاسَاءُ أَسْمٌ لِلْحَرْبِ
وَالْمَشَقَّةِ وَالضَّرْبِ . وَالْبَائِسُ : الرَّجُلُ النَّازِلُ
بِهِ بَلِيَّةٍ أَوْ عُدْمٌ يُرْحَمُ لِمَا بِهِ .

[ثعلب عن ابن الأعرابي قال : بُوُسًا لَهُ
وَبُوُسًا وَجُوسًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي

(٦) في الأصل : « بئس » بكسر الهمزة .

قال : وبأس الرجل ببئس بئسًا : إذا تكبر على الناس وآذاهم .

وقال أبو زيد : يقال أبتأس الرجل : إذا بكنه شيء بكرهه ، قال كبيد :

في رَّبِّ رَبِّ كِنِجَاجِ صَا

رَة يَنْتَشِنَ بِمَا لَقِينَا ^(٨)

وقال الله جل وعز : (فلا تبتئس بما كانوا يفعلون ^(٩) قيل : معناه لا تحزن ولا تسكن ^(١٠) وقد أبتأس فهو مُبتئس .

وأشد أبو عبيد :

مَا يَحْسِمُ اللَّهُ أَقْبَلَ غَيْرِ مُبْتَسٍ

منه وأقعد كريمة ناعم البال ^(١١)

أى غير حزين ولا كاره .

[وخر يسانية : منسوبة . ويسان :

موضع فيه كروم من بلاد الشام ^(١٢)] .

وأما بئس ونعم : فإن أبا إسحاق

قال : هما حرفان لا يعملان في أسم علم ، إنما

[س] (٨) ديوانه ص ٣٢٦

(٩) آية ٣٦ هود

(١٠) م : « ولا تسكني » .

(١١) البيت لحسان كما في ديوانه ص ٣٢٦ .

(١٢) ما بين الربيعين ساقط من م .

قوله تعالى : (ولقد أرسلنا إلى أم من قبلك فأخذناهم بالبأساء والضراء ^(١)) قيل : البأساء الجوع والضراء : النقص في الأموال والأنفس . وقال تعالى : (فلولاً إذ جاءهم بأسنا تضرعوا ^(٢)) كما قال تعالى : (لهمم يتضرعون) ^(٣) .

وأما قول الله جل وعز : بتذاب بئس بما كانوا يفسقون ^(٤) فإن أبا عمرو وعاصم والكسائي وحمزة قرءوا بتذاب ^(٥) بئس

على قعيل [وقرأ ابن كثير بئس على فعيل ^(٦)] وكسر الفاء وكذلك قرأها شبل وأهل مكة . وقرأ ابن عامر بئس على فعل بهزمة ، وقرأها نافع وأهل المدينة بئس على فعل ^(٧) [بغير همز .

وقال ابن الأعرابي : التيس والتيس على قيل - : العذاب الشديد .

(١) آية ٤٢ الأنعام .

(٢) آية ٤٣ الأنعام .

(٣) ما بين الربيعين ساقط من م .

(٤) آية ١٦٥ الأعراف .

(٥) في الأصل : « قرءوا على بئس » وانفط

« على » زائدة .

(٦) ساقط من ج .

(٧) ساقط من م .

والعرب تقول : بئسما لك أن تفعل كذا
وكذا إذا أدخلت « ما » في بئس أدخلت
بعدها أن مع الفعل ، بئسما لك أن تهجر أخاك ،
وبئسما لك أن تشتم الناس .

وروى جميع النحويين : بئسما تزويج
ولا مهر ؛ وللغني : بئس شيناً تزويج ولا
مهر .

وقال الزجاج : بئس إذا وقعت على
« ما » جعلت « ما » معها بمنزلة أسم منكر ،
لأن بئس ونعم لا يمتلان في أسم علم ، إنما
يمتلان في أسم منكور دال على جنس .

[بأس]

[قال شمر : إذا قال الرجل لعدوه : لا
بأس عليك ، فقد آمنه ، لأنه نفى البأس عنه ،
وهو في لغة حمير : كبات ؛ أي لا بأس وقال
شاعرهم :

شربنا النوم إذ غضت غلاب

بتسهد وعقد غـير مـين

تنادوا عند غدرهم كبات

وقد بردت معاذر ذى رعين

يَمتَلَن في أسم منكور دال على جنس ، وإنما
كاتبنا كذلك لأن نعم مستوفية لجميع المدح ،
وبئس مستوفية لجميع الذم .

فاذا قلت : بئس الرجل ، دللت على أنه
قد استوفى الذم الذي يكون في سائر جنسه ، فإذا
كان معهما أسم جنس بغير ألف ولا ميم فهو
نصب أبداً ، وإذا كانت فيه الألف واللام
فوزع أبداً .

وذلك قولك نعم رجلاً زيداً ، أو بئس
رجلاً زيداً ، وبئس الرجل زيداً . والقصد
في نعم وبئس أن يليهما أسم منكور أو
أسم جنس ، وهذا قول الخليل .

ومن العرب من يصيل بئس ؛ « ما » .

قال الله جلّ وعز : (لبئسما شرّوا به
أنفسهم ^(١)) .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : « بئسما لأحدكم أن يقول نسيتُ آية
كيت وكيت أما إنه ما نسى ولكنه
أنسى » .

وَكَبَتِ بِلَفْتِهِمْ : لَا بَأْسَ ، كَذَا وَجَدْتَهُ
 فِي كِتَابِ شَمْرِ^(١) .
 [وَب]
 ثَمَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَسْبُ
 الْوَسْخُ ، وَقَدْ وَسِبَ وَسِيًا ، وَوَكِبَ وَكَبًا ،

وَحَسِنَ حَسَنًا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لِمَا نَكَ لَتَرَدَّ
 السُّؤَالُ لِلْحِفِّ بِالْإِبَاهِ^(٢) وَالْأَبَاسِ .

بَابُ الرَّسَيْنِ وَالْمِيمِ

س م و ا ي

سام . سما . وسم . ومن . مسا . ماس

سم . أسامة

[سام]

السَّوْمُ عَرْضُ السَّلْمَةِ عَلَى الْبَيْعِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِيمَا رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ :
 ثُمَّتْ بِالسَّلْمَةِ أَسُومٌ^(٣) بِهَا .

وَيُقَالُ : فَلَانَ غَالَى السَّيْمَةَ : إِذَا كَانَ
 يُفْطِي السَّوْمَ .

قَالَ : وَيُقَالُ : ثُمَّتْ فَلَانًا سَلَمَتَى سَوْمًا :
 إِذَا قُلْتَ : أَنَا خُذْهَا بِكَذَا مِنَ الثَّمَنِ ، وَمِثْلُ
 ذَلِكَ ثُمَّتْ بِسَلَمَتَى سَوْمًا أَوْ يُقَالُ اسْتَمَتَ عَلَيْهِ

بَسَلَمَتَى اسْتِيَامًا (إِذَا كُنْتَ أَنْتَ تَذْكُرُ عَنْهَا .
 وَيُقَالُ اسْتَامَ فِي بَسَلَمَتَى اسْتِيَامًا^(٤)) إِذَا كَانَ هُوَ
 الْعَارِضُ عَلَيْكَ الثَّمَنِ ، وَسَامَتَى الرَّجُلُ بِسَلَمَتِهِ
 سَوْمًا .

وَذَلِكَ حِينَ يَذْكُرُ لَكَ هُوَ ثَمَّتَهَا ، وَالْأَسْمُ
 مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ السَّوْمَةِ وَالسَّيْمَةِ . وَالسَّوْمُ أَيْضًا
 مِنْ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : (يَسُومُونَكُمْ سُوءَ
 الْعَذَابِ^(٥)) .

(قَالَ أَهْلُ اللَّغَةِ : مَعْنَاهُ يُؤَلُّونَكُمْ سُوءَ
 الْعَذَابِ^(٦)) : أَيْ شَدِيدَ الْعَذَابِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّوْمُ : أَنْ تَجْشِمَ إِنْسَانًا
 مَشَقَّةً أَوْ سُوءًا أَوْ ظُلْمًا .

(٣) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ لَمْ يَذْكُرْ فِي ج ، وَمَوْضِعُهُ
 مَادَّةُ « أَسْ » وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهَا .

(٤) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ م .

(٥) آيَةُ ٤٩ الْبَقَرَةِ .

(٦) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ ج .

(١) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ م .

(٢) فِي ج : « أَسُومَهَا » .

وقال شعر في قوله^(١) : ساموهم سوء المذاب
قال أرادوهم به .

وقيل : عَرَضُوا عليهم ، والعربُ : تقول :
عَرَضَ عَلَى فلانٍ سَوْماً عَالَةً .

قال أبو عبيد : قال الكسائي : هو بمعنى
قول العامة : عَرَضَ سَابِرِي .

قال شعر : يُضَرَّبُ هذا مَثَلًا لِمَنْ يَعْرِضُ
عليك ما أنت عنه غَفَى ، كالرجل يعلم أنك
نزلت دارَ رجل ضَيِّفاً فيعرض عليك
القرى .

وقال الأعمى : السَّوْمُ : سُرْعَةُ الْمَرْءِ ،
يقال : سَأَمَتِ الناقةُ تَسْوُمُ سَوْماً ، وأنشد
بيت الراعي :

مَقَامُهُ مُنْفَتِقُ الْإِبْطِلَيْنِ مَاهِرَةٌ
بِالسَّوْمِ قَامَطٌ يَدَيُهَا حَارِكٌ سَنَدُ

ومنه قولُ عبد الله ذي النُّجَادَيْنِ يخاطب
ناقة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

تَعْرِضِي مَدَارِجًا وَسُومِي
تَعْرِضُ الْجَوَازَ الْمُنْجِومَ

وقال غيره : السَّوْمُ : سُرْعَةُ الْمَرْمَعِ قَصْدُ^(٢)
الصَّوَابِ فِي السَّيْرِ .

ويقال : سَأَمَتِ الرَّاعِيَةُ تَسْوُمُ سَوْماً :
إِذَا رَعَتْ حَيْثُ شَاءَتْ . وَالسَّوَامُ : كُلُّ مَا
رَعَى مِنَ اللَّالِ فِي الْقَلَوَاتِ إِذَا خُلِيَ وَسَوْمُهُ
يَرَعَى حَيْثُ شَاءَ . وَالسَّامُ : الذَّاهِبُ عَلَى
وَجْهِهِ حَيْثُ شَاءَ .

يقال : سَأَمَتِ السَّائِمَةُ وَأَنَا أَتَمَّيْتُهَا أُسَيِّمُهَا :
إِذَا رَعَيْتُهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ (فِيهِ يُسَيِّمُونَ^(٣)) .
وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ قَالَ :
أَتَمَّتُ الْإِبِلَ : إِذَا خَلَّيْتُهَا تَرَعَى .

وقال الأعمى : السَّوَامُ وَالسَّائِمَةُ : كُلُّ
إِبِلٍ تُرْسَلُ تَرَعَى وَلَا تُعَلَّفُ فِي الْأَصْلِ^(٤) .
وقال الله جلَّ وعزَّ : (وَالْخَيْلَ الْمُسَوِّمَةَ^(٥)) .
(أَبُو زَيْدٍ : الْخَيْلُ الْمُسَوِّمَةُ^(٦)) : لِلرَّسَلَةِ
وَعَلَيْهَا رُكْبَاتُهَا ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ : سَوَّيْتُ

(٢) عبارة ج : « مع القصد في الصوت » .

(٣) آية ١٥ النحل .

(٤) في الأصل : « مع الأهل » .

(٥) آية ١٤ آل عمران .

(٦) ساقط من م .

(١) لفظ « في قوله » مقصودة في النسخين .

فلانا : إذا خَلَيْتَهُ وَسَوَّمَهُ ، أى وما يريد .
 وقيل : الخليلُ للسومة : هى التى عليها
 السِّيا والسومة ، وهى المَلَامَة .
 وقال ابن الأعرابي : السِّيمُ : الملامات على
 صُوف الغنم .

وقال الله جلّ وعزّ : (من الملائكة
 مسومين ^(١)) قرئ بفتح الواو وكسرهما ،
 فن قرأ مسومين أراد مُعَلَّين .

(من السومة ، أعلموا بالعالم . ومن قرأ
 « مسومين » أراد مُعَلَّين ^(٢) .

وقال الليث : سَوَّم فلان قرسه : إذا أعلم
 عليه بجزيرة أو بشيء يُعرف به .

قال : والسِّيمَا ياؤها فى الأصل واو ، وهى
 العلامة التى يُعرف بها الخير والشر .

قال الله جلّ وعزّ (تَعْرِفُهُمْ بِسِيَاهُمْ ^(٣))
 وفيه لغة أخرى : السِّيا بالمد ، ومنه قول
 الشاعر ^(٤) :

(١) آية ٢٥ آل عمران .

(٢) ما بين الربيعين ساطع من م .

(٣) آية ٢٧٣ البقرة .

(٤) هو أسيد بن عطاء الفزارى يمدح عميلة
 حين قاسم ماله . (اللسان) .

غُلَامٌ رَمَاهُ اللهُ بِالْحُسْنِ يَفِمْا
 له سِيَمَاهُ لَا تَشُقُّ عَلَى الْبَصَرِ
 وأنشد شمر فى تأنيث السِّيمى مقصورة :
 ولهم سِيَمًا إِذَا تُبْصِرُهُمْ
 بَيَّنَّتْ رِيَّةَ مَنْ كَانَ سَأَلُ ^(٥)

وأما قولهم : ولا سِيَمًا كذا ، فإن تفسيره
 فى لُغَةِ السِّين : لأن « ما » فيها صلة .

[قال أبو بكر : قولهم عليه سِيَمًا حسنة ؛
 معناه علامة ، وهى مأخوذة من وَسِمَتْ أَيْم .
 والأصل فى سِيَا وَسَمَى ، فعُولت الواو من
 موضع الفاء إلى موضع العين ؛ كما قالوا : ما
 أَطْيَبُهُ وَأَيْطَلُهُ - فصار سَوَمَى ، وجُعِلت الواوُ
 باء لسكونها وانكسار ما قبلها] ^(٦)

أبو عبيد عن أبى زيد . سَوَّمْتُ الرجلَ
 تَسْوِيمًا : إِذَا حَكَمْتَهُ فى مَالِك . وسَوَّمْتُ
 على القوم : إِذَا أَعْرَضْتُ عَلَيْهِمْ فَمِشَّتْ فِيهِمْ .

وقال ابن الأعرابي : من أمثالهم عبدُ
 وسوّم فى يده ، أى وَخَلَّى وما يُريد . قال :

(٥) البيت الجنى .

(٦) ما بين الربيعين ساطع من م .

يقول : الدَّقْل لا قِشْر عليه ، والصِّل :
الدقيق الرأس ، يعنى رأس الدَّقْل . والسَّامُ :
شجر . يقول : الدَّقْل منه ورُبَّانِي : رأس
للأحِين .

(يَسُومُ : اسم جبل ، صخرة ملساء ،
قال أبو وجزة :

وسرنا بمطلول من الهولتين

يمط إلى السهل اليسوى أعصا

قال أبو سعيد : يقال للفضة بالفارسية سيم ،
وبالعربية سام) (٣) .

وقال أبو تراب : قال شُجاع : سارَ التَّوْمُ
وساموا بمعنى واحد .

ورَوَى عن النبي صَلَّى الله عليه وسلَّم أنه
قال : « في الحَبَّة السوداء شِفَاءٌ من كلِّ داء
إلا السَّام » . قيل : وما السَّام ؟ قال : المَوْتُ .
وكان اليهود إذا سَلَمُوا على رسولِ الله صَلَّى الله
عليه وسلَّم قالوا : السَّامُ عليكم ، فكان يَرُدُّ
عليهم : وعليكم ، أى وعليكم مثلُ مادَعَوْكُمْ .
ورَوَى عن النبي صَلَّى الله عليه وسلَّم أنه

نَهَى عن السَّوْم قبل طلوع الشمس .

وسامٌ : إذا رَعَى . وسامٌ : [إذا طلب .
وسام .] (١) إذا باع . وسامٌ : إذا عَذَّب .

وقال النَّضر : سَامَ يَسُومُ : إذا مَرَّ .
وسامت الناقةُ : إذا مَضَتْ ، وخُلِّ لها سَوْمُها
أى وجهُها .

ثمَلب عنه أيضا : السَّامَةُ : السَّاقَةُ .
والسَّامة : اللَّوْثَةُ ، والسامة : السَّيِّكة من
الذهب . والسَّامة : السَّيِّكة من الفِضَّة .

وقال أبو عُبَيْد : السَّامُ : عُروقُ الذهب ،
واحدُته سامة ، قال قيس بن الخطيم :

لَوْ أَنَّكَ تُلْقِي حَنَظَلًا فَوْقَ بَيْضِنَا

تَذْخَرَجَ عَنْ ذِي سَامِيهِ الْمُتَّارِبِ
أى البيض الذى له سامٌ .

وقال شمر : السَّامُ شجر ، وأنشد قولَ
العجاج :

وَدَقَلْتُ أَجْرَدُ شَوْذَبِيَّ

صَعَلٌ مِنَ السَّامِ وَرُبَّانِي (٢)

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
(٢) في الأصل : « صعل » بالثين المجمة ،
والنصب عن أراجيز العجاج ص ٦٩ ، وفيها :
« صعل من الساج » باليم ، والساج والسام بمعنى .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

وبالشر: أى عليه علامة الخير أو الشر، وإن
فلانة^(٣) لذات ميسم، وميسمها: أثر الجلال
والمعنى. وإنها لوسيمة قسيمة .

وقال أبو عبيد : الوسامة والليسم :
الحسن .

وقال ابن كلثوم :

* خلطن بميسم حسبا وديننا *^(٤)

وقال الليث : إنما سمي الوشمى من المطر
وسمي لأنه يسم الأرض بالنبات ، فيصير فيها
أثرا فى أول السنة . وأرض مؤسومة : أصابها
الوشمى ، وهو مطر يكون بعد اتخرق^(٥)
فى البرد ، ثم يتبعه الولي فى صميم الشتاء ،
ثم يتبعه الربى .

أبو عبيد عن الأصمى : أول ما يبدأ
المطر فى إقبال الشتاء فاسمه اتخرق ، وهو
الذى يأتى عند صرام الفضل ، ثم الذى يليه
الوشمى ، وهو أول الربيع ، وهذا عند دخول

(٣) الذى فى اللسان : « وإن فلانا لدوابه
ميسم .. » .

(٤) ما بين المربيعين ساططن م . [سندره كالى المطة :

ظائن من نى جهم بن بكر] [س]

(٥) فى ج : « بعد الحر فى البرد » والتصويب
عن اللسان .

قال أبو إسحاق : السوم : أن يساوم
بسلمته ، ونهى عن ذلك فى ذلك الوقت لأنه
وقت يذكر الله تعالى فيه فلا يشغل بغيره .

قال : ويجوز أن يكون السوم من رعى
الإبل ، لأنها إذا رعت الرعى قبل شروق
الشمس عليه وهو نذر أصابها منه دلا ربما قتلها ،
وذلك معروف عند أهل المال من العرب .

[وسم]

قال الليث : الوشم والوشمة : شجرة
ورقها خضاب .

قلت : كلام العرب الوسمة بكسر السين
قاله النحويون^(١) .

وقال الليث : الوشم أيضا : أثر كنية ،
تقول : بغير مؤسوم : أى قد وسم بسمة
يعرف بها ، إما كنية أو قطع فى أذنه ،
أو قرمة تكون علامة له . ولليسم : الكواة
أو الشئ الذى يؤسم به الدواب ، والجميع
للأوسم ، وقال الله تعالى : (سنسبه على
اتخرطوم)^(٢) . فإث : فلانا لموسوم بالخير

(١) عبارة ج : « قاله الفراء وغيره من النحويين »

(٢) آية ١٦ القم .

الشتاء، ثم يليه الربيع في الصيف، ثم الحميم .
وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن
الأعرابي أنه قال : نجومُ الوسميُّ أولها فُرُوجُ
الدَّوْ (١) المؤخر ثم الحوت ، ثم الشرطان ثم
البطّين ، ثم النجم ؛ وهو آخر نجومِ الوسميِّ ،
ثم بعد ذلك نجومُ الربيع ، وهو معارُ الشتاء
أول أنجمه الهقمة وآخرها الصرفة تسقط في
آخر الشتاء .

قال ابن الأعرابي : والوسم : الثابتُ
الحسن : كأنه قد وسم .
قال شمر : درجُ مَوْسُومَةٍ : وهي للزينة
بالشَّبه (٢) في أسفلها :

وقال الليث : مَوْسِمٌ الحُجَّ مَعْنَى مَوْسِمًا
لأنه مَعْلَمٌ يَجْمَعُ إليه ، وكذلك كانت مواسمُ
أسواقِ العربِ في الجاهلية . ويقال : تَوَسَّمتُ
في فلان خيرًا : أي رأيتُ فيه أثرًا منه ،

(١) في الأصل : « فرغ البلو » .

(٢) في الأصل : « بالفة » بالياء التثنية . وفي
اللسان : « بالشبة » وكلامًا تحريف . والشبه —
بكسر فسكون ، وبالفتح بك . والماء — : ضرب
من النحاس يلقى عليه دواء فيفسد . قال ابن سيده :
سمي به لأنه إذا قل ذلك به أخبه التَّحِبُّ بلونه .

وتوسَّمت فيه الخيل ، أي تفرَّشت .

[يعقوب : كل مجمع من الناس كثيرٌ
فهو مَوْسِمٌ ، ومنه موسمٌ مني . وقال : وسَمْنَا
مَوْسَمًا أي شهادته ، وكذلك عرفنا : أي
شهادنا عرفة . وعيَّد القومُ : شهدوا عيْدَهُم (٣) .
[وقوله جَلَّ وعزَّ : (إنَّ في ذلك لآيةً
لِّلْمُتَوَسِّمينَ) (٤) أي للمتفرِّسينَ] (٥) .

[سما]

في حديث عائشة التي ذكرت فيه أهلَ
الإفك : وإنه لم يكن في نساء النبي امرأةٌ
تُساميها غيرُ زينب ، فقصصها الله ، ومعنى
تُساميها : تُباريها وتُعَارِضُها (٦) .
وقال أبو عمرو : للساماةُ المفاخرة .

وقال الليث : سما الشيء يَسْمُو سُمُومًا :
وهو ارتفاعه ، ويقال للحسيب والشريف ،
قد سَمَا ، وإذا رَفَعَتْ بَصْرَكَ إلى الشيء قلتَ
سَمَا إليه بَصْرِي ، وإذا رَفَعَ لك شيء من بعيدٍ
فاسْتَبَيَّنَتْ قلتَ : سَمَا لي شيء . قال . وإذا خرج

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) آية ٧٥ الحجر .

(٥) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٦) في ج : « تفاخرا » .

أُمُّ الثَّغْمَانِ تُسَمِّيَتْ بِهَا ، فَكَانَ أَسْمَاءُ السَّمَاءِ
فَسَمَّيْنَاهَا الْعَرَبُ مَاءَ السَّمَاءِ .

[وَسَمَّاهُ كُلُّ شَيْءٍ : شَخْصٌ ^(٢) أَغْلَاهُ .

قَالَ :

سَمَّاهُ أَسْمَالُ بُرْدٍ مُحَبَّرٍ

وَصَوَّرْتُهُ مِنْ أُنْحَمَى مُعَصَّبٍ ^(٣)

أَبُو عُبَيْدَةَ : سَمَاءُ الْفَرَسِ مِنْ لَدُنْ حَجَّابِ
الَّذِي نَبَّ إِلَى الصُّطْرَةِ] ^(٤) .

قَالَ : وَالسَّمَاءُ : سَقْفُ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلِّ

بَيْتٍ . وَالسَّاءُ : السَّحَابُ . وَالسَّاءُ : الْمَطَرُ .

وَالسَّمَاءُ أَيْضًا : أَسْمُ الْمَطَرَةِ الْجَدِيدَةِ .

يُقَالُ أَصَابَتْهُمْ سَمَاءٌ ، وَهِيَ كَثِيرَةٌ ،

وَمَثَلَاتُ سُمِّيَ ، وَالْجَمْعُ الْأَتَمِيُّ وَالْجَمْعُ الْكَثِيرُ
سُمِّيَ .

قَالَ : وَالسَّمَوَاتُ السَّبْعُ : أَطْبَاقُ

الْأَرْضَيْنِ ، وَتَجْمَعُ سَمَاءً ^(٥) وَسَمَوَاتٍ .

قُلْتُ : السَّمَاءُ عِنْدَ الْعَرَبِ مَوْثِقَةٌ ، لِأَنَّهَا

جُمِعَ سَمَاءَةٌ ، وَسَبَقَ الْجَمْعُ الْوُحْدَانُ فِيهَا .

(٢) فِي الْإِسَانِ : « شَخْصَةٌ » .

(٣) الْبَيْتُ لَطْفِيلُ الْفَنَوِيِّ لَا لَهْفَةٍ كَمَا فِي الْإِسَانِ

(سَمَاءُ) [س]

(٤) مَا يَزِيدُ الرِّمِينَ سَاقِطٌ مِنْ م .

(٥) فِي ج : « وَتَجْمَعُ سَمَاءُ سَمَوَاتٍ » .

الْقَوْمُ الْمَصِيدُ فِي قَفَارِ الْأَرْضِ وَصَحَّارِهَا قُلْتُ :
سَمَوْا ، وَهِيَ الثَّيْلَةُ : أَيْ الصَّيَّادُونَ .

أَبُو عُبَيْدَةَ : خَرَجَ فُلَانٌ يَسْتَعِي الْوَحْشَ

أَيْ يَطْلُبُهَا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمِثْلَةُ : جَوَزِبُ

الصَّيَّادِ يَلْبِسُهَا لَتَقْفِيهِ حَرَّ الرَّمْيَاءِ إِذَا أَرَادَ أَنْ

يَتَرَبَّصَّ الظُّبَاءُ نِصْفَ النَّهَارِ . قَالَ : وَيُقَالُ :

ذَهَبَ صَيْبُهُ فِي النَّاسِ وَسَمَاءُ : أَيْ صَوْتُهُ فِي

الْخَيْلِ لَا فِي الشَّرِّ .

الْإِث : سَمَاءُ الْفَعْلُ . إِذَا تَطَلَّوْكَ عَلَى

شَوَّلِهِ ، وَسَمَّاهُ أَيْ شَخْصَهُ ، وَأَنْشَدَ .

كَأَنَّ عَلَى أَثْبَاجِهَا حِينَ آنَسَتْ

سَمَّاهُ قَيْمًا مِنَ الطَّيْرِ وَقَامَا

وَسَمَّاهُ الْهِلَالُ : شَخْصُهُ إِذَا ارْتَفَعَ عَنِ

الْأُفُقِ شَيْئًا ، وَأَنْشَدَ :

طَيَّ الْإِلَهَالِي زُلْفًا فَزُلْفًا

سَمَّاهُ الْهِلَالِ حَتَّى احْقَوْقَفَا ^(١)

قَالَ : وَالسَّمَاءُ : مَا بِالْبَادِيَةِ ، وَكَانَتْ

(١) الرِّجَزُ الْمَجَاجُ كَمَا فِي أَرَاخِيذِهِ ص ٨٤ .

قال : ومن قال : إِنَّ أَسْمًا مَأخُودٌ مِنْ
وَسَمْتُ ، فهو غلط ؛ لأنه لو كان أَسْمٌ مِنْ
سَمْتِهِ لكان تصغيرُهُ وَسِيًّا مثل تصغيرِ عِدَّةٍ
وصِلَةٍ ، وما أشبههما .

وقال أبو العباس : الاسمُ رَسْمٌ وَسِمَةٌ
يُوضَعُ عَلَى الشَّيْءِ يُعْرَفُ بِهِ .

وسئل عن الاسمِ أهو المسمَّى أو غيرُ
المسمَّى ؟

فقال : قال أبو عبيدة : الاسمُ هو المسمَّى .
وقال سيبويه : الاسمُ غيرُ المسمَّى ، قيل
له : فما قولك ؟ قال : ليس لي فيه قول .

وقال ابنُ السكيت : يقال هذا سَامَةٌ
غَادِيَا ، وهو أَسْمٌ لِلأُب (٣) ، وهو معرفة .

قال زهير (يَمْدَحُ رجلا) (٤) .
ولأنت (٥) أَجْرًا مِنْ أَسَامَةٍ إِذْ
دُعِيَتْ نَزَالٍ وَلُجَّ فِي الدُّعُورِ

(٣) ل ج : « اسم الأسد » .

(٤) ساقط من ج .

(٥) رواية الديوان ٨٩ :

• ولتم حشو الدرع أنت إذا •

وفي رواية :

• ولأنت أشجع من أسامة إذ •

والسامة أصلها سِمَاوَةٌ فاعلم . وإذا ذكرت
العربُ السَّمَاءَ عَنَوُا بِهَا السَّقْفَ .

ومنه قولُ الله (السَّامِ مُنْفَطِرٌ بِهِ (١)
[ولم يقل مُنْفَطِرَةٌ (٢)] .

وقال الزجاج : السماءُ في اللغة : يقال
لكلِّ ما أُرْفَعُ وَعَلَا قَدْ سَمَا يَسْمُو ، وكلُّ
سَقْفٍ فهو سَمَاءٌ ، ومن هذا قيل للسحاب :
السَّيَاءُ ، لأنها عالية . والاسمُ إِلَهٌ أَلْفٌ وَصَلُ ،
والدليل على ذلك أنك إذا صَغَرْتَ الاسمَ
قلتَ : سَمِيٌّ ، والعرب تقول : هذا أَسْمٌ ،
وهذا سُمٌّ وَأُنْشَدَ :

• بِاسْمِ الَّذِي فِي كُلِّ سُورَةٍ سُمَّةٌ •
وسُمُّه رَوَى ذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ مِنْ
النَّحْوِيِّينَ .

قال أبو اسحاق : ومعنى قولنا : أَسْمٌ هو
مشتقٌّ مِنْ السَّمُو ، وهو الرُّقْعَةُ ، والأصل
فيه سِمُوٌّ بِالْوَاوِ ، وجعده أَسْمَاءً ، مثل قَتُوْ
وَأَقْنَاءَ ، وإنما حِيلَ الاسمُ تَنْوِيهاً عَلَى الدَّلَالَةِ
عَلَى اللَّعْنِ ، لِأَنَّ اللَّعْنَ تَحْتَ الْأَسْمِ .

(١) آية ١٨ المزمل .

(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .

[أَمْس]

قال الكسائي: العرب تقول: كلمتك
أَمْس، وأعجبني أَمْسِي. وتقول في
النكرة: أعجبني أَمْسِي، وأَمْسٍ آخر، فإذا
أضفته أو نكرته أو أدخلت عليه الألف واللام
للتعريف أجريته بالإعراب، تقول: كان
أَمْسًا طَيِّبًا، ورأيتُ أَمْسًا لُطَارَك. وتقول:
مَضَى الأَمْسُ بما فيه.

قال الفراء: ومن المصرب مَنْ يَحْفِضُ
الأَمْسِ وإن أدخل عليه الألف واللام.
وَأَنشَدَ:

* وَإِنِّي قَدَدْتُ الْيَوْمَ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ ^(١) *

وقال أبو سعيد: تقول جادني أَمْسِي،
فإذا نَسَبْتَ شَيْئًا إِلَيْهِ كَسَرْتَ المَهْرَةَ قُلْتَ:
أَمْسِي؟ على غير قياس.

قال المتجاج:

* وَجَفَّ عَنْهُ الْعَرَقُ الْإِمْسِيُّ ^(٢) *

(١) صدر بيت لنصيب، والبيت بتمامه كما في
اللسان:

وإن وفت اليوم والأمس قبله
ببائك حتى كادت الشمس تقرب

(٢) بعده كما في أراجيزه ص ٦٨:

* فَرَقُورٌ سَاجٌ سَاجُهُ مَلْطَى *

[قال ابن كيسان في أَمْس: يقولون إذا
نكروه: كلُّ يومٍ يصير أَمْسًا، وكل أَمْسٍ
مَضَى فلن يعود، ومَضَى أَمْسٌ مِنَ الأَمُوسِ.
وقال البصريون: إنما لم يتمكن أَمْسٌ في
الأعراب لأنه ضارع الفعل الماضي وليس
بمعرب.

وقال الفراء: إنما كسرت لأن السين
طبعها الكسر.

وقال الكسائي: أصله الفعل، أخذ من
قولك: أَمْسٍ بخير، ثم سَمِيَ بِهِ.

وقال أبو الهيثم: السين لا يُلقَطُ بها إلا
من كَسَرَ القَمَ ما بين التَّثْنِيَةِ إِلَى الضَّرْسِ،
وكسرت إذ كان مخرجها مكسوراً في قول
الفراء، وَأَنشَدَ:

• وَقَافِيَةُ بَيْنِ التَّثْنِيَةِ وَالضَّرْسِ •

وقال ابن الأنباري: أدخل الألف واللام
على أَمْسٍ وترك على حاله في الكسر، لأن
أصل أَمْسٍ عندنا من الإِمْسَاءِ، فسمي الوقت
بالأَمْرِ ولم يغير لفظه.

ومن ذلك قول الفرزدق:

قال ابن بزرج : قال عزام : ما رأيته مذ
أمس الأحداث .

وكذلك قال نجاد قال : وقال الآخرون
بانخفاض مذ أمس الأحداث .

وقال نجاد : مهدى به أمس الأحداث ،
وأثنى أمس الأحداث .

قال : ويقول ما رأيته قبل أمس يوم ،
تريد : أول من أمس ، وما رأيته قبل الباردة
بليلة^(١) .

[موس]

قال الليث : للوس : لغة في اللسي ، وهو
أن يدخل الراعي يده في رَحِمِ الناقة أو الرَّسكة
يَمْسُطُ ماء الفحل من رحمها استِلامًا للفحل
كراهية أن تحمِلَ له .

قلت : لم اسمع للوس بمعنى اللسي لغير
الليث .

وقال الليث أيضا للوس تأسيس اسم الموسى
الذى يُحَلَّقُ به ، وبعضهم يقول موسى .

(٣) في أراجيزه ص ٧٨ .

ما أنت بالحكم الترضى حكومته
ولا الأصيل ولا ذى الراى والجلل

فأدخل الألف واللام على ترضى وهو فعل
مستقبل على جهة الاختصاص بالحكاية .

وأشد :

أخفن أطناني إن شكيت وإنتى

لنى شُئْلُ عن دَخَلِ اليَتَّبَعِ^(١)

فأدخل الألف واللام على « يتبع » وهو
فعل مستقبل كما وصفنا^(٢) .

وقال ابن السكيت : تقول ما رأيته مُذْ
أمسٍ ، فإن لم تَرَهُ يوما قَبْلَ ذلك قلت : ما
رأيته مُذْ أَوَّلَ من أمسٍ ، فإن لم تَرَهُ مذ يومين
قَبْلَ ذلك قلت : ما رأيته مُذْ أَوَّلَ من أَوَّلَ
من أمسٍ .

[وقال المجاج :

كأن أمسياً به من أمس

يصفرهُ لليبس اصفرار الورس^(٣)

(١) البيت لسلمان الطائي كما في الخزانة برواية

الصدر :

أحين اصطبانى أن سكت وأنتى [س]

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال :
يقال : ماسٌ يَمِيسُ مَيْسًا إذا بَجَنَ (٣) .

وقال الليث : لِلْيَيْسِ ضَرْبٌ مِنَ اللَّيْسَانِ
فِي تَبَخُّرٍ وَهَكَذَا ؛ كَمَا تَيْبَسُ التُّرُوسُ ،
وَالْجُلُورُ بِمَا مَسَّ يَهُودِيَّةً فِي مَشْيِهِ فَهُوَ
يَمِيسٌ مَيْسَانًا .

قلت : وهذا الذي قاله الليث صحيح ، يقال :
رجلٌ مَيَّاسٌ وجاريته مَيَّاسَةٌ : إذا كانا
يَخْتَلَانِ فِي مَشْيِهِمَا (٤) .

وقال الليث : مَيَّسَانُ أَسْمُ كُورِدَةٍ مِنْ
كُورِدِجَلَةٍ - وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا مَيْسَانِيٌّ
وَمَيْسَانِيٌّ ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا
وَحَشِييًا .

• وَمَيْسَانِيًّا لَهَا مُمَيْسًا •

[وقبله (٥)] :

• خَوْذُ تَحَالٍ رَيْطُهَا الْمُدْمَقَا •

قلت : حَصَلَ اللَّيْثُ مُوسَى فُقِلَ مِنْ
الْمَوْسِ ، وَجَعَلَ لِلْيَمِ أَصْلِيَّةً ، وَلَا يَجُوزُ تَنْوِينُهُ
عَلَى قِيَاسِهِ .

لأن فُعْلِي لا ينصرف .

وقال ابن السكيت : يقال هذه مُوسَى
سَدِيدَةٌ (١) وهي فُعْلِي عَنْ الْكِسَائِيِّ .

قال : وقال الأُمَوِيُّ : هو مذكَرٌ لَا غَيْرَ ،
هَذَا مُوسَى كَمَا تَرَى ، وَهُوَ مُقْتَلٌ مِنْ أَوْسَيْتٍ
رَأْسُهُ : إِذَا حَلَقْتَهُ بِالْمَوْسَى .

قال يعقوب : وَأَنشَدَنَا الْفَرَّاءُ فِي تَأْنِيثِ
لِلْمَوْسَى :

فَإِنْ تَكُنْ لِلْمَوْسَى جَرَتْ فَوْقَ بَطْنِهَا
فَمَا وَصِيَتْ (٢) إِلَّا وَمَضَانُ قَاعِدُ

وقال الليث : أَمَّا مُوسَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُقَالُ :

إِنْ اشْتَقَّقَهُ مِنَ الْمَاءِ وَالسَّجَّاحِ ، ذُ «لَو» :
مَاءٌ «وَسَا» : شَجَرٌ لِحَالِ التَّابُوتِ فِي الْمَاءِ .

(١) فِي السَّانِ : هَذِهِ مُوسَى جَيِّدَةٌ .

(٢) فِي جِ : «فَاخْتَفَتْ» . وَفِي السَّانِ «فَوْقَ بَطْنِهَا»

[وَاللَّيْثُ لَزَادُ الْأَعْجَمِ يَهْجُو خَالِدَ بْنَ عَتَابٍ كَمَا فِي
السَّانِ (مَصْص) وَالرَّوَابِةُ فِيهِ كَمَا فِي جِ] [س]

(٣) فِي السَّانِ : «تَبَخَّرَ» .

(٤) فِي جِ : «يَتَبَخَّرَانِ فِي مَشْيِهِمَا» .

(٥) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ م . وَالرَّجَزُ فِي
الْأَرَاغِيزِ ص ٣١ .

يعنى ثياباً تنسج بميسان . مُمَيِّسٌ : مُدَيِّلٌ ،
أى له ذيل [.

عُرو عن أبيه : اللَّيَّاسِين : النُّجُومُ الزَّاهِرَةُ .
وَاللَّيْسُونُ : أَحْسَنُ الْقَدِّ وَالْوَجْهِ ^(١) من
الْفِلْسَانِ .

وقال الليث : اللَّيْسُ : شَجَرٌ مِنْ أَجْوَدِ
الشَّجَرِ وَأَصْلُهُ وَأَصْلَحِهِ لَضَمُّهُ ^(٢) لِلرَّحَالِ ؛
ومنه تَتَخَذُ رِحَالُ الشَّامِ ، فلما كَثُرَ ذَلِكَ قَالَتْ
العرب : اللَّيْسُ : الرَّحْلُ .

[وقال النضر : يَسَى الدُّشْتُ اللَّيْسُ
شَجَرَةٌ مَزُورَةٌ تَكُونُ عِنْدَنَا بِيَاغٍ فِيهَا
الْبَعُوضُ] .

وفى النوادر : مَسَى اللَّهُ فِيهِمُ الْمَرَضُ
يُمَيِّسُهُ ، وَأَمَسَهُ فِيهِمُ يُمَيِّسُهُ ، وَبَسَهُ وَتَقَهُ :
أى كَثُرَ فِيهِمْ .

[مَسَى]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : يقال :
مَسَى نَمِى مَسِيًّا : إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ بَعْدَ حُسْنٍ .

قال : مَسَى [يَمِى مَسِيًّا] وَأَمَسَى وَمَسَى
كَلَهُ : إِذَا وَعَدَكَ بِأَمْرٍ ثُمَّ أَبْطَأَ عَنْكَ .

أبى عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : التَّاسُ خَفِيفٌ
غَيْرُ مَهْمُوزٍ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَلْتَفِتُ إِلَى مَوْعِظَةٍ
أَحَدٍ وَلَا يَقْبَلُ قَوْلَهُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ مَاسٌ
وَمَا أَمَسًا .

قلت : كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ سَكَ قَالُوا هَارٍ وَهَارٍ
وَهَاتِرٍ وَمِثْلُهُ رَجُلٌ شَاكِي السَّلَاحِ ، وَشَاكٍ ^(٣)
السَّلَاحِ .

قلت : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَاسٌ كَانَ فِي
الْأَصْلِ مَاسِيًّا بِالْمَعْنَى خَفِيفٌ هَمَزُهُ ثُمَّ قَلِبَ .

قال أبو زيد : لِلْمَاسِيَةِ : لِلْمَاجِنِ ؛ وَقَدْ مَسَا :
إِذَا بَجَنَ .

وقال الليث : لِلْمَسَى لُقَّةٌ فِي اللَّسْوِ ^(٤) : إِذَا
مَسَطَ الذَّاقَةُ ، قَالَ : مَسَيْتُهَا وَمَسَوْتُهَا .

أبو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : مَسَيْتُ الذَّاقَةُ :
إِذَا سَطَوَتْ عَلَيْهَا ، وَهُوَ إِدْخَالُ الْيَدِ فِي الرَّحْمِ ،
وَالْمَسَى : اسْتِغْرَاجُ الْوَلَدِ .

(٣) مَبَارَةُ ج : « وَشَاكَ شَائِكَ » .

(٤) في ج : « فِي الْمَسَى » بِالْيَاءِ .

(١) في ج : « الْحَسَنُ الْوَجْهَ . . »

(٢) كَلِمَةٌ « لَضَمُّهُ » سَاطِئَةٌ مِنْ م .

فعلب عن ابن الأعرابي : مَاسَى فلانُ
فلانا : إذا سَخِرَ منه ، وسَامَاهُ : إذا فَاخَرَهُ .

[ومس]

أبو عُبَيْدٍ عن أبي زيد : المَوَسَّةُ : الفاجرة :
وقال الليث : المَوَسَّات : الفَوَاجِرُ مُجَاهَرَةً .
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : المَوَسُّ : أَحْتِكَاكُ
الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ حَتَّى يَنْجَرِدَ ؛ وأنشد قولَ
ذِي الرُّمَّةِ :

• وقد حَرَدَ الْأَكْتَافَ وَمَسَّ الْحَوَارِكِ^(١) •

قلت : ولم أَسْمَعْ المَوَسَّ لغيره ، ورواه
غيره : مَوَّرَ لِلْوَارِكِ ، وَالْوَارِكُ : جمع المِرْكَةِ
وَالْمَوْرِكِ^(٢) .

[مأس]

قال الأحياني : يقال لِلْيَامِ المَاسِئُ
وَالْمَثُوسِ وَالْمِئْسُ ؛ وقد مَاسَتْ بينهم : أَى
أَفْسَدَتْ .

أبو عُبَيْدٍ عن أبي زيد : مَاسَتْ بَيْنَ النُّومِ
وَأَرْمَشَتْ ، وَأَرْمَشَتْ بِمعنى واحد .

(٢) رواية البيت كما في ديوانه من ٤٧٤ :

يكاد الراح الغرب يمسى غروضها

وقد جرد الأكثاف مور الموارك

(٣) كلمة « والمورك » ساقطة من ج .

وقال الليث : المُنْشَى مِنَ الْمَسَاءِ كَالصُّبْحِ
مِنَ الصُّبْحِ ، قال : والمُنْشَى كَالْمُصْبِحِ : قال :
والمساء بعد الظهر إلى صلاة المغرب .

وقال بعضهم : إلى نصف الليل . وقول
الناس : كيف أَمْسَيْتُ : أَى كيف أَنتَ في وقتِ
المساء . ومَسَيْتُ فلانا قلتُ له كيف أَمْسَيْتَ
وَأَمْسَيْنَا نحن صرنا في وقتِ المساء .

وقال أبو عمرو : قَعَيْتُ مِنْ فلانٍ التَّحَامِيَّ :
أَى الدَّوَاهِيَّ ، [لا يُعرف لها واحد]^(١) ،
وأنشد ليرداس :

أَرَاوِدَهَا كَيْفَا تَلِينِ وَلَئِنِّي
لَأُلْقِي عَلَى السَّلَاتِ مِنْهَا التَّماسِيَا
ويقال : مَسَيْتُ الشَّيْءَ مَسِيًّا : إذا انْتَزَعْتَهُ ،

وقال ذو الرمة :

يَكَادُ لِلرَّاحِ الْعَرَبُ يَمْسِي غُرُوضَهَا
وقد جرد الأكثاف مَوَّرَ لِلْوَارِكِ^(٢)
وقال ابن الأعرابي : أَمْسَى فلانُ فلانا :
إذا أعاناه بشيء .

وقال أبو زيد : رَكِبَ فلانٌ مَسَاً
الطَّرِيقَ : إذا ركب وسطه .

(١) ساقط من ج .

باب اللقيف من حرف السين

أبو عبيد : تَسَيَّاتِ النِّسَاءُ إِذَا أُرْسِلَتْ
لَبَنَهَا مِنْ غَيْرِ حَلَبٍ ، وَهُوَ التَّسْيُ .

[ويقال : إِنْ فَلَانَا لَيْتَسِيًّا لِي بَشْيءٍ ،
أَيُّ بَشْيءٍ قَلِيلٌ ، وَأَصْلُهُ مِنَ التَّسْيِ ، وَهُوَ الْإِبْنُ
قَبْلَ الدَّرَةِ وَنَزُولِهَا .

ويقال : أَرْضٌ سَيٌّ ، أَيُّ مُسْتَوِيَةٍ .

قال ذو الرمة :

* زَهَادَ بَسَاطِ الْأَرْضِ سَيٌّ خَوْفَةٌ *

وقال آخر :

* بِأَرْضٍ وَدَعَانِ بَسَاطَ سَيٍّ ^(١) *

ويقال : وَقَعَ فَلَانٌ فِي سَيٍّ رَأْسِهِ وَسَوَاءُ
رَأْسِهِ : أَيُّ هُوَ مَقْمُورٌ فِي النِّعْمَةِ ، حَكَاهُ ثَلَمَبُ
عَنْ سَلَمَةَ عَنْ الْفَرَاءِ . وَأَمَّا قَوْلُ أَمْرِي
الْقَيْسِ :

أَلَا رَبُّ يَوْمٍ صَالِحٍ لَكَ مِنْهَا ^(٢)

وَلَا سَيًّا يَوْمٍ بِدَارَةِ جُلُجُلٍ .

وَمِنْ حُرُوفِهِ الْمُسْتَمَلَّةُ : التَّسْيُ . وَالتَّسْيُ
وَسَوِيٌّ . وَسَوَاءٌ . وَسَاوَى . وَاسْتَوَى .
وَالسُّوِيَّةُ . وَالسُّوِيَّ . وَالسُّوَى . وَالسُّوَى .
وَالسُّوَى . وَالسُّوَى . وَالسُّوَى . وَالسُّوَى .
وَالسُّوَى . وَالسُّوَى . وَالسُّوَى . وَالسُّوَى .
وَالسُّوَى . وَالسُّوَى . وَالسُّوَى . وَالسُّوَى .
وَالسُّوَى . وَالسُّوَى . وَالسُّوَى . وَالسُّوَى .
وَالسُّوَى . وَالسُّوَى . وَالسُّوَى . وَالسُّوَى .
وَالسُّوَى . وَالسُّوَى . وَالسُّوَى . وَالسُّوَى .

الْحَرَاثِيُّ عَنْ ابْنِ التَّكَيْتِ : التَّسْيُ لَبَنٌ
يَكُونُ فِي أَطْرَافِ الْأَخْلَافِ قَبْلَ نَزُولِ الدَّرَةِ ،
قَالَ زُهَيْرٌ :

كَمَا اسْتَفَاتَ بَسْيٌ فَرَّ غَيْطَ سَلَمَةٍ

خَافَ الْعَيُونَ وَلَمْ يَنْظُرْ بِهِ الْخَشَكُ ^(٣)

وَالسَّيُّ غَيْرُ مَهْمُوزٍ (مَكْسُورٍ السَّيُّ) :
أَرْضٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ مَعْرُوفَةٌ . وَيُقَالُ : هَذَا
سَيِّتَانِ أَيُّ هَذَا وَفُلَانٌ ، وَالْوَحْدُ سَيٌّ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « فَرَّ غَيْطَةً » بِالرَّاءِ ، وَالتَّصْوِيبُ
عَنْ شَرْحِ الدِّيَوَانِ .

(٢) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعِ سَاقِطٌ مِنْ م .

(٣) الرُّوَايَةُ كَمَا فِي الْمَطَائِيحِ ص ٨ :

* أَلَا رَبُّ يَوْمٍ صَالِحٍ لَكَ مِنْهَا *

في الشرّ، ولا أقول في الخير، وليس له واحد.
وحكى عن أبي القَعْقَم : سَوَاسِيَه ، أراد
سَوَاء ، ثم قال سِيَّة ، ورؤى عن أبي عمرو
بن القلاء أنه قال : ما أشدّ ما هجعا القائلُ
(وهو الفرزدق ^(٢)).

سَوَاسِيَّة كَأَسْنَانِ الْحِمَارِ
وذلك أن أسنانَ الحمارِ مستوية
وقولُ الله جلّ وعزّ : (خَلَقَ لَكُمْ
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ ^(٣))
قال الفراء : الاستواء في كلام العرب على
جهتين أحدهما أن يَسْتَوِيَ الرجلُ وَيَنْتَهِي
شِبَابُهُ وَقُوَّتُهُ ^(٤) أو يَسْتَوِي من اعوجاج ،
فهذان وجهان ، ووجه ثالث أن تقول : كان
فلانٌ مُقْبِلًا على فلانٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى وَابِئِهِ
يُسَاتِمِي ، على معنى : أقبلَ إلى وعلى ، فهذا
معنى قوله تعالى (ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ)
والله أعلم .

قال الفراء : وقال ابن عباس . (ثم

وَرُئِيَ وَلَا سِيَّامًا يَوْمَ ، فن رواه « ولا
سِيَّامًا يَوْمَ » أراد ولا يَمِثُلُ يَوْمَ « وما » صلة .
ومن رواه « يَوْمٌ » أرادَ وَلَا سِيَّيَّ الَّذِي هُوَ
يَوْمٌ .

أبو زيد عن العَرَب : إن فلانا عالمٌ وَلَا
سِيَّامًا أَخُوهُ قَالَ : « وما » صلة ، ونصبُ سِيَّامًا
بَلَاءُ الْجَحْدِ « وما » زائدة ، كأنك قلت : وَلَا
سِيَّيَّ يَوْمَ .

وقال الليث : السِّيَّ الْمَكَانُ الْمُسْتَوِي ،
وأنشد :

* بِأَرْضٍ وَذَعَانٍ بَسَاطٌ سِيَّ *
أى سوله مستقيم : ويقال للقوم إذا

اسْتَوَوْا فِي الشَّرِّ : هم سَوَاسِيَّة . ومن أمثالهم :
سَوَاسِيَّة « كَأَسْنَانِ ^(١) الْحِمَارِ ، وهذا يَمِثُلُ
قولهم : لا يزال الناسُ يَخِرُّونَ مَا تَبَايَنُوا ، فإذا
تَسَاوَوْا هَلَكُوا ، وأصلُ هذا أن الخيرَ في
النادر من الناس ، فإذا اسْتَوَى الناسُ فِي الشَّرِّ
ولم يكن فيهم ذو خَيْرٍ كانوا من المهلكي .

وقال الفراء : يقال هم سَوَاسِيَّة : يَسْتَوُونَ

(١) في ج : « كَأَسْنَانِ » .

(٢) زياده من ج .

(٣) آية ٢٩ البقرة .

(٤) هذه الكلمة ساقطة من ج .

جلّ وعزّ (ولمّا بَلَغَ أَشُدَّهُ واستَوَى^(٣) قيل :
إنّ معنى « استَوَى » ههنا بَلَغَ الأربعين .

قلت : وكلامُ القَرَب أن المَجْتَمِع من
الرجال والمستَوَى هو الذي تمَّ شَبَابُهُ ، وذلك
إذا تَمَّتْ له ثمان وعشرون سنة فيكون
حينئذ مجتمِعاً ومستَوياً إلى أن تَمَّ له ثلاث^١
وثلاثون سنة ، ثم يدخلُ في حدِّ الكَهُولَةِ ،
ويَحْتَمِلُ أن يكون بُلُوغُ الأربعين غايَةً
الاستواء وكال العقل والحنكة ، والله أعلم .

وقال الليث : الاستواء فعل لازم ، من
قولك : سوَّيْتُهُ فاستَوَى .

وقال أبو الهيثم : القَرَب تقول : استَوَى
الشيء مع كذا وكذا أو يكذا ، إلّا قولهم^(٤)
للفلام إذا تَمَّ شَبَابُهُ قد استَوَى . قال : ويقال :
استَوَى الساء والخشبة : أى مع الخشبة ،
الواو ههنا بمعنى مع .

وقال الليث : يقال في البَيْع لا يُساوَى :
أى لا يكون هذا مع هذا الثمن سيئين . ويقال :
ساويت هذا بذلك : إذا رفعتُه حتى يُلَسَّخَ

(٣) آية ١٤ القصص .

(٤) عبارة ج : « إلّا قولهم إذا تَمَّ شَبَابُهُ : قد

استوى »

استَوَى إلى السماء) صَعِدَ ، وهذا كقولك
للرجل : كان قائماً فاستَوَى قائداً ، وكان
قاعداً فاستَوَى قائماً^(١) وكلّ في كلام القَرَب
جائز .

وأخبرني للندري عن أحمد ابن يحيى أنه
قال : في قول الله تعالى (الزَّحْنُ عَلَى
الْعَرْشِ استَوَى^(٢)) قال : الاستواء الإقبال
عل الشيء :

وقال الأخفش : استَوَى أى علا ،
ويقول : استَوَيْتُ فوق الدابة وعلى ظهر
الدابة : أى علَّوْتُهُ .

وقال الزَّجَّاج : قال قوم في قوله عز
وجل : (ثم استَوَى إلى السماء) حمّد وقصد
إلى السماء ، كما تقول فرغ الأمير من بلية
كذا وكذا ، ثم استَوَى إلى بلية كذا وكذا ،
معناه : قصد بالاستواء إليه .

قال : وقول ابن عباس في قوله : (ثم
استَوَى إلى السماء) أى صَعِدَ ، معنى قول ابن
عباس : أى صَعِدَ أمرُهُ إلى السماء . وقول الله

(١) زيادة عن ج .

(٢) آية ٥ طه .

قولُ الله جلَّ وعزَّ : (فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ^(٣)) .

فإنَّ سلسلةَ رَوَى عن الفراء أنه قال :
(سواء السَّبِيل) قصْدُ السَّبِيل ، وقد يكون
« سواء » في مذهب « غير » كقولك : أنتُ
سِوَاكَ ، فتمدَّ .

الحَرَاني عن ابن السكيت قال : سواء مملود
بمعنى وَسَط .

قال : وحَكَى الأعمش عن عيسى بن
عمرَ : أقطع سِوَايَ أَى وَسْطَى ، قال : وسِوَا
وسِوَى بمعنى غير وكذلك سِوَى . قال : وسِوَاء
بمعنى المَدْل والنَّصْفَة .

قال الله جلَّ وعزَّ (تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ
سِوَاءَ بَيْنِنَا وَبَيْنَكُمْ ^(٤)) : أَى عَدْلٍ .
وقال زهير :

أُرْوِي خُطَّةً لَا عَيْبَ فِيهَا

يُسَوِّى بَيْنَنَا فِيهَا السَّوَاءَ ^(٥)

(٢) آية ١٠٨ البقرة .

(٣) آية ٦٤ آل عمران .

(٤) في شرح الديوان ص ٨٤ :

* أرونا سنة لا عيب فيها *

قَدَرَهُ وَمَبْلَغَهُ ، وقال الله جلَّ وعزَّ : (حتى إذا
ساوَى بين الصَّادِقِينَ ^(١)) أَى سَوَّى بينها حين
رفع السَّدَّ بينهما .

أبو عبيد عن الفراء : يقال : لا يُساوَى
الثوبُ وغَسِيرُهُ كَذَا وكَذَا ، ولم يَعْرِفْ
يُسَوِّى .

وقال الليث : يَسَوِّى نادرةٌ ، ولا يقال
منه سَوَّى ، ولا سَوَّى كما أنَّ نكراء جاءت
نادرةٌ ، ولا يقال لَذَّ كَرِّها أَنْكَرُ . قال ويقولون
نَكِيرَ ولا يقولون يَنْكَرُ .

قلت وقول الفراء صحيح ، وقولهم :
لا يَسَوِّى ليس من كلام العرب ، وهو من
كلام المولدين ، وكذلك لا يُسَوِّى ليس
بصحيح .

ويقال : ساوَى الشيءَ الشيءَ : إذا عادَّه ،
وساوَيْتُ بين الشيئين : إذا عدَلْتُ بينهما ،
وسَوَّيْتُ .

ويقال : تَسَاوَتْ الأمورُ وأُسْتَوَتْ ،
وتساوَى الشيئان وأُسْتَوَيَا بمعنى واحد ، وأما

(١) آية ٩٦ الكهف .

[وقول ابن مقبل :

أردًا وقد كان المزاد سواها

على دُبر من صادر قد تبدد^(١)

قال يعقوب في قوله « وقد كان المزاد »
اسواها « أى وقع المزاد على سواها أخطأها .
يصف مزادتين ، وإذا تنحى المزاد عنهما
استرختا ولو كان عليهما لرقمها ، وقل
اضطرابهما^(٢) .

وقال أبو الهيثم نموه ، وزاد قال : يقال :
فلان وفلان شواعد ، أى متساويان ، وقوم
سواء لأنه مصدر لا يشئ ولا يجمع .

قال الله تعالى (ليسوا سواء^(٣)) أى
ليسوا مستويين .

قال : وإذا قلت : سواء على احتجت
أن تترجم عنه بشئين : كقولك سواء
سألتنى أو سكتت عفى ، وسواء حرمتنى أم
أعطيتنى .

أبو العباس عن ابن الأعرابي ، يقال :

[عقلك سواك ؛ مثل عذب عقلك .

(١) ديوانه ص ٦٣ .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) آية ١٠٣ آل عمران .

وقال الحطيئة :

* ولا يبيت سوام حِلْمهم عزبا^(١) *

وسوى الشيء : نفسه ، قاله ابن الأعرابي

أيضا ، ذكره ابن الأنباري عنه .

أبو عبيد : سواء الشيء ، أى غيره ،
كقولك : رأيت سوامك . قال : وسواء
الشيء : هو نفسه .

قال الأعشى :

تجانب عن جُلِّ الإمامة ناقي

وما عدلت عن أهلها السواكنا

وبسواك يريد بك نفسك .

قلت : وسوى بالقصر تكون بالمعنيين ،

تكون بمعنى خير ، وتكون بمعنى نفس
الشيء .

وروى أبو عبيد ما رواه عن أبي عبيدة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال^(٢) : دار

سواء ، وثوب سواء : أى مستوي طوله وعرضه

(١) صدر البيت :

* لن يدموا ربحا من لوت مجد *

[الرواية في الديوان راجحا من أرث . . .]

وكن . . . [م]

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

وقال الليث : يقال ثَمًا على سَوِيَّةٍ من
الأمر : أى على سواء ، أى استواء .

قال : والسَوِيَّةُ : قَتَبٌ عَجِيٌّ للبعير ،
والجميع السَّوَالِيا .

أبو عبيد عن الأصمعي : السَوِيَّةُ كَسَاءٌ
عَشْوَةٌ بَثَامٌ أو لَيْفٌ أو نَحْوُهُ (٣) ، ثُمَّ يُجْعَلُ
على ظهر البعير ، وإنما هو من مراكب الإماء
وأهل الحاجة .

قال والحَوِيَّةُ كَسَاءٌ يُمَحْوَى حَوْلَ سَنَامِ
البعير ثُمَّ يَرْكَبُ .

وقول الله (بَشْرًا سَوِيًّا) وقال (ثَلَاثَ
لَيَالٍ سَوِيًّا) (٤) .

قال الزجاج : قال زكريا لربه : (اجعل
لى آية) أى علامة أعلم بها وقوع ما بَشَّرْتُ بِهِ .

قال : (آيَتِكَ لَا تَكْلَمُ النَّاسَ ثَلَاثَ
لَيَالٍ سَوِيًّا) (٥) أى يمنع الكلام . وأنتَ
سَوِيٌّ لَا خَرَسَ بِكَ فَتَعْلَمُ بِذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ

وصفاته ولا يقال : جَلَّ سَوَاءٌ ، وَلَا حِمَارٌ
سَوَاءٌ ، وَلَا رَجُلٌ سَوَاءٌ .

وقال ابن بُرْج : يقال : لئن فعلتَ ذاكَ
وَأَناسِيَاكَ لَيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي (١) مَا تَكْرَهُ ، يَرِيدُ :
وَأَنَا بَارِضٌ سِوَى أَرْضِكَ .

ويقال : رجلٌ سَوَاءٌ الْبَطْنُ : إِذَا كَانَ
بَطْنُهُ مُسْتَوِيًا مَعَ الصُّدْرِ (٢) . وَرَجُلٌ سَوَاءٌ
الْقَدَمُ : إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا أَحْمَسُ ، فَسَوَاءٌ فِي هَذَا
الْمَعْنَى : الْمُسْتَوِيُّ .

وقال الفراء : يقال وقع فلانٌ في سَوَاءٍ
رَأْسِهِ : أى فِى سَاوَى رَأْسِهِ مِنَ الثَّغْمَةِ .

وَأَرْضٌ سَوَاءٌ : مُسْتَوِيَةٌ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : سَوَى :
إِذَا اسْتَوَى ، وَوَسَّى إِذَا حَسَنَ .

قال : والوَسَى : الْإِسْتَوَاءُ . وَسَوَى فِي
مَعْنَى غَيْرِ .

قال : والوَسَى : الْخَلْقُ ، يُقَالُ وَسَى رَأْسَهُ
وَأَوَسَاهُ : إِذَا خَلَقَهُ .

(٣) في م : « ثُمَّ يَجْلُ » .

(٤) آية ١٧ مريم .

(٥) آية ١٠ مريم .

(١) كلمة « مِنِّي » ساقطة من ج .

(٢) في ج : « مَعَ الظَّهْرِ » .

وهبَ لك الولد . (وسويًا) منصوب على الحال .

وأما قوله : (فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشرًا سويًا)^(١) يعنى جبريلَ تمثّلَ لمريم وهي في غرفة مُنْطَلِقُ بابها عليها عجوبةٌ عن الخلق ، فتمثل لها في صورة خَلْقٍ بشرٍ سويٍّ ، فقالت له : (إني أعوذُ بالرحمن منك إن كنتَ نقيًّا)^(٢) .

وقال أبو الهيثم . السَّوِيُّ قَبِيلٌ فِي مَعْنَى مُنْقَلَبٍ ، أَيْ مُسْتَوٍ .

قال : والمستوى التامُّ — في كلام العرب الذي قد بلغ الغاية في شبابه^(٣) وتَمامَ خلقه وعَقْلِهِ .

قال : ولا يقال في شيء من الأشياء : استوى بنفسه حتى يُضْمَّ إلى غيره ، فيقال : استوى فلان [وفلان إلا في معنى بلوغ الرجل الغاية ، فيقال : استوى . قال : واجتمع مثله]^(٤) .

وقول الله جلَّ وعزَّ : (مكانا سويًّا)^(٥) (وسويًّا) .

قال الفراء : أ كثر كلام العرب بالفتح إذا كان في معنى نَصَفٍ وَعَدْلٍ فَتَحُوهُ وَمَدُّوهُ . قال : والكسر والضم مع القصر عربيان ، وقد قرئ بهما .

وقال الليث : تصغير سواه الممدود : سُوِيَّ .

وقال أبو إسحاق : « مكانا سويًّا » ويقرأ بالضم ، ومعناه منصفًا ، أي مكانًا في النصف فيما بيننا وبينك . وقد جاء في اللغة سواء بالفتح فهذا المعنى . تقول : هذا مكان سواء أي متوسط بين اللكائين ، ولكن لم يقرأ إلا بالقصر : سُوِيٍّ وَسُوِيٍّ^(٦) .

أبو عبيد عن الفراء : أسوى الرجلُ : إذا كان خَلْقٌ وَلَدٌ سويًّا ، وخُلُقُهُ أيضًا : ويقال : كيف أُنْسِيْتُمْ ؟

(١) آية ١٨ مريم .

(٢) في ج : « الغاية بآته » .

(٣) زيادة من ج .

(٤) آية ٥٨ طه .

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

فيقولون: مُستون^(١) صالحون، يريدون :
أن أولادنا ومواسينا سوية صالحة .

وروى أبو عبيد بإسناده عن أبي عبد
الرحمن الثعلبي أنه قال : ما رأيت أحدا أقرأ
من عليّ ، صلينا خلقه فأسوى برزخا ، ثم
رجع إليه فقرأه ، ثم عاد إلى الموضع الذي كان
أنهى إليه .

قال أبو عبيد : قال الكسائي أسوى
بمعنى أسقط وأغفل^(٢) ؛ يقال : أسويتُ
الشيء : إذا تركته وأغفلته .

وقال الأصمعي : السواء معدود : ليلة
ثلاث عشرة ، وفيها يستوى القمر .

ويقال : نزّلنا في كلاء سيّ ، وأنبط
ماء سيّا^(٣) : أي كثيرا واسما .

أبو عبيد عن الفراء : هو في سيّ رأسه ،
وسواء رأسه ، وهي النعمة .

قال ثمر : لا أعرف في سيّ رأسه وسواء

رأسه ، وقال غيره : معناه فيما ساوى رأسه^(٤) .
سلكه عن الفراء قال : السّاية فَعْلَةٌ من
التسوية .

وقول الناس : ضرب لي ساية : أي
هيا لي كلمة سواها على ليخذعني .

وقال أبو عمرو : يقال أسوى الرجل : إذا
أحدث من أم سويد ، وأسوى : إذا برص ؛
وأسوى : إذا عوفي بعد علة .

قال : وقيل لقوم : كيف أصبحتم ؟
فقالوا : مُسوين صالحين .

قلت : أرى قول أبي عبد الرحمن الثعلبي
أسوى برزخا ، بمعنى أسقط ، أصله من أسوى^(٥)
إذا أحدث ؛ وأصله من السوءة ، وهي الذبذبة ،
فترك الممز في فعلها ؛ والله أعلم .

[شاء]

قال الليث : ساء يسوء : فعل لازم
ومجاوز ، يقال : ساء الشيء يسوء فهو سيّ ؛

(١) في ج : مستون « .

(٢) في ج : « وأغل » وهو تحريف .

(٣) في ج : « ما شاء »

(٤) ما بين المربعين ساقط من م

(٥) في م : « أسوأ الحدث » وهو تحريف

إِذَا قَبِحَ . وَالسَّوْءُ الْأَسْمُ الْجَامِعُ لِلآفَاتِ
وَالدَّلَالِ :

وَيُقَالُ : سَوَتْ وَجْهَ فُلَانٍ ، وَأَنَا أَسْوَهُ
مَسَاءً وَمَسَائِيَّةً ، قَالَ : وَلِلْمَسَائَةِ لَعْنَةٌ فِي الْمَسَاءِ ،
تَقُولُ : أَرَدْتُ مَسَاءَ تَكْ وَمَسَائِكَ ، وَيُقَالُ :
أَسَأْتُ إِلَيْهِ فِي الصَّبِيِّ ، وَاسْتَأْتِ فُلَانٌ فِي الصَّبِيِّ ،
مِنَ السَّوْءِ بِمَنْزِلَةِ أَهْمٍ ، مِنَ الْهَمِّ ، أَوْ أَسَاءَ
فُلَانٌ اخْتِلَاطَةً وَالْعَمَلِ :

أَبُو زَيْدٍ : أَسَاءَ الرَّجُلُ إِسَاءَةً ، وَسَوَّأْتُ
عَلَى الرَّجُلِ فَعَلَهُ .

وَمَا صَنَعَ تَسْوِئَةً وَتَسْوِيكًا : إِذَا عَيْتَ
مَا صَنَعَ :

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ سَاءَ مَا فَعَلَ صَنِيعًا
يَسُوءُ ، أَيْ قَبِحَ صَنِيعُهُ صَنِيعًا^(١) . قَالَ :

وَالسَّيِّءُ وَالسَّيِّئَةُ : عَمَلَانِ قَبِيحَانِ ؛ يَصِيرُ
السَّيُّ نَمَقًا لِلذِّكْرِ مِنَ الْأَصْحَالِ ، وَالسَّيِّئَةُ
لِلْأُنْثَى ، وَاللَّهُ يَمَقُّوهُنَّ عَنِ السَّيِّئَاتِ ؛ وَالسَّيِّئَةُ :
أَسْمٌ كَاخْطِئَةُ :

قَالَ : وَالسَّوْءَى - بِوَزْنِ مُفْعَلٍ - : اسْمٌ

لِلْفَعْلَةِ السَّيِّئَةِ ، بِمَنْزِلَةِ الْحُسْنَى لِلْحَسَنَةِ .
مَحْمُولَةٌ عَلَى جِهَةِ النَّمْتِ فِي حَدِّ أَفْعَلٍ وَقَفْعَلَى
كَالْأَسْوَى وَالسَّوْءَى :

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : إِنْ
أَخْطَأْتُ فَخَطِئْتِي وَإِنْ أَسَأْتُ فَسَوَّيْتُ عَلَى : أَيْ
قَبِحْتُ عَلَى إِسَاءَتِي :

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَالَ :

« سَوَاءٌ وَلَوْ خَيْرٌ مِنْ حَسَنَاءٍ عَقِيمٍ » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأُمَوِيُّ : السَّوْءُ :
الْقَبِيحَةُ ؛ وَيُقَالُ لِلرَّحْلِ مِنْ ذَلِكَ أَسْوَأُ ، مَهْمُوزٌ
مَقْصُورٌ . وَقَالَ الْأَمَّصِيُّ مِثْلَهُ :

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَكَذَلِكَ كُلُّ كَلِمَةٍ أَوْ
فَعْلَةٍ قَبِيحَةٍ فَهِيَ سَوَاءٌ ؛ وَأَنْشَدَ لِأَبِي زُبَيْدٍ :

ظَلَّ ضَيْقًا أَخُوكَ لِأَخِينَا

فِي شَرَابٍ وَنَمَسَةٍ وَشَوَاهِ
لَمْ يَهَبْ خُرْمَةَ النَّدِيمِ وَحَقَّتْ

لِلْقَوِي السَّوْدَةِ السَّوَادُ

وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّوْءُ ؛ فَرْجُ الرَّجُلِ

(١) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ ج

أَسْوَأُ ، وَالْأَتَى سَوْءَاء . يقال : هِيَ السَّوْءَةُ
السَّوْءَاء . وقيل : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « كَانَ عَاقِبَةُ
الَّذِينَ أَسَاءُوا السَّوْءَى » ^(٢) أَيْ هِيَ جَهَنَّمَ .

سَلَمَةُ عَنِ الْقَرَاءِ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :
« عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ » ^(٣) مِثْلُ قَوْلِكَ :
(رَجُلٌ السَّوْءُ) قَالَ : وَدَائِرَةُ السَّوْءِ :
الْمَذَابُ . وَالسَّوْءُ بِالْفَتْحِ أَفْشَى فِي الْقِرَاءَةِ
وَأَكْثَرُ ؛ وَقُلْ . تقول المَرْبُ : دَائِرَةُ
السَّوْءِ بِالضَّمِّ .

وقال الزجاج في قوله : « الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنًّا »
السَّوْءُ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ » ^(٤) كَانُوا ظَنُّوا
أَنْ لَنْ يَمُوتَ الرَّسُولُ وَلِذَلِكَ يُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِهِمْ ،
وَزُيِّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِهِمْ ، فَيُجَسِّلُ اللَّهُ دَائِرَةَ
السَّوْءِ عَلَيْهِمْ قَالَ وَمَنْ قَرَأَ ظَنَ الشَّوْءِ ، فَهُوَ
جَائِزٌ ؛ وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَرَأَ بِهَا ، إِلَّا أَنَّهُا قَدْرُوِيَتْ .
وزعم الخليل وسيبويه أَنَّ معنى السَّوْءِ
ههنا : الفساد ، المعنى الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنًّا فَالْفَسَادُ ،
وهو ما ظَنُّوا أَنَّ الرَّسُولَ وَمَنْ مَعَهُ لَا يَرْتَجِعُونَ ،

وَالْمَرَأَةُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (بَدَتْ لَهُمُ سَوْءَاتُهُمَا ^(١))
قَالَ : وَالسَّوْءَةُ : كُلُّ عَمَلٍ وَأَمْرٍ شَائِنٍ ؛
تَقُولُ : سَوْءَةٌ لِفُلَانٍ ؛ نَعَصَبُ لِأَنَّهُ شَتَمَ
وَدُعَا .

قَالَ : وَالسَّوْءَةُ السَّوْءَاءُ : هِيَ الْمَرَأَةُ
الْمُخَالَفَةُ .

قَالَ : وَتَقُولُ فِي النَّكِحَةِ : رَجُلٌ
سَوْءٌ ، وَإِذَا عَرَفْتَ قُلْتَ هَذَا الرَّجُلُ السَّوْءُ ،
وَلَمْ تُضَيَّفْ . وتقول : هَذَا هَمَلٌ سَوْءٌ ،
وَلَمْ تُقَلِّ عَمَلُ السَّوْءِ ؛ لِأَنَّ السَّوْءَ يَكُونُ
تَعْمُقًا لِلْعَمَلِ ، لِأَنَّ الْفِعْلَ مِنَ الرَّجُلِ وَلَيْسَ
الْفِعْلُ مِنَ السَّوْءِ ، كَمَا تَقُولُ : قَوْلُ صِدْقٍ ،
وَقَوْلُ الصَّدِّقِ ، وَرَجُلٌ صِدْقٌ ، وَلَا تَقُولُ :
رَجُلُ الصَّدِّقِ لِأَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ مِنَ الصَّدِّقِ .

[وقال ابن هاني : الْمَصْدَرُ السَّوْءُ ، وَاسْمُ
الْفِعْلِ السَّوْءُ : وَقَالَ : السَّوْءُ مَصْدَرُ سَوَّاهُ
أَسْوَدَهُ سَوْءًا ؛ فَأَمَّا السَّوْءُ فَاسْمُ الْفِعْلِ ؛ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى : (وَظَنَنْتُمْ ظَنًّا السَّوْءَ وَكُنْتُمْ قَوْمًا
يُؤْرَا) ^(١) . قَالَ : وَقِيلَ مِنَ السَّوْءِ مِنَ الذَّكْرِ

(٢) مَا بَيْنَ الرِّبْعَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ م .

(٣) آيَةُ ٦ الْفَتْحِ .

(٤) آيَةُ ١٩ الرُّومِ .

قال الله « عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ » أى الفساد
والهلاك يقع بهم .

قلتُ : قولُ الزَّجَّاجِ لا أعلمُ أحداً
[قرأ ظَنَّ] السَّوْءَ بضم السين ممدود وهم^(١) ،
وقد قرأ ابنُ كثيرٍ وأبو عمرو ، (دائرة
السَّوْءِ) بضم السين ممدودة في سورة براءة ،
وسورة الفتح ، وقرأ سائرُ القُرَّاءِ السَّوْءَ بفتح
السين في السُّورَتَيْنِ ، (وكثُرَ تعجُّبِي من أن
يذهبَ على مثلِ الزَّجَّاجِ قراءةُ هذينِ القارئَيْنِ
الجليلينِ مع جلالَةِ قَدْرِهِمَا^(٢) .

وقال القُرَّاءُ في سورة براءة في قوله
(وَيَذَرَّبُ عَنْ يَمِينِكُمُ الدَّوَائِرُ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ
السَّوْءِ^(٣)) .

قال : قراءة القُرَّاءِ : بنصب السين ، وأراد
بالسَّوْءِ المصدرَ مِنْ سَوَّاهُ سَوَّاهً وَمَسَاءَةً
وَمَسَائِيَةً وَسَوَائِيَةً ، فهي مَصَادِرُ .

وَمَنْ رَفَعَ السِّينَ جَعَلَهُ أَسْمَا ، كقولك :
عليهم دائرةُ البلاءِ والعذابِ .

قال : ولا يجوزُ ضمُّ السينِ في قوله :
(ما كان أبوكُ اسماً سَوَّاهً^(٤)) ولا في قوله
تعالى : (وَظَنَنْتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ^(٥)) .

(لا يجوزُ^(٦) فيه ظَنَّ السَّوْءِ ، ولا اسماً
سَوَّاهً) ، لأنه ضدُّ لقوله : هذا رجلٌ صِدِّيقٌ
وثنوبٌ صِدِّيقٌ ، فليس للسَّوْءِ ههنا معنى في بلاءٍ
ولا عذابٍ فيضُمُّ .

قال ابنُ السَّكَيْتِ : وقولهم : لا أنكرُكَ
من سوءِ أى لم يكن إنكارِي إِبْطَافاً من سوءِ
رأيتُه بك ، إنما هو لقلةُ المعرفةِ .

ويقال : أنَّ السَّوْءَ كُتَابَةٌ عن اسمِ البرصِ ،
لقولُ اللهِ تعالى : (يَبْيَضُّ مِنَ غَيْرِ سَوَّاهٍ^(٨))
أى من غيرِ برصٍ .

ويقال : لا خيرَ في قولِ السَّوْءِ ، فإذا
اقتضتِ السينُ فهو على ما وصفنا ، وإذا صَحَّفَتْ

(٤) آية ٢٨ مريم .

(٥) آية ١٢ الفتح .

(٦) ما بين المربعين ساقط من م .

(٧) آية ٢٢ طه .

(١) كذا في م . والى في ج والسان : « صحيح »
بدل « وهم » .

(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٣) آية ٩٨ توبة .

فمنه لا تَقُل سوءاً ، وفي حديثِ النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلاً قَصَّ عليه رؤيا فاستاء لها ، قال أبو عبيد : أراد أن الرؤيا ساءته فاستاء لها ، افتعل من الساءة .

وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان سواء البطن والصدر ، أراد الواصف أن بطنه كان غير مُستفيض ، وأنه كان مساوياً لصدّره ، وأن صدره عريض ^(١) فهو مساوٍ لبطنه .

وقال أبو عبيد سأو قال أبو عمرو : فلان بعيد السأو : أي بعيدُ الهمة ؛ وقال ذو الرمة :

* دأى الأطلَّ بعيدُ السأو مهَيَّومٌ *^(٢)

قال أبو عبيد : وقيل السأو : الوطن في قول ذي الرمة .

أبو زيد : سأوتُ التوبَ سأواً ، وسأيتُه سآياً : إذا مددته فانشق . وسأوتُ بين القوم سأواً : أي أفسدت .

[سأس]

قال الليث : السؤس والسأس لفتان ، وهما المنة التي تقع في الثياب والطعام .

أبو عبيد عن الكسائي : سأس الطعام يسأس ، وأسأس يُيسس ، وسؤس يسؤس : إذا وَقَعَ فيه السؤس .

* مُسؤساً مدوذاً حَجَرِيَا ^(٣) .

وقال أبو زيد السأسُ غيرُ مهموز ولا ثقيل : القادحُ في السن .

وقال الليث : السؤس حَشِيْشَةٌ تُشَبِّه القَتَّ . والسَّيسَة : فعل السائس ، يقال : هو يسؤسُ الدَّوَابَّ : إذا قام عليها وراضها . والوالى يسؤسُ رعيته .

[وقول المعجاج :

يَجْلُو بِسُودِ الْأَسْحَلِ الْمَفْعَمِ

غُرُوبَ لَأَسَاسٍ وَلَا مُتَلَمَّ ^(٤)

المفعم : للكسر . والسأس : الذي قد

(٣) عجز بيت لزرارة بن صعب ، وصدّره كما

في اللسان .

* قد أطمعتي دقلاً حولياً *

(٤) ما بين المرينين ساقط من م .

(١) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٢) صدره كما في ديوانه من ٥٦٩ :

* كأنني من هوى يخرقاء مطرف *

أَتَكَلَّ ، وَأَصْلُهُ سَائِسٌ ، مِثْلُ هَارٍ وَهَائِرٍ ،
وَصَافٍ وَصَائِفٍ . وَقَالَ الْمَجَاجُ أَيْضًا :
صَافِي النَّحَاسِ لَمْ يُوشَّخْ بِالسَّكَدَرِ

وَلَمْ يَخَالُطْ عَوْدَهُ سَائِسُ النَّخْرِ^(١)

قَوْلُهُ : سَائِسُ النَّخْرِ : أَيْ أَكَلِ النَّخْرِ ،
يُقَالُ : نَخِرَ يَنْخَرُ نَخْرًا^(٢) .

وَالسَّوْسُ : مَصْدَرُ الْأَسْوَسِ ، وَهُوَ دَاءٌ
يَكُونُ فِي عَجَزِ الدَّابَّةِ بَيْنَ الْوَرِكَيْنِ وَالْفَخِذِ
يُورِيهِ صَمْفَ الرَّجْلِ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ السَّوَّاسُ : دَاءٌ بِأَخْذِ الْخَيْلِ
فِي أَعْنَاقِهَا فَيُيَبِّسُهَا حَتَّى تَمُوتَ .

وَقَالَ الْإِثِي : السَّوَّاسُ : شَجَرٌ وَهُوَ مِنْ
أَفْضَلِ مَا يُتَّخَذُ مِنْهُ زَنْدٌ ، لِأَنَّهُ قَلَّ مَا يَصْلُدُ ،
وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :

وَأَخْرَجَ أَثْمَهُ لِسَوَّاسٍ سَلَمَى

لَمَعْفُورِ الضَّنَا^(٣) حَزِيمِ الْجَنَيْنِ

وَالوَاحِدَةُ سَوَّاسَةٌ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَرَادَ بِالْأَخْرَجِ الرَّمَادَ
وَأَرَادَ بِأَثْمِهِ الزَّنْدَةَ أَنَّهُمَا قُطِعَتِ مِنْ سَوَائِنِ
سَلَمَى ، وَقَوْلُهُ :

لَمَعْفُورِ الضَّنَا ضَرِيمُ الْجَنَيْنِ .

أَرَادَ أَنَّ الزَّنْدَةَ إِذَا قُتِلَ^(٤) الزَّنْدُ فِيهَا
أَخْرَجَتْ شَيْئًا أَسْوَدَ فَيَتَمَقَّرُ فِي التُّرَابِ وَلَا
يُؤْبَهُ لَهُ ، لِأَنَّهُ لَا نَارَ فِيهِ ، فَهُوَ الْوَلَدُ^(٥) لِلْمَعْفُورِ ،
وَالضَّنَا فِي الْأَصْلِ الضَّنْؤُ ، وَهُوَ الْوَلَدُ تَخَفَّفَ
هَمْزُهُ ، ثُمَّ تَخَرَّجَ بِمَدِّ السَّوَادِ لِلْمَعْفُورِ النَّارَ ،
فَنَلِكَ الْجَنَيْنِ الضَّرِيمَ ، وَذَكَرَ مَعْفُورِ الضَّنَا
لِأَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ ، وَهُوَ الزَّنْدُ الْأَعْلَى .

وَقَالَ الْإِثِي : أَبُو سَاسَانَ : كُنْيَةُ
كِسْرَى ، وَهُوَ أَعْجَمِي ، وَكَانَ الْحَصِينُ بْنُ
الْمَنْذَرِ يُكْنَى بِهَذِهِ الْكُنْيَةِ أَيْضًا .

أَبُو بَرَزِيدٍ : سَوَّسَ فُلَانٌ فُلَانًا أَمْرًا فَرَكِيَةً .
كَأَقُولَ : سَوَّلَ لَهُ وَزَيَّنَ لَهُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : سَوَّسَ لَهُ أَمْرًا : أَيْ رَوَّضَهُ
وَذَلَّلَهُ .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلَيْنِ بِالْمَاءِ وَالنَّاءِ . وَعِبَارَةٌ
شَرَحَ الدُّبُونُ وَاللَّهَانُ : « إِذَا قِيلَ » بِالْتَّاءِ وَالْيَاءِ .
(٣) كَلِمَةُ « الْوَلَدُ » سَائِلَةٌ مِنْ م .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ « الضَّنَا » بِالتَّوْنِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ .
وَالَّذِي فِي شَرْحِ دِيوَانِ الطَّرِمَاحِ وَاللَّهَانُ : « الضَّنَا »
بِالْبَاءِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ أَيْضًا .

الصوت الخفيف من ربيع تهز قصباً أو سبياً ،
وبه سُمي صوت الحلى وسواسا .

قال ذو آرمة :

• تَذَابُّ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ ^(٢) .

يعنى بالوسواس همس الصياد وكلامه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : رجل موسوس
ولا يقال : موسوس :

ولأنما قيل موسوس لأنه ^(٣) يحدث نفسه
بما في ضميره .

قال: (وَتَعَلَّمُ مَا تُوسَّوِسُ بِهِ نَفْسُهُ ^(٤)) ،
وقال رؤبة يصف الصياد :

• وَسْوَاسٌ يَدْعُو غِلْصًا رَبَّ الْفَلَقِ •

يقول : لما أحسن بالصياد وأراد رميته
وسوس في نفسه بالدعاء حذر الخبيثة
والإبراق ^(٥) .

ويقال : سوس فلان أمر بني فلان : أى
كُلف سياستهم .

أبو عبيد عن أبي زيد : أساست الشاة
فهي سويس ، وساست ناس سوساً ، وهو
أن يكتر قملها .

[وسوس]

قال الله جل وعز (مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ
الْخَفَّاسِ ^(١)) .

قال أبو إسحاق : الوسواس : ذو
الوسواس ، وهو الشيطان (الذى يُوسَّوِسُ
في صدور الناس) .

وقيل في التفسير : إن له رأساً كرأس
الحيية ينجم على القلب ، فإذا ذكر الله العبد
خنس ؛ فإذا ترك ذكر الله رجع إلى القلب
يوسوس .

وقال الفراء : الوسواس بالكسر المصنوع .
والوسواس : الشيطان ؛ وكل ما حدثك أو
وسوس إليك ؛ فهو أسم .

وقال الليث : الوسوسة النفس . والمهمس :

(١) آية ٤ الناس .

(٢) صدره كما في ديوانه من ٢٣ :

« فبات يشتره ناد ويسهره »

(٣) آية ١٦ ق .

(٤) كلمة « الإبراق » ساقطة من ج .

[سائى]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : سائاه :
إذا عيره .

أبو عبيد عن أبي عمرو : السياء من الفرس :
الحارك ، ومن الحمار الظهر ، وجمعه سيامى .

[قال : وقال الأصمى : السياء : الظهر ،
والسياء : للقادة من الأرض المستدقة ، والجمع
السيامى]^(١) .

ابن السكيت عن الأصمى : السياء :
قردودة الظهر .

وقال الليث : هو من الحمار والبغل :
المنشج .

عمرو عن أبيه : الساء والشأه :
زجر الحمار .

وقال الليث : الساءة من قولك :
سأست بالمار : إذا زجرته ليمضى قلت سأساً .
[أبو عبيد عن الأحرر : سأست بالمار]^(٢) .

وقال ابن شميل : يقال : هؤلاء بنو
ساسا للشؤال .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) ما بين ساقط من ج .

[أوس]

قال الليث : أوس : قبيلة من اليمن ،
واشتقاقه من آس يثوس أوساً والاسم
الإيأس ، وهو العوض .

يقال أسته : أى عوضته .
واستأسى فاسته .

أبو عبيد عن الكسائي والأصمى :
الأوس : العوض ، وقد أسته أوساً :
أعوضته أعوضه عوضاً .

وقال الجعدي :

• وكان الإله هو المُستأسا •

أى المستعاض .

وقال الليث : أوس : زجر العرب للعنز
والبقر ، تقول : أوس أوس .

أبو حنبل : يقال للذئب : هذا أوس
عاديًا ، وأنشد :

كما خامرت في حيفها أم طامر

لدى الحبل حتى غال أوفن عيالها^(١)

(٣) قبله :

ليست أناساً فأنتبهم
وأفنت بعد أناس أناساً

• ثلاثة أمهات أنتبهم • وكان ...

(٤) في الأصل : « أرى الحبل » والتصويب
عن اللسان . [والبيت لا يكتب ويروى عال بدل غال]
[س]

يعنى أكل جراءها وتصغيره ، أويس ،
وأنشد ابن الأعرابي :
فَلَا حُشَاكَ مَشَقَصَا

أَوْسَا أُويسٌ من الهباله^(١)
قال : افترس الذئب له شاة .

قَالَ : لِأَضْعَفٍ فِي حَشَاكَ مَشَقَصَا عَوْصَا
يَا أُويسُ مِنْ غَيْمَتِكَ الَّتِي غَنِمْتَهَا مِنْ غَنَمِي .
وأخبرني المنذرى عن أبي طالب أنه قال
في المَوااة واشتقاقها قولان : أحدهما أنها من
آسى يؤاسى ، من الأسوة ، وهى القدوة .
وقيل : لأنها أساء يؤسوه : إذا عابله
ودأواه .

وقيل : لأنها من آس يوس : إذا عاضَ
فأخترَ الهزمة ولينها ، ولكل مقال .
قال أبو بكر في قولهم « ما يواسى فلان »
فلانة : ثلاثة أقوال .

قال الفضل بن محمد : معناه ما يُشارك
فلان فلاناً . والموااة : للشاركة : وأنشد :
فَإِنْ يَكْ عَبْدُ اللَّهِ آسَى ابْنِ أُمِّهِ
وَأَبَى بِأَمْلَابِ الْكَمَى لِلْغَاوِرِ

(١) البيت لأسماء بن خارجة (عن الحسن) .

وقال للزُّرَّج : ما يواسيه ، ما يصيبه بخير .
من قول العرب : آسٍ فلاناً بخير . أى
أصيبه .

وقيل : ما يُعوضه من مودته ، ولا قرابته
شيئاً ، مأخوذ من الأوس ، وهو العوض .

قالوا : وكان في الأصل ما يُؤاوسه ،
تقدموا السين وهو لام الفعل ، وأخرو الواو
وهى عين الفعل ، فصار يواسوا ؛ فلما لم يحتمل
الواو الحركة مكندوها وقلبوها يا ، لانكسار
ما قبلها ، وهذا من اللقوب .

قال : ويجوز أن يكون غير مقلوب ،
فيكون تفاعل من أسوت الجرح^(٢) .

أبو عبيد عن أبي عبيدة الأس : بقية
الرماد بين الأثنائ^(٣) ، وأنشد :

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْضِيٍّ
وُسُفَعٌ عَلَى آسٍ وَنُؤَى مُشْتَلَبٍ^(٤)

وقال الليث : الأس : شجرة ورقها عطر .

قال : والآس : العسل . والآس : القبر .
والآس : الصاحب .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) عبارة الأسان : « بين الأثنائ في الموقد » .

(٤) البيت للابيفة كفا في الأسان (غنبل) [س]

بُشْمُخِرٌ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْأَسَى^(١)

والرند غير الآسى^(٢)]

[آسى]

وقال الأصمى : يقال آسى يَأْسَى آسى

مقصود : إذا حزن ، ورجل أسيان وأسوان :
أى حزين .

ويقال : آسيت فلانا بمصيبته : إذا حزبه ،
وذلك إذا ضربته الآسى ، وهو أن تقول له :
مالك تحزن ! وفلان أسونك قد أصابه مثل
ما أصابك ، وواحد الأسا أسوة ، وهو أسونك ،
أى أنت مثله وهو مثلك ، ويقال : انثيس^(٣)
به أى اقتد به وكن مثله .

ويقال : هو يواسى فى ماله : أى يساوى ،
ويقال : رحم الله رجلاً أعطى من فضل ،
وواسى من كفاف ، من هذا ، ويقال أسوت
الجرح فأناسوا أسوا : إذا داويته وأصلحته ،
والآسى : المتعطب ، والإساء : الدواء ؛ وأما
قول الأعشى :

قلت : لا أعرف الأس بهذه للمانى^(١)

من جهة تصح ، وقد احتج الليث لما بشعر
أحسبه مصنوعاً :

بانت سليبي فالفؤاد آسى^(٢)

أشكو كلوما ما لهن آسى
من أجل حوزاء كفصن الآسى
ريقتها كمثل طعم الأس
وما استأست بعدها من آسى

وبلى فإنى لاحق بالآسى

[وقال الدينورى : للآسى برمة بيضاء ،
طيبة الريح وثمره تسود إذا أينعت ، وتسمى
القطنية .

قال : وينبت فى السهل والجبل ، وتسمو
حتى تكون شجراً عظيماً ، وأنشد :

(١) عبارة ج : « لا أعرف الأس بالأوجه
الثلاثة من جهة تصح أو رواية عن ثقة » .

(٢) فى الأصل :

« آسى حزين » وكلمة « حزين » كتبها الناصح
شرحاً لكلمة « حزين » كما كتب بعد قوله :
« ما لهن آسى » كلمة « طيب » وأيضاً : كتب
بعد قوله « طعم الآسى » كلمة « السل » ، وكتب
بعد قوله « من آسى » — فى البيت الثالث — كلمة
« صاحب » .

(٣) عجز بيت لالك الحناعى فى ديوان المزدلين

ج ٣ ص ٢ وصدره :

● والخس لن يحجز الأيام ذو حيد * [س]

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(٥) فى ج : يقال : « تأسى به » .

عِنْدَهُ الْبُرِّ وَالتَّقَى وَأُمى الشَّعْ

قِ وَحَمَلٌ مُضْلِعُ الْأَهْقَالِ^(١)

فإنه أراد وعنده أسوُ الشَّقِّ، فجعل الواو ألفاً مقصورةً .

وقال الحطيئة فى الإساء بمعنى السواء .

« تَوَاكَلَهَا الْأُطْبَةُ وَالْإِسَاءُ^(٢) »

والإساء : الداء بعينه ، وإن شئت كان جماعاً لآسى ، وهو المألج ، كما تقول ، راع ورعاء ، قاله ثمر : قال : ومثل الأسو والأسا : اللغو واللأا ، وهو السىء الخسيس .

وقال الليث : رجلٌ أسيانٌ وأمرأةٌ أسياءُ (والجمع أسيالاً^(٣)) وإن شئت قلت أسيانون وأسييات . قال : وآسية اسمُ امرأةٍ فرعونَ .

والآسية - بوزن فاعلةٍ : ما أُسِّنَ من بُنيانٍ فأَحْكِمَ أصلُه من ساريةٍ وغيرِها ، وقال :
الناطقة :

(١) رواية البيت كما فى ديوان الأعشى ص ١٠

عنده الحزم والتقى وأسا الصر

ع وحمل المضلع الأهقَال

(٢) صدره كما فى ديوانه ص ٢٧ :

* م الأسون أم الرأس لما *

(٣) ساقط من م .

فَإِنْ تَكَ قَدْ وَدَعْتَ غَيْرَ مَذْمُومٍ

أَوَاسَى مُلْكٍ ذَمَّتْهَا الْأَوَائِلُ^(١)

وقال المؤرِّج : كان جزءه بن الحارث من حكماء العرب ، وكان يقال له المؤسَّى ، لأنه كان يؤسئ بين الناس . أى يصلح بينهم ويعدل .

وقال الليث : فلان يتأسى^(٢) بفلان : أى

يرضى لنفسه مارضيه ويقتدى به ، وكان فى مثله حاله . والقومُ أسوةٌ فى هذا الأمر : أى حالهم فيه واحدة . قال : والتأسى فى الأمور من الأسوة ، وكذلك المؤاساة .

ابن السكيت : جاء فلانٌ يلمسُ بطراحه أسوًا . يعنى دواءً بأسو به جرحه . والأسو : المصدّر .

[سية]

أبو عبيد عن الأصمى : سِيَة القَوْس :

ما عطف من طرفيها ، وفى السِيَة الكُظُر وهو الفَرَض الذى فيه الوَرَر ، وكان رؤبة بن العجاج يهز سِيَة القوس .

(٤) فى ج : « أسستها » وفى ديوانه ص ٦١ :

... بكتها الأوائل .

(٥) فى ج : « يأسى » .

وقال الليث : الرّاؤون إذا رُمُوا الحيّة
ليأخذوها ففزع^(١) أحدهم من رُفْقَتِهِ^(٢) قال
لها أس فلها تخضع له وتلين .

ثعلب عن ابن الأعرابي : السيء -
مهموز بالكسر : اسم أرض .

قلت : وغيره لا يهمز ، وقال زهير له
بالسّي نَنُوم وآء^(٣) .

أبو عبيد عن الأموي : إذا كانت البقية
من لحم قيل أَسَيْتَ^(٤) له من اللحم أسياً : أى
أبقيت له ، وهذا في اللحم خاصة .

[أس]

يقال هو الأس والأساس لأصل البناء ،
وجمع الأساس^(٥) : أسس .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : كان ذلك على
أسّ الدهر ، وأسّ الدهر ، وإسّ الدهر :

(١) في اللسان : « فزع » .

(٢) في ج : « رُفْقَتِهِ » .

(٣) عجز بيت زهير ، وصفه كما في شرح

ديوانه ص ٦٤ :

* أسك مصل أذنين أجن *

(٤) عبارة : « أَسَيْتَ له من اللحم أسياً »

بتقديم الياء على السين .

(٥) في ج : « وجع الأسى أساس وجع الأساس

أسس » .

أى على قديم الدهر . ويقال : على أسْتِ الدهر .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَلَزِقَ الحسَّ
بالأسّ . قال : الحسّ : الشرّ ، والأسّ :
أصله . قال : الأسيس : أصل كل شيء .
والأسيس : العوض .

قال : والسوس : الأصل . والسوس :
الرياسة ؛ يقال : ساسوه سوساً . إذا راسوهم
قيل : سوسوه وأساسوه .

وقال الليث : أسست داراً : إذا بنيت
حُدُودَها ورَفَقَتَ من قواعدها ؛ وهذا تأسيس
حسن . قال : والتأسيس في الشعر : أَلِفٌ تَلَزَمَ
القافية ؛ وبينها وبين أحرف الروي حرف
يمحوز رفقه وكسره ونصبه ؛ نحو مفاعن ،
ويمحوز إبدال هذا الحرف بنهيه ، فأمّا مثّل محمد
لو جاء في قافية لم يكن فيه تأسيس حتى يكون
نحو مجاهد ، فالألف تأسيس .

أبو عبيد : الروي حرف القافية نفسها ،
ومنها التأسيس ؛ وأُنشد :

أَلَا طَلَّ هَذَا اللَّيْلُ وَأَخْضَلَ جَانِبُهُ

قال : وقال أبو زيد : عَلِيَاءُ مُضَرٌ تقول :
يَحْسِبُ وَيُنْسُ ، وَسَفَلَاها بِالْفَتْحِ .

وقال القراء في قول الله جلّ وعزّ :
(أَفَلَمْ يَيْئَاسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ
اللَّهُ^(٤)) .

قال القراء : قال المفسرون : (أفلم يئاس)
أفلم يعلم . قال : وهو في المعنى على تفسيرهم
لأن الله تبارك وتعالى قد أوقع إلى المؤمنين
أنه لو شاء لهدى الناس جميعا ، فقال^(٥) : أفلم
يئأسوا علما ، يقول : يُؤَيِّسُهُمُ العلم ، فكان
فيه العلم مضمرا ، كما تقول في الكلام : قد
يئست منك ألا تفلح ، كأنك قلت : علمت
علما .

قال ورؤي عن ابن عباس أنه قال :
يئاس بمعنى يعلم لغة للضعف ، ولم يجدوها في
العربية إلا على ما فترت .
وأنشد أبو عبيدة :

أقول لهم بالشبّ إذا يئسروني
ألم تئأسوا أني ابن فارس زهديم^(٦)

فالقافية هي الباء ، والألف قبلها^(٧) هي
التأسيس ، والماء هي الصلّة .

وقال الأبيث : وإن جاء شيء من غير
تأسيس فهو المؤسس ، وهو عيب في الشعر ،
غير أنه ربما اضطرّ إليه الشاعر ، وأحسن
ما يكون ذلك إذا كان الحرف الذي بعد
الألف مفتوحا ؛ لأن فتحة تغلب على
فتحة الألف ، كأنها تزال من الوهم ، قال
المعجاج :

مَبَارَكٌ لِلْأَنْبِيَاءِ خَاتِمٌ
مُعَلِّمٌ آيَ الْهُدَى مُعَلِّمٌ^(٨)
ولو قال خاتِمٌ بكسر التاء لم يحسن .

وقيل : إن لغة المعجاج « خاتم » بالهمز ،
ولذلك أجازاه مع السأم ، وهو شجر جاء في
قصيدة الليسم والسأم^(٩) .

[ينس]

أبو عبيد عن الأصمعي : يئس يئيس
ويئأس ، مثل حسب يحسب ويحسب .

(١) في اللسان : « والألف فيها » .

(٢) ورد هذا الرجز في أراجيز المعجاج ص ٦٠
بتقديم المصراع الثاني على الأول .

(٣) ما بين الربيعين ساقط من م .

(٤) آية ٣١ الرعد .

(٥) في ج : « قاتلوا فلم يئأسوا » .

(٦) في اللسان إن الضمر لسمي بن وثيل اليربوعي ،

وقيل : إنه لولده جابر بن سمير .

يقول : أَلَمْ تَعْمَلُوا .

وقال أبو إسحاق : القول عندى فى قوله تعالى : (أَفَلَمْ يَيْئَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ) الآية : أَفَلَمْ يَيْئَسِ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ إِيْمَانِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ بِأَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ لِأَنَّهُ قَالَ : لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا .

ولغة أخرى : أَيَسَ يَأْسُ ، وَأَيْسَتْهُ ، أَيُ أَيَأْسَتْهُ ، وهو اليأس والإياس ، وكان فى الأصل الإيئاس بوزن الإيعاس .

ويقال : أَسْتَيْئَسَ بِمَعْنَى يَيْسَ ، والقرآن نَزَلَ بِلُغَةٍ مِنْ قُرْآنِ يَيْسَ .

وقد رَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ أَنَّهُ قَرَأَ (وَلَا تَأْيِسُوا ^(١)) بِلا هَمْزٍ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سَكَمَةَ عَنْ الْقُرَّاءِ قَالَ الْكَسَاؤِيُّ : سَمِعْتُُ غَيْرَ قَبِيلَةٍ يَقُولُونَ : أَيَسَ يَأْسُ بِغَيْرِ هَمْزٍ ، قَالَ : وَسَمِعْتُُ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْمُتَنَفِّقِ وَهُمْ مِنْ عَقِيلٍ يَقُولُ : لَا تَيْسَ مِنْهُ بِغَيْرِ هَمْزٍ .

وقال الليث : أَيَسَ كَلِمَةٌ قَدِ امْتِيتُ ،

(١) آية ٨٧ يوسف .

إِلَّا أَنْ الْخَلِيلَ ذَكَرَ أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ : جِئْ بِهِ مِنْ حَيْثُ أَيَسَ وَلَيْسَ ، لَمْ يُسْتَعْمَلْ أَيَسَ إِلَّا فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ ، وَإِنَّمَا مَعْنَاهَا كَعْنَى حَيْثُ هُوَ فِي حَالِ الْكَيْفُونَةِ وَالْوُجْدِ .

وقال : إِنْ مَعْنَى أَيَسَ : لَا أَيَسَ ، أَى لَا وَجَدَ . قَالَ وَالتَّائِيَسُ : الْاسْتِقْلَالُ ، يَقَالُ : مَا أَيَسْنَا فَلَنَّا خَيْرًا : أَى مَا اسْتَقْلَلْنَا مِنْهُ خَيْرًا ، أَى أَرَدْتَهُ لِأَسْتَخْرِجَ مِنْهُ شَيْئًا فَمَا قَدَّرْتُ عَلَيْهِ ؛ وَقَدْ أَيَسَ يُؤَيِّسُ تَأْيِيسًا .

وقال غيره التَّائِيَسُ : التَّائِيْرُ فِي الشَّيْءِ .
وقال الشَّيْخُ :

وَجِلْدُهَا مِنْ أَطْوَمٍ مَا يُؤَيِّسُهُ
طِلْحٌ بِنَاحِيَةٍ ^(٢) الصَّيْدَاءِ مَهْزُولُ
وقال ابنُ بَرَجٍ : أَيَسْتُ الشَّيْءُ لَيْتَنَهُ ،
وَالْفَعْلُ مِنْهُ امْتِ أَيَسُ أَيَسًا : أَى لَيْتُ .

[ويس]

قال الليث : وَيَسُ : كَلِمَةٌ فِي مَوْضِعِ رَأْفَةٍ ^(٣)
وَأَسْتِمْلَاحٍ ؛ كَقَوْلِكَ لِلصَّبِيِّ : وَيَسَهُ مَا أَتَمَلَّحَهُ .

(٢) فى ديوانه ص ٧٩ . . . بِنَاحِيَةِ الصَّيْدَاءِ .

(٣) فى الأصلين « رَفَهُ » والتصويب عن اللسان .

عن موسى وصفه فقال : إن جعلته فُعل
لم تصرفه ، وإن جعلته مُفعلاً من أوُسَيْته
صَرَفْتَهُ .

وقال أبو حاتم في كتابه أما ويسك فإنه
لا يقال إلا للصبيان ، وأما ويك فكلام فيه
غِلْظٌ وشتم .

قال الله للكفار : (وَيُكْمَلْكُمْ لَا تَنْفَتَرُوا
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا) (١) وأما ونج فكلام تين
حسن .

قال : وَيُرْوَى أَنَّ وَنَحًا لأهل الجنة ،
وَوَيْلًا لأهل النار .

قلتُ : وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم
ما يدل على صحة ما قال : لعمار : « ونج ابن
نُتْمَةٍ يُقْتَلُهُ الفَتَاةُ الباغية » .

وروى ابن هانئ عن زيد بن كَثُوفَةَ أنه
قال : من أمثال العرب إذا جمعت الحمار إلى
جانب الرذْهة فلا تقل له ساء .

قال : يقال عند الاستمکان من الحاجة
أَخَذًا أو تَارَكًا ، وأنشد في صفة امرأة :

تُملب عن ابن الأعرابي : لقي فلان
ويسا : أي لقي ما يريد ، وأنشد :
عَصَتْ (١) سَجَاحَ شَبْتًا وَفَيْسَا

وَلَقَيْتُ من النكاح ويسا
وقال اليزيدي : الوَيْحُ والوَيْسُ بمنزلة
الوَيْل في المعنى .

وقال أبو تراب : سمعتُ أبا السَّمِيدِيعِ .
يقول في هذه الثلاثة : إن معناها واحد .
وقال ابن السكيت : في كتاب الألفاظ :
إن صحَّ له يقال وَيْسٌ له : أي فقْرٌ له .
قال : والوَيْسُ الفقْرُ .

ويقال : أُمَةٌ أَوْسًا : أي شدة فقره .
[وقال أبو عمرو : الأَسُّ : أن يمر النعل
فيسقط منها نقط من العسل على الحجارة
فيستدل بذلك عليها .

وقال ابن الأعرابي : الوُسُّ : المَوْسُ .
والسُّوُّ : الهَمَّةُ (٢) .

وقال أبو عمر : سأل مَبْرُمانُ أبا العباس

(١) في الأصل عَضَتْ هجاء . - النخ والتصويب
عن اللسان .

(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .

لم تَذِرْ ما سَأَ للحجارِ ولم

تَضْرِبُ بكفِّ مُخَاطِطِ السَّلَمِ

يقال : سَأَ للحجار عند الشرب يُبْتَار به
رِيَهُ ، فإن رَوِيَ انطلق وإلا لم يَرَح .

قال : ومعنى قوله : سَأَى اشْرَبَ ،
فإني أريد أن أذهب بك .

قلت ^(٣) : والأصلُ في «أَذْجَرُ» وتحرُّكُ
للمُضِيِّ ، كأنه يَحْتَنِي على الشرب إن كانت له
حاجة إلى الماء مخافة أن يَصُدِرَهُ وبه بقيَّة من
ظَلَمًا ، وإذا الحِقَّ الرجلُ قَرْنَهُ في عِلْمٍ أو شِجَاعَةٍ
قيل : ساواه .

وقال خليفة الخفاجي : الوُسُومَةُ : الكلام
الغفني في اختلاط .

بَابُ رُبَاعِيِّ السِّنِّ

قال الليث : السَّرَوَمَطُ : الطويل من
الإبل ، وأنشد :

« بكلِّ سارِمٍ سَرَمَطٍ ^(١) سَرَوَمَطٍ »

قال : والسَّرَمَطُ : الواسعُ الخلقِ السريع
الْبَلْعُ مع جسمٍ وخَلْقٍ . والسَّرَطِيمُ من الرجال :
الْبَيِّنُ القول في كلامه ، وأنشد :

« ثم تَرَى فِيْنَا انْطَلِيبَ السَّرَطِيمَا »

وقال ^(٢) كَبِيد :

وَجُعْزَفٍ جَوْنٍ كَانَ خَفَاءَهُ

قَرَى حَبَشِيٌّ بالسَّرَوَمَطِ مُحَقَّبٍ

السَّرَوَمَطُ ههنا : حَبَل ^(٣) . وقيل : هو
جِلْدٌ ظَلْبِيَّةٌ لُفٌ فِيهِ زِقُّ الْخَمْرِ ، وكلُّ خِفَاءٍ لُفٌ
فِيهِ شَيْءٌ فَهُوَ سَرَوَمَطٌ لَهُ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الطَّرْفَانُ :
الْقِطْعَةُ من الرمل .
وقال ابن مُقْبِل .

« وَوَسَدْتُ رَأْسِي طَرَفَانًا مُتَخَلِّلًا ^(٤) »

شمر عن ابن مُثَمِّل قال : الطَّرْفَانُ :

(٣) لم « قال » .

(٤) في اللسان : جِل .

(٥) صدره كما في اللسان :

« أَيْغَثَ ظَفَرْتُ فَوْقَ عَوْجِ ذَوَابِلِ »

(١) في اللسان : « سَرَمَط » .

(٢) في ج وقال غيره في قول كَبِيد « .

والمِشِيَّة السَّبْطَرَى ، قال المتحاج :

« يَمْشِي السَّبْطَرَى مِشِيَّة التَّبَحُّثِ »^(٣)

[ورواه شمر : مشية التجير . قال :

والسَّبْطَرَى مشية فيها تبختر^(٤)] .

سأله عن الفراء قال : اسْبَطَرَتْ له البلاد

استقامت .

وقال : اسْبَطَرَتْ كَيْلَتْهَا مستقيمة .

وقال الليث : اسْبَطَرَتْ في سُرْها :

أُسْرَعَتْ وامتدَّت .

وحاكت امرأة صاحبها إلى شريح في

هَرَّة [بيدها^(٥)] فقال [اذنوها من هذه^(٥)] ،

فان هي قَرَّت واسْبَطَرَتْ فهي لها ، وإن

قَرَّت وازْبارَتْ فليست لها معنى « اسْبَطَرَتْ »

امتدَّت [واستقامت لها] ، واسْبَطَرَتْ الذَّيْبَةُ :

إذا امتدت للموت بعد الذَّيْبِ ، وكلُّ مُسْبَطَرٍ

مُسْبَطَرٌ .

الليث الطَّرْطَيْس : الماء الكثير ،

الظِّلَاء ليست من النَّيْم في شوء ، ولا تكون ظِلَاءً إِلَّا بَنِيْم .

قال : والظِّلِيساءُ : الرقيق من السحاب .

وقال أبو خَيزَرَة : هو الطَّرْطِيساء بالراء .

وقال بعضهم : الأرض التي ليس بها منارٌ

ولا عَلم ، قال اللَّزَّار :

لقد تَمَسَّتُ القَلَاءَ الظِّلِيساء

يسيرُ فيها القومُ خَمْسًا أُنْلسًا

وقال الليث : الطَّرْطِيساء والظِّلِيساء :

الظِّلْمَةُ الشديدة^(٦) .

قال : والطَّرْطِيسُ : النَّسِيمُ الدنيء .

والطَّرْطُوس : الخروف^(٧) . والطَّرْطُوسَة :

خُبْزُ الْمَلَّة ، وهي الظِّلْمَة ، وهي الطَّرْطُوسَة .

قال : والطَّرْطُوسَة : الانقباض والنكوص .

شمر : السَّبْطَرُ من الرجال : السَّبْط

الطويل .

وقال الليث : السَّبْطَرُ لماضي ، وأنشد :

* كِشِيَّة خادِرٍ لَيْثٍ سَبْطَرٍ *

(١) كلمة « الشديدة » ساقطة من م .

(٢) في ج : « الحريف » ..

(٣) الذي في أراجيزه ص ٣١

« مشية التجير : والذي في اللسان :

« مشية التجير » . ويعد :

* أو : ينجان القرية الكبير *

(٤) زيادة من ج .

(٥) في ج : « من المدعية » .

قلتُ : الرّسّاطون بلسان الرّوم ، وليس
بعرّبيّ .

قال : والنّسطوريّة أمة من النصارى
مخالفون بعتهم ، وهو بالرومية نسطوريس .

وفلسطين : كورة بالشام ، نونها زائدة ،
تقول : مررنا بفلسطين ، وهذه فلسطين .

قلتُ : وإذا تَسَبَّوا إلى فلسطين ، قالوا
فلسطيني ، وقال الأعشى :

• تَقَلُّه فِلَسْطِيًّا إِذَا ذُقْتَ طَعْمَهُ (١) •

[تعلم عن ابن الأعرابي: سنطل الرجل :
إذا مشى مطأطئا .

قلت : ورأيت بظاهر العمان جبيلًا
صغيرًا له أنف تقدّمه يسمى سنطلا (٢)] .

أبو العباس عن ابن الأعرابي .

دَفَّطَسَ الرجلُ إِذَا ضَيَعَ مَالَهُ ، وأنشد :

قد نامَ عنها جابرٌ ودَفَّطَسَا

يَسْكُو عُرُوقَ خُصْبَيْتَيْهِ وَالنَّسَا

والطرطيس والذرديس واحد : وهي
التجوز المسترخية .

ويقال : ناقة طرطيس : إذا كانت
خوّارة في الحلب .

وقال : فنطيسة الخنزير : خطمه ، وهي
الفرطيسة ، والفرطسة فعله إذا مدّ خرطومَه .
والفنيطيس : من أسماء الذّكر .

أبو عمرو : الفيلطاس والفيلطوس : رأس
السكرّة إذا كان عريضًا ، وأنشد [يصف
إبلًا (٣)] :

يَحْبِطُنَ بِالْأَيْدِي مَكَانًا ذَا غُدَرِ

خَبِطَ الْأَنْبِيَاءُ فِلَاطِيْسُ الْكُتْرِ (٤)

ويقال تلطم الخنزير : فلطيس أيضًا .

وفيلطاس السفينة : حوضها الذي يجتمع
فيه نشافة مائها ، والجميع الفناطيس .

والإسفنت : من أسماء الخمر .

قال الأصمعي : هي بالرومية .

وقال الليث : الرّسّاطون : شرابٌ يتخذُه

أهلُ الشام من الخمر والتسل .

(٣) في ديوان الأصفين ص ٦٠ : « تخله »

بدل « تخله » وتام البيت :

« عل ريدأت التي حش لثاتها »

(٤) ما بين الرابين ساطع من م .

(١) زيادة من ج .

(٢) صدر هذا البيت ساطع من م .

الرجل طرممة^(١)، وبَلَسَمَ بَسْمَةً: إذا أطرق وسكت.

ويُقَال (يَلْدَمَ تَلَدَ مثله . واسْبَكَرَ واسْطَرَ مثله، قال ذلك اللحياني . وطرس الكتاب طرمسة: إذا محاه^(٢)).

ويقال للرجل إذا نكس هارباً: طَرَسَ وطَرَسَ.

والشرايط: الطويل وجمعه سُرايط .
ويقال للفسطاط فُسْطاط وفساط .

وروى أبو تراب للأصمعي: إنه لَنَبِيْعُ الفَنْطَيْسَةِ والفَرْطَيْسَةِ وهى الأَرْنَبَةُ^(٣): أى هو مَنِيْعُ الحَوْزَةِ سَمِيَّ الأنف .

وقال أبو سعيد فَنْطَيْسَةُ الذَّئْبِ وفَرْطَيْسَتُهُ: أنفه .

ابن الأعرابي: السَّنْطَالَةُ المشبَّة بالسكون ومُطَاطَأَةُ الرَّاسِ .
والسَّنْطَابُ: مِطْرَقَةُ الحَدَّادِ^(٤) .

قال أبو الفضل: قال أبو العباس: أراه «دَفْطَسًا» قال: وكذا أَحْفَظُهُ بالدال غير ممجبة، ولكن لا نُغَيِّرُهُ وأَعْلَمُ عليه .
قلت: وروى أبو عمر الزاهد هذا الحرف فى كتابه دَفْطَسُ بالدال، وهو الصواب عندى .

قال: وطَرَسَ الرَّجُلُ: إذا حَدَّدَ النظر، هكذا رواه الليث بالسين .

ورواه أبو عبيد عن أبي عمرو طَرَسَ بالشين، إذا نَظَرَ وكَسَرَ عَيْنَيْهِ .

وقال ابن الأعرابي: طَلَنَسَ: إذا ساء خُلُقُهُ بعد حُسْنٍ .

ويقال للتَّيَّاءِ مُطَرَفَسَةٌ ومُطَنَفَسَةٌ: إذا اسْتَفْعَدَتْ فى السَّحَابِ الكثير، وكذلك الإنسان إذا لَبَسَ الثَّيَّابَ الكثيرَ: مُطَرَفَسٌ ومُطَنَفَسٌ .
غيره: سَرَطَلٌ: وويلٌ مُضْطَرَبٌ انْتَلَقَ .

وطَرَسَ الرَّجُلُ: إذا قَلَبَ وجهه، وكذلك طَلَنَسَ وطلَسَ .

وقال شمر: قال الأصمعي: طَرَسَ

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) فى اللسان: «والأرنبة» بحذف لفظ

«هى» .

(٣) فى م «والسَّنطاب الحداد» .

قال أبو العباس : واختلفوا في السندرة ،
فقال ابن الأعرابي : هو مكيال كبير مثل
القنفل ، واسع كثيرا ، أى أهلكم قتلا
واسما كثيرا .

وقال غيره : السندرة : امرأة كانت
تبيع القمح وتوفي السكيل ، أى أهلكم
كيلا وافيًا .

قال : وقال آخر السندرة العجلة ، قال :
سندري : إذا كان مستمجلا في أموره جادا ،
أى أقاتلكم بالعجلة وأبادركم قبل الفرار .
(ويقال : قوس سندرية . وقال :

إذا أدركت أدنانهم أخرياتهم - حبوت
لهم بالسندري الموتة وستان سندري : إذا
كان أزرق حديدا قال رؤبة :

وأوتار غيرى سندري مخلق مخلق
أى غير نصل أزرق حديد . وقال

أعرابي :

تماؤا نصيدها زوبقاء سندرية

يريد طائر اخالص الزرقعة ^(٥)

(٥) ما بين المربين ساقط من م .

أبو عبيد عن أصحابه ^(١) هي الطنفة ^(٢)
وجمعها الطنافس .

(م د)

أبو عبيد عن الأصمعي الدرس : البعير
المظيم ، وفاقة درسة .

وقال شمر أيضا : الدرس : المسلم
الكبير ، وأنشد قول ابن قيس الرقيات :
تكنه خرفة الدرس من الشـ

نس كليت يفرج الأجـ
قال : والسندر : الجري للثعبان ^(٣) .

وقال أحمد ^(٤) بن يحيى في قول أمير المؤمنين
على بن أبي طالب رضى الله عنه :

أنا الذى تمنى أمي حيدرـ
كليت غابات غليظ القصرـ
أكيكم بالسيف كليل السندرـ

(١) في ج : « أبو عبيد وابن السكيت .

(٢) كذا وردت هذه الجملة في أصل ، والظاهر
مجموعة من الناسخ .

(٣) في الأصل ب : « المصيح » والتصويب عن
السان .

(٤) عبارة ج : « وقال ثعلب لم يختلف الرواة إن
هذه الأبيات لعل عليه السلام » .

أبو عبيد عن الأصمى : السَّرَنْدَى :
الشديدُ والسَّبَنْدَى : الجرى ، وفى لغة هذيل :
الطويل .

وفى نواحر الأعراب : السَّنَادِرَةُ
والسَّادَنَةُ : الفَرَاغُ وأصحابُ اللهو والتبطل .
الليث السَّرَنْدَى : الجرى على أمره
لا يفرق من شيء . وقد اسرنداه وأغرنداه :
إذا جهل عليه . وسيف سَرَنْدَى : ماضٍ فى
الضريبة لا يُنَبِّو .

وقال ابن أحرر يصف رجلا صريع نَفَرًا قتيلا :
فَخَرَّ وَجَالَ لِلنَّهْرُذَاتِ يَمِينَهُ
كسيف سَرَنْدَى لَاحٍ فى كَفِّ صَيْقَلٍ^(١)
من جعل سَرَنْدَى فَعَنَلًا صرفه ، ومن
جعله فعلى لم يعرفه .

وقال أبو عبيد : اسرنداه وأغرنداه :
إذا علاه وغلبه ، وأنشد :

مَالِئُ نَاسٍ^(٢) اللَّيْلَ يَسْرَنْدِي
أَدَقَّمَهُ عَنَى وَيَسْرَنْدِي

(١) أُنشده الأسان فى صفحة واحدة بروايتين .

[س]

(٢) رواية الأسان :

* لَدَّ جَمَلُ النَّاسِ يَسْرَنْدِي *
والبيت يساقط من ج .

وَالسَّبَنْدَى . وَالسَّبَنْتَى : النمر ، وكلُّ
جرى . سَبَنْدَى وسَبَنْتَى^(٣) .

وقال أبو الهيثم : السبنتاة : النمر ،
ويُوصف بها السَّبْعُ ويُجمع سبانت ، ومن
العرب من يجمعها سَبَانَى . ويقال للمرأة
السَّايطة : سَبَنْتاه ، يقال هى سَبَنْتاه فى جلد
حَبَنْداه .

وقال الزَّجَّاج فى قول الله جل وعز :
(الَّذِينَ يَرْتُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ^(٤)) .

روى أن الله جل وعز جعل لكل
امرئٍ فى الجنة بيتا ، وفى النار بيتا فمن حَمِلَ
حَمَلَ أَهْلَ النار وَرِثَ بَيْتَهُ ، ومن حَمِلَ
حَمَلَ أَهْلَ الجنة وَرِثَ بَيْتَهُ .

قال : والفِرْدَوْسُ أصله رُؤْيُ أَعْرَبٍ ،
وهو البُستان ، كذلك جاء فى التفسير .

وقد قيل : الفِرْدَوْسُ تعرفه العرب ، ويسمى
الموضع الذى فيه كَرَمٌ : فِرْدَوْسًا .

وقال أهل اللغة : الفِرْدَوْسُ مُدَّ سَكْرٍ وَإِنَّمَا

(٣) كلمة « سبنتى » ساقطة من م .

(٤) آية ١١ المؤمنون .

أُثِّتَ في قوله (الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون) لأنه عني به الجنة .

وفي الحديث : « نسألك الفردوس الأعلى »^(١) .

وأهل الشام يقولون للبساتين والكروم :
الفراديس .

وقال الليث : كَرَّمْ مُفَرَّدَس ، أى
مَعْرَّش ، قال المعجاج :

وَكَلَّغَلَّا وَمِنْكَبًا مُفَرَّدَسًا^(٢) .

(قال أبو عمرو : مفردسا : أى محشوا
مُسَكَّنِينَ ؛ ويقال للجنة إذا حُشِيَتْ فُرْدِسَتْ) .

قال : والفردسة : الصَّرْعُ القبيح ، يقال :
أَخَذَهُ فَرْدَسَهُ : إذا ضَرَبَ به الأرض .

(قال^(٣) الزجاج : وقيل الفردوس :
الأودية التى تنبت ضروبا من اللبث وقيل هو

بالرومية ، منقول إلى لفظ العربية .

قال : والفردوس أيضا بالسرانية كذا
لفظه فردوس قال ولم نجد في أشعار العرب ،
إلا في شعر حسان .

قال : وحقيقته أنه البستان الذى يجمع
كل ما يكون في البستان : لأنه عند أهل كل
لغة كذلك .

وقال ابن الأبنارى : وما يدل أن الفردوس
بالعربية قول حسان :

وإن ثواب الله كلَّ مَوْحَدٍ

جَنَّانٍ من الفردوس فيها يخلدُ

وقال عبد الله بن رَواحة :

لَمَتَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ فِي جَنَّاتٍ

بشربون الرحيق والسلسبيل

الرحيق : الخمر . والسلسبيل : السهل

المدخل في الخلق . يقال : أَرَبَّ سلسل وسلسال
وسلسبيل .

وقال الفراء : قال الكلبي بإسناده :

الفردوس : البستان بلغة الروم .

وقال الفراء : هو عربى أيضا ، والعرب

(١) كلمة « الأعلى » ساقطة من م .

(٢) رواية هنا الرجز كما في أراجيز المعاج

ص ٣٣ هكذا :

وكاملا ومنكبًا مفردسًا

وكلكلا ذا حاميات مهرسا

وقد جاء الصراع الثانى بهذه الرواية في اللسان

مادة (كل) .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

« أَعْدَدْتُ دِرْوَاسًا^(٢) لِدِرْبَاسِ الْحُتِّ »
 والدَّفْنَسُ : البَخِيلُ ، وأنشد للفضل^(٣)
 إِذَا الدَّعْرِمُ الدَّفْنَسُ صَوَّى لِقَاحَهُ
 فَإِنَّ لَنَا دَوْدَا ضِيخًا الْهَالِبِ^(٤)
 [أَى سَمِنَ لِقَاحَهُ^(٥)] .

قال والدَّفْنَسُ الرَّاعِي الْكَسْلَانُ الَّذِي يَنَامُ
 وَيَتْرُكُ الْأَبْلَ تَرْعَى وَحْدَهَا .
 أبو عبيد عن الأحمسي : الدَّفْنَسُ : للرَّاءِ
 الخفاء .

الليث الترمذ : دَوَامُ الزَّمَانِ مِنْ
 لَيْلٍ وَنَهَارٍ .

وقال الزَّجَّاجُ : التَّرمذ : الدَّائمُ فِي اللَّفَّةِ :
 وقال الليث : الدَّرْدَيْسُ : الشَّيْخُ الْكَبِيرُ :
 والمعجوزُ أَيْضًا يُقَالُ لَهَا : دَرْدَيْسُ ، وأنشد :
 أُمُّ عِيَالٍ فَخْمَةٌ تُعْمِسُ^(٦)

قَدْ دَرْدَمْتُ^(٧) وَالشَّيْخُ دَرْدَيْسُ

تسمى البستان الذي فيه الكرْمُ : الفردوس .
 وقال السَّدي : الفردوس أصله بالنبطية
 فرداسا .

وقال عبيد الله بن الحارث : الفردوس
 الأعناب^(٨) .

أبو العباس عن ابن الأعرابي . سَنَدَلُ
 الرَّحْلِ : إِذَا لَيْسَ الْجَوْرُ بَيْنَ لَيْصُنَا الدَّوْحَشِ
 فِي صَكَّةٍ عَمَى .

قال : والناقَة إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا لَا شَعْرَ عَلَيْهِ
 فَهُوَ الْمُسَبَّرُ ؛ وَيُقَالُ : سَبَّرَ شَعْرَهُ : إِذَا حَلَقَهُ :
 قال وَقَدَسَ الرَّجُلُ : إِذَا عَدَا ،
 وَقَدَسَ بِالْقَافِ : إِذَا تَابَ بَعْدَ مَعْصِيَةٍ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : السَّادِرُ :
 ضَعْفُ الْبَصَرِ ، وَقَدْ اسْتَدْرَ .

ويقال : هو الشَّيْءُ الَّذِي يَتَرَامَى لِلْإِنْسَانِ مِنْ
 ضَعْفِ بَصَرِهِ عِنْدَ الشُّكْرِ مِنَ الشَّرَابِ
 أَوْ غَيْرِهِ .

[أبو العباس عن ابن الأعرابي : الدَّرْبَاسُ :
 الْكَلْبُ الْقَوْرُ ، وَأَنْشَد :

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) في ج : « درباسا » .

(٣) كلمة « الفضل » ساقطة من م .

(٤) البيت لمام بن عمرو العبسي كما في النسخة
 [س]

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

(٦) في اللسان : « عموس بالياء » .

(٧) في اللسان : « حردبت » بالياء بدل الميم .

وحردبت : خضعت وذلت . والورد : الناقة المسنة .

وقال ثمر : الدردريس الداهية :

[وهذا صحيح . والمرريس : الأملس .

وقال ثمر : المرريس : الداهية . وقرأت

في نسخة الإيادي السموعة من ثمر : أبو عمرو :

القهرُ والقهبُ : الشيخ ، ومثله الدردريس

- بكسر الدالين - هكذا كتبه أبو عمرو

الإيادي ^(١)] .

وقال المنسرون في تفسير السندس : أنه

رفيق الديباج ، وفي تفسير الاستعرق : إنه

غليظ الديباج ، لم يختلفوا فيه .

وقال الأثير : السندس : ضرب من

البزبون يتخذ من المرعزي ، ولم يختلفوا

فيهما أنهما معربان .

وقالوا : الدرايس ^(٢) : الضخم الشديد

من الإبل ومن الرجال ، وأنشد :

لو كنت أمست طليحا ناعسا

لم تُلَفَ ذا راوية درايسا

(١) ما بين المرين ساطع من م وكذا في قوله

« درالسا » .

(٢) في الأميلين : « الدرايس » بالنون ،

والتصويب عن اللسان .

اذكس الليل : إذا اشتدت ظلمته ،

وهو ليل مدأس .

ثعلب عن ابن الأعرابي : المستنأ

مهموز مقصور : الرجل يكون رأسه طويلا

كالسوخ .

أبو عبيد عن الأصمعي : السباريت :

الأرضون التي لا شيء فيها ، واحدها

سبروت .

[قال ثمر : والشبروت أيضا المفلس .

وقال المؤرج نحوه . أبو زيد : رجل

سبروت وسبريت ، وامرأة سيرقة ، وسبروتة :

إذا كانا فقيرين .

أبو نصر عن الأصمعي : السبروت : الفقير .

والشبروت : الشيء الزافه القليل . والسبروت :

الأرض الصقف .

وقال أبو عبيد : السباريت : الفلوات

التي لا شيء بها ، واحدها سبروت ^(٣) .

وروي الرئاشي عن الأصمعي :

السبروت : الأرض التي لا ينبت فيها شيء ،

وبها سمي الرجل للأديم سبروتا .

(٣) ما بين المرين ساطع من م .

قال : والمُزَيَّطُ : الذى يَكْتَرى للنَّاسِ
الإبلَ والخيرَ يأخذُ جُعْلاً ، والاسمُ المَزَيَّطَةُ .
[أبو عبيد عن الأصمعي قال : فى قول
النايفة :

وفارقتُ وهى لم تجربِ وِباعَ لها

من النِّصافِصِ بالثَمِصِ سفسير^(٥)

قال : باعَ لها : اشترى . وسفسير : يعنى
التَّسْيارُ] .

قال ابن الأنبارى : السفسير القهرمان .

وقال المؤرِّج : السفسير : العبقرى ، وهو
الحاذق بصناعته ، من قولهم سفاصرة وعباقرة .
ويقال للحاذق بأمر الحديد : سفسير .

قال حميد بن ثور :

برثته سفاسيرُ الحديدِ فخرَدَتْ

وقمعَ الأعلى كان فى الصوتِ مكرماً^(٦)

ابن السكيت فى الألفاظ : السَّمُوتُ :
الرجل الطويل .

قال : وقال الفراء : يقال للطويل : شَمَقَ
وَشَمَقَ .

(٥) تقول السكيلة لأن البيت لأوس بن حجر
الحق يعمر النايفة .

(٦) البيت فى دوا « مر ٣١ زيادات [س]

الليث : التَّبَرُّسُ : مَشَى الكَلْبُ ، وإذا
مَشَى الإنسانُ كذلك قيل : هو يَتَبَرَّسُ .
[وقال :

فَصَبَحَتْهُ سَلَقُ تَبَرِّسِ

أى تمر مرأً سريعاً]^(١)

ثعلب عن عمرو عن أبيه قال : البرِّباسُ :
البئر العميقة .

وقال غيره : السَّرْبَالُ : القَيْصُ ، وقيل

فى قول الله تعالى : (سَرَّابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ)^(٢)
لأنها القُمُصُ تَقِي الْحَرَّ وَالْبَرْدَ ، فَاكْتَفَى بِذِكْرِ
الْحَرِّ ، لَأَنَّ مَا وَفَى الْحَرَّ وَفَى الْبَرْدَ .

وأما قوله تعالى : (وَسَرَّابِيلَ تَقِيكُمُ
بِأَسْكُمُ)^(٣) فهى الدُّرُوعُ .

وقال أبو عمرو : السَّرْبَلَةُ : قَرِيدَةٌ قد
رُوِيَتْ دَسَمًا .

ابن دُرَيْدٍ : رَجُلٌ بِرْدِيسٍ خَيْثُ^(٤)
مُنْكَرٌ وَجَلَّ سِنْدَابُ^(٥) : صُلْبٌ شَدِيدٌ .

(١) ما بين المبرين ساقط من م . [الرجز لدكين
كأى السكيلة ويهدد :

* نهيك خل الحلق الملبس [س]

(٢) آية ٨١ النحل .

(٣) فى م : « خفيف » .

(٤) فى م : « جل عنداب جل شديد » .

وفى الحديث : كنا قوماً نَسَى السامرة
بالمدينة ، فسمّانا النبي صلى الله عليه وسلم
التّجار .

وقيل : السمار المقيم بالأمر ، الحافظ له .
قال الأعشى :

فأصبحتُ لا أستطيع الكلامُ

سوى أن أراجع سمارها^(١)
وقال ابن الأعرابي : أبو براء كنية الطائر
الذى يقال له السّمّوعِل بالهمز .

وقال أبو عمرو : السّمّاف : الطويل .
والفرّناس : الأسد الضّارى .

وقال الليث : الفرّنة : حُسن تدير
المرأة لبّيتها ، يقال : إنها امرأة مُفرّنة .

والفرّسن : فرّسن البعير ، وهى
مؤنّنة .

والبرّنس : كلُّ ثوب رأسه منه ملتنزق به ،
دُرّاعة كان أو جُبّة أو مِطْرًا .

[يقال للسنان : نبراس ، وجهه
النباريس .

قال ابن مقبل :

إذرّدها لخليل تمدو وهى خافضة

حدّ النّبراس مطروداً نواحها
أى خافضة الرماح^(٢) .

والنّبراس : السّراج ، وقد رواه أبو عبيد
عن أصحابه . والبلسن : العدس ، قاله ابن
الأعرابي .

قال : وهل كانت الأعراب تعرف
بلسنا .

وقال ابن الأعرابي السّنيّة : السّي .
أنلّقى ، والسّرمرّة : الغول .

وقال أبو عمرو : السّنبّر : الرّجل العالم
بالشئ المتّين له .

الليث : بَسَلَ الرجلُ : إذا كَتَبَ
باسم الله بَسَلَةً ، وأُنشد :

لقد بَسَلَتْ هُنْدُ غداةَ لقيتها

فياحبّذا ذاك الدّلالُ المَبْسِلُ^(٣)

(٢) ما بين المربعين ساطع من م .
(٣) فى السان : ذاك الحبب الميسل . وكتب
على هامشه : « قوله ذاك الحبب النخ ، كنا بالأسفل ،
والشهور : الحديث الميسل ؟ بفتح الميم الثانية ، فهما
روايتان » .

[اليث لمرين أبى ربيعة فى ديوانه ص ٤٦٤
برواية لى بدل هند]

(١) ما بين المربعين ساطع من م

سَمَّةٌ عن القراء في البَسْمَلَةِ نحوه .

[ابن ^(١) السكيت : يقال قد أكرت

من البسمة: إذا أكرت من قول باسم الله . وقد أكرت من الهيلة : إذا أكرت من قول لا إله إلا الله . وقد أكرت من الحولة إذا أكرت من قول لا حول ولا قوة إلا بالله ^(٢) .

وقال أبو عمرو : يقال للقمز : السَّيَّار والطَّوَس ^(٣) .

ومن أمثال العرب في الذى يُجَازَى الحسن بالسوءى قولهم : جَزَاهُ حَزَاءُ سَيَّار .

قال أبو عبيد : وكان سَمَارُ بَنَاءٍ مُجِيداً ، فَبَقِيَ أَخْطَوْرَتُقُ لِلنَّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ ، فلما نظر إليه النعمانُ كَرِهَ أَنْ يَعْمَلَ مِثْلَهُ لغيره فألقاهُ من أعلى أَخْطَوْرَتُقِ نَفْرَ مَيْتَةٍ ، وفيه يقول القائل :

جَزَتْنا بنو سَمْدٍ بِحَسَنِ بِلَانِنَا

جَزَاءُ سَيَّارٍ وما كان ذا ذَنْبٍ

وقال يونس : السَّيَّارُ من الرِّجَال :

الذى لا ينام بالليل ، وهو اللص في كلام هُذَيْل ؛ ويسمى اللص سَيَّاراً لِقَلَّةِ نَوْمِهِ .

وقال الليث : حَسْبُ التَّوَمُسِ حَسْبُ مُضْلَعِ حَزَزٍ ، ولتلك قيل للجبان : تَوَمِسْ .

فعلب عن ابن الأعرابي : تَوَمَسَ الرجلُ : إذا تَغَيَّبَ عن حَرْبٍ ^(٤) أو شَغَبَ .

أبو عبيد : التَّوَمِسُ ^(٥) : الأَمْسُ .

فعلب عن ابن الأعرابي : لم أسمع سُنْسَبِيلَ إلا في القرآن .

وقال الزجاج : سُنْسَبِيلُ : اسمُ العَيْنِ ؛ وهو في اللغة صفةٌ لما كان في غاية السَّلَاسَةِ ، فَسَكَانُ الْعَيْنِ سُمِّيَتْ بِصِفَتِهَا .

أبو عمرو : يقال للرجل إذا مَرَّ مَرّاً سَرِيحاً : مَرَّ يَتَبَرَّسُ ^(٦) ، وأنشد :

فصَبَّحْتَهُ سَلَقٌ تَبَرَّسُ

غير واحد : ما أَدْرَى أَى بَرْنَساءَ هو وأى بَرْنَساءَ هو ، معناه : ما أَدْرَى أَى الناس هو .

(٣) كلمة « حرب » ساقطة من م .

(٤) في م : « المريس » .

(٥) في الأصل : « يبرس » بالباء بدل النون ،

والتصويب عن اللسان .

(١) ما بين المربعين ساقطة من م .

(٢) في ج : « الطرس » بالراء .

ابنُ بَرْج : أَطْلَنْسَاتُ : أَيْ مَحُولَتْ
من منزلٍ إلى منزل . قال : واسْتَنْطَأْتُ : أَيْ
أَرْتَفَعْتُ إِلَى الشَّيْءِ وَأَنْظُرُ إِلَيْهِ .

وفي حديث سلمان الفارسي أنه رُئِيَ
بِالْكُوفَةِ عَلَى حِمَارٍ عَرَبِيٍّ وَعَلَيْهِ قَيْصٌ
سُنْبُلَانِيٌّ .

قال تميم : قال عبد الوهاب الفنوي :
السُّبُلَانِيٌّ ^(٤) إِمْنُ الثِّيَابِ : السَّابِغُ الطَّوِيلُ الَّذِي
قَدْ أُسْبِلَ .

[وروى عن عمر رضى الله عنه أنه كان
يلبس القميص السُّبُلَانِيَّ . وكذا روى عن عليٍّ
عليه السلام ؛ فهو لاء الثلاثة من أصحاب النبي
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أغنى سلمان وعمر رضى الله
عنهما وعليٌّ عليه السلام ، هم زُهادوما كانوا ^(٥)
لا يسين القمص الطوال التي يجرعون ذيوها .
والأعرب عندي أن يكون السُّبُلَانِيٌّ منسوباً
إلى موضع ، وهو من غليظ ثيابهم القالصة عن
الكمين .

ويقال لهذه الْعِلَّة : الْبِرْسَامُ كَأَنَّهُ مَعْرَبٌ .
وَبِرٌّ : هُوَ الْعَصْدَرُ ، وَسَامٌ : هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ
الموت .

وقيل بِرٌّ مَعْنَاهُ الْإِبْنُ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ ،
لأنَّ الْعِلَّةَ إِذَا كَانَتْ فِي الرَّأْسِ فَهِيَ السَّرْسَامُ ،
وَسِرٌّ : هُوَ الرَّأْسُ .

وَالسُّبُلُّ مَعْرُوفٌ ، وَجَمْعُهُ السُّبُلُ ،
السُّبُلَةُ : بَثْرٌ قَدِيمَةٌ حَقَرَتْهَا بَنُو جُمَحٍ بِمَكَّةَ ،
وَفِيهَا يَقُولُ قَائِلُهُمْ :

• نَحْنُ حَقَرْنَا لِلْحَجِيجِ سُبُلَهُ •

وَالْيُسُوسُنُ : شَرَابٌ ، وَهُوَ مَعْرَبٌ
أَذْرَ بَطْلُوسٍ ^(٦) دَوَاءٌ رَوَى أَحَرَبٌ .

أَبُو عَمْرٍو : السُّنْبَةُ ^(٧) الْغَيْبَةُ
لِلْمُخَكَّمَةِ .

وَقَالَ الْإِيث : حَفَرُ فُلَانٍ تَرْمُسَةٌ مَحْتٌ
الْأَرْضِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ : هِيَ السَّرْدَابُ ،
وَهِيَ الطَّنْفَسَةُ ^(٨) .

(٤) زيادة في جـ .

(٥) مكنا في الأصل : وما كانوا ، وما ،

زائدة .

(١) في جـ : « إذ رطلوس » بالتون بدل الباء .

(٢) في جـ : « السُّبُتَةُ » .

(٣) مكنا وردت هذه الكلمة في نسخ الأصل .

وروى ذلك في حديث أنه اشترى قيصاً
فلبسه وانتهى إلى نصف ساقه ؛ فقال : هذا قدر
حسن ^(١) .

وقال خالد بن جَنْبَةَ : سَدَّ بِلَ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ .
إِذَا جَرَّ لَهُ ^(٢) ذَنْبًا مِنْ خَلْفِهِ ؛ فَتَكَ السَّيْلَةَ .
وقال أخوه : مَا طَالَ مِنْ خَلْفِهِ أَوْ أَمَامِهِ
فَقَدْ سَدَّ بِلَهُ . [فُضِدَ الْقَمِيصُ السَّنْبَلَانِي ^(٣)] .

وقال ثمر : يَمْحُوزُ أَنْ يَكُونَ السَّنْبَلَانِي
مَنْسُوبًا إِلَى مَوْضِعٍ . وَالسَّنْبَالُ : سَنَابِلُ الزَّرْعِ
مِنَ الْبَرِّ وَالشَّعِيرِ وَالذُّرَّةِ ، الْوَاحِدَةُ سُنْبَلَةٌ .

[وقال ثمر : لَا أَعْرِفُ الرَّبَّاسَ وَالْكَاثِيَّ
اسْمًا عَرَبِيًّا . قُلْتُ : وَالطَّرْمُوسُ لَيْسَ بِالرَّبَّاسِ
الَّذِي عِنْدَنَا . وَقَالَ الْمَجَاجُ يَصِفُ شَاعِرًا غَالِبَهُ
فَأَفْضَحَهُ :

فَلَمْ يَزَلْ بِالْقَوْلِ وَالتَّهْكُمِ .

حَتَّى التَّقِينَا وَهُوَ مِثْلُ اللَّفْظِ .

وَاصْفَرَّ حَتَّى آخَضَ كَالْبَلْبَسِ . وَالْمُتَرَتِّمِ
وَاحِدٌ : قَالَ أَبُو عَرُوبٍ بْنُ الْعَلَاءِ : قَيْسٌ يَقُولُ
لِلْمَرِيضِ مُبْلَسٌ . وَتَمِيمٌ يَقُولُ مُتَرَتِّمٌ ^(٤)]

(١) مَا يَنْ مَرِيعِينَ زِيَادَةَ عَنْ م .

(٢) مَا يَنْ مَرِيعِينَ زِيَادَةَ فِي م .

أَبُو زَيْدٍ : هِيَ الْفَرَسُ لِفَرَسَيْنِ الْبَعِيرِ ،
وَجُمُهَا فَرَّاسَن ، وَفِي الْفَرَّاسِينَ السَّلَاحِي ، وَهِيَ
عِظَامُ الْفَرَسَيْنِ ، وَقَصَبُهَا ثُمَّ الرَّسْخُ فَوْقَ ذَلِكَ ،
ثُمَّ الرَّطِيفُ ، ثُمَّ فَوْقَ الرَّطِيفِ مِنْ يَدِ الْبَعِيرِ
الذَّرَاعُ ثُمَّ فَوْقَ الذَّرَاعِ الْعَصْدُ ، ثُمَّ فَوْقَ الْعَصْدِ
الْكَتِفُ ، وَفِي رِجْلِهِ بَعْدَ الْفَرَسَيْنِ مِنَ الْخَلِيلِ :
الْحَافِرُ ، ثُمَّ الرَّسْخُ .

[قَرَأْتُ بِخَطِّ الْمُهَيْمَنِ لَابْنِ بُرْزُجٍ : اِسْرَنْطُ ؛
أَيَّ حَقٍّ . وَاعْلَنِي بِالْجَلِّ ، أَيَّ نَهْضَ بِهِ :
وَاطْلَنْسِي ، أَيَّ يَحْمُولُ مِنْ مَنْزِلٍ إِلَى مَنْزِلٍ .
قَالَ : وَاسْلَنْطِي ، أَيَّ ارْتَفَعَ إِلَى الشَّيْءِ يَنْظُرُ
إِلَيْهِ . قَالَ : وَتَهْطَلُّاتُ ، أَيَّ وَقَعَتْ ^(٥)] .

وَمِنْ خَمَاسِيهِ

يَقَالُ : كَمَرَةٌ فَنَطْلَيْسُ وَفَنَجَلَيْسُ : أَيُّ
ضَخْمَةٍ .

وَمِمَّتْ جَارِيَةٌ مُتَمَرِّزَةٌ فَصِيحَةٌ تَنْشِدُ
وَقَتَّ السَّحَرِ وَالْكَوَاكِبُ قَدْ بَدَأَتْ تَطْلُعُ ؛
قَدْ طَلَعَتْ خَرَاهُ فَنَطْلَيْسُ
لَيْسَ لِرَكْبٍ بَعْدَهَا تَعْرِيسُ

أبو سَمِيد : السَّمْدَل : طَائِرٌ إِذَا انْقَطَعَ
نَسْلُهُ وَهَرِمَ أَلْقَى نَفْسَهُ فِي الْبَحْرِ فَيَعُودُ إِلَى
شِبَابِهِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ دَابَّةٌ يَدْخُلُ النَّارَ فَلَا تُحْرِقُهُ .
[وَسَمْدَر : مَوْضِعٌ^(٣)]
وَسَرَنْدِيب : بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ .

مَسْمُودُ الرِّيحِ الْحَسِيمِ

كِتَابُ الزَّائِي مِنْ تَهْذِيبِ اللَّيْثِ

أَبْوَابُ الْمُضَاعَفِ مِنْ حُرُوفِ الزَّائِي

[زط]

قَالَ اللَّيْثُ : الزُّطُّ أَعْرَابُ جَتَّ بِالْهِنْدِيَّةِ ،
وَهُمْ حَيْلٌ مِنْ أَهْلِ الْهِنْدِ ، إِلَيْهِمْ تَنْسَبُ الثِّيَابُ
الزُّطِّيَّةُ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ
قَالَ : الزُّطُّ طُوطُ وَالتُّطُّطُ : الْكَوَاكِجُ .

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : الْأَزْطُ^(١) : السَّعْوِيُّ
الْوَجْهَ . وَالْأَذْطُ : الْمَوْجُ الْفَكُّ .

ز د : مَهْمَلٌ

ز ت : أَهْمَلُهُ اللَّيْثُ .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : زَزَنْتُ^(٢)
الرَّأَةَ : إِذَا زَزَيْتُهَا . قَالَ : وَأَنْشَدَنَا أَبُو رَيْدٍ^(٣) :
بِى تَمِيمٍ زَهْنَعُوا فَنَاءَكُمْ
إِنَّ فَنَاءَ الْحَىِّ بِالتَّزْنِ
قَالَ شَمْرٌ : لَا أَعْرِفُ الزَّائِيَّ مَعَ التَّاءِ
مُوصُولِينَ إِلَّا زَزْتُ . فَأَمَّا مَا يَكُونُ الزَّائِيُّ
مَفْصُولًا مِنَ التَّاءِ فَكَثِيرٌ .
عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الزَّوَّةُ^(٤) : تَزْوِينُ
الدَّرْسِ لِبَلَّةِ الزَّوْفَافِ .

(٢) ساقط من ج .

(٣) هذه الكلمة مكناها بياض في م .

(٤) كلمة « أبو زيد » ساقطة من م .

(٥) في ج : الزلانة .

(١) في ج : الأظطر « بالفاء .

[ظاز ذزت. مهملات^(١)].

ز ر

زرت. رزت. مستعملان.

[ز ر]

ابن عميل: الزرُ المروءة التي تجعل الحبة فيها.

وروى أبو المباس عن ابن الأعرابي: يقال لزرت القميص: الزير. قال: ومن المركب من قلب أحد الحرفين للدغمين فيقول: في مز مز وفي زر زير، وهو^(٢) الدجبة. قال: ويقال لمروءته: الوعلة.

وقال الليث: الزر: الجوزة التي تجعل في عروءة الجيب، والجميع الأزرار.

[قلت: القول في الزر ما قال النضر أنه المروءة والحبّة تجعل فيها. ويقال للحديدة التي تجعل فيها الحلقة التي تضم على وجه الباب لاصقا به: الرزة، قاله عمرو بن بحر.

قال يعقوب في باب فئل وفئل باتفاق

معنى: جلب^(٣) الرجل وجلبه، والرجز والرجز المذاب، والزر والزر أراد زر القميص. وعضو وعضو. والشح والشح البخل.

وفي حديث السائب بن يزيد أنه رأى خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في كفه مثل زر الحجلة: أراد بزر الحجلة جوزة تضم المروءة^(٤)].

أبو عبيد أزررت القميص: إذا جعلت له أزرارا، وزررتُه: إذا شددت أزره عليه، حكاه عن اليزيدي.

أبو عبيد عن الأصمعي: الأزرار: خشبات يحرزن في أعلى شقق الخباء وأصول تلك الخشبات في الأرض.

ثعلب عن ابن الأعرابي: الزر: حد السيف. والزر: العض. قال: والزر: قوام القلب. قال: ورأى عليّ أبا ذر رضي الله عنهما، فقال: أبو ذر له: هذا زر الدين:

(٣) في اللسان: «جلب الرجل وخبه» بالخاء بدل الجيم.
(٤) ما بين المربعين ساقط من م.

(١) ساقط من ج.
(٢) في ج: «زير الدرجة».

رأسه إذا تَوَقَّدَتْ، ورجلٌ زَرِيرٌ: أى خفيفٌ^(٣)
ذَرِكِي، وأنشد شمر:

يَلِيَّتُ الْعَبْدُ يَرْكَبُ أَجَنَّبِيهِ

يَخِرُّ كَأَنَّهُ كَغَبِّ زَرِيرٍ
وقال: رجلٌ زُرَارُ، إذا كان خفيفاً،
ورجالٌ زُرَارِزٌ^(٤)، وأنشد:

وَوَسْرَى تَجْرِي عَلَى الْعَاوِرِ

خُرُوءاً مِنْ تَحْتِ أَمْرِ زُرَارِزٍ
وقال أبو عبيد: الزُّرُّ: المَعْضُ؛ يقال:

زَرَّهُ يَزُرُّهُ زَرًّا. قال: وقال الأصمى: سأل
أبو الأسود الدؤلى رجلاً فقال: ما فعلتِ
أمرأةُ فلان التي كانت تُزارُهُ وتُشارُهُ
وتُهارُهُ.

وقال الليث: الزُّرُّ: الشَّلُّ^(٥) والطَّرْدُ،
وأنشد:

* يَزُرُّ السَّكَّابَ بِالسَّيْفِ زَرًّا *

قال: والزَّرِير: الذي يُصْبَحُ به - من
كلام الحُجَم - وهو ثَبَاتٌ لَهُ نُورٌ أَصْفَرُ.

قال أبو العباس: معناه أَنَّهُ قِيَامٌ أَلَدِينِ
كَالزُّرِّ، وهو المَطْلَمُ الذي تحت القلب، وهو
قِيَامُهُ.

قال: والزَّرَّةُ: المَضَّةُ، وهى الجِرَاحَةُ
بَزَرِّ السَّيْفِ أَيْضاً. والزَّرَّةُ: المَقْلُ أَيْضاً،
يقال: زَرَّ يَزِرُّ: إِذَا زَادَ عَقْلُهُ وَتَجَارَبَهُ.
وَزَرَّ يَزِرُّ: إِذَا عَصَى. قال: وَزَرَّ: إِذَا
تَعَدَّى عَلَى خَصْمِهِ. وَزَرَّ: إِذَا عَقَلَ بَعْدَ
جُحُوقٍ.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: زَرًّا السَّيْفُ حَدَّاهُ.
قال: وقال هِجَرَسٌ^(١) بنُ كُتَيْبٍ فى كَلامٍ لَهُ:
أَمَّا^(٢) وَسَتِى وَزَرَّتِهِ. وَرُحَى وَنَصَائِيهِ،
لَا يَدْعُ الرَّجُلُ قَاتِلَ أَبِيهِ وَهُوَ يَنْفُلُ إِلَيْهِ،
ثُمَّ قَتَلَ جَسَاساً، وَهُوَ الَّذِى كَانَ قَتَلَ أَبَاهُ.

الأصمى: فلان كَيْسٌ زُرَارِ، أى
وَقَادٌ تَبَرُّقٌ عَيْنَاهُ.

أبو عبيد عن الفراء: عَيْنَاهُ تَزِرَانِ فى

(١) فى اللسان: «جرس» بالهم بدل الماء
وتشديد الراء، وهو تحريف. و «هجرس»: كزيرج.

(٢) فى الأصلين «أم».

(٣) فى الأصلين: «خنى».

(٤) فى ج: «زرارير».

(٥) فى ج: «الشل».

وقال أبو النجم :

كَأَنَّ فِي رَبَّايَ الْكِيلَ

رِزَّ عِشَارٍ جُلْنَ فِي عِشَارٍ

وقيل : إن معنى قوله « من وَجَدَ رِزَا

في بطنه لأنه الصوت يَحْدُثُ عند الحاجة إلى

الفاط ، وهذا كاجاء في الحديث : أنه يَكْرَهُ

للرجل الصلاة وهو يُدَافِعُ الْأَخْيَيْنِ .

[وقال القتيبي : الرِّزُّ : عَمَزُ الْحَدَثِ

وحركته في البطن حتى يحتاج صاحبه إلى دخول

الغلاء ، كان بَقَرَقَةً أو بغيره قورقة . قال :

وهذا كقولوه : لا يَصِلُ الرَّجُلُ وهو يدافع

الحديث . وأصل الرِّزُّ : الوجعُ يَجِدُهُ الرَّجُلُ

في بطنه ، يقال : إنه ليجد رِزًّا في بطنه ، أي وجعاً

وغزاً للحديث . قال أبو النجم يذكر إبلا عِطَاشاً .

لَوْجَرَّ شَنْ وَسَطَهَا لَمْ تَحْمِلِ

من شهوة الماء وزرَّ مُفْضِلٌ^(٣)

يقول : لَوْجَرَّتْ قربة يابسة وسط هذه

الإبل لم تَفْرِغْ من شدة عطشها وذبولها . وشبهه

ما يجده في أجوافها من حرارة العطش بالوجع

فسماه رِزًّا .

قال : والرِّزُّ زُرٌّ ، والجميع الرِّزَازِيرُ :

هِنَاءٌ كَالْقَنَابِرِ مُنْسُ الرُّمُوسِ ، تَزْزِرُ

بأصواتها زَزْرَةً شديدة .

وقال ابن الأعرابي : زَزَرَ الرَّجُلُ إِذَا

دام على أَكْلِ الرِّزَازِيرِ [وزرز : إِذَا ثَبَتَ

بِالْمَكَانِ^(١)] .

[رز]

قال : وَزَزَزَا : إِذَا ثَبَتَ بِالْمَكَانِ .

وروى عن علي رضي الله عنه أنه قال :

مَنْ وَجَدَ فِي بَطْنِهِ رِزًّا فَلْيَتَوَضَّأْ .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : أَرَادَ بِالرِّزِّ :

الصوت في البطن من القَرَقَرَةِ وبحورها .

قال أبو عبيد : وكذلك كلُّ صوت ليس

بالشديد فهو رِزٌّ .

وقال ذو الرمة يصف بغيراً يهْدِرُ في

الشَّقَشِقَةِ

رَفَشَاءُ تَنْتَاحُ اللَّغَامُ الْمَزِيدَا

دَوَمَ فِيهَا رِزَّةٌ وَأَزْعَدَا^(٢)

(٣) البتآن في البرائف برواية مضل من ٦٦
[س]

(١) ما بين الربيعين ساقط من م .
(٢) البيت في ديوانه من ١١٧ .

قال شمر : قال بعضهم : الرَزَّ الصوت
تسمعه لا يُدري ما هو ، يقال : سمعت رَزَّ الرعد
وأرَزَّ الرعد : والأرِزُ^(١) الطويل الصوت .
والرَزُّ : أن يسكت من ساعته .

قال : ورَزَّ الأسد ، ورَزَّ الإبل : الصوت
تسمعه ولا تراه ، يكون شديداً أو ضعيفاً ،
والجرسُ مثله^(٢) .

أبو عبيد عن الأصمعي : يقال للجراد إذا
كَبَّتْ أذناهُ في الأرض ليبيض : قد رَزَّ
بِرَزْرَزًا .

وقال الليث : يقال أَرَزَّت الجرادَةُ
إِرْزَازاً بهذا المعنى . والرَزُّ : رَزَّ كُلُّ شَيْءٍ
تَلَبَّثَهُ فِي شَيْءٍ ، مثل رَزَّ السَّكِينُ فِي الْحَائِطِ يَرُزُّهُ
فَيَرُزُّهُ فِيهِ .

وقال يونس النحوي : كَتَمَا مع رُوْبَةٍ
فِي بَيْتِ سَلَمَةَ بْنِ عُلْفَمَةَ السَّعْدِيِّ فَمَا جَارِيَةٌ
لَهُ ، فَجَلَّتْ تَبَاطُلًا عَلَيْهِ .

فَأَنْشَأَ يَقُولُ :

(١) في اللسان : « والإرِز » :

(٢) ما بين المربعين زيادة في م .

جارية عند الدُّعَاءِ كَرَّهَ

لَوْ رَزَّهَا بِالْقَزِيرِ^(٣) رَزَّهَ

جاءت إليه رَتْصاً مَهْرَهَ

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْزُورُ عَنِ الشَّيْخِ عَنِ

الرَّيَاشِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الْإِرْزُ : الطَّنُّ الثَّابِتُ ؛

وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْهَيْلِيِّ^(٤) :

كَأَنَّمَا^(٥) بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَتَبْتِهِ

مِنْ مُجْلَبَةٍ الْجُوعِ جَبَّارٌ وَإِزِيرٌ

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : تَقُولُ رَزَّ لَهْدِي يُوْكَلُ ،

وَلَا تَقُلْ : أَرَزَّ .

وقال غيره : يقال رَزَّ وَرُزَّ ، وَأَرَزَّ ،

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ .

ز ا ي ل .

زَلَّ . لَزَّ مُسْتَعْمَلَانِ

قال الليث : يقال زَلَّ السَّهْمُ عَنِ الدَّرْعِ

زَلِيلًا ، وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ عَنِ الصَّخْرَةِ يَزِلُّ

(٣) في أراجيز رؤية ص ١٧٥ واللسان :

لورزها بالقزيرى « يتقدم الراجع الزاى ، والرواجان
بمعنى واحد .

(٤) هو المختل ، والبيت في أشعار الهذليين

ج ٢ ص ١٦

(٥) رواية اللسان :

* قد حال بين ترانته ولبته *

أيضا : الزَّلَّةُ في الدَّخْضِ قال : والزَّلَلُ مِثْلُ
الزَّلَّةِ في الخطأ . والزَّلَلُ : مصدر الأَزَلَّ من
الدَّثَابِ وغيرها ، يقال : سَمِعْتُ أَزَلَ . وأمرأة
زَلَاءٌ ، لا عَجِيزَةٌ لها ، والجميع الزُّلُّ . وأَزَلَّ
فلانٌ فلانا عن مكانه إزلا لا ؛ وأَزَلَّةٌ ، وقرئ
(فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا)^(٣) وقرئ (فَأَزَلَّهَا)
أى فَنَحَّاهَا .

(وقيل أزلها الشيطان ، أى كسبها
الزلة)^(٤) .

وقال الليث : الزَّلَّةُ عَرَفِيَّةٌ : اسمٌ لما يُعْمَلُ
من المائدة لقریبٍ أو صديق ، وإنما اشتُقَّ
ذلك من الصَّنِيعِ إلى الناس .

وفي الحديث : من أَزَلَّتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ^(٥)
فَلْيَشْكُرْهَا .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : من
أَزَلَّتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ ، معناه : بمن أُسْدِيتْ إِلَيْهِ
وَأَصْطَفِيَتْ عِنْدَهُ ، يقال منه : قد أَزَلَّتْ إِلَى

زَلِيلًا ، فإذا زَلَّتْ قَدَمُهُ قِيلَ زَلَّ ، وإذا
زَلَّ في مَقَالٍ أَوْ نَحْوِهِ قِيلَ : زَلَّ زَلَّةً ، وفي
الخطيئة ونحوها ، وأنشد :

هَلَّا عَلَى غَيْرِي جَعَلَتْ الزَّلَّةُ
فَسَوْفَ أَعْلُوا بِالْحُسَامِ الثَّلَّةُ

قال : والزَّلَّةُ من كلام الناس عند الطعام ،
تقول : اتَّخَذَ فلانٌ زَلَّةً : أى صَنِيعًا لِلنَّاسِ .

[وزلت الدراهم تزل زُلُولًا : إذا قصت
في وزنها . والزُّوْلُ : المكان الذى تَزِلُّ فيه
القدم . وقال :

بَاءَ رُلَالٍ فِي زُلُولٍ بِمِزَلٍ^(٦)
يَخْرِقُ ضِبابٌ فَوْقَهُ وَضَرِيبٌ
وَفِي مِيرَاثِهِ ذَلُّ أَى نَقْصَانٍ]^(٧)

وقال أبو زيد : زَلَّ في دِينِهِ يَزِلُّ زَلًّا
وَزُلُولًا ، وكذلك زَلَّ في الْمَرْزَلَةِ .

وقال النضر : زَلَّ يَزِلُّ زَلِيلًا وَزُلُولًا :
إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا .

وَالْمَرْزَلَةُ : لِلْمَكَانِ الدَّخْضِ ، وَالْمَرْزَلَةُ

(٣) آية ٣٦ البقرة .

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(٥) في م : « زلة » بدل نعمة .

(٦) في اللسان : « بمرك » .

(٧) ما بين المربعين ساقط من م .

فلان نعمةً، فانا أزيلُها إزالاً، وقال كثيرٌ (١)
يذكرُ أمراً .

وإني وإن صدتْ لثمنين وصادقٌ
عليهما بما كانت إلينا أزلتِ
ابن السكيت عن أبي عمرو : يقال :
أزلتْ له زلةٌ ، ولا يقال زلّتْ .
وقال الأثير : الزليلُ : مشى خفيف ،
زلَّ يَزِلُّ زليلاً ، وأنشد :
وعاديةٌ سَومَ الجرادِ وزَعُها

فكَلَفَتْها سِداً أزلٌ مُعَدِّراً
قال : لم يَمِنْ بالأزلِ الأرسح ، ولا
هو من صفة الفرس ، ولكنه أراد يَزِلُّ زليلاً
خفيفاً ، قال ذلك ابن الأعرابي (فيما روى
ثعلب عنه) (٢)

وقال غيره : بل هو نعتٌ للذئب ، جعله
أزلٌ لأنه أخَفُّ له ؛ شبه به الفرس ثم
نَعَسَهُ ١٠

ثعلب عن ابن الأعرابي : زُلٌّ : إذا
دُقِّقَ ، وزُلٌّ : إذا أخطأ . قال : والمزلزل :

الكثيرُ الهدايا والمعروف . والمُسَلَّلُ : الكثير
الحيلة ، اللطيف السَّرِق (٣) .

وقال الفراء : الزَّلةُ : الصِّجَارَةُ المُلس .
والزُّنْزُلُ : الطَّبَّالُ الحاذق . والمُصْلَمِلُ :
الراعي الحاذق .

وقال ابن شميل : كُنَّا في زَلَّةٍ فلان :
أى في عُرْسِهِ .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : الزُّنْزِلُ :
المتاعُ والأثاث .

وقال شمر : هو الزُّنْزُ أيضاً ، يقال :
احتمل القومُ زِرْزِمَ .

وقال ابن الأعرابي : يقال زَلِزَ الرجلُ :
أى قَلِقَ وَعَلِزَ قال : وقال الأحمسي : رَكَتُ
القومَ في زُنْزُولٍ وَعُلْمُولٍ (٤) أى في قتال .

وقال شمر : ولم يعرفه أبو سعيد .
وقال أبو إسحاق في قول الله جلَّ وعزَّ
(إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالِهَا) (٥) المعنى :
إذا حُرِّكَتْ حركةً شديدة .

(٣) وردت هذه الجملة في م مضطربة .

(٤) في م : « علقول » بالفتح بدل العين ،
وهو تحريف .

(٥) أول سورة الزلزلة .

(١) في م : « زهير » وهو خطأ والبيت في
ديوان كثير ٤٤
(٢) ساطع من م .

قال: والقراءة زَلْزَلْها - بكسر الزاي -
ويموز في الكلام زَلْزَلْها. قال: وليس في
الكلام قَمَلال - بفتح القاء - إلّا في المضاعف
نحو الصَّاهِل والزَّلْزَل.

وقال الفراء: الزَّلْزَلُ - بالكسر: المصدر،
والزَّلْزَل بالفتح - الاسم، وكذلك الوسواس
المصدر، والوسواس الاسم، وهو الشيطان،
وكل ما حدثك وسوس إليك فهو أسم.

[وقال ابن الأنباري في قولهم: أصابت
القوم زلزلة، قال: الزلزلة التخويف والتخدير؛
من ذلك قوله تعالى: (وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا)^(١)
(وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا
معه) ^(٢) أي خَوْفُوا وَخُذَرُوا. والزَّلْزَلُ:
الأهوال، قال عمران بن حطان.

قَدْ أَظْلَمْتَكَ أَيَّامٌ لَهُ خَمْسٌ

فيها الزَّلْزَل والأهوالُ والوَهْلُ

وقال بعضهم: الزلزلة مأخوذة من الزَّلَل
في الرأي؛ فإذا قيل: زُلْزِلَ القوم، فمعناه:
صُرِفُوا عن الاستقامة، وأوقع في قلوبهم الخوف

والخذر. وأزَل الرجل في رأيه حتى زَلَّ -
وأزِل عن موضعه حتى زال. وقال شمر: يجمع
زَلْزَلْكَ، أي أَمَانُكَ ومَتَاعُكَ - بنصب الزائين
وكسر اللام - وهو الصحيح.

وفي كتاب الإيباري: أبو عبيد: الحاش
للتاع والأمان. قال: والزَّلْزَل مثل الحاش،
ولم يذكر الزلزلة، والصواب: الزَّلْزَل
الحاش. وفي كتاب الياقوتة: قال الفراء:
الزَّلْزَل والتُّشْرُدُ والتُّخْزَرُ: قاش البيت.

وقال ثعلب: أخذته زلزلة؛ انزعاج. ^(٣)
وماء زَلال: صافٍ عَذْبٌ باردٌ سُمِّيَ
زَلالاً لأنه يَزِلُّ في الخلق زَلِيلًا.

[وَذَهَبُ زَلال: صافٍ خالص، قال
ذو الرمة:

كَانَ جِلْدُهُنَّ مُمَوَّهَاتٍ

على أبقارها ذهبٌ زَلالٌ

وماء زلال: يَزِلُّ في الخلق من عذوبته
وصفائه ^(٤).

وغلامٌ زَلْزَلٌ قُلُقُلٌ: إذا كان خَفِيفًا.

(١) آية ١١ الأحزاب.

(٢) آية ٢١٤ البقرة.

(٣) ما بين المربعين ساقط من م.

* ولا أمرى ذى جلدٍ مِلَزٌ^(٣) *

قال : ورجلٌ مُلَزٌّ أُلْحِقَ : أى شديدُ
الخلقِ ، مُنْصَمِّمٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . ويقال للبعيرين
إِذَا قَرَّبَا فِي قَرْنٍ وَاحِدٍ : قَد لَزَّآ ، وكذلك
وَعَلِيْنَا الْبَعِيرُ يُلَزَّانِ فِي الْقَيْدِ إِذَا صُتِيَ ، وقال
جبرير :

وَأَبْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَا لَزَّ فِي قَرْنٍ
لَمْ يَسْتَطِيعْ صَوْلَةَ الْبَزْلِ الْقَتَاعِيسِ^(٤)
(ويقال : لَزَّ الْخَفَّةُ : رَزَنَ فِيهَا . وقال
أَبْنُ مِقْبَلٍ : لَمْ يَمُدَّ أَنْ فَتَقَّ النَّهْيُ لَهَا ، وَرَأَيْتُ
قَارِحَةَ كَلَزَّ الْجَبَرُ يَعْنِي أَزْفَرْنَ الْجَبَرُ إِذَا
فَضَحَتْهُ)^(٥) .

وقال أبو زيد : إِنَّهُ لَكَزَّ لَزَّ : إِذَا كَانَ
عَمْسَكًا . وَاللَّزِيْزَةُ : مُجْتَمَعُ اللَّحْمِ مِنَ الْبَعِيرِ فَوْقَ
الرَّوْرِ مِمَّا عَلَى الْمِلَاطِ : وَأَنْشَدَ :

* ذِي مِرْقَةٍ نَاهٍ عَنِ اللَّزَائِرِ *

وقال الأحياني : جملتُ فلانًا لَزَّازًا

(٣) رواية الرجز كما في أراجيز رؤية من ٦٣ :
بأيها الجامل ذو النوى

لا تتعدنى حبة بالنكر

ولا امرأ ذا جلد ملز

(٤) البيت في ديوانه من ٣٢٣ .

(٥) ما بين المربعين زيادة عن م

وقال الأحياني : فِي مِيزَانِهِ زَلَلٌ : أَيْ قَصَاصٌ :
وَأَزَلَّتْ فُلَانًا إِلَى الْقَوْمِ : أَيْ قَدَّمَتْهُ ، وَمَكَانٌ
زَكُولٌ .

ابن الأعرابي عن أبي شنبَل أنه قال :
مَا زَلَزَلْتُ مَاءَ قَطَأِ أَبْرَدَ مِنْ مَاءِ الثَّنُوبِ -
بِفَتْحِ الثَّاءِ - أَيْ مَا قَرَّبْتُ .

قلت : أَرَادَ مَا جَعَلْتُ فِي حَلْقِي مَاءَ بَزْلٍ
فِيهِ زَكُولٌ أَبْرَدَ مِنْ مَاءِ الثَّنُوبِ^(١) ، لِيَجْعَلَ ثَقُوبًا .

[ل]

قال الليث : اللَّزُّ : لُزُومُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ ،
بِمَنْزِلَةِ لِزَازِ الْبَيْتِ ، وَهِيَ الْخَشْبَةُ الَّتِي^(٢) يُلَزَّ
بِهَا الْبَابُ .

وقال ابن السكيت : يُقَالُ فُلَانٌ لِزَازٌ
خُصُومَاتٌ : إِذَا كَانَ مُوَكَّلًا بِهَا ، يَقْدِرُ
عَلَيْهَا . قال : وَأَصْلُ اللَّزَازِ الَّذِي يُقَرَّسُ بِهِ
الْبَابُ : وَرَجُلٌ مِلَزٌّ : شَدِيدُ اللَّزُومِ ،
وَأَنْشَدَ :

(١) عبارة ج : « مِنْ مَاءِ الثَّنُوبِ ، وَأَرَادَ بِهِ
الثَّنْبُ » .

(٢) كلمة « الَّتِي » ساقطة مِنْ ج .

لفلان : لا يَدْعُهُ يُخَالِفَ وَلَا يُمَادِّ . وكذلك
يقال : جعلتهُ ضَبْرًا لَهُ : أى مُبْدَارًا عَلَيْهِ ،
ضاغطًا عَلَيْهِ .

تَحْمَرُو عَنْ أَبِيهِ : اللَّزْزُ : الْمَسْرَسُ .

أَبْنُ الْأَعْرَابِي : عَجُوزٌ لَزُوزٌ ، وَكَيْسٌ
لَيْسٌ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ لَزُشْرٌ ، وَلَزِيْزُ شَرٍّ ،
وَلَزَازُ شَرٍّ ، وَنَزْ شَرٍّ ، وَنَزَازُ شَرٍّ ،
وَنَزِيْزُ شَرٍّ .

ز ا ي ن

ز ن . ن ز

زَن

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِي : التَّزْنِينُ :
النَّوَامُ عَلَى أَكْلِ الزَّنِّ وَهُوَ الْخَلَرُ وَالْخَلَرُ :
الْمَاشُ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ يُزَنُّ بِكَذَا وَكَذَا ،
وَيُؤَبَّنُ ^(١) بِكَذَا وَكَذَا : أَيْ يُتَمَّهَم بِهِ ، وَقَدْ
أَزْنَعَهُ بِكَذَا مِنَ الشَّرِّ ، وَلَا يَكُونُ الْإِزْنَانُ
فِي الْخَلْرِ ، وَلَا يُقَالُ : زَنْنَعَهُ بِكَذَا بغير ألف .
وَيُقَالُ : مَا زَنَنْ : أَيْ ضَيَّقَ قَلِيلًا ؛

وَمِثْلُهُ زَنْنٌ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

(١) فِي هـ : « وَيُؤَبَّنُ بِهِ » .

ثُمَّ اسْتَفْكَتُوا بِمَا لَا رِشَاءَ لَهُ
مِنْ مَاءٍ لَيْقَةٍ لَا مَلْحَ وَلَا زَنْنَ
وَقِيلَ : الْمَاءُ الزَّيْنُ : الظُّنُونُ الَّتِي
لَا يَدْرِي أَفِيهِ مَاءٌ أَمْ لَا . [الزَّيْنُ وَالزَّيْنَةُ
وَالرَّيَاءُ : الضَّيْقُ ^(٢) .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : قَالَ الْأَعْمَشِيُّ : زَنْنٌ
عَصَبُهُ : إِذَا يَبِسَ ، وَأَنْشَدَ :

نَبَّهْتُ مِمْوَنًا لَهَا فَأَنَّا

يَشْكُو عَصَبًا قَدْ زَنَّا
وَقَالَ اللَّيْثُ : أَبُو زَنْةٍ : كُنْيَةُ الْقُرْدِ .

[نَز]

الْحَرَانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : قَالَ الْكِسَائِيُّ :
يُقَالُ : نَزَّ وَنَزَّ ، وَالنَّزُّ أَجُودٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ مَا تَحْلَبُ مِنَ الْأَرْضِ
مِنْ الْمَاءِ ، وَقَدْ تَزَّتِ الْأَرْضُ : إِذَا صَارَتْ
ذَاتَ نَزٍّ ، وَنَزَّتِ الْأَرْضُ : إِذَا تَحْلَبَ مِنْهَا
النَّزُّ ^(٣) . وَصَارَتْ مَنَابِعُ النَّزِّ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَعْمَشِيِّ ^(٤) : النَّزُّ مِنْ
الرِّجَالِ : الذُّكِيُّ .

(٢) سَاقَطَ مِنْ م .

(٣) فِي ج : « مِنْهَا الْمَاءُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ النَّزُّ » .

(٤) كَلِمَةٌ « أَبُو عُبَيْدٍ سَاقَطَةٌ مِنْ ج » .

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم قال :
النز : الرجل الخفيف ، وأنشد :
وصاحب أبداً حُلوا مُزاً
في حاجة القوم خفاً نَزاً
وأنشد بيت جرير يهجو البعيث^(١) فقال :
لَقِيَ حَلَّتْهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ
فَجَاءَتْ يَبْتَنِي لِلنَّزَالَةِ أَرْضَهَا
وَيُرَوِّى فَجَاءَتْ بِنَزٍّ .

قال : وأراد بالنز ههنا : خفة الطيش ،
لا خفة الروح والعقل .
قال : وأراد بالنزالة : الماء الذي أنزله
الجامع لأمه .

وقال الليث : للنز مهد العصب .

أبو عبيد نَزَّ الطلي ينز نزيلاً : (إذا عدا .
وروى عن أبي الجراح والكسائي نزب
الطلي نزيلاً . ونَزَّ ينز نزيلاً)^(٢) إذا صوت :
قال ذو الرمة :

فَلَاةٌ يَنْزُ الطَّيُّ فِي حَاجِرَاتِهَا
نَزِيرٌ خِطَامُ الْقَوْسِ يُعَدِّي بِهَا التَّغِيلَ^(٣)
وروى أبو تراب لبعضهم^(٤) : نَزَّهَ عَنْ
كَذَا : أَيْ نَزَّهَهُ .

وفي نوادر الأعراب : فلان نَزِيرٌ : أَيْ
شَهْوَانٌ ، وَقَدْ قَتَلَتْهُ النَّزَةُ أَيْ الشَّهْوَةُ .

ز ا ي ف

ز ف . ف ز

قال الله تعالى : (فَأَقْبِلُوا إِلَيْهِ يَزِفُونَ)^(٥)
قال الفراء : قرأ الناس « يَزِفُونَ »
بنصب الياء أى يسرعون .

قال : وقرأها الأعمش : يُزِفُونَ ، كأنه
من أَزَفَتْ^(٦) ولم نسمعها إلا أزفت ، يقال للرجل :
جاء يزف .

قال : ويكون يزفون أى يجيئون على
هيئة الزفيف ، بمنزلة اللزوفة على هذه الحال .
وقال الزجاج^(٧) : يَزِفُونَ يسرعون ، وأصله

(١) كذا في الأصل واللسان في هذه المادة . والذي
في اللسان مادة « رشم وتين » أن البيت للبعيث يهجو
جريرا . وأيضاً فإن هذا غير موجود في ديوان جرير
الذي بين أيدينا .
(٢) ما بين المربعين ساقط من م .
(٣) البيت في ديوانه من ٤٥٦ .
(٤) كلمة « لبعضهم » ساقطة من ج .
(٥) آية ٩٤ الصافات .
(٦) في ج : « من أزفت » .

من زفيف النعامة ، وهو ابتداء عَدْوِهَا ،
والنعامة يقال لها زَفُوف ، وقال ابن حِلْزَةَ :
بزفوف كأنها هِقْلَةٌ أَمْ
مُ رِثَالٍ دَوِيَّةٌ سَقَفَاهُ
أبو عُبَيْدٍ عن أبي عمرو : الزَّف : ريش
النعامة ، ويقال : هَيَّيْ أَزْفُ .

وقال الليث : زفت المروس إلى زوجها
زَفًا والريح تَزِفُ زَفُوفًا ، وهو هبوبٌ ليس
بالشديد ، ولكنه في ذلك ماضٍ .

ويقال : زَفَ الطائرُ في طيرانه زَفِيغًا :
إذا تراءى بنفسه ، وأنشد :

* زَفِيفٌ ^(١) الزَّيْفِيُّ بالمعاج التواصِفِ *

قال : والزَفَزَفَةُ تحريك ^(٢) الشيء يَبْسُ
الحشيش ، وأنشد :

* زَفَزَفَ الرِّيحُ الحصادَ اليَبْسَ ^(٣) *

قال : والزَفَزَاف : النعامة الذي يُزَفَزَفُ
في طيرانه يحرك جناحيه إذا عَدَا .

والمَزِفَةُ الحفّة التي تُزَفُّ فيها المروس .
أبو عبيد عن الأصمعي : الزَفَزَافَةُ من الرياح :
الشديدة التي لها زَفَزَفَةٌ ، وهي الصوت ،
وجعلها ^(٤) : الأخطل زَفَزَافًا فقال :

« أَعاصيرُ رِيحٍ زَفَزَفٍ زَفِيكَانٍ ^(٥) »

وَالزَفَزَفَةُ : من سير الإبل فوق الجنب .

وقال امرؤ القيس :

لَمَّا رَكِبْنَا رَقَمْنَا هُنَّ زَفَزَفَةً

حتى احتويْنَا سَوَامًا ثُمَّ أَرَابَهُ

[فر]

أبو عبيد عن الأصمعي : الفَز : ولدُ البقرة ،
وجمه أَفَزَاز ، وقال زهير :

كَأَنَّ اسْتَفَاتَ بَسَىءٍ فَزٌ غِيْطَلَةٌ

خان العميون ولم يُنْظَرْ بِهِ الحَشَكُ ^(٦)

قال : وقال الأصمعي : فَزٌ الْجُحْرُ

يَفَزُ فَزِيْرًا ، وَفَسٌ يَفِصُ فَصِيصًا ، إِذَا سَالَ
بِمَا فِيهِ .

(٤) في ج : (وجعله) .

(٥) صدره كما في ديوان الأخطل ص ٢٣٧ :

* كَأَنَّ ثِيَابَ الْبَرَبْرِ تَطْلِعُهَا *

(٦) البيت في شرح ديوانه ص ١٧٧ .

(١) في اللسان : « الثاني » .

(٢) عبارة ج : « تحريك الريح » .

(٣) هذا الراجز المعجّاج ، وقوله كما في أراجيزه ص ٣١

* والتج في أجيادها وأجرسا *

وقال الفراء في قول الله جلّ وعز :
(وَأَسْتَفْزِرُ مَنِ اسْتَعْطَ مِنْهُمْ بَصُوتِكَ^(١))
[^(٢) أى استخف بدعائك وصوتك] ،
وكذلك قوله : (وإن كادوا لَيَسْتَفْزِرُونَكَ
من الأرض)^(٣) . [أى يستخفونك . وقال
أبو إسحاق في قوله تعالى : (واستفز) معناه
استدعه استدعاء : تستخفه به إلى جانبك .
وقال في قوله تعالى : (ليستفزونك) أى
ليقتلونك) ، رواه لأهل التفسير . وقال أهل
السنة : كادوا ليستخفونك : أفزعا بملك على
خفة الحرب] .

قال أبو عبيد : أفزرت القوم وأفزعتهم
سواء ، وأشدّ :
* شَبَبُ أَفْزَتْهُ الْكِلَابُ مَرْوَعٌ^(٤) *

ثعلب عن ابن الأعرابي : فزَفَزَ : إذا
طَرَدَ إنساناً أو غيره .

قال : وزَفَزَفَ : إذا بَشَى مِشْيَةً حَسَنَةً .

(١) آية ٦٤ الأسراء .

(٢) مابن الربيع ساقط من م

(٣) آية ٧٦ الأسراء .

(٤) عجز بيت لأبي ذؤيب ، وصدره كما في أشعار

الهمذليين ج ١ ص ١٠ :

* والهر لا يبق على حد ثانه *

وفي النوازل : افْزَرْتُ وابْتَزَرْتُ ،
وابْتَدَذْتُ ، وقد تَبَادَذْنَا وتَبَايَزْنَا ، وقد
بَدَذْتَهُ : إذا عَزَزْتَهُ وغَلَبْتَهُ .
زب .

زب . بز .

[زب]

شمر : تَزَبَّبَ الرَّجُلُ : إذا امْتَلَأَ غَيْظًا .

أبو عبيد [عن الأحرار^(٥)] : زَبَّتْ
الشَّمْسُ وَأَزَبَتْ : إذا دَنَتْ للغروب .

وقال الليث : الزَّبُّ : مَلُوكُ الْقَرْيَةِ
إلى رَأْسِهَا ، يقال : زَبَبُهَا فَازْدَبَّتْ .

وقال غيره أبو عمرو : وَزَبَزَبَ : إذا
غَضِبَ ، وَزَبَزَبَ أيضًا إذا انْهَزَمَ في الحرب .
ثعلب عن ابن الأعرابي : من أسماء النَّارِ
الزَّبَابَةُ .

قلتُ : فيها طَرَشٌ ، وتُجَمَعُ زَبَابَاتُ^(٦)
وزَبَابَاتُ ، وقال ابن حُلَظَةَ :

وَمِنْ زَبَابَةٍ حَائِرَةٌ

لا تَسْمَعُ الْأَذَانُ رَعْدًا

(٥) ساقط من ج

أَي لَا تَسْمَعُ آذَانُهُمْ صَوْتَ الرَّعْدِ لِأَنَّهُمْ
صُمٌّ طَرُشٌ .

وقال الليث : الزَّبَابُ : ضَرْبٌ مِنْ
الْجِرَّذَانِ عِظَامٌ ، وَأَنْشَدَ :

* وَثَبَةُ مُرْعُوبٍ رَأَى زَبَابًا (١) *

وقال ابن الأعرابي : الزَّيْبُ : زَبْدُ الْمَاءِ ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

* حَتَّى إِذَا تَكَشَّفَ الزَّيْبُ *

قال : والزَّيْبُ اجْتِمَاعُ الرِّيقِ فِي
الصَّاعَيْنِ .

والزَّيْبُ : السَّمُّ فِي قِمِّ الْحَيَةِ .

وقال الليث : الزَّيْبُ مَعْرُوفٌ ، وَالزَّيْبِيُّ
الوَاحِدَةُ . قَالَ : وَالزَّيْبِيُّ ، قُرْحَةٌ تَخْرُجُ
بِالْيَدِ تُسَمَّى الْمَرْقَةُ .

وفي الحديث : « يَجِيءُ كَنْزُ أَحَدِهِمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعُ لَهُ زَيْبَتَانِ » الشُّجَاعُ :
الْحَيَّةُ ، وَالْأَقْرَعُ : الَّذِي تَمَرَّطَ جِلْدُ رَأْسِهِ .
وقوله « زَيْبَتَانِ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُمَا
النَّكَتَتَانِ السُّودَاوَانِ فَوْقَ عَيْنَيْهِ ، وَهُوَ

(١) في ج : (زبازبا) .

أَوْجَشٌ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَيَاتِ وَأَخْبَهُ .

قال : وَيُقَالُ لِمَنْ الزَّيْبَتَيْنِ هُمَا الزَّبَدَتَانِ
تَكُونَانِ شِدْقِي الْإِنْسَانِ إِذَا غَضِبَ وَأَكْثَرَ
الْكَلَامَ حَتَّى يَزِيدَ .

وروي عن أُمِّ عَيْلَانَ بِنْتِ جَرِيرٍ أَنَّهَا
قَالَتْ : رُبَّمَا أَشَدَّتْ أُمِّي حَتَّى يَتَزَبَّتَ
شِدْقَايَ .

وقال الراجز :

إِنِّي إِذَا مَا زَبَبَ الْأَشْدَقُ

وَكَثُرَ الضُّجَاجُ وَالْقَلَقُ

* ثَبَتُ الْجَنَانُ مِرْجَمٌ وَدَاقُ *

وقال الليث : الزَّبَبُ مَصْلَرُ الْأَزْبِ ،
وَهُوَ كَثْرَةُ شَعْرِ الدَّرَاعِينَ وَالْحَاجِبِينَ وَالدِّينِ ،
وَالْجَمِيعُ الزُّبُّ .

قال : وَالزَّبُّ أَيْضًا : زُبُّ الصَّبِيِّ ، وَهُوَ
ذَكَرُهُ بُلْعَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ .

[وَالزَّبُّ أَيْضًا : اللَّحْمَةُ ، وَأَنْشَدَ :

فَقَاضَتْ دَمُوعَ الْجَحْتَيْنِ بِمَعْرَةٍ

عَلَى الزُّبِّ حَتَّى الزُّبُّ فِي الْمَاءِ فَالَسَ

وقال شمر : وَقِيلَ الزَّبُّ الْأَنْفُ بِأَمَةِ أَهْلِ
الْيَمَنِ (٢) .

(٢) بما بين المربعين ساقط من م .

وَزَبَانُ أَسْمٍ ، فَمَنْ جَعَلَهُ فَعَلًا مِنْ زَبٍّ
صَرَفَهُ ، وَمَنْ جَعَلَهُ فَعْلَانٍ مِنْ زَبٍّ لَمْ يَصْرِفْهُ ،
يُقَالُ : زَبُّ الْحُلِّ وَزَابَةٌ وَأَزْدَبُهُ : إِذَا حَمَلَهُ ،
وَيُقَالُ لِلدَّاهِيَةِ لِلنَّكَرَةِ : زَبَاهُ ذَاتُ وَرٍّ ،
وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْكَثِيرَةِ الْوَرِّ : زَبَاءٌ ، وَلِلْجَمَلِ :
أَزَبٌ ، وَكُلُّ أَزَبٍ تَفُورٌ .

وسئل الشعبي^(١) عن مسألة غامضة^(٢) فقال :
زَبَاهُ ذَاتُ وَرٍّ^(٣) لَوْ وَرَدَتْ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ
لَأَعْضَلَتْ^(٤) بِهِمْ ، أَرَادَ أَنَّهَا مُشْكِلَةٌ ، شَبَّهَا
بِالنَّاقَةِ الشَّرُودَ لِعَمُوضِهَا^(٥) .

[بز]

أَبُو عُبَيْدٍ : الْبَزُّ وَالْبَزَّةُ : السَّلَاحُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْبَزُّ : صَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ .
وَالْبَزَازَةُ : حِرْقَةُ الْبَزَّازِ ، وَكَذَلِكَ الْبَزُّ مِنْ
الْكَتَافِ . وَالْبَزُّ : السَّلْبُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مِنْ
عَزَبَزْ ، مَعْنَاهُ مَنْ غَلَبَ سَلَبٌ . وَالْأَسْمُ
الْبَزِيزِيُّ .

[وقول الهذلي :

فَوَيْلُ أُمِّ بَزْرَجٍ شَمَلٌ عَلَى الْحَصَى

فَوْقَ بَزٍّ مَا هُنَاكَ ضَائِعٌ^(٥)
الْقُرْ : الصَّدْعُ . وَقُرَزُ : أَيْ صُدْعٌ وَقُلٌّ
وَصَارَتْ فِيهِ وَقَرَاتٌ . وَشَمَلٌ : لَقَبٌ تَابَطْشَرًا .
كَانَ أَسْرَ قَيْسِ بْنِ الْعِيزَارَةِ حِينَ أَسْرَتْهُ
فَقَهْمٌ ، فَأَخَذَ ثَابِتُ بْنُ عَامِرٍ سِلَاحَهُ فَلَبِسَ سِيْفَهُ
يَحْمِرُهُ عَلَى الْحَصَى فَوْقَهُ ، لِأَنَّهُ كَانَ
قَصِيرًا^(٦) .

وَيُقَالُ : ابْتَزَّ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ مِنْ ثِيَابِهَا :
إِذَا جَرَّهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

إِذَا مَا الضَّجِيعُ ابْتَزَّهَا مِنْ ثِيَابِهَا
تَمِيلُ عَلَيْهِ هَوْنَةً غَيْرَ مِثْقَالٍ^(٧)
وَالْبَزَّابُ : الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْقُوَى وَإِنْ
لَمْ يَكُنْ شَجَاعًا .

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : رَجُلٌ بَزْرَبٌ وَبَزْرَابُ .

وَالْبَزْبَزَةُ : شِدَّةُ السَّوْفِ ، وَأُنْشِدَ .

ثُمَّ اعْتَقَلَاهَا قَرْحًا^(٨) وَأَزْمَنَهَا

وَسَاقَهَا ثُمَّ سَيَّاقًا بَزْرَبًا

(٥) البيت لقيس بن عيزارة في ديوان المهذليين

ج ٣ ص ٧٨ [س]

(٦) ما بين المربعين ساقط من م .

(٧) في ديوانه ص ٥٨ : غير مجال .

(٨) كذا في اللسان : ولي الأصل : (فدجا)

ولا معنى له .

(١) كلمة (غامضة) ساقطة من ج .

(٢) في م : من ج (وز) ما زاي .

(٣) في ج : (لأعضلهم) .

(٤) في ج : (بالناقَةِ التفور لمعوتها) .

قال : والْبَزْزَةُ : معالجة الشيء وإصلاحه ،
يقال للشيء الذي أجيد صنمته : قد بَزَزْتُهُ ،
وَأَنشَدَ :

وما يَسْتَوِي هِلْجَاةً مَتَفِّجٌ^(١)

وذو شُطْبٍ قد بَزَزْتُهُ الْبَزْزُ
يقول^(٢) : ما يستوي رجلٌ قِيلَ ضَعْفٌ
كأنه كَبَنٌ خَائِرٌ ورجلٌ خَفِيفٌ ماضٍ في
الأُمُور ، كأنه سَيْفٌ ذو شُطْبٍ قد سَوَاهُ
الصانعُ وصَفَلَهُ .

وقال أبو عمرو : الْبَزْزَارُ : قَصَبَةٌ من
حديدٍ على فَمٍ السَّكْبَرِ تَنْفُخُ الْعَارَ .
وَأَنشَدَ :

إِيهَا خَشِيمُ حَرَكِ الْبَزْزَا

إِنَّ لَنَا مَجَالِسًا كَنَازًا^(٣)
ثعلبٌ عن ابن الأَعرابي : الْبَزْزُ :
الْفُلَامُ الخَفِيفُ الرُّوحُ . قال : والْبَزْزِيُّ
السَّلاحُ ، بَزَزَ الرَّجُلُ وَعَبَّدَ : إِذَا نَهَزَهُمْ وَفَرَ .
وقال أبو عمرو : الْبَزْزُ : السَّلاحُ الْعَامُ .

(١) في اللسان : (متفج) بالخاء بدل الجيم .

(٢) في ج : (أراد)

(٣) الرجز للأعشى في ديوانه ص ٢٦٩ برواية :
وبها

لأن لدينا حلقاً كَنَازًا [س]

زم

زم . مز

قال الليث : زَمَ : فَعَلَ من الزَّمَام ،
تقول : زَمَمْتُ الناقةَ أَزَمَهَا زَمًا .

قال : والمُصْفُورُ زَمٌ بِصَوْتٍ لَهُ ضَعِيفٌ ،
والْعِظَامُ من الزَّنايرِ يَقَعَانِ ذَلِكَ .

قال : والذُّئْبُ يأخذُ السَّخْلَةَ فيَحْمِلُهَا
ويَذْهَبُ بِهَا زَمًا : أي رافعاً بها رأسه ، تقول :
قد أَزَدَمَ سَخْلَةً فَذْهَبَ بِهَا .

وقال أبو عبيد : الزَّمُ : التَّكْدُمُ ، وقد زَمَ
يَزِمُ : إِذَا تَقَدَّمَ .
وَأَنشَدَ :

أَنْ أَخْصَرَ أَوْ أَنْ زَمَ بِالْأَنْفِ بَارِئُهُ .^(٤)

وزَمَ الرَّجُلُ بِأَنْفِهِ : إِذَا تَخَيَّخَ ، فهو زَامٌ .
وقال الليث : زَمَزَمَ الْعِلْجُ إِذَا تَكَلَّفَ
الكَلَامَ عِنْدَ الْأَسْكِ وهو مطبِقٌ فَمَهُ .

ومن أمثالهم : حَوْلَ الصَّلِيَّانِ الزَّمَزَمَةُ ؛
والصَّلِيَّانُ من أَفْضَلِ اللَّرْعَى ، يُضْرَبُ مِثْلًا
لِلرَّجُلِ يَحُومُ حَوْلَ الشَّيْءِ وَلَا يُظْهِرُ مَرَامَهُ .

(٤) البيت لدى الرمة وصدده كما في الأساس :

خذب الشوى لم يد في آل غطف [س]

ابن السكيت : الزَّمَّ مصدرٌ زَمَمْتُ
البعيرَ : إذا عَلَقَتْ عليه الزَّمَامُ .

قال : وحسكى ابنُ الأعرابي عن بعض
الأعراب : لا وَالَّذِي وَجَّهِي زَمَّ بَدَنَهُ
ما كان كذا وكذا : أى قَبْلَهُ .

وقال غِزْدُ : أَسْرَزَمَ وأَمَّ وصَدَرَ :
أى مُقَارِبَ .

والإزيم : الحلال إذا دَقَّ في آخر الشهر
واستَقَوَسَ ، قال ذو الرِّمَّة :

قد أَقْطَعَ اتَّفَرَّقَ بِاتَّفَرَّاهِ لاهِيَةً

كأنما آتَاهَا في الآلِ لِإِزِيمٍ^(١)

شَبَّهَ شَخْصًا فيمَا شَخَّصَ من الآلِ
بِهَلَالٍ^(٢) دَقَّ كالْمُرْجُونِ لَضْمَرِهَا . ويقال :

مائة من الإبلِ زُمَزُومٌ ، مِثْلُ الْجُرْجُورِ ،

وقال الرازي :

زُمَزُومُهَا جِلَّتْهَا الْخِيَارُ^(٣) .

(٣) في م : الصجر (بالشين المعجمة ، وهو
تحريف .

(٤) ورد هذا البيت في ديوان ذي الرمة ص ٦٧٤
على أنه من الأبيات المنسوبة إليه .

(٥) في ج : (بالهلال في آخر الشهر لضمرها)

(٦) في ج : (حطها الكبار) وفي اللسان
(جلتها الكبار) .

وأصلُ الزَّمَمَةِ : صوتُ الجَوْسَى وقد حَجَا ؛
يقال : زَمَزَمَ وَهَزَمَ ؛ وقال الأعشى :
لَهُ زَهْزَمٌ^(١) كالْفَنَنِ .

فالغنى في المثل : أن ما تسمع من الأصوات
والجَلْبَ لطلب ما يؤكَل ويستمع به .

ثعلب عن ابن الأعرابي [زَمَزَمَ : إذا
حفظ الشيء . ومزمز : إذا نفع إنسانا .

قال : مزَمَ وزام وازدم كله : إذا تكبر .

أبو عبيد عن أبي زيد : الزمِمة من
الناس : الخسوس ونحوها .

ثعلب عن ابن الأعرابي^(٢) قال : هي
زَمَزَمٌ وَزَمَسٌ وَزُمَزِمٌ ، وهي الشُّبَاعَةُ ،
وهَزَمَةٌ لِلَّيْلِ ، وَرَكْضَةٌ جَبْرِيلَ لِبَثْرِ زَمَزَمٍ
التي عند السكبية .

والرَّعْدُ يُزْمِزِمُ ثم يَهْدِهُ ؛ وقال
الرازي :

تَهْدُ بَيْنَ السَّحَرِ وَالْفَلَاحِمِ^(٣)

هَذَا كَهْدُ الرَّعْدِ ذِي الزَّمَاذِمِ .

(١) كذا في اللسان مادة (زهمز) . وفي م :
(كالغنى) . وفي ج : (كالغنى) ولم ألق عليه في
ديوانه .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

قال : واللَّزَّةُ : الغلظة اللذيذة الطعم ،
وهي الزَّراء ، جعل ذلك اسماً لها ، ولو كان
نعتاً قللت مَزْي .

وقال ابنُ عَرُسٍ في جنيد بن عبد الرحمن
المَزْي (٣) :

لا تحسبن الحربَ نومَ الضَّحَى
وشربَكَ الزَّراءَ بالباردِ
فلما باغى ذلك قال : كَذَبَ عَلَى ! واللهِ
ما شربتها قط .

[قال : والزَّراء : من اسماء الخمر ؛ تكون
قُعْالاً من الزرية وهو المنضلة تكون من أمزيت
فلانا على فلان ؛ أى فضلته] (٤) .

أبو عبيد : الزَّراءُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّرَابِ
يُسَكَّرُ .

وقال (٥) الأخطل :

بئس الصُّحَاءُ وبئسَ الشَّرْبُ شَرِبُهُمْ
إِذَا جَرَى فِيهِمُ الزَّراءُ وَالسَّكَّرُ

أبو عبيدة : فرس مَزْمٍمٌ في صوته :
إذا اضطرب فيه .

وَمَزَامِزُ النَّارِ : أصواتُ لَهَبِهَا ؛ وقال
أبو صخر المَدَلِّي :

• مَزَامِزُ فَوَائِرٍ مِنَ النَّارِ شَاصِب •
والرَّبِّ تَحْكِي عَزِيفَ الْجِنِّ بِاللَّيْلِ
في الفلوات بَزِيزِمْ ، قال رؤبة :
• تَسْعَ لِلجِنِّ بِهِ زِيزِيماً (٦) •

ويقال : أَرَدَمَ الشَّيْءُ إِلَيْهِ ؛ إِذَا مَدَّهُ إِلَيْهِ .

[مَز]

[قال الليث (٧) المَزُّ : أَسْمُ الشَّيْءِ
الْمَزِيزِ ، والقعل مَزِيزٌ ، وهو الذي يقع
مَوْقِعاً في بلاغته وكثرته وجودته .

قال ابن الأعرابي : المَزُّ : الفضل ، يقال :
هذا شيء له مِزٌّ على هذا أى فضل . وهذا
أَمَزُّ مِنْ هَذَا : أى أَفْضَلُ . وشيْءٌ مَزِيزٌ :
فاضِلٌ .

وقال الليث : المَزُّ مِنَ الزَّئْمَانِ : مَا كَانَ
طَعْمُهُ بَيْنَ حُمُوضَةٍ وَحَلَاوَةٍ .

(١) بعده كافى أراجيز رؤبة ص ١٨٤ :

• وللأدوى بها تحفياً •

[في اللسان بها زيزعاً] [س]

(٢) ساقط من ج

(٣) في ج : (المرى) بالراء .

(٤) ما بين المربيعين حافظ من م

(٥) في ج : (وأنشد للأخطل) والبيت في

ديوانه ص ١١٠

وقال شمر : قال بعضهم : اللّزة الخمرُ
التي فيها مزازة ؛ وهي طعمٌ بين الحلاوة
والحموضة ؛ وأنشد :

مُزّةٌ قبلَ مزجِها فإذا ما
مُزِجتْ لَدَّ طعمُها من يَذوقُ^(١)

قال : وحكى أبو زيد عن الكلابيين :
شرايكم مُزٌّ وقد مُزَّ شرايكم أقيحَ للزّازة
والمزوزة ، وذلك إذا اشتدتْ هوضته .

وقال أبو سعيد : اللّزة - بفتح الميم -
الخمرُ ؛ وأنشد قولَ الأعشى :

* وقهوةٌ مُزّةٌ راووقها خَصِيلُ^(٢) *
وأنشد قولَ حسان :

(١) البيت لدى بن زيد كما في شعراء النصرانية.
[س]

(٢) صدره كما في ديوان الأعشى ص ٤٥ :
* نازعتهم لُصْبُ الرِيحانِ مَسَكُتًا *

كَأَنَّ فَاها قَهْوَةٌ^(٣) مُزّة

حديثه المهدِ بقصِّ الخِتامِ

أبو عبيد عن أبي عمرو : التمزُّزُ : شربُ
الشراب قليلا قليلا ، وهو أقلُّ من التمزُّز ،
والمزّة من الرضاع مثل المصّة .

قال طاووس : اللّزة الواحدة تُحرَّم ،
والمزْمَزَة والبزْبزة^(٤) : التحريك الشديد .

وقال الأعمى : مَزْمَز فلانٌ فلانًا ؛
إذا حرّكه وهي المَزْمَزَة .

قال : ومَصْمَصُ إنامه : إذا حرّكه وفيه
الماء ليفسِّله .

(٣) في ج : (فاما حمرة)
(٤) في ج : (والزرزة)

أَبْوَابُ الْبَشَائِطِ الصَّحِيحِ

من حرف الزاي

قال : ويقال للرجل إذا تكلم بشيء^(١)
هذا من طرازه ، أي من استنباطه .

[طرز]

قال الليث : الطَّرَزُ : هو النَّبْتُ
الصَّيْفِيُّ .

قلت : هذا معرَّب وأصله تَزَر .

روى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه
قال : الطَّرَزُ الدَّقْعُ بِاللَّسْكَز .

يقال : طَزَرَهُ طَزْرًا : إذا دفعه .

[رطرز]

(أَهْلَهُ الْبَيْتَ)^(٢)

وقال أبو عمرو (في كتاب الباقوت)^(٣)
الرَّطْرُزُ : الضَّعِيفُ .

قال : وشمر رَطْرَزٌ : أي ضعيف .

ز ط د . ز ط ت . ز ط ظ . ر ط ذ .

ز ط ث . مهملات .

[ز ط د . ز ط ر . ط ر ز . ر ط ز . ز ر ط]^(٤)

[طرز]

قال الليث : الطَّرَازُ معروف ، وهو للوضْع
الذي تُنْسَجُ فِيهِ الثِّيَابُ الْجِيَادُ .

وقال غيره : الطَّرَازُ مُعَرَّبٌ ، وأصله
التَّقْدِيرُ السُّتُورِيُّ بِالْفَارْسِيَّةِ ، جُمِلَتِ النَّاءُ طَاءً^(٥) ،
وقد جاء في الشُّعْرُ الْعَرَبِيَّةِ ، قال حُتَّانُ يَمْدَحُ
قَوْمًا .

* بِيضُ الْوُجُوهِ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ^(٦) *

وروى ثعلبٌ عن ابن الأعرابي قال :
الطَّرَزُ : الشَّكْلُ ، يقال : هذا طِرْزُ هذا ،
أي شَكْلُهُ .

(١) ساقط من ج

(٢) في ج : (الياء) .

(٣) مكنا ورد في الأصل ، والرواية في البيت
كما في ديوانه ص ٣١٠ :

بيض الوجوه كربعة أحسابهم

شم الأنوف من الطراز الأول

(٤) عبارة ج : يعني استنباطا هذا ...

(٥) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٦) ساقط من م .

[زط]

يقال : سَرَطَ الماءُ ^(١) وَزَرَطَهُ وَزَرَدَهُ ،
وهو الزَّرَاطُ والسَّرَاطُ .

وروى أبو حاتم عن الأعمى عن أبي عمرو
أنه قرأ : الزَّرَاطَ بالزَّاي خالصة ، ونحو ذلك
روى عبيد بن عقیل عن أبي عمرو .

وروى الكسائي عن حمزة : الزَّرَاطُ
بالزَّاي ، خالصة ^(٢) وكذلك روى بن أبي مجاهد
عن عاصم ، وسائر الرواة رووا عن أبي عمرو
الصَّرَاطُ بالصاد .

قال ابن مجاهد : قرأ ابن كثير « الصراط »
بالصاد ، واختلف عنه . وقرأ بالصاد نافع
وأبو عمر وابن عاصم والكسائي .

قال غيره : وقرأ يعقوب الحضرمي
« الصراط » بالسین ^(٣) .

[زطل]

أهل ^(٤) ، إلّا ما قال ابن دريد : الزَّلَطُ :
الشيء السَّريع .

- (١) في ج : سراط اللقمة وزرطها وزردها .
(٢) كلمة « خالصة » ساقطة من م .
(٣) ما بين المربيعين - اقل من م .
(٤) في ج : « روى ابن دريد » .

[زطن]

(استعمل من وجوهه ^(٥)) : طَنَزَ .
زَطَ .

الطَّنَز : الشَّخْرة .
وفي نوادر الأعراب : هؤلاء قومٌ مَدَنَقَةٌ
وَدُنَاقٌ وَطَنَزَةٌ : إذا كانوا لا خير فيهم ،
هيئة أنفسهم عليهم .

[زط]

قال ابن دريد : تَرَانَطُ القومُ : إذا
تَزَاهَوْا .

ز ط ف
أهل ، إلّا ما قاله ابن دريد : فطَرَ : إذا
مات ، مثل فطَسَ .

ز ط ب
أهله الليث ^(٦) .
وروى عمرو عن أبيه قال : الطَّبْرُ :
رُكْنُ الجبل . والطَّبْرُ : آجل : ذو السَّنامين
المسَّاح ^(٨) .

- (٥) ساقط من ج .
(٦) جملة « أهله الليث » ساقطة من ج .
(٧) في ج : « ثلث عن ابن الأعرابي وعمرو
عن أبيه » .
(٨) في الأصلين : « المسَّاح » .

وقال غيره : طبز فلان جاريتَه طبزاً :
إذا جامعها .

زبط

أهمله الليث^(١) .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :

الزَبَطُ : صياحُ البطة .

وروى سلمة عن القراء : الزَبِيطُ صياح
البطة .

ز ط م

أهمله الليث .

وقال ابن حريذ : لَطَنُ : التُّكاح .

باب الزاي والدال

زدت . زدط . زدذ . زدث
أهملت وجوهها^(١) .

ز در

زرد . درز . دزر . زدر مستعملة .

[زدر]

قال الليث : الزُّردُ : حَلَقُ الدَّرْعِ والمِغْفَرِ .
سلمة عن القراء : الزُّرْدَةُ : حلقة الدَّرْعِ ،
والسَّرْدُ : قُبْعا .

أبو عبيد عن الكسائي : سرطت الطعام
وزردته ، وازعردته . ازُرْدَه زَرْدًا (وازعردته
ازعرداً)^(٢) .

وقال غيره : يقال لفلهم المرأة : الزردان ،
وله معنيان^(٣) : أحدهما أنه ضيق الختام ، يَزُرْدُ
الأيثر إذا أُولِجَه أي يَخْنَقُه ، ويقال : زرد فلان
فلاناً يَزُرْدُه زُرْدًا : إذا خنقه . والمعنى الثاني
أنه سُمِّيَ زرداناً لازعرداه الذِّكر إذا أُولِجَ فيه .

وقالت خَلِمْةٌ من نساء العرب^(٤) : إنَّ
هَنِي لَزردان مُعتدل .

[وقال بعضهم : سَمِيَ الفلهم زرداناً لأنه
يزرد الذِّكر ، أي يخنقه لضيقه .

(٣) في ج : ه . إنه لزردان .

(٤) كذا في ج ، وفي م : « خلفة » بالخاء
والقاف وهي معرفة من التاج . والذي في اللسان
والتاج : « وقالت خلفة من نساء العرب » .

(١) ساقط من ج .

(٢) ساقط من م .

يقال : زَرَدَتْ فلانا أزدرده : إذا خففته فهو مزروء . كأنك خففت مُزْدَرَدَه ، وهو حَلَقَه^(١) .

[دَرَز]

قال الليث : الدَّرَزُ : دَرَزُ الثوب ونحوه ، وهو معرب ، والجميع الدُّرُوز .

رَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : الدَّرَزُ : نعيم الدنيا ولذاتها ، ويقال للدنيا : أم دَرَز .

قال : ودَرِزَ الرجلُ ودَرِزَ - بالذال والذال - إذا تمكَّن من نعيم الدنيا .

قال : والعرب تقول للذَّيِّ : هو ابن دَرَزَةٍ وابنُ تَرَفٍ ، وذلك إذا كان ابن أُمِّه تُسَاعِي غيَّات به من المساعة ، ولا يعرف له أب .

ويقال : هؤلاء أولادُ دَرَزَةٍ ، [وأولادُ فَرَنَتَى للسِّفَلَةِ والسِّقَاطِ ، قاله اللبرد^(٢)] .

[دَزِر]

أَمَلَهُ اللَّيْثُ .

ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : الدَّرَزُ الدِّفْعُ ، يقال : دَزَرَهُ ودَسَرَهُ ودَفَعَهُ بمعنى واحد .

[زَدِر]

قرأ بعضهم : (يومئذ يَزْدُرُ الناسُ أَشْتَاتًا^(٣)) وسائرُ القراء قرءوا (يومئذ يَصْدُرُ) وهو الحق .

وقال ابن الأعرابي : يقال : جاء فلانٌ بَصْرِبٍ أزدَرِيه [وأسدَرِيه^(٤)] إذا جاء فارغًا .

(زَدِل . مهمل)

زَدَزَن : اسْتَعْمِلَ من وجوهه^(٥))

[زَد]

قال الليث : الزَّذُّ والزَّذَّةُ : خَشْبَتَانِ يُسْتَقَدَّحُ بهما ، فالسُّفْلَى زَذَّةٌ ، والزَّذْدَانِ : عَظْمَا السَّاعِدِ ، أحدهما أَرْق^(٦) من الآخر ،

(٣) آية ٦ الزلزلة .

(٤) ساقط من م .

(٥) ساقط من ج .

(٦) في اللسان : « أدق » بالذال .

(١) ساقط من م .

(٢) مابين الرابين ساقط من م .

فَطَرَفُ الزُّنْدِ الَّذِي يَلِي الْأَبْهَامَ هُوَ الْكَوْعُ ،
وَمَطَرَفُ الزُّنْدِ^(١) الَّذِي يَلِي الْخَنْصَرِ
الْكُرْسُوعُ ، وَالرَّسْخُ مَجْمَعُ الزُّنْدَيْنِ ،
وَمِنْ عِنْدِهَا تُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ . وَرَجُلٌ مَزُنْدٌ :
إِذَا كَانَ بِخَيْلٍ مُتَمَسِّكًا .

وَقَالَ الْإِيث : يُقَالُ لِلدَّعِيِّ : مَزُنْدٌ .
أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ : زَنَدَ
الرَّجُلُ : إِذَا كَذَّبَ ، وَزَنَدَ إِذَا بَخَلَ ، وَزَنَدَ
إِذَا عَاقَبَ فَوْقَ مَالِهِ .

قَالَ : وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ :
يُقَالُ مَا يُزْنَدُكَ أَحَدٌ عَلَى فَضْلِ زَبْدٍ^(٢) ،
وَلَا يُزْنَدُكَ وَلَا يُزْنَدُكَ وَلَا يُبْهِكُ^(٣) وَلَا
يُحْزِنُكَ وَلَا يُشْفِكُ : أَيُّ لَا يَزِيدُكَ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ لِلذَّرْجَةِ الَّتِي
تَدَسُّ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ إِذَا طَلَرَتْ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا :
الزُّنْدُ وَالنُّذْدَةُ^(٤) .

وَقَالَ ابْنُ كَيْمِيلٍ : وَزُنُنْتُ النَّاقَةَ : إِذَا
كَانَ فِي حَيَاتِهَا قَرْنٌ ، فَتَقْبُوا حَيَاءَهَا مِنْ كُلِّ
نَاحِيَةٍ ثُمَّ جَمَلُوا فِي تِلْكَ الثَّقَبِ سَيُورًا وَعَقَدُوهَا

(١) كلمة « الزند » ساقطة من ج .

(٢) في ج : « زند » بالنون .

(٣) كلمة « ولا يبْهِكُ » ساقطة من ج .

(٤) في اللسان : « البداء » وهو تحريف .

عَقْدًا شَدِيدًا ، فَذَلِكَ الزُّنْدُ .

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

أَبِي لُبَيْبِي إِنَّ أَمَّكُمْ

دَحَحَتْ فَخَرَقَتْ نَفْسَهَا الزُّنْدُ^(٥)

(وَيُقَالُ : تَزَبَّدَ الرَّجُلُ : إِذَا ضَاقَ صَدْرُهُ ؛

قَالَ عَلِيٌّ :

إِذَا أَنْتَ فَالْكَهْتُ الرَّجَالُ فَلَا تَلْغُ

وَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَتَزَيَّدُ^(٦)

وَرَحِلُ مَزْنَدٌ : سَرِيعُ الْغَضَبِ^(٧) .

زَدَف . فَزَدَ . زَفَدَ . زَدَفَ

مُسْتَعْمَلَةٌ^(٨) .

[فَزَدَ]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : يَقُولُ^(٩) الْعَرَبُ

لَمَنْ يَصِلْ إِلَى طَرَفٍ مِنْ حَاجَتِهِ وَهُوَ يَطْلُبُ

نَهَائَتَهَا كَمَا هُوَ يُحَرِّمُ مَنْ فَزَدَلَهُ ، وَبِمَقْصُومٍ

يَقُولُ : مَنْ فُضِّدَ^(١٠) لَهُ ؛ وَهُوَ الْأَصْلُ ؛

(٥) البيت في ديوانه ص ٥٠ .

(٦) البيت في جبهة أشعار العرب ص ٢٠٦
والرواية كما هنا وفي المشرح يروي تزند وهو المناسب
للعادة هنا .

(٧) ما بين المربعين ساقط من م .

(٨) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٩) في ج : « يقال لمن » .

(١٠) في ج : « من أضد له » بالتحالف ، وهو

تحريف من الناسخ .

[زند]

اللیث : أُرْبِدَ الْبَحْرُ إِذَا بَادَأَ فُهِوْ مُزِيد .
وَتَرَبَّدَ الْإِنْسَانُ^(۵) : إِذَا غَضِبَ فَظَهَرَ عَلَى
صِمَاقِيهِ زَبْدَان ، وَالزُّبْدُ : زُبْدُ السِّنِّ ،
قَبْلَ أَنْ يَسْلَأَ ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ زُبْدَةٌ ، وَهُوَ
مَا خَلَصَ مِنَ اللَّبَنِ إِذَا مُحِضَ ، وَإِذَا أَخَذَ
الرَّجُلُ صَفْوَةَ الشَّيْءِ قِيلَ : قَدْ تَرَبَّدَ ، وَمِنْ
أَمْثَالِهِمْ : قَدْ صَرَّحَ الْمُحَضُّ عَنْ الزُّبْدِ ،
يَعْنُونَ بِالزُّبْدِ رَغْوَةَ اللَّبَنِ ، وَالصَّرِيحُ :
اللَّبَنُ الْمُحَضُّ الَّذِي تَحْتَ الرِّغْوَةِ ، يُضْرَبُ
مَثَلًا لِلصَّدَقِ الَّذِي^(۶) تَبَيَّنَ حَقِيقَتُهُ بِمَدِّ
الشَّكِّ فِيهِ .

وَيَقَالُ : أُرْتَجَمَتِ الزُّبْدَةُ إِذَا اخْتَلَطَتْ
بِاللَّبَنِ فَلَمْ تَخْلَصْ مِنْهُ ، وَإِذَا خَلَصَتْ الزُّبْدَةُ
قَدْ ذَهَبَ^(۷) الْأَرِيْجَالُ ، يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا
لِلْأَمْرِ الَّذِي يَلْتَحِيسُ^(۸) فَلَا يُهْتَدَى لَوَجْهِهِ
الصَّوَابِ فِيهِ .

قُتِلَتِ الصَّادُ زَايَا ، فَيَقَالُ لَهُ : أَقْنَعْ بِمَا
رُزِقْتَ مِنْهَا ، فَإِنَّكَ غَيْرُ مَحْرُومٍ ؛ وَأَصْلُ
قَوْلِهِمْ : مَنْ فَزَدَ لَهُ ، أَوْ فُضِدَ لَهُ : فُضِدَ لَهُ ،
ثُمَّ سُكِّنَتِ الصَّادُ فَقِيلَ فُضِدَ ؛ (لأنَّهُ أَخْفَ^(۹)) ،
وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَصْدِ ، وَهُوَ أَنْ يُوْخَذَ مَصِيرٌ
فَيُلْقَمَ عِرْقًا مَفْصُودًا فِي يَدِ الْبَعِيرِ حَتَّى يَمُتْلَى
دَمًا ، ثُمَّ يَشْوَى وَيُؤْكَلُ ، وَكَانَ هَذَا مِنْ
مَآكِلِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ
الذَّمِّ تَرَكَوْهُ^(۱۰) .

[زند]

فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : يُقَالُ صَحَّمتُ الْفَرَسَ
الشَّعِيرَ فَأَنْصَمَ سِمَاءً وَحَشَوْتُهُ^(۱۱) إِيَّاهُ ، وَزَفَدْتُهُ
إِيَّاهُ ، وَزَكَّيْتُهُ إِيَّاهُ ، وَمَعْنَاهُ كُلُّهُ الْمَلَأَ .

[زند]

يَقَالُ : أَشَدَّفَ عَلَيْهِ السُّتْرَ ، وَأَزْدَفَ
عَلَيْهِ السُّتْرَ .

[زند]

اسْتَعْمِلَ مِنْ وَجْهِهِ^(۱۲) .

(۵) فِي ج : « الرَّجُلُ » .
(۶) عِبَارَةٌ : « لِلصَّدَقِ يَحْصُلُ مِنَ الْخَيْرِ
الْفُلُونِ » .
(۷) فِي ج : « قَدْ ظَهَرَ الْأَرْتِجَانُ » .
(۸) فِي ج : « لِلْأَمْرِ الشَّكْلُ لَا يَهْتَدَى
لِإِصْلَاحِهِ » .

(۱) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ سَاطِعٌ مِنْ م .
(۲) فِي ج : « أَنْهَرَا عَنْهُ » .
(۳) فِي ج : « أَوْ حَشَوْتُهُ » .
(۴) سَاطِعٌ مِنْ ج .

قال: الخَذَاءُ: الأَسُورُ^(١) للْمَكْرَةِ .
وتَزَبَّدَها: ابتَلَمَها ابتِلَاعَ الرُّبْدَةِ ، ونَحَوَ منه
قولهم: جَذَّها جَذَّ التَّيَرِ الصَّلْبِيَّةِ .

والزُّبَادُ: نَبْتُ معروف ، والزُّبَادُ:
الرُّبْدُ ، ومنه قولهم: اخْتَلَطَ الخَائِرُ بِالزُّبَادِ ،
وذلك إِذَا ارْتَجَحْنَ ، يُضْرَبُ مَثَلًا لاختلاط
الحقِّ بِالْبَاطِلِ .

وَزَيْدٌ: قَبِيلَةٌ مِنْ قِبَائِلِ الْيَمَنِ . وَزَيْدٌ:
مَدِينَةٌ مِنْ مَدُنِ الْيَمَنِ . وَزُبَيْدَةٌ: لَقَبُ
امْرَأَةٍ ، قِيلَ لَهَا زُبَيْدَةٌ لَنَعْمَةٍ كَانَتْ فِي بَدَنِهَا ،
وهي أُمُّ الْأَمِينِ مُحَمَّدٍ . وَيُقَالُ: زَبَدَتْ لِلرَّأَةِ
قُطْنُهَا: إِذَا نَقَعَتْهُ وَجُودَتُهُ لَعَنَزَلَهُ^(٥) .

(١)
[زدم]

يُقَالُ^(٦) مَا وَجَدْنَا لَهَا الْعَامَّ مَصْدَرًا
وَلَا مَزْدَةً: أَي لَمْ نَجِدْ لَهَا بَرْدًا .

وَالزَّبْدُ زَبْدُ الْجَمَلِ الْمَائِجِ ، وَهُوَ
لُفْأَتُهُ^(١) الْأَبْيَضُ الَّذِي يَجْتَمِعُ^(٢) عَلَى مَشَافِرِهِ
إِذَا هَاجَ . وَلِلْبَحْرِ زَبْدٌ: إِذَا ثَارَ مَوْجُهُ .
وَزَبْدُ اللَّبَنِ: رَغْوَتُهُ .

وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الشَّرْكَينِ
أَهْدَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدِيَّةً فَرَدَّهَا
وَقَالَ: «إِنَّا لَا نَقْبَلُ زَبْدَ الشَّرْكَينِ» .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: زَبَدْتُ
فُلَانًا أَرْبَدَهُ: إِذَا أُعْطِيَتْهُ ، فَإِنْ أَطْمَسَتْهُ زُبْدًا
قُلْتُ: أَرْبَدُهُ زَبْدًا — بِغَمِّ الْبَاءِ — مِنْ
أَرْبَدِهِ .

أَبُو عَمْرٍو: تَزَبَّدَ فُلَانٌ يَمِينًا فَهُوَ مَزَبَّدٌ:
إِذَا حَلَفَ بِهَا؛ وَأَنْشَدَ:

تَزَبَّدَها حَدَاءً يَعْلَمُ أَنَّهُ

هُوَ الْكَاذِبُ الْآتَى الْأُمُورَ الْبُجَارِيَا^(٣)

(١) لِي ج: «لما به» .

(٢) لِي ج: «الذي تلتصق به» .

(٣) لِي ج: «الأمور البجارية» .

[والبيت لمرحاس الديبيري كما في الجزء الثالث من
السطح ص ٣٢] [س]

(٤) لِي ج: «اليمين المنكرة» .

(٥) لِي ج: «وجودته حتى صلب لأن تنزله» .

(٦) لِي م: «لا قولهم» .

باب الزاي والياء

قلت: وغيره يميز تَرَز - بالفتح - إذا
هَلَكَ .

زرت . أَهْلَهُ اللَّيْثُ .

وقال غَيْرُهُ: زَرَدَهُ وَزَرَّتَهُ: إذا
خَنَقَهُ .

[نَز]

أَهْلَهُ اللَّيْثُ^(١) .

وقال ابن دريد: اللَّزَّ: الدَّفْعُ ، وقد
كَلَزَهُ لَتَزًا: إذا دَفَعَهُ .

(ز ن ن)

الرَّيْتُونَ: معروف ، والنون فيه زائدة ،
ومِثْلُهُ قَيْعُونَ أَصْلُهُ الْقَيْعُ^(٢) ، وكذلك
الرَّيْتُونَ: شَجَرَةُ الرَّيْتِ وهو الدَّهْنُ .

[ز ت ف . استعمل من وجوهه^(٣)]
(زفت) .

قال الليث: الرَّفْتُ: التَّيْرُ . ويقال

(١) جملة « أَهْلَهُ اللَّيْثُ » ساقطة من ج .

(٢) عبارة ج: « وهو مثل قيعون من الفاع . »

(٣) ساقطة من ج .

ز ت ظ . ز ت ذ . ز ت ث .
أَهْلَتْ وجوهها .

ز ت ر

استعمل من وجوهها .

تَرَز . زرت^(١)]

[تَرَز]

قال الليث: تَرَزَ الرَّجُلُ: إذا مات
وَيَسَّ ، والتَّارِزُ: اليابس بلا رُوح .
وقال أبو ذؤيب:

فَكَبَا كَمَا يَكْبُو فَنِيْقٌ تَارِزٌ

بَانْتَبَتْ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَبْرَعُ^(٢)

ثعلب عن ابن الأعرابي: تَرَزَ الرَّجُلُ^(٣):

إذا مات . بكسر الراء ، وتَرَزَ للماه: إذا
جَمَدَ .

(١) ما بين المربعين ساقطة من م .

(٢) البيت ورد مكنيا في أشعار الهذليين

ج ١ ص ١٥ — والذى في ج واللسان « بالجنب »

بدل « الحب » .

(٣) عبارة ج: « تَرَزَ إذا يسَّ ؛ بكسر

الراء » .

دُونَ الْغُدَافِ شَيْئًا. وقال: أَرْمَأَتْ يَرْمِئَتْ
أَرْمِئَاتًا: (فهو رُمِئَتْ) ^(٨) إِذَا تَلَوْنَ أَلْوَانًا
مُتَغَايِرَةً.

وقال ابن الأعرابي: رَجُلٌ رَمِيتَ
وَرَمِيتَ: إِذَا تَوَقَّرَ فِي مَجْلِسِهِ.

وفي حديث ^(٩) النبي صلى الله عليه وسلم
أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَرْمِئِهِمْ فِي الْمَجْلِسِ: أَيُّ مَنْ
أَرْزَنِيهِمْ وَأَوْفَرِهِمْ، وَأَنشَدَ غَيْرُهُ فِي الرَّمِيتِ
بِمَعْنَى السَّاكِتِ ^(١٠):

وَالْقَبْرِ صِهْرٌ ضَامِنٌ رَمِيتُ

ليس لمن ضَمِنَهُ تَرِيتُ ^(١١)

[متر]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ.

وقال ابن دُرَيْدٍ: مَرَزَ فُلَانٌ بَسَلَحِهِ: إِذَا
رَمَى بِهِ، وَمَتَسَّ بَسَلَحِهِ مِثْلَهُ (وَلَمْ أَسْمَعْهَا
لغیره) ^(١٢).

والزَّايُ قَدْ أَهْمَلَتْ مَعَ الظَّاءِ مَعَ الذَّالِ وَمَعَ
الثَّاءِ إِلَى آخِرِ الْحُرُوفِ.

لبعض أَوْعِيَةٍ اتَّخَمَرُ: الزَّرَقَتْ، (وَهُوَ
الْمُقَيَّرُ بِالزَّرَقَةِ) ^(١). وَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنِ الْإِتْبَازِ فِي الرِّعَاءِ لِلزَّرَقَةِ، وَالزَّرَقَةُ
غَيْرُ الْقَيْرِ الَّذِي تُقَيَّرُ بِهِ السُّفُنُ، وَهُوَ ^(٢)
شَيْءٌ لَزِجٌ أَسْوَدٌ يُمَتَّنُ بِهِ الرِّفَاقُ لِلخَمَرِ
وَالْخَلِّ. وَقَيَّرَ السُّفُنَ. يُبَيِّسُ ^(٣) عَلَيْهَا،
وَزَرَقَ الرِّفَاقَ ^(٤) لَا يُبَيِّسُ.

وفي النوادر: زَرَقَ فُلَانٌ فِي أُذُنِ ^(٥)
فُلَانٍ الْحَدِيثَ زَرْقًا، وَكَتَبَهُ فِي أُذُنِهِ كِتَابًا
بِمَعْنَى ^(٦).

(ز ت ب . مهمل . ز ت م . استعمل
من وجوهه) ^(٧) زمت . متر .

قال الليث: الرَّمِيتُ: السَّاكِتُ .
ورجل مَرَمِيتٌ وَرَمِيتٌ، وَفِيهِ زَمَانَةٌ.

وقال ابن بُرْجٍ: الرَّمِيتُ: طَائِرُ أَسْوَدَ
يَتَلَوَّنُ فِي الشَّمْسِ أَلْوَانًا، أَحْمَرُ لِلْمِقَارِ وَالرَّجْلَيْنِ

(١) ساقطة من ج .

(٢) عبارة ج: «أما هو شيء أبيض يمتن» .

(٣) لى ج: «يلبس» .

(٤) لى ج: «وزفت الحن لا يلبس» .

(٥) عبارة ج: «فى أذن الأسم» .

(٦) كلمة «بمعى» ساقطة من م .

(٧) ساقط من ج .

(٨) ساقط من م .

(٩) لى ج: «وفى صفة» .

(١٠) لى ج: «السكن» .

(١١) عجز البيت ساقط من م .

(١٢) ساقط من م .

بَابُ الزَّايِ وَالرَّاءِ

ز دل . مهمل .

ز ر ت

نَزْر . نَزُو . رَزْن ^(١) .

[نَزْر]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : النَّزْرُ :

الإلحاح في السؤال :

وفي الحديث : أَنْ عَمَّرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ
يسأله النبي صلى الله عليه وسلم في سَقَرٍ فسأله عن
شئ فلم يجبه ، ثم عاد فسأله فلم يجبه ، فقال
لنفسه كالبكت لما . فَكَلِمَتِكَ أَمْلَكَ يَا بَنَ
الخطاب . نَزَرْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ مَرَارًا
لَا يَجِيبُكَ .

قلت : ومعناه أَنْكَ أَلْحَحْتَ عَلَيْهِ فِي
المسألة إلحاحًا أَذْبَكَ بِسُكُوتِهِ عَنْكَ ، وقال
كثير :

لَا أَنْزُرُ النَّاسِلَ ائْتَلِيلَ إِذَا

مَا ائْتَلَّ نَزْرُ الظُّلُثُورِ لَمْ تَرَم .

أراد لم تَرَام ، فحذف المعجزة ويقال أعطاه
عطاء . نَزْرًا ، وعطاء مَنزور : إِذَا أَلَحَّ عَلَيْهِ
فيه . وعطاء غَيْر مَنزور : إِذَا لَمْ يُبْلَغْ عَلَيْهِ
فيه ، بل أعطاه عَفْوًا ؛ ومنه قوله :

فَخَذَّ عَفْوًا مَا آتَاكَ لَا تَنْزُرُهُ

فَعَنْدَ بُلُوغِ الْكَدْرِ ^(٢) رَنَقُ الْمَشَارِبِ

وقال الليث : نَزَرَ الشئ يَنْزُرُ نَزَارَةً
ونَزَرًا وهو نَزْر ، وعطاء مَنزور : قايِل :
وأمرأة نَزْر : قليلة الولد ، ونِسوة
نَزْر ^(٣) .

وقال أبو زيد : رَجُلٌ نَزَرَ وَنَزَرَ وَنَزِيرٌ
نَزْرُ نَزَارَةٍ : إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْخَيْرِ ، وَأَنْزَرَهُ
الله ، وهو رجل مَنزور .

ويقال لكل شئ يقل : نَزُور ؛ ومنه

قول زيد بن عدي :

(٢) في ج : « نَزْر » .

(٣) في م : « نَزود » .

(١) ما بين الربيعين ساقط من م .

[رزن]

شمر : قال الأعمشى : الرُّزْن : أما كنْ مرتفعةً يكون فيها الماء ، واحدها رَزَن ، قال : ويقال : الرُّزْن : المكانُ الصُّلبُ فيه طُمانينةٌ بِمِثْلِ الماء ؛ وقال أبو ذؤيب في الرُّزُون :

حتى إذا جَزَرْتُ مِياهُ رُزُونِهِ

وبأى حَزًّا مُلاوةٌ يَتَطَلَعُ (٣)

وقال ابن شميل : الرُّزْن : مكانٌ مُشْرِفٌ غليظٌ إلى جَنْبِهِ ، ويكون منفرداً وحدهً ، ويقوِّدُ على وَجْهِ الأرضِ للدعوة حجارةً ليس فيها من الطِّينِ شيءٌ لا يَبُتُّ وظهيرُهُ مُسْتَوٍ ، ويقال شيءٌ رَزِينٌ وَقَدَّرَزَتْهُ بِيَدِي : إذا ثَقُلَتْهُ . وأمرأةٌ رَزَانٌ : إذا كانت ذات وقارٍ وعفافٍ . ورجلٌ رَزِينٌ ؛ وقَدَّرَزَنَ الرجلُ في مجلسِهِ : إذا توقَّرَ فيه . ويقال للكوثة النافذة : الرُّوزَن ، وأحسبه معرباً وهي الرُّوازِن ، تكلَّمتُ بها العرب .

وتَجَمَّعَ الرُّزْنُ أرْزَانًا . قال الأعمشى (٤)

أو كماء المثلث بعد جَما

رَزْمِ الدَّمْعِ لا يثوب تَزْوَر (١)

وجائز أن يكون النَّزور بمعنى للنزور ، فعول بمعنى مفعول .

[وجائز أن يكون النزور من الإبل التي لا تكاد تلتع إلا وهي كارهة . ناقة نزور بينة النزار . والنزور أيضاً : القليلة اللبن ؛ وقد نزت نزارا . قال : والناق إذا وجدت مس الفحل لقمحت . وقد تنقت تنثق : إذا حلت . قال شمر : قال عدة من الكلابيين النزور الاستعجال والاستعجال ؛ يقال : نزره إذا أهمله . ويقال : ما جئت إلا نزارا أى بطيئاً . النضر : النزور : القليل الكلام لا يتكلم حتى نزره . والنزور : الناقة التي مات ولدها وهي ترام ولد غيرها فلا يحمي لبها إلا نزارا . قال الأعمشى : نزر فلان فلانا : إذا استخرج ما عنده قليلاً قليلاً . وتنزر : إذا انتسب إلى نزار بن معد (٢) .]

(١) رواية البيت كما في ج :

أو كماء المثلث بعد ختام

رزم الدمع . . .

(٢) ما بين الربيعين ساقط من م .

(٣) البيت في أشعار الهذليين ج ١ ص ٥٠ .

[برواية : بأى حين ملاوة . . .] [س]

(٤) ساقط من م .

قال : وامرأة مُزَنَرَة : طريفة عظيمة الجسم .

وفي النواذر : زَنَرُ فلان عينه إلى : إذا شَدَّ إليه النظر .

وقال الليث : الأَرَزَنُ ^(٤) : شجرة تُؤَخَذُ منه عَصِيٌّ صُلْبَةٌ ؛ وَأُنْشَدَ :

* وَتَبَعَهُ بِكُسَيْرٍ صُلْبُ الْأَرَزَنِ *

[وَالْقَنْزَرُ : الْأَنْشَابُ إِلَى زَارِبٍ مَعْدٍ ^(٥)]
وَالرُّنْزَلَةُ فِي الرُّزْ .

ز ر ف

زفر . زرف . فرز . فرز . زرف . زرف .
زرف [^(٦)] .

[فرز .]

قال أبو عبيد : فَرَزْتُ الشيءَ : قَسَمْتُهُ ، وكذلك أَفَرَزْتُهُ [وَالْفَرِيزُ النَصِيبُ] ، قال شمر : سهمٌ مُفَرَزٌ ومفروز : ممزول ؛ كَتَبْتُهُ من نسخة الأيدى . وَالْفَرِيزُ : الفرد ، وفي الحديث : من أَخَذَ شَعْفًا فهو له ، ومن أَخَذَ فِرْزًا فهو له ؛

[فَمَا رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْكَيْثِ ^(١) : الْأَرَزَانُ

جَمْعُ رِزْنٍ ؛ وَأُنْشَدَ لِسَاعِدَةَ :

* ظَلَّتْ صَوَاغِينَ بِالْأَرَزَانِ صَادِيَةً ^(٢) *

الليث : الْأَرَزْنُ : شجرة تتخذ منه عَصِيٌّ

صُلْبَةٌ ؛ وَأُنْشَدَ :

* وَنَبْعَةٌ تَكْسِرُ صُلْبَ الْأَرَزَنِ ^(٣) *

[ز ر]

أبو عمرو : الزَّانِيَرُ : الْحَصَى الصَّغَارُ .

وقال أبو زيد :

تَحْنُ لِلظُّمِّ مِمَّا قَدْ أَلَمَّ بِهَا

بِالْهَجَلِ مِنْهَا كَأَصْوَاتِ الزَّانِيَرِ

وقال الليث : وَاحِدُ زَنَانِيرِ الْحَصَى :

زُنَيْرَةٌ وَزُنَادَةٌ . وَالزَّنَارُ : مَا يَلْبَسُهُ الدَّخِيُّ يُشَدُّهُ عَلَى وَسَطِهِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : زَنَرْتُ الْقِرْبَةَ : إِذَا مَلَأْتُهَا ، وَزَمَرْتُهَا مِثْلُهُ .

(١) ساقط من ج .

(٢) ساقط من م .

(٣) في الأصل : « ظلت صوادن » (التصويب عن اللسان : وعيز البيت :

* في ما حق من نهار الصيف محتم *

(٤) كذا في م ، (تقدم في مادة « رزن » .

(٥) تقدم في مادة « زر » من نسخة ج .

(٦) ساقط من ج .

هذا ذكره الليث . قلت : لا أعرف الفِرَزَ ^(١)]
بمعنى الفِرْد ؛ إنما الفِرَز ما فِرِدَ من النّصيب
للفِرْوَز لصاحبه ، واحداً كان أو اثنين .

وقال أبو عمرو : الفِرَز : فِرْجَة بين
جَبَين .

وقال غيره : هو موضع مطمئن من
رَبَوَاتين ؛ وقال رؤبة .

* كَمْ جَاوَزَتْ مِنْ حَدَبٍ وَفِرَزٍ * ^(٢)

[فرد]

أبو عبيد عن أبي زيد : الفِرَزُ من الصّانِ
ما بين المَشَرَّة إلى الأربعين .

[قال شمر : الصّبة ما بين المشر إلى الأربعين
من المَرَى ^(٣)] .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الفِرَزُ : ابن
البَهر ، وبنته الفِرَزَة . قال : أنشأ الفِرَاة ،
والبَسْبَرُ يقال له : الهَدَبَس . قال أبو عمر :
وأنشدنا المبرد :

ولقد رأيتُ هَدَبَسًا وفِرَاةً

والفِرَزُ يَتَّبِعُ فِرَزَهُ كَالضَّيُونِ

قال أبو عمرو : سألت أبا العباس عن البيتِ
فلم يَعْرِفه ، وهذه الحروف ذكرها الليث في
كتابه ، وهي كلها صحيحة .

أقرأنا المنذرى لأبي عبيد فيما قرأ على
ابن الميثم ، قال ابن الكلبي : من أمثالهم في
ترك الشيء : لا أفعل ذلك مِغْرَى الفِرَز ، قال
والفِرَز هو سعدُ بنُ زيد مَنَاءَ بنِ تميم . قال :

وكانَ وَافِي المَوْسِمِ مِغْرَى فَأَنهَبَهَا هُنَاكَ ، فَتَفَرَّقَتْ
فِي البِلَادِ ، فَعَنَامُ فِي مِغْرَى الفِرَزِ أَنْ يَقُولُوا :
حَتَّى تَجْتَمِعَ تِلْكَ ، وَهِيَ لَا تَجْتَمِعُ الدَّهْرَ كُلَّهُ .

قال ابنُ الكلبي : إنما سُمِّيَ الفِرَزُ لِأَنَّهُ
قال : من أَخَذَ مِنْهَا وَاحِدَةً فَهِيَ لَهُ ، لَا يُؤْخَذُ
مِنْهَا فِرَزٌ وَهُوَ الاثْنَانِ .

قال أبو عبيد : وقال أبو عبيدة ب نحو هذا
الحديث ، وإلا أنه قال : الفِرَزُ هو الجِلْدَى
نفسه .

وقال المنذرى : قال أبو الهيثم : لا أعرفُ
قَوْلَ ابْنِ الكلبي هذا .

(١) ما بين الربيعين ساقط من م .

(٢) يهده كما في أراجيزه ص ٦٥ .

* ونسبت من جوءة وضد *

(٣) ما بين الربيعين ساقط من م .

قلتُ أنا : وما رأيتُ أحداً يَمزُرُهُ .

تعلب عن ابن الأعرابي : الفَزْرُ : الفَسَخُ
والفَزْرُ ^(١) : ربح الخدبة . ويقال : فَزَرْتُ
الجلَّةَ وأَفَزَرْتُها ^(٢) وفَزَرْتُها : إذا فَقَّتْها .

أبو عبيد عن أبي عمرو : رجلٌ أَفَزَرُ :
هو الذي في ظَهره عَجْرَةٌ عظيمة .

شمر : الفَزْرُ : الكَسْرُ .

قال : وكنت بالبادية فرأيتُ قِيساً
مضروباً فقلت لأعرابيٍّ لِمَنْ هذه القِبابُ ؟
فقال : لِبني فَزارة فَزَرَ اللهُ ظَهورَهم : فقلت :
ما تعنى به ؟ فقال : كَسَرَ اللهُ .

وقال الليث : الفَزُورُ : الشُّقُّ فوق
والصُّدُوع . وتَفَزَّرَ الثوبُ وتَفَزَّرَ الحائطُ :
إذا تَشَقَّقَ .

قال : والفَزْرُ : هَنَةٌ كَتَبَتْهُ تَخْرُجُ في
مَفَزِرِ الفَخِذِ دُورَيْنِ مُتَهَيَّي العِسانَةِ كَفَدَةٍ من
قرحَةٍ تَخْرُجُ باليد ^(٣) أو جِراحة .

وقال ابنُ شُمَيْل : الفازِرُ : الطريقُ تَمَلُّو
النَّجَافَ والقُورَ فَمَزَرُها كما تَمَلُّها تَحُدُّ في دُومِها
خُدُوداً ، تقول : أَخَذْنَا الفازِرَ ، وأَحْذَنَّا في
طريقِ فازِرٍ ، وهو طريقٌ أَثَرٌ في دُومِ الجبالِ
وقَرَّها . ويقال : فَزَرْتُ أَفَّ فلانٍ فَزْراً ^(٤) :
أى ضربته بشيء فسَقَّتْه ، فهو مَفْزُورٌ
الأف .

وفي الحديث كان سَعْدُ مَفْزُورَ الأنفِ .

وقال بعضُ أَهْلِ الأَنفِ : الفَزْرُ قُربٌ
من الفَزْرِ ، تقول : فَزَرْتُ الشَّيءَ من الشَّيءِ :
أى فصلته . وتكَلَّمَ فلانٌ بِكلامِ فازِرٍ : أى
فَعَلَّ به بين أمرين . قال : ولسانُ فازِرٍ :
بَيْنَ فَاصِلٍ ، وأنشد :

لَمِنِّي إِذا ما نَشَرَ المُنْكَاشِرُ
فَرَجَّحَ عن عِرْضِي لِسانُ فازِرٍ

[ويقال : فزرت الشيء من الشيء ،
وأفزرت لفتان جيسدتان جاء بهما أبو عبيد في
باب فعلت وأفعلت بمعنى واحد ^(٥)]

(١) في ج : والنسخ دبع الحدية .

(٢) كلمة « وفزرتها » ساقطة من م .

(٣) في ج « تخرج بالرسول » :

(٤) كلمة « فزرا » ساقطة من م .

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

أبو عبيد عن القناني : أتوفى بزرقاتهم :
يعنى بجماعتهم .

وقال : وغيره القناني مخفف الزرافة ،
والتخفيف أجود ، ولا أحفظ التشديد عن غيره .
وقال ابن الأعرابي : أزرِف وأزرَف :
إذا تقدم .

وروى عنه ^(٤) : زَرَفَ .

أبو العباس زَرَفْتُ إليه وأزَرَفْتُ : إذا
تقدمت إليه ، وأنشد :

نَصَحَى رُوَيْدًا وَتَمَسَّى زَرِيفًا ^(٥) .

وقال أبو حبيد فيا أقرأني الإلادي له :
زَرَفْتُ الناقة : أسرعت . وأزَرَفْتُها أنا :
أحببتها في السير .

ورواه الصرام عن شمر : زَرَفْتُ
وأزَرَفْتُها ، الزاي قبل الراء .

وقال الليث : ناقة زَرُوف : طويلة
الرجلين واسعة الخطو : قال : وأزَرَفَ
القوم لأزرافًا : إذا أعجلوا في هزيمة ونحوها .

(٤) رواية ج : « وروى عنه أبو العباس » .

(٥) صدره في اللسان :

* وسرت الطيلة مودوعة *

ويظهر أنه من قصيدة سخر التي ج ٢٨٢
وليس فيها . [س]

وقال أبو زيد : قال الشَّيْرِي : يُقال
للزَّرَصَةِ قَرْزَة ، وهي القَوْبة .

وقال الليث : الفارِزة : طريقة تأخذ في
رَمْلَةٍ في ذَكَادِكِ لَيْثَةٍ ، كأنها صَدَحَ من
الأرض منقاد طويل خِلَقَةٍ ؛ والفِرْزانُ
معسوف (فوزان الشَّطْرُنج ، وجمعه
فرازين) ^(١) .

(زرف)

ثعلب عن ابن الأعرابي : زَرَفَ
يَزْرِفُ زُرُوفًا ، وزَرَفَ يَزْرِفُ زَرِيفًا ؛
(إذا دناه) ^(٢) منه) وقال لبيد :

بالفرأباتِ فزَرَأَتْها فيخِيزِرِ فأطرافِ
حَبَلٌ أَى ما دنا منها .

قال : وأزَرَفَ وأزَلَفَ : إذا تقدم .
وأزَرَفَ : إذا أشركى الزرافة . قال : وهي
الزرافة والزرافة ، والفتح والتخفيف
أفصحها :

وقال الليث : الزرافة اشتُرُقًا وبَلَنْقٍ ^(٣) .

(١) ما بين المربعين ساطع من م .

(٢) زيادة من ج .

(٣) في ج : « أشتر كاوبلنك » .

وقال أبو عبيدة : يقال للفرس : إنه
لعظيم الزفرة : أى عظيم الجوف ، وقال
الجميدى :

خِيطَ على زفرةٍ قسمٍ ولمَّ
يرجع إلى دقةٍ ولا هممٍ
يقول : كأنه زافرٌ أبداً من عظم جوفه ،
فكأنه زفرٌ فيعطى على ذلك .

وقال ابن السكيت فى قول الراعى يصف
إبلًا :

حُوْزِيَّةٌ طُوِيَتْ على زَفَرَاتِهَا
طَمَى القَنَاطِرِ قد نَزَلْنَ نَزُولًا^(٥)
فيه قولان : أحدهما - كأنها زَفَرَتْ ثم
خَلَقَتْ على ذلك ، والقول الآخر : الزفرة
الوسط ، والقَنَاطِرُ الأَرْج .

شمر : الزفر من الرجال : القوي على
الحالات ، يقال : زفر وأزْدَفَر^(٦) إذا حَمَلَ ،

وقال الكسيت :

أبو عبيد عن الأعمش : زَرِفُ الجرحُ
يَزَرِفُ زَرَفَانًا^(١) ، إذا انتَقَضَ ونَكِسَ .
وقال غيره : خَسَّ مَزَرَفٌ : مُتَعَبٌ ،
وقال مُكَلِّحٌ :

* يَسِيرُ بها للقومِ خَسَّ مَزَرَفٌ *^(٢)

[زفر]

قال الأليث : الزفر والزفير : أن يَمْلَأُ
الرجلُ صدره غَمًّا ثم يَزِفُ به . والشهيق :
مدُّ النفس ثم يرمي به .

وقال الفراء فى قول الله تعالى : (لَهُمْ فِيهَا
زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ) ^(٣) ، الزفير : أوَّلُ شهيقٍ
الحمار وشبهه ^(٤) ، والشهيق آخره .

وقال الزجاج : الزفير من شديد الأنين
وقبيحه . والشهيق ، الأنين الشديد المرتفع جدًا .

وقال الأليث : المزفور من الدواب :
الشديد تلاطمُ المفاصيل . وتقول : ما أشدَّ
زفرةَ هذا البعير ، أى هو مزفور الحلق .

(١) فى ج : « يزرف زرفا » .

(٢) صدره كما فى التكملة :

* فراحوا يريدوا ثم أمسوا بشاة *
وروى البزج خمس أو دج . . . [س]

(٣) آية ١٠٦ هود .

(٤) كلمة « وشبهه » ساقطة من ج

(٥) فى م : « يزلن يزولا » والتصويب
من التاج واللسان .

[وفى اللسان الكبير قد يبدآن يزولا] [س]

(٦) كلمة « وأزدفر » ساقطة من م .

رِثَابُ الصَّدُوعِ نِيَابُثُ الْمَضُوعِ

عِجْ لَأَتُكَّكَ الزُّفَرُ النَّوْقَلُ

وفي الحديث، أن امرأة كانت تزفر القرب

يومَ خَخير نسقِ الناسَ، أى تحمِلُ القرب

المملوء ماءً.

وقال الليث: الزُّفرُ: القِرْبَةُ. والزَّافرُ:

الَّذِي يُعِينُ عَلَى حَمْلِ الْقِرْبَةِ، وَأَنْشَدَ:

يَا بِنِ الْيَ كَانَتْ زَمَانًا فِي النَّعَمِ

تَحْمِيلُ زُفَرًا وَتَوُولُ^(١) بِالْفَنَمِ

وقال آخر:

إِذَا عَزَبُوا فِي الشَّاهِ عَنَّا رَأَيْتَهُمْ

مَدَالِجَ بِالْأَزْفَارِ مِثْلَ الْعَوَائِقِ

وَالزَّوَاغِرُ: الْإِمَاءُ اللَّسَوَاتِي يَزْفِرْنَ

الْقِرْبَ.

أبو عبيد عن أبي عمرو قال: زافرة

القوم أنصارهم.

سَلَسَ عَنْ الْفِرَاءِ جَاءَنَا فُلَانٌ وَمَعَهُ

زَافِرَتُهُ، يَعْنِي رَهْطَهُ وَقَوْمَهُ.

أبو عبيد عن الأصمعي قال: ما دُونَ

(١) ي: ج: «وتوول».

الرَّيشُ مِنَ السَّهْمِ فَهُوَ الزَّافَرَةُ، وَمَا دُونَ
ذَلِكَ إِلَى وَسَطِهِ فَهُوَ الْمَتْنُ.

وقال ابن كُثَيْلٍ: زافرة السهم أسفل
من النصف^(٢) بقليل إلى النصل.

[أبو الهيثم: الزافرة الكاهل وما يليه.

وزفر بزفر: إذا استقى فحمل^(٣)].

وقال أبو عمرو: الزُّفرُ السَّيْفُ: الَّذِي

يَحْمِلُ الرَّاعِي فِيهِ مَاءَهُ، وَيُقَالُ لِلْجَمَلِ الضَّخْمِ:

زُفَرٌ، وَلِلْأَسَدِ: زُفَرٌ^(٤)، وَلِلرَّجُلِ الْجَوَادِ:

زُفَرٌ.

وقال أبو عبيدة في جُجُجُو الْفَرَسِ:

الْمُزْدَفَرُ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَزْفِرُ مِنْهُ،

وَأَنْشَدَ:

وَلَوْحُ ذِرَاعَيْنِ فِي بَرَكَةٍ

إِلَى جُجُجُو حَسَنِ الْمُزْدَفَرِ^(٥)

(٢) عبارة اللسان والتاج: «أسفل من

النصل».

(٣) ما بين المربين ساقط من م.

(٤) في «وللأسد زافر» وللرجل الشجاع

زافر، وللرجل الجواد زافر».

(٥) كلمة «المزدفر» ساقطة من ج.

[الرواية ولوح ذراعين . . .]

إلى جُجُجُو رهل المنكب [

واظهر المعاني الكبير ص ١٢٧ [س]

[رفز]

أَهْمَلَهُ^(١) اللَّيْثُ .

وَقَرَأَتْ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ شِعْرًا لَا أُدْرِي
مَا صَحَّحَتْهُ :

وَبَلَدُهُ لِلدَّاءِ فِيهَا غَائِرٌ^(٢)

مَتَّيْتُ بِهَا الْعِرْقَ الصَّحِيحُ الرَّافِزُ
هَكَذَا قَتَيْدُهُ كَأَتْبِهِ ، وَفَسَّرَهُ : رَفَزَ الْعِرْقُ
إِذَا ضَرَبَ . وَإِنْ عِرْقُهُ لِرَفَازٍ : أَيْ نَبَاضٍ .
قُلْتُ : لَا أَعْرِفُ الرَّفَازَ بِمَعْنَى النَّبَاضِ ؛
وَلَمْ لَهُ رِاقِزٌ بِالْقَافِ^(٣) بِمَعْنَى رَاقِصٍ .

[زرب]

زَرْبٌ . زَبْرٌ . بَرْزٌ . بَزْرٌ . بَزْرُزْبٌ .
مُسْتَعْمَلَاتُ

[بزر]

قَالَ اللَّيْثُ : الْبَزْرُ : كُلُّ حَبٍّ يُنْزَرُ
لِلنَّبَاتِ ، نَقُولُ : بَزْرَتُهُ وَبَذَرَتُهُ .
أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأُمَوِيِّ : بَزْرَتُهُ بِالْمَعْصَا
بَزْرًا : إِذَا ضَرَبَتْهُ بِهَا .

ابن نجدة عن أبي زيد : يُقَالُ لِلْمَعْصَا :
الْبَزْرَاةُ وَالْقَصِيدَةُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : لِلْبَزْرِ : مِثْلُ حَشْبَةِ
الْقَصَارِينِ تُبْزَرُ بِهِ الثِّيَابُ فِي الْمَاءِ .

قَالَ : وَالْبِيزَارُ : الَّذِي يَحْمِلُ الْبَايَ .
قُلْتُ : وَغَيْرُهُ يَقُولُ : الْبَايِلَارُ ، وَكِلَاهُمَا
دَخِيلٌ . وَالْبُزُورُ : الْحُبُوبُ الَّتِي فِيهَا صِغَرٌ ،
مِثْلُ حُبُوبِ الْبَقْلِ وَمَا أَشْبَهَهَا .

ثُمَّ لَبَّيْتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : لِلْبُزُورِ :
الرَّجُلُ [الْكَثِيرُ^(٤)] الْوَلَدُ ، يُقَالُ : مَا أَكْثَرَ
بَزْرَهُ : أَيْ وَلَدَهُ . وَهَزْؤُهُ بَزْرِي : ذَاتُ عَدَدٍ
كَثِيرٍ وَأَنْشَدَ :

أَهَبْتُ لِي عِزَّةً بَزْرِي يَزُوخُ

إِذَا مَا رَأَتْهَا عِزِّي يَدْخُوحُ^(٥)
قَالَ : بَزْرِي عَدَدٌ كَثِيرٌ ، وَأَنْشَدَ :
قَدْ لَقِيتُ سِدْرَةً جَمْعًا ذَا لَهْيٍ

وَعَدَدًا فَضًّا وَعِزًّا بَزْرِي^(٦)

(٤) ساقطة من م .

(٥) البيت لرجل من كلاب يقال له مية كما في
التسكيلة (بزر) وروى عرقاقي (بذخ) وصحاحا في
(بذخ) [س]

(٦) البيت كما في التسكيلة (بزر) لأبي المهند
ويده من نكل اليوم فلا رمي المحي [س]

(١) جملة « أهمله الليث » ساقطة من ج :

(٢) في اللسان : غامر .

(٣) في ج : « بايقاف وينبغي أن يبحث عنه .

[والبيت كما في التاج فلا عن التسكيلة لجواد بن مرهش
والرواية فيهما راقز] [س]

قال : وأصلُ الزَّبْرِ طَلْيُ البُيْرِ إِذَا طُوِيَ
تَمَاسَكَتْ وَاسْتَحَكَّتْ .

قال : والزَّبْرُ : الزُّجْرُ ، لِأَنَّهُ مِنْ زَبَرْتَهُ
عَنِ النَّفْيِ قَدْ أَحْكَمْتَهُ ، كَزَبَرِ البُيْرِ طَلْيً .

قال : وأخبرني العَرَّافِي عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ .

قال أبو عبيدة : زَبَرْتُ الْكِتَابَ
وَدَبَرْتُهُ : إِذَا كَتَبْتَهُ .

قال : وقال الأصمى : زَبَرْتُ الْكِتَابَ :
كَتَبْتُهُ ، وَدَبَرْتُهُ قَرَأْتُهُ .

وقال أعرابي : إِنِّي لِأَعْرِفُ تَزْيِرَتِي :
أَي كِتَابَتِي .

وقال الليث : الزَّبُورُ الْكِتَابُ ، وَكُلُّ

كِتَابٍ زَبُورٌ ، وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ (وَلَقَدْ
كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ) (١)

وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ : الزَّبُورُ :
مَا أُنْزِلَ عَلَى دَاوُدَ (مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ) مِنْ
بَعْدِ التَّوْرَةِ .

وقرأ سعيد بن جبير (وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي
الزَّبُورِ) بِضَمِّ الزَّاي .

قال : وَالزَّبْرَى لَقَبُ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ
ابْنِ كَلَابٍ . وَتَبْزِرُ الرَّجُلُ : إِذَا أَتَى إِلَيْهِمْ .
وَقَالَ الْقَتَالُ السِّكَلَايَ :

إِذَا مَا تَجَفَّرْتُمْ عَلَيْنَا فَأَنَّا

بَنُو الْبَزْرَى مِنْ عِزَّةٍ تَتَبَزَّرُ

قال : وَالزَّبْرَاءُ : الْمُرَاةُ الْكَثِيرَةُ الْوَلَدِ .
وَالزَّبْرَاءُ : الصُّلْبَةُ عَلَى السَّيْرِ .

وَالزَّبْرُ : لِلْخَاطِ . وَالزَّبْرُ : الْأَوْلَادُ .

[زبر]

قال الليث : الزَّبْرُ : طَلْيُ البُيْرِ ، تَقُولُ :
زَبَرْتُمَا أَي طَوَيْتُمَا .

أبو عبيد عن الأصمى : إِذَا لَمْ يَكُنْ
لِلرَّجُلِ رَأْيٌ قِيلَ : مَا لَهُ زَبْرٌ وَجُولٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الزَّبْرُ :
الصَّبْرُ ، يُقَالُ : مَا لَهُ صَبْرٌ وَلَا زَبْرٌ .

وأخبرني المُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ يُقَالُ
لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ وَلَا رَأْيَ (٢) لَهُ زَبْرٌ
وَجُولٌ وَلَا زَبْرَ لَهُ وَلَا جُولَ .

(١) كَذَا فِي م وَالتَّاج : وَفِي ج وَاللَّسَانُ :
« ابْنُ بَكْرٍ » :

(٢) عِبَارَةُ اللَّسَانِ : « يُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَهُ عَقْلٌ
وَرَأْيٌ : لَهُ يَرْجُولُ ، وَلَا زَبْرَ لَهُ وَلَا جُولَ » .

وقال : الزُّبُور : التوراة والإنجيل والقرآن .

قال : والذِّكْر : الذى فى السماء .

وقيل : الزُّبُور فعولٌ بمعنى مفعول ، كأنه زُبِرَ أى كُتِبَ .

وقال ابن كنفاسة : من كواكب الأسد : الخمراني ، وهما كوكبان بينهما قَدْرُ سَوَاطٍ ، وهما كنفاء الأسد ، وهما زُبُرَةُ الأسد ، وهى كلها يمانية ، وأصلُ الزُّبُرَةِ : الشَّعر الذى بين كتفى الأسد .

وقال الليث : الزُّبُرَةُ : شعرةٌ مجتمعٌ على موضع الكاهل من الأسد ، وفى مِرْقَتَيْهِ ، وكلُّ شعرة يكون كذلك مجتمعاً فهو زُبُرُهُ . قال : وزُبُرَةُ الحديد : قطعةٌ ضخمةٌ منه .

وقال الفراء فى قوله : (فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُوراً^(١)) من قرأ بفتح الباء أراد قطعاً ، مثل قوله (آتَوْنِى زُبُوراً بالحديد^(٢)) .

قال : والمعنى فى زُبُرٍ وزُبُرٍ واحد ، والله أعلم .

وقال الزجاج : ومن قرأ زُبُوراً أراد كُتِبَاً ، جمع زبور ومن قرأ زُبُوراً ، أراد قطعاً ، جمع زُبُرَةٍ ، وإنما أراد تفرقوا فى دينهم . وقال الليث : الأَزْبَرُ : الضخمُ زُبُرَةٍ الكاهل ، والأَثْنَى زَبْرَاءُ ، وكان للأحنف خادمٌ نَسَى زَبْرَاءَ ، فكانت إذا غضبتُ قال الأحنف : هاجت زَبْرَاءُ ، فذهبت مثلاً حتى قيل لكل من هاج غضبه : هاجت زَبْرَاؤُهُ .

وقال ابن السكيت : هو زَبْرَةُ الثوب . وقد قيل : زَبْرُورٌ بضم الباء - ولا يقال زَبْرُور [وقد زَابَرُ الثوبُ فهو زَبْرُورٌ^(٣)] .

وقال الليث : الزَّبِيرُ - بضم الباء - زَبْرُورٌ انخِرُ والقليقة والثوب ونحوه ؛ ومنه اشتقَ اذْبِرَارُ المِرِّ ؛ إذا وقى شمرُهُ وكَثُرَ ، وقال المزار :

فَهُوَ وَرْدُ اللَّوْنِ فى اذْبِرَارِهِ

وكَيْتُ اللَّوْنِ ما لم يَزْبِرْ^(٤)

أبو زيد : اذْبَارُ الوبر والنبات : إذا تَبَّتْ .

(٣) ما بين المربعين ساقط من ج

(٤) من الفضيلة - ١٦

(١) آية ٥٣ المؤمنون .

(٢) آية ٩٦ الكهف :

أبو عبيد عن أبي عمرو : الزَّيْرُ من الرجال : الشديد .

وقال أبو محمد الفَقَّسِي :

* أكونَ قَمَّ أسداً زَيْراً * (١)
وزُيْرَةُ الأسد : منزلٌ من منازل القمر ، وقد مرَّ تفسيره .

سُلمة عن القراء : الزَّيْبِر : الدَّاهِيَة .
والزَّيْبِر : الحماة ، وأنشد :

* تُلَاقُ (٢) من آلِ الزَّيْبِرِ الزَّيْبِرَا *

وقال ابن الأعرابي : ازْبَرَّ الرجلُ : إذا عَظَمَ جسْمُه ، وازْبَرَّ : إذا شَجُعَ .

أبو عبيد عن أبي زيد : أخذ الشيءَ زَرْغَبَرَه : إذا أخذه كله ، فلم يدع منه شيئاً ، وكذلك أخذَه زَوْبَرَه وبزأبره (٣) .

وقال ابن حبيب : الزَّوْبَر : الداهية في قول الفرزدق :

(١) الرواية كما في التكملة هيبت من أسداً زيراً

[س]

(٢) في اللسان : « فتلأوا » . صدره كما في اللسان :

* وقد جرب الناس آل الزبير *

(٣) كلمة « وبزأبره » ساقطة من م

إذا قال غايٍ من مَعْدَةٍ قصيدة

بها جَرَبٌ قامت على زَوْبِرَا (١)

أى قامت على بداهية .

وقال غيره : معناه أنها تُنسَب إلى كلِّها ولم أقلها .

[زبر]

روى يحمري كتابه حديثاً لعبد الله بن بَشْر :

أنه قال : جاء رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى دارى فوضعتا له قطيعةً زَيْزَةً .

قال شمر : حدثني أبو محمد عن المغيرة أنه قال : كبشٌ زيز : أى ضخم ، وقد زَبُرَ كبشُك ربابةً : أى ضخم . وقد أَرَبَرْتُهُ أنا إزبازاً .

قال شمر : وقال أبو عدنان : الزَّيْبِر الرجلُ الظريف الكيس .

وقال أبو زيد : الزَّيْبِر والزَّيْمِر من الرجال : الماقل التخين . وقد زَبُرَ ربابةً ، ورَمَزَ رمازةً بمعنى واحد .

وقال غيره : فلانٌ زَيْبِرٌ ورَيْمِيزٌ : إذا كان كثيراً في فَنِّه ، وهو مُرْتَبَرٌ ومُرْتَمِزٌ .

(٤) البيت في اللسان (زبر) لاين أحرو والصاح

يروه من تنوخ بدل من معد واللسان يروى عدت بدل قامت [س]

[زرب]

أبو حَبِيدٍ عن الكَسَائِي : الزَّرْبِيَّةُ :
حَظِيْرَةٌ مِنْ خَشَبٍ تُعْمَلُ لِلغَمِّ ، يُقَالُ مِنْهُ :
زَرَبْتُهَا أَزْرِبُهَا زَرْبًا .

قال : وقال أبو عمرو : الزَّرْبُ : الْمَدْخَلُ ،
ومنه زَرَبُ الغَمِّ .

وقال غيره أنزَرَبَ في الزَّرْبِ أنزَرَابًا :
إِذَا دَخَلَ فِيهِ .

وقال ابن الأعرابي الزَّرْبُ : مَسِيلُ الْمَاءِ :
وَالزَّرْبُ : الْحَظِيْرَةُ .

قال وزَرِبَ الْمَاءَ وَسَرِبَ ! إِذَا سَالَ .

وقال ابن السَّكَيْتِ : زَرْبِيَّةُ السَّعَمِ :
مَوْضِعُهُ الَّذِي يَكْتَنُّ فِيهِ .

وقال اللَّيْثُ : الزَّرْبُ : مَوْضِعُ الغَمِّ ،
يَسْعَى زَرْبًا وَزَرِيَّةً .

قال : والزَّرْبُ : قُتْرَةُ الرَّامِي ، قَالَ رُوْبَةُ
* فِي الزَّرْبِ لَوْ يَمْضَغُ شَرْبًا مَا بَصَقَ ^(١) * .

وقال الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَ :
(وَزَرَّائِي مَبْثُوثَةٌ) ^(٢) الزَّرَّائِي : الْبُسْطُ
وَاحْدَتُهَا زَرْبِيَّةٌ .

وقال القراء هي الطَّنَائِسُ لها سَحْلُ
رَكِيْقٌ .

وَأَخْبَرَنِي ابْنُ رَزِيْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عمرو
عَنِ الشَّاهِ الْمُؤَرِّجِ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ
جَلَّ وَعَزَ : (وَزَرَّائِي مَبْثُوثَةٌ) قَالَ : زَرَّائِي
النَّبْتُ إِذَا اصْفَرَ وَاحْمَرَّ وَفِيهِ خُضْرَةٌ وَقَدْ
أَزْرَبَ ، فَلَمَّا رَأَوْا الْأَلْوَانَ فِي الْبُسْطِ وَالْفَرْشِ
وَالْقُطْفِ شَبَّهُوا بِزَرَّائِي النَّبْتِ ، وَكَذَلِكَ
التَّبَقَّرِيُّ مِنَ الثِّيَابِ وَالْفَرْشِ .

(وعن أبي هريرة رضى الله عنه أنه قال :
ويل للعرب من شر أقرَب . ويل للزَّرْبِيَّةِ .
قيل وما الزَّرْبِيَّةُ ؟ قال : الَّذِينَ يَدْخُلُونَ عَلَى
الْأَسْرَاءِ ، فَذَا قَالُوا شَرًّا أَوْ قَالُوا شَيْئًا قَالُوا
صَدَقَ ^(٣) .

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الزَّرْيَابُ :
الذَّهَبُ .

وَالزَّرْيَابُ : الْأَصْفَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
قال : وَيُقَالُ لِلْمِيزَابِ : لِلزَّرْيَابِ وَالْمِزْزَابِ .
وقال اللَّيْثُ لِلزَّرْيَابِ لُغَةُ الْمِيزَابِ .

(١) بِمِثْلِ كَأَيِّ أَرَابِجِزِهِ ص ١٧٦ —

* لَمَّا تَسَوَّى فِي شَيْئٍ لَمْ يَنْسَقِ *

(٢) آيَةُ ١٦ الْفَاشِيَةِ .

(٣) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعِ سَاقَطٌ مِنْ م .

[برز]

في حديث أم مَعْبِد أنْطُرَاعِيَّة : أنها كانت امرأة^(٣) برزةً عَظِيَّةً بقاء قُبْهَا .

قال أبو عُبَيْد : البرزة من النساء : الجليظة التي تظهر^(٤) للناس ويجلس إليها القوم .

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس عن ابن الأعرابي قال : قال الزُّبَيْرِيُّ : البرزة من النساء التي^(٥) ليست بالمرزاة ولا المحرمة .

قال : والمرزاة : التي تزييك بوجهها تستر عتك وتكسب إلى الأرض^(٦) .

قال : والمحرمة : التي لا تتكلم إذا كُتبت .

الليث : رجل برز طاهر الخلق عفيف وامرأة برزة : موفقة برأيها وعفافها ، وقال المعاج :
* برز وذو المغافة البرزي^(٧) *

(٣) كلمة « امرأة » ساقطة من م .

(٤) في ج : « التي لم تظهر » .

(٥) في م : « من النساء وليست » .

(٦) في ج : « التي لا تزييك » .

(٧) قبله كما في أراجيزه ص ٦٧ :

* عف فلا لاس ولا ملصق *

وقال ابن السكيت : هو للبرز أب ، وجمعه المَازِيْب ولا يقال المِرْزَاب ونحو ذلك قال الفراء وأبو حاتم .

وقال الليث : المرزابة : شبه عصية من حديد ، والمرزابة لغة فيها إذا قالوها بالميم خففوا الباء ، وأنشد :

* ضربك بالمرزابة المود النخير *

قلت : ونحو ذلك روى أبو عبيد عن الفراء .

وكذلك قال ابن السكيت (مثله في المرزبة والمرزبة)^(١) أبو عبيد عن الأصبغ رجل أَرْزَب : إذا كان قصيراً غليظاً .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : رجل أَرْزَب : كبير ، ورجل قَرْشَب : سقيء الحال .

وقال أيضاً : الإَرْزَب : العظيم الجسم الأحمق ، وأنشد الأصبغ :

* كز للمحب أن يخ أَرْزَب *

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) في اللسان (رزب) الرجز لرؤية [س]

أبو عبيد عن أبي عمرو : اللَّبْرُوزُ من
أَبْرَزْتُ ، قال ليبيد :

أَوْ مُذْهَبٌ جَدَّدَ عَلَى الْوَاوِ
النَّاطِقُ اللَّبْرُوزُ وَالْخُثُومُ^(١)
وقال ابن هاني : أَبْرَزْتُ الْكِتَابَ :
أَخْرَجْتَهُ ، فَهُوَ مَبْرُوزٌ .

وقد أعطوه كتابا مَبْرُوزًا ، وهو
النشور ، وقد بَرَزْتُهُ بَرَا .

وقال الفراء : إِنَّمَا أَجَازُوا اللَّبْرُوزَ وَهُوَ
مِنَ أَبْرَزْتُ لِأَن يَبْرُزُ لَفْظُهُ وَاحِدٌ مِنَ الْفَعْلَيْنِ .
وقال أبو حاتم في بيت ليبيد إِنَّمَا هُوَ :
أَلْتَنَاطِقُ اللَّبْرُوزُ

مُزَاحِفٌ ، فَفَتَرَهُ الرَّوَاةُ فِرَارًا مِنَ الزَّحَافِ
أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . الْإِبْرِيْزُ :
الصَّالِيُّ الصَّافِي مِنَ النَّهْبِ ، وَأَبْرَزَ إِذَا
أَتَّخَذَ الْإِبْرِيْزَ .

وعن أبي أسامة رضى الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال : « لَنْ اللَّهُ يُجْرِبَ
أَحَدَكُمْ بِالْبَلَاءِ كَمَا يُجْرِبُ أَحَدُكُمْ ذَهَبَهُ
بِالنَّارِ ! فَتَنُهُ مَا يُخْرِجُ كَالْإِبْرِزِ ، فَذَلِكَ الَّذِي

(٤) ديوانه ص ١١٩ برواية الواحد من
الناطق . . . [س]

(وَيُقَالُ بَرَزَ ، أَيْ هُوَ مَتَكَشَفَ الشَّانَ
ظَاهِرُهُ^(٢) .

قال : وَالتَّبَرَّازُ : لِلْمَكَانِ الْقَفْضَاءِ مِنَ
الْأَرْضِ الْبَعِيدِ الْوَاسِعِ ، وَإِذَا خَرَجَ الْإِنْسَانُ
إِلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ قِيلَ قَدْ بَرَزَ . وَإِذَا تَسَابَقَتْ
الْخَيْلُ قِيلَ لِسَابِقِهَا : قَدْ بَرَزَ عَلَيْهَا ، وَإِذَا
قِيلَ مَخْفَفٌ فَمَعْنَاهُ ظَهَرَ بَعْدَ الْخَفَاءِ ، وَإِنَّمَا قِيلَ
فِي التَّفْوِطِ : تَبَرَّزَ فَلَانٌ كُنْيَاةً أَيْ خَرَجَ إِلَى
بَرَّازٍ مِنَ الْأَرْضِ .

وَالْمُبَارَاةُ الْحَرْبُ^(٣) . وَالتَّبَرَّازُ خَلْزٌ مِنْ
هَذَا ، تَبَارَزَ الْقِرْنَانِ .

ثَابِتٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَبْرَ الرَّجُلُ :
إِذَا عَزَمَ عَلَى السَّفَرِ . .

وَبَرَزَ : إِذَا ظَهَرَ بَعْدَ خُمُولِهِ . وَبَرَزَ :
إِذَا خَرَجَ إِلَى الْبَرَّازِ وَهُوَ النَّاطِقُ .

وَقَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

« وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً^(٤) » أَيْ ظَاهِرَةً بِلَا
جِبَلٍ وَلَا تَلٍّ وَلَا رَمَلٍ .

(١) مَا بَيْنَ الرَّيْسَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ م .

(٢) فِي ج : « وَالتَّبَرَّازُ فِي الْحَرْبِ .

(٣) آيَةُ ٤٧ الْهَبِّ .

القطع ، يقال للرجل إذا قطع بوله : قد أزرمت
بَوْلَكَ . وأزرمه غيره : أى قطعه . وزَرِمَ
البولُ نفسه إذا انقطع . وقال عَدِيّ
ابن زيد :

أوكاء لثمودَ بعد جام
زرم الدَّمع لا يَتَوَبُّ نَزوراً^(٣)

قال : فالزَّرمُ القليل المنقطع .

قال الليث : الزَّرم من السَّناير
والكلاب : ما يبقى جَفْرُهُ في دُبُرِهِ ، والفعل
منه زَرِمَ ، وكذلك السَّنورُ يسمى أزرَم .
ويقال زرمَ البيعُ إذا انقطع .

ثعلب عن ابن الأعرابي : رجلٌ زرم :
وهو الذَّلِيلُ القليلُ الرَّهْطُ ، قال الأخطل :

لولا بلاءكم في غير واحدة
إذا لثمتُ مقام الخائف الزَّرم^(٤)

(أبو عمرو : الزَّومُ : الناقة التي يقع
بولها قليلاً قليلاً ، يقال لها إذا فعلت ذلك .

نجاه الله من السيئات . ومنهم من يخرج من
الذهب دُونَ ذلك ، وهو الذي يشك بعض
الشك ، ومنهم من يخرج كالذهب الأموه ،
فذلك الذي أَفْتِنَ . قال شمر : الإبريز من
الذهب : الخالص ، وهو الإبرزي والعقيانُ
والمسجدُ . وقال النابغة :

مَرْيَنة بالإبرزي وجوها بأرضعُ
الثدى والمُرَشَفَاتِ الحواضين^(١)

[زرم]

(زمر . زرم . زَمَز . زرم . مزز .
مزر . مستعملات) .

[رزم]

في الحديث : أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عليه وسلَّم أَرَى بِالْحَسَنِ بْنِ هَلِي رَضَى اللهُ
عنها فَوْضِعَ فِي حَبْرِهِ فَبَالَ عَلَيْهِ ، فَأَخَذَ
فَقَالَ لَا تُزْرِمُوا^(٢) ابْنِي ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ
عليه .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : الإزْرَامُ :

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٢) في م : « لا تزرموا بول أبي » وكلمة
« بول » مقصدة من الناسخ .

(٣) صدر البيت ساقط من م .

(٤) البيت في ديوان ص ١٦٦ .

قد أوزغت وأوسفت وشللت وانصت
وأزمت .

أبو عبيد عن الأصمعي الرَّم : للضيّق
عليه^(١) .

أبو عبيد عن الأصمعي : الرَزْمُ :
المنقبض ، الزاي قبل الراء .

قال أبو عبيد والمَزْمُ : القشور^٢
المنجم الراء قبل الزاي .

(قلت : الصواب « المَزْم » الزاي
قبل الراء : كذا رواه ابن جلة . شك أبو بكر
في « القشور المنجم » أنه مزْمٌ أو مزْدَم^(٣) .)

وقال أبو زيد في كتاب المعز : ارزَأْمُ
الرجل فهو مَزْمٌ : إذا غضب .

وقال الأصمعي : المَزْمُ^(٤) : اللازم مكانه
لا يَبْرَح .

[رزم]

أبو عبيد عن أبي زيد : الرَّازِمُ : البعيرُ

التي لا يتركها إلا ، وقد رَزَمَ رَزْمًا
رُزْمًا . والرازِخُ^(٥) نحوه .

قال : ويقال : أرزمت الناقة أرزَامًا :
وهو صوت يخرج من حلقها ، لا تفتح به
فأها ، والاسم منه الرَزْمَة ، وذلك على ولدها
حين ترأته ، والحَنِينُ أشد من الرَزْمَة .

وقال أبو عبيد : والإِرْزَام : صوت الرعد ،
وأنشد :

• وعَشِيَّةٌ مُتَجَاوِبٌ لِإِرْزَامِهَا •^(٦)

شَبَهَ رَزْمَةَ الرعدِ رَزْمَةَ الناقَةِ .

الليث : الرَزْمَةُ من الثياب : ما شُدَّ
في ثوب واحد ، يقال : رَزَمْتَ الثيابَ
تَرَزِّمًا .

وروي عن حمّاد أنه قال : إذا أَكَلْتُمُ
فَرَازِمُوا .

روي عن الأصمعي أنه قال : المَرَازِمَةُ
في الطعام المماقية ، يأكل يومًا لحمًا ، ويومًا
عسلًا ، ويومًا لبنًا ، وما أشبه ذلك لا يُدَاوِمُ

(٤) ق ج : « والرازم » وهو ترف من
الناسخ .

(٥) الليث من مملته لبيد وسدره :

• من كل سارية وغاد مدجن • [س]

(١) ساقط من م ص ٢٦٦ .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) في ج : « المزْمَر » .

على شيء واحد . وأصله في الإبل إذا رعت
مرة تحضا ، ومرة حلة قد رازمت .

وقال الراعي يخاطب ناقته :

كيلي الحَمْضَ عامَ الْمُفْعَمِينَ ورازي

إلى قايِلٍ نَمَ أُعْذِرِي بَعْدَ قايِلٍ

أبو العبَّاس عن ابن الأعرابي أنه سئل
عن قوله : إذا أكلتم فرازموا ، فقال : معناه
أخيطلوا الأكل بالشكر ، وقولوا بين اللقم :
الحمد لله .

وقيل : للرُزامة : أن تأكل اللبن
واليابس ، والحلو والحامض ، والجشِب
والمأدوم ، فكأنه قال : كلوا سائفا مع جشِب
غير سائغ .

أبو عبيد عن الكسائي : رازمُ القومُ
دازمُ : إذا أطالوا المقام بها .

[ابن الأنباري : الرُزامة معناه في كلام
العرب : التي فيها ضروب من ثياب وأخلاق .
قولهم : رازم في أكله : إذا خلط بعضا
ببعض .

وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أعطى

رجلا ثلاث جزائر - وجعل غرائر عليهن فيهن
رزم من دقيق .

قال شعر : الرُزامة : قدر ثلث الفِرازة أو
ربما من تمر أو دقيق .

قال : وقال زيد بن كَثُوة : القسوسُ
قدر ربع الجِلسة من التمر . قال : ومثلها
الرُزامة^(١) .

والمِرْزَمَان من التجم . قال ابن كُناسة :
هما تجمان وهما مع الشمر بين ، فالذراعُ
المقبوضة هي إحدى المِرْزَمَيْن ونظم الجوزاء
هي أحدُ المِرْزَمَيْن ونظمهما كواكب معهما
فهما مِرْزَمَا الشمر بين ، والشمران
تجماهما اللذان معهما الذراعان يكونان
معهما .

[من أساء الشال : أم مِرْزَم ، مأخوذ من
رزمَت الناقة وهو - جنيها - إلى ولدها .

قال صخر الهذلي :

كأنِّي أراء بالخلاء شاتيا

تقشر أعلى أنفه أم مِرْزَم^(٢)

(١) ما بين الربين ساقط من م .

(٢) الرواية في ٢٢٦ ٢٦ إذا هو أمسي . [س]

[رمز]

قال الله جل وعز في قصة زكرياء
(ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا^(٣)) .

قال أبو إسحاق : معنى الرمز : تحريك
الشفتين باللفظ^(٤) من غير إبانة بصوت ، إنما
هو إشارة بالشفتين . وقد قيل : إن الرمز
إشارة بالتعنين والحاجبين والتم .

والرَّمْزُ في اللغة : كلُّ ما أشرت إليه
[عما يبان بلفظ بأي شيء أشرت إليه^(٥)] بيكر
أوبكين .

قال : والرَّمْزُ والرَّمْزُ في اللغة : الحركة
والتحريك .

[وقال الليث : الرمّازة من أسماء الفنّمة ،
والنمل رمزم . ويقال للجارية الفمازة بعينها :
رمّازة ، أي ترمز فيها وتغمز بعينها^(٦)] .

وقال الأخطل : في الرمّازة من النساء ،
وهي الفاجرة :

ويقال للأسد : رزم : إذا برك على
فريسته^(٧) .

وقال اللحياني : رَزَمَ الشتاء رَزْمَةً
شديدة . إذا برد ، فهو رازِمٌ ، وبه تُمَيَّ نَوّه
للرَّزَمِ .

قال : ورَزَمَ الرجلُ على قِرْنِه : إذا
نَزَلَ عليه . والأسدُ يُدْعَى رُزْمًا ، لأنه
يَرُزَمُ على قِرْسِه . قال : ورَزَمَ القومُ
تَرْزِماً : إذا ضربوا بأنفسهم الأرضَ لا
يَبْرَحُونَ .

وقال أبو المثلّم الهنلي :

مَصَالِيْتُ في يومِ الْبِياجِ مَطَاعِمٌ
مَطَاعِينَ^(٨) في جَنْبِ الْفِئَامِ الْمُرْزَمِ
[قال : وللرَّزَمِ . الحذر الذي قد جرت
الأشياء يقرّم في الأمور لا يثبت على أمر واحد
لأنه حذر] .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الرِّزْمَةُ والرَّزْمَةُ :
الصوت الشديد .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م

(٤) رواية ج : « مطاعم » ورواية اللسان :
« مضارب » .

[ورواية اللسان هي رواية الديوان وفي الديوان
الفتام بدل الفتام] [س]

(٥) آية ٤١ آل عمران .

(٦) كلمة « باللفظ » ساقطة من م .

(٧) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٨) ما بين المربعين ساقط من م .

أَحَادِيثُ سَدَّاهَا أَبُو حَذْرَاهُ فَقَدْ

وَرَمَاةٍ مَالَتْ لِمَنْ يَسْتَمِيلُهَا^(١)

وَقَالَ شَمْرٌ : الرَّمَاةُ هُنَا : الْفَاجِرَةُ الَّتِي

لَا تَرُدُّ يَدَ لَا يَسْ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : كَتَبِيَّةُ رَمَاةٌ :

إِذَا كَانَتْ تَمُوجُ مِنْ تَوَاحِيهَا .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ، عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : رَمَزَ فُلَانٌ غَنَمَهُ :

إِذَا لَمْ يَرْضَ رِعْمَتَهُ الرَّامِي لِحَوْلِهَا إِلَى رَاغٍ

آخَرَ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٢) : التَّرَائِيزُ : الشَّدِيدُ

الْقَوِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : جَمَلٌ تَرَائِيزٌ : إِذَا

أَسَنَّ ، فَتَرَى هَامَتَهُ تَرَمَزُ إِذَا اعْتَلَفَ ،

وَأَشَدَّ :

إِذَا أُرِدْتَ السَّيْرَ فِي اللَّفَازِيزِ

فَاحْذَرِي لَهَا لِبَازِلِ تَرَائِيزِ^(٣)

(١) البيت في ديوانه ص ٢٤١ .

(٢) ج : « أبو زيد » .

(٣) رواية البيت في التاج واللسان :

إِذَا أُرِدْتَ طَلَبَ الْفَازِيزِ

فَاحْذَرِي لِكُلِّ بَازِلٍ تَرَامِيزِ

قَالَ : وَارْتَمَزَ رَأْسُهُ : إِذَا تَحَرَّكَ ، وَقَالَ

أَبُو الْقَاسِمِ :

• شَمَّ الذُّرَى مَرَّةً تَمِيزَاتُ الْمَاءِ •

وَقَالَ الْحَيَّانِيُّ : رَجُلٌ رَمِيزُ الرَّأْيِ

وَرَمِيزُ الرَّأْيِ : أَيْ جَيِّدُ الرَّأْيِ .

الْحَرَاوِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : مَا الرَّمَاةُ

فُلَانٌ مِنْ ذَلِكَ : أَيْ مَا تَحَرَّكَ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الرَّمِيزُ : الْإِذَا

مَكَانَهُ لَا يَبْرَحُ .

[وَأَشَدُّ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ :

يُدْلَجُ بَعْدَ الْجَهْدِ وَالتَّرَمِيزِ

إِرَاحَةُ الْجِدَابَةِ النَّفُوزِ^(٤)]

قَالَ : التَّرَمِيزُ مِنْ رَمَزَتِ الشَّاةُ إِذَا اهْزَلَتْ .

ثُمَّ ذَكَرَ قَوْلَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ^(٥) .

[زمر]

قَالَ اللَّيْثُ : الرَّمَزُ بِالْمِزْمَارِ ، وَفَعْلُهُ زَمَرَ

يَزْمُرُ زَمْرًا .

أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ لِلَّذِي

(٤) الجوز - لجران المود في ديوانه ص ٥٢ والصندر

حنك :

* يروح بعد النفس المفضوز * [س]

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

يُفَعَّى الزامر والزَّمَار ؛ ويقال : زَمَرَّ إِذَا غَفَى ،
ويقال للقَصَبَةِ الَّتِي يُزَمَّرُ بِهَا : زَمَارَةٌ ، كما
يقال للأَرْضِ الَّتِي يُزْرَعُ فِيهَا زَرْعَةٌ .

قال : وقال فلان لرجلٍ : يَا بَنَ الزَّمَارَةِ ،
يعنى الْمُغَفِّيَّة .

وروى محمد بن مِيرِينَ عن أبي هُرَيْرَةَ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كَسْبِ
الزَّمَارَةِ .

قال أبو عُبَيْد : قال الحَجَّاج : الزَّمَارَةُ (١)
الزَّانِيَةُ .

قال : وقال غَيْرُهُ : إِنَّمَا هِيَ الزَّمَارَةُ ،
وهي الَّتِي تَوَمَّى بِشَقَّتِهَا أَوْ بِمَيْتِنِهَا .

قال أبو عُبَيْد : وهي الزَّمَارَةُ كما جاء في
الحديث .

وقال الْقُتَيْبِيُّ : فيما يَرُدُّ عَلَى أَبِي عُبَيْد :
الصَّوَابُ الرَّمَازَةُ ، لِأَنَّ مِنْ شَأْنِ التَّبْنِيِّ أَنْ
تَرْمِزَ بِمَيْتِنِهَا وَحَاجِبَتِهَا ، وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ
الْبَقَايَا :

يَوْمَ مَضَى بِالْأَعْيُنِ وَالْحَوَاجِبِ

إِمَامُ بَرَقِي فِي عَمَاءِ نَاصِبٍ (٢)

قلت : وقول أبي عُبَيْد عِنْدِي الصَّوَابُ .

وسئل أبو الْمُبَاسِّ عَنْ مَعْنَى الْحَدِيثِ :
أَنَّهُ نَهَى عَنْ كَسْبِ الزَّمَارَةِ ، قَالَ : الْحَرْفُ
صَحِيحٌ ، زَمَارَةٌ وَرَمَازَةٌ (٣) ، وَقَالَ : وَرَمَازَةٌ
هُنَا خَطَأٌ .

قال : والزَّمَارَةُ التَّبْنِيُّ الْحَسَنَاءُ ، وَإِنَّمَا
كَانَ الزَّمَارُ مَعَ اللَّاحِ لِمَعَ الْقِيَاحِ . قَالَ :
وَأَنْشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

دَتَانِ حَتَانِ يَفْنِيهِمَا

صَوْتٌ (٤) أَجَشُّ غَنَاؤُهُ زَمِيرٌ

أَيُّ غَنَاؤُهُ حَسَنٌ .

[وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ الْمُغَفِّيَّةِ : زَمَارَةٌ ؛ وَمِنْهُ
قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَمِعَ قِرَاءَةَ
أَبِي مُوسَى : « أَنَّهُ أَوْقَى مَزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ
آلِ دَاوُدَ » أَيُّ أَوْقَى صَوْتًا حَسَنًا كَأَنَّهُ صَوْتُ
دَاوُدَ (٥)] .

(٢) فِي الْإِسْلَامِ : « نَاصِبٌ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٣) كَلِمَةٌ « وَلَدَ مَازَةٍ » خَطَأً سَاقِطَةٌ مِنْ م
وَزَمَارُهُ هُنَا خَطَأٌ .

(٤) فِي الْإِسْلَامِ : « رَجُلٌ » .

(١) سَاقِطَةٌ مِنْ م .

قال : وقال أبو عمرو : والزَّيْمَرُ :
الحَسَنُ مِنَ الرِّجَالِ ، والزَّيْمَرُ : الغلامُ الجميلُ
الوجه .

قلتُ : للزَّيْمارةُ في [تفسير ما جاء في]
الحديث وَجَّهَانِ : أحدهما أن يكون النِّهْيُ
عن كَسْبِ الثَّغْنِيَّةِ^(١) .

كما رَوَى أبو حاتم عن الأعمش ، أو
يكون النِّهْيُ عن كَسْبِ التَّبْنِيِّ .

كما قال أبو عبيد وأحمد ابن يحيى ، وإذا
رَوَى الثَّقَاتُ حَدِيثًا بلفظه له تَخَرَّجَ في العربية
لم يَجْزِ رَدُّهُ عليهم ، وأخترع لفظ كم رَوَى ،
أَلَا تَرَى أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ وَأَبَا الْعَبَّاسِ لَمْ يَجِدَا
لِمَا قَالَا الْحِجَابَ مَنبَهًا فِي اللَّفْظِ كَمْ يَمْدُوهُ ،
وَعَجَلَ التَّبْنِيُّ^(٢) (فلم يثبت) ففسر لفظًا كم
يَرَوُهُ الثَّقَاتُ ، وقد عثرتُ على حروف
كثيرة رَوَاهَا الثَّقَاتُ بِالْفَائِظِ كَثِيرَةٍ حَفِظُوها ،
فَنَبِّهْها مَنْ لَا يَعْلَمُ لَهَا بِهِا وَهِيَ صَحِيحَةٌ ، وَاللَّهِ
يُوقِنُنَا لِقَصْدِ الصَّوَابِ .

وقال اللَّيْثُ : الزَّيْمَرَةُ : فَوْجٌ مِنَ النَّاسِ .
وقال أبو عُبَيْدٍ : الزَّيْمَارُ : صَوْتُ
النَّعَامَةِ ، وَقَدْ زَمَرْتُ زَيْمِرُ زَيْمَارًا .
وشاةُ زَيْمَرَةٍ : قَلِيلَةُ الصَّوْفِ ، وَرَجُلٌ زَيْمِرُ
المَرْوَةِ^(٣) .

سلمة عن القراء : زَمَرَ الرَّجُلُ قِرْبَتَهُ
وَزَمَرَهَا : إِذَا مَلَأَهَا .

وقال أبو عمرو : الزَّيْمَارَةُ : السَّاجُورُ .
وَكَتَبَ الْحِجَابَ إِلَى بَعْضِ عُمَالِهِ أَنْ
ابْعَثْ إِلَى فَلَانًا مُسَمِّيًا مَزْمَرًا ، فَالْمَسَمَّعُ :
الْمَقِيدُ ، وَالْمَزْمَرُ : الْمُسَوِّجُ .

وَأُنْشِدَ :

وَلِي مُسَمِّانٍ وَزَمَامَةٍ

وِظِلٌّ ظَلِيلٌ^(٤) وَحِصْنٌ أَمَقٌ

وَالْمُسَمِّعُ : التَّقِيدُ / وَالزَّمَامَةُ : الْفُلُ .
وَأَرَادَ بِالْحِصْنِ الْأَمَقَ : السَّجْنُ .

(٣) عبارة اللسان : « ورجل زمر : ليل
المروعة » .

(٤) اللسان : « وظل مديد » . وروى هنا
البيت في مادة « سمح » هكذا :

ومستحسن وزمارة : وظل مديد وحسن أنيق

[رَوَاهُ الْجَاهِظُ فِي الْبَيَانِ ج ٣ ص ٦٤ لِبَعْضِ الْمَسْجُورِينَ]
[ر]

(١) ما بين الرابين ساقط من م .

(٢) في ج : « التَّبْنِي »

[مزر]

قال أبو عبيد : اللَّزِيرُ : الشَّدِيدُ الْقَلْبُ ؛
حكاه عن الأصمعي .

وقال شمر : اللَّزِيرُ الطَّرِيفُ ، قاله القراء ،
وَأَنشَدَ :

فَلَا تَذْهَبِينَ عَيْنَاكَ فِي كُلِّ شَرِّ مَحٍّ^(١)

طُسْوَالٍ فَإِنَّ الْأَفْصَرِينَ أَمَازِرُهُ
أراد أَمَازِيرَ مَا ذَكَرْنَا ، وَهِيَ جَمْعُ الْأَمَزَرِ
وَرَوَى عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ أَنَّهُ قَالَ : أَشْرَبَ النَّبِيدُ
وَلَا تَمَزَّرُ .

قال أبو عبيد : معناه أَشْرَبَهُ كَمَا تَشْرَبُ
الْمَاءَ ، وَلَا تَشْرَبُهُ قَدَحًا^(٢) بَعْدَ آخَرٍ ، وَأَنشَدَنَا
الْأُمَوِيُّ :

تَكُونُ بَعْدَ الْخَسْوِ وَالْعَمَزِ

فِي قَبْلِهِ مِلَّ عَصِيرِ الْمَكْرِ
قال : وَالْعَمَزُ : شُرْبُ الْمَاءِ قَلِيلًا قَلِيلًا ،
بِالرَّاءِ^(٣) ، وَمِثْلُهُ التَّمَزُّزُ (وَهُوَ أَقْلُ مِنَ
التَّمَزُّزِ^(٤)) .

وقال أبو عبيد : اللَّزَرُ نَبِيدُ الدَّرَّةِ وَالشَّعِيرِ .

(١) في م : « سرج » والتصويب عن اللسان

(٢) في ج ١ : « وَلَا تَعْرِبُ شَرِبَةً بَعْدَ شَرِبَةٍ »

(٣) كلمة « بِالرَّاءِ » ساقطة من م .

(٤) زيادة عن ج .

وقال ابن الأعرابي : مَزَّرَ قَرْبَتَهُ تَمْزِيرًا ،
وَمَزَّرَهَا مَزْرًا : إِذَا مَلَأَهَا فَلَمْ يَقْرُكْ فِيهَا أَمْنًا
[وَأَنشَدَ شَمْرُ :

فَشَرِبَ الْقِسْمَ وَأَبْقُوا سُورَا

وَمَزَرُوا وَطَاطِبَهَا تَمْزِيرًا^(٥)]

[مَز]

فِي حَدِيثِ عُمَرَ : أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَشْهَدَ
بِجَلَّازَةِ رَجُلٍ فَمَزَّرَهُ حُدُوقَةً ، كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ
يَكْفَهُ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَيْهَا ، لِأَنَّ اللَّيْتَ كَانَ
عِنْدَهُ مُنَاقِحًا .

قال أبو عبيد : اللَّزَرُ : الْقَرَصُ بِأَطْرَافِ
الْأَصَابِعِ ، وَقَدْ مَزَّرْتَهُ أَمْرُهُ : إِذَا قَرَصْتَهُ
قَرَصًا رَقِيقًا لَيْسَ بِالْأَخْفَارِ . وَيُقَالُ : أَمَّرْتُ لِي
مِنْ هَذَا الْعَجِينِ مِرْزَةً : أَيِ أَقْطَعُ لِي مِنْهُ
قِطْعَةً ، حَكَاهُ عَنِ الْقُرَاءِ .

قال : وَلِلْمَزْرِ : التَّيْبُ وَالشَّيْنُ .

وقال ابن الأعرابي : عِرْضُ مَرِيْزٍ ،
وَمَمَرَزٌ مِنْهُ . أَيِ قَدْ نَبَلَ مِنْهُ . وَإِذَا نَلَتْ
مِنْ مَالِهِ .

قُلْتُ : قَدْ أَمَمَرَزْتُ مِنْهُ مَرَزَةً .

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

باب الزامى واللام

ذل ن

استعمل من وجوهه .

لزن . نزل (١)

أبو عُبيد اللزن : الشدة .

قال الأعشى :

* في ليلةٍ هي لأحدى اللزن (٢) .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : اللزن : جمع لزنه ، وهي السنة الشديدة .

قال : وليلة لزنه : أى ضيقة ، من جوع كان أو من خوف أو برد .

وقال الليث : اللزن : اجتماع القوم على البئر للاستسقاء حتى ضاقت بهم وعجزت عنهم . ويقال ملائزون ؛ وأنشد :

* في مشربٍ لا كديرٍ ولا لزنٍ *

(١) ساقط من ج .

(٢) البيت تمامه كما فى الأعشى ص ١٩ .

ويقبل ذوالبث والراغبون فى ليلة هى لأحد اللزن

قال : ولزن القوم يلزنون لزنًا ، وأنشد غيره :

ومعاذراً كذباً ووجهاً بآسراً
وتشكياً عَضَّ الزمان الألزن
[نزل]

أبو عُبيد عن أبى عبيدة : طعام قليل (٣)
النزل والنزل : قليل الرّيع .

وقال اللحياني : طعام نزل وأرض
نزلة وسكان نزل : سريع السّيل .
وقال غيره : مكان نزل : يُنزل فيه
كثيراً .

ويقال : إن فلاناً لحسن النزل والنزل :
أى الضيافة ، ونزلت القوم : أى أنزلتهم
المنازل ، ونزل فلان غيره : أى قدر لها
للمنازل .

(٣) عبارة ج : « طعام له نزل ونزل ؛ أى

ريع » .

ويقال : تنزلت الرحمة عليهم .

أبو عبيد : (النزل^(١)) : المكاتب
(الصلب^(٢)) السريع السَّيل ، ورجل ذو

نزل : أي ذو عطاء وفضل ، وقال لبيد :

ولن يعدموا في الحرب كيثا مجربا

وذا نزل عند الرزية باذلا^(٣)

وقال ابن السكيت : نزل القوم : إذا

أتوا مي ، وقال عامر بن الطفيل :

أناذلة أسماء أم غير نازلة

أي يني لنا يا أسم ما أنت فاعلة

وقال ابن أحر :

واقيت لما أناني أنها نزلت

إن للنازل مما يجمع العجبا

وقال الله تعالى : (إنا اعتدنا جهنم

للكافرين نزالا^(٤) . قال الزجاج : يعني

منزلا .

وقال في قوله تعالى : (جنات تجري من

تحتها الأنهار خالدين فيها نزلا من عند الله^(٥))

(١) زيادة من ج .

(٢) في اللسان : « المكان الصلب السريع » .

(٣) البيت في ديوانه ص ٢٥١ .

(٤) آية ١٠٢ الكهف .

(٥) آية ١٩٨ آل عمران .

قال « نزالا » مصدر مؤكّد لقوله :

« خالدين فيها » لأنّ خلودهم فيها إزالهم فيها .

وأنزّل القوم : أرزاقهم .

وقال الليث : النزول : ما يهب للضعيف

إذا نزل . وأنزّل الرجل ماءه : إذا جامع ،

والمرأة تستنزل ذلك . والنزلة : المرة الواحدة

من النزول ، والنازلة الشديدة نزل بالقوم ،

وجمها التوازل .

وقال ابن السكيت في قوله :

• فجاءت بيتن للنزلة أرشما^(٦) •

[ويروى « مرشما »^(٧)] .

قال : أراد الضيافة للناس ، يقول : هو

مُخَفٌّ لذلك .

وقال أبو عمر : مكان نزل واسع بعيد .

وأنشد :

(٦) في م : « في قول جرير ، ولم ألق على هذا

المر جرير في ديوانه . وفي اللسان مادة « رشم » :

« قال البيت بهيو حريرا :

لقي حلتة أمه وهي ضيفة

فجاءت بيتن للضيافة أرشما

• قال ابن سيده : وأنشد أبو عبيد هذا البيت لجرير

قال : وهو غلط » .

(٧) زيادة في ج .

الهمزة والفاء... الجماعة (و كذلك الزرافة) ^(٥)

وقال القراء: جاءوا بأزقاتهم وبأجفنتهم.

وقال غيره: جاءوا الأجفلى: والأزقلى:

الجماعة من كل شيء.

قال الزقيان:

حتى إذا أظلمها ^(٦) تكشفت

عنى وعن صبيبة قد شرفت

عادت تبكى الأرقلى واستأففت

وقال أبو عبيد: قال القراء: الأزقلة:

الجماعة من الإبل. وزفل ^(٧) اسم رجل.

[زلف]

أبو عبيد: الزلف: التقدم، وأنشد ^(٨):

• دَنَا زَلْفَ ذِي هِدْمَيْنِ مَقْرُورٍ •

وقول الله تعالى: (وَأَزَلَفْنَاهُمُ الْآخِرِينَ) ^(٩)

قال الزجاج: أى وقربنا الآخرين من

وإن هدى منها اتقالُ الثقل

في سَمَنٍ ضَحَّاكَ الثَنَاءُ نَزَلْ

وقال ابن الأعرابي: مكان نَزَلْ: إذا كان محلاً مَرَباً ^(١).

وقال غيره: النَزَلُ من الأودية:

الصَّيْقُ منها.

وقال الزجاج في قوله تعالى: (أَذْلَكَ

خَيْرٌ زُلْأَمْ شَجَرَةُ الزُّقُومِ) ^(٢).

يقول: أذلك خيرٌ في باب الأنزال التي

يُفْقَتُ [بها] ^(٣) ويمكن معها الإقامة أم

نَزَلْ أهل النار.

قال: ومعنى أقت لم نزلْ: أى أقت

لم غداهم وما يصلح معه أن ينزلوا عليه.

والنَزَلُ: الرِّيعُ والفضل، وكذلك النَزْلُ.

زلف

زلف. زفل. فاز. فزل ^(٤).

[زفل]

أبو عبيد عن الأعمى: الأزقلة - بفتح

(١) عبارة اللسان: «إذا كان محلاً مَرَباً»

وهو تعريف.

(٢) آية ٦٢ الصافات.

(٣) زيادة من اللسان.

(٤) ساطع من ج.

(٥) ساطع من م.

(٦) في اللسان: «ظلماتها».

(٧) كذا في الأصل بالنون. والى في النسخ

واللسان: «وزفل - كجوز من لاسم. ولى النهديب

وزفل لاسم رجل».

(٨) هو أبو زيد، وصدره كما في اللسان:

• حتى إذا أعصوبوا دون الركاب مآ *

(٩) آية ٦٤ الشعراء.

الفرق ، وهم أصحابُ فرعون .

قال : وقال أبو عُبَيْدَةَ « أَزْلَفْنَا » جَمَعْنَا « ثُمَّ الْآخِرِينَ » . قال : ومن ذلك سُمِّيَتْ مُزْدَلَفَةٌ جَمْعًا ، قال : وكلا القولين حَسَنٌ جَمِيلٌ ، لأنَّ جَمْعَهُم تَقْرِيبُ بَعْضُهُم مِنْ بَعْضٍ .

وأصلُ الزَّلْفَى في كلام العرب : التَّوْبَى ، وقال جَلْدٌ وَعَزٌّ (وَأَقْبَرُ الصَّلَاةِ طَرَفُ النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ) ^(١) فطَرَفَا النَّهَارِ : غُدُوَّةٌ وَعَشِيَّةٌ « وَصَلَاةُ طَرَفِ النَّهَارِ الصَّبْحُ فِي أَحَدِ الطَّرَفَيْنِ الْأَوَّلَى وَالْمَعْرُوفُ فِي الطَّرَفِ الْآخِرِ ، وَهُوَ الْمَشِيُّ » :

وقوله تعالى : (وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ) .

قال الزَّجَّاجُ : نَصَبَ « زُلْفَا » عَلَى الطَّرَفِ ، كَمَا تَقُولُ : جَثُّ طَرَفِ النَّهَارِ وَأَوَّلُ النَّهَارِ وَأَوَّلُ اللَّيْلِ . ومعنى « زُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ » . الصَّلَاةُ الْقَرِيبَةُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ . أَرَادَ بِالزَّلْفِ : لِلْمَغْرِبِ وَالْمَشَاءِ الْآخِرِ . وَمَنْ قَرَأَ « وَزُلْفَا » فَهُوَ جَمْعُ زَلِيفٍ ، مِثْلُ قَرِيبٍ وَوَقْرَبٍ .

وقال أبو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « فَلَمَّا

رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ » أَيْ رَأَوْا الْعَذَابَ قَرِيبًا ^(٢) وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ هَذِهِ ^(٣) طَفِقْنَ يَزْدَلِفْنَ بَأَيْتَهُنَّ يَبْدَأُ ، أَيْ يَتَوَرَّبْنَ .

وقوله : وَأَزْلَفْتَ الْجَنَّةَ ^(٤) أَيْ قُرْبَتْ .

أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الزَّلْفُ وَاحِدُهَا مَزْلَفَةٌ وَهِيَ الْقَرَى الَّتِي بَيْنَ الْبَرِّ وَالرِّيفِ مِثْلُ الْقَادِسِيَّةِ وَالْأَنْبَارِ وَمَحْوِهَا .

قال : وَالزَّلْفُ : لِلصَّانِعِ ، وَاحِدُهَا زَلْفَةٌ ، قَالَ لَبِيدٌ :

حَقٌّ تَحْسِرَتْ الدِّيَارُ كَأَنَّهَا

زَلَفَتْ وَالَّتِي قَبْلَهَا الْحَزُومُ ^(٥)

قال : وَهِيَ الزَّلَافُ أَيْضًا .

وَفِي حَدِيثٍ بِأَجُوجَ وَمَاجُوجَ : يُرْسَلُ اللَّهُ مُطَرًّا فَيَفْسِلُ الْأَرْضَ حَتَّى يَبْرُكَهَا كَالزَّلْفَةِ .

(٢) ساقط من م .

(٣) هذا عبارة الأصل . أما ماورد في النهاية واللسان والناج : « أَيْ يَبْدَنَاتُ خَسَّ أَوْ سَتَ فَطَفَقْنَ يَزْدَلِفْنَ إِلَيْهِ بَأَيْتَهُنَّ يَبْدَأُ » أَيْ يَتَوَرَّبْنَ مِنْهُ « ..

(٤) آية ٩٠ مود .

(٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانِ : « الْحَزُومُ » بِالْهَاءِ الْمُهْلَةِ وَالرَّاءِ وَالَّتِي فِي دِيْوَانِهِ م ٩٦ : « الْحَزُومُ » بِالْمُجْعَةِ وَالرَّاءِ .

هذا البعيرَ كما تَطْوِي اليبالي سماءَ الهلال
أى شخصه قليلا قليلا حتى دَق واستَقْوَسَ.

[فلز]

قال الليث الفِلَزُ والفِلَزُ نحاس أبيضُ ،
يُجَمَلُ منه التُّدُورُ المَظَامُ المَفْرَغَةُ والمَاوُونَاتُ ،
قال وَرَجُلٌ فِلَزٌ غَلِيظٌ شَدِيدٌ .

وقال أبو عبيد : الفِلَزُ : جَوَاهِرُ الأَرْضِ
من الذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ وَالنَّحَاسِ ، وَأَشْبَاهِ
ذلك .

فزل

رَوَى ابنُ دُرَيْدٍ عن أبي عبد الرحمن عن
عَمَةِ الأَعْمَى : أرضٌ فِزْلَةٌ سَريمةُ السَّيْلِ
إذا أصابها الغَيْثُ .

زل ب

[زلب . زبل . لزب . ليز . بزل . بلز .
مستملات] (٥) .

زلب

قال الليث : ازْدَلَبَ بمعنى اسْتَلَبَ ،
وهى لَفَةٌ رَدِيئةٌ .

(٥) ما بين المربعين ساقط من ج .

ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال
الزَّلْفُ وجه المرأة ، يقال : البركة تَطْفَحُ
مثل الزَّلْفِ .

وقال الليث : الزَّلْفَةُ : الصَّحْفَةُ وجمعها
زَلَفٌ ، وروى ابن حديد عن الأشناداني
عَنِ الثَّوْرِيِّ عن أبي عبيدة في قول العَمَّانِ :
من بعد ما كانت مِلَاءً كَالزَّلْفِ (١) .

قال : هى الأَجَابِينُ الْخَضِرُ .

وقال ابن حديد : يقال : فلان يَزْلَفُ في
حديثه وَيَزْرَفُ : أى يَزِيدُ .

قال : والزَّلْفُ والزَّلْفَةُ (٢) الدرجة والمنزلة .

وقال أبو العباس : قوله (زلقاً من
الليل (٣)) قال الزَّلْفُ : أولُ ساعات الليل ،
واحدها زُلْفَةٌ ، وقال شمر في قول المجاج :
« طلى اليبالي زُلْفًا فزُلْفًا » (٤) .

أى قايلاً قليلاً : يقول : طوى الإعياء

(١) صدره كما في اللسان :

* حتى إذا ماء الصباريج نشف *

(٢) كلمة « والزلفة » ساقطة من م .

(٣) آية ١١٤ هود .

(٤) قبله كما في أراجيزه ص ٨٤ :

* ناج طواه الليل مما وجفا *

[لُوب]

قال الله جل وعز (مِنْ طَلِينٍ لَّا زِبٍ) ^(١)

قال القراء: اللَّازِبُ واللَّاتِبُ واللَّاصِقُ واحد والمَرَب تقول: ليس هذا بَضَرَبَةٍ لازم ولازِب، يَبْدِلُونَ الْهَاءَ مِيمًا ^(٢)، (لتقارب المخارج)، وقال ابن السكيت: صار كذا وكذا ضربة لازِب، وهى اللقمة الجيدة، وأنشد للناطقة ^(٣):

وَلَا يَحْسَبُونَ اخِيَرَ لَأَشَرَّ بَعْدَهُ

وَلَا يَحْسَبُونَ أَشَرَّ ضَرْبَةٍ لَّا زِبٍ

قال: لازم لُغِيَّة.

وقال غيره: أصابهم لَزْبَةٌ يعنى شدة السنَّة، وهى الأزيمة والأزبة، كلُّها بمعنى واحد.

(قال أبو بكر: قولهم، هذا بضربة لازِب، أى ما هذا بل لازم واجب أى ما هو بضربة سيف لازِب: وهو مثل) ^(٤).

سلمة عن القراء قال: اللَّزِبُ الطَّرِيقُ الضَّيقُ.

أبو سعد: رَجُلٌ ^(٥) عَزَبَ لَزْبًا:

قال ابن بُرْج: مثله. وأمرأة عَزَبَةٌ لَزْبَةٌ.

[لَبَز]

قال الليث: اللَّبَزُ: الْأَكْلُ الْجَيِّدُ، يقال: هو يَلْبِزُ لَبْزًا:

وقال ابن السكيت: اللَّبَزُ: الْقَمُّ، وقد لَبَزَهُ يَلْبِزُهُ.

وقال غيره: لَبَزَ فى الطَّعامِ: إِذَا جَمَلَ يَضْرِبُ فِيهِ، وَكُلُّ ضَرْبٍ شَدِيدٍ هُوَ لَبَزٌ وَقَالَ رُوَيْدٌ:

خَبَطًا بِأَخْفَافٍ ثِقَالِ اللَّبْزِ ^(٦).

وقال:

تَأْكُلُ فِي مَقْعَدِهَا قَفِيزًا

تَلْقَمُ أَمْثَالَ الْحَصَى مَلْبُوزًا ^(٧)

وقال أبو عمرو: اللَّبْزُ بِكسر اللام:

(١) آية ١١ الصافات.

(٢) كلمة «الناطقة» ساقطة من م.و.

(٣) البيت فى شعراء القصرانية ج ١ ص ٢٤٨

(٤) ما بين المربعين زيادة من ج.

(٥) كلمة «رجل» ساقطة من م.

(٦) بعده كما فى أراجيزه ص ٦٤:

* كل طوال سلب وومز

(٧) ما بين المربعين زيادة من ج.

ضمد الجُرح بالذواء ، رواء مع حروف جاءت
على مثال فعل قال : والذَبْرُ : الأكل
الشديد .

[بلز]

أبو عمرو : وأمرأةٌ يَلِزُ : خفيفة . قال :
واليلِزُ : الرجلُ القصير .

سلمة عن القراء : من أسماء الشيطان
البَلَّازُ والحَلَّازُ والجانُّ .

وقال ابن السكيت يقال للرجل القصير
بَلَّازٌ وزَبَلٌ ووَزَوَازٌ ووَزَوْنَزَى .

[أبو عمر : بلَّازٌ بَلَّازُهُ : إذا أكل
حق شبع]^(١) .

[زبل]

أبو عبيد عن أبي عمرو : والزَّالُ :
ما حَمَلَتْهُ الفُتْلَةُ فيها ، وقال ابن مقبل^(٢) :
كَرِيمُ النَّجَّارِ حَتَّى ظَهَرَ .

فَلَمْ يُرْتَضَأْ بِرُكُوبِ زِبَالَا
ابن السكيت : يقال : ما في الإناء زُبَالَةٌ ،

وكذلك في السَّقاء ، وفي البئر . [وبه سميت
زُبَالَةٌ ، منزل من مناهل طريق قلة]^(٣)

الليث : الزَّبِيلُ : السَّرَقِين وما أَشْبَهَهُ ،
والمُزْبِلَةُ مُلْكِي ذلك . والزَّيْبِلُ : الجراب ،
وهو الزَّنْبِيل ، فإذا جَمَعُوا قالوا زَنَابِيل .
وقيل : الزَّنْبِيلُ خَطَأً ، وإنما هو زَيْبِل ،
وجمعه زُبُلٌ وزُبُلَان .

وقال غيره : زَبَلْتُ الشيء وأزْدَبَلْتَه :
إذا احتملته ، وكذلك زَبَلْتَه وأزْدَبَلْتَه .

وقال ابن الأعرابي : الزُّبْلَةُ القُفْمَةُ ،
والزُّبْلَةُ^(٤) النِّيلَةُ .

[زبل]

قال ابن السكيت : يقال ما عندهم بازِلَةٌ :
أى ليس عندهم شيء من مالٍ ، ولا تَرَكَ اللهُ
عنده بازِلَةٌ . ويقال : لم يَعْطِهِمْ بازِلَةٌ : أى
لم يَعْطِهِمْ شيئاً .

أبو عبيدة عن الأصمعي : يقال للبعير إذا
استَكْمَلَ السَّنَةَ الثامنة وطَعَنَ في التاسعة

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) كذا في الأصلين . والذي في السان :

« والزبلَةُ النيلة » .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) في م « وأنشد » ، والبيت في منتهى الطلب

من ٥٨ - وفيه : « فلم يَنْفَضْ » بدل « فلم يَرْتَضَأْ »

وَفَطَرَ نَابَهُ : فهو حينئذ : بازل وكذلك الناقة
بازل بنيرها ، والدَّكْر والأُتَي سِوَاهُ ، وهو
أقصى أسنان البعير ، سُمِّيَ بَازِلًا من البَزَلِ
وهو الشَّقْ ، وذلك أَنَّ نَابَهُ إِذَا طَلَعَ يُقَالُ لَهُ
بَازِلٌ ، لِشَقِّهِ اللَّحْمَ عَنْ مَنَابِهِ شَقًّا ، وقَالَ
الناطقة في تسمية^(١) النّابِ بَازِلًا يَصِفُ نَاقَةً :

مَقْدُوفَةٌ بِدُخَيْسِرِ النَّحْضِ بَازِلُهَا

لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفَ الْقَعْوِ بِالْأَسَدِ

أَرَادَ بِبَازِلِهَا نَابَهَا . وَتَبَزَّلَ الشَّيْءُ : إِذَا
تَشَقَّقَ ، وَقَالَ زُهَيْرٌ :

* تَبَزَّلَ مَا بَيْنَ الْمَشِيرَةِ بِاللَّحْمِ *

وَمِنْ هَذَا يُقَالُ لِلْعَدِيدَةِ الَّتِي يَفْتَحُ بِهَا
مِيزْلُ الدَّنِّ : بَزَالٌ وَمِيزْلٌ ، لِأَنَّهُ يُفْتَحُ بِهِ .

وَالْبَزْلَاءُ : الرَّأْيُ الْجَلِيدُ .

وقَالَ أَبُو عَمْرٍو : مَا لِلْفُلَانِ بَزْلَاءٌ يَعِيشُ
بِهَا : أَيُّ مَالِهِ صَرِيمَةٌ رَأْيٌ .

أَبُو عبيد عن أَبِي زَيْدٍ : إِنَّهُ لَنُو بَزْلَاءٌ :
إِذَا كَانَ ذَارَأً ، وَأَنْشَدَ :

بَزْلَاءٌ يَمَيَّا بِهَا الْجَنَانَةُ اللَّبْسُ^(٢)

سَمِعْتُ عَنْ الْقَرَاءِ : إِنَّهُ لَنُو بَزْلَاءٌ : أَيُّ ذُو
رَأْيٍ وَعَقْلٍ ، وَقَدْ بَزَلَ رَأْيُهُ بَزُولًا .

وقَالَ اللَّيْثُ : الْبَزْلُ : تَصْنِيفُ الشَّرَابِ
وَنَحْوِهِ . وَالْمِيزْلُ : هُوَ الَّذِي يُصْنَفُ بِهِ ،
وَأَنْشَدَ :

* تَعَدَّرَ مِنْ نَوَاطِبِ ذِي أَبْزَالٍ *

قُلْتُ : لَا أَعْرِفُ الْبَزْلَ بِمَعْنَى التَّصْنِيفِ .
وَفِي النَّوَادِرِ : رَجُلٌ تَبَزَّلَةٌ وَتَبَزَّلَةٌ
وَتَبَيُّزْلَةٌ^(٣) .

زَلَمَ .

زَلَمَ . زَمَلَ . لَزِمَ . لَزَزَ . مَزَزَ . مُسْتَعْمَلَةٌ

[زَلَمَ]

قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ « وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا
بِالْأَزْلَامِ ذَلِكَمْ فَنَسِيَ^(٤) » أَمَا الْاسْتِقْسَامُ
فَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ فِي كِتَابِ الْقَافِ ، وَأَمَّا
الْأَزْلَامُ : فَهِيَ قِدَاحٌ كَانَتْ لِقُرَيْشٍ فِي

(٣) صدره كما في اللسان :

* مِنْ أَمْرِ ذِي بِلَوَاتٍ لَا تَزَالُ لَهُ *

[وهو قرأعي كما في السطوح ٢٠٢] [س]

(٤) عبارة اللسان : « رَجُلٌ تَبَزَّلَةٌ وَتَبَزَّلَةٌ :

نَصِيرٌ » .

(٥) آية ٣ المائدة .

(١) عبارة ج : « وَقَالَ النَّاطِقَةُ فِي السِّنِّ وَاسْمُهَا
بَازِلًا » وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ١٨

(٢) صدره كما في محلقته ص ٨٢ :

* سَمَى سَاعِيًا غِيْظَ بَنٍ مَرَّةً يَهْدُ مَا *

فلان يزلم زلماً وتَحْدِمُ حَدَمَانَا .

وقال ابن تميم : ازْدَلَمَ فلانُ رأسَ فلان :
أى قَطَعَهُ : وزَلَمَ اللهُ أَنفَهُ .

وقال ابن السكيت : هو العبد ^(١) زُلْمًا
وزُلْمَةً : أى قَدَّه قَدُّ القيد ، ويقال للرجل
إذا كان خفيف الهيئة ، والمرأة التى ليست
بطويلة : رجلٌ مُزَلَمٌ ، وامرأةٌ مُزَلَمَةٌ . ويقال :
قَدَحُ مُزَلَمٌ ، وقَدَحُ زَلِيمٌ : إذا طَرَّ وأجيد
صَنْفَعَهُ . وعَصَا مُزَلَمَةٌ . وما أَوْحَشَ ما زَلَمَ
سَهْنَهُ ، وقال ذو الرُّمَّة :

* كَأَرْحَاءِ رَقِيقٍ زَلَمْتَهَا لِلنَّاقِرِ ^(٢) *

أى أَخَذَتْ النَّاقِرُ مِنْ حُرُوفِهَا وَسَوَّيْتَهَا .
وَأَزْلَامُ البَقَرِ : قَوَائِمُهَا ، قيل لها أَزْلَامُ
لِلطَّاقِهَا ، شَبَّهَتْ بِأَزْلَامِ القِدَاحِ .

أخبرنى بذلك المنذرى عن الحرانى عن
الثورى ، وأنشد :

تَزَلُّ عَنْ الأَرْضِ أَزْلَامُهُ

كما زَلَّتِ القَدَمُ الأَزْرَحَ ^(٣)

(٢) فى م : « هو الجيد وزيلة » .

(٤) صدره كما فى ديوانه ص ٢٥٠ :

* تَفَضَّ الحصى من عِمْرَاتٍ وَفِيمة *

[فى اللسان رَقِيقٌ يَبْلُ رَقِيقٌ]

(٥) البيت للطرماح يصف ثوراً وحشياً ، كما فى

ديوانه ص ١٣٨ .

الجاهلية ، مكتوبٌ على بعضها الأمر ، وعلى
بعضها النهى : اِقْتُلْ وَلَا تَقْتُلْ ، قد زَلَمْتُ
وسَوَّيْتُ وَوَضَعْتُ فى السكبة يقوم لها سَدَنَةٌ
البيت ، فإذا أراد رجلٌ سَفَرًا أو نِكَاحًا أتى
السائقَ فقال له : أخرج لى زَلْمًا ، فيُخْرِجُهُ
ويَنْظُرُ إليه ، فإن خَرَجَ قَدَحُ الأمرِ مَضَى
على ما عَزَمَ ، وإن خَرَجَ قَدَحُ النهى قَدَعَ عَمَّا
أَرَادَهُ . وربما كان مع زَلْمَانِ وَضَعَهُمَا فى قِرَابِهِ ،
فإذا أراد الاستقسام أَخْرَجَ أَحَدَهُمَا .

وقال الخطيبُ يَمْدَحُ أبا موسى
الأشعرى :

لَا يَزْجُرُ الطَّيْرُ إِنْ مَرَّتْ بِهِ سُنْحَا
وَلَا يُفِيضُ عَلَى قِسْمٍ بِأَزْلَامِ ^(١)

وقال طرفة :

أَخَذَ الأَزْلَامَ مُقْسِمًا

فَأَتَى أَغْوَاهَا زَلْمَهُ ^(٢)

والاستقسام والاستقسام : أن يَمِيلَ بين
شَيْئَيْنِ أَيْفَعْلُ أَوْ لَا يَفْعَلُ ، ويقال : مَرَّ بِنَا

(١) فى ديوانه ص ٣٦ :

[ولى اللسان لم يزجر وسدره ليس فى الديوان] [س]

* وَلَا يُفِيضُ لَهُ قِسْمٍ بِأَزْلَامِ *

(٢) البيت فى ديوانه ص ١٨ .

وقال ابن الأعرابي : شبهها بأزلام القيد ،
وأحدها زَلَمَ ، وهو القيد المتبرى .

وقال الأخفش : واحد الأزلام زَلَمَ
وزَلَمَ وأنشد :

* بات يقاسيها غلامٌ كالزَلَمِ^(١) *

[ويقال : زَلَمْتُ الحوضَ فهي مزلوم : إذا ملأته .
وقال : حابية كالغُنب للمزوم^(٢)] .

وقال الليث : الزَلَمَةُ : تكون للمعزى
في خلوقها متاعقة كالقُرطِ ، وإذا كانت في
الأذن فهي زَلَمَةٌ ، والنعت أَزْلَمَ وأزْلَمَ ،
والأنتى زَلَماء وزَلَماء .

وقال أبو عمرو : الأزلام : الوبار ،
وأحدها زَلَمَ ، [وقال حفيف :

بيت مع الأزلام في رأسِ حافٍ
ويزنأد ما لم تحترزه المخاوفُ
أبو عبيد عن الكسائي : هو العبد
زَلَمَةٌ وزَلَمَةٌ ، أو زَلَمَةٌ وزَلَمَةٌ .

وقال الأصبغى : المزَلَمُ : الرجل القصير .

وقال ابن الأعرابي : المزَلَمُ والمزَلَمُ :
القصير الجثة .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : الأزَلَمُ
الجذعُ : هو الذعر ، يقال : لا آتية الأزَلَمُ
الجذعُ ، أى لا آتية أبداً . ومعناه : أن الذعر
باق على حاله لا يتغير على طول أيامه^(٣) ،
فهو أبداً جذع لا يُبِين .

وقال اللحياني : أودى به الأزَلَمُ :
الجذعُ ، والأزَلَمُ الجذعُ : أى أهلكه الذعر .
أبو زيد : غلامٌ مزَلَمٌ : إذا كان سمي
الفداء ، ويقال للوعل مزَلَمٌ ، وقال الشاعر :

لو كان حياً ناجياً لنجا^(٤)

من يومه المزَلَمُ الأعصم
[وقال يعقوب في قوله : كأنها ربابيح
تنزو أو فرارٌ مزَلَمٌ

قال : الربابيح والقرود المظالم ، وأحدها
رُبَاح . والمزَلَمُ القصير الزلم .
وقال أبو زيد : المزَلَمُ : السىء الفداء^(٥) .

(١) بدمه كما في اللسان :

* ليس برأى ليل ولا غم *

[والرجز لرشيد بن تميم المئزى وانظره في اللسان
(حلم)] [س]

(٢) ما بين المربين ساقط من م .

(٣) في اللسان : « إياه » .

(٤) كلمة « لنجا » ساقطة من م .

[للمرفق الأكبر من المفضلة — ٤٥] [س]

(٥) ما بين المربين ساقط من م

(أبو زيد) اِزْلَأَمَ الْقَوْمَ اِزْلِئَامًا : إِذَا ارْتَحَلُوا . [وقال المجاج :

• واحتملوا الأمور فازلأموا •

يقال للرجل إذا نهض فانتصب : اِزْلَأَمَ .
واِزْلَأَمَ النَّهَارُ : إِذَا ارْتَفَعَ^(١) .

(لزم)

قال الليث : الْأَزْمُ معروف ، والنِّعْلُ
لَزِمَ يَلْزَمُ ، والفاعل لازم ، والفعل به مازوم .
وَاللَّزْمُ : خَشَبَتَانِ قَدْ شُدَّ أَوْسَاطُهُمَا بِمَحْدِقَةٍ
تَكُونُ مَعَ الصَّيَاقِلَةِ وَالْأَبَارِينِ تَجْمَلُ فِي طَرَفِهِ
قَنْأَحَةٌ ، فَيَلْزَمُ مَا فِيهَا لَزْوَمًا شَدِيدًا .

قال أبو إسحاق في قول الله تعالى :
(فَسَوْفَ يَكُونُ لَزَامًا)^(٢) :

جاء في التفسير عن الجماعة أنه عني به يوم بدر ،
جاء أنه لزم بين القتل لزامًا ، قال : وتأويله :
فسوف يكون تكذيبكم لزامًا يلزمكم ،
فلا تَطْعَمُونَ التَّوْبَةَ ، ولزمكم به العقوبة ،
فيدخل في هذا يوم بدر وغيره مما يلزمهم
من العذاب .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) آية ٧٧ الفرقان .

وقال أبو عبيدة : « لَزَامًا » فَيَصِلَا
وهو قريب مما قلنا ، قال الهذلي^(٣) :

فَلَمَّا يَتَجَوَّأُ مِنْ حَتَفٍ أَرْضِ

فقد لقيًا حُتُوفَهُمَا لِرَامَا
وتأويلُ هذا : أن الحتف إذا كان مقدَّرًا
فهو لازم ، إن نجا من حَتَفٍ مَكَانٍ آخَرَ
لِرَامَا .

قال : ومن قرأ « لَزَامًا » فهو على مصدر
لَزِمَ لَزَامًا .

وقال الفراء : يقال لأضربتكَ ضربةً
تكون لزام ياهذا ، كما يقال : دَرَاكَ وَنَظَارِ .
أبو المباس عن ابن الأعرابي . اللَّزْمُ : فَصْلُ
الشَّيْءِ مِنْ قَوْلِهِ « كَانَ لِرَامَا » أَيْ فَيَصِلَا .

وقال غيره : هو من الْأَزْمِ [وَشَرٌّ
لَا زِبَ وَلَا زِمَ : دَائِمٌ . ولَازِمٌ جَارِيَةٌ : إِذَا
عَاقَبَهَا مَلَازِمَةٌ]^(٤) .

[لمز]

قال الليث : اللَّزْمُ ، كَاللَّفْزِ (في الوجه)
تَلِيزُهُ بِفِيكَ بِكَلَامٍ خَفِي .

(٣) هو صخر إلى الهذلي ، كما في أشعار الهذليين
ج ٢ ص ٦٦ وفيها :

« فاما ينجوا من خوف أرض »

(٤) ما بين المربعين ساقط من م

أبو زيد : تَمَلَّزَ فلانٌ تَمَلَّزًا ، وَتَمَلَّسَ تَمَلَّسًا من الأمر : إِذَا خَرَجَ مِنْهُ .

وقال أبو ثراب : اَتَمَلَّزَ من الأمر ،
وَأَمَلَّسَ : إِذَا أَهْلَكَ ، وَقَدْ مَلَّزْتُهُ وَمَلَّسْتُهُ :
إِذَا فَعَلْتَ بِهِ ذَلِكَ .

[زمل]

قال الأثير : الدابةُ تَزْمُلُ في مِشْيَتِهَا
وَعَدْوِهَا زِمَالًا : إِذَا رَأَيْتَهَا تَتَحَامَلُ عَلَى يَدَيْهَا
بَفِيٍّ وَنَشَاطٍ ، وَأَنْشَدَ :

• تَرَاهُ فِي إِحْدَى الْيَدَيْنِ زَامِلًا •

أبو عبيد : الزَّامِلُ : من حُرِّ الوحش ،
الذي كَأَنَّهُ يَطْلُعُ مِنْ نَشَاطِهِ .
وقال الأثير : الزَّامِلَةُ الذي يُحْمَلُ عَلَيْهِ
الطعامُ والمتاع .

قال : والزَّمِيلُ : الرَّدِيفُ عَلَى البعير ،
وَالرَّدِيفُ عَلَى الدابة ، يَقْتَلِمُ بِهِ الْعَرَبُ .
[وقال طرفة :

• فَطَوْرًا بِهِ خَلْفَ الزَّمِيلِ وَتَارَةً •

أراد بالزَّمِيلِ الرديف] .^(٣)

قال : وقوله تعالى : (وَمِنْهُمْ من
يَلْمِزُكَ)^(١) أَي يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ : وَرَجُلٌ لُتْزَةٌ :
يَمِيلُ فِي وَجْهِهِ . وَرَجُلٌ مُهْمَزَةٌ يَعْيِبُكَ
بِالْغَيْبِ .

وقال الزجاج : الهمزة الهمزة الذي يغتاب
الناس ويغضبهم ، وكذلك قال ابن السكيت ،
ولم يفرق بينهما . وكذلك قال الفراء .

قلتُ : وَالْأَصْلُ فِي الهمزِ وَاللُتْزِ :
الدَّفْعُ .

قال الكسائي : يُقَالُ : هَمَزْتُهُ وَلَمَزْتُهُ
وَلَهَزْتُهُ : إِذَا دَفَعْتَهُ .

سلمة عن الفراء : الهمزُ واللَّمزُ والمَرزُ
وَاللَّقْسُ وَالنَّقْسُ : الْعَيْبُ .

وقال الليثي : اللَّمَّازُ وَالنَّمَازُ : النَّامُ .

[ملز]

ابن السكيت : مَا كَدْتُ أَمَلَّسُ مِنْ فلانٍ
وَمَا كَدْتُ أَمَلَّزُ مِنْ فلانٍ ، أَي مَا كَدْتُ
أَتَحَلَّصُ مِنْهُ . وَكَذَلِكَ مَا كَدْتُ أَنْفَعِيَ^(٢)
وَاحِدٍ .

(١) آية ٨٠ التوبة .

(٢) عبارة : « • • • مِنْ فلانٍ وَمَا كَدْتُ

أَعْلَسُ ، وَمَا كَدْتُ أَنْفَعِيَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ » .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

تَزَمَّلَ فلانٌ : إذا تَلَفَّ بِثِيَابِهِ ، وَكَلَّ شَيْءَ
لَفَّ فَقَدَرُ مَزَل .

قلتُ : ويقال لِلِإِفاةِ الرَّاويةِ : زِمَال ،
وَجَمْعُهُ زَمَل ، وثلاثةُ أَزْمِلَةٍ . ورجلٌ زَمَلٌ
وَزَمِيلَةٌ وَزِمِيلٌ : إذا كانَ ضَعِيفًا فَسَلًا ، وهو
الزَّمَلُ أيضًا .

أبو عبيد عن الأصمعي : الأَزْمَلُ :
الصَّوْتُ ، وَجَمْعُهُ الأَزْمَلُ .

قال : وقال أبو عمرو : الأَزْمُولَةُ من
الأَوْعالِ المَصَوِّتِ .

وقال أبو الهيثم : الأَزْمُولَةُ من الأَوْعالِ :
الَّذِي إِذا عَدَا زَمَلَ فِي أَحَدِ شِقْيِهِ ، مِنْ زَمَكَتِ
الدَّابَّةُ : إِذا قَصَلَتْ ذَلِكَ . وقال لبيد :

• لَاحِقُ البَطْنِ إِذا يَمْلُوكُ زَمَلٌ ^(١) •

(سلة عن الفراء : فرسٌ أَزْمُولَةٌ - أو
قال إِزْمُولَةٌ - : إِذا تَشَمَّرَ فِي عَدْوِهِ وَأَسْرَعَ .
ويقال للوعلِ أيضًا : أَزْمُولَةٌ ، مِنْ سَرَعَتِهِ .
وقال ابن مقبل :

أبو زيد : خرج فلانٌ وَخَفَّ أَزْمَلَةً .
وخرَجَ بأَرْمَلَةٍ : إِذا خرجَ بأَهْلِهِ وإِياهِ وَغَنِمَةٍ
وَلَمْ يَخْلَفْ مِنْ مالِهِ شَيْئًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للابلِ :
الطَّيْمَةُ ، وَالْعَيْرُ ، وَالزَّوْمَلَةُ . قال : وَالزَّوْمَلَةُ
وَالطَّيْمَةُ : ما كانَ عليها أَهْأالُها ، وَالْعَيْرُ : ما
كانَ عليه حِلٌّ أَوْ لَمْ يَكُنْ ؛ وَأُنْشِدَ :

نَسَى غُلَامِيكَ طَلابَ العِشْقِ
زَوْمَلَةً ذاتَ عِباءِ بُرْقِ

وقال الليث : الأَزْدِمَالُ : اِحْتِمَالُ الشَّيْءِ
كَلَّةً بَمَرَّةٍ واحِدَةٍ .

(وقال أبو بكر : أَزْدَمَلَ فلانٌ الحِمْلَ
إِذا حَمَلَهُ . وَالزَّمَلَ عِنْدَ العَرَبِ الحِمْلَ . وَازْدَمَلَ
اقتُصِلَ مِنْهُ ، أَصْلُهُ اَزْتَمَلَ ، فَلَمَّا جَاءَتْ النِّتَاءُ بَعْدَ
الرِّزَايِ قَلِبَتْ دالًا .

وقال أبو اسحاق في قولهِ تعالى ^(٢) : (يَا أَيُّهَا
الْمُزَّمِّلُ قُمِ اللَّيْلُ ^(٣)) . أَصْلُهُ اللَّزْمَلُ ،
وَالنِّتَاءُ تُدْغَمُ فِي الزَّاءِ تُقْرِبُهَا مِنْهَا ، يَقَالُ :

(٣) البيت ساقط من م .

[في ديوانه من ١٨٩ وصدرة :

• فهو شجاع مدل شتى *] [س]

(١) ١٠ بين المربين ساقط من م

(٢) أول سورة المزمل .

عَوْدًا أَحَمَّ الْقَرَا أَرْمُولَةً وَقَلًّا

على تراث أبيه يتبع القَذَا^(١)

وقال : والقَذَف : القَصَمُ وللهاك . يريد

الفاوز . وقيل أراد قَذَفَ الجبال وهو أجود .

ثملب عن ابن الأعرابي : يقال : خَلَفَ

فلان أَرْمُولَةً من عيال ورملة وقرعة من عيال ،

ورعلة من عيال .

ورأيت فيما قرئ على محمد بن حبيب :

وخرج فلان وخلف أَرْمُولَةً ، يعنى أهله وماله .

قال أبو عمرو : والإزميل الشديد^(٢) .

والإزميل : شَقْرَةُ الحَذَاءِ ، وَرَجُلٌ

إِزْمِيلٌ : شديدُ الأكل ، شَبَّهَ بالشَقْرَةِ ،

وقال طَرَفَةُ :

تَقْدُّ أَجْوَازِ الْقَلَاةِ كَمَا

قَدُّ يَزْمِيلِ الْمَيْنِ حَوْرًا^(٣)

(١) البيت في منتهى الطلب ص ٦٢

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) رواية البيت كما في ديوانه ص ١١ :

* تمد أجواز الصرع كما *

[. . . . خور]

خور : لين [س]

والحور : أديمٌ أحمر .

ابن حريد : زَمَلْتُ الرجلَ على البعير

فهو زَمِيلٌ وَمَزْمُولٌ : إِذَا أَرَدْتَهُ . وزاملته :

عادته .

والزَّامِلَةُ : بعيرٌ يَسْتَظِلُّ به الرجلُ

يَحْمِلُ عليه متاعه .

ثملب عن ابن الأعرابي : يقال للرجل

العالم بالأمر : هو ابن زَوْمَلَتِهَا ، أى عالمُهَا .

قال : وابنُ زَوْمَلَةٍ أيضا : ابنُ الأُمَةِ .

وقال أبو زيد : الزُّمْلَةُ : الرُّفْقَةُ .

وَأَنشَدَ :

لَمْ يَمِرْهَا حَالِبٌ يَوْمًا وَلَا تُنْتَبِجُ

سَقْبًا وَلَا سَاقَهَا فِي زُمَّةٍ حَادِي

(النضرُ : الزوملة مثل الرقعة^(٤)) .

(٤) ساقط من م .

باب الزائ والنون

وقال أبو عمرو: رجلٌ زَيْفَنٌ* : إذا كان شديدا خفيفا، وأفشد :

إذا رأيتَ كَبْكَبًا زَيْفَنًا
فادْعُ الذي منهم بعمرو يُكْدَى
[ورواه بعضهم « زيفنا » على قَيْمِل
كأنه أصوب . وزيفن مثل ييطر
وحيفس^(١)] .

[نفر]

قال الليث : يقال نَفَرَ الطَّيْرُ يَنْفِرُ نَفْرًا :
إذا وَثَبَ في عَدُوِّهِ .

قال : والتَّنْفِيزُ : أن تَضَعَ سَهْمًا على
ظُفْرِكَ ، ثُمَّ تُنْفِرُهُ بِيَدِكَ الأُخْرَى حَتَّى يَدُورَ
على الظُّفْرِ لِيَسْتَبِينَ لَكَ أَعْرَاجُهُ مِنْ أَسْقَامَتِهِ
وَالرَّاءُ تُنْفَرُ ابْنَاهَا كَأَنَّهُا تُرْقَصُهُ .

قال : وَالنَّفِيزَةُ : زُبْدَةٌ تَنْفَرُ فِي الْمَحَضِّ
لَا تَجْتَمِعُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : نَفَرَ الطَّيْرُ يَنْفِرُ ،
وَأَبْرَ يَأْبِرُ : إِذَا نَزَّاهُ فِي عَدُوِّهِ .

زف . زفن . زف . نفر .

[زفن]

قال الليث : الزَّفْنُ : الرَّقْصُ . قال :
وَالزَّفْنُ بِلُفَّةٍ عُحَانٌ : ظَلَّةٌ يَتَخَذُونَهَا فَوْقَ
سَطُوحِهِمْ تَقِيمُهَا وَمَدَّ الْبَحْرُ : أَيْ حَرَّهُ
وَنَدَاهُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الزَّفْنُ لُفَّةٌ أُرْدِيَةٌ :
وهي عُسْبُ النَّخْلِ يُضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ،
تَشْبِيهَا بِالْحَصِيرِ .

قلت : والذي أَرَادَهُ اللَّيْثُ هُوَ الَّذِي فَتَرَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ .

وقال الليث^(١) : نَاقَةُ زَفُونٍ وَزَبُونٍ :
وهي التي إِذَا دَنَا مِنْهَا حَالِهَا زَبْنَتُهُ بِرِجْلِهَا ،
وَقَدْ زَفَنْتُ^(٢) وَزَبَنْتُ ، وَأَتَيْتُ فَلَانًا
فَزَفَنِي وَزَبَنِي .

ويقال للرقاص : زَفَانٌ .

(١) في ج : « النضر » .

(٢) في ج : « وقد رقت » .

وقال أبو زيد : النَّفَزُ أَنْ يَجْمَعَ قَوَائِمُهُ ثُمَّ
يَبْتُ ؛ وَأَنْشَدَ (١) .

* إِرَاحَةَ الْجِدَايَةِ النَّفُوزِ *

قال : والقَوَائِمُ يُقَالُ لَهَا نَوَافِرٌ ، وَاحِدَتُهَا
نَافِرَةٌ ، وَأَنْشَدَ (٢) :

• إِذَا رِيحٌ مِنْهَا أَسْلَمَتْهُ النَّوَافِرُ •
يَعْنِي الْقَوَائِمَ .

وقال أبو عمرو : النَّفَرَةُ : عَدُوُّ الطَّبِيِّ
مِنَ الْفَزَعِ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الْقَفَرُ : انْضِمَامُ الْقَوَائِمِ
فِي الْوُسْبِ ، وَالنَّفَزُ : انْتِشَارُهَا .

[نَزَف]

أَبُو عُيَيْدٍ عَنِ الْأَعْمَشِيِّ : نَزَفْتُ الْبَيْتَ
وَأَنْزَفْتُهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال أبو زيد : نَزَفْتُ الْمَرَأَةَ تَنْزِيفًا :
إِذَا رَأَتْ دَمًا عَلَى سَخْلِهَا ، وَذَلِكَ يَزِيدُ الْوَلَدَ

(١) هو جِرَانُ الْعُودِ ؛ وَصَدْرُهُ كَمَا فِي دِيوَانِهِ
ص ٥٢ :

* يَرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمَحْفُوزِ *

(٢) هو الصَّامِخُ ؛ وَصَدْرُهُ كَمَا فِي دِيوَانِهِ ص ٩٠ :
هَتُوفٌ إِذَا مَا خَالَطَ الطَّبِي سَبْهَهَا
وَلَنْ يَجْ

صِفَرًا (٣) وَحَلَّهَا طَوْلًا .

وَنَزَفَ الرَّجُلُ دَمًا : إِذَا زَعَفَ نَفْرَجُ
دَمُهُ كُلَّهُ .

وَأَخْبَرَنِي النَّذْرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْمِ : نَزَفْتُ
الْبَيْتَ : أَيِ اسْتَقَيْتُ مَاءَهَا كُلَّهُ .

وَنَزَفَ فُلَانٌ دَمَهُ يَنْزِفُهُ نَزْفًا : إِذَا
اسْتَخْرَجَهُ بِجِجَامَةٍ أَوْ قَعْدٍ ، وَنَزَفَ الدَّمُ يَنْزِفُهُ
نَزْفًا .

قال : وَهَذَا مِنَ الْقُلُوبِ الَّذِي يُعْرِفُ
مَعْنَاهُ ، وَالْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ النَّزْفُ ؛
وَأَنْشَدَ (٤) :

تَنْفَرُ الطَّرْفَ وَهِيَ لَاهِيَةٌ

كَأَنَّمَا شَفَّ وَجْهًا نَزْفُ
قُلْتُ : أَرَادَ أَنَّهَا رَقِيقَةُ الْحَاسَنِ حَتَّى كَانَ
دَمَهَا مَنُزُوفًا .

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ فِي صِفَةِ الْحَرِّ الَّتِي
فِي الْجَنَّةِ (لَا فِيهِمْ غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا
يُنْزَفُونَ) (٥) وَقُرِئَتْ : يُنْزِفُونَ .

(٣) فِي الْإِسَانِ : « ضَفَا » .

(٤) هُوَ قَيْسُ بْنُ الْحَظِيمِ كَمَا فِي الْإِسَانِ .

(٥) آيَةُ ٤٧ الصَّافَّاتِ .

وقال أبو العباس : الحَشْرَجُ : النُقْرةُ
في الجبل يجمع فيها الماء فيصفو .

أبو عبيد : النَزفة : القليلُ من الماء
والشراب ، وقال ذو الرمة :

• تَقَطَّعَ ماءُ اللَّزْنِ في نَزَفٍ اخْطَرِ^(٥) .
وقال المعجاء :

• فَشَنَّ في الإِريقِ منها نَزَفًا^(٦) .

أبو عبيد عن الفراء : تقول العرب :
فلانٌ أَجِنُ من المَزوفِ ضَرْطًا .

وقال أبو الميثم : المَزوفُ ضَرْطًا : دابة
تكون بالبادية إذا صَبَحَ بها^(٧) لم تَزَلْ تَضْرِبُ
حتى تموت .

وقال ابن دُرَيْدٍ المِزْفَةُ : دَلِيلَةٌ تُشَدُّ في
رأسِ عودٍ طويل ، ثم يُنْصَبُ عودٌ ويمرُّ
العود الذي في طَرَفِ الدَّلْوِ على العود يُسْتَقَى
به الماء .

قال الفراء : وله معنيان : يقال قد أنزف
الرجلُ : إذا قَنِيتُ خُرَّهُ . وأنزَفَ : إذا
ذهبَ عقله من السكر ، فهذان وجهان في
قراءة من قرأ « يُنْزِفُونَ » . ومن قرأ
« يُنْزَفُونَ » فمعناه لا تذهب عقولهم ، أى
لا يَسْكَرُونَ ، يقال : نَزَفَ الرجلُ فهو
منزوف ونزيف^(٨) أيضا ، وأنشد غيره في
أنزف :

لَعَمْرِي لئن أنزفتم أَوْصَحَوْهُمْ
لبئس الندامى كنتم آل أبجر^(٩)
ويقال للرجل الذي عطش حتى ييس^(١٠)
عُروقه وجف لسانه : نَزيف ومنزوف ،
ومنه قوله :

• شَرِبَ النَزِيفُ بَرْدَ ماءِ الحَشْرَجِ^(١١) .
وقال أبو عمرو : النَزِيفُ السَّكران .
والنَزِيفُ : اللَّحْمُومُ .

(١) في م : « ونزيف . وقال الفراء : »

« فلتنت فلما أخذوا يقرونها »

ولسب هذا الشعر لمر بن أبي ربيعة .

وقال ابن بري : البيت لجبل بن ممر ، وليس

لمر بن أبي ربيعة .

(٢) البيت في اللسان (نزف) ومعه آخر
للأبيورد البريوي وكذا في الصحاح [س]

(٣) في م : « حتى جفت عروقه ولسانه » .

(٤) صدره كما في اللسان مادة (حفرج) .

(٥) صدره كما في ديوانه ص ٢٦٤ :

« يقطع موضوع الحديث ابتسامها »

(٦) يده كما في أراجيزه ص ٨٣ :

« من رصف . نازع . سيلاً رصفاً »

(٧) كلمة « بها » ساقطة من م

وروى أبو تراب لأبي عمرو الشيباني :
يقال . لما بزيم ولأبزين ، ويجمع أبازين ، وقال
أبو ذؤاد أيضا في صفة الخليل .

من كل جرءاء قد طارت عقيقها
وكل أجرد مسترخى الأبازين
جمع الإبزين وقيله :

إن يك ظني ^(١) بهم حقا أنتسكمو
حوا وكثمتا تعاوى كالسراحين
[زبن]

الليث : الزبن : دفع الشيء عن الشيء
كالناقة تزبن ولدها عن ضرعها برجلها .
وتزبن الحالب . والحرب تزبن الناس
(إذا صلمتهم ^(٢)) وحرب زبون . ويقال :
أخذت زبني من هذا الطعام (أى حاجتي) .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه
نهى عن المزابة .

قال أبو عبيد : سمعت غير واحد من
أهل العلم يقول : للمزابة : بيع التمر في

وقال الليث : قالت بنت الجلفندي
(ملك حمان ^(٣)) حين ألبست السلخانة
حليها ودخلت البحر فصاحت وهي تقول :
نزاف نزاف ، لم يبق في البحر غير قذاف ،
أرادت : انزفن الماء فلم يبق غير غرفة .

زنب

زبن . بز . نزن . بز . زنب .

أما بزن فقد أهله الليث ، وقد جاء في
شعر قديم ، وقال أبو ذؤاد الإلادي يصف
فرسا .

ووصفه ^(٤) بانفخ جنبه :

أجوف الجوف فهو فيه هوا
مثل ما جاف أبزنا نجار

الأبزن : حوض من نحاس يستنقع فيه
الرجل ، وهو معرب ، وجعل صانعه نجارا
لتجويده إياه ^(٥) .

(أصله أوزن فجمه أبزن . جافه : وسع
جوفه ^(٦)) .

(١) ساقط من م

(٢) في ج : « لتجويده أصله » .

(٣) ساقط من م

(٤) في اللسان : إن لم تلطني بهم . .

(٥) ساقط من م

رُموس اللخل بالثمر ! فإِنما نهي عنه لأن
التمر بالتمر لا يجوز إلا مِثْلًا بِمِثْل ، وهذا
تجهول لا يُعلم أيهما أكثر . وأما قول الله
تعالى : (سَدْعُ الزَّبَانِيَةِ ^(١)) .

فإن سلمة روى عن الفراء أنه قال :
يقول الله (سَدْعُ الزَّبَانِيَةِ) وهم يتصلون
بالأيدى والأرجل ، فهم أقوى . والناقاة تزبن
الحالب برجلينها .

قال : وقال الكسائي : واحد الزَّبَانِيَةِ
زَبْنِي .

وقال قتادة : الزَّبَانِيَةُ : الشرط في كلام
العرب .

وقال الزجاج : الزَّبَانِيَةُ : الغلاظ الشداد ،
واحد زَبْنِيَّة ، وهم هؤلاء الملائكة الذين
قال الله : (عليها مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ ^(٢))
وهم الزَّبَانِيَةُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال : خُذْ
بقرَدَيْهِ وَزَبْنُونَتِهِ : أى بمُتَقَتِهِ .

وقال حسان :

زَبَانِيَّةٌ حَوْلَ أَيْتِهِمْ

وخورٌ لَدَى الْحَرْبِ فِي الْمَقَمَةِ ^(٣)

ويقال : إن فلانا لَنورُ زَبُونِه : أى ذو

دَفْع .

وقال ابن كُناسة : من كواكب العقرب
زَبَانِيَا العقرب ، وهما كوكبان متفرقان أمام
الإكليل ، بينهما قيد رُمح أكبر من قامة
الرجل .

قال : والإكليل ثلاثة كواكب
معتريّة غير مستطيلة .

(ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشد :

فِدَاكَ نِكْسٌ لَا يَبْضُرُ حَبْرُهُ

مُخَرَّقُ الْعِرْضِ حديدٍ مِمَطْرُهُ

في ليلٍ كانونٍ شديدٍ حصرُهُ

عَصٌّ بِأَطْرَافِ الزَّبَانِي قَمْرُهُ

قال : يقول هو أكلف ليس بمجنون إلا

ما قلص منه القَمَر . شبه قلفته بالزباني .

قال : ويقال من ولد والقمر في العقرب فهو

نَحْس .

(١) آية ١٨ الطلق .

(٢) آية ٦ النجم .

قال ثعلب : نقل هذا إلى عنه أنه يقول ،
فسألته عنه فأبى هذا القول ، وقال : لا ،
ولكنه لا يطعم في الشتاء . قال : وإذا عض
بأطراف الزباني القمر وكان أشد البرد ، وأنشد :
وليلة لأحدى الليالي العرم

بين الذراعين وبين الرزم
• نهم فيها المنز بالتكلم^(١) •

وقال النضر : الزبونة من الرجال :
الشديد المانع لما وراء ظهره .

وقال أبو زيد : يقال زباني وزبانيان
وزبانيات للتجم ، وزبانيات المقرب : قرناها ،
وزبانيات .

ثعلب عن ابن الأعرابي الزبيين : الدافع
للأخبثين .

وروى عن ابن شبرمة : ما بها زبيين :
أى ليس بها أحد (وقال :

فعفى ثم عفى فعداك منها

مما لها فما فيها زيين

أى ما بها أحد^(١)) .

وقيل لبيع الثمر بالثمر مزانية ، لأن كل
واحد منها إذا تقدم زبن صاحبه عما عقد
عليه ، أى دفعه .

[زرب]

أبو عمرو وغيره : زرب الظبي يزرب
تزربا : إذا صاح .

والزرب والنزب : اللقب .

[بز]

عمرو عن أبيه : النبز : قسور الجذام
وهو السف . قال : وهو النبز والزرب
والقزى والنقر والنقر : اللقب .

قال الله جل وعز : (وَلَا تَنَابَرُوا
بِالْأَلْقَابِ^(٢)) .

قال الزجاج : معناه لا يقول المسلم لمن
كان نصرانيا أو يهوديا فاسلم لقباً يغيره فيه
بأنه كان نصرانياً أو يهودياً ، ثم وكده
فقال : (بئس الأسمُ القسوقُ بعد الإيمان)
أى بئس الاسم أن يقول له يا يهودى وقد
آمن .

قال : ويحتمل أن يكون فى كل لقب

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
[الرواية فى اللسان (عرم) وليلة من الليالي
العرم ألخ] [س]

(٢) آية ١١ المجبرات .

يَكْرَهُهُ الْإِنْسَانُ ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَجِبُ أَنْ يُخَاطَبَ الْمُؤْمِنُ أَخَاهُ بِأَحَبِّ الْأَسْمَاءِ إِلَيْهِ .

[ذب]

عمرُو عن أبيه قال : الْأَزْنَبُ : السَّمِينُ ، وَبِهِ سُمِّيَتْ الْمَرْأَةُ زَيْبٌ ، وَقَدْ زَنَبَ يَزْنِبُ زَنْبًا : إِذَا سَمِنَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الزَّيْنَبُ : شَجَرٌ حَسَنٌ لِلنَّظَرِ طَلِبُ الرَّائِحَةِ ، وَبِهِ سُمِّيَتْ الْمَرْأَةُ زَيْبٌ (بِهَذِهِ الشَّجَرَةِ) ^(١) .

قال : وَالزَّنْبُ : السَّمْنُ . وَوَاحِدُهُ الزَّيْنَبُ لِلشَّجَرِ . زَيْنَبَةٌ .

وَقَالَ الْخَالِيلُ : الْأَسْمَاءُ عَلَى وَجْهَيْنِ : أَسْمَاءُ نَبَزَ مِثْلَ زَيْدٍ وَعَمْرُو ، وَأَسْمَاءُ عَامَّةٌ مِثْلَ قَرَسٍ وَدَجَلٍ وَنَحْوِهِ .

وَقَالَ وَالتَّبَزُّ الْمَصْدَرُ ، وَالتَّبَزُّ الْأَسْمُ وَهُوَ كَالْقَبِّ .

قال أبو عبيد : الزَّنْبَانِي : شِبْهُ الْخَطَاطِ يَقَعُ مِنْ أَنْوَافِ الْإِبِلِ .

(١) ساقط من م .

ز ن م

زئم . زمن . مزَن .

[زَم]

قال الليث : الزَّئِمَانُ : زَنَمًا الْفُوقُ .

قلتُ : وَهَذَا شَرْحُ الْفُوقِ ^(٢) ، وَهَاتَا أَشْرَفُ مِنْ حَرْفِيهِ .

قال : وَزَنَمًا الْعَزَمَ مِنَ الْأُذُنِ . وَالزَّئِمَةُ أَيْضًا : اللَّحْمَةُ لِلتَّلْدِيَةِ فِي الْحَلْقِ تَسْمَى مُلَازَةً ^(٣) . أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الزَّئِمَةُ وَالزَّئِمُ الَّذِي يُقَطَّعُ أُذُنُهُ وَيُتْرَكُ لَهُ زَئِمَةٌ .

ويقال : لُزِمَ الْكَرِيمُ لِلكَرِيمِ ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ بِالْكَرَامِ مِنْهَا .

الليث : الزَّئِيمُ : الدَّعِيُّ ، وَالزَّئِمَةُ : الدَّعَى ، وَأَنشَدَ :

• يَقْتَنُونَ الْمَزْنَمَا ^(٤) •

أَيِ يَسْتَعْبِدُونَهُ .

قال : وَالزَّئِمُ : صَفَارُ الْإِبِلِ .

(٢) فِي الْلسَانِ : « وَهَذَا شَرْحُ الْفُوقِ » بِالْيَمِ .

(٣) كَذَا بِالْأَصْلِ . وَالثَّانِي فِي الْلسَانِ : « مُلَازَةً »

وَكُتِبَ مُصَحَّحُهُ عَلَى هَامِشِهِ : « كَذَا هُوَ فِي الْأَصْلِ » .

(٤) فِي الْلسَانِ :

• وَلَكِنْ قَوْمٌ يَقْتَنُونَ الْمَزْنَمَا •

[بَقِيَّةُ بَيْتٍ لِلتَّلَاسِ فِي أَصْبَحَةِ ٩٢ نَصَهُ :

فَإِنْ نَصَابِي إِنْ سَأَلْتُ وَمَنْصِي

مَنْ النَّاسِ قَوْمٌ يَقْتَنُونَ الْمَزْنَمَا [س]

قلتُ : وهذا باطلٌ أغفى ما قال في المَزْمِ
إِنَّه الدَّعَى ، وإنه ^(١) صغار الإبل . إنما المَزْمِ
من الإبل الكريمُ الذي جِيل له زِمَّةٌ علامةٌ
لكرمه .

وأما الزنيمُ فهو الدَّعَى ^(٢) .

قال الفرءاء في قول الله تعالى (عُكِّلَ بَدُؤُ
ذَلِكَ زَيْنِ) ^(٣) : الزنيم الدَّعَى المُلصقُ بالقوم
وليس منهم . فقال الزجاج مثله .

قال : وقيل الزنيمُ الذي يُعرف بالشر
كما تُعرف الشاة بزمتها . والزنمتان : الملققتان
عند حلق المِزَى .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الزنيمُ : ولدُ
العِيْهَرَة . والزنيمُ أيضاً : الوكيل .

أبو عبيد عن الأحرر : من السمات في
قَطْع الجِلد الرِّعْلَة ، وهو أن يشق من الأذن
شيء ثم يترك معلقاً ، ومنها الزنمة ، وهي أن
تبين تلك القطعة من الأذن والمُقَضَاة مثلها .

الحناني : أودى به الأزلُ الجذع ،
والأزَمَ الجذع ، قال رؤبة يصف الدهر .
* أغفى القرون وهو باقٍ زِمَّةً ^(٤) *
وأصلُ الزِمَّة : العلامة .

[مزن]

عمر عن أبيه قال : المَزْنُ : الإسراع في
طلب الحاجة .

وقال الليث : مزن يمزُن مزوناً : إذا
مضى لوجهه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال : هذا
يومُ مَزْنٍ : إذا كان يوم فرار من العدو .

وقال : مُزينة تصغيرُ مَزْنَة ، وهي السحابة
البيضاء .

قال : ويكون تصغيرُ مَزْنَة ، يقال : مَزْن
في الأرض مَزْنَة واحدة : أي سار حُفَّة واحدة .
وما أحسن مَزْنَتَه ، وهو الاسم مثل حُسوة
وحُسوة .

(٤) كذا في الأصل والسان . وروايته كافي
الأراجيز ج ٣ ص ١٥٩ :
أغفى قروناً وهو باقٍ أزكته
بذلك بادت عاده ولزمه

(١) في الأصل : « فانه » وهو تحريف .
(٢) كذا في الأصل . عبارة السان : « وأما
الدَّعَى فهو الزنيم » .
(٣) آية ١٣ التلم

أبو عبيد وغيره : المازنُ : بيضُ الثمل ،
وَأُنْشِدَ :

وَتَرَى الَّذِينَ عَلَى مَراسِينِهِمْ

يوم الهياجر كَازِنِ الْجُمْلِ (١)
وقال قُطْرُبُ : التَّمَزَنُ : التَّطَرُّفُ (وَأُنْشِدَ) (٢)

بعد اِرْقَادِ المَرْبِ المجموع

في الجملِ والتَّمَزَنُ الرَّيْبُ (٣)
قلبُ : التَّمَزَنُ عِنْدِي ههنا تَقْل ، من
مَزَنَ فِي الْأَرْضِ : إِذَا ذَهَبَ فِيهَا ، وَهُوَ كَمَا
يَقَالُ : فُلَانٌ شَاطِرٌ ، وَفُلَانٌ غَيَّارٌ ، وَقَالَ رُؤْبَةُ :
وَكُنَّ بَعْدَ الضَّرْحِ وَالتَّمَزَنِ
يَنْفَعُنَ بِالْمَذَابِ مَشَاشَ السَّنِينِ (٤)

هو من المَزُونِ ، وَهُوَ الْيَمْعِد .

وقال ابن دُرَيْدٍ : فُلَانٌ يَتَمَزَنُ عَلَى
أَصْحَابِهِ : كَأَنَّهُ يَفْضَلُ عَلَيْهِمْ وَيُظْهِرُ أَكْثَرَ
بِمَاعِنِهِ .

وقال المبردُ مَزَنْتُ الرَّجُلَ تَمْرِيكًا : إِذَا
فَرَّطْتَهُ مِنْ وَرَائِهِ عِنْدَ خَلِيفَةٍ أَوْ وَالٍ .

(١) رَوَاهُ اللَّسَانُ (نَم) لَلْعَادَةِ بِرَوَايَةِ التَّمِيمِ
بَدَلَ الَّذِينَ ، وَالتَّمْلُ بَدَلَ الْجُمْلِ
(٢) سَاطِعٌ مِنَ الْأَصْلِ .
(٣) كَذَا فِي النَّجَاحِ وَاللَّسَانِ . وَفِي الْأَصْلِ :

« الَّذِينَ » .
(٤) فِي أَرَجِيئِهِ ج ٣ ص ١٦١ .

قَالَ : وَقِيلَ التَّمَزَنُ : أَيْ تَرَى لِنَفْسِكَ
فَنَظَرًا عَلَى غَيْرِكَ ، وَلَسْتَ هُنَاكَ ، وَقَالَ رَكَّاضُ
الدَّيْرِيِّ (٥) .

يَا عُرُوْا إِنِّ تَكْذِبُ عَلَى تَمَزْنًا
بِمَا لَمْ يَكُنْ فَكَذِيبٌ فَلَسْتُ بِكَاذِبٍ
وقال المبرد : مَرُونُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ عُثْمَانَ .
قَالَ السَّكَيْتُ :

فَأَمَّا الْأَزْدُ أَرْدُ أَبِي سَمِيدٍ
فَأَكَرَهُ أَنْ أَسْمِيَهَا الْمَزُونَا
وقال جرير :

وَأَطْفَأْتُ نِيرَانَ الْمَزُونِ وَأَهْلِيهَا
وَقَدْ حَاوَلُوهَا فَتَنَةً أَنْ تُسْقَرَّا
[زمن]

قَالَ اللَّيْثُ : الزَّمَنُ مِنَ الزَّمَانِ : وَالزَّيْمَنُ
ذُو الزَّمَانَةِ (٦) وَالْفَعْلُ زَمِنَ يَزْمِنُ زَمْنًا وَزَمَانَةً
وَالْقَوْمُ زَمْنِي : وَأَزْمَنَ الشَّيْءُ : طَالَ عَلَيْهِ
الزَّمَانُ .

تَكْمُرُ الدَّهْرُ وَالزَّمَانُ وَاحِدٌ .

وقال أبو الهيثم : أَخْطَأْتُ شِعْرًا ، لِأَنَّ الزَّمَانَ

(٥) مَا يَنْبَغِي لِلرَّبِّينِ سَاطِعٌ مِنْ م .
(٦) فِي ج : « مِنَ الزَّمَانَةِ » .

زمانُ الرطبِ والفاكهة ، وزمانُ الحرِّ والبرد ،
ويكون الزمان شهرين إلى ستة أشهر ، قال :
والدهر لا ينقطع .

قلتُ أنا : الدهرُ عندَ العرب يقع على
قدَر الزمان من الأزمنة ، ويقع على مدَّة
الدنيا كلها ، سمعتُ غيرَ واحد من العرب
يقول : أفتنا بموضع كذا دَهْرًا ، وإن هذا
المكان لا يحملنا دَهْرًا طويلًا ، والزمان يقع
على الفصل من فصول السنة ، وعلى مُدة ولاية
والٍ ، وما أشبهه .

ز ن ب . مهمل . ز ف م . مهمل .

ز ب م . استعمل منه (بزَم)

قال الليث : البزَمُ : شدة العَضِّ بمقدَّم
الفم ، وهو أخف من العَضِّ ، وأنشد :
ولا أُعْطِنَكَ إِنِّ عَصَّتِكَ بازِمَةٌ

من البَوَازِمِ إِلَّا سَوَفَ تَدْعُونِي
وأهلُ اليمن يسمَوْنَ السِّنَّ البزَمَ^(١) .

وقال أبو زيد : بزمت الشيء : وهو
العَضُّ بالتثنية دون الأنياب والرباعيات ،

أخذ ذلك من يزُم الرامى^(٢) ، وهو أخذه
الوتر بالإبهام والسبابة ، ثم يرسل السهم .
قال : والكذم بالقوادِم والأنياب .

وقال الليث : الإبزيمُ : الذى فى رأس
المنطقة وما أشبهها .

وقال ابن تيميل : الحلقة التى لها لسانٌ
يُدْخَلُ فى الخرق فى أسفل الجِحمَلِ ثم ، تَعَضُّ
عليها حلقتها ، والحلقة جميعاً أبزيم ، وهُنَّ
الجوامع تَجْمَعُ الحوامل ، وهى الأوازِم وقد
أزَمْن عليه .

[وأراد بالجِحمَلِ جملة السيف ؛ قال
خوارزمية يصف فلاة أجهضت الركابُ فيها
أولادها :

بهاى مكففة أ كفافها قَشْبُ

فَكَتْ خواتيمها عنها الأبازيم^(٣)

« بها » بهذه الفلاة أولاد إبل أجهضتها

فهى مكففة فى أغراسها فَكَتْ خواتيم رحما
عنها الإبازيم ؛ وهى أبازيم الأساع^(٤) .

(٢) فى م : « الرامى » وهو تحريف .

(٣) البيت فى ديوانه ص ٦٧٨

(٤) ما بين المريعين يساقط من م .

(١) فى ج : « المزَم » .

ثلاثين، والأوقية: وزن أربعين، والنش:
وزن عشرين:

أبو عبيد عن القراء: هو يأكل وزمة:
وزمة: إذا كان يأكل وجبة في اليوم
والليلة.

[ويقال: بزمته بازمة من بوازم البحر؛
أى أصابته شدة من شدائد. وفلان ذو بازمة
أى ذو صريمة] (٣).

وقال الليث: البزيم وهو الوزيم:
حزمة من البقل؛ وأنشد:

بأبلة تشد على وزيم^(١)

وقال القراء: البزيم وللصر: الحلب
بالسبابة والإيهام.

والبزيم: صريمة الأمر، وهو ذو مبازمة:
أى ذو صريمه للامد:

سلة عن القراء قال: البزمة: وزن

باب الثلاثي المعتل من حرف الزاي

عرو عن أبيه: يقال: أزوطوا وغوطوا
ودبوا: إذا عظموا النعم وأزددوا^(٤).

زدواى

زاد. زاد. زيد. زاد.

[زاد]

قال الليث: الزود: تأسيس الزاد،
وهو الطعام الذى يتخذ لل سفر والحضر
جميعا.

زطواى.

أهلها الليث.

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي
أنه قال: الزباط: الجلبجل؛ وأنشد^(٥).

كان وعى الخوش بجانية
وعى ركب أمهم ذوى زباط

(١) صدره كما فى السان :

* وجاءوا ثائرين فلم يثربوا *

(٢) هو المتغل المنزل كما فى أشعار الهذليين ج٢

س ٢٥ ، والرواية فيها : ذوى هباط .

(٣) ما بين المربعين زيادة من ج

(٤) ما بين المربعين ساقط من م

أبو عبيد : زاد الشيء يزيد ، وزدته
أنا أزيدُه زيادةً .

سمعتُ العربَ تقول للرجل يُخبرُ عن
أمرٍ أو يستفهم ^(١) خَبَرًا ، فإذا أخبرَ حَقَّقَ
أخبرَ وقال له : وزادَ وزادَ ؛ كأنه يقول :
زاد الأمرُ على ما وصفتَ وأخبرت .

وقال الليث : يقال هذه إبلٌ كثيرة
الزَّيَادِ : أى كثيرة الزَّيَادَاتِ ؛ وأنشد :
بهجمةً تملأ عين الحاسدِ
ذاتِ سُروحٍ جمة الزَّيَايدِ

ومن قال الزوائد : فإنها هي جماعة الزائدة،
ولمَّا قالوا الزوائد في قوائم الدابة . ويقال
للأسد : إنه لذو زوائد ، وهو الذى يتزايد
في زئيره وصوته . والناقَةُ تزايد في سيرها :
إذا تكلفت فوق قدرها . والإنسان يتزايد
في حديثه وكلامه : إذا تكلف مجاوزة
ما ينبغي ؛ وأنشد :

والمزودُ وعلا يُجمل فيه الزاد ، وكلُّ
من انتقل ممَّه خير ^(٢) أو شرٌّ من علي
أو كسبٍ فقد تزود .

وزيادةُ اسمِ امرأةٍ من المبالغة ، قال :
والمزادة بمنزلةِ رَاوِيَةٍ لَاعَزَلَاءَ لها .

قلتُ : المَزَادُ بغيرها هي القرعة التي
يَحْتَقِبُهَا الرَّاكِبُ خَلْفَ رَحْلِهِ لَاعَزَلَاءَ لها ؛
وأما الرَاوِيَةُ فهي تَجَمُّعُ المَزَادَتَيْنِ اللَّتَيْنِ
تَمَكَّنَ على جَنْبَيْ البعيرِ وَيُرَوَّى عليهما
بالرَّوَاهِ ^(٣) ، وكلٌّ واحدٍ منهما مَزَادَةٌ ، والجميع
الزَّايِدُ وربما حَدَّثُوا الماءَ فقالوا : زاد ، أنشدني
أعرابي .

• تَمِيمِيٌّ رَفِيقٌ بِالْمَزَادِ •

[وقال النضر : السطحية : جلدان مقابلان .
قال : والمزادة تكون جلدَيْنِ ونصفًا وثلاثة
جلود . سميت مَزَادَةً لأنها تزيد على السطحتين ،
وهما المَزَادَتَانِ] ^(٤)

(١) عبارة ج : « أو يستفهم فيحقق الخبر خبره
أو استفهامه قال له : وزاد ؛ كأنه يقول وزاد »
كلمة « وأخبرت » ساقطة من م .

(١) في ج : « خبر » بالياء .

(٢) في ج : « ويلو » .

(٣) ما بين الربيعين ساقط من م .

إِذَا أَنْتَ فَانْهَيْتِ الرَّجَالَ فَلَا تَلْعَ

وَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَنْزَيْدٌ^(١)

قال : وزائدة الكيد : قطعة معلقة منها ،
والجميع الزيادة .

قال : والزادة : مفعلة من الزيادة والجميع
المازید . قلت الزادة مفعلة من الزاد يُزَوِّدُ
فيها الماء .

[ولِلزَّوْدِ : شبه جرابٍ من أَدَمٍ يُزَوِّدُ
فيه العلماء للسر ، وجمعه الزَّوَادِ]^(٢) .

وزَوَّدْتُ فسلأنا الزادَ تَزْوِيدًا قَزَوْدَ
تَزَوْدًا^(٣) . وأستزاد فلانُ فلأنا : إذا عتب
عليه أمرًا لم يرضه . وإذا أعطى رجلٌ رجلاً
مالاً وطلب زيادةً على ما أعطاه ، قيل : قد
أستزاده . ويقال للرجل إذا أعطى شيئاً :
هل تزاد ؟ المعنى هل تطلب زيادةً على
ما أعطيتك . وتزاید أهلُ السوق على السلعة :
إذا بيعت فيمن يزيد .

[زاد]

أبو عبيد عن الأصمعي^(١) : زَمِدَ الرجلُ

(١) البيت لعدي بن زيد كما في شعراء النصرانية
ص ٤٦٦ [وروى ولا تنزد بالنون] . [س]

(٢) ساقط من ج .

(٣) كلمة « تزودا » ساقطة من م .

(٤) في ج : « عن الكسائي » .

زُعدداً فهو مَزَّود : إذا زُهر ، وسُفَّ سافاً
مثله ، وهو الزُّود والزُّودُ وأنشد :

يُضِيحُ إِذَا الْعَيْسُ أَدْرَسَ نَكَابَهَا

خَرَفَاءُ يَمْتَادُهَا الطُّوفَانُ وَالزُّودُ

[زدا]

قال الليث : الزَّوْدُ لغةٌ في السَّدْوِ ، وهو

من لِسَبِ الصَّيَّانِ بِالْجَوْزِ ، والغالب عليه
الزَّامِ ، يَسْدُونَهُ في الْحَفِيرَةِ .

تعلم عن ابن الأعرابي قال : أزدى :
صَنَعَ مَعْرُوفًا ، وأَسْدَى : إذا أصلَحَ بين اثنين .
والأَزْدَالُ : لغةٌ في الأَصْدَاءِ ، جمعُ صَدَى .
والأَزْدُ : لغةٌ في الأَسْدِ ، يجمع قبائلَ وعائِرَ
كثيرةً من اليَمَنِ :

ز ت و ا ي .

ز ات . تاز .

قال الليث : الزَّيْتُ : حُصَارَةُ الزَّيْتُونِ ،

ويقال : زَيْتُ الثَّرِيدِ ، فهو مَزَيْت ، وزَيْتُ
رَأْسِ فُلَانٍ ، وأنشد :

* وَلَا حِنْطَةَ الشَّامِ الزَّيْتُ حَمِيرُهَا^(٥)

(٥) عجز بيت لفرزدق ، وصنزه كما في ديوانه
ص ٤٥٩ :

« أُنْهَمَ بِمِرْ لَمْ تَكُنْ هَجْرِيَّة »

وقال الليث : التَّيَّازُ : الرجلُ المَلَزُ المَفَاصِلُ
الَّذِي تَتَّيَّزُ فِي مَشِيَّتِهِ كَأَنَّهُ يَتَقَلَّعُ مِنَ الْأَرْضِ
تَقَلُّعًا ، وَأَنْشَدَ :

* تَيَّازَةٌ فِي مَشْيِهَا فَنَاحِرُهُ *

وقال القراء : التَّيَّازُ : القَصِيرُ .

وقال أبو الهيثم : رجلٌ تَيَّازٌ كثيرُ
التَّضَلُّ وهو اللَّحْمُ ، وَتَازَ يَتَوَزُّ ، وَيَجِيْزُ
تَيَّازًا : إِذَا غَلَطَ وَأَنْشَدَ :

* نَسِيَ عَلَى عُشٍّ فَتَكَرَّ خَصِيلُهَا * (٣)

قال : فَن جمل تَازَ مِنْ يَتِيْزُ جمل التَّيَّازِ
فَمَلا ، وَمِنْ جَمَلِهِ مِنْ يَتَوَزُّ جَمَلُهُ فَمَلا ،
كَالْقِيَامِ (٤) وَاللَّيَّازُ ، مِنْ قَامَ وَدَارَ . وَقَوْلُهُ
« تَازَ خَصِيلُهَا » أَيْ غَلَطَ .

ابن الإعرابي : التَّوَزُّ : الْأَضْلُ .

وَالْأَتَوَزُّ : الْكَرِيمُ الْأَضْلُ [هُوَ التَّوَرُّ
وَالْتَوَسُّ لِلأَضْلِ] (٥) .

أَهْلَتِ الزَّايَ مَعَ الْفَاءِ ، وَأَهْلَتِ مَعَ الذَّالِ
وَمَعَ التَّاءِ .

(٣) فِي ج : « يَسُو عَلَى عُشٍّ فَتَازَ حَبَابُهَا »
وَرَدَ هَذَا الْمَعْنَى فِي النَّجْدِ وَاللَّسَانِ هَكَذَا :

« تَمَسَّى عَلَى عُشٍّ فَتَازَ خَصِيلُهَا »

(٤) عِبَارَةٌ ج : « كَالْقِيَامِ مِنْ قَامَ ، وَاللَّيَّازِ

مِنْ حَارَ » .

(٥) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م .

وَأَزْدَاتَ فُلَانٍ : إِذَا أَذْهَنَ بِالزَّيْتِ ،
وَهُوَ مُزْدَاتٌ ، وَتَصْغِيرُهُ بِتَامِهِ مُزَيَّتٌ ،
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (وَالزَّيْتُونَ) (١) .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : هُوَ يَتَيْكُمُ هَذَا ،
وَزَيْتُونُكُمْ هَذَا . وَقَالَ الْقُرَاءُ : وَيُقَالُ هَا
مَسْجِدَانِ بِالشَّامِ : أَحَدُهُمَا الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ جَلَّ
وَعَزَّ عَنْدَهُ مُوسَى . وَقِيلَ : الزَّيْتُونَ : جِبَالُ
الشَّامِ ، وَيُقَالُ لِلشَّجَرَةِ نَفْسِهَا : زَيْتُونَةٌ ،
وَتُرْهَأُ زَيْتُونَةٌ ، وَالْجَمْعُ الزَّيْتُونَ ، وَالذَّهْنُ
الَّذِي يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ زَيْتٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : زَيْتُ الطَّعَامِ
أَزْيَقُهُ رَيْقًا ؛ فَهُوَ مَزِيَّتٌ وَمَزِيَّتٌ : إِذَا عَمِلَتْهُ
بِالزَّيْتِ . وَيُقَالُ لِلَّذِي يَبِيْهُهُ وَيَعْتَصِرُهُ زَيْبَاتٌ .

[تَاز]

أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ الْأُمَوِيِّ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ
إِذَا كَانَ فِيهِ غِلَظٌ وَشِدَّةٌ : تَيَّازٌ .

وَقَالَ الْقُطَيْمِيُّ يَصِفُ بَكْرَةً صَعْبَةً
اِقْتَصَبَهَا :

إِذَا التَّيَّازُ ذُو التَّضَلَّاتِ قَلْنَا

إِلَيْكَ إِلَيْكَ ضَاقَ بِهَا ذِرَاعَا (٢)

(١) أَوَّلُ سُورَةِ التِّينِ .

(٢) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ س ٤٤

باب الزامی والراء

زروای

زار . زور . وزر . زار . زری . زار .

ارز . ازر .^(١)

[زار]

قال الليث : يقال زارني فلان يزورني
زوراً وزيارَةً . والزرور : الذي يزورك ،
رجل زور ، رجال زور ، وامرأة زور ،
ونساء زور . (وأصل زار إليه ، مال ، ومنه
تزار عنه ، أي مال عنه . وزور يزور : أي
مال) والزرور : الصدر .
عمرو عن أبيه : الزور : العزيمة ، والزرور :
الصدر .

أبو عبيد عن أبي^(٢) زيد : ماله زور :
أي ماله رأي .

الحرفاني عن ابن السكيت : الزور :
أعلى الصدر . قال : والزرور : الباطل
والكذب . قال : وقال أبو عبيدة^(٣) : كل

ما عبد من دون الله فهو زور . وقال : ويقال
ماله زور ولا صيور - بضم الزاي - : أي
رأي يرجع إليه .

وأما أبو زيد فإنه قال : ماله زور بهذا
المعنى ففتح الزاي ، وما لفتان .

وفي حديث عمر أنه قال : كنت زورتُ
في نفسي كلاماً يوم سقيفة بنى ساعدة . قال
شمر : التزوير : إصلاح الشيء .

وسمعتُ ابن الأعرابي يقول : كل إصلاح
من خسر أو شرف فهو تزوير . قال : ومنه
شاهد الزور يزور كلاماً .

[قال أبو بكر : في قولهم قد زور عليه
كذا وكذا ، منه أربعة أقوال .

يكون التزوير فعل الكذب أو الباطل
أو الزور الكذب ، وقال خالد بن كلثوم :
التزوير التشبيه ، وقال أبو زيد : التزوير :
التزويق والتحسين . وقال الأعمش : تهينة
الكلام وتقديره^(٤) .

(٤) ما بين المربعين ساقط من م

(١) ساقط من ج .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) في ج : « عن أبي عبيدة » .

وفى صدره زور : أى فساد يحتاج
أن يزور . قال : وقال الحجاج : رحمه الله
أمرأ زور نفسه على نفسه : أى أهمها عليها .
وتقول : أنا أزورك على نفسك : أى
أهمك عليها ، وأنشد ابن الأعرابي :
به زوركم يستطعه المزور .

وناقه زورة أسفار : أى مهيئة للأسفار ،
معدة .

ويقال : فيها أزوار من نشاطها .
وكل شيء كان صلاحيته وعصاة له ،
فهو زواره وزياره ، وقال ابن الرقاع :
كانوا زواراً لأهل الشام قد علموا
كما رأوا فيهم جوراً وطفينا
وقال ابن الأعرابي زواراً وزياراً أى
عصاة كزيار الدابة .

[وقال الأعمى فى الزوار هو الشكال ،
وهو حبل يكون بين الحطب والتصدير] (١) .
وقال أبو عمرو : وهو الحبل الذى يجعل
بين الحطب والتصدير كي لا يذنو الحطب من
الثيل ، وقال الفرزدق :

بأرحلنا يحذن وقد جمنا

تحية لكل منها زياراً (٢)

وقال القتال :

ونحن أناس عودنا عود نبع
صليب وفينا قسوة لا زور

وقال أبو عدنان : أى لا نتمز (٣) قسوتها
ولا نستضعف .

قال : وقولهم زورت شهادة فلان راجع
إلى هذا التفسير ، لأن معناه : أنه أستضعف
فغرت وغمرت شهادته فأسقطت .

أبو عبيد عن الأعمى : الزور : إصلاح
الكلام وتبهيته .

وقال أبو زيد : زوروا فلاناً : أى أذبوا
له وأكرموه .

وقال الليث : المزور من الإبل : الذى
إذا سلّه الزمر من بطن أمه أعوج صدره
فيضمه لبقية ، فيبقى فيه من غمزه أثر يعلم أنه

(٢) البيت فى ديوانه ص ٢٣١

(٣) فى اللسان : « أى لا تميز » .

(١) ما بين المربعين ساقط من م

مُزَوَّر . والانسَانُ يَزُوِّرُ كَلَامًا ، وهو أَن يَقُوْمُهُ وَيُثَبِّتُهُ قَبْلَ أَن يَتَكَلَّمَ بِهِ .

قال : والزَّوْرُ : شهادةُ الباطلِ وقولُ الكَذِبِ ، ولم يشق منه تَزْوِيرُ الكلام ، ولكنه أُسْتَقِمَ مِنْ تَزْوِيرِ الصِّدْقِ .

قال : والزَّيَارُ : سِنْفٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ إِلَى صَدْرِ البعيرِ بِمَنْزِلَةِ اللَّبَبِ للدَّابَّةِ ، ويسمى هَذَا الَّذِي يُشَدُّ بِهِ التَّيِّطَارُ جَهْفَةَ الدَّابَّةِ : زِيَارًا ، ونحو ذلك .

قال ابنُ شُمَيْلٍ عن أَبِي عبيدٍ : الزَّوْرُ والزَّوْنُ : كُلُّ شَيْءٍ يَتَّخِذُ رَبًّا يُعْبَدُ .

قال الأَعْلَبُ :

* جَاهَاوْ بِزَوْدِيْهِمْ وَجِئْنَا بِالْأَصَمِ^(١) *

قال : وكانوا جَاهَاوْ بِبَعِيرَيْنِ فَتَقَلَّوْهَا وَقَالُوا : لَا تَقَرِّحْنِي هَذَانِ .

وقال شمر : الزَّوْرَانِ رُئِيسَانِ ؛ وَأَنْشَدَ : إِذَا مُرِنَ الزَّوْرَانِ زُوْرَ رَايَحٍ

زارُ وزُوْرٌ رَقِيْعُهُ طَلَاْفُ^(٢)

(١) عجزه كاللسان :

* شيخنا كالميت من باقي آدم *

(٢) ورد هذا الجوز في الأصل معرفة ، والتصويب

عن اللسان .

قال الطَّلَاْفُ : الْمَهْزُولُ .

وقال بعضهم : الزَّوْرُ : صَخْرَةٌ ، ويقال :

هَذَا زُوْرُ الْقَوْمِ : أَي رُئِيسُهُمْ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الزَّوْرُ : صَاحِبُ

أَمْرِ الْقَوْمِ .

(وقال :

بأيدي رجال لاهوادة بينهم

يسوقون للزن الزوْر البلكندى

تعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده

للرار :

ألا ليكني لم أدر ما أخت بارق

وباليتها كانت زوراً أنازله

فأدرك ثأري أو يقال أصابه

جميع السلاح عنبس الوجه بأسله

قال : الزَّوْبِرُ : الْأَسَدُ^(٣) .

وقال أبو سميْدٍ : الزُّونُ الصِّمَمُ وهو

بالفارسية زَوْنٌ ، بِشَمِّ الزَّايِ وَالسِّينِ .

قال حميد :

* ذَاتِ الْمَجُوسِ عَكَفَتْ لِلزُّونِ *

(٣) ما بين المجرمين ساقط من م .

قال الفراء في قول الله جل وعز :

(وَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ ^(١)) قرأ بعضهم تزاور ، يريد تزاوار ، وقرأ بعضهم تزاور وتزاور ، قال : وأزوارها في هذا الموضوع أنها كانت تطلع على كهفهم ذات الشمال فلا تصيبهم .

وقال الأخفش : تزاور عن كهفهم أي تَمِيل ، وأنشد :

وَدُونَ كَيْلَى بَلَدٍ سَمْدَرٍ ^(٢)

جَدْبُ الْمُنْدَى عَنْ هَوَانَا أَزَوْرُ

* يُنْضِي الْمَطَايَا فُحْصَةَ الْقَشَنَزُر *

وقال الليث : الزَّوْرُ : مَيْلٌ فِي وَسْطِ الصُّلْبِ .

والكلبُ الأَرَوْرُ : الذي أَسْتَدَقَّ جَوْشَنُ رُؤْيِهِ وَخَرَجَ كَلْكَلُهُ كَأَنَّهُ قَدْ عَصِرَ جَانِبَاهُ ، وَهُوَ فِي غَيْرِ الْكَلَابِ مَيْلٌ لَا يَكُونُ مَعْتَلُّ التَّرِييعِ نَحْوَ الْكِرْكِرَةِ وَاللَّبْدَةِ .

أبو عبيد : الزَّارَةُ : الْأَجَةُ .

[قال الليث : الزَّارَةُ : الْأَجَةُ ^(٣)] ذاتُ الحُلَفَاءِ وَالْقَصَبِ .

وعين الزَّارَةِ بِالْبَحْرَيْنِ مَعْرُوفَةٌ ، وَالزَّارَةُ قَرْيَةٌ كَثِيرَةٌ بِهَا ، وَكَانَ مَرْزُبَانُ الزَّارَةِ مِنْهَا ، وَلَهُ حَدِيثٌ مَعْرُوفٌ .

ومدينةُ الزَّوْرَاءِ بِبَغْدَادَ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ ، سَمِيَتْ زَوْرَاءَ لِأَزْوَارٍ فِي قَبْلَتِهَا . وَالزَّوْرَاءُ : الْقُوسُ الْمَطْوُوفَةُ .

وَالزَّوْرَاءُ : دَارُ بَنَاتِهَا النِّعْمَانُ بِالْحِيزَةِ ، وَفِيهَا يَقُولُ النَّابِغَةُ :

* بَزَوْرَاءَ فِي أَكْتَافِهَا لِلْمَلِكِ كَارِعٌ ^(٤) *

[وَيَقَالُ : إِنَّ أَبَا جَمْفَرٍ هَدَمَ الزَّوْرَاءَ بِالْحِيزَةِ فِي أَمَامِهِ ^(٥)] .

وقال أبو عمرو : زوراءُ ههنا ^(٦) مَكْنُوكٌ مِنْ فَضْهِ فِيهِ طَوْلٌ مِثْلُ التَّلْتَلَةِ .

(٣) ما بين الرميمن زيادة عن ج .

(٤) صدره كما في ديوانه ص ٥٦ :

* وَاسْتَقَى إِذَا مَا عَشْتُ غَيْرَ مَصْرَدٍ *

(٥) ساقط من م .

(٦) عبارة ج : « زوراء في بيت النابغة » .

(١) آية ١٧ الكهف .

(٢) في الأصل : « سَمِيل » والصواب عن اللسان مادق : (زور ، سَمِير) والصمر لأبي الزحف الكلبي .

[قلت وقرأت] (٣).

وفي كتاب الايث في هذا الباب : يقال
للرجل إذا كان غايظا إلى القصر ما هو : إنه
كزوار وزوارية . وهذا تصحيف منكر
والصواب : إنه كزواز وزوآزية بزاءين ، قال
ذلك ابن الأعرابي وأبو عمرو وغيرهما .

وسمعت العرب تقول للبعير المائل السنام ،
هذا بغير أوزر وقال أبو عمرو في قول
صخر الغي :

وماء وَرَدْتُ على زورة

كشئ السبني يراح الشفيا (٤)

قال : « على زورة » : ناقة شديدة .

(ويرى زورة (بالضم) أى على بعد .
وهي اسم من الزوراء ، أى البميده ، فلاة
زوراء ، أى وردت على انحراف منى (٥) .
ويقال : على ناقة فيها زورار وحدّر .
وقيل : إنه أراد على فلاة غير قاصدة .

(٢) زيادة من ج .

(٣) في الأصل : « يراه الشفيا » بالماء ،
والتصويب عن أعمار المذلين ج ٢ ص ٧٤

(٤) ما بين الربيعين ساقط من م .

وقال أبو عبيد الزور : السّير الشديد ،
وقال القطامي :

ياناقُ خُـبِّي زورًا

وقلبي مُسِيكٌ للخبِّ (١)

وناقة زورة : قوية غليظة .

وفلاة : بعيدة فيها ازورار .

وقال أبو زيد : زور الطائر تزويرا :
إذا ارتفعت حوصلته .

ابن نجدة عن أبي زيد : يقال للعوصلة
الزارة والزاوردة والزورة .

قال : والتزوير : أن يُكرم للزور
زائره ويعرف له حق زيارته .

وقد زور القوم صاحبهم تزويرا : إذا
أحسنوا إليه .

وقال أبو عبيدة في قولهم : ليس له زور
أى ليس له قوة ولا رأى .

وحبل له زور : أى قوة قال : وهذا
وفاق وقع بين العربية والفارسية .

(١) البيت في ديوانه ص ٣٠

[وزر]

قال أبو اسحاق في قول الله جل وعز :
(كَلَّا لَا وَزَرَ^(١)) الوزر في كلام العرب :
الجلبل الذي يلتجأ إليه ، هذا أصله ، وكلُّ
ما التجأت إليه وتحصنت به فهو وزرٌ .

وقال في قول الله جل وعز :
(وَاجْعَلْ لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي^(٢)) .

قال : الوزير في اللغة اشتقاقه من الوزر ،
والوزر الجبل الذي يُعتمَص به لينجى من
الملسكة ، وكذلك وزيرُ الخليفة معناه الذي
يُعتمد على رأيه في أموره ، ويلتجىء إليه .
وقوله : (كَلَّا لَا وَزَرَ^(٣)) معناه : لا شيء
يُعتمَص به من أمر الله .

وقال غيره : قيل لوزير السلطان وزيرٌ ،
لأنه يَزِر عن السلطان أعباء^(٤) تدبير الملكة :
[أى^(٥)] [يحمل ذلك .

وقد وَزَرْتُ الشيءَ أَزِرُهُ وَزَرًا : أَيْ
حَمَلْتَهُ .

(١) آية ١١ التيامة .

(٢) آية ٢٩ طه .

(٣) آية ١١ التيامة .

(٤) في ج : « أقال ما أسند اليه من تدبير »

(٥) كلمة « أى » ساقطة من م .

ومنه قولُ الله جلَّ وعزَّ (وَلَا تَزِرُ
وِزْرَةَ وِزْرٍ أُخْرَى^(٦)) أَيْ لَا تَحْمِلُ نَفْسٌ
آثِمَةً وِزْرَ نَفْسٍ أُخْرَى ، ولكن كُلُّ يُجْزَى
بِمَا كَسَبَ ، وَالْآثَامُ تَسْمَى أَوْزَارًا ، لَأَنَّهُمَا
أَحْمَالٌ مُثْقَلَةٌ ، وَاحِدُهُا وَزْرٌ .

وقال الليث : رجلٌ مَوْزورٌ غيرُ مأجورٍ ،
وقد وَزِرَ بِوَزْرٍ .

وقال : مأزور غيرُ مأجورٍ ؛ لَمَّا قَالُوا
لِلْمَوْزُورِ الْمَأْجُورِ قَلْبُوا الْوَاهِمَةَ لِیَأْتَلِبَ
الْفَلْظَانِ وَيَزْدَجِبَا .

وقال غيره : كَانَ مَآزُورًا فِي الْأَصْلِ
مَوْزُورًا ، فَبِتَوَّاهُ عَلَى لَفْظِ مَآجُورٍ .

وفي الحديث : « أَرْجِئْنِ مَآزُورَاتٍ غَيْرَ
مَآجُورَاتٍ^(٧) .

وقال القراء في قول الله جلَّ وعزَّ :
(حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا^(٨)) .

قال : يَرِيدُ أَثَامَهَا وَثِقَرَهَا حَتَّى لَا يَبْقَى
إِلَّا مَسِيطٌ أَوْ مَسَالِمٌ .

(٦) آية ١٦٤ الأنعام .

(٧) ساقطة من ج .

(٨) آية ٤ عمه .

[وقول الأعشى :

ترى الزير تبكى لها شجوه

خفاة أن سوف يدعى بها^(٣)

« لها » للخمر . يقول : زير العود تبكى

خفاة أن يطرب القوم إذا شربوا ، فيملاوا

الزير لها للخمر ، وبها للخمر .

وأشدد يونس :

تقول الحارثية أم عمرو

أهذا زيره أبدا وزيري

قال : معناه فهذا دأبه أبدا ودأبي^(٤) .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الزير

من الرجال : الفضبان للقاطع لصاحبه .

قال : والزير : الزر . قال : ومن العرب

من يقلب أحد الحرفين المدغمين ياء ، فيقول

في مزميز^(٥) ، وفي زير : زير ، وهو الدجّة ،

وفي رزير ، وأصل الزير الفضبان بالهمز ،

من زار الأسد يزار .

ويقال للسدو : زائر ، وهم الزائرون .

وقال عنترة :

(٣) الذي في ديوانه ص ٧٣ :

ترى الصنج يبكي له شجوه

خفاة أن سوف يدعى بها [س]

(٤) ما بين المرحبين ساقط من م .

(٥) في اللسان : « مر : مير » بالراء بدل الزاي

قال : والماء في « أوزارها » للحرب ،

وأنت بمعنى أوزار أهلها .

وقال غيره : الأوزار ههنا السلاح وآلة

الحرب . وقال الأعشى :

وأعددت للعرب أوزارها

ريماحاً طوالاً وخيلاً ذكوراً^(١)

قاله أبو عبيد .

[زير]

قال ابن السكيت وغيره : الزير :

الكتان . ويقال : فلان زير نساء . إذا كان

يحب زيارتهن ومعاذتهن .

وقال رؤبة :

• قلت لزير لم تصله مريمه •

وقال أبو عبيد : قال السكيت : جمع

الزير زيرة وأزيار .

قال : وأمرأة زير أيضا ، ولم أسمته

لغيره .

(١) البيت في الأعشى ص ٧١ .

(٢) بعده كما في أراجيز ص ١٤٩ :

• ضليل أمواء الصبا يندمه •

وقال أبو النجم يصف البقر وطلبها
الكس من الحر :

إفرازت الكس إلى قعورها

واقفت للنافع من حرورها

يعنى طلبت الظل في قعور الكس^(١) .

قال : والراز : رأس البتائين ، والجميع
الراز ، وجرّفته الرأزة .

قلت : أرى الليث جعل الرّاز وهو
البتاء من راز يروّز : إذا امتحن عمله فحذقه
وعاود فيه .

وفي الحديث : كان راز سفينة نوح
جبريل ، والعامل نوح .

وقال أبو عبيدة : يقال راز الرجل
صنّعه : إذا قام عليها وأصلحها ؛ وقال في
قول الأعشى :

فصاد لهنّ وراز لهنّ

وأشتر كما عملا وإتصار^(٢)

يريد : قاما لهنّ .

حلت بأرض الزائرين فاصبحت

عسيرا على طلابك أبهة مخرم^(٣)

قال بعضهم : أراد أنها حلت بأرض
الأعداء . والفعل أيضا يزمر في هديره زأرا :

إذا أوعد .

قال رؤبة :

* يَمْنَنَ زَأْرًا وَهَدِيرًا مَخْضًا *^(٤)

وقال ابن الأعرابي : الزائر : الغضبان .

بالهمز . والزائر : الحبيب .

وبيت حنّارة يروى بالوجهين ؛ فتن

همز أراد الأعداء ، ومن آيهمز أراد
الأحباب .

[راز]

قال الليث : الرّوز : التجربة ؛ يقال :

رُز فلانا ، ورُز ما عنده .

[قال أبو بكر : معنى قولهم قد رُزت

ما عند فلان ، أى طلبته وأردته .

(١) رواية البيت كما في شعراء النصرانية ج ٢

ص ٨٠٩ :

شطت مزار الماشقين فاصبحت .. وعلى هذه الرواية
لا شامد فيه .

(٢) قبله كما في أراجيز ص ٨٠ :

« منا قروما يتصلن النسا »

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) في الأعشى ص ٣٦ .

سلمة عن القراء قال : للرزاز : التذيان ،
وما التذيان ؛ وأنشد ابن الأعرابي :
* فرؤزا الأمر الذي تزوزان * .

[وقال ذو الرمة :

وليل كأناء الرززي جبهته

بأربعة والشخص في العين واحد
إحم علا في وأبيض صارم
وأعيس مهري وأشعب ماجد^(١)
أراد بالروزي كساء نسج بالبري^(٢) .

[زري]

قال أبو زيد : زريت عليه مزرية
وزريانا : إذا عبت عليه .

وقال ابن السكيت : زريت عليه : إذا
عبته ، وأنشد :

يأتيا الزاري على عمر

قد قلت فيه غير ما تعلم
قال : وأزريت به - بالأنف - لوزراء^(٣)
إذا قصرت به .

وقال الليث : زري : عليه عمله إذا
قاب وعنفه . قال : وإذا أدخل على أخيه عينا
قد أزري به وهو مزري به .

وأما أزريت به - الراء قبل الزاي -
فإن أبا عبيد روى عن الأموي : أزريت
إليه : أي أسكنت .

وقال شمر : إنه ليزري إلى قوة : أي
يلجأ إليها ؛ وأنشد قول رؤبة :
* يزري إلى أيدي شديد إباد^(٤) * .

وقال الليث : أززا فلان إلى كذا : أي
صار إليه ، والصحيح ترك المعز .

[وزر]

قال ابن بُرج : يقول الرجل من صاحبه
في الشركة بينهما : إنك لا توزر خطوطة
القوم . وقد أوزر الشيء ذهب به وأغتباه ،
ويقال : فلأستوزره . قال : وأما الاثزار فهو
من الوزر ؛ يقال : أثزرت وما أثجرت ،
ووزرت أيضا .

(١) البدان في ديوانه ص ١٢٩

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) كب الأعرى يحاطب أحد الخوارج وقد
عاب عمر عبيد الله كافي الصحاح (زري) [س]

(٤) رواية هذا الرجز كافي الأراجيز ج ٣ ص ١٤ :

يمزى لي أيدي منيع الأباد

وهما غنات كالجمال الأطراد

قال : ويقال وأزرنى فلان على الأمر
وآزرنى ، والألف أفصح . وقال : أوزرتُ
الرجل فهو مُزورٌ جعلتُ له وَزَرَ يأوى إليه .
وأوزرتُ الرجل من الوزر ، وآزرتُ من
الموازرة ، وقَعَلْتُ منها أوزرتُ أوزراً .
وتأوزرتُ .

سلمة بن القوام : آوزتُ فلانا آزُرُهُ
أزراً : قوتيه ، وآوزتُهُ : عاونتُهُ .

وقرأ ابن عامر وحده (فأوزره
فاستغلف^(١)) على فِعله ، وقرأ سائر القراء :
فآوزره .

وقال الزجاج : آوزتُ الرجل على فلان :
إذا أعنته عليه وقوتيه .

قال : وقوله (فأوزره فاستغلف) أى /
فآوزر الصغار الكبار حتى أستوى بعضه^(٢)
مع بعض .

قال الأصمعيّ في قول الشاعر :

بمعنية قد آزر الضالّ نبتّها

تجرّ جُيوش غامين وخيب^(٣)

أى ساوى نبتّها الضالّ ، وهو السدر
البرّي ، أراد فأوزره^(٤) الله جلّ وعزّ فساوى
الفراخ الطوالّ ، فاستوى طولها .

ثعلب عن ابن الأعرابي في قول الله جلّ
وعزّ : (أشدّد به أزرى) .

قال الأزرق : القوة .

والأزرق : الظهر .

والأزرق : الضعف .

قال : والإزرق : الأصلُ بكسر الهمزة ،

قال : فمن جعل الأزرق القوة قال في قوله :

(أشدّد به أزرى) أى اشدّد به قوتي ، ومن

جعله الظهر قال : شدّد به ظهري ، أى قو به

ظهري ، ومن جعله الضعف قال : شدّد به ضعفي

وقو به ضعفي .

ويقال للآزار : مُزورٌ ؛ وقد اتّزّر فلانٌ

أوزرةً حسنة ، وتأزر : آبس الإزار ، وجازز

(٣) في شعراء النصرانية ج ١ ص ٢٤ :

... جرجيوش الناعين وخيب وهو لإمرى القيس .

(٤) كلمة « فأوزره » ساقطة من م .

(١) آية ٢٩ المتع .

(٢) في ج : « حتى استوى الصغار والكبار » .

قال : والذي في القرآن يدلّ على أن اسمه
آزَرَ . وقيل : آزر عندهم ذمٌّ في لغتهم ،
كأنه قال : (وإذا قال إبراهيم لأبيه الخاطيء .

وروى سفيان عن ابن أبي نجيح عن
جاهد في قوله : آزر أتخذ أصناماً) .

قال : لم يكن بأبيه ، ولكن آزر اسمُ
صَمٍّ فوضعه نصب كأنه قال : (وإذا قال
إبراهيم لأبيه : أتخذ^(٢) آزر إلهاً) ، أي
أتخذ أصناماً آلهة .

[رزأ]

أبو المباس عن ابن الأعرابي : رزأ
فلانٌ فلاناً : إذا قبل يره . وأصله الممز
نقته .

وقال أبو زيد : يقال قد رزأت الرجل
أرزأه رزءاً ومرزئةً : إذا أصبت منه خيراً
ما كان .

وقال أبو مالك : يقال رزئته : إذا أخذ
منك ، ولا يقال : رزئته ، وقال الفرزدق :

أن تقول : آزرَ بالثَّزَرِ أيضاً ، فيمن يدغم
المهمزة في التاء ، كما يقال آمنته ، والأصل
أَتَمَنَتَه .

يقال أبو عبيد : يقال فلانٌ عفيفُ
الثَّزَرِ ، وعفيفُ الإزار إذا وُصفَ بالعِفَّةِ
عما يحرّم عليه من النساء . ويكنى بالإزار
عن النفس ، كقوله :

« فِدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَّةٌ إِزَارِي^(١) »

وجمعُ الإزار أزُر . أبو عبيدة : فرسٌ
آزُرٌ : وهو الأبيضُ الفخذين ، ولونُ مقاديعه
أسودٌ ، أو أيُّ لون كان . وأزُرْتُ فلاناً :
إذا ألبسته إزاراً فآزُر به تآزراً .

وقال أبو إسحاق في قول الله جل وعزّ
(وإذا قال إبراهيم لأبيه آزر^(٣)) يُقرأ
بالنصب « آزر » ، ويُقرأ بالنصب « آزرُ » ،
فمن نصب فوضع آزرَ خفضاً بدلاً من « أبيه »
ومن قرأ « آزرُ » بالنصب فهو على التثنية .

قال : وليس بين التثنيين اختلافٌ
أن اسمَ أبيه كان تاريخاً .

(١) عجز بيت لأبي الهيثم قبيلة الأشجى ،
وسدده كما في اللان :
* ألا أبلغ أبا حفص رسولاً *

(٢) آية ٧٤ الأنعام .

(٣) كلمة « آخذ » سائلة من م .

رُزْنَتَا نَالِبًا وَهَاهُ كَانَا

يَمَّا كُنِيَ كُلُّ مُهْتَكَ قَعِيرٌ^(١)

وقال الليث : يقال مارزأ فلان فلانًا

شيثًا : أى ما أصاب من ماله شيئا ، ولا انتقص منه .

قال : والرَّزْءُ : للصبيَّة ، والاسم الرِّزِيَّة

وللرِّزِيَّة . وفلان قليل الرِّزْء للطعام ، وقد أصابه رُزْءٌ عظيم ، وجمعه أرزاء .

ورجل مُرَزَّأٌ : وهو الذى يُصيب الناس

من ماله . وقومٌ مُرَزَّوْنٌ : وهم الذين تصيبهم رزأيا فى حَيَاتِهِمْ .

[أُزْر]

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه

قال : إِنَّ الْإِسْلَامَ لِيَأْرِزُ إِلَى الدِّينَةِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا .

وقال أبو عبيد : قال الأصمى عليه السلام

قوله يَأْرِزُ ، أى ينضمُّ إليه ويجتمع بعضه إلى بعض فيها ، قال رُوْبَةُ :

* فَذَلِكَ يَحَالُ أَرْوُزُ الْأَرْزِ *^(٢)

يعنى أنه لا ينبسط للمعروف ، ولكنه ينضمُّ بعضه إلى بعض .

وقال الأصمى : أخبرنى عيسى بنُ عمر عن أبى الأسود الدؤلى أن فلانًا إذا سُئِلَ أَرْزَ ، وإذا دُعِيَ اهْتَزَّ .

يقول : إذا سُئِلَ المعروف تضامًا ، وإذا دُعِيَ إلى طعامٍ أسرع إليه . وقال زهيرٌ يصف ناقة :

بَارِزَةُ الْفَقَارَةِ كَمْ يَحْتَمِلُهَا

قِطَافٌ فِي الرِّكَابِ وَلَا خِلَاءَ^(٣)
وقال الأرزة : الشديدة المجتمع بعضها إلى بعض .

قلت أراد أنها مُدْبِجَةُ الْفَقَارِ . متداخِلَتُهُ ، وذلك أشدَّ لظهرها .

وفى حديثٍ آخر : أن النبى عليه السلام قال : مثل الكافر كمثل الأرزة المجذبة (على الأرض)^(٤) حتى يكون الجحافها مرة واحدة .

(٢) بده كافي أراجيزه ص ٦٥ :

* وَكَرَزَ يَتَمَيَّ بَطِينُ الْكَرَزِ *

(٣) البيت فى ديوانه ص ٦٣

(٤) زيادة من ج .

(١) البيت فى ديوانه ج ١ ص ٧١

كما كان أوله خروجاً . وإنما تأرّز الحية على هذه الصفة ، إذا كانت خائفة ، وإذا كانت آمنة فتبدأ برأسها فتدخله ، وهـ — إذا هو الإغصار^(١) .

أبو عبيد عن أبي زيد : الليلة الأرزة : الباردة ، وقد أرزت تأرّز .

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه سئل أعرابي عن ثوبين له فقال : إذا وجدت الأريز لبستهما .

قال ابن الأعرابي : يوم أريز : إذا اشتد برده .

قال : والأريز وأخليت شبه الثلج يقع بالأرض .

وفي نواحر الأعراب يقال : رأيت أريزته وأرائزه تزعد . وأريزة الرجل : نفسه . وأريزة القوم : عيدهم .

وقال ابن الأعرابي : راز فلان فلانا إذا عايبه ، ورازه إذا اختبره ورازاه إذا قبل برّه .

قال أبو عبيد : قال أبو عمرو : وهي الأرزة — بفتح الراء — من الشجر الأرن ، ونحو ذلك قال أبو عبيدة .

قال أبو سعيد : والقول عندى غير ما قالوا ، إنما هو الأرزة — بسكون الراء — وهي شجرة معروفة بالشام تسمى عندنا الصنوبر ، من أجل ثمره .

وقد رأيت هذا الشجر يسمى الأرز واحدها أرزة ، وتسمى بالعراق الصنوبر ، وإنما الصنوبر ثمر الأرز فسمى الشجر صنوبراً من أجل ثمره .

أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن الكافر غير مرزء في نفسه وماله وأهله وولده حتى يموت ، فشبه موته بانجماف هذه الشجرة من أصلها حتى يلقى الله بذنوبه حامة .

[وقال أبو سعيد : الأرز أيضاً : أن تدخل الحية جحرها على ذنبها ؛ فأخر ما يبق منها رأسها فيدخل بعد .

قال : وكذلك الإسلام خرج من المدينة فهو ينكس إليها حتى يكون آخره نكوصاً

(١) ما بين المربين . ساقط من م .

إذا أَحَسَّتْ رَغِيَّتَهَا . وَلَزَّتْ الرَّجُلَ : إذا
أعطيته .

قال : وتلَزَّتْ رِيًّا : إذا امتلأت رِيًّا ،
وكذلك تَوَزَّتْ رِيًّا . وَلَزَّتْ الْقَرْيَةُ : إذا
ملأتها .

[ألز]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الألز :
الزُّوم للشيء ، وقد أَلَزَّتْهُ يَأْلِزُ أَلْزًا .

[زول]

معلب عن ابن الأعرابي : الزَّوْلُ : الغلامُ
الظَّريف . والزَّوْلُ الصَّغِيرُ ، والزَّوْلُ : فَرْجُ
الرجل . والزَّوْلُ : المُجَبِّ ، والزَّوْلُ :
الشَّجاع . والزَّوْلُ : الجَواد . والزَّوْلَةُ : المرأة
البَرْزَةُ . والزَّوْلُ : الزَّوْلان .

أبو عبيد : الزَّوْلُ من الرجال الخفيفُ
الظَّريفُ ، وجمعه أَزْوال ، والمرأة زَوْلَةٌ ، قال :
والزَّوْلُ المُجَبِّ ، وأنشد للكُميت :

* زَوْلًا لَديها هو الأَزْوَلُ^(١) *

قلت : قوله رَزَاه إذا أَخْتَبَرَهُ مَقْلُوبٌ ،
أصله رَاوَزَهُ ، فَأَخْرَجَ الْوَاوَ وَجَعَلَهَا أَلْفًا سَاكِنَةً
والتسببه إلى الرَّيِّ رَزَايَ ، ومنه قول
ذو الرِّمَّة^(٢) .

* وَلَيْلٍ كَأَنَّهُ الرُّوَيْزِيُّ جُبْنُهُ^(٣) *

أراد بالرُّوَيْزِيِّ ثوبًا أَخْضَرَ مِنْ ثِيَابِهِمْ ،
شَبَّهَ سَوَادَ اللَّيْلِ بِهِ .

زاوأي

[لوز]

اللَّوْزُ : معروف من الثمار ، أَسْمُ الْجِنْسِ ،
الواحدة لَوْزَةٌ ، ورجل مَلَوَزٌ : إذا كان لطيفَ
الصَّوْرة .

واللَّوْزِيْنَجُ من الحَلَوَاءِ أَشْبَهَ بِالْقَطَافِ
تَوَدَّمْ بَدْنُهُمُ اللَّوْزُ .

وقال أبو عمرو : التَّمْرُوصُ : اللَّوْزُ .

قال : وَالْجَلْوَزُ : الْبُنْدُقُ .

[لزأ]

أبو عبيد عن الأصمعي : لَزَّتْ الْإِبِلَ :

(١) في م : « ومنه قولهم » .

(٢) عبيد البيت كما في ديوانه ص ١٢٩ :

* بأربعة والشخص في الدين واحد *

(٣) البيت بتمامه كما في اللسان :

فقد صرت عما لها بالمجيب زولا لديها هو الأزول

وَالزَّوَالَةُ : معاملة الرجل الشيء ومحاوَلته ،
يقال : فلان يَزُول حاجة له .

قلتُ : وهذا كله من زَال يزول زَوْلاً
وزَوَلاًنا .

نُصِبَ عن ابن الأعرابي : الزَّوَلُ :
الحركة ، يقال : رأيتُ شَيْخاً ، ثم زال ، أى
تَحَرَّكَ .

قال : وزالَ يَزُولُ زَوْلاً : إذا تَفَرَّقَ .
وقال الليثُ الزَّوَالُ : زَوَالُ الشَّمْسِ ،
وزوالُ المَلِكِ ونحو ذلك مما يَزُولُ عن حاله ؛
وقد زالت الشمسُ زَوَالاً . وزالَ القومُ عن
مكائهم : إذا حاصوا عنه وتَنَحَّوا .

وقال الأصمعي : زَلْتُ من مكائِ أَزُولُ
زَوَالاً ، وأزَلْتُهُ عن مكانه إِزَالَةً . وزاولته
مُزَاوَلَةً : إذا عالجته .

وقال أبو الهيثم : يقال استَحِيلَ هذا
الشخصَ وأَسْتَرَزَلَهُ : أى أنظرته هل يَحُولُ أى
يَتَحَرَّكُ أو يَزُولُ أى يفارق موضعه . ويقال
أَخَذَهُ الزَّوِيلَ والزَّوِيلُ لأمرٍ ما : أى أَخَذَهُ
البُكَاهَ والفلَقَ والحركة .

وفي الحديث أن رجلاً من المشركين رَمَى
رجلاً من المسلمين كان ^(١) يُرَايغُ العدوَّ في قُلَّةٍ
جَبَلٍ ، فرماه رجلٌ من المشركين بسهمين ،
ولم يتحرك .

فقال الراعى : قد خالطه سهمائى ، ولو
كان زايله لَتَحَرَّكَ . ولم يتحرك المسلم لثلاث
يَسُحُورٍ به المشركون فيُجَاهِزُوا عليه .

والزَّائِلَةُ : كلُّ ذى رُوحٍ من الحيوان
يَزُولُ عن موضعه ولا يَقِرُّ فى مكانه ، يقع
على الإنسان وغيره . وقال الشاعر .

وَكُنْتُ أَسْرَأُ أَرْمَى الزَّوَائِلِ مَرَّةً

فَأَصْبَحْتُ قَدْ وَدَعْتُ رَمَى الزَّوَائِلِ
وَعَطَلْتُ قَوْسَ الْجَهْلِ عَنْ شَرَّ طَائِفِهَا

وعادتُ سِهَامِي بَيْنَ رَثٍّ وَنَاصِلِ
وهذا رجلٌ كان يَحْتَمِلُ النساءَ فى شَبَابِهِ
بِحُسْنِهِ ، فلما شاب وأَسَنَّ كَمْ تَصَبُّ إِلَيْهِ
أُمْرَأَةٌ .

ويقال : فلان يَرِمَى الزَّوَائِلَ : إذا كان
طَبِياً يَأْتِيهِ النِّسَاءُ إِلَيْهِ .

(١) فى ج : « كانت يربأ فى قلة جبل فرماه
المشرك » .

ويقال للرجل إذا قَرَّع ، من شيء
وحَذَر : زِيلَ زَوِيلَةٌ .

[وفي النواحر : يقال : زيل زويله ، أى
بلغ مكنون نفسه .

وقال اللحياني يقال لما رأى زيل زويله
وزواله من الذعر والفرق ؛ أى جانبه . وأنشد
قول ذى الرمة :

* إذا ما رأنا زيل منا زويلها ^(١) *

ويقال : فلان لا يستطيع من منزلة زويلا
ولا حويلا ، أى تحويلا . قال الراعي :

* لا يستطيع عز الديار حويلا ^(٢) *

ويروى : زويلا .

ويقال : زال الشيء : إذا ترك عن مكانه
ولم يبرحه ؛ ومنه قيل : ليل زائل النجوم ،
إذا وصف بالطول ؛ أى تلوح نجومه ولا تنيب .
وقال الشاعر :

ولى منك أيام إذا شحط النوى

طوال وليلة نزول نجومها

أى تلع ولا تنيب . وقول الشاعر :

* ولا مال إلا زائل وشريم *
أراد بالزائل : الوحش . والشريم :
القوس يصيدها .

ويقال فلان عوز لوز ؛ اتباع له ^(٣) .

ويقال : ما زال يفعل كذا وكذا ، ولا
يزال يفعل كذا ، كقولك ما برح وما فقي
وما أضكت ، ومضارعه لا يزال ، ولا يتكلم
به إلا بحرف نفي ^(٤) .

[قال ابن كيسان : ليس يراد بما زال
ولا يزال الفعل من زال يزول إذا انصرف من
حال إلى حال ، وزال من مكانه ، ولكن
يراد بهما ملازمة الشيء والحال الدائمة ^(٥)] .

وأما زالت يزِيل فإن سلة روى عن
القراء أنه قال في قوله تعالى : (فزِيلْنَا
بينهم) ^(٦) قال : ليست من زلت ، وإنما هي
من زلت الشيء فأنا أزيله : إذا فرقتَ ذا
من ذا .

[وأبنت ذا من ذا ، كقولك : ميز ذا
من ذا] .

(١) سبى البيت بتمامه في الصفحة التالية [س]

(٢) البيت للراعي من ملحمة وسدوه :

* أخذوا حولة وأصبح قاعدا * [س]

(٣) ما بين المبرين ساقط من م .

(٤) في ج : « بحرف جعد » .

وقرأ بعضهم : (فزِلْنَا بينهم) أى
فرّقنا ، وهومين زال يَزُول ؛ وأزلته أنا .

قلت : وهذا غلط منه ، ولم يُميز بين زال
يَزُول وزال يَزِيل ، كما مَيّز بينهما القراء .
وكان القُتَيْبِيُّ ذابيان عَذْب ، إلا أنه محسوسُ
الخطأ من النحر والصرف ومقاييسهما ؛ وأما
قولُ ذى الرمة :

وَبَيْضَاءُ لَا تَنْعَاشُ مِنَّا وَأَمْثُهَا *

إذا مارأنا زِيلَ مِنَّا زَوِيلُهَا^(١)

فانه أراد بالبيضاء بَيْضَةَ النمامة
« لَا تَنْعَاشُ مِنَّا » أى لَا تَنْفِرُ مِنَّا ، لأنَّ البَيْضَةَ
لَا حَرَكَهَ لَهَا ، وَأَمْثُ البَيْضَةِ : النمامة أَلْتى
بِأَصْنَهَا إِذَا رَأَتْهَا ذَعِرَتْ مِنَّا وَجَعَلَتْ نَافِرَةً ،
وذلك معنى قوله :

* زِيلَ مِنَّا زَوِيلُهَا *

وأما قول الأعشى :

هذا النهارُ بَدَّالٌ مِن هَمِّهَا *

مابالها بالليل زالَ زَوَالُهَا^(٢)

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : قال

أبو عمرو بنُ العلاء : إنما هو مابالها بالليل
زَالَ زَوَالُهَا ، بالضم ؛ وتقول : هذا إقواء ،
ورواه غيره بالنصب على معنى زالَ عنها
طَيِّفُهَا بالليل كزوالها هى بالنهار .

[وقال أبو بكر : زال زوالها ؛ أزال
الله زوالها] ^(٣) .

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى فى قوله
« زَالَ زَوَالُهَا » تقديرُهُ زَالَ خِيَالُهَا ؛ أى
زال خيالها حين يَزُولُ فَنَصَبَ زَوَالُهَا فى قوله
على الوقت ^(٤) .

[ومذهب الحلّ . ويقال : ركوب ركوب
الأمير ، أى وقت ركوب الأمير ، والمصادر
للمؤقتة تجري مجرى الأوقات . ويقال : ألقى
عبد الله خروجه من منزله ؛ أى وقت خروجه
من منزله] ^(٥) .

قال ابن السكيت : يقال أزال الله زواله ،
وزَالَ زَوَالُهُ : إِذَا دَعَى عَلَيْهِ بِالْهَلَاكِ . [وحكى
زيل زواله ويقال : زال الشيء من الشيء
يَزِيلُهُ زَيْلًا : إِذَا مَازَهُ . وزيله فلم يزل قلت :

(١) البيت فى ديوانه ٥٥٤

(٢) البيت فى الأعشى ص ٢٢

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

وهذا يحقق ما قاله أبو بكر في قوله : زال زوالها ،
أنه بمعنى أزال الله زوالها . أبو عبيد عن أبي
عبيد : زلت الشيء وأزلته ، هكذا رواه
في الأمثلة ^(١) .

وروى عن عليّ كرم الله وجهه أنه
ذَكَرَ للهدى من ولد الحسين فقال [وأنه
يكون] : أزيل الفخذين ، أراد أنه
مُزَايِل الفخذين وهو الزَّيْل بمعنى التَّزِيل .

باب الزامي والنون

زان . زنا . زَوَّان . وزن . نزا . نوز
زناه . نزاه . يزن . وازن .
[زان]

الزَّيْن : نقيضُ الشَّيْن ، وسمعتُ صبيّاً
من بني عقيل يقول لصبيّ آخر : وجيى زَيْن
ووجهك شَيْن ، أراد أنه صَبِيح ، [الوجه] ^(٢)
وأن الآخر قبيحه ، والتقدير : وجيى
ذو زَيْن ، ووجهك ذو شَيْن ، فنعتهما بالمصدر ،
كما يقال : رجلٌ صَوَمٌ وعدلٌ أى ذو
عدل :

وقال الليث : زانه الحسن يزيه زينا ^(٣) .
وأزدانت الأرضُ بناتها أزديانا ، وأزَيْتَ

وَتَزَيْتَ : أى حَسُنْتَ وَهَيَّجْتَ :
قال : والزَّيْنَةُ اسمٌ جامعٌ لكلِّ شيءٍ
يُزَيَّن به :

قال والزَّوْن موضعٌ يُجمَع فيه الأصنام
وتُنصَب ، وقال رؤبة :

« وَهَنَانَةُ كَالزَّوْنِ يُجْلَى صَنَمُهُ » ^(٤) *

وقال غيره كلُّ ما عُدَّ من دون الله فهو
زَوْنٌ وزَوْرٌ : نقلت عن محمد بن حبيب قالت
أعرابية لابن الأعرابي : لِمَ نَكَ تَزُونُنَا إِذَا طَلَعْتَ
كَأَنَّكَ هَلَالٌ فِي ثَمَانٍ . قال : تَزُونُنَا وَتَزِينُنَا
واحد ^(٥) .

وقال الليث : رجلٌ زَوْنٌ وامرأه زَوْنَةٌ
إِذَا كَانَ قَصِيرَيْنِ وَقَدْ قَالَهُ غَيْرُهُ .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) كلمة « الوجه » ساقطة من م .

(٣) كلمة « زينا » ساقطة من م .

(٤) بعده كما في أراجيزه من ٢٥٠ :

* لصنعك من أشف عذب ملته *

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الزَّوْنُ زَيْ : الرجلُ ذو الأُتَيْة والكِبَر ؛ والزَّوْنُكُ : اللَّخْثَالُ في مِشْيَتِهِ ، التَّائِظُ في عِطْفِيهِ ، يُرَى أَن عِنْدَهُ خَيْرًا وَلَيْسَ عِنْدَهُ ذَلِكَ .

قلتُ : وقد شَدَّدهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ : رَجُلٌ زَوْنُكُ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ الزَّوْنُ فَزِيدَتْ الْكَافُ [وَتَرَكَ التَّشْدِيدَ ^(١)] .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الزَّوْنَةُ : الْمَرْأَةُ الْعَاقِلَةُ ، وَالزَّوْنَةُ : لِلْمَرْأَةِ الْقَصِيرَةِ :

ثعلب عن ابن الأعرابي : في الطعام زُوَانٌ وزُوَانٌ وزِوَانٌ : وهو الزُّرِيُّ مِنْهُ ^(٢) الَّذِي يُرَى بِهِ .

وقال الليث : الزُّوَانُ : حَبٌّ يَكُونُ فِي الْحِنْطَةِ يَسْمِيهِ أَهْلُ الشَّامِ الشَّيْلَمَ ، الْوَاحِدَةُ زَوَانَةٌ .

وروى سلمة عن القراء أنه قال : الْأَزْنَاءُ : الشَّيْلَمُ .

قلت : وَلَا أُدْرِي لِمَ جُمِعَ أَزْنَاءُ .

[وزن]

قال الله جلَّ وعزَّ : (فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا ^(٣)) .

قال أبو العباس قال ابن الأعرابي : الْعَرَبُ يَقُولُ : مَا لِفُلَانٍ عِنْدَنَا وَزَنٌ : أَيْ قَدَرٌ نَحْسَبُهُ .

وقال غيره : مَعْنَاهُ خِفَّةٌ مُوَازِيَةٌ مِنْ الْحَسَنَاتِ .

ويقال : وَزَنَ فُلَانٌ الدَّرَاهِمَ وَزَنَّا بِالْمِيزَانِ ، وَإِذَا كَالَ قَدْ وَزَنَهُ أَيْضًا .

ويقال : وَزَنَ الشَّيْءُ إِذَا قَدَّرَهُ ، وَوَزَنَ ثَمَرَ النَّخْلِ إِذَا خَرَصَهُ .

وأخبرني ابن منيع عن علي بن الجعد عن شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَوْهٍ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ السَّلَفِ ^(٤) فِي النَّخْلِ فَقَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُؤْكَلَ مِنْهُ وَحَتَّى يُوزَنَ .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) في ج : « الردي منه » .

(٣) آية ١٠٥ الكهف .

(٤) في م : « السوات » وهو خطأ .

قُلْتُ وما يُوزَر؟ قَالَ: رَجُلٌ عِنْدَهُ: حَقٌّ
يُحْزَرُ.

قُلْتُ: جَمَلُ الْحَزَرِ وَزَنًا، لِأَنَّهُ حَرَصٌ
وَتَقْدِيرٌ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْوَزَنُ ثَقُلُ شَيْءٍ بِشَيْءٍ
مِثْلِهِ، كَأَوْزَانِ الدَّرَاهِمِ، وَمِثْلُهُ الرَّزَنُ.

قُلْتُ: وَرَأَيْتُ الْقَرَبَ يَسْمُونُ الْأَوْزَانَ
الَّتِي يُوزَنُ بِهَا الْقَمَرُ وَغَيْرُهُ الَّتِي سَوَّيْتُ مِنْ
الْحِجَارَةِ كَالْأَثْنَاءِ وَمَا أَشَبَّهَا: لِلْوَازِينَ،
وَاحِدُهَا مِيزَانٌ، وَهُوَ الْمُنَاقِيلُ وَاحِدُهَا مِثْقَالٌ،
وَيُقَالُ لِلْأَلَمَةِ الَّتِي يُوزَنُ بِهَا الْأَشْيَاءُ: مِيزَانٌ
أَيْضًا، وَجِهَتُهُ الْمَوَازِينُ. وَجَائِزٌ أَنْ يُقَالَ لِلْمِيزَانِ
الْوَاحِدِ بِأَوْزَانِهِ وَجَمِيعِ آلَتِهِ: الْمَوَازِينُ؛ قَالَ
اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: (وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ
لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ^(١)) يَرِيدُ نَضَعُ الْمِيزَانَ ذَا الْقِسْطِ.

وَقَالَ جَلَّ وَعَزَّ (وَالْوَزَنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ
فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ)^(٢).

[أَرَادَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ: فَمَنْ ثَقُلَتْ أَعْمَالُهُ
الَّتِي هِيَ حَسَنَاتُهُ]^(٣).

وَقَالَ الزَّجَّاجُ: اخْتَلَفَتْ النَّاسُ فِي ذِكْرِ
الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَبَاءَ فِي بَعْضِ التَّفْسِيرِ أَنَّهُ
مِيزَانٌ لَهُ كَيْفَتَانِ، وَأَنَّ الْمِيزَانَ أُنْزِلَ فِي الدُّنْيَا
لِيُقَامَلَ النَّاسُ بِالْعَدْلِ وَتُوزَنَ بِهِ الْأَعْمَالُ.

وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمِيزَانُ [الْعَدْلُ]، وَذَهَبَ
إِلَى قَوْلِهِمْ، هَذَا فِي وَزْنِ هَذَا، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
مِمَّا يُوَزَنُ، وَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ قَدْ قَامَ فِي النَّفْسِ
مَسَاوِيًا لِنَفْسِهِ؛ كَمَا يَقُومُ الْوِزْنُ فِي مِرَاةِ الْعَيْنِ.
قَالَ بَعْضُهُمُ الْمِيزَانُ^(٤). الْكِتَابُ الَّذِي فِيهِ
أَعْمَالُ الْخَلْقِ. هَذَا كُلُّهُ فِي بَابِ الْأَمَةِ،
وَالْإِجْتِمَاعِ سَائِعٌ، إِلَّا أَنَّ الْأَوَّلَى مِنْ هَذَا أَنْ
يُتَّبَعَ مَا جَاءَ بِالْأَسَانِيدِ الصَّحَّاحِ، فَإِنْ جَاءَ فِي
الْخَبَرِ أَنَّهُ مِيزَانٌ لَهُ كَيْفَتَانِ مِنْ حَيْثُ يَنْقَلُ
أَهْلُ الثَّقَةِ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَقْبَلَ ذَلِكَ.

وَقَدْ رَوَى عَنْ جُوَيْرِيٍّ عَنِ الضَّحَّاكِ أَنَّ
الْمِيزَانَ الْعَدْلَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، بِحَقِيقَتِهِ ذَلِكَ.
ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَمْرًا مَوْزُونَةً:

(١) آيَةُ ٤٧ الْأَنْبِيَاءِ.

(٢) آيَةُ ٨ الْأَعْرَابِ.

(٣) مَا بَيْنَ الرَّبِّينِ سَالِفٌ مِنْ ج.

قصيرة عاقلة . قال : والوزنة : المرأة القصيرة .

وقال الليث : جارية موزونة : فيها قصر . قال : والوزين : الحنظل المطعون ، وكانت العرب تتخذ طعاما من هييد الحنظل يبلونه ، بالبن فيأكلونه ، يسمونه الوزين ؛ وأنشد :

إذا قلّ الثَّانُ وصارَ يوما

خَيْثَ يَتَذَيَّرُ الشَّرَفِ الْوَزِينُ

[أى صار الوزين يوما خيثة بيت ذى الشرف]^(١).

ورجلٌ وَزِينُ الرَّأْيِ ، وقد وَزَنَ وَزَانَةً : إذا كان مثبِّتا .

وقال أبو سعيد : أَوْزَنَ فلانٌ هَسَةً على الأمر وأَوْزَمَهَا : إذا وطن نفسه عليه .

وقال أبو زيد : أَكَلَ فلانٌ وَزْمَةً وَوَزَنَةً : أى وَجِبَةً ؛ وقاله أبو عمرو .

ويقال وَزَنْتُ فلانا شَيْئًا ، وَوَزَنْتُ لَهُ شَيْئًا بمعنى واحد ، قال الله : (وَإِذَا كَالُوهُمْ

أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ)^(٢) للمنى : إذا كَالُوا لهم أَوْ وَزَنُوا لهم .

[نرا]

قال الليث : النَّزْوُ : والوَثْبَانُ ، ومنه نَزَوَ الثَّيْسُ ولا يقال [إِلَّا] لاشاة والثواب والبقر فى معنى السَّفَادِ .

وقال الفراء الإِنْزَاءُ : حَرَكَاتُ الثَّيْسِ عند السَّفَادِ ، رواه . سلمة عنه .

[أبو بكر : يقال للفعل : إنه لكبير النزاء ، أى النزو . وقال وحكى الكسائى : النزاء - بالكسر - قال : وألْهَدَاءُ مِنَ الْهَذْيَانِ بضم الهاء]^(٣).

وقال الليث : النَّازِيَةُ : حِدَّةُ الرَّجُلِ الْمُتَنَزِّي إِلَى الشَّرِّ ، وهى النَّوَازِي . ويقال : إن قلبه لَيَنْزُوَ إِلَى كَذَا : أى يَنْزِعُ إِلَيْهِ .

قال : وَقَصْعَةٌ نَازِيَةُ الْقَمَرِ : أى قَمْعَةٌ ، وإذا لم تُسَمَّ قَمَرَهَا قَلَّتْ : هى نَزِيَّةٌ أى قَمْعَةٌ . والنَّزَاهُ : هو النَّزْوَانُ فى الوَثْبِ : أبو عبيد عن الأصمعى : وَقَعَ فى النَّمِّ

(٢) آية ٣ المطففين .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

نَزَا؛ أى تطرأ على صاحبها وهو عاقل، وهو مهموز^(٣). [زنى]

يقال: زَنَى الرَّأْيَ يَزِنِي زِنًا، مقصور، وزِنَاءٌ ممدود

وقال الفراء في كتاب^(٤) المصادر: هو لَتْنِيَّةٌ ورَزْنِيَّةٌ، وهو أَثْبَرُ رَشْدَةٍ، كله بالفتح. قال: وقال الكسائي ويموزُ رَشْدَةٌ ورَشْدَةٌ بالكسر والفتح^(٥)، فأما غَيَّةٌ فهو بالفتح لا غير. ومن أمثالهم: « لا حِصْنُهَا حِصْنٌ وَلَا الزَّانَا زِنًا^(٦) ».

[قال أبو زيد^(٧)]: يضرب مثلاً للذى يَكْفُفُ عن الخير ثم يَفْرُطُ فيه، أو الذى يَكْفُفُ عن الشر ثم يَفْرُطُ فيه ولا يدوم على طريقة واحدة.

وقال زيد بن كَثُوفَةَ: الزَّنُّ: الزُّنُوْفُ فى الجَلِيلِ.

نَزَا وَنَزَاؤٌ وهما معاً داءٌ يأخذها فتَنَزُّو منه وَتَنَفَّرُ حَتَّى تَمُوتَ.

ويقال نَزَا^(١) الطَّعَامُ يَنْزُو: إِذَا غَلَا سِغَرُهُ.

وفى حديث أبى عامر الأشعرى أنه كان فى وقعة هَوَازَنَ رُيِّي بِهِمْ فى رُكْبَتَيْهِ فَنَزَى مِنْهُمُ فَمَاتَ، معناه: أَنَّهُ نَزَفَ مِنْهُ بِكَثْرَةِ مَا سَالَ مِنْ دَمِهِ.

ويقال: نَزَى نَزِيفٌ، وَأَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ فَنَزَى مِنْهَا وَمَاتَ.

[نَزَا]

أبو عبيد عن أبى عمرو: وَنَزَاتُ عَلَيْهِ، عَمَلَتْ عَلَيْهِ.

وقال أبو زيد: نَزَاتُ بَيْنَ الْقَوْمِ أَنْزَا نَزَاً: إِذَا أَفْسَدَتْ بَيْنَهُمْ، وَكَذَلِكَ نَزَعَتْ^(٢) بَيْنَهُمْ.

[ابن بُرْزُج قال: الواحد من النَزَاتِ نَزَاةٌ، فعلة مفتوحة الفاء خفيفة، وهى الحاجة

(١) كلمة « نَزَا » ساقطة من ج.

(٢) فى الأسلين « نَزَعَتْ » بالعين المهملة.

(٣) ما بين المربعين ساقط من م.

(٤) كلمة « فى كتاب » ساقطة من م.

(٥) كلمة « والفتح » ساقطة من م.

(٦) التل فى الميدانى ج ٢ ص ١٢٠

« لاحتصنها حسن ولا الزناء زناء » [س]

(٧) ساقط من م.

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
نَهَى أَنْ يَصْلَى الرَّجُلُ وَهُوَ زَنَاءٌ .

قال أبو عبيد : قال الكسائي ، الزَّناؤه
هو الحاقن بؤله ، يقال منه قد زنا بؤله يزناؤه
زُنُوها إذا حَقَّقَن . وَأَزْنَأَ الرَّجُلُ بؤله إِزْنَاءُ :
إذا حَقَّقَه .

قال أبو عبيد : هو الزَّناؤه ممدود ، وأصله
الضنيق ، وكل شيء ضنيق فهو زناؤه ، وقال
الأخطلُ يذكر القبر :

وَإِذَا قَذِفْتُ^(١) إِلَى زَنَاهُ قَعْرُهَا

غَيْرَهُ مُظْلِمَةٍ مِنَ الْأَخْضَارِ
وقال : وكان الحاقن سَمَى زَنَاءً لِأَنَّ
البولَ يَحْتَقِنُ فَيُضَيِّقُ عَلَيْهِ .

قال : وقال أبو عمرو : زَنَأْتُ إِلَى الشَّيْءِ :
دَنَوْتُ .

وقال الفراء : زَنَأَ فُلَانٌ لِلْخَمْسِينَ إِذَا
دَنَا لَهَا .

وقال أبو زيد : زَنَأَ إِلَيْهِ يَزْنِيهَا إِذَا لَجَأَ
إِلَيْهِ ، وَأَزْنَأَتْهُ أَلْجَأَتْهُ .

(٤) في ديوانه ص ٨١ : « وإذا دقت » .

وقال ابن السكيت : يقال زَنَأَ عَلَيْهِ :
إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِ ؛ مُثَقَّلَةٌ مَهْمُوزَةٌ . والزَّناؤه :
الضنيق .

وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
لَاهُمْ^(٢) إِنْ الْحَارِثَ بْنَ جَبَلَةَ
زَنَى عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ قَتَلَهُ

* وَرَكِبَ الشَّادِخَةَ الْمُحْجَلَةَ^(٣) *
قال : وكان أصله زَنَأَ عَلَى أَبِيهِ بِالْمَهْمُوزِ ،
لِلضَّرُورَةِ . وقد زناؤه من التزنية : أَيْ قَذَفَهُ .
قال : ويقال زَنَأَ فِي الْجَبَلِ يَزْنِي زَنَاءً : إِذَا
صَعِدَ فِيهِ .

وقالت امرأة من العرب :
أَشْبِهَ أَمَا أُمِّكَ أَوْ أَشْبِهَ حَمَلُ
وَأَرْقَ إِلَى الْخِيَرَاتِ زَنَاءً فِي الْجَبَلِ^(٤)

أبو عبيد عن أبي عمرو : الزَّناؤه ، ممدود :
القصير ، وقال ابن مقبل :

وَتَوَلَّجَ فِي الظَّلِّ الزَّناؤه رُؤُوسَهَا
وَحَمَسَهَا هَيْمًا وَهُنَّ صَعَائِحُ^(٥)

(١) الرجز للعبد المبدى وتذكره الكتب
الفنن نسبة ابن برى في اللسان (شدخ) [س]
(٢) الشعر ليس النفرى والبيت ملق من بيتين
انظرهما في اللسان (زنا) [س]
(٣) البيت في منتهى الطلب ص ٤٤

[نوز]

كسر عن القَفْنِيَّ عن حِزَامِ بْنِ هِشَامٍ
 عن أبيه قال : رأيتُ عمرَ أُمِّهِ رجلٌ بالصلَّى
 عامَ الرَّمَادَةِ من مُزِينَةٍ فشكا إليه سوءَ الحالِ ،
 وإشرافَ عياله على الملاكِ ، فأعطاه ثلاثةَ
 أُنْبَابٍ جزائر^(١) ، وجعل عليهم غُرائرَ فيهنَّ
 رِزْمٌ من دقيق ، ثم قال له : سيرْ ، فإذا
 قدمتُ فاحمرْ ناقةً فاطمهم بودكها ودقيقها ،
 ولا تُنكسرْ إطماسهم في أولِ ما تُطعمهم ونوزْ
 ثم لَبِثَ حيناً ، فإذا هو بالشيخِ المُزَنَّى فسأله ،
 فقال : فقلتُ ما أمرتني به^(٢) ، وأتى اللهُ
 بالحياءِ ، فبعتُ الناقَتينِ ، واشتريتُ للعيالِ
 صَبَّةً من الغنمِ ، فهي تروح عليهم :

قال شعر : قال القَفْنِيَّ : قوله : نوزْ :
 أى قَلِّلْ^(٣) .

قال شعر : ولم أجمع هذه الكلمة إلا لَه .

(١) في ج : « جزائر » ولى اللسان : « حثائر » .

(٢) كلمة « به » ساقطة من م .

(٣) في م : « قلب » بالياء ، وهو تحريف .

أبو عبيد عن الأصمعي زَنَاتُ إِلَى الشَّيْءِ
 دَنَوْتُ مِنْهُ .

وقال ابن الأعرابي : يقال للسَّقاء : الذى
 ليس بضخمٍ آدِيٌّ ، فإذا كان صغيراً فهو
 نَزْيٌ مهموز .

وقال النَّزِيَّةُ بغير همز : ما فاجأك من مَطَرٍ
 أو سوقٍ أو أمرٍ ، وأنشد :

وفى العارِضِينَ الْمُصْعِدِينَ نَزِيَّةً
 من الشَّقَوِيِّ يَجْتَوِبُ بِهِ الْقَلْبُ أَجْمَعُ
 سلمة : قالت الدَّيْرِيَّةُ : الزَّانُ التُّخْمَةُ ،
 وأنشدت :

مُصَحَّحٌ لَيْسَ يَشْكُو الزَّانَ خَلَّتْهُ
 ولا يُخَافُ عَلَى أَمْعَانِهِ الْعَرَبُ

وقال : رُمِحَ يَزَنَى وَأَزَنَى ، مَنْسُوبٌ
 إِلَى ذِي يَزَنَ ، أَحَدُ مُلُوكِ^(١) الْأَزْوَاجِ مِنَ
 الْبَيْنِ . وَبَعْضُهُمْ يَهْمِزُ فَيَقُولُ : رُمِحَ يَزْدَنِي
 وَأَزَّنِي ، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ .

(١) في م : « أحد الأزواج الجانية » .

باب الزاي والفاء

زف واى

زاف . وزف . زفى . فاز . أرف . وفز
أرف^(١) .

[زاف]

قال الليث : الزَّوْفُ ، يقال إن الغلمان
يزاؤون ، وهو أن يحمى أحدكم إلى ركن
الدكان فيضع يده على حرفه ثم يزوف زَوْفَةً
فيستقل من موضعه ويدور حوالى ذلك
الدكان في الهواء حتى يعود إلى مكانه ، وإنما
يتعلمون بذلك الخفة للفروسية .

وقال ابن دريد : الزَّوْفُ : زَوْفُ الحمامة
إذا نَشَرَتْ جناحيها وذنبها على الأرض .
وكذلك زَوْفُ الإنسان إذا مشى مسترخياً
الأعضاء .

[وزف]

قال : وزفته وزفا : إذا استمجَلته .
وقال الليث : قرئ (فاقبلوا إليه يزفون)^(٢)

بتخفيف الفاء ، من وَزَفَ يَزِفُ : إذا أسرع ،
مثل زَفَ يَزِفُ .

قال الفراء : لا أعرف وَزَفَ في كلام
العرب ، وقد قرئ به .

وزعم الكسائي أنه لا يمرقها .

وقال الزجاج : عرف غيرُ الفراء
« يَزِفُونَ » بالتخفيف بمعنى يُسْرِعُونَ ،
وقال : هي صحيحة .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي
يقال : وَزَفَ وَأَوْزَفَ وَوَزَفَ : إذا أسرع .

وقال غيره : التَّوَزَفُ : المُفَاهَذَةُ
في التفقات ، يقال : تَوَزَفُوا بينهم ، وأنشد
عِطَامُ الْجَنْبَانِ بِالشَّيْبَةِ وَالضُّحَا

مَشَايِطُ لِلْأَبْدَانِ عِنْدَ التَّوَزَفِ^(٣)

وأما زاف يَزِفُ ، فإنه يقال للجمل
هو يَزِفُ في مشيته زيفاً وهي مُرْعَةٌ
في تيميل ، وأنشد :

(١) البيت للرقص الأكبر في الفضلية . برواية
مشاييط . . . غير التوازف [س]

(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .
(٣) آية ٩٤ الصافات .

* أَنْكَبُ^(١) زَيَافٌ وما فيه تَكَبُّ *

والمرأة تَزِيفُ في مِشيتها كأنها تستدير .
والحمامة تَزِيفُ عند الحمام الذَّكَرُ إذا تمشت
بين يديه مدله . والزَّيْفُ من حنقه الدراهم ،
ويقال : زَافَتْ عليه دَرَاهِمُهُ ، وهى تَزِيفُ :
أى صارت مردودة الفِشْ فيها ، وقد زُيِفَتْ
إذا رُدَّتْ .

وروي عن عمر أنه قال : من زَافَتْ عليه
دراهمه فليأت بها السُّوق وليشتر بها سَحَقَ
ثوب ، ولا يخالف الناس عليها أنها
جباد .

وقال اللحياني : يقال زَافَ الدَّرْهُمُ
والقولُ يَزِيفُ ، وهو زَيْفٌ وزَايفٌ ، وزِفْتُهُ
أنا وزِفْتُهُ .

قال : وزفتُ الحائطَ : إذا قفزته .

(وقول عدى بن زيد :

تركونى لدى قصور لزيفهم مراعى^(٢)

ض قصور لزيفهم مراعى^(٢)

الزيف : شُرْفُ القصور واحتشائها زيفة :
سميت بذلك لأن الحمام يزيف عليها من شرفة
إلى شرفة^(٣) .

عمرُ عن أبيه : الأَفْزُ بالزاي : الوُتْبَةُ
بالعجالة . والأَفْزُ بالراء : العَدْوُ ، يقال : أَفَرَ
يَأْفِرُ والأَفْزُ مِنْ الأَفْرِ .

[ووز]

قال الليث : الوُفْزَةُ : أن ترمى الإنسان
مستوفزاً ، قد استقل على رجله ، ولما يستوي
قائماً ، وقد تهما للأَفْزِ والوُتْبُوبِ واللُغِيُّ يقال
له اطمئن فإن أراك مستوفزاً .

قلتُ : والعَرَبُ تقول : فلانٌ على
أَوْفَازٍ وعلى وَفْزٍ : أى على حَدٍّ عَجَلَةٍ^(٤) .

وقال أبو معاذ : المستوفز : الذى قد
رَفَعَ أَلَيْتَهُ ووضع رُكْبَتَيْهِ ، قاله فى تفسير
قوله :

وترى كلَّ أمة جاثية^(٥) .

قال مجاهد : على الرُّكْبِ مستوفزين .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م

(٤) عبادة ج : « أى على حد عجلة ، وعلى ووز

ووزف » .

(٥) آية ٧٧ الجاثية .

(١) فى الأصل : « أُنْكَبُ » بدل « أَنْكَبُ »

والنصوب عن اللسان مادى : (زيف وتكب) .

(٢) فى النسخة الرواية لدى حديد . . . [س]

(قال أبو بكر^(١) : الفوز : ألا يطمئن في
قعوده ؛ يقال : قعد على أوفاز من الأرض ،
ووفاز ، وأنشد :
أسوق عبداً مائلاً الجهاز

صعباً يزني على أوفاز^(٢)

[فاز]

قال الليث : الفوز : الظفر بالخيز ، والنجاة
من الشر ، يقال : فاز بالخيز ، وفاز من
المذاب .

وقال الله جل وعز (فَلَا تَحْسَبْنَهُمْ بِمَقَاةٍ
مِّنَ الْعَذَابِ^(٣)) .

قال الفراء : معناه بيميد من المذاب .
وقال أبو إسحاق : بمنجاة قال : وأصل
المقازة مهلكة فتفاءلوا .

وقال : فاز إذا لقي ما يفتيط به ،
وتأويله : التباعد من المكروه .

أبو المباس عن ابن الأعرابي : فوز
الرجل : إذا ركب لفازة . وفوز : إذا مات ،
وأنشد :

فَوَزَّ مِنْ فُرَاقِي إِلَى سُوَى
نَحْسًا إِذَا مَارَكَبَ الْجَيْشَ بَكِي^(٤)
وقال ابن الأعرابي : سُمِّيَتِ الْفَازَةُ^(٥)
مَفَاةً لِأَنَّ مَنْ خَرَجَ مِنْهَا وَقَطَعَهَا فَازَ .
ويقال : فَاوَزْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَفَارَضْتُ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[ثعلب عن الأعرابي : سميت المفازة من
فوز الرجل إذا مات ، يقال : فوز إذا
مضى]^(٦) .

وقال ابن شميل المفازة : الفلاة التي لاماء
فيها ، وإذا كانت ليلتين لاماء فيها فهي مفازة ،
وما زاد على ذلك كذلك ، وأما الليلة واليوم
فلا تعد مفازة .

[وقال أبو زيد : للمفازة والاملاء : إذا
كان بين المائتين ربيع من وزد الإبل وغيب
من وزد سائر الماشية وهي الفقيفة ولم يعرف
الفقيف]^(٧) .

وقال الليث : فوز الرجل تقويته ؛ إذا

(٣) الشعر الخاقين الوليد أو لأحد رجال جيفه
وروى بغير هذا في اللسان (فانه) أصلاً ومامشاً [س]

(٤) في ج : « الصراء » .

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

(٦) ما بين المربعين ساقط من ج .

(١) ما بين المربعين ساقط من م

(٢) آية ٢٨٨ آل عمران .

وقل المحتاج :

يَزْفِيهِ وَالْمُزْعُ الزَّفِي

من الجنوب سَنَنْ رَمِي^(٣)

وقال أبو العباس : الزَفَيَان مِيزَانُهُ قَعِيَال

فِيَنْصَرِفُ فِي حَالِيهِ ، مِنْ زَفَنٍ : إِذَا تَزَا .

قال : وإذا أَخَذْتَهُ مِنَ الزَّفَى وَهُوَ تَحْرِيكُ

الرَّيْحِ لِلْقَصْبِ وَالتَّرَابِ فَاصْرِفْهُ فِي النَّكْرَةِ وَامْنَعْهُ

الصَّرْفَ فِي الْمِرْقَةِ ، وَهُوَ قَعْلَانٌ حَيْثُذِي .

ويقال : زَفَى السَّرَابُ الْآلَ ، وَزَهَاهُ

وَحَزَاهُ : إِذَا رَعَاهُ ، وَأَنْشَدَ :

• وَحَمَتَ رَحْلِي زَفَيَانٌ مَيْلَعٌ^(٤) •

[قال أبو سعيد : هُوَ يَزْفِي بِنَفْسِهِ ، أَيْ

يَجُودُ بِنَفْسِهِ]^(٥) .

ثعلب عن ابن الأعرابي أَزْفَى : إِذَا نَقَلَ

شَيْئًا مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ ، وَمِنْهُ أَزْفَيْتُ

الْعُرُوسَ : إِذَا بَقِلْتَهُمَا مِنْ بَيْتِ أَبِيئِهِنَّ إِلَى

بَيْتِ زَوْجِهِنَّ .

(٣) الشعر في أراجيزه ص ٦٩

(٤) في م : « وَحَمَتَ رَجُلِي زَفَيَانٌ مَيْلَعٌ » بِالْمِيمِ

بَدَلِ الْهَاءِ ، وَالنُّونُ بَدَلِ اللَّامِ . وَقَبْلَهُ كَأَنَّ اللِّسَانَ :

يَالَيْتَ شِعْرِي وَاللَّيْ لَا تَتَلَعَّ

حُلَّ أَهْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي بِمَجْمَعِ

(٥) مَا يَنْ الرُّبْعِينَ سَاطِعًا مِنْ م

رَكِبَ الْمَقَازَةَ وَمَضَى فِيهَا . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا

مَاتَ : قَدْ قَوَّزَ أَيْ صَارَ فِي مَقَازَةٍ مَا بَيْنَ الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ مِنَ الْبَرْزَخِ الْمُدُودِ .

قال : وَإِذَا تَسَاءَمَ الْقَوْمُ عَلَى الْمَيْتِ فَكُلُّ

مَآخِرَاجٍ قَدْحُ رَجُلٍ قِيلَ قَدْ فَازَ قَوَّزًا ، وَقَالَ

الطَّرِيحُ :

وَابْنُ سَبِيلٍ قَرَيْتُهُ أَصْلًا

مِنْ قَوَّزٍ قَدْحٍ مَنْسُوبَةٍ تُلْدُهُ^(١)

قال : وَالْمَقَازَةُ مِنْ أُنْبِيَةِ الْحَزَقِ وَغَيْرِهَا

تُبْنَى^(٢) فِي الْمَسَاكِرِ .

[زاف]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ : مَوْتُ زُؤَافٍ

وَزُؤَامٍ . وَقَدْ أَزَأَفْتُ عَلَيْهِ : أَيْ أَجْهَزْتُ عَلَيْهِ

وَأَزَامَتُهُ عَلَى الشَّيْءِ : إِذَا أَكْرَهْتَهُ .

[ذك]

قال الليث : الرِّيحُ تَزْفِي الْقُبَارَ وَالتَّحَابَ

وَكُلَّ شَيْءٍ : إِذَا رَفَعَتْهُ وَطَرَدَتْهُ عَلَى وَجْهِ

الْأَرْضِ ، كَمَا تَزْفِي الْأُمُوجُ السَّفِينَةَ .

(١) البيت في ديوانه ص ١١٣

(٢) كلمة « تبنى » ساطعة من م .

[أزف]

قال الليث : وغيره : كل شيء اقترب
 فقد أزف أزفاً .

وقال الله تعالى : « أزفت الآزفة » أى
 دنت القيامة .

قال : والمتأزف : المكان الضيق .

والتأزف : المتطوُّ المتضارب .

أبو عبيد عن الأعمش : للتأزف : التقصير
 من الرجال ، وأنشد :

فَتَى قَدْ قَذَّ السَّيْفُ لَا مُتَأَزِفٌ

وَلَا رَهْلٌ لَبَّائُهُ وَبَادِلُهُ

باب الزاى والباء

زب وای

زى . زاب . بزى . باز . أزب . أبر
 أزيب .

[أزب]

سلة عن الفراء قال : الإزب : الرجلُ
 القصير .

وَلَبُونٌ مِزَابٍ أَصْبَتْ^(٢) فَأَصْبَعَتْ

غَرْنَى وَأَزْبَةٌ قَضَبَتْ عِقَالَهَا
 « غَرْنَى » جمع غرث هكذا رواه لى
 آزبة « بالباء .

وقال : هى التى تناف الماء وترفع رأسها .
 وقال المنفلذ : لابل آزبة : أى ضامزة
 يجرتها لا تجمت .

ورواه أبو العباس عن ابن الأعرابي :
 « وآزبة » بالياء ، وقال : هى الميؤف

(٢) فى اللسان : « ويقال : لأن البيت للعجير
 السلوى يرى به رجلاً من بين حمسه . ويبدء :
 يسرع مظلوماً ويرضيك ظلالاً وكل الذى حته فهو حامله
 [والبيت فى الخامسة ج ١ ص ٢٧ رواية :
 . . . لا متضائل . . . وأباجله [س]

(٣) فى الأعشى ص ٢٧ : حوت فأصبعت . .
 [والرواية فى الديوان نهى بدل غرنى وآزلة
 بدل آزبة [س]

وقال الليث : الإزب : الذى تدق مفاصله
 يكون ضئيلاً^(١) فلا تكون زيادته فى ألواح
 وعظامه ، ولكن تكون زيادته فى بطنه
 وسفلته كأنه ضاوى محمل ، وأنشدنى أبو بكر
 الإيدى بيت الأعشى :

(١) لى ج : « يكون سيئاً » .

فما بين جُلدة وَعَدَن يُسمون الجنوب الأزب
لا يعرفون لها اسما غيره . وذلك أنها تعصف
الرياح وتثير البحر حتى تسوده وتقلب أسفله
فتجمله أعلاه .

قال النضر: كل ريح شديدة ذاتُ أزب ،
وإنما زيبها شدتها [٣] .

وروى أحد بن يحيى عن ابن الأعرابي
أنه قال الأزب القنفذ والأزب من أسماء
الشیطان . والأزب: الرِّيحُ الجنوب .
والأزبُ : النَّشَاطُ ، يقال أخذه
الأزب .

قال والأزب: الدَّاهية . قال : وقال
أبو الكارم : الأزب : البُهْته ، وهو وَلَدُ
المساعة .

وقال الأعشى :

* وما كنتُ قَلَّا قبل ذلك أزيباً [٤] *

عمر عن أبيه : الأزب : النشيط .

وقال الليث : يقال للرجل القصير المتضارب
أخطو : أزب .

والتَّدْوَرُ [١] كأنها تَشْرَبُ من الإزاء وهو
مَصَّبُ الدَّلْوِ .

[ويقال للسنة الشديدة : أزبة وأزمة
بمعنى واحد .

أبو عبيد : الأزب : الدَّعي . وأنشد
قول الأعشى :

وما كنتُ قَلَّا قبل ذلك أزيباً [٢]

قال : والزَّمَمُ مثله [.

وحدثنا حاتمُ بن محبوب قال : حدثنا
عبد الجبار بن دينار ، عن يزيد بن جُلجُل
عن عبد الرحمن بن العلاء عن سينان عن
عمر بن دينار بن مخراق ، عن أبي ذَرٍّ أَنَّ
النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أَنْ الله خَلَقَ
في الجنة رِيحاً بعد الرِّيحِ بِسَمْعِ سِتِّينَ مِنْ دُونِهَا
بَابٌ مُغْلَقٌ فَالَّذِي يَأْتِيكُمْ مِنَ الرِّيحِ مِمَّا يَخْرُجُ مِنْ
خِلَالِ ذَلِكَ الْبَابِ ، وَلَوْ أَنَّ ذَلِكَ الْبَابَ فُتِحَ
لَأَذْرَتِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ اسْمُهَا
عند الله الْأَزْبُ ، وهو فيكم الْجَنُوبُ » .

[قال تميم : أهل اليمن ومن يركب البحر

(١) في اللسان « التدور » باسقاط الواو .

(٢) صدره في ديوانه :

* فأرضوه أن أعطوه مني ظلامة * [س]

(٣) ما بين الربيعين ساقط من م

(٤) في ج : « وأنشد غيره . »

[قال : والأزيب^(١) الجنوب ، بلفظة هذيل .

وفي نوادر الأعراب : رجلٌ أزيبٌ وقومٌ أزيبٌ : إذا كان جَلْدًا .

ورجلٌ زَيِّبٌ أيضًا . ويقال : تزَيَّبَ لِحْمُهُ وتَزَيَّمَ : إذا تَكَثَّلَ واجتمع [زَمَمًا زَمَمًا^(٢)] .

[بزي]

قال الليث : يقال : أخذتُ منه بزؤ كذا وكذا . أي عِدَلْ ذلك ونحو ذلك .

قال : والبازي يَبْزُو في تطاوله وتأنسه .

قال والأبْزَى والبَزْواء وهو الرجل الذي في ظهره انحناء عند العَجَز في أصل القطن ، وربما قيل هو أبْزَى أبْزَح كالعجوز البزواء والبزءاء التي إذا مَشَتْ كأنها راكمة ، وقد بَزِيَتْ بَزَى ، وأنشد :

بَزْواءٌ مُقْبِلَةٌ بزءاء مسدرة

كأن قَفَحَتَهَا زَقٌّ به قار

أبو العباس عن ابن الأعرابي : البزواء

من النساء : التي تُخْرِجُ عَجِيزَتَهَا ليراها الناس .

وقال أبو عبيد : قال الفراء الأَبْزَى^(٣) : الذي قد خرج صدره ودخل ظهره ، وقال كثير :

* من القوم أبْزَى مُنْعِنٍ مُتَبَاطِنٍ^(٤) *

وقال أبو الهيثم : القَبْزَى : أن يستأخر العَجَزُ ويستقدم الصدر ، رجلٌ أبْزَى ، وامرأة بزواء ، وأنشد :

فتبازت فتبازختُ لها

جلسة الجازر يستعجى الوتر^(٥)

تبازت : أي رفعت مؤخرها .

وقال ابن الأعرابي : البزي : الصَّلف ، والزَّيُّ : الغَضَبان .

وقال الليث : أبزيت بفلان إذا بطشت به وقهرته ، وأنشد :

لو كان عَيْنَاكَ كَسَيْلِ الرَّأْوِيَةِ

لِذَا لِأَبْزَيْتُ بَيْنَ أَبْزَى بِيَةِ

(٣) كلمة « الأَبْزَى » ساقطة من م .

(٤) صدره كالذي ديوانه ص ٢٠٤ :

* رأي كاشلاء العمام ويطلها *

(٥) البيت لبدي الرحمن بن حسان كالذي في اللسان

(بزي) [س]

(١) ما بين المريعين ساقط من م .

(٢) ساقط من ج .

ابن الأعرابي : الأزبي : العجب من
السَّير والنشاط ، وأنشد :

أَرَأَيْتُمَا الْإِنْسَانَ قَبْلَ (٣) السَّفَرِ
حَقِّي أَنِّي أَزْيِبُهُ بِالْأَذْبِ

أبو عبيد عن الأعمى : الأزابي :
ضروبٌ مختلفةٌ من السير ، ولحدها أزي .

وقال الأعمى الأزبي : الشرعة
والنشاط في السير .

وكتب عثمانٌ إلى عليٍّ رضي الله عنهما
لما حُصر : « أما بعد ، قد بلغ السَّيْلُ الزَّيْبِ ،
وجاوزَ الحِزَامُ الطُّبَّيْنِ ، فإذا أتاك كتابي
هذا فأقبلْ إلىَّ فَكَيْتَ كَتَيْتَ أم لى » .

قال أبو عبيد : الزَّيْبَةُ : الزَّايَةُ لا يسألونها
للهاء . الزَّيْبَةُ أيضا بئرٌ تحفرُّ للأسد ، وهي
أيضا حفرُّ النمل والنملُ لا تفعل ذلك إلَّا في
موضع مرتفع .

وقال الليث : الزَّيْبَةُ : حَفْرَةٌ يَتَزَيُّ فِيهَا
الرَّجُلُ لِلصَّيْدِ ، وَتَحْتَفِرُ لِلذَّبِّ فَيُصْطَادُ فِيهَا .

(٣) في م : « بعد السَّيْبِ » والبيت لمتطور بن
حبة كما في اللسان .

أبو عبيد : الإزاء : أن يرفعَ الرَّجُلُ
مؤخرَه ، يقال : أْبَزَى يَبْزِي .

وأما قول أبي طالب يمدح رسول الله
صلى الله عليه وسلم :

كَذَبْتُمْ وَيَتِ اللهُ يُبْزِي مُحَمَّدٌ
وَمَا نَطَاعُنْ دُونَهُ وَهَاتِلِ

فإن شمر قال : معناه يُقَهِّرُ وَيُسْتَدَلُّ .
والْبَزْوُ : الْقَلْبَةُ وَالْقَهْرُ ، ومنه سُمِّيَ الْبَازِي ،
قاله للأورخ :

وقال الجعدي :

فَا بَزَيْتُ مِنْ عُصْبَةٍ عَامِرِيَّةٍ
شَهِدْنَا لَهَا حَقِّي تَفَوُّزًا وَتَغْلِيًا (١)
أَيَّ غَلَبْتُ .

[ز ي]

أبو عبيد عن أصحابه : زَيْتُ الشَّيْءِ
وَأَزْدَبَيْتُهُ : إِذَا حَلَّتْهُ وَزَيْتُهُ مِثْلُهُ ، وَأَنْشَدَ :

أَهْمَدَانُ مَهْلًا لَا يُصْبِحُ يُيَوِّتُكُمْ

يَجْرُمُكُمْ خِثْلَ الدَّهْمِ وَمَا تَزَيُّ
يَضْرِبُ الدَّهْمِ وَمَا تَزَيُّ مَثَلًا لِلدَّاهِيَةِ
المُظَامِيَةِ إِذَا تَفَاقَتْ .

(١) في ج : « غوز وفتنا » .

وقوله : « بلغ السيلُ الزُّبا » يُضربُ
مثلا للأمر يتفاقم ويجاوز الحدَّ حتى
لا يتلافى .

وقال الليث : الزَّبيان : نهران في سافلة
النُّرات ، وربما سمَّوهما مع ما حوَّليهما من
الأنهار الزَّوَّابى ، وعاشَّهم يحذفون منه الياء
ويقولون : الزَّأب ، كما يقولون للبايزى باز .
وقال القراء : مُتِمَّتْ زَبِيَّةُ الْأَسَدِ زَبِيَّةً
لارتفاعها عن السَّيل .

وقال ابن الأعرابى : أنشدنى الفضلُ :

يا ليلي ما ذأمتُه فَتَيْبِيَّةُ
مأه زولا وتَمِيَّ حَوْلِيَّةُ
هذا بأفواهك حتى تَأْتِيَنِي

حتى تُرَوِّحِي أَصْلا تَزَابِيَّةُ

* تَزَابى العائِنَ فوقَ الزَّازِيَّةِ^(١) *

قال « تَزَابِيه » ترفى عنه تكبرا فلا
تُرِيدِينِه ولا تَعْرِضِينِ لَهُ لِأَنكَ قَدْ سَمِنْتَ .
والتزأبى أيضا : مِشْيَةٌ فيها تَمَدُّدٌ وَبُطْءٌ ،
قال رُوْبَةُ :

* إِذَا تَزَابَى مِشْيَةً أَزَابِيَا *

أراد الأزأبى وهو النشاط . ويقال :
أزْبَعَهُ أَزْبَةً أَزْمَعَهُ أَزْمَةً : أَى سَنَةٍ .

[زاب]

سُلَمَةٌ عَنِ الْفَرَاءِ : زَابٌ يَزُوبُ : إِذَا أُنْسِلَ
هَرَبًا .

وقال ابن الأعرابى : زَابٌ إِذَا جَرَى .
وسأب^(٢) سأبَ إِذَا أُنْسِلَ فِي خَفَاءٍ . وَوَزَبَ
الشَّيْءُ يَزُبُ وَزُوبًا : إِذَا سَالَ .

[يوز]

هَرُوعٌ عَنْ أَبِيهِ : الْبُوزُ : الزَوْلَانُ مِنْ
مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ .

وقال ابن الأعرابى : الْأُبُوزُ : الْقَفَازُ مِنْ
كُلِّ الْحَيَوَانِ ، وَقَدْ أَبْرَأَ يَأْبُرُ أَبْرَأً هُوَ أَبُوزٌ .
وَأَنشَدَ :

يَا رَبَّ أَبْأَزَ مِنَ الْمَغْرِ صَدَعٌ

تَقْبِضُ الذَّئْبُ إِلَيْهِ فَاجْتَمَعَ^(٣)
(قال : الْأَبْأَزُ : الْقَفَازُ^(٤)) .

(٢) كلمة « وسأب » ساقطة من م .

(٣) الشعر لظهور الأسدى يصف ظلياً [س]

(٤) ساقط من ج .

(١) ورد هذا الشعر فى اللسان مادة « ازيز »
باختلاف ما هنا . وهو لفرغان السجى .

وَزَأَبْتُ القُرْبَةَ وَزَعَبْتُهَا : وهو حَلَكُهَا
مَحْضِيًّا :

أبو تراب : قال الأعمى : زَأَبْتُ وَقَأَبْتُ
أَي شَرِبْتُ .

وقال ابن دريد : الزَّأَبُ الزَّأَبُ القَصِيرَةُ ، وقاله
غيره .

قال ابن الأعرابي : زَأَبَ الرَّجُلُ يَبُوزُ : إِذَا
زَالَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ آمِنًا .

[زأب]

قال الليث : الزَّأَبُ : أَنْ تَزَأَبَ شَيْئًا
فَتَحْمِلَهُ بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ . وَأَزْدَأَبَ الشَّيْءُ : إِذَا
أَحْتَمَلَهُ أَزْدَأَبًا^(١) . (والأزدئاب : الاحتمال^(٢))

بَلَبَبُ الزَّائِي وَالْمِيمِ

أبو عُبيد عن الكسائي : فلان يَأْكُلُ
وَجَبَةً وَوَزَمَةً . قال : وقال الفراء : وكذلك
الزَّبَمَةُ .

ابن الأعرابي : الْوَزِيمُ : لَحْمُ الْمُغَلِّ ،
يُقَالُ : رَجُلٌ ذُو وِزِيمٍ : إِذَا تَمَضَّلَ لِحْمَهُ
وَأَشْتَدَّ ، وقال الراجز :

إِنْ سَرَكَ الرَّيُّ أَخَاتِمِي
فَاعْيَلْ بِعِيْدَيْنِ ذَوِي وِزِيمِ .

• بَلَرِمَى وَأَخْرَجَ لِلرُّومِ^(٤) •

يقول : إِذَا اخْتَلَفَ لِسَانُهُمَا لَمْ يَفْهَمْ
أَحَدُهُمَا كَلَامَ صَاحِبِهِ ، فَلَمْ يَشْغِفْهُمَا عَنْ عَمَلِهِمَا .

ز م و ا ي

وزم . زم . زمي . مزي . ماز . زام . أزم^(٣))

[وزم]

قال الليث : الْوَزِمُ وَالْوَزِيمُ : دَسْتَجَةٌ
مِنْ بَقْلِ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ وَزِيمَةً ، وَيُقَالُ
الزَّبِيمُ أَيْضًا .

وقال ابن دريد : وَزَمَهُ بِفِيهِ : إِذَا عَصَهُ
عَصَةً خَفِيفَةً .

قال : وَالْوَزَمَةُ : الْأَشْكَالَةُ فِي الْيَوْمِ إِلَى
مِثْلِهَا مِنَ الْفَدَى ، وَكَذَلِكَ الْبَزَمَةُ .

(١) كلمة « وأزدأب » ساقطة من ج .

(٢) زيادة من ج .

(٣) ساقطة من ج .

(٤) الرجز لأبي محمد التقي الطبري

[س]

اللسان (وزم)

ثملب عن ابن الأعرابي قال : الجرّاد إذا جُفّف وهو مطبوخ فهو الوزيمة .

وقال ابن السكيت : الوزيمة من الضباب : أن يطبخ لحمها ثم يُدبّس ثم يدق فيؤكل ، وهو من الجرّاد وزيمة أيضا .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : الوزيم : اللحم المقطّع . والوزيم : الباقه من البقل . والوزيمة : الخوصة .

وقال ابن دُرَيْد : الوزم : جمع الشيء القليل إلى مثله . والوزيم : ما يبقى من اللحم ونحوه في القدر . والوزيم : ما تجمعته العقاب في وكورها من اللحم .

[زيم]

قال الليث : يقال : اللحم يتزيم ويتزيب : إذا صار زيمًا زيمًا ، وهو شدة اكتنازه وانضمام بعضه [إلى بعض ^(١)] .
وقال سلامة بن جندل [يصف فرسا ^(٢)] :
رَقَانِمْ حَرِيمٌ وَجَرِيهَا حَذَمٌ
وَلَحْمًا زِيمٌ وَالْبَطْنُ مَقْبُوبٌ

(١) زيادة من ج .

[الشعر لامرئ القيس في ديوانه ص ٥٢ برواية غير هذه] [سر]

وقال أبو الهيثم في قوله :

* هذا أو أن الشّد فاشتدّي زيمٌ *

قال : زيمٌ اسمٌ فرّس . قال : والزيم : الفارة ، كأنه يخاطبها . والزيم : المتفرقة .

سلسلة عن القراء : لحمه زيم : وهو المتمصّل المتفرق .

ومررت بمنازل زيم : متفرقة .

قلت : كأن زيمًا جمع زيمة .

[ماز]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : ماز الرجل : إذا انتقل من مكان إلى مكان . وزام : إذامات . والزويم : المجموع من كل شيء .

وقال الليث وغيره : الميز : التمييز بين الأشياء ، تقول : ميزت بعضه من بعض فانا ^(٢) أميزه مئزًا ، وقد أمتاز بعضه من بعض . ويقال : أمتاز القوم : إذا تنعّى عصابة منهم ناحية ، وكذلك استأزوا .

وقال الأختل :

(٢) الشعر للأخض بن شهاب

(٣) كلمة « فانا » ساقطة من م .

[زَام]

سَلَّمَ عَنْ الْفَرَاءِ : الزُّوَامِي : الرَّجُلُ
الْقَتَالُ ، مِنَ الزُّوَامِ وَهُوَ الْمَوْتُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَوْتُ زُوَامٍ مُجْهِزٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : زَامَتُ الرَّجُلُ : دَعَرَتْهُ .

وَقَدْ زَمِمَ وَأَزْدَامَ : إِذَا فَرَّعَ ، وَرَجُلٌ زَمِيمٌ

فَرِيعٌ ، وَرَجُلٌ مُزْدَمٌ ، وَهُوَ غَايَةُ الظُّهْرِ
وَالْفَرَّعُ .

الْأَصْمَعِيُّ : مَا سَمِعْتُ لَهُ زَامَةً وَلَا زَجَّةً :

أَيَّ صَوْتًا .

وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ : زَمَمْتُ الطَّعَامَ زَامًا .

قَالَ : وَالزَّامُ أَنْ يَمْلَأَ بَطْنَهُ . وَقَدْ أَخَذَ

زَامَتَهُ : أَيَّ حَاجَتَهُ مِنَ الشَّيْءِ وَالرَّيِّ ، وَقَدْ

أَشْتَرَى بِهُوَ فُلَانٍ زَامَتَهُمْ مِنَ الطَّعَامِ : أَيَّ مَا

يَكْفِيهِمْ سَتَهُمْ . وَزَمَمْتُ الْيَوْمَ زَامَةً : أَيَّ

أَكَلْتُ أَسْكَةً . وَالزَّامُ : شِدَّةُ الْأَكْلِ

وَأَزَامَتُ الْجُرْحَ بِدَمِهِ : أَيَّ غَمَزْتَهُ حَتَّى

لَزَقَتْ جِلْدَتُهُ بِدَمِهِ وَيَبَسَ النَّمُ عَلَيْهِ ، وَجُرِحَ

مُزَامٌ .

قُلْتُ : هَكَذَا قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ : أَزَامَتُ

الْجُرْحَ بِالزَّامِ .

فَإِنْ لَا تَغْيِرُهَا قَرِيشٌ يَمْلِكُهَا

يَكُنْ عَنْ قَرِيشٍ مُسْتَأْزَ وَمَزَحَلٌ^(١)

وَقَرِيٌّ قَوْلُ اللَّهِ : (حَتَّى يَمِيزَ الْغُلَيْبِثَ

مِنْ الطَّيْمِثِ^(٢)) مِنْ مَازٍ يَمِيزُ .

وَمِنْ قَرَأَ : « حَتَّى يَمِيزَ » فَهُوَ مِنْ مِيزَ

يَمِيزُ .

وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ : (وَأَمْتَاوُوا الْيَوْمَ

أَيُّهَا الْمَجْرُمُونَ^(٣)) : أَيَّ تَمِيزُوا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَضْرِبَ

عُنُقَ آخَرَ فَيَقُولُ : أَخْرِجْ رَأْسَكَ ، فَقَدْ أَخْطَأَ

حَقَّقَ يَقُولُ : مَازٍ رَأْسَكَ ، أَوْ يَقُولُ : مَازِ ،

وَيَسْكُتُ ، مَعْنَاهُ مَذَّ رَأْسَكَ .

قُلْتُ : لَا أَعْرِفُكَ مَازٍ رَأْسَكَ بِهَذَا

الْمَعْنَى ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى مَا يَزُ ، فَأَخْرَجَ الْيَاءَ ،

فَقَالَ : مَازٍ وَسَقَطَتِ الْيَاءُ فِي الْأَمْرِ .

وَالْمَوْزُ مَعْرُوفٌ ، وَالْوَاحِدَةُ مَوْزَةٌ .

قَالَ اللَّيْثُ : وَرَجُلٌ مَتَوَزَّمٌ : شَدِيدُ

الْوَطْءِ .

(١) صدر البيت ساقط من م وهو في ديوانه

س ١١

(٢) آية ١٧٩ آل عمران .

(٣) آية ٥٩ يس .

ما اشتد [وقل خير .

وأزم علينا عيشنا يأزم أزمًا : إزما
اشتد^(٣) .

قال وأزمتُ الحبلَ آزَمُهُ أزمًا : إذا
فكَلْتَهُ ، والأزمُ : ضربٌ من الضفر ، وهو
القفل .

وقال الليث : سَنَةُ أزمَة وأزوم .

وقال : أزمْتُ العنانَ أزمًا : إذا أَحَكَمْتُ
ضَفْرَهُ ، وهو مأزوم .

والأزمُ : شِدَّةُ القَصِّ بالأنثياب ،
والأنثيابُ هي الأوزام^(٤) والأزمُ : الجَدْبُ
وَاللَّحْل . والأزمُ : إِغْلَاقُ البابِ .

وسُئِلَ الحارثُ ابنُ كُلْثُمَةَ عن الطَّبِّ
فقال : هو الأزمُ ، وفسره الناسُ أَنَّهُ الحَمِيَّةُ
والإمساكُ عن الاستكثار من الطعام .

وقال الأصبهاني : قال عيسى بن عمر :
كانت لنا بَطَّةٌ تَأْزِمُ : أي تَمَضُّ ، ومنه قيل
للسَّنَةِ أزمَة وأزوم وأزِم بكسر الهمزة .

وقال أبو زيد في كتاب الممز : أزمْتُ
الجرحَ : إذا دلوَيْتَهُ حتى يَبْرَأَ لِأَمَّا بالراء ،
والَّذِي قاله ابنُ شميلٍ بمعناه الَّذِي ذهبَ إليه
صحيح .

وقال أبو زيد : أزمْتُ الرجلَ على أمرٍ
لم يكن من شأنه إزمًا : إذا أَكْرَهْتَهُ
عليه .

قلتُ : وكانَ أزمَ الجرحَ في قول ابنِ
شميلٍ مِن هذا .

[أخذ . قال النضر : زأمه القُر ، وهو
أن يملأ جوفه حتى يرعد منه ويأخذه لذلك
قِلَّةٌ وقِفَّةٌ أي رعدة . وموت زؤام : سريع
مجهز . وما عصيته زأمة ولا وُثْمَةً . يعقوب :
أزأته على الأمر : أي أَكْرَهْتَهُ عليه . وأظارته
بمعناه^(٥)] .

[أزم]

قال الليث : أزمْتُ يَدَ الرجلِ آزَمُها
أزمًا : وهو أَشَدُّ القَصِّ .

ويقول : أزم علينا الدهرُ يأزم أزمًا : إذا

(٧) ما بين المربعين ساقط من م

(٣) في ج : هي . الأوزام

(١) ما بين المربعين ساقط من م

أبو عبيد عن الآخر: بعير أَرْجَمُ وأَسْجَمُ،
وهو الذي لا يَرْغُو.

وقال شمر: الذي سمعتُ: بعير أَرْجَمَ
بالزاي والجيم.

وقال أبو الهيثم: ليس بين الأَرْجَمِ
والأَرْجَمِ إلا تحويلة الجيم ياء، وهي لغة
في تميم مروفة.

وقال شمر: أنشدنا أبو جعفر الهذلي.

مِنْ كُلِّ أَرْجَمٍ شَائِكٍ أَنْيَابُهُ

وَمُقَصِّفٍ بِالْهَذَرِ كَيْفَ يَسْؤُلُ

وفي نواحر الأعراب: يقال: هذا سِرْبُ

خَيْلٍ غَارَةٍ قَدْ وَقَعَتْ عَلَى مَرَايَاهَا: أي على

مَوَاقِعِهَا التي نهضت عليها متقدِّم ومتأخِّر.

ويقال: فلان على فلان مازية: أي

فَقَصَلَ، وكان فلان عَنِّي مازية المام، وقاصية

وكالية وزاكية. وقعد فلان عني مازيا ونازا

وممازيا، وناصيا: (٢) أي مخالفا بعيدا.

[أبو عبيد عن السكاني: أصابتهم سنة

أزمتهم أَرْجَمًا؛ أي استأصابتهم. وقال شمر: إنما

هو أَرْمَتَهُم بالراء. وكذلك (١).

قال أبو الهيثم: وقال أبو زيد: الأَرْجَمُ:

الحافظة على الضيعة، أَرْجَمَ على الضيعة إذا
حافظ عليها.

[مزی]

ثعلب عن ابن الأعرابي: يقال له عندي

قَفِيَّةٌ وَمَرِيَّةٌ: إذا كانت له منزلة ليست

لغيره.

ويقال أَقْفِيَّتُهُ، ولا يقال أَمْرِيَّتُهُ.

وقال الليث: الزَّمَى والمَرِيَّةُ في كلِّ

شئ: تمام وكال.

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي:

الزَّبْرِيْمُ: صوتُ الجِنِّ بالليل. قال: وميمُ

زبريم مثالُ دالٍ زَيْدٌ يَجْرِي عليها الإعراب،

وأنشد غيره لرؤبة:

* تَسْمَعُ لِلْجِنِّ لَهَا زَبْرِيْمًا * (٢)

(١) ما بين المربعين ساقط من م

(٢) بعده كافٍ أراجيزه ص ١٨٤ :

* وللأدوى بها تحديدا *

(٣) كلمة « ناصيا » ساقطة من م .

باب لقيف الزاي

قوله : « زُوِيَتْ لِي الْأَرْضُ » : أَيْ جُمِعَتْ .

قال : وَأُتْرَوِيَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ .
إِذَا تَدَانَوْا وَتَضَامَوْا . وَأُتْرَوِيَ الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ :
إِذَا تَقَبَّضَتْ وَأُجْمِعَتْ .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « إِنْ الْمَسْجِدَ لَيَنْزَوِي
مِنَ الدُّخَانَةِ كَمَا تَنْزَوِي الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ » .
وَقَالَ الْأَعْمَشُ :

يَزِيدُ يَفْضُ الطَّرْفَ دُونِي كَأَمَّا
زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَى الْحَاجِمِ^(٣)
فَلَا يَنْبَسِطُ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْكَ مَا أُرْوَى
وَلَا تَلْقَى إِلَّا وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ
[وَقَالَ آخَرُ^(٤) :

فَلَسَارَانِي زَوَى وَجْهَهُ
وَقَرَّبَ مِنْ حَاجِبٍ حَاجِبَا
فَلَا بَرَحَ الزَّمَى مِنْ وَجْهِهِ
وَلَا زَالَ رَأْنُهُ جَادِبَا
قَالَ شَمْرٌ : زَوَاهِمُ الدَّهْرِ ، أَيْ ذَهَبَ بِهِمْ .

قَالَ اللَّيْثُ : الزَّيُّ وَالزَّاءُ لَفْتَانِ ، وَأَلْقَاهَا
يَرْجِعُ فِي التَّصْرِيفِ إِلَى الْيَاءِ ، وَتَصْغِيرُهَا زُيَّةٌ .
وَقَرِئَ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : (هُمْ أَحْسَنُ
أَنَانًا وَرِيثًا)^(١) بِالزَّاءِ وَالزَّيِّ .

قَالَ الْقَرَاءُ : مِنْ قَرَأَ « وَزِيًّا » فَالزَّيُّ :
الْهَيْئَةُ وَالنَّظَرُ ، وَالْعَرَبُ يَقُولُ : قَدْ زَيَّنْتُ
الْجَارِيَةَ : أَيْ زَيَّنْتُهَا وَهَيَّأْتُهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ تَزَيَّا فُلَانٌ زَيًّا
حَسَنًا ، وَقَدْ زَيَّنَتْهُ زَيَّةٌ^(٢) [وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ :
قَالُوا مِنَ الزَّيِّ اازْدَيْتَ ، اَفْتَمَلْتُ . وَتَزَيْتَ
تَفَمَلْتُ وَزَيْتَ عَلَى فَعِلْتُ ، قِيلَ رَضِيَتْ .
قَالَ : وَالْعَرَبُ لَا يَقُولُ فِيهَا فَعِلْتُ إِلَّا شَاذَةً .
الْليث والزَّيُّ مَصْدَرُ زَوَيْتُ الشَّيْءَ أَزَوَيْهِ
زَيًّا . وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَالَ : إِنْ اللَّهُ تَعَالَى زَوَى لِي الْأَرْضَ
فَأَرَانِي مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : جُمِعَتْ أَبَا عُبَيْدَةَ يَقُولُ فِي

(٣) الضمر في الأعشين ص ٥٨ .

(٤) هو حكيم الدليل ؛ كما في اللسان .

(١) آية ٧٤ مريم .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

قال بشر :

قد كانت لنا ولهن حق .

زوتها الحرب أيام قصار^(١)

قال « زوتها » زوتها . وقد زووم أي ردّوم . وزوى الله عن الشر : أي صرف . وزويت الشيء عن فلان : أي نحيته عنه . وأنشد الباهلي لعنّرة :

حالت رماح أبني بنهض دونكم

وزوت جواني الحرب من لم يجرم^(٢)

قال : زوت : أي تحت وباعدت ، أي صيرتها في رواية الحرب وضمت الألفاسي . وجوانى الحرب : الذين جنوها . ومن لم يجرم : من ليس له جناية وذنب . أي لم يقتل أحداً بنفرد عن عشيرته مخافة أن يُقتل وإن لم يكن له ذنب^(٣) .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : روى : إذا عدل ، كقولك روى عنه كذا وكذا : أي عدله وصرفه عنه : وزوى : إذا قبض . وروى ، إذا جمع ، ومصدره كله الرّى .

[١] من المضنية - ٩٨

[٢] البيت في معلقته ص ١٧٣ .

[٣] ما بن المربعين ساقط من م

والزّوى : المدلول من الشيء إلى

شيء .

والزّوى : الطيور ،

قلت كانه جمع وز وهو طير الماء .

[وعن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد سفرا مال براحلته وقد أصبحه وقال : « اللهم أنت صاحب السفر والخليفة في الأهل . اللهم أصحبنا بنصح وأقلينا بذمة . اللهم زولنا الأرض وهون علينا السفر . اللهم إني أعوذ بك من وعشاء السفر وكآبة المقلب »^(١) .

وقال ابن الأعرابي : أزوى الرجل : إذا جاء ومعه آخر ، والعرب تقول لكل مفرد : تزوى^(٢) ، ولكل زوج : زوّ .

الليث : الرّى في حال التنحية وفي حال القبض .

وقال : الزاوية في البيت اشتقاقها من ذلك ؛ يقال تزوى فلان في زاوية . قال : والزاوية موضع بالبقرة .

[٤] ما بين المربعين ساقط من م

[٥] في ج « تز » وهو تحريف .

وقال أبو تراب : زَوَّرْتُ الكلامَ
وزَوَّيْتُهُ : أى هَيَّأْتُهُ فى نفسى .

وأخبرنى النضرى عن إبراهيم الحرى
أنه قال : رَوَى عن عمِّه أنه قال للنبي صلى الله
عليه وسلم : عجبتُ لما رَوَى اللهُ عنك من
الدنيا . قال إبراهيم : معناه لما نَحَىَّ عنك
وباعدَهُ منك . وكذلك قوله عليه السلام :
« أعطاني أنتينِ وزَوَّى عني واحدة ، أى نَحَاها
ولم يُجِئني إليها . ومنه قوله .

• فَيَا لِقَصَى ما رَوَى اللهُ عنكم •

المعنى أى شئ نَحَىَّ اللهُ عنكم .

وقال أبو الهيثم : كل شئ تام فهو مربع
كالبيت والدَّار والأرض والبساطه له حدود
أربعة ، فإذا نقصت منه ناحية فهو أزوَرُ مَزَوًى .

[ويروى أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال : « إن الإيمان بدأ غريبا وسيعود كما بدأ
فطوبى للغرباء إذا فسد الزمان . والذي نفسُ
أبى القاسم بيده ليزوَّانُ الإيمانُ بين هذين
المسجدين كما تآزر الحية فى جُحرها » .

قال شمر : لم أسمع رَوَات بالهمز ،
والصواب إِرَوَّيْنِ ، أى لِيُجَمَّعْنَ وَلِيَقْتَصَمَنَّ ،

من زَوَّيْتُ الشئ إذا جمعته ، وكذلك لِيَارِزَنَّ
أى لِيَقْتَصَمَنَّ ^(١)] .

وأما الزَّوْءُ بالهمز فإن أبا عبيد رَوَى عن
الأصمعى أنه قال : زَوْءُ اللَّيْتَةِ : ما يَمْدُتُ
من ^(٢) اللَّيْتَةِ .

وأخبرنى النضرى عن الحرانى عن
ابن السكيت أنه قال : قال ابن الأعرابي :
الزَّوْءُ : القَدَّرُ ^(٣) ، وأنشد :

من ابن مامة كَسِبَ نَمَّ عَى بِه

زَوْءُ اللَّيْتَةِ إِلَّا حَرَّةً وَقَدَى ^(٤)

ويروى زَوْءُ الْوَادِيَةِ ؛ رَوَاهُ ابن الأعرابي
بغير همز ، وهمزة الأصمعى .

وروى أبو سعيد عن أبى عمرو أنه قال :
تقول قد زاء الدهرُ فلانَ : أى أَقْلَبَ به .

قال أبو عمرو : فرحت بهذه الكلمة :
قلتُ : زاءَ فُلانٌ مِن ^(٥) الزَّوْءِ ، كما يقال من
الزَّوْءِ ^(٥) زَاغَ .

(١) ما بين المربعين ساقط من م

(٢) فى اللسان : « من هلاك الليته » .

(٣) فى م : « القدر » .

[البيت كما فى اللسان (زو) لامة الأيادى أى
كسب ، وقضى : تنوّل] [س]

(٤) فى م : « فعل فلان من الزوء » .

(٥) فى م : « من الزوع زاع » .

أبو العباس عن ابن الأعرابي: زأى :
إِذَا تَكَبَّرَ . وسَأَى : إِذَا عَدَا ، وسَأَ : زَجَرُ
الْحِمَارِ .

[وزى]

قال الليث: الوَزَى: من أسماء الحمار
المصك الشديد .

وقال غيره: الوَزَى: الرجلُ القصير
اللزُّ الخلقُ المتقدير؛ وقال الأغلب:
* تاح لها بعدك خنزَابٌ ^(١) وَزَى *

والمستوزى: المنتصب، يقال: مالى أراك
مُستوزياً: أى منصبها، وقال ابن مقبل يصف
فرساً له .

ذَعَرْتُ بها التمرَ مُستوزياً
شَكِيرٌ جَعَا فِيهِ قَدْ كَتِنَ
وفى التوادد: استوزى فى الجبل
وأستوى: أى أَسْتَدْفِيهِ .

[زوزى]

قال الليث: الزَّوْزَاءُ شِبْهُ الطَّرْدِ وَالشَّلَّ،
تقول: زَوَزَى بِهِ .

أبو عبيد عن الأعمش: الزَّوْزَاءُ: أَنْ
يَنْصِبَ ظَهْرَهُ وَيَقَارِبَ الْخَطْوَ وَيُسْرِعَ، يقال:
زَوَزَى يَزُوْزِي زَوْزَاءً، وَأَنْشَدَ:

* مُزَوِّيًا لَمَّا رَأَاهَا زَوَزَتْ ^(٢) *

يعنى نامةً ورثاها .

وقال شعر فيها قُرأتُ بخطه: الزَّيْرَاءُ
تَقْدِيرُهَا زِرَاعَةُ: الْأَرْضُ الْغُلِيظَةُ .

وقال الفراء: الزَّيْرَاهُ مِنَ الْأَرْضِ مَمْدُودٌ
مَكْسُورُ الْأَوَّلِ . ومن العَرَبِ مَنْ يَنْصِبُ
فَيَقُولُ: الزَّيْرَاهُ . قال: وبمعْهُمْ يقول: الزَّيْرَاهُ:
زَاهُ: كُلُّهُ مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ .

وقال ابن شميل: الزَّيْرَاءُ مِنَ الْأَرْضِ:
القَفُّ الْغُلِيظُ الْمَشْرِفُ الْخَشِنُ وَجَمْعُهَا الزَّيْرَايُ،
وقال رؤبة:

حَتَّى إِذَا زَوَزَى الزَّيْرَايُ هَزَقًا
وَلَتْ سِدْرَ الْهَجْرَى حَزَقًا ^(٣)
[وقال :

* تَزَاوَى الْعَانَةِ فَوْقَ الزَّازِيهِ *

(٢) الرجز لأبي الريح بن جمر وانظر
بقية في الشعر والشعراء ص ٦٦٩ [س]

(٣) في الأراجيز ج ٣ ص ١١١:
« ولت سدر الهجرى حزقا »

(١) وصدر البيت في اللسان:
* قد أصررت سجاج من بعد المي *

أراد فوق الزيزاء من الأرض ، النليظة
يقال الزازية . في النوادر : يقال زازيت
من فلان أمرها شاقاً ، وصاحيتُ . والراءُ
تُزَازى صبيها . وزازيت المال وصاحيته :
إذا جمته . وصمصمته تفسيره جمته ^(١) .

وقال الليث : يقال تَزَازَا عَنْ فلان :
إذا هَابَكَ ^(٢) وفَرِقَ مَكَ . قال : وتَزَازَاتِ
المرأة : إذا أَخْبَتَتْ .

وقال جرير :

تَدْنُو فِتْسِدِي بَجَالاً زَانَهُ خَفَرٌ

إذا تَزَازَاتِ السُّودُ الصَّنَاكِبُ ^(٣)
وقال أبو زيد : تَزَازَاتُ مِنَ الرَّجُلِ
تَزَازُؤاً شَدِيداً . إذا تَصَاغَرَتْ لَهُ وَفَرِقَتْ مِنْهُ .

[أز]

قال الله جلّ وعز : (أَنَا أَرْسَلْنَا
الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوَسَّوْهُمْ أَزْأًا) ^(٤)
قال القراء : أَيْ تَزَيَّجْهُمْ إِلَى الْعَاصِي
وَتَفْزِزْهُمْ .

وقال مجاهد : تُثْلِيهِمْ بِهَا إِشْلَاهُ .

وقال الضحاك : تَفْزِزُهُمْ لِمُغْرَاهُ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيِّ
أَنَّهُ قَالَ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَزُّ ^(٥) : الْحَرَكَةُ ؛
قَالَ رُوَيْبَةُ :

لَا يَأْخُذُ التَّائْفِيكَ وَالتَّحْزِيَّ
وَلَا طَيِّحُ الْعَسِيدِ ذُو الْأَزِّ

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ قَدْ أَرَّ الْكَتَائِبُ : إِذَا
أَضَافَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ؛ وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

وَتَقْضُ الثُّمُودُ بِأَثَرِ الثُّمُودِ
يُؤَزُّ الْكَتَائِبُ حَتَّى تَحِينَا ^(٦)

وعن مطرف ^(٧) عن أبيه أنه قال :
أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي
وَلَجُوفُهُ أَزِيْرُكَازِيْرُ الْمَرْجَلِ ؛ يَعْنِي أَنَّهُ يَبْكِي .
قال : شَمِرٌ يَعْنِي أَنَّ جُوفَهُ تَحْبِيشٌ وَتَغْلَى
بِالْبَسَاءِ .

قال : وَسَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ فِي

(٥) في الأراجيز ج ٣ ص ٦٤

(٦) في ديوانه ص ٣٠٠

(٧) عبارة م : « وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم »

أَنَّهُ كَانَ لَجُوفِهِ أَزِيْرُكَازِيْرُ الْمَرْجَلِ مِنَ الْبَسَاءِ . قال :
وَسَمِعْتُ « .

(١) ما بين المربعين ساقط من م

(٢) في م : « إذا هَابَكَ وفَرِقَكَ » .

(٣) البيت في ديوانه ص ٣٣

[يرى

س]

(٤) آية ٨٣ مريم .

تفسيره : له حَيْنٌ في الجَوْفِ إذا سمَّه
كَأَنَّهُ يَبْكِي .

قال : وأخبرني عمرو عن أبيه قال :
الأَزَّةُ : الصوت والأَرِز : النَّشِيش .

وقال : أبو عُبَيْدَةَ الأَرِز : الاتِّهَاب
والحركة كالْتِهَابِ النَّارِ في الحطب ؛ يقال : أَزَّ
قَدْرَكَ : أَى أَلْهَبَ النَّارَ تَحْتَهَا : وَأُتْتَرَتْ
الْقِدْرُ : إذا اشْتَدَّ غَلِيَانُهَا .

وقال شمر : أفرأنا ابنَ الإِعرَابِ عن الفضلِ :
أَن لِّهَاجِنٍ قَالَ لِقَيمَ : اذْهَبْ فَمَشَّ الإِبِلَ حَتَّى
تَرَى النِّجْمَ قِيمَ رَأْسِي ، وَحَتَّى تَرَى الشَّعْرَى
كَأَنَّمَا نَارٌ ، فَإِن لَّا تَكُنْ عَشَيْتَ فَقَدْ آتَيْتَ
فَقَالَ لَهُ لَقِيمٌ : وَأَطْبِخْ أَنْتَ جَزْوَركَ فَأَزَّ ماءً
وَعَلَّهُ حَتَّى تَرَى الكَرَادِيسَ كَأَنَّمَا رَمَوْسُ
شُبُوحٍ صُلَعٌ ، وَحَتَّى تَرَى اللَّحْمَ يَدْعُو
غَطْلِيْفًا وَغَطْلِفَانٌ ، فَإِن لَّا تَكُنْ أَنْصَبْتَ فَقَدْ
آتَيْتَ .

قال : يقول إن لم تُنْصَجْ فَقَدْ آتَيْتَ ،
وَأَبْطَأَتْ إِذَا بَلَفَتْ بِهَا هَذَا وَلَمْ تُنْصَجْ .

أبو عُبَيْدَةَ عن الأَصْمَعِيِّ : أَزَزْتُ الشَّيْءَ

أُوزُهُ أَزْبَأُ . إِذَا ضَمَّتْ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ .
وَفِي حَدِيثِ سُمَيْرَةَ بِنِ جُنْدَبٍ : انْكَسَفَتِ
الشَّمْسُ عَلَى عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَانْتَهَيْتُ إِلَى السَّجْدِ فَلَاذًا هُوَ يَأْزُرُ^(١) .

قال للمُنْذَرَى : قال الحَرْبِيُّ : الأَزْزُ الِامْتِلَاءُ
مِنَ النَّاسِ .

وقال اللَّيْثُ : يُقَالُ الْبَيْتُ مِنْهُمْ يَأْزُرُ :
إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَتَسِّعٌ ، وَلَا يُشْتَقُّ مِنْهُ فَعْلٌ .
قال والأَزْ : حَرَبَانُ عِرْقٍ يَأْتُرُ ، أَوْ
وَجَعَ فِي خُرَاجٍ .

عمرو عن أبيه : الأَزْزُ : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ
مِنَ النَّاسِ . وَقَوْلُهُ : « السَّجْدُ يَأْزُرُ » أَى
مُنْقَصٌ بِالنَّاسِ .

وقال شمر : قال أبو الْجَزَلِ الأَعْرَابِيُّ :
أَتَيْتُ السُّوقَ فَرَأَيْتُ النِّسَاءَ أَزْزًا ، قِيلَ : مَا
الأَزْزُ ؟ قَالَ : كَأَزْزِ الرُّمَّانَةِ الْحَنَشِيَّةِ .

وقال الأَسَدِيُّ فِي كَلَامِهِ أَتَيْتُ الْوَالِيَّ
وَالْجُلُسُ أَزْزُ : أَى ضَيِّقٌ كَثِيرُ الزَّحَامِ .

وقال أبو النجم :

(١) لى م : « يَأْزُرُ »

أنا أبو النجم إذا شدَّ الحجزُ

وأجمع الأقدامُ في ضيقِ^(١) الأرز

وقال ابن الأعرابي: الأزاز: الشياطين
الذين يؤززون الكفار.

وقال الليث: الأرز: حسابٌ من تجاري
التمر، وهو فصول ما يدخل بين الشهور
والسنين.

[أزى]

قال الليث: يقال أزيْتُ فلانٍ أزي له
أزياً: إذا أتيتَه من وجهٍ مأمَنَه لتختله.
[قلت أنا: أخال الليث، أراد أدبت له
— بالمدال — إذا ختلته، فصحفه^(٢)].

أبو عبيد عن الأعمش: أزي الظلُّ
يأزي أزياً: إذا قلص ودنا بمضه إلى
بعض.

وقال ابن بُرْزُج: أزي الظلُّ يأزو
ويأزي ويأزى، وأنشد:

* الظلُّ أزي والسقاةُ تنقحي *

(١) ما بين المربعين ساقط من م

[والرواية في اللسان في ضيق أزر]

[س]

قال أبو النجم:

إذا زاء مخلوقاً أكتب برأيه

وأبصرته يأزى إلى ويرحلُ

أى ينقبض إلى وينضم.

قال: وأزوت الرجل وأزيتَه فهو مأزو
ومؤزى: أى جهّده فهو مجهود.

قال الطرمّاح:

* قد بات يأزوه ندى وصقيع^(٣) *

أى يجمّده ويشترّه.

الحرفاني عن عمرو عن أبيه: تأزى

القدس: إذا أصاب الرميّة فاهتزّ فيها. وتأزى
فلانٌ عن فلان: إذا هابه.

وقال ابن السكيت: قال أبو حازم

المكلى: جاء رجلٌ إلى حلقه يونس فأنشدنا
قصيدةً مهموزة أومأ.

أزى مُسْتَهْنِيٌّ في البدىء

فيرمأ فيه ولا يَبْدُوهُ^(٤)

قال «أزى» جيلٌ في مكانٍ والمستهنيُّ:

(٢) ورد هذا البيت في ديوانه ص ١٥٥ وليس

له صدر.

(٣) في ج: «أى في أول الأمر».

المستعطى . أراد : أن الذى جاء يطلب حَتْرَى
أجمله فى البدئ ، أى فى أول^(١) من يحى .
« فَرْتَنَا فِيهِ » : أى يُقيم فيه . « ولا
يَبْدُوهُ » : أى لا بكرهه ولا يذمه^(٢) .
وفىها : وعندى زُوَايَةُ وأبَة

تُرْأِزَى فى الدَّأث ما تَهْجُوهُ
قال : « زُوَايَةُ » : قَدْرُ ضَمْعَةٍ ، وكذلك
الوَابَة^(٣) . « تُرْأِزَى » : أى تَضَمُّ .
« والدَّأث » : اللَّحْم والوَدَك . « ما تَهْجُوهُ » :
أى ما تأكله .

تعلب عن ابن الأعرابي : يقال للثاقبة التى
لا تَرِدُ النَّضِيجَ حتى يَخْلُوَ لها الأَزِيَّة^(٤) والأَزِيَّة
والأَزِيَّة والقُدُور .

وقال الليث : أزى الشيء : بعضه إلى بعض
يَأْزِي نحوه أو كتناز اللحم وما انقسم من نحوه ،
قال رؤبة :

* عَصَّ السَّفَارِ فهو آزَرِيَّةٌ^(٥) *
أبو عُبيد : هم لَزَاة قومهم : أى يُصْلِحون
أمرهم ، وأنشد :

لقد عَلِمَ الشَّعْبُ أَنَا كَهْمُ
لَزَاةٍ وَأَنَا كَهْمُ مَنَقَلُ

قال : وقال الأصمعي : الأزاء : مَصَبُ
الماء فى الحوض ، وأنشد :

* ما بَيْنَ صُنْبُورٍ إِلَى الإِزَاءِ *
قال : ويقال للثاقبة التى تَشْرَبُ من الإِزَاءِ
أَزِيَّةٌ عَلَى قَمَلَةٍ .

وقال أبو زيد : أَرِيتُ الحَوْضَ — على
أَفْعَلْتُ — وَأَرِيتُهُ : جعلت له إِزَاءً ، وهو أن
يُوضَعَ على فِيهِ حَصْرٌ أو جُمْلَةٌ أو نحو ذلك .

أبو عُبيد عن الكسائي : أَرِيتُ على
صَنِيعِ فُلَانٍ إِزَاءً : أى أَضَعْتُ عليه .

(٥) فى الأصل : عض السفار ، بالعين المجمة ،
والتصويب عن اللسان . والسفار : حديدة توضع على
أف البعير فيضطم بها . وهذا الرجز نسب إلى الأصل
واللسان لرؤبة ، ولم يوجد فى أراجيزه وهو للحجاج
كما فى أراجيزه ج ٢ من ٦٤ ، والرواية فيه :
ينق لأزيم الحزام جشمه
عض الصقال فهو آزريمه

(١) فى الأصل : « ولا يندوه » والتصويب عن
اللسان مادة « بدأ » .

(٢) كلمة « يذمه » ساقطة من ج .

(٣) فى ج : « الزاية » .

(٤) فى « يخلو لها : لأزِيَّة ، والأزِيَّة القُدُور .

وَأَشَدَّ لَرُوبَةٍ :

* تَعْرِفُ مِنْ ذِي عَيْثٍ وَتُوزَى *
أى تَفْضِيلُ عَلَيْهِ .

ويقال : هو بازاء فلان : أى يَحْدِثُهُ
مَمْدُودَان .

ابن السكيت عن الأعمش : هو إزاه
مالٍ ، وهو القامُ بِهِ ، وَأَشَدَّ :
ولكنى جُعِلَتْ إزاه مالٍ
فَأُتْنِعُ بَعْدَ ذَلِكَ أَوْ أُبَيْلُ^(١)

وقال حميد :

إزاه معاشٍ لَا يَزَالُ يَطْلُبُهَا
شديداً وفيها سَوْرَةٌ وهى قَاعِدُ
يصف امرأةً تقومُ بمعاشها .
وقال زهير يصف قوماً .

تَجِدُهُمْ عَلَى مَا حَيْلَتْ مِنْ إزَاوَاهَا
وإن أَفْسَدَ الْمَالِ الْجَمَاعَاتُ وَالْأَزَلُ^(٢)
أى تجدهم الذين يقومون بها ، وكلٌّ مَنْ
جُعِلَ قَيْتًا بِأَمْرِ فَهُوَ إزَاوَاهُ .

ومنه قول قيس بن الخطيم :
فَأَزَتْ عَدِيًّا وَالْخَطِيمَ فَلَمْ أَصِغْ
وصيةً أشياخ جُعِلَتْ إزَاهَا^(٣)
أى جُعِلَتْ الْقِيَمُ بِهَا .

وقال الليث : يقال بنو فلان إزاه بنى
فلان : إذا كانوا لهم أقراناً .

وفى الحديث : « اخطف من كان قَبْلَنَا
على اثنتين وسبعين فِرْقَةً ، نجما منها ثلاث ،
وهلك سائرُها ، فرقة آزت الملوك أى^(٤)
قَاتَلَتْهُمْ وَقَاوَمَتْهُمْ ، مِنْ آزَيْتِهِ : إذا جاذبته^(٥) .
وفلان إزاه فلان : إذا كان قِرْنًا لَهُ
يُضَاوِمُهُ .

[وزا]

أبو زيد : وزأتُ الوعاءَ تَوَزَيْتَا : إذا
شَدَدْتَ كَنْزَهُ .

قال : ورجل متآزى الخلق ومتآزف
الخلق : إذا تَدَانَى بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .
أبو عبيد عن أبي عمرو : وزأتُ اللحمَ :
إذا شويته فَأَيَسَّتَهُ .

(٣) فى اللسان (أزى) وصيته أقوام [س]

(٤) فى ج : « أى قابضهم » .

(٥) عبارة ج : « إذا حاذيته » .

(١) فى الأصل : « أو أبيل » وهو تحريف .

(٢) البيت فى شرح ديوانه ص ١٠٥ .

عظيم^(١) غليظٌ لَحِمٌ في غير طول . وأنشد
المفضل :

* أمشي الأوزي ومعي رُمحٌ سَلَبٌ *

قال : وهو مشى الرجل توقفاً^(٢)
في جانيه ، ومشي الفرس النشيط .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الزوزي :
الذي يرى في نفسه ما لا يراه غيره ، وهو
التكبر ؛ وأنشد :

ثرى الزوزي منهم ذا البردين

يرميهِ سوار الكرى في المئين

بين الحاجبين وبين المآقين

وقال :

* وبعلها زَوْنَزَكَ زَوْنَزَى *

ويقال : زَوَيْتُ زَايَا في لغة من يقول
الزَّاي ، ومن قال : الزاء قال : زَوَيْتُ زَاء ،
[كما يقال : بَيَّيْتُ هَاء]^(٣) ونظيرُ زَوَيْتُ
زَايَا ، أو نظيرُ زَوَيْتُ زَاء^(٤) : كَوَيْتُ كَايَا .

(١) كلمة « عظيم » ساقطة من م .

(٢) في ج : « ترعفا » بالراء بدل الواو .

(٣) ما بين المربين ساقط من م .

(٤) كلمة « زاء » ساقطة من ج .

ووزَّاتِ الفرسُ والناقةُ براكبها : إذا
صرَّعته .

وقال الأُموي : قَدَرُ زُوَايَةٍ ، وهي
التي تنضمُّ الجزور .

وقال ابن السكيت : رجل زُوَاوٌ ،
وزُوَايَةٌ : إذا كان غليظاً إلى القصير
ما هو .

وقال الليث : رجل وَزُوَاوٌ : طَلِيَّاشٌ
خفيف .

النضر عن الجعدي : قال : الْوَزُوَزُ :
خشبةٌ عَرِيضَةٌ يُحْمَرُ بها تَرَابُ الأرض
المرتفعة إلى الأرض المنخفضة ، وهو بالفارسية
زوزم .

الأوز : طيرُ الماء ، الواحدةُ إِوزَةٌ بوزن
فَعْلَةٍ . قال : وينبغي أن يكون الفَعْلَةُ منها
مأوُوزَةً ولكن من العرب من يخلط الهمزة
منها فيصيرها وَزَّةً كأنها فَعْلَةٌ ومَفْعَلَةٌ ، منها
أرض مَوَزَّة ، ويقال : هو البط .

قال : ورجلٌ أَوْزٌ وامرأةٌ إِوَزَةٌ : أي

باب الرباعي من حرف الزاي

والعطر . وقيل الزَرْزَب : نبات طيب الريح
وقالت امرأة^(١) في زوجها : مَسَّهُ مَسُّ

أَرْزَبٍ ، وريحه رِيحُ زَرْزَبٍ ، وقال الراجز :
وَأَيُّيَ أَنْتِ وَقَوْلِكَ الْأَشْنَبُ

كأنما ذُرَّ عليه زَرْزَبٌ^(٢)

ثعلب عن ابن الأعرابي : السَّيْنَةُ :
لحمة داخل الزَّرْدَانِ .

قال : والزَّرْنَبَةُ^(٣) خلفها لحمة أخرى .

الليث : الزَّرْنَبُور : طائر يلسع . والزَّرْنَبَرِيَّةُ
الضئضئ من السفن : والزَّرْنَبَرِي : الثقيل من
الرجال وأنشد :

• كالزَّرْنَبَرِي يُقَادُ بِالْأَجْلَالِ •

[أراد بالزَّرْنَبَرِي : السفين]^(٤) .

(١) كلمة « الطيب » ساقطة من م .

(٢) في ج : « قالت أم زرع » .

(٣) رواية اللسان في البيت :

[الرجز لرجل من نعيم وبه]

أو زرنجيل وهو عندي أطيّب [س]
وأيُّيَ تفرك ذلك الأهنّب

كأنما خر عليه الزرنب

(٤) حكنا في الأصل واللسان مادة « زرنب »

بتقديم النون على الباء . وعبارته في مادة « زردن »

بتقديم الباء على النون .

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

قال أبو عمرو الشيباني : يقال لجهاز المرأة
وهو فَرْجُهَا : طَنْبَرِيْزُهَا .

وقال ابن السكيت : هو الطَّبْرَزَن
والطَّبْرَزَلُ لهذا المُسْكِر ، بالنون واللام :

وقال الليث : الزَّرْدَمَةُ : الابتلاع .
قلت : والميم فيه زائدة .

وقال ابن دريد : يقال : زَرْدَبَةٌ .
وَزَرْدَمَةٌ : إذا خنقه .

وقال : لِمَزْدَرَدَتْ اللَّقْمَةُ : إذا بلعتها .

ثعلب عن ابن الأعرابي : من أسماء
الشيطان : الدَّلْمِيزُ والدَّلَامِيزُ .

وقال الأصمعي : يقال للريّاص من الرجال
الضخم دَلَامِيزٌ ودَلْمِيزٌ ودُولَامِيسٌ ودَلْمِيسٌ .

وقال الليث : التَّلْزُ : الماضي القوي وهو
الدَّلَامِيزُ .

وقال غيره : هو الشديد الضخم .

وقال ابن شميل : الدَّلْمَزَةُ في اللّحم تضخم
اللّحم السَّيَّار ، يقال : دَلْمَزَ دَلْمَزَةً .

والزَّرَنْبُ : ضَرْبٌ مِنْ [الطَّيْبِ]^(١)

وقال النضر : البرزين : كوزٌ يُحمل به
الشَّرابُ من الخابية .

[وقال : لتحتنا خابية جونة يقبها برزينها .
ويروى باطية .

وقال الدينورى : البرزين قشر الطلعة
يتخذ من نصفه تلتلة . والباطية الناجود^(٢) .

وقال ابن السكيت : قال أبو الجراح :
غلامٌ زُنْبُورٌ . وزُنْبُورٌ : إذا كان خفيفاً سريعاً
الجواب . قال : وسألت رجلاً من بنى كلاب
عن الزُنْبُورِ فقال : هو الخفيف الطريف .

وقال ابن دُرَيْدٍ : يقال تَزَنَّبَرٌ علينا :
إذا تكبر .

ثعلب عن ابن الأعرابي زَنَقَلُ فلان :
إذا رَقَصَ رَقَصَ رَقَصَ اللَّبَطُ . وقال غيره : زَنَقَلُ
فلان في مشيته : إذا تحرك كأنه مُثْقَلٌ من
الحمل . وزَنَقَلُ : من أسماء العرب .

وقال ابن دُرَيْدٍ الزَّنَزَرَةُ : الضيق ،
يقال : وقُومُوا في زَّنَزَرَةٍ من أمرهم : أى فى
ضيقٍ وعُسْرٍ . وقال : زَكَبَنْتَرُ اسمٌ وهو

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : من غريب
شجر البر الزَّنَايِرُ واحدا زَنْبِيرَةٌ وزَنْبَارَةٌ
وزُنْبُورَةٌ .

قال : وهو ضَرْبٌ مِنَ التَّيْنِ ، وَأَهْلُ
الْحَضَرِ يُسَمُّونَهُ الْخُلُوتَى . وَغَلَامٌ زُنْبُورٌ :
خفيف . والزُّنْبُورُ مِنَ النَّارِ : العظيم وجهه
زَنَابِرٌ^(١) ، وقال جُبَّهَاءُ :

فَأَقْنَعِ كَفِّيهِ وَأَجْنَحَ صَدْرِهِ
بِمَرْحَمِ كَأَثْبَاجِ الزَّنَابِرِ الزَّنَابِرِ

وقال الليث : قَنَزَرٌ : بيتٌ صغيرٌ يُتَّخَذُ
على رأسِ خَشَبَةٍ طَوَّلَهَا سِتُونَ ذِرَاعًا يَكُونُ
الرَّجُلُ رِيثَةً فِيهِ .

وقال : زِرْفِينٌ وَزُرْفِينٌ - لَتَانٌ - :
حلقة الباب .

قلت : الصَّوَابُ زِرْفِينٌ بِالْكَسْرِ عَلَى
بَنَاءِ فِعْلَيْنِ ، وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ ثَعْلِيلٌ .

وقال ابن كَيْمِيلٍ : الزَّرَافِينُ : الْخَلَقُ .
وَالزُّمَرُذُ . بِالذَّالِ : مِنَ الْجَوَاهِرِ ، جَوْهَرٌ
مَعْرُوفٌ .

القصير من الرجال . يبرز : موضع . ورجل
بُرْزُلٌ ، وهو الضخم ، وليس بثَبَّت .

شمر عن ابن الأعرابي : القُزُومُ :
خشبة الخِذَاء ، وقاله ابن السكيت بالقاء .

[وفي كتاب محمد بن حبيب : القُزُوم
- بالقاء - : خشبة الخِذَاء . قال : والقصيرة :

السَّندَان ، وهي العلاء . ومنهم من يقول :
قُزُوم - بالقاف - وقد مر في كتابه ^(١) .

وفرزَانُ : الشَّلَرنج ممرَّب ، وجمعه
الْفَرَازِن . والزَّيْبِل لغة في الزَّيْبِل .

ومن مُنَاسِيَه :

قال ابن السكيت : الزَّيْبِل من الرجال :

(١) ما بين المربعين ساطع من م .

لِلنَّكَرُ الدَّاعِيَه ، إِلَى التَّيَصَّر مَا هُوَ وَأَنْشَدَ :
تَمْهَجُوا وَإِيْمًا تَمْهَجُرُ

بَنَى أَسْمًا وَالْجُنْدُعُ الزَّيْبِلُ ^(٢)
أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : هو
الْقِيل وَالْكَلْتُوم وَالزَّيْبِل .

وروى عن مجاهد في تفسير قوله جل وعز :
(أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي
وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ) ^(٣) قال : وَلَدٌ لِإِبْلِيسَ خَمْسَةٌ
دَائِمٌ وَأَعُورٌ وَمَسْطُوطٌ وَثَبْرٌ وَزَلَنْبُورٌ .

قال سفيان : زَلَنْبُورٌ يُفَرِّقُ بَيْنَ الرَّجُلِ
وَأَهْلِهِ ، وَيُبَصِّرُ الرَّجُلَ عِيُوبَ أَهْلِهِ .

(٢) للمرار القفسي كما في النكته (مجر)
والبيت ملق من بيتين .
(٣) آية ٥٠ الكهف .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الطَّاءِ مِنْ تَهْنِئَةِ اللُّغَةِ أَبْوَابُ الْمُضَاعَفِ مِنْهُ

يُرمون بخشبة مستديرة تسمى للطنّة .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي
أنه قال : لِلطَّنَّةِ الْقُلَّةُ : وَلِلطَّنَّةِ : اللَّعِبُ بِهَا .
قلت : هكذا رواه أبو عمر ، والصواب
الطَّنَّةُ اللَّعِبُ بِهَا .

[ث ط]

قال الليث : التَّطُّعُ والتَّطُّعُ^(١) لفتان ،
والتَّطُّعُ^(٢) أكثر وأصوب . قال : والتَّطُّعُ
مصدر الأتطع ، يقال : تَطَّعَ يَتَطَّعُ تَطَّعًا .

قال : ومن قال رجل تَطَّعَ ، قال : تَطَّ
يَتَطَّعُ تَطًّا وَتَطُّوعًا .

قال : والتَّطَّاعُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي لَا يُسَبِّحُ
لَهَا ؛ يَفِي شِعْرَةَ رَكَبِهَا .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الأَتَّعُ :

ط . ط . ط . ط . ط مهملات .

أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال :
الْأَطَطُ : الطَّوِيلُ ، وَالْأَتَى طَطَاءً .
قلت : كأنه مأخوذ من الطَّاطِ والطُّوطِ ،
وهو الطَّوِيلُ [وكذلك القوف والقاف]^(١)

[ط د]

أهمه الليث .

وقال ابن الأعرابي : الْأَدُّ^(٢) : المَوْجُ
الْفَكُّ .

قلت : المعروف فيه الْأَدُّوْطُ ، فجعله
الْأَدُّ ، وهما لفتان .

[ط ث]

قال الليث : الطَّثُ : لعبةٌ للصبيان

(١) ما بين المربعين زيادة من م .

(٢) في م : « الْأَدُّ » بالثال المجبة ، وكنا
« الْأَدُّوْطُ » والأدُّوْطُ « وعلى هامش اللسان في هذه
المادة : « قوله الأدُّوْطُ الخ هو ممكن في الأصل بالهال
المهمله مضبوطة ، وكذا نقله شارح القاموس ، قال :
والصواب بالثال المجبة » .

(٣) في ج : « والتَّطُّعُ » .

(٤) في د : « والتَّطُّعُ » .

الرفيق الحاجبين : قال : والنطط والزطط^(١)
الكوسج .

وروى عمرو عن أبيه أنه قال : النطة^(٢) :
خشية الغال .

وقال أبو زيد : يقال رجل نط من قوم
نطان ونططونطاط ، بين النطولة والنطاطة ،
وهو الكوسج .

قال : ورجل نط الحاجبين ، وامرأة
نطة الحاجبين ؛ لا يستغنى فيه عن ذكر
الحاجبين ، وكذلك رجل أطرط الحاجبين ،
ورجل أمرط وامرأة مرطاء الحاجبين ،
لا يستغنى عن ذكر الحاجبين .

قال : ورجل أنمض^(٣) ، وهو الذي
ليس له حاجبان ، وامرأة نمضاء ، يستغنى في
الأنمض والنمضاء عن ذكر الحاجبين .

(١) في د : « والنطط والنطط » وفي ج : « النطط
والرطط » .

(٢) في ج : « النطة » بتقديم الطاء على التاء .

(٣) في ج : « أنمض » .

[ط ر]

طر . رط . طرط .

مستعملات :

[ط ر ط]

قال أبو زيد : رجل أطرط الحاجبيه ،
وأمرط الحاجبين : ليس له حاجبان ، ولا
يُستغنى عن ذكر الحاجبين .

وقال ابن الأعرابي : في حاجبين طرط :
أى رقة شعر . قال : والطارط : الحاجب
الخفيف الشعر .

[ر ط]

أهمله الليث :

وأخبرني المنزوي عن أبي العباس عن
ابن الأعرابي أنه قال : الرطيط والرطيه :
الأحق ، وجمعه رطاط ، وأنشد :
أرطوا قد أقلتم^(٤) حقائقكم

عسى أن تفوزوا ، أن تكونوا رطاطا

يقول : قد اضطرَب أمركم^(٥) من جهة

(٤) في م : « ألقتم » .

(٥) في م : « علكم » وهو تحريف .

الْحِدَّةَ وَالْعُقْلَ، فَأَحَقُّوْا لَكُمْ تَفْوَزُونَ بِجَهَنَّمَ
وَحُفِّكُمْ .

وقال ابن الأعرابي : تقول للرجل رُطًا ،
رُطًا : إذا أسرته أن يصحاق مع الخلق
ليكون له^(١) فيهم جد .

ويقال : استرططت الرجل واسترططته :
إذا استخففته .

[طر]

قال الليث : العطر كالثلج ، يطرح
بالسيف طرًا .

وقال الأصمعي : أطره يطرحه إطرارًا : إذا
طرده ، قال أوس :

حتى أتيت له أخو قنص

شهم يطرحه سواريا كقنص^(٢)

وقال ابن السكيت : يقال أطر يطرح :
إذا أدل ، ويقال : غصب يطرح : إذا كان
فيه إدلال .

وقال غيره : غصب^(٣) مطر : جاء من
أطرار البلاد .

قال : ويقال : طرَّ الإبل يطرحها :
إذا مشى من أحد جانبيها ثم من الآخر
ليقومها .

أبو عبيد عن الأموي^(٤) : جاء فلان
مُطرًا ، أي مستطيلًا مُدِيلًا ؛ وأنشد :
غَصِبْتُمْ علينا أن قَتَلْنَا بِمِثَالِهِ
بَنِي مَالِكِ هَا إِنَّا ذَا غَصَبٍ مُطِرُ^(٥)

قال : ومن أمثالهم في جلادة الرجل :
أطري فإنك ناعلة^(٦) ، أي أركب الأمر
الشديد فإنك قوي عليه ، وأصل هذا أن
رجلا قال لراعيه له وكانت ترعى في السهولة
وتترك الحزونة ، قال : وأطري : خذي طرر
الوادي وهي نواحيه ، « فإنك ناعلة » ، فإن
عليك نملين .

(٣) حكنا في نسخ الأصل . وعبرة النان :
« وجلب قطر » .

(٤) في ج : « الأصمعي » .

(٥) البيت البطيخ ، والتي في ديوانه ص ٤٩ :
بني خالد ما إن ..

(٦) في د : « ناعلة » بالناء .

(١) هذه الكلمة ساقطة من د .

(٢) البيت في ديوانه ص ٧ .

وقال أبو عبيدة : طررت الحديدَ أطرُها
طرُرا : إذا أَّحدَّسها .

وقال الليث : سنانٌ مَطْرورٌ وطَرِيرٌ^(٣) :
مُحدَّد ، ورجلٌ طَرِيرٌ : ذو طُرَّةٍ وهيئةٍ
حسنة .

وقال ابن شميل : رجلٌ جميلٌ طَرِيرٌ ،
وما أطرَّه : أى ما أجَّله .
وما كان طَرِيرًا ، وقد طرَّ .

ويقال : رأيتُ شيخًا طَرِيرًا جميلًا .
وقومٌ طرارٌ يَبْئَثُو الطَّارَةَ .
وقال للتَّمْلَس :
وَيُعْجِبُكَ الطَّرِيرُ فَتَدْبُلْهُ

فَيُخْلِغُ غُلَّتَكَ الرَّجْلُ الطَّرِيرُ^(٤)
أى الحسن .
وقال الليث : الطَّرَّةُ الثوب ، وهى شبه
عَلَمَيْنِ يُخَاطَانِ نِجَانِي الْبُرْدِ عَلَى حَاشِيَتِهِ .
والطَّرَّةُ : طُرَّةُ الحارِية ، وذلك أن يُقْلَعُ
لَهَا مِنْ مَقْدَمِ نَاصِيَتِهَا ، كَالطَّرَّةِ تَحْتَ التَّاجِ .

وقال أبو سعيد : أطرَّي : أى خَذَى
أَطْرَارَ الْإِبِلِ أى نَوَاحِيهَا ، يَقُولُ : حَوَاطِيهَا
مِنْ قَوَاصِيهَا^(١) ، وَأَحْظَلِيهَا مِنْ جَمِيعِ نَوَاحِيهَا
يَقَالُ طَرَّي وَأَطْرَّي^(٢) ، وَنَحْوُ ذَلِكَ رَوَى
ابن هانئ عن الأَخْفَشِ .

وقال ابن السكِّيت : فى قولهم : أطرَّي
فإنَّكَ نَاعِلَةٌ ، أى أدَّيْ فإِنَّ عَلَيْكَ تَمَلِّينَ .
تَمْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : طَرَّ الرَّجُلُ
إِذَا طَرِدَ .

قال : والطَّرَّي : الْأَتَانُ الْمَطْرُودُ .
والطَّرَّي : الْحَارُّ النَّشِيطُ .

قال : ويقال : طَرَّ شَارِبُهُ ، بِمَضْمَعٍ
يَقُولُ : طَرَّ ، وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ .

أبو عبيد عن الكسائي : طَرَّ النَّبَاتُ
يَطَرُّ طَرُورًا : إِذَا نَبَتَ ، وَكَذَلِكَ الشَّارِبُ ،
وَكَذَلِكَ شَعْرُ الْوَحْشَى إِذَا أَنْسَلَهُ ثُمَّ نَبَتَ .
وقال الليث : فَتَى طَارًا : إِذَا طَرَّ
شَارِبُهُ .

(١) عبارة د ، ج : « من أقاصيها ، وأحظليها
من أقاصيها » .
(٢) فى د ، ج : « طرى من أطري » .

(٣) فى ج : « مطروب » .
(٤) البيت للبلد بن مرداس كما فى الحساسة
ج ٢ ص ١٥ [س]

قال : والطَّرُور : طُرَّةٌ تُتَّخَذُ مِنْ رَامِكٍ .

وقال الأعرابي : الطَّرِيرُ السَّهْمُ الْحَسَنُ الْقُدْذُ .

قال والطَّرَّةُ : الإِلْقَاحُ^(١) مِنْ ضَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ .

وقال الكسائي : طَرَّتْ يَدُهُ تَطَرُّ ، وَتَرْتُّ تَطَرُّ .

قال : وَأَطَرَهَا الْقَاطِعُ وَأَتَرَهَا .

وفي حديث الاستسقاء : وَنَشَأَتْ طَرِيرَةٌ مِنَ السَّحَابِ ، وَهِيَ تَصْفِيرُ طُرَّةٍ ، وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنْهَا^(٢) تَبْدُو مِنْ الْأَفْقِ مُسْتَطِيلَةٌ .

وَيُقَالُ طَرَّرْتُ الْجَارِيَةَ تَطَرِيرًا : أَخَذْتُ لِنَفْسِهَا طُرَّةً .

ويقال : رَأَيْتُ طُرَّةَ بَنِي فُلَانٍ إِذَا نَظَرْتُ إِلَى حِلَّتِهِمْ مِنْ بَعِيدٍ ، إِذَا آتَسَتْ^(٣) بِيُوتِهِمْ .

وقال الفراء وغيره : يُقَالُ لِلطَّبَقِ الَّذِي يُؤْكَلُ عَلَيْهِ الطَّصَامُ : الطَّرَّيَانُ ، بِوَزْنِ الصَّلْيَانِ ، وَهُوَ فَعْلَيَانٍ مِنَ الطَّرَّةِ .

وقال ابن الأعرابي : يُقَالُ لِلرَّجُلِ طُرُّ طُرٌّ : إِذَا أَمَرَتْهُ بِالْجَاوِرَةِ لَيْتَ اللَّهِ الْحَرَامَ ، وَالْبُؤَامَ عَلَى ذَلِكَ .

قال : وَالطَّرَطُورُ : الْوَعْدُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْجَمِيعُ الطَّرَاطِيرِ ، وَأُنْشِدَ :
قَدْ عَلَتْ بِشَكْرٍ مَنْ غَلَامُهَا
إِذَا لَطَرَاطِيرًا قَشَعَرَّ هَامُهَا

وقال غيره الطَّرَّ : الْقَطْعُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلذِّي يَقْطَعُ الْمَاهِيَيْنِ : طَرَّارٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأُمَمِيِّ : الطَّرَّانُ مِنَ الْحَارِ الْوَحْشَى : تَحَطُّ الْجُبَيْنِ .

وقال أبو ذؤيبٍ يَضِفُ رَامِيًا رَمَى عَزْرًا وَأَتَمًّا^(٤) :

فَرَمَى فَأَقْدَمَ مِنْ نَحْوِصٍ طَائِيَةٍ
سَهْمًا فَأَنْفَذَ طُرَّتِيهِ لِلنَّزْعِ

وقال أبو زيد : لِلطَّرَةِ وَالطَّرَةِ : الْعَادَةُ ، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ .

(١) كلمة « أتنا » ساقطة من د .
ورواية البيت كما في أشعار المنذلين ج ١

ض ١٥ .
فرى ليحذ فرها فبهوى له
سهم فأقذ طرثيه للزرع

(١) م : « الإهاج » .
(٢) كلمة « منها » ساقطة من د ، م .
(٣) م ، ج : « فأنست » .

وقال غيره : « طُرٌّ » أقيم مقام الفاعل وهو مصدر، كقولك جاءني القومُ جميعاً^(٣).

[وقد قال بعضهم : « طُرّاً » أى طرأ يطرأ : أى أقبل كأنه فعل منه . والقول ما قال يونس^(٤)].

وقال القراء : يقال أطرَّ الله يدَ فلان وأطنَّها ، فطرَّت وطنت : أى سقعت . وأطرَّزُ البلدَ : نواحيه ، الواحدة طُرَّة ، وطرة كلُّ شيء : ناحيته .

وقال القراء : هى المطرة خففة الراء .

وفى نواحر الأعراب : رأيت بنى فلان يطرُّ : إذا رأيتهم بأجمعهم .

قلت : ومنه قولهم جاء القومُ طُرّاً أى جميعاً .

قال المبرد: قال يونس الطراسم^(١) للجماعة اسمٌ .

قال : وقولهم جاءني القوم طُرّاً ، نصب على الحال . ويقال طرَّرت القوم : أى صهرت بهم جميعاً .

باب الطاء واللام

وقال الكسائي : أرض مَطْلُوة^(٥) من الطَّل .

وقال الليث : الإطلالُ الإشراف على الشيء . وطلَّلُ السفينة : جلالها ، والجَميع الأطلال^(٦) .

وظللُ الدار : يقال إنه موضعه من صحنها يهتأ مجلس أهلها .

طل . لط .

قال الليث : الطَّلُّ : للطرُّ الصقارُ القطر الدائم وهو أرسخُ المطر ندًى . ويقال : طلَّت الأرضُ ، ويقال رُحبتْ بلادك وطلَّتْ .

أبو عبيد الأحمى : أخفُّ المطر وأضعفهُ^(٧) : الطَّلُّ ، ثم الرذاذ ، ثم البقشُ . وقد طلَّت السماء .

(٣) ق د ج : « وأضعف » .

(٤) ما بين المربين ساقط من م .

(٥) ق د ج : « مَطْلُول » .

(٦) ق م : « والجَميع الاجلال » .

(١) ق د ج : « الطراس » .

(٢) ق م : « وطلت بلادك » .

يَتَشَوَّفُنَ ، وَيُقَالُ حَيَّاَ اللهُ طُلُوكَ وَأَطْلَالِكَ :
أى ما شخص من جسدك .

وخرقة طلته : أى لذينة .

وحديث طلّ : أى حسن .

ويقال : ما بالناقة طلّ : أى ما بها لبن .

ويقال : فرس حسن الطلالة : وهو
ما ارتفع من خلقه .

أبو العَمَيْل : تطالّت الشيء ، وتطالّزت
له بمعنى واحد .

وقال أبو عمرو : التّطالّ : الأطلّاع من
فوق المكان ، أو من السّتر .

أبو عبيد عن الأصمى : طلّة الرجل :
أمرأته ، وكذلك ختنته .

قال : وقال أبو زيد : طُلّ دمه وطلّه^(١)
الله . قال : ولا يقال طلّ ، ولكن يقال
أُطلّ .

وقال الكسائي : طلّ الدم نفسه .

وقال أبو الدّقيش : كأن يكون بقاء
كلّ بيت دُكّان عليه للأكل والشرب ،
فذلك الطّلل .

أبو عبيد عن الأصمى : الطلل :
ما شخص من الدّيار^(٢) ، والرّسم ما كان
لاصقاً^(٣) بالأرض .

سلمة عن الفراء : الطلّة الشّربة من
اللبن . والطلّة : النعمة والطلّة : الخمرة
السلة والطلّة : الحصر .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الطليل :
الحصير . قال : وللطلل : الضباب .

وروى عن عمرو [عن أبيه^(٤)] أنّه قال :
الطليّة : البورياء .

وقال الأصمى : البارئ لا غير .

وقال أبو زيد : للتندى التى يخرجها
عروق الشجر إلى غصونها : طلّ ، ويقال :
رأيت نساء يتطلّان من السطوح . أى

(١) فى م : « الدار » .

(٢) فى د ، ج : « ما كان صفاء » وهو تحريف

من الناسج .

(٣) ساقط من ج .

(٤) كذا فى الأصل . وعبرة أبو زيد فى اللسان

« وأطله الله » .

الله بالطلاطة ، وهو الداء الضال الذي لا يُقدَر له على حيلة ، ولا يعرف المُعالج موضعه .

قال : والطلاطة : من أسماء الداهية .

[وقال ابن الأعرابي : الطلُّ : الداهية]^(١) .

وقال أبو حاتم : رماه الله بالطلاطة ، وهي الذبحة التي تُمَجِّلُه^(٢) .

قال : وسُمِّت الأعمى يقول : الطلاطة : هي العمة السائلة على طَرَفِ السَّرَطِ .

ويقال : وقمت طلاطلته ، يعني لهاته إذا سقطت .

[لط]

أبو عبيد : لَطَطْتُ الشيء أَلَطُهُ لَطًا : أي سَرَّطُهُ وَأَخْفَيْتُهُ ؛ وَأَنشَد :

ولقد ساءها البياضُ فَلَطَّتْ

بِحِجَابٍ مِنْ دُونِنَا مَصْدُوفٍ^(٣)

(٣) ما بين المربعين ساقط من أ، ج .

(٤) في م : « لكى » بدل « التى » .

(٥) البيت للأعمى كما في ديوانه الأعشى ص ٦٣

[في الديوان والأساس من بيتنا سدوف] [ص]

وفي الحديث : أَنْ رَجُلًا عَصَّ يَدَ رَجُلٍ فَانزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ فَسَقَطَتْ فَنَالَاهُ فَطَلَّهَا : أَي أَهْذَرَهَا وَأَبْطَلَهَا .

شمر عن خالد بن جَنْبَةَ : طَلَّ بنو فلانِ فَلَانًا حَتَّى يَطْلُوْنَهُ : إِذَا مَتَعَوْهُ أَيَاهُ وَحَبَسَوْهُ مِنْهُ .

وقال غيره : طَلَّه [حقه]^(١) : أَي مَطَّلَه ، ومنه قولُ يحيى بن يَسْمَرَ لَزَوْجِ الْمَرْأَةِ الَّتِي حَاكَنَتْهُ إِلَيْهِ طَالِبَةً مَهْرَهَا : أَشْكَتَ طَطْلُهَا : وَتَضَمَّنْتُهَا . طَطْلُهَا : أَي تَطَطَّلْتُهَا^(٢) .

عمرو عن أبيه : الطَّلُّ : الحية . والطَّلِي : الشربةُ مِنَ اللَّبَنِ .

وقال ابن الأعرابي : هو الطَّل - بالفتح - للحية ، ويقال : أَطَلَّ فلانٌ على فلانٍ بِالْأَذْيِ : إِذَا دَامَ عَلَى إِذْيَانِهِ . قال : والطَّلُّ : الرَضُ الدائم .

أبو عبيد عن الأعمى : يقال : رماه

(١) زيادة عن م .

(٢) عبارة ابن يسمركا وردت في م : « لزوج لمرأة حاكنته إليه وهي تطلب مهرها » فقال : أن سألتك عن شكرها أنفأت تطلها وتنفها . فقوله : تطلها ، أي تخطها . وقيل : تمنها حقها .

تعلب عن ابن الأعرابي : لَطَّ الغريمُ
(وَأَلَطَ) : إِذَا مَتَعَ الْحَقُّ ، وَفُلَانٌ مُلِطٌ ،
وَلَا يُقَالُ : لَأَطَّ .

وفي الحديث : « لَا تُلَطِّطُ فِي الزَّكَاةِ »
أى لَا تَمْنَمُهَا .

وقال أبو سعيد : إِذَا اخْتَصَمَ رَجُلَانِ
فَكَانَ لِأَحَدِهِمَا رَفِيدٌ يَرِفُهُ وَيَشُدُّ عَلَى يَدِهِ
فَ ذَلِكَ لِلْمَيْنِ هُوَ الْمِلَطُ ، وَالتَّخْمُ هُوَ اللَّاطُ .

[وَرَوَى بَعْضُهُمْ قَوْلَ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ :
« أَتَشَأْتُ تَلَطُّهَا » أَى تَمْنَمُهَا حَقًّا مِنْ
الْمَهَرِ]^(٦) .

وقال أبو عبيد . قال الأصمعي : اللَّطِيطُ :
الْمَجْرُزُ الْكَبِيرَةُ .

وقال أبو عمرو : هِىَ مِنَ التَّنَوُّقِ الْمُسَيَّئَةِ
الَّتِي قَدْ أَكَلَتْ أَسْنَانُهَا .

وقال الليث : اللَّطِطُاطُ : حَرْفٌ مِنَ الْجَبَلِ
فِي أَعْلَاهُ [وَمِلَطَاطُ الْبَعِيرِ : حَرْفٌ فِي وَسْطِ
رَأْسِهِ]^(٧) .

(٦) ما بين المربعين ساقط من م .

(٧) ما بين المربعين ساقط من م .

وَاللَّطُّ فِي الْخَبَرِ . أَنْ تَكْتُمَهُ وَتُظْهِرَ
غَيْرَهُ ، وَهُوَ مِنَ السَّرَائِيضِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
وَإِذَا أَتَانِي سَائِلٌ لَمْ أَعْتَلِلْ
لَلَّطُّ مِنْ دُونِ السَّوَامِ جِبَابِي^(١)
وقال الليث : نَطَّ فُلَانٌ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ ،
أَى سَتَرَهُ ، وَالنَّافَقَةُ تَلِيطُ بِذَنْبِهَا : إِذَا أَلَزَقَتْهُ
بِفَرْجِهَا وَأَدْخَلَتْهُ بَيْنَ فَخْذَيْهَا وَقَدِمَ عَلَى
اللَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَشَى بَنِي مَازِنٍ فَشَكَا
إِلَيْهِ حَالِيَتَهُ ، وَأَنشده :

إِلَيْكَ أَشْكُو ذِرْبَةَ مَنِ الدَّرْبِ
أَخْلَفْتَ الْمَهْدَ وَلَطَّتْ بِالذَّنْبِ^(٢)
أَرَادَ أَنَّهَا مَنَعَتْ^(٣) مَوْضِعَ حَاجَتِهَا مِنْهَا^(٤)
كَأَمْلَطَ النَّافِقُ [فَرْجَهَا]^(٥) . بِذَنْبِهَا إِذَا امْتَنَعَتْ
عَلَى الْفَعْلِ أَنْ يَضْرِبَهَا .

(١) البيت لعالمه بن عمرو الباهلي كما في التكملة

[س]

(٢) الرواية في إلفاد هنا الشعر كما في ديوان

الأعشى من ٢٢٨ هكذا :

إِلَيْكَ أَشْكُو ذِرْبَةَ مَنْ الْقَرْبِ

كَالذَّبَّةِ الْفَيَاءِ فِي ظِلِّ السَّرْبِ

خَرَجَتْ أَبْيَاحُ الطَّامِ فِي رَجَبِ

فَخَلَفَتْنِي بِتَزَاعٍ وَهَرَبِ

أَخْلَفْتَ الْمَهْدَ وَلَطَّتْ بِالذَّنْبِ

(٣) عبارة م : « أَنَّهَا مَنَعَتْ » .

(٤) لفظ : مِنْهَا سَاقِطٌ مِنْ م

(٥) سَاقِطٌ مِنْ دَوْجِ

وقال غيره : اللَّطَّاط : طريق على ساحل البحر .

وقال رؤبة :

نَحْنُ بَجَمْنَا النَّاسَ بِاللَّطَّاطِ :

في وَرْطَةٍ ^(١) وَأَيْمًا لِإِرَاطِ

وقال ابن دُرَيْد : يَلَطُّ الرَأْسُ : يُجَلِّتُهُ .

سَلَمَةُ عن الفراء : يقال لَصُويحِ انْتِجَاز : اللَّطَّاط والمِرْفَاق .

ثعلب عن ابن الأعرابي : اللَّطَّ : السَّتر .
واللَّط : القِلادة من حَبِّ الْخَنْطَل .

وَأُنْشَد :

إلى أَمْسِيرَ بالعراقِ تَطُّ

وَجُوْ عَجُوزِ جُلَيْتِ في لَطِّ

* تَضَعَتْ عن مِثْلِ الذي تَمَعُّي *

أراد أنها تَجْزَأُ الْقَمَمَ .

وقال أبو زيد : يقال هذا لَطَّاطُ الْجَبَلِ ،
وثلاثة أَلِطَّة ، وهو طريق ^(٢) في عَرْضِ الْجَبَلِ .

قال : والقِطَاطُ حَافَةُ أَعْلَى السَّكَنِفِ ، وهي
ثلاثة أَلِطَّة .

باب الطاء والنون

طن . نط

[طن]

قال الليث : الطَّن : ضَرْبٌ مِنَ التَّمَرِ .
والطَّنُّ : الْخُرْمَةُ مِنَ الْقَصَبِ ^(٣) ، وَالطَّنَيْنِ :
صَوْتُ الْأُذُنِ ، وَالطَّنْتِ وَنَحْوُهُ : وَطْنٌ

الذُّبَابُ : إِذَا مَرَجَ ^(٤) فَسَمِعْتَ لَطِيرَانَهُ صَوْتًا ^(٥)
قال والإِطْنَانُ : سُرْعَةُ الْقَطْعِ ، يقال : ضَرَبْتُهُ
بِالسَّيْفِ فَأُطْنَنْتُ بِهِ ذِرَاعَهُ ، وَقَدْ طَنْتَ
تَحْسِكِي بِذَلِكَ صَوْتَهَا حِينَ سَقَطَتْ .

وقال غيره : ضَرَبَ رِجْلَهُ فَأُطْنَّ سَاقَهُ
وَأَطْرَّهَا ، وَأُتْنَهَا ، وَأُتْرَّهَا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(١) هكذا رواية هذا الجزء في نسخ الأصل .
والتي في أراجيز رؤبة ص ٨٦ :

* فَأَصْبَحُوا فِي وَرْطَةِ الْأَوْرَاطِ *

(٢) في م : « من المطب » .

(٣) في م : « وهو طليق » .

(٤) في م ، ج : « مرج » بالخاء .

(٥) لفظ « صوتا » ساقط من م .

قال : وطنين الذباب صوتهُ . ويقال :
طنطن طنطننة ، ودندن دندنه (بمعنى
واحد)^(٤) والطنطننة أيضاً : ضرب المودى
الأوتار^(٥) .

[نط]

أمله الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي : النط
الشّد ، يقال : نطه وناطه . قال : والآنط :
السفر البعيد وعقبة نطاء .

وقال الأصمعي : رجل نطاط : مهذار^(٦)
كثير الكلام .

وقال عمرو بن أحر :

وإن كنت نطاطا كثير المجاهر^(٧)

ثعلب عن ابن الأعرابي : نطنت الرجل :
إذا باعد سفره . والنطط^(٨) : الأسفار البعيدة .
انتهى والله أعلم .

(٤) ساقط من م .

(٥) في د ، ج : « المودين الأوتار » . ولى م :

« المود ذوى الأوتار » وكلاماً تحريف .

(٦) كلمة : « مهذار » ساقط من م .

(٧) صفره كما في الأسان (نط) :

« فلا تحسبني مستعداً لنفرة » [س]

(٨) في د ، ج : « والنطط » .

أبو عبيد عن أبي زيد : طنّ الإنسان إذا
مات ، وكذلك لقي أصيبته .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال لبذن
الإنسان وغيره من سائر الحيوان : طنّ
وأطنان (وطنان)^(١) وطفان^(٢) ، ومنه قولهم :
فلان لا يقوم بطن نفسه ، فكيف بغيره .

أبو الميثم : الطنّ الملاوة بين المذليين ،
وأنشد :

برّح بالصيفي طول المنّ

وسهر كل راكب أدنّ

• معترض مثل اعتراض الطنّ •

وقال ابن الأعرابي : الطنّ من الرجال :
العظيم الجسم^(٣) .

شمر عن ابن السّميدع : رجل ذو طنطان :
أى ذو صخب ، وأنشد :

إن شرّ بينك ذوا طنطان

خاوذ فأصدِر يوم يوردان

(١) عبارة م : « فاطنته وقد طنت » .

(٢) ساقط من د .

(٣) بعد هذه الكلمة في م : « وقد ألقى عليه »

طنه » .

بَابُ الْهَاطِ وَالْفَاءِ (١)

طف . فط

[فط]

أهل الليث :

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : فَطَطَ الرجلُ : إذا لم يُفهم كلامه . قال : والأَفْطَ : الأَفْطَسُ .

[طف]

قال الليث : الطَّفُّ : طَفَّ الفُراتُ ، وهو الشاطئ .

قال : والطَّفاف : ما فَوْقَ المِكيالِ . والتَّطْفِيفُ : أن يؤخذَ أَغْلَاهُ ولا يُتِمَّ كَيْلَهُ ، فهو طَفَّاف . [وإِنَاءٌ طَفَّافٌ] (٢) .

ويقال : هذا طَفٌّ المِكيالِ وطَفَّافُهُ : إذا قاربَ مَلَأَهُ ولما يَمْلَأُ ، ولهذا قيل للذي يُسَيِّءُ الكيلَ ولا يُوفِّيهِ : مُطَفِّفٌ ، بمعنى إنه إِنَّمَا يَبْلُغُ (٣) الطَّفَافُ .

(١) ساقط من م .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) في اللسان : « إِنَّمَا يَبْلُغُ بِهِ الطَّفَافُ » .

ابن السكيت عن أبي عبيدة : يقال طَفَّافُ المَكْوِكِ وطَفَّافُهُ ، مثل سِجَامِ المَكْوِكِ وسِجَامِهِ ، في مثل (٤) « بَابُ قَمَالٍ وَفِعالٍ » .

أبو عبيد عن الكسائي : إِنَاءٌ طَفَّافٌ (٥) وهو الذي يَبْلُغُ الكَيْلُ طَفَّافُهُ . وَجَمَانُ بَلَغَ حِمَامِهِ ، وقد أَطَفَفْتُهُ وَأَجَمَعْتُهُ .

وقال أبو زيد : في الإِنَاءِ طِفَّافُهُ وطَفَّفُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : طِفَّافُ المَكْوِكِ وطَفَّافُهُ .

وقال أبو اسحاق في قول الله جلَّ وعزَّ : (وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ) قال : المُطَفِّفُونَ : الذين يَنْقُصُونَ المِكيالَ والمِيزانَ ، وإِنَّمَا قيل للفاعل مُطَفِّفٌ لِأَنَّهُ لَا يَكادُ يَسْرِقُ في المِكيالِ والمِيزانِ إِلَّا الشَّيْءَ الخَفِيَّ الطَفِيفَ ، وإِنَّمَا أُخِذَ مِنْ طَفَّ الشَّيْءِ وهو جَانِبُهُ ، وقد فَسَّرَهُ

(٤) كلمة « مثل » ساقطة من م .

(٥) في د : « طَفَّافٌ »

قال : واستطَفَّ لنا شيء : أى بَدَأَ لنا شيء ، لتأخذه .

وقال علقمة يصفُ ظليما :

يَظَلُّ فِي الْحَنَظَلِ الْخَطْبَانِ يَنْقُهُ^(٦)

وما استَطَفَّ من الثَّوْمِ مَحْدُومٌ

قال : والطفيفُ : الشيء اللطيف

الدُّون . قال : والطفظة معروفة وجمعها طَفَاطِفُ ؛ وأنشد :

* وَتَارَةً يَذْهَبُ الطَّفَاطِفَا *

قال : وبعضُ العربِ يجعلُ كلَّ لحم

مضطربٍ طفطفة . وقال أبو ذؤيب :

قَلِيلٌ لَحْمُهَا إِلَّا بَقَا

طَفَاطِفِ لَحْمٍ مَنَحُوسٍ مَسِيْقٍ^(٧)

وفي حديث (ابن عمر أن) ^(٨) النبي

صلى الله عليه وسلم سبقَ بينَ الخيلِ فطفَفَ

بِ الْفَرَسِ مُسَجِّدَ بَنِي زَرْيَقِ . قال أبو عبيد :

يعنى أن الفرس وثب حتى كاد ^(٩) يساوى

(٦) رواية الديوان ص ٧ : « ينقصه » بدل

« ينقعه » .

(٧) في أشعار الهذليين ج ١ ص ٨٧ قليل لحمه .

[يروى في الديوان محموس وفي الهامش منحوس]

[س]

(٨) ساقط من د .

(٩) في م : « كان » بالنون .

بقوله تعالى : (وَإِذَا كَلُّمُكُمْ أَوْ وَزَنُومُكُمْ يُخْسِرُونَ)^(١) أى يَنْقُصُونَ .

أبو عبيد عن أبي زيد : خَذَ مَا أَطَفَّ

لك : أى ما أشرف لك .

وقال الكسائي : خَذَ مَا طَفَّ لك ،

وَأَطَفَّ لك ، واستطَفَّ .

قال أبو زيد : ومثله خَذَ مَا دَقَّ لك^(٢)

واستدَقَّ : أى تهَيَّأ .

أبو عبيد عن الكسائي في باب قناعة

الرجل بيمض حاجته : كان الكسائي يَحْكِي

عنهم^(٣) خَذَ مَا طَفَّ لك ، ودَغَ مَا استَطَفَّ

لك : أى أرضَ بما أمكنتك منه .

الليث : أَطَفَّ فلانٌ لفلان : إِذَا طَلَبَ^(٤)

له وأراد خَتَلَه ، وأنشد :

• أَطَفَّ لَهَا شَتْنُ الْبَنَانِ جُنَادِفٌ^(٥) .

(١) آية ٣ المطففين .

(٢) في د واللسان : « ماذق لك واستدق »

بالثاق ، وهو تحرير .

(٣) في م : « عنه » .

(٤) في د ، ج : « طَلَبَ »

(٥) هذه الكلمة ساقطة من د ، ج .

المسجد ، ومن هذا قيل : إنا طَفَّان ، وهو الذى قُرِبَ أن يمتلئ ويُسَاوَى أعلى المِكْيَالِ ، ومنه التطفيف فى الكيل .

وفى حديث آخر : كُلُّكُمْ قَرِيبٌ^(١) بنو آدم طَفَّ الصَّاعُ لصاع ، أى كُلُّكُمْ قَرِيبٌ بِمَضُكُم من بعض ، لأن طَفَّ الصَّاع قَرِيبٌ مِنْ مَلْنِهِ ، فليس لأحد فضلٌ على أحدٍ إِلَّا بِالتَّقْوَى ، وَيُصَدَّقُ هَذَا قَوْلُهُ : « الْمُسْلِمُونَ »^(٢) تَسْكَانًا دِمَائِهِمْ . والتطفيف فى المِكْيَالِ : أن يَقْرُبَ الإِنَاءَ من الامتلاء ، يقال : هذا

طَفَّ المِكْيَالِ وَطَفَّاهُ .

[أبو زيد : أَطْلَّ عَلَى مَالِهِ وَأَطَفَّ عَلَيْهِ ، معناه أَنَّهُ اشْتَمَلَ عَلَيْهِ فَذَهَبَ بِهِ ^(٥)] .

وقال أبو عمرو : هو الطَّفْطَفَةُ والطَّفْطَفَةُ ، وَاتْلَوْشُ وَالصُّغْلُ وَالسُّوْلَا^(٦) وَالْأَفْقَةُ : كُلُّهُ انْخِصَارٌ .

ابن هانئ عن أبي زيد : خذ ما طَفَّ^(٧) لك وما اسْتَطَفَّ : أى مَا دَنَا وَقَرُبَ . والله أعلم انتهى .

بَابُ الطَّاءِ وَالْبَاءِ^(٣)

قيل له : مَطْبُوبٌ لِأَنَّهُ كُنِيَ بِالطَّبِّ عَنِ السَّحْرِ ، كَمَا كُنُوا عَنْ^(٨) الدِّبْغِ فَقَالُوا سَلِيمٌ ، وَعَنْ الْقَلَاةِ وَهِيَ مَهْلِكَةٌ فَقَالُوا ، مَغَازَةٌ ، تَفَاوُلًا بِالْقُوْزِ^(٩) وَالسَّلَامَةِ .

طَب . بط

(قال أبو عبيد)^(١) فى حديث النبىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ احْتَجَمَ بَقَرْنٍ حِينَ طَبَّ .

قال أبو عبيد : « طَبَّ » أى سَحَّرَ ، يقال منه : رَجُلٌ مَطْبُوبٌ . ونرى أَنَّهُ إِعْمَا

(١) عبارة الحديث فى اللسان : « كُلُّكُمْ بَنُو آدَمَ »

(٢) فى د : « قَوْلُ الْمُسْلِمِينَ » وهو محريف .

(٣) ساقط من م .

(٤) ساقط من م .

(٥) ساقط من م .

(٦) فى م : « التَّوْلَا » .

(٧) فى م ، ج : « مَا أَطَفَّ » .

(٨) فى د ، ج : « كُنُوا عَنْ الله تَعَالَى » وهو خطأ من الفائض .

(٩) فى د ، ج : « بِالْتَنْزِ وَأِسْلَامَةِ » وهو تحريف .

قال : وأصلُ الطَّبِّ : الحِذْقُ بالأشياء
والمهارةُ بها ، يقال : رجلٌ طَبٌّ وطبيبٌ : إذا
كان كذلك ، وإن كان في غير علاج للَرَضِ ،
قال عنترة [يخاطب امرأة ^(١)] :

إِنْ تُنْذِرْ فِي دَوْنِي التَّنَاعَ فَإِنِّي
طَبٌّ بِأَخْذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلِيمِ ^(٢)

وقال علقمة بن عبدة :

فان تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَإِنِّي
بَصِيرٌ بِأَذْوَائِ النِّسَاءِ طَبِيبٌ ^(٣)
[بالنساء ، أى عن النساء] ^(٤) .

ابن السكيت : فلانٌ طَبٌّ بكذا وكذا :
أى عالمٌ به وفحلٌ طَبٌّ : إذا كان حاذقاً
بالضرب : قال والطَّبُّ : السَّحَرُ : ويقال :
ما ذاك يَطْبِي : أى بدهرى ، وأنشد :
إِنْ يَسْكُنْ طَبِّكَ الزَّوَالُ فَإِنْ . أ
بَيْنَ أَنْ تَعِطْفَى صُدُورَ الْجِلَالِ ^(٥)

وقال الليث : بَعِيرٌ طَبٌّ : وهو الذى
بتعاهد موضع ^(٦) خُفِهَ أَيْنَ يَضَعُهُ .

وقال شمر : قال الأحمى الطَّبَّةُ والطَّبَّةُ والطَّبَّةُ
والطَّبِّيَّةُ والطَّبَّابَةُ ، كلُّ هذا طرائق من
رَمَلٍ وسَعَابٍ .

وقال الليث : الطَّبَّةُ : شَقَّةٌ مستطيلة من
الثوب ، وكذلك طَبِّبُ شُعاعِ الشمسِ .

أبو عبيد عن الأحمى : الطَّبَّابَةُ : التى
تَجْمَلُ عَلَى مُلْتَقَى طَرَفَيْ الْجِلْدِ إذا خُرِزَ في
أَسْفَلَ الْقَرْبَةِ وَالسَّقَاءِ وَالْإِدَاوَةِ .

أبو زيد : فإذا كان الجِلْدُ فى أَسَافِلِ
هذه الأشياءِ مَثْنِيًا ثم خُرِزَ عليه فهو عِرَاقٌ ،
وإذا سَوَّى ثم خُرِزَ غَيْرَ مَثْنِيٍّ فهو طَبَّابٌ .
قال : وقال أبو زيد الكلابي نحو قول
الأحمى وأبي زيد ، وقال الأموى مثله .
وقال : طَبِيبُ ^(٧) السَّقَاءِ : رَفَعْتُهُ . وقال
الليث : الطَّبَّابَةُ من الخُرَزِ : السَّيْرُ بَيْنَ
الخُرَزَتَيْنِ . قال : والتطبيب : أن يملق
السَّقَاءَ من عَمُودِ الْبَيْتِ ثم تَخْضُهُ . قلتُ :

(١) زيادة من م .

(٢) في مخطته ص ١٦٤ .

(٣) في ديوانه ص ٣ .

(٤) زيادة من م .

(٥) البيت من قصيدة لبدي بن الأبرس ذكرها

المجاطل البيان ج ١ ص ٢٣٦ وزواجه غير ما هنا .
[س]

(٦) في م ، ج : « موطى » .

(٧) عبارة اللسان : « طبيب السقاء رفته » .

وقال ابن السكيت : يقال إن كنت
ذا طِبٍ فطِبَ لِنَفْسِكَ وَطِبَ لِنَفْسِكَ ، وَطِبَ
لِنَفْسِكَ : أى أبدأ أولا باصلاح نفسك ،
ويقال . جاء فلانٌ يَسْتَطِيبُ لَوَجَعِهِ :
أى يَسْتَوْصِفُ^(٨) .

وقال ابن هانيء يقال : قُرْبَ طِبٍ ،
قُرْبَ طِبًا ، كقولك نيم رجلا وهذا مَثَلٌ^(٩)
يقال للرجل يسأل عن الأمر الذى قد قُرِبَ
[منه ، وذلك أن رجلا قعد بين رجلين
امراة فقال لها : أَيَكْرَأُ مِثْبُ ؟ فقالت^(١٠)]
قُرْبَ طِبٍ : والطَّبَابُ^(١١) من السَّامِ : طريقة ،
وطُرَّةٌ وقال أسامة المذلى^(١٢) :

أَرْتَهُ مِنَ الْجُرْبَاءِ فِي كُلِّ مَنْظَرٍ
طِبَابًا فَتَوَاهِ النَّهَارَ الْمَرَاكِدُ^(١٣)

وذلك أن الأثْنُ الْجَأَتِ الْمِسْحَلِ إِلَى مَضْيِقِ
فِي الْجَبَلِ لَا يَرَى فِيهِ إِلَّا طُرَّةً مِنَ السَّمَاءِ .

لم أسمع التَّطِيبَ بهذا المعنى [لغير اليتيم]^(١٤)
وَأَحْسِبُهُ التَّطْنِيبَ^(١٥) كما يُطَلَّبُ الْبَيْتُ .
ويقال لكل حاذقٍ بَعْلُهُ^(١٦) : طيب وقال
المرار^(١٧) في الطيب وأراد به القَيْنُ :
تَدِينُ^(١٨) لَزُرُورٍ إِلَى جَنْبِ حَلَقَةٍ

من الشَّيْبِ مَوَاهَا^(١٩) يَرْفِقُ طَيْبُهَا
وجاء رجلٌ إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فرأى بين كَتِفَيْهِ خَاتَمَ النُّبُوَّةِ ، فقال : إن
أَذْنَتَ لِي عَالِجُهَا ، فإني طيب ، فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ، طَيْبُهَا الَّذِي خَلَقَهَا
مَعْنَاهُ : الْعَالِمُ بِهَا خَالِقُهَا الَّذِي خَلَقَهَا
لَا أَنْتَ :

أبو عبيد عن الأحمر : من أَمَثَلَهُمْ فِي
التَّوَقُّوفِ فِي الْحَاجَةِ وَتَحْسِينِهَا : اصْتَمَهُ صَنْعَةُ
مَنْ طَبَّ (لَمْ يَحَبْ)^(٢٠) أى صَنْعَةُ حَازِقٍ
لَمْ يُحِبَّهُ .

(٨) عبارة السان : « أى يستوصف الدواء أيها
يصلح لدائه » .

(٩) في م : « مثال » .

(١٠) ما بين المربعين ساقط من م .

(١١) عبارة السان : « والطبابة من السام » .

(١٢) في د ، ج : « المنيدي » وهو تحريف .

(١٣) أشعار المذليين ج ٢ ص ٢٠٣ .

(١٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(١٥) في ج : « التطيب » .

(١٦) لفظ « بعله » ساقط من م .

(١٧) في د ، ج : « البرار » .

(١٨) في د ، ج : « ترين لزورود » .

(١٩) في د ، ج : « سراها » .

(٢٠) ساقطة من د .

إذا شقّه . والمِيطَةُ^(٥) : اللِّبْصَع . قال : والبَطَّة
بُلْغَةُ أَهْلِ مَكَّةَ : الدَّيْبَةُ . والبَطُّ معروف .
والواحدة بَطَّة .

يقال : بَطَّةٌ أَنَّى وبَطَّةٌ ذَكَرٌ .

أبو عُبَيْدٍ عن أَبِي زَيْدٍ : جَاءَنَا^(٦) بِأَمْرِ
بَطِيطٍ ؛ أَي عَجَبٌ ، وَأُنْشِدْ غَيْرُهُ :

أَلَمْ تَتَعَجَّبِي وَتَرَيِ بَطِيطًا

مِنَ الْحَقِيبِ الْمَوْتِزَةِ الْفَتُونَا

قال : والبَطِيطَةُ : صَوْتُ الْبَطِّ .

مُصَلَّبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْبُطُّطُ :

الْأَعَايِيبُ . وَالْبُطُّطُ الْأَجْوَاعُ^(٧) . وَالْبُطُّطُ :

الْكُذْبُ . وَالْبُطُّطُ : الْحَقِيقُ .

انتهى والله أعلم .

وقيل الطَّبَابُ : طَرَائِقُ الشَّمْسِ إِذَا
طَلَمَتْ ، وَيُقَالُ طَبَّبْتُ الدِّيَابَجَ تَطْبِيئًا : إِذَا
أَدْخَلْتَ بِلَيْقَةِ تَوْسِعِهِ بِهَا ، وَقَالَ أَبُو حَرُورٍ :
الطَّبَّةُ . السِّيرُ الَّذِي يَكُونُ أَسْفَلَ الْقَرْيَةِ ، وَهُوَ
تَقَارُبُ الْخُرُزِ قَالَ : وَيُقَالُ طَبَّطَبَ لِلْمَاءِ : إِذَا
حَرَكَهُ . وَقَالَ اللَّيْثُ . طَبَّطَبَ الرَّادِي طَبَّطَةً .
إِذَا سَالَ بِالْمَاءِ فَسَمِعْتَ لَصُوتَهُ طَبَّاطِبَ ،
وَأُنْشِدَ :

* طَبَّطَبَةُ اللَّيْثِ إِلَى جِوَاهِرِهَا^(٨) *

قال : وَالطَّبَّطَبَةُ : شَيْءٌ عَرِضٌ يُضْرَبُ
بِمَعْنَى^(٩) بَعْضِ الطَّبَّاطِبَةِ^(١٠) . خَشَبَةُ عَرِيضَةٌ
يَلْعَبُ الْفَارِسُ بِهَا بِالْكُرَّةِ .

[بَطُّ]^(١١)

قال اللَّيْثُ : بَطَّ الْجُرْحُ بَطًّا ، وَيَجْمَعُ بَجْمًا :

(١) صدره كاللسان :

* كَانَ صَوْتُ الْمَاءِ لِي أَمَاطِهَا *

(٢) لِي د ، ج : « بَضِيهَا » .

(٣) لِي د ، ج : « وَالطَّبَّاطِبَةُ » .

(٤) سَاعِلَةٌ مِنْ د ، ج .

(٥) د ، ج : « وَالْبَطَرُ » .

(٦) لِي ج : « جَاءَ بَاسِرٌ » .

(٧) لِي د ، ج : « الْأَجْنَاعُ » .

بَابُ الطَّاءِ وَالْمِيمِ

طم . مط

قال الليث : الطَّم : طَمَّ البئرَ بالتراب ، وهو السَّكْبَس .

الأصمعي (١) : جاء السَّيلُ فَطَمَّ رَكِيَّةَ آلِ فلان : إِذَا دَفَعَهَا حَتَّى يُسَوِّيَهَا .

ويقال للشيء الذي يَكْثُرُ حَتَّى يَعْلُو قَد طَمَّ ، وهو يَطْمُ طَمًّا (٢) [وجاء السَّيلُ فَطَمَّ على كلِّ شيء : أى عَلَاه ، ومن ثم قيل : فوق كلِّ طامَّة [طامَّةٌ (٣)] .

وقال الفراء في قوله تعالى : (فإذا جاءتِ الطَّامَّةُ (٣)) قال : هي القيامةُ تَطْمُ على كلِّ شيء ، ويقال تَطِمَ .

وقال الزجاج : الطَّامَّة : هي السَّيِّحَةُ الَّتِي تَطْمُ على كلِّ شيء .

وقال الأصمعي : طَمَّ البئرُ يَعْلُمُ طَمِيمًا : إِذَا مَرَّ يَبْدُو عَدْوًا سَهْلًا .

(١) ما بين الربيعين ساقط من م .
(٢) ساقطة من د .
(٣) آية ٣٤ النزاعات .

وقال هر بنُّ جَمًّا :

حَوْزَهَا مِنْ بُرْقِ النِّعَمِ
بِالْحَوْزِ وَالرَّفْقِ وَبِالطَّمِ

ويقال للطائر إذا وَقَعَ على غَصْنٍ : قد طَمَّ تَطْمِيًا : الأَمْوَى : الرجلُ يَطْمُ في سَيْرِهِ طَمِيًّا ، وهو مَضَاوُهُ وَخِيفَتُهُ ، وَيَطْمُ رَأْسَهُ طَمًّا .

ابن السكيت : جاء فلانٌ بِالطَّمِّ والرَّمِّ .
قال أبو عبيد : الطَّمُّ : الرُّطْبُ ، والرَّمُّ : اليابس .

وقيل : الطَّمُّ : البَحْرُ . والرَّمُّ : التَّرَى .
والطَّمُّ بالفتح : هو البَحْرُ ، فَكُسِرَتِ الطاءُ كَيْزْدَوِجٍ مع الرَّمِّ ، وَالطَّلْمِطِيُّ وَالطَّمْطَانِي : هو الأعجم الذي لَا يُفْصَحُ فِي لِسَانِهِ طَمْطَانِيَّةٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الطَّمِيمُ : الفَرَسُ لِلسَّيْرِ .

وفي النواذر : طَمَّةُ القَوْمِ : جِاعَتُهُمْ وَوَسَطُهُمْ . ويقال للفَرَسِ الجَوَادُ : طَمٌّ .

وقال أبو النجم يصف فرنسا :

أَلَصَقَ مِنْ رِيَشٍ عَلَى غِرَائِهِ
وَالطَّمُ كَالسَّايِ إِلَى ارْتِفَائِهِ

* يَفْرَعُهُ بِالزَّرْجَرِ أَوْ إِشْلَانِهِ *

قالوا : يجوز أن يكون سَمَاهُ طَمًا
لِطَمِيمِ عَدُوِّهِ ، ويجوز أن يكون شَبَّهَ بِالْبَحْرِ ،
كما يقال لِلْفَرَسِ (١) : يَمْزُ وَغَرَبَ وَسَلَبَ (٢) ،
ويقال : لَقِيتُهُ فِي طَمَةِ الْقَوْمِ . أى فى مجتمعيهم .

وقال القراء : سمعتُ المفضل يقول :
سألتُ رجلاً (٣) مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ .

عن قول عنقرة :

تَأْوِي إِلَى قُلُوصِ الدَّمَامِ كَأُوتِ
حِرَاقٍ يَمَانِيَّةٍ لَأَعْجَمِ طَمِطَمِ (٤)

فقال : يكون اليمين من السحاب ما لا
يكون لغيره من البلدان فى السماء .

قال : وربما نشأت سحابة فى وسط
السماء فيسمع صوت الرعد فيها كأنه من

جميع السماء ، فيجتمع إليه السحاب من كل
جانب ؛ فالحِرَاقُ اليمانية تلك السحاب ،
والأَعْجَمُ الطمطمُ صوت الرعد .

وقال أبو عمرو فى قول ابن مقبل يصف
ناقة :

باتت على تَفْنٍ لَأَمِ مَرَاكِرُهُ
جَاقِي بِهِ مُسْتَعِدَاتُ أَطَامِيمُ
تَفْنٍ لَأَمِ : مُسْتَوِيَاتٌ مَرَاكِرُهُ :
مَفَاصِلُهُ ، وأراد بالمستعدات القوائم [وقال :
أطاميمُ : شَيْطَةٌ لَا وَاحِدَ لَهَا (٥)] .

وقال غيره : أطاميمُ : تَطْلِمُ فى السَّيْرِ
أى تُمِيعُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي طمطم إذا سبَّح
فى الطمطم ، وهو وَسَطُ الْبَحْرِ . وَطَطَطَ :
إِذَا تَوَاتَى فِى خَطِّهِ وَكَوَلَايِهِ .

وفى الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قِيلَ لَهُ : هَلْ نَفَعَ أَبَا طَالِبٍ قِرَابَتُهُ مِنْكَ
(ونضحه عنك (٦)) فقال : « بلى وإنه آفَى »

(١) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٢) فى د ، ج : « سلب » بآلام .

(٣) « رجلا » ساقطة من م .

(٤) فى مملته من ١٦١ .

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

(٦) زيادة من م .

صَحَّاحٌ مِنْ^(١) نَارٍ ، وَلَوْلَايَ لَكَانَ فِي
الْعَاطِمَاتِ أَيُّ فِي وَسْطِ النَّارِ وَطَعَامُ^(٢) الْبَحْرِ :
وَسَطُهُ .

وقال أبو زيد : يقال إذا نَصَعَتِ الرَّجُلُ
فَأَبَى^(٣) إِلَّا اسْتَبَدَّادًا بِرَأْيِهِ : دَعَاهُ يَتَرَمَّعُ فِي
طَمَعِهِ ، وَيُبْدِعُ فِي خَرْنِهِ .

[مط]

قال الليث : اللَّطُّ : سَمَةُ الْخَطَرِ ، وَقَدْ مَطَّ
يُمَطُّ . وَتَكَلَّمَ فَطًّا حَاجِبِيهِ : أَيُّ مَدَّهَا .

وقال الفراء في قوله : (دَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ
يَتَمَطَّى^(٤)) أَيُّ يَتَبَخَّرُ لِأَنَّ الظُّهْرَ هُوَ اللَّطَّا
فِيْلَوِي^(٥) ظَهْرُهُ تَبَخَّرَ .

قال : وَنَزَلَتْ فِي أَبِي جَهْلٍ .

وفي حديث النبی صلی الله علیه وسلم :
« إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي الْمَطِيطَاءُ^(٦) ، وَخَدَمَتْهُمْ .. »

فَارِسُ وَالرُّومُ كَانَ بِأُسْهُمِ يَدِهِمْ .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي وغيره^(٧) :
الْمَطِيطَاءُ التَّبَخَّرُ وَمَدُّ الْيَدَيْنِ فِي اللَّشَى .

قال : وَرَوَى فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى :
(ثُمَّ دَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى) أَنَّهُ التَّبَخَّرُ .
وَيُقَالُ لِلْمَاءِ الْخَائِزِ^(٨) فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ :
الْمَطِيطَةُ ، لِأَنَّهُ يَتَمَطَّلُ أَيُّ يَتَمَدَّدُ ، وَجَمْعُهُ
مَطَائِطُ .

قال مُحَمَّدُ الْأَرْقَطُ :

* خَبِطَ الْهَيْالِ تَمَلَّ الْمَطَائِطُ^(٩) *

قال أبو عبيد : مِنْ دَهَبَ بِالنَّمَطِ إِلَى
الْمَطِيطَةِ^(١٠) فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِهِ مَذْهَبُ تَغْلِيظِ
مِنَ الْفَلَنِ ، وَتَقْصِيصِ مِنَ التَّقْصِصِ ، وَكَذَلِكَ
التَّغْلِيظُ يُرِيدُ التَّمَطُّطُ .

قلتُ أَنَا : (اللَّطُّ^(١١)) وَالطُّوُّ وَاللَّدَّ
وَاحِدٌ .

(٧) لفظ « غيره » ساقط من م .

(٨) في د ، ج : « الخائز » .

(٩) صدره كما في التكملة :

* في مجليات الفتن الخوايط * [س]

(١٠) كذا في نسخ الأصل . وفي اللسان :

« إلى المطيط » .

(١١) هذه الكلمة زيادة من م .

(١) في م : « من المذاب » .

(٢) في د ، ج : « وكطعام البحر » .

(٣) في د : « الرجل إذا استبد » .

(٤) آية ٣٣ القيامة .

(٥) في د ، ج : « فيكون » وهو تحريف من

الناسخ .

(٦) في م : « المطيطاء » .

وقال الأصمعي : المطيطة : الماء فيه الطين
يتمطط ، أى يتلذذ ويمتد .
وقال الليث : المطايط : مواضع حفر
قوائم الدواب في الأرض تجتمع فيها الرءاغ^(١)
وأنشد :

فَلَمْ يَبْقَ نُظْفَةٌ^(٢) فِي مَطِيطة
مِنَ الْأَرْضِ فَاسْتَصَفَيْتَهَا بِالْجَحَافِلِ
ثعلب عن ابن الأعرابي اللطط من جميع
الحيوان .

أَبْوَابُ الشَّكَايِ لِصَحِيحِ مَنْ حَرَفَ الطَّاءَ بَابُ الطَّاءِ وَالِدَالِ

ط د ت . ط د ظ . ط د ذ . ط د ث
مهملات .

ط در
استعمل من وجوهه .
طرذ . ذو^(٣) طيره .

أما طر : فان ابن الفطر أهمله ،
ووجدت لأبي عمرو الشيباني فيه حرفاً .

رواه أبو عمرو^(٤) عن ثعلب ، عن عمرو

عن أبيه في باب السفينة قال : الدو طيره^(٥)
كقول السفينة .

[طرذ]

أبو عبيد طرذت الرجل أطرذه طرذاً ؛
إذا نحى عنه . قال : وأطرذت الرجل إذا نفى عنه
وجعلته طريداً .

وقال ابن شميل : أطرذت الرجل جعلته
طريداً لا يأمن . وطرذته : نحى عنه ثم يأمن .
قال : وقوله لا بأس بالسباق ما لم تطرذه
ويطرذك .

(١) في م : « الرءاغ » بالعين المهملة ، وهو
خطأ من الناسخ .
(٢) كذا في نسخ الأصل .
(٣) في د ، ج : « ابن عمر » .
(٤) في د ، ج : « مولى » .

(٥) في د ، ج : « لم يبق إلا قطرة » .

[في اللسان فاستصفيها . . .]

[س] (٥) في د : « مولى » .

طريدُ الأول : والمطاردة في القتال [أن يطرد بعضهم بعضاً^(١)] والفارسُ يستطرد ليَحِيل عليه قرنه ثم يَكْرُ عليه ، وذلك أنه يتحيز^(٢) في أستطارده إلى فتته ، وهو ينتهز الفرصة لمطاردته .

أبو عمرو الجبِّيَّة : الخِرْقَةُ المدوَّرة ، فإن كانت طويلةً فهي الطريدة . ويقال للخِرْقَةِ التي تُبَلِّ ويُمسح بها القنور المطردة والطريدة . وطردت الأشياء : إذا تباع بعضها بعضاً . واطرد الكلام : إذا تتابع . واطرد الماء : إذا تتابع سيلانه .

وقال قيسُ بنُ الخَلِيط :

* أتعرف رسماً كاطراد للذاهب *

أراد بالذاهب جلوداً مذهبة^(٣) بخطوط يرى بعضها إثر بعض ، فكانها متتابعة .

وقال الراعي يصف الإبل وأتباعها مواضع القطر :

سيكفك الإله ومُسْتَنَات

كعندلٍ لئن تطرد الصلّالا

قال : الإطراد أن تقول : إن سبقني فلك على كذا ، وإن سبقتك فلي عايك كذا .

وقال ابنُ بُرْج : يقال اطرد أخاك في سبق أو قيار أو صراع ، فإن ظفر كان قد قفى ماعليه ، وإلا لزمه الأول والأخر .

وقال شمر : سمعتُ ابنَ الأعرابي يقول : اطردنا النعم وأطردتم : أي أرسلنا الثيوس في النعم .

أبو عبيد عن الأعمى : الطريدة : القَصَبَةُ التي فيها حُرَّة^(٤) فتوضع على للغارل والعود فتنتع عليها .

قال الشَّماخ :

أقامَ النُّقافُ والطريدة دَرعاً

كما أخرجت^(٥) ضِفْنُ الشُّموسِ المكهايزُ

قال : والطريدة : ما طردت من صيد

أو غيره . والطريدُ : الطرود من الناس .

والطريدُ : الرجلُ الذي يولد بعد أخيه ، فالثاني

(١) في نسخ الأصل : « فيها حجر » والتصويب عن الأسان .

(٢) في ديوانه ص ٤٨ : كما قومت ضفن

(٣) زيادة من م .

(٤) في د : « حصير » .

(٥) في أ : « جلوداً مخططة مذهبة » .

أى تتبع مواقع التطر.

وقال شمر : الطريدة : كعبة لصبيان الأعراب .

وقال (١) الطرماع يصف جوارى أدركن فترقمن عن كعب الصفار والأحداث (٢) فقال : قنعت من عفاف والطريدة حاجة

فهن إلى كهو الحديث خضوع (٣) وقال لليث : مطاردة الفرسان وطراذم : هو أن يحمل بعضهم على بعض في الحرب وغيرها . والمطرّد : رُمح قصير يعلق به حجر الوحش .

وخرج فلان يطرد حمر الوحش والريح تطرد الحصى والجولان على وجه الأرض ، وهو عصفتها ودهابها بها . والأرض ذات الآل تطرد السراب طرداً .

وقال ذو الرمة :

كأنه والرهاء الموت (٤) يطرده

أغراس أزهر تحت الريح متوج

(١) كلمة « الأحداث » ساقطة من م .

(٢) في د : قنعت من عباب ، وهو خطأ .

والبيت في ديوان الطرماع ص ١٥١ .

(٣) في نسخ الأصل : « الموت » بالواو ، والنصوب من ديوانه ص ٧٤ والرواية فيه :

كأنه والرهاء الموت يركضه

أعراف أزهر تحت الريح متوج

وجلول مطرد : سريع الجريه . وأمر مطرد : مستقيم على جهته .

ويقال : طردت فلانا فذهب ، ولا يقال فاطرد .

وقال ابن شميل : الطريدة : تحيية (٥) من الأرض قليلة العرض إنما هي طريقة . والطريدة : شقة من الثوب شقت طولاً . والطريدة : الوسيقة من الإبل يغير عليها قوم فيطردونها .

ويقال : مر بنا يوم طريد وطراد : أى طويل . والليل والنهار طريدان ، كل واحد منهما طريد صاحبه .

قال الشاعر :

يبيد أن لى ما أنفكياً ومها معاً

طريدان لا يستلهمان قرارى (٥)

ط دل . ط دن . ط دف . ط دب . ط دم مهملات .

(٤) في ١ واللسان : « بحيرة » وهو تحريف .

(٥) البيت للفردى كما في التكملة (طرد) [س]

باب الطاء والذال

وَزَرِدٌ : أى لَينٌ سريع الانحدار .

انتهى والله أعلم .

استعمل من باب الطاء والذال إلى آخر
الحروف حرف واحد قد أهمله الليث ،
ووجدت في نوادر الأعراب : طعامٌ ذِمِطٌ^(١)

باب الطاء والشاء

الليث في البادية وأكلت منه ، وهو كما
وصفه ، وليس بالطُرُوث الحامض الذى يكون
في جبال خُرَّاسان ، لأن الطُرُوث الذى عندنا
له وَرَقٌ عريضٌ ، مَنبِتة الجبال ، وطُرُوث
البادية لا وَرَق له ولا ثَمَرٌ ، وَمَنبِتة الرمال
وسهولة الأرض ، وفيه حلاوةٌ مُشربةٌ^(٢)
عَفْصَةٌ ، وهو أحمرٌ مستديرُ الرأس كأنه
ثُومَةٌ ذَكَرَ الرَّجُلُ^(٣) .

والعَرَبُ تقول : طَرَاثِثُ لا أَرْضِي لها
وَذَا نَيْنُ لا رَمْتُ لها ، لأنهما لا يَنْبَغَانِ إلا

[ط ث ر]

طرت . طثر . ثرط^(١) . رثط .
مستعملة .

[ط ر]

قال الليث : الطُرُوثُ : نَبَاتٌ
كالثَقَرِ^(٢) مستطيلٌ دَقِيقٌ يَضْرِبُ إلى الحمرة
يَبِسُ وهو دِباغٌ للمعدة منه مَرٌّ ، ومنه حُلُو ،
يُجْعَلُ في الأدوية .

قلت : رأيتُ الطُرُوثَ^(٣) الذى وصفه

(١) ساقطة من م

(٢) في د اللسان : « كالثقر » بالفاء وهو
تحريف .

(٣) عبارة م : « رأيت طرائث البادية وهي كما
الليث ، وليست كالطرائث التي تنبت في جبال خراسان
لأن » .

(٤) في د : « ذو مط » :

(٥) في م : « وفي حلاوة وربما كان فيه
عفصة » .

(٦) في م : « ذكر الرجل إذا لمط » .

إِنَّ السَّاءَ الَّذِي تَرَجَّيْنَ طَفْرَتَهُ^(٣)
 قد بَعَثَهُ بِأَمُورٍ^(٤) ذَاتِ تَبْغِيلٍ
 وَطَافِرٍ الْخَيْرِ الْكَثِيرِ ، وَبِهِ سَعَى ابْنُ
 الطَّيْرِ^(٥) .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الطَّافِرُ : الْبَقِيَّةُ ،
 وَاحِدُهَا طَفْرَةٌ .

[ثط]

أَهْلَهُ اللَّيْثُ ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي
 عَمْرٍو الشَّيْبَانِي أَنَّهُ قَالَ : الثَّرِثَةُ - بِالْهَمْزِ بَعْدَ
 الطَّاءِ : الرَّجُلُ الثَّقِيلُ .

قُلْتُ : إِنْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ أَصْلِيَّةً فَالْكَلِمَةُ
 رُبَاعِيَّةٌ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَصْلِيَّةً فَهِيَ ثَلَاثِيَّةٌ ،
 وَالْعَرَبِيُّ فِي مَثَلِهِ وَنَظِيرِهِ^(٦) .

[رنط]

أَهْلَهُ اللَّيْثُ :
 وَفِي النُّوَادِرَ : أَرْنَطُ الرَّجُلُ فِي قُعُودِهِ
 وَرَنَطَ وَرَطَمَ وَرَضَمَ وَأَرَطَمَ .
 كُلُّهُ^(٧) بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(٣) فِي د : « طرته » .

(٤) فِي د : « بأمور » .

(٥) نَضِيطُ الْكَلَامِ فِي الطَّافِرَةِ بِالْفَتْحِ فِي مَعْظَمِ كُتُبِ
 الْأَلْفَةِ وَالصُّوَابِ تَكْنِيهَا رَاجِعٌ ص ١٣ ج ٥ مِنَ الْخَصَصِ
 [س]

(٦) هَذِهِ الْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ م

(٧) سَاقِطَةٌ مِنْ د .

مَعَهَا ، يُضَرِّبَانِ مَثَلًا لِلَّذِي يُسْتَأْصَلُ فَلَا
 تَبْقَى لَهُ بَقِيَّةٌ بَعْدَ مَا كَانَ لَهُ أَصْلٌ وَقَدَّرَ^(١)
 وَمَالَ .

وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

* فَالْأَطْيَانُ بِهَا الطَّرْثُوثُ وَالضَّرَبُ *

[ملز]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا عَلَا اللَّابَنُ
 دَسَمَهُ ، وَخُثِرَتْهُ رَأْسُهُ فَهُوَ مَعْطَرٌ ، يُقَالُ :
 خَذُ طَفْرَةً سِقَانِكَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : لَبِنٌ خَاثِرٌ . قَالَ : وَأَسَدَتْ
 طَيْفَارٌ لَا يُبَالِي عَلَى مَا أَغَارَ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الطَّفْرَةُ الْجَمَاءُ تَبْقَى أَسْفَلَ
 الْحَوْضِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ
 لِيَهْمُ لِي طَفْرَةٌ عَيْشٍ : إِذَا كَانَ خَيْرُهُمْ كَثِيرًا .
 وَقَالَ مَرَّةً لِيَهْمُ لِي طَفْرَةٌ ، أَيْ فِي كَثْرَةِ مِنْ
 اللَّابَنِ وَالسَّمَنِ وَالْأَرْقَطِ ، وَأَنْشَدَ^(٢) :

(١) فِي نَسَخِ الْأَصْلِ : « وَقَدَّرَ » .

(٢) فِي م : « وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ قَوْلَ الْآخَرِ » .

ط ث ل

ثَلَط . لَطَط . (طَلَط لَطَط^(١))
مستعملة .

[لَطَط]

قال الليث : الثَلَطُ : هو سَلَخُ الفِيلِ ونحوه
ومن كلِّ شيء إذا كان رقيقاً .

(أبو عبيد عن الأصمعيّ : ثَلَطَ البعيرُ
يَثْلُطُ ثَلْطًا : إذا ألقاه سهلاً رقيقاً^(٢)) .

قلتُ : ويقال للإنسان إذا رَقَّ نَجْوُهُ^(٣)
هو يَثْلُطُ ثَلْطًا .

وفي الحديث : (كان من قبلكم يَبْعُرُونَ
بعراً) وأنتم تَثْلُطُونَ ثَلْطًا .

ويقال : أَثْلَطْتُهُ^(٤) ثَلْطًا . إذا رَمَيْتَهُ
بِالثَلْطِ وُلِطَخْتَهُ به^(٥) .

قال جرير :

يَا ثَلَطَ حَامِضَةَ تَرْبَعٍ مَاسِطًا

مِنْ وَاسِطٍ وَتَرْبَعٍ الْقُلَامِ^(٦)

[ثَلَطَ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

ثَلَبَ عن ابن الأعرابي : اللَطُ :
الْقَسَادُ . وقال أبو عمرو : لَطَطْتُهُ وَلَطَطْتُهُ :
إِذَا رَمَاهُ .

وقال رؤبة :

مَا زَالَ يَبِيعُ السَّرَقَ لِلْمُهَائِثِ^(٧)

بِالضَّعْفِ حَتَّى اسْتَوْقَرَ الثَّلَاطِثُ

قال أبو عمرو : لِلثَّلَاطِثِ يَعْنِي بِهِ الْبَائِعُ .
قال : وَيُرْوَى لِلثَّلَاطِثِ ، وَهِيَ لِلْوَاضِعِ أَلْفٌ
لَطِئَتْ بِالْحُتْلِ حَتَّى لُهِدَتْ .

[لَطَط]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :

(٦) حكنا رواية البيت في نسخ الأصل واللسان،
والرواية فيه كما في ديوانه ص ٥٤٢ :
يَا لَطَطَ حَامِضُهُ تَرْوَحُ أَهْمَلًا

عن مايط وتبدت القلما
(٧) في م : « المحابث » والتصويب من أوابيذه
ص ٣٠ .

(١) ما بين المربعين ساقط من د .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) في نسخ الأصل : « نحوه » بالهاء ، وهو
خطا من النسخ .

(٤) في م : « ثبطته » .

(٥) كلمة « به » ساقطة من م .

وَالْتَّنَطُ : ضَرْبُ السَّكْفِ لِلظَّنْرِ قَلِيلًا قَلِيلًا .
قال : وَالتَّنَطُ : رَمَى الْعَاذِرَ سَهْلًا .

وقال غيره^(١) : التَّنَطُ والتَّنَطُ كلاهما :
الصَّرْبُ الْخَفِيفُ .

[ط ل ث]

أهمه الليث :

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :
الطُّلُثَةُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْعَقْلُ ، الضَّعِيفُ
الْبَدَنُ الْجَاهِلُ . قال : وَيُقَالُ طُلَّثَ الرَّجُلُ
عَلَى الْخَمْسِينَ وَرَمَتْ عَلَيْهَا : إِذَا زَادَ عَلَيْهَا ،
هَكَذَا أَخْبَرَنِي بِهِ .

المنذرى عن أبي العباس . وروى أبو عمرو
عنه طَلَّتْ لِلْمَاءِ يَطْلُثُ طُلُوثًا : إِذَا سَالَ .
وَوَزَبَ . يَزِيبُ وَزُوبًا مِثْلَهُ .

[ط ل ث ن]

تنط . تنط . مستعملات .

[تنط]

قال الليث : التَّنَطُ : خُرُوجُ الْكَنْأَةِ
مِنَ الْأَرْضِ [وَالنَّبَاتُ إِذَا صَدَعَ الْأَرْضَ

فظهر . قال : وفى الحديث : كَانَتْ الْأَرْضُ^(٢)
تَمِيدُ فَوْقَ الْمَاءِ فَتَنْطَلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِالْجِبَالِ ،
فَصَارَتْ لَهَا أَوْتَادًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : التَّنَطُ
التَّثْقِيلُ ، وَمِنْهُ خَيْرُ كَسْبٍ : أَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ
لَمَّا مَدَّ الْأَرْضَ مَادَتْ فَتَنْطَلُ بِالْجِبَالِ ، أَيْ
شَقَّهَا فَصَارَتْ كَالْأَوْتَادِ لَهَا ، وَتَنْطَلُ بِالْأَكَامِ
فَصَارَتْ كَالْمُنْقِلَاتِ لَهَا .

قلت : فَرَّقَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَيْنَ التَّنَطِ
وَالْتَّنَطِ ، فجعل التَّنَطَ شَقًّا ، وجعل التَّنَطَ
أَنْتَقِلًا ، وهما حَرْفَانِ غَرِيبَانِ وَلَا أَدْرَى
أَعَرَبِيَّانِ أَمْ دَخِلَانِ ، [وَمَاجَاءُ إِلَّا فِي حَدِيثِ
كَسْبٍ]^(٣) .

ط ل ث ف

أهمه الليث وجوهها :

واستعمل^(٤) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ وَجْهِهَا
التَّنَطَفَ وَقَالَ : التَّنَطَفُ النَّمَةُ فِي اللَّطَمِ
وَاللَّشْرَبِ وَالنَّامِ .

(٢) مَا بَيْنَ الرَّبِيعِ سَاقَطٌ مِنْ د .

(٣) سَاقَطٌ مِنْ د .

(٤) ف م : « وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّلَطُ » .

(١) ف م : « وَقَالَ بَعْضُهُمْ » .

ط ث ب . استعمل من وجوهه ثبط :
قال الليث : ثَبَطَهُ اللهُ عن الأمر تَثْبِيْطًا :
إذا شغله عنه .

وقال الله جلّ وعزّ (وَلَسَكِنْ كَرِهَ اللهُ
انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ ^(١)) .

قال أبو إسحاق: التثبيط : رَدُّكَ الإنسان
عن الشيء . يفعله ، أى كَرِهَ اللهُ أَنْ يَخْرُجُوا
مَعَكُمْ فَرَدَّكُمْ عن الخروج .

ط ث م . اسْتَعْمَلَ من وجوهه طمّث .
قال الليث : طَمَثْتُ البعيرَ أَطْمِثُهُ طَمْثًا ^(٢)
إذا عَقَلْتَهُ ، وَطَمَثْتُ الجارية : إذا افترعتها .
قال : والطامّث في لغتهم ^(٣) الحائض .

وقال الله جلّ وعزّ : (لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْصُ
فَبِلَهُمْ وَلَا جَانِ) ^(٤) أخبرني اللذري عن
ابن فهم ، عن محمد بن سلام ، عن يونس أنه
سأله عن قوله : (لَمْ يَطْمِثْهُنَّ) فقال : تقول

العَرَبُ هذا جَهْلٌ ما طمّثه حَبْلٌ قَطٌّ ، أى
لَمْ يَمَسَّهُ .

قلت : ونحو ذلك قال أبو عبيدة . قال :
(لَمْ يَطْمِثْنِ) لَمْ يَمَسَّنْهُنَّ .

سلة عن الفراء قال : الطمّثُ الافتضاض
وهو النكاح بالتدمية . قال : والطمّث :
هو الدم ، وهما الفتان : طمّث ويطمّث : والفرا .
أكثرهم ^(٥) على (لَمْ يَطْمِثْنِ بكسر الميم .

وقال أبو الميم : يقال للمرأة طُمِثَتْ
تَطْمِثُ أى أَدْمِيتْ بالافتضاض ^(٦) ، وَطَمِثَتْ
على فَعِلَتْ تَطْمِثُ إذا حاضت أول ما تمحيض ،
فهى طامّث .

وقال في قول الفرزدق :

دفعن ^(٧) إلىّ لَمْ يَطْمِثْنِ قَبِيلِي
فهنَّ أَصَحُّ من يَبِيضُ النعمان
أى هُنَّ عذارى غير مُقَرَّعات . انتهى
والله أعلم .

(١) آية ٤٦ التوبة .

(٢) لفظة « طمّث » ساقطة من ١

(٣) عبارة م : « فى لئهى » .

(٤) آية ٥٦ الرحمن :

(٥) لفظ « أكثرهم » ساقطة من ج .

(٦) ق م « بالافتضاض » بالقاف ، وهما بمعنى .

(٧) رواية الديوان ص ٨٣٦ : مشين إلى ٠٠

باب الطاء والراء

ط ر ل

استعمل من وجوه رطل .

سمعتُ للنضرى يقول : سمعتُ إبراهيمَ
الحربى يقول السنة في الفكاح رطل ، قال :
والرطل اثنا عشرة أوقية . قال : والأوقية أربعون
درهماً ، فذلك أربعائة وثمانون درهماً .

قال الأزهرى : السنة في الفكاح
اثنا عشرة أوقية ونش ، والنش عشرون
فذلك خمسمائة درهم ^(١) :

وأخبرنى النضرى عن الحرانى عن
ابن السكيت قال : هو الرطل المكيال بكسر
الراء ، هكذا قال ^(٢) . والأوقية مكيال
أيضاً . قال : والرطل أيضاً المسترخى من
الرجال ، كلاهما بكسر الراء .

وقال أبو حاتم عن الأصمى قال :
الرطل بكسر الراء الذى يؤزن أو يُكالب به ،
وأنشد بيت ابن أحرر [الباهلى قال] ^(٣) :

لما رطل : تكيل الزيت فيه

وفلاح يسوق بها حملاً
وأما الرطل - بالفتح - فالرجل الرخو
اللين . قال : وما تخطى المائة فيه قولم :
رطلت شعرى إذا رجلته ، وإنا التريل
فهو أن يلين شعره بالدهن والسح حتى يلين
ويبرق . (وهو من قولم : (رجل رطل ،
أى رخو) ^(٤) .

قال : ورطلت الشيء رطلاً بالتخفيف :
إذا ثقله بيدك ، أى رزقته لتعلم كم وزنه .

وقال الليث : الرطل مقدار من ، وتكسر
الراء فيه والرطل من الرجال : الذى فيه قسافة ^(٥) :
أبو عبيدة : فرس رطل ، والأنثى رطلة ،
والجميع رطال ، وهو الضعيف الخفيف ، وأنشد :
* تراه كالذئب خفيفاً رطلا *
[ط ر ن]

رطن . طرت . نظر .

قال الليث : الرطانة : تكلم الأعجمية ،

(١) ما بين الربيعة ساقط من د .

(٢) عبارة : هكذا قال . ساقط من م .

(٣) ساقط من من م .

(٤) ما بين الربيعة زيادة من م .

(٥) فى د : « قسافة » .

قال : الناظر الحافظ :

قلتُ : ولا أدرى أَخَذَهُ الشَّاعِرُ مِنْ
كَلَامِ السَّوَادِيِّ أَوْ هُوَ عَرَبِيٌّ : وَرَأَيْتُ
بِالْبَيْضَاءِ مِنْ بِلَادِ بَنِي جَذِيمَةَ ، عَزَائِلُ (٥)
سُوَيْتُ لِمَنْ يَحْفَظُ ثَمَرَ النَّخِيلِ وَقْتَ الصَّرَامِ ،
فَسَأَلْتُ رَجُلًا عَنْهَا ، فَقَالَ : تَمَى مَطَالُ
النَّوَاطِرِ كَأَنَّهُ جَمْعُ النَّاطُورِ (٦) .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَخْرَاقِيِّ أَنَّهُ
قَالَ النَّظْرَةُ : الْحَفْظُ بِالْمَعْنَيْنِ ، بِالنَّظَرِ ، وَمِنْهُ أُخِذَ
النَّاطُورُ ، هَكَذَا رَوَاهُ [أَبُو عَمْرٍو عَنْهُ] (٧) .

[طرن]

قال اللَّيْثُ : الطَّرْنُ : انْطَرَزَ ، وَالطَّارِئُ :
صَرَبَ مِنْهُ : وَفِي التَّوَادِرِ طَرِيْنُ الشَّرْبِ
وَطَرِيْمُوا : إِذَا اخْتَلَطُوا مِنَ السَّكْرِ .

[طرف]

طرف . طفر . فرط . فطر . رفظ (٨) .
مستعملات .

[طرف]

الْحَرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ : الطَّرْفُ :

- (٥) ق م : « عَزَائِلُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ مِنَ النَّاسِخِ .
(٦) ق م : « كَأَنَّهَا » .
(٧) ساقط من د .
(٨) ساقطة من م .

تقول : رَأَيْتُ عَجَبَيْنِ يَتَرَاظِلَانِ ، وَهُوَ
كَلَامٌ لَا تَفْهَمُ (١) الْعَرَبُ ، وَأَنْشَدَ .

* كَمَا تَرَاظَنَ فِي حَافَتَيْهَا الرُّومُ (٢) *

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ : هِيَ الرُّطَانَةُ
وَالرُّطَانَةُ ، لَفْتَانٌ ، وَقَدْ رَطَنَ الْمَجْعَى لَفْلَانِ
إِذَا كَلَّمَهُ بِالْمَجْمَعَةِ ؛ يُقَالُ : مَا رَطَيْنَاكَ هَذِهِ
أَيَّ مَا كَلَامُكَ ، وَمَا رَطَيْنَاكَ بِالتَّخْفِيفِ أَيْضًا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا كَانَتْ
الْإِبِلُ كَثِيرَةً رِفَاقًا (٣) وَمَعَهَا أَهْلُهَا فَهِيَ الرُّطَانَةُ
وَالرُّطُونُ ، وَالطَّحَّانَةُ وَالطُّحُونُ .

[نظر]

قال اللَّيْثُ : النَّاطِرُ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ التَّوَدِ
وَهُوَ الَّذِي يَحْفَظُ لَهْمَ الزَّرْعِ ، لَيْسَتْ بِمَرْبِيَّةٍ
تَحْتَضُهُ ، وَأَنْشَدَ الْبَاهِلِيُّ :

أَلَا يَا جَارَتَا بَأْضَ إِنَّا

وَجَدْنَا الرِّيحَ خَيْرًا مِنْكَ جَارَا

* تَفْدِينَا إِذَا هَبَّتْ عَلَيْنَا *

وَتَمَلَّا وَجْهَ نَاطِرِكُمْ (٤) غُبَارًا

(١) ق م : « لَا تَفْهَمُ » .

(٢) الْبَيْتُ لَطِيفَةُ بْنُ عَبْدِ الْفَضْلِ - ١٠

وَصَدْرُهُ :

* يَوْحَى إِلَيْهَا بِأَقْلَاضٍ وَهَفَّةٍ * [س]

(٣) ق م : « رِفَاقًا » .

(٤) ق م : « نَاطِرِكُمْ » بِالضَّادِّ

طَرَفُ العين ، والطَّرْفُ^(١) : الناحية من النواحي .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال الطَّرْفُ : اللطم . والطَّرْفُ : إطباقُ الجفن على الجفن .

وقال الليث : الطَّرْفُ : تحريك الجفون في النظر ، يقال : شَخَصَ بصرُهُ فَمَا يَطْرِفُ . قال : والطَّرْفُ اسمٌ جامع للبصر ، لَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَع . والطَّرْفُ : إصابتك عينًا بثوب أو غيره ، الاسم الطَّرْفَةُ : يقول طَرِفْتُ عَيْنَهُ ، وأصابتها طَرْفَةً^(٢) . وطَرَفَهَا الحزنُ بالبكاء .

وقال الأصمعي : طَرِفْتُ^(٣) عَيْنَهُ فهي تُطَرِّفُ طَرْفًا إذا حَرَكْتَ جفونها بالنظر ، ويقال : هي بمكان لا تراه الطَّوَارِفُ : يعنى العميون ويقال : امرأةٌ مطروقةٌ ، بالرجال : إذا كانت لاخيرَ فيها ، تَطْمَعُ عَيْنُهَا إِلَى الرجال .

وقال أبو عبيد : المطروقةُ من النساء : التي تَطْرِفُ^(٤) الرجال لا تثبت على واحد .

قلت : وهذا التفسير مخالف لأصل الكلمة ، والمطروقة^(٥) من النساء التي قد طَرَفَهَا حبُّ الرجال : أى أصاب طَرَفُهَا ، فهي تَطْمَحُ وتُشْرِفُ^(٦) لكل من أشرف لها ولا تَنْفَضُ طرفها ، كأنما أصاب طَرَفُهَا طَرْفَةً أو عودًا ، ولذلك تُسمَّى مطروقة .

وقال زيادى خطبته : إن الدنيا قد طَرَفَتْ أعينكم : أى أصابتها فطَمَحَتْ بأبصاركم^(٧) إلى زُخرفها وزينتها ، وأنشد الأصمعي^(٨) .

ومطروقة العينين خفاقة الحشا

منعمة كالرَّيِّم طابت فطَلَّتْ

وقال طَرْفَةُ يَذْكُرُ جاريةً مغنية :

إذا نحن قلنا أسمعينا انبرت لنا

على رِساها مطروقةٌ لم تُسَدِّدِ^(٩)

(١) ق د « الطيرف » وهو يحريف .

(٢) ق د « المطروف » .

(٣) ق د « وتشرق » .

(٤) ق م « أبصاركم » .

(٥) لفظ « الأصمعي » ساقط من م .

(٦) البيت من مغلته ص ٥٩ .

(١) ق د « الطيرف » وهو يحريف .

(٢) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٣) عبارة م : « فهي تطرف طرفًا فهي

مطروقة إذا أصابها طرفة . وطرفت عينه تطرفًا إذا حركت . . »

وقال الليث : الأطراف : اسم الأصابع ،
ولا يفردون إلا بالإضافة إلى الأصبع ؛ كقولك :
أشارت بطرف إصبعها ؛ وأنشد القراء :
* يُبْذِرْنَ أَطْرَافًا لِيَطَافًا عَنْهُ ^(٦) *

قلت : جعل الأطراف بمعنى الطرف
الواحد ^(٧) ولذلك قال عنه . قال : وأطرافُ
الأرض : نواحيها ، الواحد طَرَفٌ ، ومنه قول
الله جل وعز : (أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ
نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا) ^(٨) أى من نواحيها
ناحية ناحية ، وهذا على من فسر نقصها
من أطرافها فتوح الأرضين . وأما من جعل
نقصها من أطرافها موت علمائها فهو من
غير ^(٩) هذا ، والتفسير على القول الأول .

وأطرافُ الرجال : أشرافهم ، ولهذا
ذهب بالتفسير الآخر ، قال ابن أحر ^(١٠) :

(٦) هذا الرجز لرؤبة . ويبدو كما يراجه
من ١٥٠ .

* لإدحج أروى حمه وسدنه *

(٧) لفظ « الواحد » ساقط من م .

(٨) آية ٤١ الرعد .

(٩) لى م : « من غيرها ، وأكثر التفسير » .

(١٠) لى ج : « ومنه قول ابن أحر » .

قال أبو عمرو : والطروفة : التى أصابها ^(١)
طرفة فهي مطروقة فأراد أنها ^(٢) كأن
فى عينها قذى من استرخاها .

وقال ابن الأعرابي : مطروقة : منكسرة
الدين كأنها طُرِفَتْ (عن كل شيء تنظر إليه
وقال ابن السكيت : يقال طُرِفْتُ فلانا) ^(٣)
أطرفه : إذا صرفته عن شيء ، وأنشد :
إِنِّكَ وَاللَّهِ لَلْمَوْسِلَةِ ^(٤)

يَطْرُقُكَ الْأَدْنَى عَنِ الْأَبْذَى
أى يصرفك .

قلت : وعلى هذا المعنى كأن المطروقة من
النساء ، التى طرف طرفها عن زوجها إلى
غيره من الرجال ؛ أى صرف فى طاحه ^(٥)
إلى غيره .

(١) لى ج : « التى أصابت عينها طرفة » .

(٢) عبارة ج : « أراد فائرة كأدى عينها لى
لقطور » .

(٣) ما بين الربين ساقط من أ .

(٤) لى د : « قوساة » وهو تحريف .
والبيت لمعرب بن أبى ربيعة كما فى ديوانه من ٤٨٢
والرواية فيه : إنك وافة قوساة : يطرقك الأدنى عن
الأقدم وهو من قصيدة مطلقها :

يا من لقلب دلف مغرم

هام لى هند ولم يظلم

(٥) عبارة م : « فى ضد القاصرة طرفها
على زوجها » .

كثير^(٤) الآباء إلى الجد الأكبر .

وقال الليث : الطَرْفُ : الطائفةُ من الشيء ، يقول : أصبتُ طرفًا من الشيء .

قلت : ومنه قولُ الله جلَّ وعزَّ : (لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا)^(٥) أى طائفة .

والطَّرْفُ أيضا : اسمٌ يجمع الطُّرفاء وقلَّ ما يُستعمل في الكلام إلا في الشعر ، والواحدة طَرْفة ، وقياسه قَصبة وقَصَب وقَصباء ، وشجرة وشجر وشجراً .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : الطَّرْفُ : العتيقُ الكريم ، من خيل طُرُوف ، وهو نعتٌ للذكور^(٦) خاصة .

قال : وقال الكسائي فرسٌ طِرْفَةٌ بالهاء للأنثى ، وصليمةٌ : وهى الشديدة .

وقال الليث : الطَّرْفُ : الفرسُ الكريمُ الأُطراف ، يعنى الآباء والأمهات .

عليهن أطرافٌ من القوم لمن يكن طماسمُ حبًّا بزغبة أغثا وقال الفرزدق :

وأُسْلُ بنا وبكم إذا وردت يقي
أطرافَ كلِّ قبيلةٍ من يُمنع^(١)
يريد : أشراف كل قبيلة .

قلت : والأطرافُ بمعنى الأشراف جمعُ الطَّرَفِ أيضا ، ومنه قول الأعشى : هم الطَّرَفُ النَّاكُو العدو وأنتم بقصوى ثلاث تأكلون الوقا نصا^(٢)

أخبرني المنذرى عن ابن أبي العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : الطَّرْفُ في بيت الأعشى جمع طَرِيف ، وهو المنعدر في النسب ، وهو عندهم أشرفُ من التَّعْدُد^(٣) .

وقال الأصمعي : يقال فلان طريفُ النسب ، والطَّرَافَةُ فيه ينة : وذلك إذا كان

(٤) عبارة د : « كثير الأخاء إلى نسب الجد الأكبر » .

(٥) آية ١٢٧ آل عمران .

(٦) د ، ج : « نعتة تعالى » وهو خطأ .

(١) كلنا في الأصل واللسان . ورواية الديوان

ص ٥٢٦ : كل قبيلة من يسع .

(٢) في ديوان الأعشى ص ١٠٩ .

(٣) في د : « التعدد » وهو تحريف .

وقال ابن الأعرابي في قوله تعالى :
(فَسَيَحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ ^(٥)) قال ساعاته .

وقال أبو العباس : أراد طَرْفِيهَ لجمع .
ويقال في غير هذا : فلان فاسد الطَرْفَيْنِ : إذا
كلن خَيْثَ اللسان والفرج . وقد يكون
طَرْفَا الذَّائِبَةِ مُقَدَّمَتَهَا ومؤَخَّرَهَا ؛ قال حميد
بن ثور يصف ذئباً وسُرْعَتَهُ ^(٦) :

تَرَى طَرْفِيهَ يَمْسِلَانِ كِلَاهِمَا

كَمَا اهْتَزَّ عُودُ ^(٧) السَّاسِمِ الْمُتَتَابِعِ

أبو عبيد : يقال فلان لَا يَمْلِكُ طَرْفِيهَ ؛
يَعْنُونَ اسْتَعْتَمَتْهُ : إذا شَرِبَ دَوَاءً وَخَرَأَفَقَاهُ
وَسَلَخَ ^(٨) . وجعل أبو ذؤيب الطَّرْفَ الكَرِيمَ
من الناس فقال :

وإنَّ غلاماً نِيلَ في عَهْدِ كَاهِلِ

لَطْرَفِ ^(٩) كَنَصْلِ السَّمْهَرِيِّ صَرِيحِ ^(١٠)

(٥) آية ١٣٠ طه .

(٦) ق م . « ذئباً وعسلانه » وما بمعنى .
[في شرح البيت حقق الشارح المتتابع بإياه] [زس]
(٧) ق د : « عبور السَّاسِمِ » وهو تحريف
من السَّاسِجِ .

(٨) ق د : « سلخ » وهو تحريف .

(٩) ق د : « لطفاه » .

(١٠) ق م : « طريح » . والتصويب في هاتين
الكلمتين عن أعضار الهذليين ج ١ ص ١١٤ . وفيه :
« كصل المصرق » بدل « المبهري » .

ويقال : هو السُّطْرُف ليس من نتائج
صاحبه ، والأثنى طَرْفَةٌ ، وأنشد :

* طَرْفَةٌ شَدَّتْ دِخَالاً مَدَّجَا *

والعرب تقول : لَا يُدْرَى أَيُّ طَرْفِيهَ
أَطْلُ ، ومعناه : لَا يَدْرَى أَنْسَبُ أَبِيهِ
أَفْضَلُ ^(١) أم نسب أمه .

وقال : [فلان] ^(٢) كَرِيمُ الطَّرْفَيْنِ :
إذا كان كريم الأبوين ، وأنشد أبو زيد
[قال] ^(٣) :

فكيف بأطرافي إذا ما شَتَقْتَنِي

وما بعد شَتَمِ الوالِدَيْنِ صَلُوحِ ^(٤)

جمعهما أطرافاً لأنه أراد أبويه ومن اتصل
بهما من ذويهما .

وقال أبو زيد في قوله « فكيف بأطرافي »
قال : أطرافه أبواه وإخوته وأعمامه ، وكلُّهُ
قريب له محَرَّم .

(١) ق م : « أطول » .

(٢) ساقط من د ، ج .

(٣) ساقط من م د ، ج .

(٤) البيت لمون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
(الإنسان) .

كَأَنِّي مِنْ هَوَى خَرَفَاءِ مُطَرِّفٍ

دَائِي الْأَخْلَافُ بِمَيْدِ السَّائِرِ مَهْيُومٌ^(٣)

أراد : أنه من هواها كالبعير الذي اشترى

حديثاً [فهو لا يزال^(٤)] يَحِنُّ إِلَى أَلْفِهِ .

والعرب : تقول [فلان^(٥)] ماله طَارِيفٌ

ولا تَالِدٍ ، ولا طَرِيفٌ ولا تَلِيدٌ . فالطَارِيفُ

والطَرِيفُ : ما استحدثت من المال واستطرفته ،

والتَالِدُ والتَلِيدُ : ما ورثته عن الآباء^(٦)

قديماً .

وسميت أعرابياً يقول لآخر وقد قَدِمَ من .

سفر : هل وراك طَرِيفَةٌ خَيْرٌ تُطَرِّفُنَا ؟ يعنى

خبراً جديداً قد حَدَثَ^(٧) . ومثله : هل من

مُغَرِّبَةٍ خَيْرٍ .

والطَّرِيفَةُ : كلُّ شَيْءٍ اسْتَحْدَثْتَهُ فَأَعْجَبَكَ ،

وهو الطَّرِيفُ وما كان طَرِيفاً ولقد طَرَّفَ

يَطَرِّفُ . وأطرفت فلاناً شيئاً : أى أعجبته

شيئاً لم يملك مثله فأعجبه .

(٣) البيت في ديوانه ص ٥٦٩ .

(٤) ساقط من م .

(٥) ساقط من د .

(٦) في م « عن آبائك » .

(٧) عبارة د ، « خبراً جديداً ؛ ومغربة خبر

مثله » .

وَالْأَسْوَدُ ذُو الطَّرَفَيْنِ : حَتَّى لَهُ إِبْرَتَانِ ،

إِحْدَاهَا فِي أَفْئِهِ ، وَالْأُخْرَى فِي ذَنْبِهِ ، يُقَالُ :

إِنَّهُ يَضْرِبُ بِهِمَا فَلَإِيْطَانِي .

ابن السكيت : أرض مُطَرَفَةٌ : كثيرة

الطَّرِيفَةِ ، وَالطَّرِيفَةُ مِنَ النَّعْصِ وَالصَّلْتَانِ

إِذَا أُعْثِمًا وَتَمًّا ، وَقَدْ أَطْرَفَتِ الْأَرْضُ .

الأمصمي : نَاقَةٌ طَرِيفَةٌ : إِذَا كَانَتْ

تُطَرِّفُ الرِّيَاضَ رَوْضَةً بِمَدْرُوسَةٍ ، وَأَنْشَدَ^(١)

قَالَ :

إِذَا طَرِفَتْ فِي مَرْبَعٍ بِكَرَاهِيهَا

أَوْ اسْتَأْخَرَتْ عَنْهَا الْقِتَالَ الْقِتَاعِسُ

ويروى : إِذَا أَطْرَفَتْ . وَقَالَ غَيْرُهُ^(٢) :

رَجُلٌ طَرِيفٌ ، وَامْرَأَةٌ طَرِيفَةٌ : إِذَا كَانَا

لَا يَثْبِتَانِ عَلَى عَهْدٍ ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُجِبُّ

أَنْ يَسْتَطْرِفَ آخَرَ غَيْرَ صَاحِبٍ ، فَيَطْرَفُ غَيْرَ

مَا فِي يَدِهِ : أَيْ يَسْتَحْدِثُ . وَبَعِيرٌ مُطَرِّفٌ ،

قَدْ اشْتَرَى حَدِيثًا ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

(١) في م : « وقال ذو الرمة » والبيت في

ديوانه ص ٥٦٩ ، وفيه : « إِذَا طَرِفَتْ فِي مَرْجٍ .. »
بالتاء مكان الباء .

(٢) في م : « ومن هذا يقال » .

كما قالوا : مَغْزَلٌ ، وأصله مُغْزَلٌ من أَغْزَلَ :
أى أدير . وكذلك المِصْنَف والمِجْسَد^(٥) .

أبو عبيد عن أبي زيد : نعمة مُطَرَفَةٌ :
وهى التى اسودت أطراف أذنيها وسائرها
أبيض ، وكذلك إن أبيض أطراف أذنيها
وسائرها أسود .

وقال أبو عبيدة : من الخليل أبلق^(٦)
مُطَرَفٌ وهو الذى رأسه أبيض^(٧) ، وكذلك
إن كان ذنبه ورأسه أبيض فهو أبلق ، مُطَرَفٌ
وقيل : تطريف الأذنين تأليهما وهو دقة أطرافهما .

أبو عبيد عن الأصمى : الطُرَافُ :
بيت من آدم ، قال : وقال الأُمَوِيُّ :
الطوارف من الخيباء : مارفت من نواحيه
لتنظر إلى خارج . وكان يقال لبنى عدي
ابن حاتم الطائى^(٨) ، الطُرَفَاتُ ، قتلوا بصفين ،
أسماءهم : طريف وطرفة ومُطَرَفٌ ،
وفى الحديث : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال

وقال الأصمى : طَرَفَ الرجل حَوَلَ
العسكر : إذا قاتل على أقصاهم وناحيتهم ،
وبه سُمي الرجل مُطَرَفًا .

وقيل^(٩) للطرَفُ : الذى يأتى أوائل
الخليل فيرودها على آخرها^(١٠) ، وقيل : هو الذى
يقابل أطراف الناس ، وقال ساعدة التميمي :

مُطَرَفٌ وَسَطٌ أَوَّلَى الْخَلِيلِ مُعْتَكِرٍ
كَالْفَحْلِ قَرَفٌ وَسَطٌ الْهَجْمَةِ الْقَطِيعِ^(١١)

وقال الفضل : التطريف أن يرد الرجل
الرجل عن أخريات أصحابه ، يقال .

طَرَفَ عنا هذا الفارس . وقال متمم :

وقد عَلِمْتُ أَوَّلَى الْمَنِيْرَةِ أَنَا
نُطَرَفُ خَلْفَ الْمُرْقَصَاتِ^(١٢) السَّوَابِقَا

وقال قيس : أعرف طَرَفَهُ : إذا طرده .

ابن السكيت عن الفراء : لِلطَّرَفِ مِنَ الثِّيَابِ :
ما يجعل فى طَرَفَيْهِ علان . قالوا : والأصلُ
مُطَرَفٌ ، فكسروا لئلا تكون أخف :

(٥) د : د : « المسجد » .

(٦) م : م : « أبيض » .

(٧) د : د : « أبيض » .

(٨) كلمة « الطائى » ساقطة من د ،

(٩) م : « وقال غيره » .

(١٠) ج : « على آخرها » .

(١١) البيت فى أشعار الهزليين ج ١ ص ٢٠٦ .

(١٢) فى اللسان « المرقصات » بالواو .

« عَاقِرٌ لَمْ يُحْتَلَبْ مِنْهَا فُطْرٌ »^(٥)

عمره عن أبيه : الفَطِيرُ : اللَّبَنُ ساعة يُحْلَبُ . وسئل عمر عن المَذَى فقال : ذاك الفَطْرُ ، هكذا رواه أبو عبيدة بالفتح : وأما ابن شميل فإن رواه ذاك الفَطْرُ بضم الفاء .

وقال أبو عبيد : إنما سمي فَطْرًا لأنه شَبَّهَ بالفَطْرِ في الحلب^(٦) ، يقال فَطَرْتُ النَّاقَةَ أَفْطَرَهَا فَطْرًا : وهو الحَلْبُ بأطراف الأصابع ، فلا يخرج اللبن إلا قليلا ، وكذلك المَذَى يخرج قليلا قليلا^(٧) .

وقال ابن شميل : الفَطْرُ مأخوذٌ من تَفَطَّرْتُ قَدَمَاهُ دَمًا ، أى سالتا . قال^(٨) : وفَطَّرَ نَابُ البعير : إذا طلع .

وقال غيره . أصلُ الفَطْرِ الشَّقُّ ، ومنه قول الله جلَّ وعزَّ : (إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ)^(٩) أى انشقت . وتَفَطَّرْتُ قَدَمَاهُ أى انشقتا ،

(٥) صخره في المفضلة - ١٦ :

• بَازِلٌ أَوْ أَخْلَفَتْ بِأُظْهَارِهَا • [س]

(٦) ق د : « في الحلب » .

(٧) فقط « قليلا » الثانية ساقطة من م

(٨) ما بين المربين ساقطة من د ، وقد أجمع ناسبها عبارتي ابن شميل وأبي عبيد المتقدمين بعد قوله « تَفَطَّرْتُ قَدَمَاهُ » .

(٩) أول سورة الانفاطار .

« عَلَيْكُمْ بِاللَّيْبِنَةِ » : كان إذا اشتكى أحدهم من بطله لم تنزل البُرْمَةُ حتى^(١) يَأْتِيَ عَلَى أَحَدٍ طَرَفِيهِ ، معناه : حتى يُثَبِّقَ مِنْ عِلَّتِهِ أَوْ يَمُوتَ . وإنما جُمِلَ^(٢) هذان طرفيه لأنهما منتهى أمر العليل في عِلَّتِهِ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي في قولهم : لَا يُدْرَى أَى طَرَفِيهِ أَطْوَلُ . يريد : لسانه وفرجه ، لَا يُدْرَى أَيُّهُمَا^(٣) أعف .

قال أبو العباس : والقول قول ابن^(٤) زيد وقد مرَّ في أول هذا الباب . ويقال : طَرَفَتِ الْجَارِيَةُ بَنَاتَهَا : إِذَا خَصَبَتْ أَطْرَافَ أَصَابِعِهَا بِالْحَنَاءِ وَهِيَ مُطَرَّفَةٌ .

[فطر]

قال اللَّيْثُ الفُطْرُ ضَرْبٌ مِنَ الكَمَاءِ ، والواحدة فُطْرَةٌ : قال والنَّطْرُ : شَيْءٌ قَلِيلٌ مِنَ اللَّبَنِ يُحْلَبُ سَاعَتَهُ ، قول : مَا حَلَيْنَا إِلَّا فُطْرًا وقال المَرَار :

(١) هذه الكلمة ساقطة من د .

(٢) ق د : « وإنما غفل هذين » وفي ج :

« سئل هذان » .

(٣) ق د : « يريد أيهما أعف » وفي ه :

« أيهما أعف » .

(٤) ق م : « أي زيد » .

ويقال : قد أَفْطَرْتَ جلدك : إذا لم تروه
من التباع .

أبو عبيد عن الكسائي : خُفِرَت المعيين
وفطرت به بغير ألف .

وقال الفرّاء في قول الله جلّ وعزّ :
(فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ
لِخَلْقِ اللَّهِ)^(٥) قال : نصبه على الفعل .

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال
الفِطْرَةُ : اِخْلَاقَةُ الَّتِي يُخْلَقُ عَلَيْهَا الْمَوْلُودُ فِي
بطن أمه . قال : وقوله جلّ وعزّ [حِكَايَةً عَنْ
إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ] (إِلَّا الَّذِي
فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيِّدِي)^(٦) أَي خَلَقَنِي . وكذلك
قوله تعالى : (وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي)^(٧)

قال : وقول^(٨) النبي صلى الله عليه وسلم :
« كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَدَّ عَلَى الْفِطْرَةِ ، يَسْنَى اِخْلَاقُهُ ،
الَّتِي فَطَرَهَا فِي الرَّحِمِ مِنْ سَعَادَةٍ أَوْ شَقَاوَةٍ ،
فَإِذَا وَلَدَ يَهُودِيٌّ أَوْ نَصْرَانِيٌّ أَوْ مَجُوسِيٌّ ، فَكَانَ عَلَى فِطْرَتِهِ فِي حُكْمِ الدُّنْيَا ،

وَمِنْهُ أَخِذْ فِطْرَ الصَّائِمِ لَأَنَّهُ يَفْتَحُ فَاہُ . وَالْفِطْرُ :
مَا يَنْفَطِرُ عَلَيْهِ^(٩) .

ويقال : فَطَرَتِ الصَّائِمَ فَأَفْطَرَ ، وَمِثْلُهُ
فِي الْكَلَامِ بَشَّرْتَهُ فَأَبْشَرَ .

وفي الحديث : أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْحُجُّومُ .
وقال الله عزّ وجلّ : (الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ)^(١٠) .

قال^(١١) ابن عباس : كُنْتُ مَا أَدْرَى مَا فَاطَرُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَتَّى احْتَكَمْتُ إِلَى أَعْرَابِيٍّ
فِي بَرْ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : أَنَا فَطَرْتُهَا ، أَيْ أَنَا
ابْتَدَأْتُ حِفْرَهَا .

وأخبرني المنذري عن أبي المباس أنه
سمع ابن الأعرابي يقول : أَنَا أَوَّلُ مَنْ فَطَرَ
هَذَا : أَيْ ابْتَدَأَهُ .

قال : وفطرنّا به : إِذَا بَزَلَ وَأَنْشَدَنَا :
حَتَّى نَهَى رَائِصَهُ عَنْ قَرْهٍ
أَنْبِيبُ عَاسٍ شَاقٍ عَنْ فَطْرِهِ^(١٢)

(٥) آية ٣٠ الروم .

(٦) ما بين المربعين ساقط من م .

(٧) آية ٢٨ الزخرف .

(٨) آية ٢٢ يس .

(٩) في م : « وقال في قول »

(١) في د : ما ينفطره .

(٢) أول فطر .

(٣) في م : « وروى عن ابن عباس أنه قال » .

(٤) ما بين المربعين ساقط من د

بأن الله رب كل شيء وخالقه ،
والله أعلم .

قال : وقد يقال : كل مولود يولد على
الفطرة التي فطر (الله) عليها بنى آدم حين
أخرجهم من صلب آدم كما قال تعالى : « وَإِذْ
أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ
ذُرِّيَّتَهُمْ » (١) الآية .

وقال أبو عبيد : يخفى عن ابن المبارك
أنه سئل عن تأويل هذا الحديث فقال : تأويله
الحديث الآخر : أن النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن أطفال المشركين فقال : « الله أعلم
بما كانوا عاملين » يذهب إلى أنهم إما
يولدون على ما يصيرون إليه من إسلام
وكفر .

قال أبو عبيد : وسألت محمد بن الحسن
عن تفسير هذا الحديث فقال : كان هذا في
أول الإسلام قبل نزول الفرائض . يذهب
إلى أنه لو كان يولد على الفطرة ثم مات قبل
أن يهوجه أبواه ما ورثهما ولا ورثاه ؛ لأنه
مسلم ومهما كافران .

(٣) آية ١٢٢ الأعراف

أو نصرانياً نصره في الحكم ، أو مجوسياً
[مجسّاه] (١) في الحكم ، وكان حكمه حكم
أبويه حتى يُعبر عنه لسانه ، فإن مات قبل
بلوغه مات على ما سبق له من الفطرة التي فطر
عليها ، فهذه فطرة اللولود .

قال : وفطرة ثانية : وهي الكلمة التي
يصير بها العبد مسلماً ، وهي شهادة أن لا إله
إلا الله ، وأن محمداً (٢) رسوله جاء بالحق من
عند الله عز وجل ، فتلك الفطرة :
الدين .

والدليل على ذلك : حديث البراء بن
عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه علم
رجلاً أن يقول إذا نام .

وقال : « فَإِنَّكَ إِنْ مِتُّ مِنْ لَيْلَتِكَ مَتَّ
عَلَى الْفِطْرَةِ .

قال : وقوله : « فَأَقِيمَ وَجْهَكَ لِلدِّينِ
حَنِيفاً فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا »
فهذه فطرة فطر عليها المؤمن .

قال : وقيل فطر كل إنسان على معرفته

(١) ساقط من د

(٢) في م : « عبده ورسوله »

ثم قرأ أبو هريرة بمد ما حدث بهذا الحديث « فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ » .

قال إسحاق : ومعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم على ما فسر أبو هريرة حين قرأ « فِطْرَةَ اللَّهِ » وقوله : « لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ » يقول آتِلْكَ الْخَلِيقَةَ الَّتِي خَلَقَهُمْ عَلَيْهَا إِمَّا لَجَنَةٍ أَوْ نَارٍ حِينَ أُخْرِجَ مِنْ صُلْبِ آدَمَ كُلِّ ذَرِيَّةٍ هُوَ خَالِقُهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فقال : هؤلاء للجنة ، وهؤلاء للنار ، فيقول كل مولود يُولَدُ على تلك الفِطْرَةِ ، أَلَا تَرَى غُلَامَ الْخَضِرِ .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : طَبِعَهُ (الله) ^(١) يَوْمَ طَبَعَهُ كَافِرًا وَهُوَ بَيْنَ أَبَوَيْنِ مُؤْمِنَيْنِ ، فَأَعْلَمَ ^(٢) اللَّهُ الْخَضِرَ بِخَلْقِهِ الَّتِي خَلَقَهُ عَلَيْهَا ^(٣) وَلَمْ يَعْلَمْ مُوسَى ذَلِكَ ، فَأَرَاهُ اللَّهُ تِلْكَ الْآيَةَ لِيَزِدَّادَ حِلْمًا إِلَى عِلْمِهِ .

قال : وقوله : « فَأَبَوَاهُ يَهُودَانِهِ »

قلت : غَيَّبًا ^(١) على محمد بن الحسن معنى الحديث ، فذهب إلى أن معنى ^(٢) قول النبي صلى الله عليه وسلم : « كل مولود يولد على الفطرة » .

حُكِمَ ^(٣) منه عليه السلام قبل نزول الترائض ثم نسخ ذلك الحكم من بعد ، وليس الأمر على ما ذهب إليه ، لأن معنى قوله : « كل مولود يولد على الفطرة » خبرٌ أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم عن قضاء سبق من الله للمولود ، وكتاب كتبه الملك بأمر الله جلَّ وعزَّ له من سعادة أو شقاوة ، والنسخ لا يكون في الأخبار ، إنما النسخ في الأحكام .

وقرأت بخط كبير في تفسير هذين الحديثين : أن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي روى حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : « كل مولود يُولَدُ على الفطرة » الحديث .

(٤) زيادة من د
(٥) في الأصل : « فلم »
(٦) في م : « لها »

(١) في د : « عن » وهو تحريف
(٢) في د : « إلى أن قول »
(٣) ما بين المربعين ساقط من د

وَيُنَصِّرَانَهُ « يقول : بالأبوين يُبَيِّن لَكُمْ ما تحتاجون إليه في أحكامكم من الموارث وغيرها .

يقول : إذا كان الأبوان مؤمنين فأحكموا لولدهما بحكم (١) الأبوين (٢) في الصلاة والموارث والأحكام ، وإن كانا كافرين فأحكموا لولدهما بحكم (٣) الكافر أنتم في الموارث والصلاة ، وأما خلقته التي خلق لها (٤) فلا علم لكم بذلك .

الآتري أن ابن عباس حين كتب إليه نبذة في قتل صبيّان المشركين كتب إليه : إن علمت من صبيانهم ما علم أنخصر من الصبي الذي قتله فاقتلهم . أراد أنه لا يعلم علم أنخصر أحد في ذلك ، لما خصه الله به ، كما خصه بأمر السّنية والجدار ، وكان مُسَكِّراً في الظاهر ، فعلمه الله علم الباطن فتحكم بإرادة الله في ذلك .

قلت : وكذلك [القول (١) في] أطفال قوم نوح الذين دعا على آبائهم وعليهم بالفرق ، إنما استجاز الدعاء عليهم بذلك وهم أطفال ، لأن الله جلّ وعزّ أعلمه أنهم لا يؤمنون حيث (٢) قال له : « أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ » (٣) فأعلمه أنهم فطروا على الكفر .

قلت : والذي قاله إسحاق هو القول الصحيح الذي دلّ عليه الكتاب ثم الشئنة .

وقال أبو إسحاق في قول الله جلّ وعزّ « فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا » منصوب بمعنى أتبع فطرة الله ؛ لأن معنى قوله « فَأَقِمْ وَجْهَكَ » (١) أتبع الدين القيم ، أتبع فطرة الله ، أي خلقه الله التي خلق عليها البشر .

قال : وقول النبي صلى الله عليه وسلم : « كلُّ مولودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ » معناه : أن الله

(١) زيادة عن م

(٢) ل م : « حين »

(٣) آية ٣٦ هود

(٤) آية ٣٠ الروم

(١) ما بين الرميمن ساقط من م

(٢) ل م : « بحكم الكفر » وبعد هذا الكلمة

في اللسان يياض ؛ كتب مصححه : كذا يياض في الأصل

(٣) كلمة « لها » ساقطة من م

فَطَرَ الخلق على الإيمان به ؛ على ما جاء في الحديث : « أن الله أخرج من صلب آدم ذرية كالدُّرِّ وأشهدهم على أنفسهم بأنه خالقهم » وهو قول الله جلّ وعزّ : « وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ ^(١) الآية إلى قوله تعالى « قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا » .

قال : فكلُّ مولود هو من تلك الذرية التي شَهِدَتْ أن الله خالقها ؛ فعنى « فطرة الله » [أى دين الله] ^(٢) التي فطر الناس عليها .

قلت : والقول ما قال إسحاق بن إبراهيم في تفسير الآية ومعنى الحديث ، والله أعلم .

وقال الليث : فطَرْتُ المَسيحَ والطينَ : وهو أن تمجِّنه ثم تحبسه من ساعته . وإذا تركته ليختير فقد خرمه ، واسمه الفطير .

قال : وانفطر الثوب : إذا انشق ، وكذلك تَفْطَرُ . وتَفْطَرُ الأرضُ بالنبات : إذا انصدعت ^(٣) . وفطرتُ ^(٤) أصبح فلان : أى ضربتها فانفطرت دماً .

وقال غيره : الفطير من الشياطين : المَحْرَمُ الذي لم يُحَدِّدْ دباغُه . وسيف فطّار : فيه شقوق ؛ وقال عنترة :

وسَيِّفِي كَالْمَقِيقَةِ وَهُوَ كِمَعِي

سلاحِي لَا أَقْلَّ وَلَا فُطَارَا

ثعلب عن ابن الأعرابي : الفطاريُّ من الرجال : القُدُمُ الذي لاخير عنده ولا شر ؛ مأخوذ من السيف الفطّار الذي لا يقطع .

الحرائقُ عن ابن السكيت : الفطرُ : الشق ، وجمعه فُطُور . والفِطْرُ : الاسم من الإفطار . والفِطْرُ : القومُ للفُطِيرُونَ ، يقال : هؤلاء قوم فِطْرٌ .

[فطر]

قال الليث : الفطرُ : وثبةٌ في ^(٥) ارتفاع كما يَفْطِرُ الإنسانُ حائطاً أى يَثْبِيهِ إلى ماوراءه . قال : وطِيفُورٌ : طَوَيْمُرٌ صغير .

وقال غيره ^(٦) : فطّر الزاكب بغيره إطفاراً ؛ إذا أدخل قدميه في رقعته ^(٧) : إذا ركبها

(٤) ق د : وثبة من ارتفاع ، وهو تصحيف .

(٥) ق د : « بحسرة » .

(٦) ق د : « رقعته » عرفاً . والبعر يؤث ،

على معنى لمرادة الناقة .

(١) ساقط من د

(٢) ق د : « تصدعت » عرفاً .

(٣) ق د : « وتفترت » .

— وهو عَيْبٌ لِلرَّكَّابِ — ، وذلك إذا عدا
البعير .

[فرط]

الحرائثُ عن ابن السكيت : الْفَرَطُ :
أن^(١) يقال آتَيْتَكَ فَرَطَ يَوْمٍ أو يَوْمَيْنِ :
أى بعد يومٍ أو يومين ، وأنشد أبو عبيد
للعبيد :
هل النفسُ إلَّا مُتَمَتَّةٌ مُسْتَعَارَةٌ

تُمارُ فَنَاقَى رَبِّهَا فَرَطَ أَشْهُرٍ^(٢)
وقال أبو عبيد : الْفَرَطُ : أن يَلْقَى^(٣)
الرجل بعد أيام ، يقال^(٤) : إِنَّمَا أَقْصَاهُ فِي
الْفَرَطِ .

وقال ابن السكيت : الْفَرَطُ : الذى يَتَقَدَّمُ
الواردةَ فِيهِمُ الدَّلَاءُ وَالرِّشَاءُ ، وَيَمْدُرُ^(٥)
الحوضَ وَيَسْقَى فِيهِ .

يقال : رجل : فَرَطَ ، وقومٌ فَرَطَ . ومنه

قيل لَطَقِلَ لَيْتَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا^(٦)
فَرَطًا : أى أجراً يَتَقَدَّمُنَا حَتَّى تَرُدَّ عَلَيْهِ .

ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم :
« أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ » . ويقال رجل
فَارِطٌ وقومٌ فَرَاطٌ .

وقال أبو عبيد قال الأعمش : الْفَارِطُ
وَالْفَرَطُ : الْمُتَقَدِّمُ فِي طَلَبِ اللَّاءِ ، يقال : فَرَطْتُ
القومَ ، وأنا أَفْرِطُهُمْ فُرُوطًا : إِذَا تَقَدَّمْتَهُمْ ،
وأنشد :

فَأَنَارَ فَارِطُهُمْ عَمَلًا جُنًّا

أصواتها كتراطين الفرس
قال : وَفَرَطْتُ غَيْرِي قَدَمَتُهُ . وَأَفَرَطْتُ
الشَّقاءَ : مَلَأْتُهُ . وأنشدنى :

ذَلِكَ بَرِّى فَلَمَّا أَفَرَطَهُ

أَخَافُ أَنْ يُنْجِزُوا الَّذِي وَعَدُوا^(٧)

قال : يقول : لِأَخْلَفَهُ فَأَتَقَدَّمَ عَنْهُ .

قال أبو عبيد : وقال غسييرهُ : فَرَطْتُ

(٦) كلمة « لنا » ساقطة من م فى ديوانه

٨١ .

(٧) البيت لصخر ألقى المهمل ، وهو فى أشعار

المهملين ج ٢ ص ٦١ .

(١) كلمة « أن » ساقطة من م .

(٢) ديوانه ص ٥٧ [س]

(٣) فى م : « أن يأتى » .

(٤) فى د : « فقال » عرقا .

(٥) فى ر . « وبعده » بدل ، وهو تحريف .

في الشيء : ضيعته . وأفرطت في القول : أى
أكثرت .

وقال الله جلّ وعزّ : « أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ
يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ »^(١) .

قال : وقال الكسائي في قوله تعالى :
« وَأَنْتُمْ مُفْرَطُونَ »^(٢) [يقال : ما فَرَطْتُ في القوم
واحدا : أى ما تركت .

وقال الفراء : « وَأَنْتُمْ مُفْرَطُونَ » قال^(٣) :
منسيون في النار .

والعرب تقول^(٤) : أفرطت منهم ناسا :
أى تَلَفْتَهُمْ وَنَسِيتُهُمْ . قال : ويقرأ « مُفْرَطُونَ »
يقول : كانوا مُفْرَطِينَ على أنفسهم في الذنوب
ويقرأ « مُفْرَطُونَ » [يقول : كانوا مُفْرَطِينَ]
كقوله « يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ »
يقول : فيما تركت وضيّعت .

شعر عن ابن الأعرابي : للساء بينهم فُرْطَة :
أى مُسَابَقَة .

قال شعر : وسمعتُ أعرابيةً فصيحةً تقول :
أفترطتُ ابنين^(٥) .

قال : وأفترط فلانٌ فَرَطًا له^(٦) أى أولاداً
لم يبلغوا الحلم .

وقال ابن الأعرابي : الفَرَطُ : المجلة ،
يقال فَرَطَ بَقَرُط .

وروى عن سعيد بن جبّير في قوله « وَأَنْتُمْ
مفراطون » قال : منسيون مضيّعون .

وتال الفراء في قول الله جلّ وعزّ : « إِنَّا
نَخَافُ أَنْ يُفْرَطَ عَلَيْنَا »^(٧) قال : يَعْجَلُ
إلى عقوبتنا .

والعرب تقول : فرط منه^(٨) أمرٌ : أى بَدَرَ
وسَبَقَ . إذا أسرف . وفرط : تَوَانَى ونَسِيَ .
وقال في قوله تعالى : « وَكَانَ أَمْرُ فُرُطًا »^(٩)
أى متروكاً ترك فيه الطاعة وعَقَلَ عنها .

وقال أبو الهيثم : أمره فُرُطٌ : أى مُتَهَانَ
به مضيّع .

(٥) في د : « ابنين »

(٦) كلمة « له » ساقطة من ج .

(٧) آية ٥٥ طه

(٨) في د : « منى »

(٩) آية ٢٨ الكهف

(١) آية ٦ الزمر

(٢) آية ٦٢ النحل

(٣) ما بين الربيعين ساقط من د

(٤) لفظ « تقول » ساقطة من د

يقول : إِذَا أُجِثَتْ هَذِهِ الْبُئْرُ قَدَرًا مَا يُعَدُّ
وَذُمُّ الدَّلْوِ ثَابِتٌ بِمَاءٍ كَثِيرٍ ، وَالْعِقَابُ :
مَا يَثُوبُ لَهَا مِنَ الْمَاءِ ، جُمِعَ عَقَبٌ : وَأَمَّا قَوْلُ
عَمْرُو بْنِ مَعْدَى كَرَبَ :

أَطْلُتُ^(٣) فِرَاطَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا
قَتَلْتُ^(٤) سَرَاتَهُمْ كَانَتْ قَطَاطٍ^(٥)
أَيَّ أَطْلُتُ لِإِسْهَالِهِمْ^(٦) وَالتَّائِي بِهِمْ
إِلَى أَنْ قَتَلْتَهُمْ^(٧) .

وَقَالَ الْإِيثُ : أَفْرَاطُ الصَّبَاحِ : أَوَّلُ
تِبَاشِيرِهِ ، الْوَاحِدُ فَرُطٌ ؛ وَأَنْشَدَ لِرُؤْيَا :
بَاكِرَتُهُ^(٨) قَبْلَ الْفَطَاطِ الْفَطَطِ
وَقَبْلَ أَفْرَاطِ الصَّبَاحِ الْفَرُطِ
قَالَ : وَالْإِفْرَاطُ : إِجْهَالُ الشَّيْءِ فِي الْأَمْرِ
قَبْلَ التَّثَبُّتِ ؛ يُقَالُ : أَفْرَطَ فُلَانٌ فِي أَمْرِهِ :
أَيَّ جَهِلَ فِيهِ . وَالْفَرُطُ : الْأَمْرُ الَّذِي يُفْرُطُ

وَقَالَ « الزَّجَاجُ » وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا «
أَيَّ كَانَ أَمْرُهُ التَّفْرِيطَ ، وَهُوَ تَقْدِيمُ الْفَجْرِ :
وَقَالَ غَيْرُهُ : « وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا » أَيَّ
نَدَمًا ، وَيُقَالُ سَرَفًا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَمْصَمِيِّ : الْفُرُطُ : الْفَرَسُ
السَّرِيعَةُ ، وَقَالَ لَبِيدٌ :

وَلَقَدْ حَمَيْتُ الْخَيَّْ تَحْمِلَ شِكَايَ
فُرُطٌ وَشَايَ إِذْ غَدَوْتُ بِلَامُهَا^(٩)
قَالَ : وَالْفَرُطُ أَيْضًا : الْجَبَلُ الصَّغِيرُ ،
وَقَالَ وَهْلَةُ الْخَزَرَمِيُّ :

وَهْلَ سَمَوْتُ يَجْرَارُ لَهُ كَجَبٍّ
جَمَّ الصَّوَاهِلُ بَيْنَ السَّهْلِ وَالْفُرُطِ
وَجَمْعُ الْفَرُطِ أَفْرَاطٌ ، وَهِيَ آكَامٌ^(١٠)
شَبِيهَاتُ بِالْجِبَالِ . وَيُقَالُ : فَرَطْتَ الرَّجُلَ :
إِذَا أَمَلْتَهُ . وَفَرَطْتَ الْبُئْرَ : إِذَا تَرَكْتَهَا
حَتَّى يَثُوبَ مَآوُهَا ، قَالَ ذَلِكَ شَمْرٌ ، وَأَنْشَدَ
فِي صِفَةِ بُئْرٍ :

وَهِيَ إِذَا مَا فُرِطَتْ عَقَدَ الْوَدَمِ
ذَاتُ عِقَابٍ مَهْمَشٍ وَذَاتُ مَلَمٍ

(٣) ق د : « أَجَالَت »

(٤) ق د ق ب ت «

(٥) ق د : « فَرُطَاط »

(٦) ق د : « لِإِسْهَالِهِمْ » وَكُلُّ هَذَا تَحْرِيفٌ

(٧) ق د : « حَتَّى قَتَلْتَهُمْ »

(٨) ق د : « تَأْمُرُ بِهِ » ، وَالتَّحْرِيفُ عَنْ

أَرَايِيزَ رُؤْيَا ص ٨٤ ، وَقَدْ تَوَسَّطَ هَذَا الرَّجُلُ

شَطْرًا ، هُوَ :

« وَلَبِلَ جَوْنِي الْقَطَا الْمُخْطَلُ »

[س]

(١) ديوانه ص ٣١٥

(٢) عبارة د : « وَهِيَ جِبَالٌ هَبِيهَةٌ بِأَكَامٍ

الْجِبَالِ »

وفلان ذو فُرْطَة^(٥) في البلاد : إذا كان صاحب أسفار كثيرة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال ألقاه وصادقه وفارطه وفالطه ولاقطه ، كله بمعنى واحد . قال : والفَرَطُ اليومُ بين اليومين . والفَرَطُ : المصطبة ، يقال فَرَطَ يَفْرُطُ . والإفراطُ : الزيادة على ما أمرت . والإفراطُ : أن تبعث رسولا مجرّدا خاصا في حوائجك .

وقال بعض الأعراب : فلان لا يَفْتَرطُ إحسانه ويره أي لا يُفْتَرَسُ^(٦) ولا يخاف فوته .

[ط ر ب]

طرب . طبر . رطب . ربط . برط . بطر

مستعملات .

[ط ر ب]

قال الليث : الطَّربُ : الشوق . والطَّربُ : ذهاب الحزن وحلول^(٧) الفرح .

فيه صاحبه ؛ أي يضيّع . وكلُّ شيء جاوز قدره فهو مُفْرِطٌ ؛ يقال : طولٌ مُفْرِطٌ ، وقصيرٌ مُفْرِطٌ وفلان^(٨) تفارطته الموم : أي لا تصيبه الموم إلا في الفَرَط . وقال غيره : هذا ماء فُراطة بين بني فلان وبني فلان ، ومعناه : أيهم سبق إليه سقى^(٩) ولم يزاخه الآخرون .

ابن السكيت : افترط فلان أولادا ؛ أي قدّمهم .

وقال أبو سعيد : فلان مُفْتَرِطُ السَّجَالِ^(١٠) في العُلا : أي له فيه قُدْمة ، وأنشد :

مازلتُ مُفْتَرِطُ السَّجَالِ إلى العُلا
في حَوْضِ أبلَجَ تَمْدُرُ التَّرَنُّوفا

ومفَارطُ البلدة : أطرافه^(١١) ، وقال أبو زبيد :

وَتَمَوَّا بِالْمَلِيٍّ وَالذَّبَلِ الصُّ
سَمَّ لَعَمِيَاءَ فِي مَفَارِطِ بَيْدِ

(١) في م : « ويقال : تفارطته »

(٢) في د : « سبق »

(٣) في م : « مفراط السجال »

(٤) في د : « أفراطه » وهو تحريف

(٥) في د : « ذفروطة »

(٦) في د : « لا يفتط » وهو تحريف

(٧) في م : « وطول الفرح » .

وقال الأعمى : الطربُ : خفةٌ يجدها
الرجلُ لشوقٍ أو فرحٍ أو همٍّ ، وقال النابغة
الجبدي في الهمِّ :

وأراني طرباً في أترمُ

طربَ الواله أو كالمُختَبِل^(١)

ويقال : طربَ فلانٌ في عنائه^(٢) تطريباً ؛
إذا رجعَ صوتهَ وزينه ، وقال امرؤ القيس :

* كما طربَ الطائرُ المستعمر^(٣) *

إذا رجعَ [صوته^(٤)] وقت السحر .

وقال الليث : الأَطْرَابُ : نقاوة الرياحين
وأذكاؤها .

وقال غيره : واستطرب الحداة الإبلَ ؛
إذا^(٥) خفت في سيرها من أجل حداثم ،
وقال الطرمّاح :

واستطربتْ عُقْنَهُمْ لَمَّا أَحْزَالَ بِهِمْ^(٦)

أَلُ الضحى ناشطاً من دواعياتِ دَرٍ

يقول : حلهم على الطرب شوقٌ نازع^(٧)

[وقيل : أراد بالناشط غناء الحادي]^(٨) .

أبو عبيد : المطاربُ : طروق ضيقة
واحدتها مطربة ؛ وقال أبو ذؤيب :

ومتلفٍ مثلِ فرقِ الرأسِ تخجلُهُ

مطاربٍ زَقَبٌ أميالها فيج^(٩)

وقال الليث : الطرُطُ : الباء مثقلة -

التثنية الضمُّ المسترخي ؛ يقال : أخزى الله

طرطبيها^(١٠) . قال : ومنهم من يقول طرطبة

للواحدة فيمن يؤنث التثنية :

أبو عبيد عن أبي زيد : طرطبتُ بالفم

(٦) في د : « لا أخبرك » . وفي م : « لما

أحزان » بالنون والتصويب عن ديوان الطرمّاح
ص ١٤٤ .

(٧) في د : « شوق بارع » ، وهو تحريف .

(٨) زيادة عن م .

(٩) أشعار المغازين ج ١ ص ١١٠ .

(١٠) في م : « طرطبها » .

(١) في د : « أو المختبل » وهو تحريف .

(٢) في د : « في عنائه » .

(٣) صدره كما في ديوانه ص ١٠ :

* يحل به يرد أليابها *

(٤) زيادة عن م

(٥) عباد م : « أي حدوا بها فخفت في سيرها
ولشطت مرحاً » .

طَرَطَبَ : إِذَا دَعَوَهَا . وَالطَّرَبَةُ بِالشَّفَتَيْنِ ؛
قَالَ ابْنُ حَبْنَاءَ :

فَإِنْ أَسْتَكَّ الْكُومَاءُ عَيْبٌ وَعَوْرَةٌ
يُطَرِّطُ فِيهَا ضَاغِطَانِ وَنَاكُثٌ
وَأَمِلَ طَرَابٌ : إِذَا طَرِبَتْ لُحْدَاتُهَا .

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَطَرَبُ
وَالْقَرَبُ : الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ .

[طبر]

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : طَبَرَ الرَّجُلُ
إِذَا قَفَزَ^(١) . وَطَبَرَ : إِذَا اخْتَبَأَ .

أَبُو الْحَسَنِ اللَّيْثِيُّ يَقَعُ^(٢) فُلَانٌ فِي بَنَاتِ
طَبَارٍ^(٣) وَطَمَارٍ : إِذَا وَقَعَ فِي دَاهِيَةٍ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : مَنْ غَرِبَ شَجَرُ
الضَّرَفِ^(٤) الطَّبَارُ وَهُوَ عَلَى صُورَةِ التَّيْنِ إِلَّا
أَنَّهُ أَرْقَى .

[بطر]

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : (وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ
قَبْلِكَ بِطَرَفٍ مَعِيشَتِهَا^(٥)) .

[قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ نَصَبَ مَعِيشَتِهَا^(٦)] .
قَالَ : وَالبَطَرُ الطُّغْيَانُ فِي النِّعْمَةِ .

وَرَوَى الْفَرَّاءُ عَنِ الْكَسَايِ أَنَّهُ قَالَ :
يُقَالُ رَشِدَتْ أَمْرُكَ ، وَبَطَرَتْ عَيْشُكَ ،
وَعَنَيْتَ رَأْيَكَ .

قَالَ : أَوْقَعَتِ الْعَرَبُ هَذِهِ الْأَفْئَالَ عَلَى
هَذِهِ الْمَعَارِفِ الَّتِي خَرَجَتْ (مَفْسَرَةً^(٧))
لِتَحْوِيلِ الْفِعْلِ عَنْهَا وَهُوَ لَهَا ، وَإِنَّمَا الْمَعْنَى : بَطَرَتْ
مَعِيشَتُهَا^(٨) . وَكَذَلِكَ أَخَوَاتُهَا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَعْمَشِيِّ : يَطِيرُ الرَّجُلُ
وَبَهَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْبَطَرُ كَالْحَيَرَةِ وَالذَّهْشِ .
وَالْبَطَرُ : كَالْأَشْرِ وَغَنَطُ النِّعْمَةِ .

وَيُقَالُ : لَا يُبْطِرُنْ جَهْلُ فُلَانٍ حُلْمَكَ ؛
أَيْ لَا يَذْهَبُ هَشْكَ . قَالَ : وَرَجُلٌ بَطَرِيٌّ ، وَامْرَأَةٌ
بَطَرِيَّةٌ ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ .

(١) في د : « إِذَا قَفَزَ » بِالزَّاءِ .

(٢) في د : « رَفَعَ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٣) في د : « طَبَارٌ وَأَطْلَارٌ » .

(٤) وَهُوَ خَطٌّ فِي د : « شَعْرٌ الْفَيْرُ وَهُوَ »

(٥) آيَةُ ٥٨ الْقَصَصِ .

(٦) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعِ سَاقِطٌ مِنْ م .

(٧) هَذِهِ الْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ د .

(٨) في د : مَا يَنْبَغِي لِقَوْلِهِ « مَعِيشَتُهَا » وَقَوْلُهُ :

« وَكَذَلِكَ أَفْهَمَ النَّاسِخَ عِبَارَةً : قَوْلُهُ وَالْبَطَرُ الطُّغْيَانُ
فِي النِّعْمَةِ » ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وقال أبو الدُّقَيْش : إذا بطرت وتمادت في النّفى .

ويقال للبعير القَطُوف إذا جارى بميراً وساعَ الخطو قَصُصَتْ خطاه عن مباراته^(١) قدأ بطره ذَرَعَه : أى حمله على أكثر من طَوْقه . والمُنْبَع إذا ماشى الرِّيحَ أبطره ذَرَعَه فَنَبَعَ : أى استعان بمنقه ليُكسِّحه .

ويقال لكل من أرقق إنساناً ختمه مالا يطيقه : قدأ بطره ذَرَعَه .

شمر : يقال للبيطار : مُبَيِّطِرٌ وبَيِّطِر .

وقال الطرماع :

* كَبَزَغَ البَيِّطِرُ التَّقْفَ رَهْصَ الكَوَادِنِ^(٢)

قال وقال سلمة [بن] عاصم : البَيِّطِرُ : انخياط في قول الراجز :

هانتَ تَجِيْبُ أَدْعَحَ الظَّلَامِ

جَيْبَ البَيِّطِرِ مِذْرَجَ الهِمَامِ

قال كيمر : صَيَّرَ البَيِّطَارُ خَيْطاً كَمَا صَيَّرَ الرَّجُلُ الْحَازِقُ إِسْكَافاً .

وقال غيره : البَطْرُ : الشَّقُّ وبه^(٣) تُنَمَّى البَيِّطَارُ بَيِّطَاراً .

وقال الليث : هو يُبَيِّطِرُ الدَّوَابَّ أى يماجلها .

أبو عبيد عن السكاسي : ذهب دمه خَصِراً مَضِراً ، وذهب بَطْراً : أى هَذِراً .

وقال أبو سعيد : أصله أن يكون طَلَّابَه حُرْاصاً [باقتدار ويطَّر فيحرموا إدراك الثَّار] .

وفي حديث النبی صلی الله علیه وسلم قال : « السَّكْبَرُ بَطْرُ الْحَقِّ وَغَمْضُ النَّاسِ » ، ويطَّرُ الْحَقُّ : ألا يراه حقاً ، ويتكبر عن قبوله ، من قولهم : يَطَّرُ فلانُ هِدْيَةَ امرئه : إذا لم يهتدله ، وجهله ولم يقبله . والبطْرُ : الطغیان عند النعمة ؛ وحل هذا بَطْرُ الْحَقِّ : أن يطنى عند الحق ؛ أى يتكبر عند قبوله .

وقال السكاسي : ذهب دمه بَطْراً : إذا

(١) في م : « عن مواضعه » وجامع .

(٢) صدره كال ديوانه من ١٧٢ :

* يسطها تترى بكل خيلة *

(٣) زيادة عن م .

(٤) في م : « ومنه » بدل « وبه » .

جاء في تفسيره الآية : [ومصدر رابطت
رباطاً] وإصبروا على دينكم ، وصابروا
عدوكم . ورايظوا : أى أقيموا على جهاده
بالحرب .

قلت : وأصلُ الرِّباط^(٤) من مُرابطة
الخليل ، أى ارتباطها بإزاء العدو في بعض
الثغور .

والعربُ تسمي الخيلَ إذا رُبطت^(٥)
بالأُفنية وعُلفت : رُبطاً ، واحدها رَبيط ،
وتجمع الرُّبُطُ رِباطاً ، وهو جمع الجمع .

قال الله تعالى : (وَمِنْ رِباطِ الخيلِ
رُهيونَ بِدَعْدِو اللهَ وَعَدُوكم^(٦)) .

وقال الفراء^(٧) في قول الله جل وعز :
(وَمِنْ رِباطِ الخيلِ) . قال : يريد الإناث
من الخيل .

وقال الليث : الرِّباطُ مرابطةُ العدو ،
وملازمةُ الثغر^(٨) ، والرجل مُرابط .

(٤) عبارة م : « الأصل في الرباط ارتباط الخيل » .

(٥) في م : « المربوطة بالأفنية وهي تلف »

(٦) آية ٦٠ الأنفال .

(٧) في م : « وروى سلمة عن الفراء » .

(٨) في ج : وملازمة العدو .

ذهب باطلا ، وعلى هذا المعنى : بطرُ الحق
أن يراه باطلاً .

ويقال : بطر فلان : إذا عمير ودَهِش ،
وعلى هذا المعنى : أن يصحّر في الحق فلا يراه
حقاً^(١) .

[ربط]

حدثنا عبدُ الله بنُ محمد بن هاجك قال :
حدثنا علي بن [محمد بن^(٢)] حجر عن إسماعيل
ابن جعفر قال أنبأنا العلاء [بن عبد الرحمن]
عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال : « ألا أدلكم على ما ينحو
اللهُ به الخطايا وترفع به الدرجات » قالوا : بلى
يا رسول الله ، قال : « إسباغُ الوضوء على
المساكة وكثرةُ الخطأ إلى المساجد وانتظارُ
الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط » .

قلتُ : أراد النبي صلى الله عليه وسلم
بقوله : « فذلكم الرباط » قول الله جل وعز :
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا
وَرَايْظُوا^(٣)) .

(١) من هنا إلى آخر هذه المادة ساقط من د

(٢) ساقط من د

(٣) آية ٣٠ آل عمران .

قال : وَلِلرَّابِطَاتُ : جماعاتُ الغيول
الذين ^(١) رَابَطُوا .

أبو عبيد عن الأصمعي قال الرابطة
الجأش : الذي يَرَبُطُ نفسه عن الفرار ، يكفها
لجرائته وشجاعته .

ويقال : رَبَطَ الله على قلبه بالصبر .

أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال :
الرابطة ^(٢) الراهب .

أبو عبيد عن أبي عمرو : إذا بلغ الرطبُ
اليُبُسَ فوضِعَ في الجرارِ وصُبَّ عليه الماءُ
فذلك الرَّيْبُطُ ؛ فإن صُبَّ عليه الدِّيسُ فهو
لِلصَّفَرِ .

[رطب] (٣)

قال الليثُ : الرُّطْبُ الواحدة رُطْبَةٌ ،
وهو النَّضِيجُ مِنَ البُسْرِ قِيلَ لِمَآرِهِ . وقد
أرطبتِ النَّخْلَةُ ، وأرطَبَ القَوْمُ : أرطب
نخلهم ، فهم مرطبون . ورطبتُ القومَ : أرى
أطعمتهم الرُّطْبَ .

(١) كذا في نسخ والسان .

(٢) كذا في نسخ الأمل . وعبرة اللسان :

« الرَيْبُط » .

(٣) هذه المادة ساقطة من د .

والرُّطْبُ : الرَّغَى الأخضر من بقول
الريبع ، اسم جامع . وأرضٌ رُطْبَةٌ : أرى
مُعشبة ؛ ذاتُ رطب وعشب . والرطب :
المبتل بالماء . والرُّطْبُ : الناعم . وجارية
رُطْبَةٌ : رَخَصَةٌ ناعمةٌ .

والرُّطْبَةُ : رَوْضَةُ الْفَيْسَةِ ما دامت
خضراء ، والجميع الرُّطَابُ .

ويقال : رَطَبُ الشيء يَرُطِبُ رُطُوبَةً
وَرُطَابَةً .

ويقال لِلنِّسَاءِ الذي فيه لين النساءِ
وَرِخَاوَتُهُنَّ ؛ لأنه لَرَطَبُ . والرطب : كلُّ عودٍ
رَطْبٌ ، هو جمعُ رُطْبٍ .

ومنه قول ذى الرمة :

بأَجَةٍ نَشَّ عنها الماءُ والرُّطْبُ ^(٤)

أراد هَيَّجَ كلَّ عودٍ رَطْبٍ

أيام الربيع ، والرُّطْبُ جمعُ الرُّطْبِ .

أراد : ذوى كلِّ عودٍ رَطْبٍ فهاج . ويقال :
رَطَبَ فلان ثوبه : إذا بله .

(٤) صدره كالأديوان من ١١ :

❖ حتى إذا ممطان الصيف هب له ❖

[برط]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : برط الرجل : إذا اشتغل عن الحق باللهو .
قلت : هذا حرف لم أسمع له غيره .

[ط ر م]

طرم . طمر . مرط . مطر . رطم . رمط .
مستعمل .

[طرم]

قال الليث : الطَّرمُ في قول : الشَّهْدُ .
وفي قول : الزُّبْدُ ، وأشدُّ :
* ومنهنَّ مثلُ الشَّهْدِ قد شَيَّبَ بالطَّرمِ ^(١) *
قلت : الصواب :

* ومنهنَّ مثلُ الزُّبْدِ قد شَيَّبَ بالطَّرمِ *

وقال الليث : الطَّرمُ : اسمٌ للسحاب
الكثيف ، قال زُويَّة :

* في مُكْفَهَرِ الطَّرمِ الطَّرمُ ^(٢)

(١) منهو كما في اللسان :

* فمنهن من يلقى كصاب وعظم *

(٢) الذي في أراجيزه ص ١٧١ :

* في مكفهر الطرم الطرم المرنيت *

وبده :

* أفضى منه بسبب ممت *

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه
قال : يقال للنَّعلِ إذا مَلَأَ أبنيته من العسل :
قد حَمَّ ، فإذا سَوَّى عليه قيل : قد طَرِمَ ،
ولذلك قيل للشَّهْدِ : طَرِمَ .

قال : والطَّرمُ : سَيْلَانُ الطَّرمِ من الخَلِيتِ ،
وهو الشَّهْدُ .

وقال الليث : والطَّرمُ : اسمُ الكانون .
قلت : وغيره يقول : هي الطَّرْمَةُ .

قال الليث : الطرمة ^(٣) : تُنَوَّى في وسط
الشَّفةِ العليا ، والثَّرْفَةُ في السفلى ، فإذا جمعا
قالوا طَرُمْتَيْنِ لتغلب الطَّرْمَةُ على الثَّرْفَةِ .
قال : والطَّارِمَةُ : بيت كالتَّابَةِ من خشب ،
[وهي أعجمية ^(٤)] .

[رطم]

قال الليث : رَطَمْتُ الشيءَ رَطْماً في
الوَحْلِ فارتطم فيه ، وكذلك أَرَطَمْتُ فلاناً
في أمرٍ لا مخرجَ له منه إلا بغتةً لزمته .

قال : والرَّطُومُ من نعت النساء :

الواسعة .

(٣) مثثلة الطاء .

(٤) ساقط من د

وأَمَطَرَهُمُ اللهُ مَطَرًا أَوْ عَذَابًا . وقال غيره : وَاِذَا
مَطَرٌ بِغَيْرِ يَاءٍ : إِذَا كَانَ مَطَرًا .
(ومنه قوله) ^(٧) :

* فَوَادٍ خِطَلَا وَوَادٍ مَطَرٌ ^(٨) *

ثعلب عن ابن الأعرابي : رجلٌ مَطَرٌ :
إِذَا كَانَ كَثِيرَ السَّوَاكِ ، طَيِّبُ التَّكْمَةِ .
وامرأةٌ مَطَرَةٌ ^(٩) : كَثِيرَةُ السَّوَاكِ عَطِرَةٌ ،
طَيِّبَةُ الْجِرْمِ وَإِنْ لَمْ تَنْتَقِطْ .

(قال : ويقال :) مَزَرَ (فلان) ^(١٠)
قَرَّبَهُ وَمَطَرَهَا ^(١١) : إِذَا مَلَأَهَا ؛ رواه
أبو تراب عنه .

وحكى عن مبتكر الكلبي : كَلَمْتُ
فَلَانًا فَأَمَطَرَ وَاسْتَمَطَرَ : إِذَا أَطْرَقَ ؛ يقال :
مَالِكٌ مُسْتَمَطَرٌ : أَي سَاكِتٌ ^(١٢) .

وقال الليث : رجلٌ مُسْتَمَطَرٌ : طَالِبُ

[قلت : هذا غلط ، روى أبو المباس
عن ^(١)] عمرو عن أبيه قال : الرَطُومُ :
الضَّيْقَةُ الْحَيَاءُ مِنَ النُّوقِ ، وَهِيَ مِنَ التَّسَاءِ
الرَّقَاءِ ، وَمِنْ الدَّجَاجِ الْبَيْضَاءِ [قلت :
والرَطُومُ كما قال أبو عمرو ^(٢)] .

وقال كثير : [مما قرأت بخطه ^(٣)] أَرْطَمَ
الرَّجُلُ وَطَرَسَ وَأَشْتَبَا وَأَضْلَعَمَ وَأَخْرَبَقَ
وَضَمَرَ . وَأَضَى وَأَخْذَمَ ، كُلُّهُ إِذَا سَكَتَ .
[وقال غيره ^(٤)] رَطَمَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ رَطْمًا :
إِذَا جَامَعَهَا فَأَدْخَلَ ^(٥) ذَكَرَهُ كُلَّهُ فِيهَا .

[مطر]

قال الليث : أَلْمَطَرُ : الْمَاءُ لِلنَّكَبِ
مِنْ السَّحَابِ . وَالْمَطَرُ فَعْلُهُ وَهُوَ فِي الشَّعْرِ
أَحْسَنُ ^(٦) . وَلِلْمَطَرَةِ الْوَاحِدَةِ . وَيَوْمٌ مَطِيرٌ :
مَاطِرٌ . وَوَادٍ مَطِيرٌ : أَي مَطُور . وَقَدْ
مَطَرْنَا السَّمَاءَ ، وَأَمَطَرْنَا ، وَهُوَ أَقْبَهُمَا ^(٧) .

(١) ساقط من د

(٢) ساقط من م

(٣) في م : « فأوبغ » .

(٤) كذا في نسخ الأصل : وعبرة السان :
« فعل المطر » وأكثر ما يجي في الشعر ، وهو فيه
أحسن .

(٥) في د : « أفضها » وهو تحريف من
الناسخ .

(٦) ساقط من د

(٧) هذا خبر بيت لامرئ القيس ، وصدره كما

في ديوانه م ١٨ :

* لها وثبات كوثب النباء *

(٨) في د : « مطيرة » .

(٩) زيادة عن م .

(١٠) كلمة « ومطرها » ساقطة من م .

(١١) في د : « سكت » .

تَمَطَّرَ : أى تَمَرَّعَ فى عَدْوِهِ . وقيل
تَمَطَّرَ : أى بَرَزَ^(٤) للمطر وَبَرَّه .

كثير : قال ابن كميل : مِنْ دُعَاءِ صَبِيانِ
العرب إِذَا رَأَوْا خَالاً للمطر : مُطَيَّرِى .
ويقال : نزل فلان بالْمُسْتَمَطَّرِ أى فى بَرَّازِ^(٥)
من الأرض مُنْكَشَفٍ . وقال الشاعر :
وَبَحِلَّ أَحْيَاءُ وَرَاءَ بَيْوتِنَا

حَذَرَ الصَّبَاحِ وَنَحْنُ بِالْمُسْتَمَطَّرِ
وقيل : أراد بالمستمطر : مَهْوَى الغارات
وَمُخْتَرَقَهَا . ويقال : لَا تَسْتَمَطِّرْ^(٦) للغيث :
أى لَا تَمْرُضْ لَهَا . سلمة عن الفراء : إِنْ^(٧)
تَكَ النَّعْلُ مِنْ فَلَائِ مَطَرَةٍ : أى عَادَةً
بِكَسْرِ الْعَاءِ .

وقال ابن الأعرابي : يقال ما زال على
مَطَرَةٍ واحدةة وَمِطْرَةٍ^(٨) واحدة وقَطَرٍ
واحد إِذَا كَانَ عَلَى رَأْيٍ وَاحِدٍ لَا يَفَارِقُهُ . قال :
وَالْمَطَرَةُ : الْقِرْبَةُ ، مَسْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ :

غير من إنسان ورجل مُسْتَمَطَّرٌ : إِذَا كَانَ
مُخَيَّلاً للغير ، وَأَنشَد :

وَصَاحِبٍ قُلْتُ لَهُ صَالِحٍ

إِنَّكَ الْغَيْرُ كَمُسْتَمَطَّرٍ
قال : وَمَكَانٌ مُسْتَمَطَّرٌ : قَدْ أَحْتَاجَ إِلَى
المطر وَإِنْ لَمْ يُمَطَّرْ ، وَقَالَ خَفَّافٌ بَيْنَ نُدْبَةٍ :

* لَمْ يَكُنْ مِنْ وَرَقِ مُسْتَمَطَّرٍ عَوْداً *

وقال غيره : جَاءَتْ الْغَيْلُ مُسْتَمَطَّرَةً^(٩) :
أى مُسْرِعَةً سَابِقٍ بِعَظْمَا بَعْضًا ، وَقَالَ رُوَيْبَةُ :
* وَالطَّيْرُ تَهْوِي فِي السَّمَاءِ مَطَرًا^(١٠) *

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ قَالَ : مَطَرُ الرَّجُلِ
فِي الْأَرْضِ مُطَوَّرًا ، وَقَطَرٌ مُطَوَّرًا : إِذَا ذَهَبَ
فِي الْأَرْضِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : تَمَطَّرَ بِهَذَا اللَّفْظِ ،
وَأَنشَد :

كَأَنَّهُمْ وَقَدْ صَدَّرْنَ مِنْ عَرَقِي
سَيْدَةً تَمَطَّرَ جُنْحُ اللَّيْلِ مَبْلُولًا^(١١)

(١) ق د : « مستمطرة » .

(٢) ق أ راجيزه ص ١٧٤ .

(٣) البيت لطيف للنوى كما فى اللسان (صدر)

برواية كأنه بعدما . . . إلخ والضمير فى كأنه
لفرس

[س]

(٤) ق د « تر » وهو تحريف .

(٥) ق د : « فى پرواز » .

(٦) ق د : « يقال استمطر » وهو تحريف

(٧) لفظ « إن » ساقط من م

(٨) ق د : « ومطر واحد » .

وَمَطَارٍ : موضعٌ بين الدَّهْنَا . وَالسَّامِ .
وَالْمَاطِرُونَ موضع آخر^(١) ومنه قوله :

وَلَهَا بِالْمَاطِرُونَ إِذَا

أَكَلَ التَّمْلُ الَّذِي قَدْ جَمَعَ^(٢)

[طمر]

قَالَ اللَّيْثُ : طَمَرَ فُلَانٌ نَفْسَهُ أَوْ شَيْئًا :
إِذَا خَبَأَهُ^(٣) . حَيْثُ لَا يُدْرَى . قَالَ :
وَالْتَمَطُورَةُ : حُفْرَةٌ أَوْ مَكَانٌ تَحْتَ الْأَرْضِ
قَدْ هُمِيَ خَفِيًّا ، يُطَمَرُ فِيهِ طَعَامٌ أَوْ مَالٌ .
قَالَ : وَالطُّمُورُ : شَبَهُ الْوُثْبِ فِي السَّمَاءِ ،
وَقَالَ الْهَذَلِيُّ^(٤) :

* فَرَزَاعًا لَوْ قَعَّتْهَا طُمُورُ الْأَخِيلِ *

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : طَمَرَ إِذَا
عَلَا . وَطَمَرَ : إِذَا سَقَلَ . قَالَ : وَطَمَرٌ : إِذَا
تَغَيَّبَ وَاسْتَخْفَى . وَجَمِعْتُ عَقِيلِيًّا يَقُولُ لِنَحْلٍ
ضَرَبَ نَاقَةً : قَدْ طَمَرَهَا ، وَإِنَّ لِكَثِيرِ الطُّمُورِ .

(١) في م : « موضع الشام » .

(٢) البيت ليزيد بن معاوية كما في الكامل [س]

(٣) في د : « إذا جاء » وهو خطأ

(٤) هو أبو كبير : عامر بن الحليس ، والبيت
بتمامه كما في أشعار الهذليين ١ ص ٩٣ :

فَلَا طَرَحَتْ لَهُ الْمَصَاةَ رَأْيَهُ

يَنْزُو لَوْ قَعَّتْهَا طُمُورُ الْأَخِيلِ

وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا وُصِفَ بِكَثْرَةِ الْجَمَاعِ .
يُقَالُ : إِنَّهُ لِكَثِيرُ الطُّمُورِ . وَقَالَ ابْنُ^(٥)
الْأَعْرَابِيِّ : انْتَمَطُورٌ : الْعَالِي . وَلِلطُّمُورِ :
الْأَسْفَلُ . قَالَ : وَالطُّمَرُ وَالطُّمُورُ : الْأَصْلُ ،
يُقَالُ لَأَرْدَتْهُ إِلَى طَمَرِهِ : أَيْ إِلَى أَصْلِهِ . قَالَ :
وَالطُّوَاسِرُ : الْبَرَاغِيثُ ، يُقَالُ : هُوَ طَاسِرُ بْنُ
طَاسِرٍ لِلْبَرْغُوثِ . وَجَاءَ فُلَانٌ عَلَى مِطَارِ أَبِيهِ :
إِذَا جَاءَ يُشَبِّهُهُ فِي خَلْقِهِ وَأَخْلَاقِهِ ، وَقَالَ أَبُو جَرَّةٍ
يَمْدَحُ رَجُلًا :

يَسْنَى مَسَاحِي آبَاءَهُ لَهُ سَلَفَتْ

مِنْ آلِ قَيْنَ قَلَى مِطَارِهِمْ طَمَرُوا

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ : انْصَبَّ عَلَيْهِمُ
فُلَانٌ مِنْ طَمَارٍ^(٦) ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْعَالِي ،
وَأَنشَدَ :

قَلْبَانُ كُنْتُ لَا تَذَرِينِ تَا لَلْوُتِ قَانْظُرِي

إِلَى هَانِيءٍ فِي السُّوقِ وَأَبْنِ عَقِيلِ

إِلَى بَطَلٍ قَدْ عَفَرَ السَّيْفُ وَجْهَهُ

وَأَخْرَجَ يَهُوْيَ مِنْ طَمَارٍ قَتِيلِ^(٧)

(٥) في م : « أبو العباس من » .

(٦) في د : « من طمار » .

(٧) الشعر لسليم بن سلام الحنفي كما في اللسان (طمر)

[س]

قال أبو عبيد: يُنشد^(١): من طمارٍ ومن طمارٍ مُجرى وغير مُجرى :

ثم لب عن ابن الأعرابي قال: الطمورُ: الشُّراق.

وقال الليث: الطمورُ: نعتُ الفرس الجسواد.

أبو عبيد عن أبي عبيدة: الطمرُ من الخليل: الشجر الخلق. ويقال المستعد للمدور.

أبو عبيد: الطمرُ: الثوب الخلق، وجمعه أطمار. وفي الحديث: «رُبَّ ذِي طِمْرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةِ، يريد: رُبَّ قَظِيرٍ^(٢) ذِي خَلْقَيْنِ أَلْطَعَ اللَّهُ حَقِي لَوْ سَأَلَ اللَّهُ وَدَعَاهُ^(٣) أَجَابَهُ.

قال أبو عبيد وعن الأصمعي: الطمورُ هو الخيط الذي يُقَدَّرُ به البناء يقال بالفارسية التيسر قال وقال: أبو عبيدة مثله.

وقال نافع بن أبي نعيم: كنت أقول

لابن دأب إذا حدثت أقم^(٤) للطمر: أى قوم الحديث وبقع أفاظه. ويقال: وقع فلان في بقات طمار: إذا وقع في بلية وشدة. وللطامير^(٥): حفر تُخفر في الأرض يُوسَعُ أسافلها مخبأ فيها الحبوب.

[رطم]

قال الليث الرطمُ تجمع^(٦) الرطط ونحوه من الشجر كالنخلة.

قلت: هذا تصحيف^(٧)، سمعت العرب تقول للحرجة المائقة من السدر: شَيْضُ سِدر، ورططُ سِدر. أخبرني الأيادي عن شمر عن ابن الأعرابي قال يقال: قرش من عُرْط، أَيْسَكَّة من آثل، ورطط من عُسْر، وجَفِيف من رِمْث؛ وهو الهاء لا غير، ومن رواه بالميم فقد جفّف.

[مرط]

قال الأثير: المرط^(٨): تنفك الرّيش

(٤) في م: «عق»

(٥) في د: «الطامر»

(٦) في م: «مجمع»

(٧) عبارة م: «هذا تصحيف، وصوابه الرطط

بالهاء أخبرني الأيادي

(٨) أتي في د: «الروط تنقل» وهو تحريف

من الناسخ.

(١) كلمة: «ينشد» ساقطة من د

(٢) كلمة «ظير» ساقطة من د

(٣) كلمة «ودعاه» ساقطة من د

سُرْعَةُ النَّسِيِّ وَالْمَذْو . ويقال للخيل : هن
يَمُرُّنَ مَرُوطًا . وفرس مَرَطِي .

أبو عبيد عن أبي زيد ^(١) : يقال المَرُوطُ :
أَكْسِيَّةٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ خَزَّكَانٍ ، يُؤْتَرَزُ بِهَا ،
وَاحِدُهَا مِرْطٌ . وفي الحديث : أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يُفَلِّسُ بِالْفَجْرِ فَيَنْصَرِفُ
النِّسَاءُ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمِرْطَاهُنَّ مَا يُعْرِقْنَ مِنْ
الْفَلَسِ .

وروى أبو تراب عن مُذَرِّكِ الْجُمْهُرِيِّ :
مَرَطَ فُلَانٌ فُلَانًا : وَهَرَدَهُ : إِذَا أَذَاهُ .

وقال كَعْبَر : لِلرَّيْطَانِ : جَانِبَا عَانَةِ
الرَّجُلِ التَّانِ لَا شَعَرَ عَلَيْهَا ، وَمِنْهُ قِيلَ :
شَجَرَةٌ مَرَطَاءُ : إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا وَرَقٌ قَالَ :
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الرِّيطُ مِنَ الْفَرَسِ مَا بَيْنَ
الثَّنَّةِ وَأُمِّ الْقِرْدَانِ مِنْ بَاطِنِ الرُّشْنِ . وَاللَّهُ
أَعْلَمُ .

وَالشَّعَرَ وَالصُّوفَ عَنْ الْجَسَدِ ، تَقُولُ :
مَرَطْتُ شَعْرَهُ فَأَمْرَطُ ^(٢) . وَقَدْ تَمَرَطَ الدَّيْبُ :
إِذَا سَقَطَ شَعْرُهُ وَبَقِيَ عَلَيْهِ شَعْرٌ قَلِيلٌ ، فَهُوَ
أَمْرَطٌ . وَرَجُلٌ أَمْرَطُ : لَا شَعَرَ عَلَى جَسَدِهِ
وَصَدْرُهُ إِلَّا قَلِيلٌ ، فَإِذَا ذَهَبَ كُلُّهُ فَهُوَ أَثْمَلَطُ .
قَالَ : وَسَمُّهُ أَمْرَطُ : قَدْ سَقَطَ عَنْهُ قُلْدُهُ .
قَالَ : وَسَمُّهُ مَرَطُ : لَا رِيشَ عَلَيْهِ ، وَالْجَمِيعُ
أَمْرَاطُ ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي مَخْدُورَةَ
حِينَ سَمِعَ أَذَانَهُ : لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ تَنْشَقَّ
مِرْبَاطُوكَ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ : الْمُرْبَاطُ
مَمْدُودَةٌ ، وَهِيَ مَا بَيْنَ الشَّرِّ إِلَى الْعَانَةِ ، وَكَانَ
الْأَحْمَرُ يَقُولُ : هِيَ مَقْصُورَةٌ ، وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو ^(٣)
يَقُولُ : تُمَدُّ وَتُقْصَرُ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَلَا أَرَى الْمُحْفُوظَ مِنْ
هَذَا إِلَّا قَوْلَ الْأَعْمَشِيِّ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ لَا يَتَكَلَّمُ
بِهَا إِلَّا بِالتَّصْنِيرِ قَالَ : وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : نَاقَةٌ
مَرَطِي : وَهِيَ السَّرِيعةُ : وَقَالَ اللَّيْثُ : لِلرُّوْطِ :

(١) في د : « فأمرط » عرقاً .

(٢) في د : « لده » عرقاً .

(٣) في م « عن أبي عبيدة » :

باب الطاء واللام

ط ل ن

[نطل] (١)

استعمل من وجوه قال الليث الناطِلُ :
مكيالٌ يُكَالُ به اللَّيْنُ ونحوه وجمعه النواطِلُ .
قال : وإذا انْقَعَتِ الرِّيبَ فَأُولُو مَا يُرْقَعُ مِنْ
عُصَارَتِهِ هُوَ السُّلَافُ ، فإذا أَصَبَّ عليه الماءُ
ثَانِيَةً فهو النَّطْلُ . وقال ابن مقبل [يصف
الخر] (٢) :

مَا تَمَعَّقُ (٣) فِي الدِّانِ كَأَنَّهَا

بشفاه ناطِلُهُ ذَرِيحُ غَزَالٍ

ثعلب عن ابن الأعرابي : النَّاطِلُ يُهْمَزُ
وَلَا يُهْمَزُ : القَدَحُ الصَّغِيرُ الَّذِي يَرَى (٤) الْخَمَارُ
فِيهِ الثَّمُودَجُ ، وَأَنشد قول أبي ذؤيب :
فلو (٥) أَن مَاعِنْدَ ابْنِ بَجْرَةَ عِنْدَهَا
مِنَ الْخَمْرِ لَمْ تَبْتَلُ لَهَا نِيَّ بِنَاطِلٍ

(١) ساقطة من د

(٢) ساقطة من م

(٣) في د : « فَا تَمَعَّقُو »

(٤) في د : « يَدُ مِنْ » وهو تحريف

(٥) التي في أشعار الهذليين ج ١ ص ١١٤ :

* وَلَوْ كَانَ مَاعِنْدَ .. *

أبو عبيد عن أبي عمرو : النَّيَّاطِلُ :
مَكَايِلُ الْخَمْرِ ، وَاحِدُهَا نَاطِلٌ : وبعضهم
يقول ناطِل ، بكسر الطاء غير مهموز
[والأول مهموز] قال أبو عبيد : وقال
الأموي : النَّيَّاطِلُ الدَّلْوُ مَا كَانَ ؛ فَأَنشد :
* نَاهَبْتَهُمْ يَنْيَطِلُ صَرُوفُ (٦) *
وقال القزّاء : إِذَا كَانَتِ الدَّلْوُ كَبِيرَةً
فَهِيَ النَّيَّاطِلُ .

أبو عبيد عن الأصمعي يقول : جاء فلان
بِالنَّيَّاطِلِ وَالضَّيَّاطِلِ : وهى الداهية .

وقال أبو تراب يقال انطَلَّ فلانٌ من الزِّقِّ
نَطْلَةً وَامْتَطَلَّ مَطْلَةً : إِذَا احْتَصَبَ مِنْهُ شَيْئًا
بَسِيرًا . ويقال : نَطَلَّ فلانٌ نَفْسَهُ بِالماءِ نَطْلًا :
إِذَا حَسَبَ عَلَيْهِ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ يَتِمَّالَجُ بِهِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي :

النَّطْلُ : اللَّيْنُ الْقَالِيلُ .

(٦) في اللسان (نطل)

..... جروف . بمك عز من مسوك الريف [س]

[ط ل ف]

لطف . فلف . طلف . طفل .

[لطف]

اللَّطِيفُ : اسم^(١) من أسماء الله العظيم ،
ومعناه والله أعلم : الرفيق بعباده .

صرو عن أبيه أنه قال . اللَّطِيفُ : الذى
يُوصِلُ إليك أَرْبَكَ فى رَفَقٍ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي يقال :
لَطَفَ فلان لفلان يَلُطِفُ : إذا رَفَقَ لُطْفًا :
ويقال : كَلَّفَ الله لك . أى أوصل إليك
ما تُحِبُّ بِرَفَقٍ .

قال : وَلَطَفَ الشَّيْءُ يَلُطِفُ : إذا صَغُرَ .
قال : وجارية^(٢) لَطِيفَةٌ أَخْصَرُ : إذا كانت
ضامرة البطن .

وقال الليث : اللَّطَفُ : البرُّ والتَّكْرِمَةُ .
وأُمُّ لَطِيفَةٍ بولدها تُلَطِفُ لِطَافًا . وَاللَّطَفُ
أيضًا : من طَرَفَ التَّخَفُّ ما أَلَطَّتْ بِهِ أَخَاكَ
لَيَعْرِفَ بِهِ بَرِّكَ . وفلانٌ لَطِيفٌ بهذا الأمر :

أى رَفِيقٌ . قال : واللَّطِيفُ من الكلام :
ما عَمَضَ معناه وَخَفَى .

أبو عبيد عن أبي زيد : يقال للجلل
إذا لم يَسْتَرْشِدْ لَطَرُوقَةً فأدخل^(٣) الرأى
قَصْبِيهِ فى حَيَاتِهَا^(٤) قد أَخْلَطَهُ إِخْلَاطًا ،
وَالطَّفَةُ لِطَافًا وهو يُخْلَطُ وَيُلَطَّنُ . وقد
اسْتَخْلَطَ الجلل واستَلَطَفَ : إذا فعل ذلك من
تلقاء نفسه .

وحكى ابن الأعرابي عن أبى صاعدة
الكلابى : يقال أَلَطَفْتُ الشَّيْءَ بِجَبِي ،
واستلطفته : إذا أَلَصَقْتَهُ ، وهو ضد جافيته .
[عفى ، وانشد :

سَوَّيْتُ بِهَا مستلطفًا دونَ رَبِّطَانِي
وَدُونِ رِدَائِي الجُرْدِ ذَا شُطْبٍ عَضْبًا]^(٥)

[ط ل ف]

الخرائى عن ابن السكيت : الطَّلُفُ :
البَقَانُ الرَّخْمُ ، يقال جارية طَفْلَةٌ إذا كانت
رَخَصَةً . وَالطَّلِيلُ وَالطَّلِيلَةُ : الصَّغِيرَانِ .

(٣) فى م : « فأرعد »

(٤) فى م : « لحياتها »

(٥) مابين المربعين ساقط من د

(١) كلمة « اسم » ساقطة م .

(٢) فى د : « وجاء زيد » وهو تحريف من

الناسخ .

أبو عبيد : ناقةٌ مُطْفَلٌ ، ونوقٌ مطافلٌ .
ومطافيل : معها أولادها .

وفي الحديث : سارت قريشٌ بالمؤذ
المطافيل ، فالمؤذ : الإبل التي وضعت أولادها
حديثاً . والمطافيل : التي معها أولادها .

[وقال أبو ذؤيب :

مطافيلٌ أبكارٌ حديثٌ تناجها

يُشَابُّ بَهاءً مثل فناء المفاصل] ^(٥)

وقال الليث : الطْفَلُ : طِفْلُ الفداة
وطِفْلُ العشي من لَدُنْ أن تهم الشمس بالذُرُورِ
إلى أن يستمكن الصَّبْعُ من الأرض ؛ يقال :
طَفَلْتُ الشمسُ ، وهي تطفلُ طفلاً . وقد يقال :
طَفَلْتُ تطفيلاً : إذا وقع الطِفْلُ في الهواء
وعلى الأرض ، وذلك بالعشي ، وأنشد :

باكرتها طفلاً الفداة بغارة

والمُبْتَقُونَ خِطَارَ ذاك قليل

وقال لبيد :

* وعلى الأرض غَيَايَاتُ الطَّفَلِ ^(٦) *

(٥) ما بين الربين ساطع من م . واليت في أشعار
المهذلين ج ١ ص ١٤١ .
(٦) صورة في ديوانه ص ١٨٩ :
* قدليت عليه فافلا * [س]

وقال أبو الهيثم : الصَّبِيُّ يُدْعَى طِفْلاً
حين يسقط من أمه إلى أن يحتم ، قال الله جلَّ
وعز : (ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً) ^(١) وقال :
أَوِ الطَّافِلُ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوَارِثِ
النِّسَاءِ ^(٢) قال : والعرب تقول : جاريةٌ
طِفْلٌ وطِفْلَةٌ . وجاريان طِفْلٌ ، وجَوَارِ
طِفْلٌ وغلَامٌ طِفْلٌ ويقال : طِفْلٌ ، وطِفْلَةٌ ،
وطِفْلَانٌ ، وأطفالٌ ، وطِفْلَتَانِ ، وطِفْلَاتٌ
في القياس .

وقال الليث : غُلَامٌ طِفْلٌ : إذا كان
رَخَصَ القدمين واليدين . وامرأة طِفْلَةُ التَّيْنَانِ
رَخَصَهَا في بياض ، بَيْنَهُ العُقُولَةُ . وقد طَفَلَ
طفالةً أيضاً .

قال : والطِفْلُ : الصغيرُ من الأولاد ^(٣) ،
للناس والدواب . وأطفلت المرأةُ والطَّبِيبَةُ
والنَّعَمُ : إذا كان معها ولد طِفْلٌ ؛ وقال لبيد :

فعلاً فروعَ الأيْهَانِ وأطفلت

بالجملتين طباؤها ونعائمها ^(٤)

(١) آية ٦٧ غافر .

(٢) آية ٣١ النور .

(٣) عبارة اللسان : « الصغير من أولاد

الناس . . »

(٤) ديوانه ص ٢٤٩

[س]

وقال ابن بُرُج : يقال أُنَيْتَه طِفْلَةً
[أَيْ مُنْصِيًّا]^(١) وذلك بعد ما تدنو الشمس
للمغرب . وأُنَيْتَه طِفْلًا : وذلك بعد طلوع
الشمس ؛ أُخِذَ من الطِفْل الصغير ، وأنشد :
ولا مُتَلَفِيًّا وَالشَّمْسُ طِفْلٌ
ببعض^(٢) نواشع الوادئ مَحُولَا
قال : وقالوا جارية طِفْلَةٌ : إذا كانت
صغيرة . وجارية طِفْلَةٌ : إذا كانت رقيقة
البشرة ناعمة .

ويقال للنار ساعة تُقَدِّح : طِفْلٌ وَطِفْلَةٌ .
أبو عبيد عن الأصمعي : الطِفْلَةُ : الجارية
الرحصة الناعمة ؛ وكذلك البَنان الطِفْلُ .
والطِفْلَةُ : الحديثة السِّنِّ ، والدَّ كَرُّ طِفْلٍ .

أبو عبيد : التطفيلُ : السُّرُّ الرويد ،
يقال : طِفْلَتْهَا تطفيلًا : يعنى الإبل . وذلك
إذا كان معها أولادها فَرَقَّقَتْ^(٣) بها لِيَلْحَقَهَا
أولادُها . وأطفالُ الخواج : صغارُها ، واحدا
طِفْلٌ ، وقال زهير :

(١) ساقط من م .

(٢) في د : « ينهض نواشع » وهو تحريف .
[والبيت للرمز القمسي كما في الكلمة (نصح) برواية
ولا متلارك وروى في اللسان ولا متلافيا] [ص]
(٣) في د : « فرقت » .

لأَرْحَلَنَ بِالْفَخْرِ ثُمَّ لِأَدْبِنَ
إِلَى اللَّيْلِ إِلَّا أَنْ يَمْرُجَ طِفْلٌ^(١)
يعنى حاجة يسيرة ، مثل قَذَح تَارِب ،
أو نزول لبولٍ ، وما أشبهه .

وقال ابن السكيت : في قولهم فلانٌ
طِفْلِيٌّ لَّذِي يَدْخُلُ الْمَادِبَ وَلَمْ يُدْعَ إِلَيْهَا^(٢)
هو منسوبٌ إِلَى طِفِيلٍ ، رجل من بني
عبد الله بن غطفان من أهل الكوفة ، وكان
يَأْتِي الْوَلَامَ حَتَّى أَنْ يُدْعَى إِلَيْهَا ، وكان يقال
له : طِفِيلُ الْأَعْرَاسِ أَوِ الْعَرَّاسِ ، وكان يقول :
وَدِدْتُ أَنَّ الْكُوفَةَ بِرَكَّةٍ مُصَهَّرَةٍ فَلَا
يَخْفَى عَلَى مَنْهَا شَيْءٌ .

قال : والعرب تسمي الطِفِيلِيَّ : الرَّاشِنَ
وَالْوَارِشَ .

وقال الليث : التعطفيلُ من كلام أهل
العراق ، ويقال هو يتطفل في الأعراس .

[وأخبرني المنذرى عن أبي طالب في قولهم :
الطِفِيلِيُّ هو الذي يدخل على القوم من غير أن

(٤) في شرح ديوانه ص ٩٩ .

(٥) في م : « إليها طِفِيلِي » .

يدعوه ، مأخوذٌ من الطفل ، وهو إقبال الليل على النهار بظلمته .

قال : وقال أبو عمرو : الطفلُ الظلمة بعينها ، وأنشد لابن هزّمة :

* وقد عراني من فوق الدجى ^(١) طفل *

يريد أنه يُظلم على القوم أمره ، فلا يدرون من دعاه ، ولا كيف دخل عليهم .

وقال أبو عبيدة : نُسب إلى طفيل ابن زَلال ، رجل من أهل الكوفة ^(٢) .

وقال غيره : ريجٌ طفلٌ : إذا كانت لينة المبوب . وعُشْبٌ طفلٌ : لم يَظَلْ . وطفلٌ : أى نام .

[فَط]

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال صادق ، وفارطه ، وفاطله ، ولواطه ^(٣) كله بمعنى واحد .

وقال أبو زيد ^(٤) : فيا روى ابن هانيء

عنه : أفلطنى فلانٌ لغة تميمية فى أفلطنى . ورفع إلى عمر بن عبد العزيز رجلٌ قال لآخر فى يتيمة كفلها : إنك تبوكها ^(٥) ، فأمر بحمله ، فقال : أغضرب فلاتاً .

قال أبو عبيد : الفلاط : الفجأة ، وهى لغة هذيل ، يقولون فلاتاً ^(٦) :

وقال المتنخل الهذلى :

أفلطها الليلُ بعيرٍ قَسَّ

سَى ثوبياً جُحْتِبُ المَدِيلِ ^(٧)

[طَف]

أبو عبيد عن أبي عمرو : ذهب دمه طلقاً وظلفاً : أى هدرًا ، سمعه بالطاء والظاء . وقال غيره : الطليف والطف الجان .

وروى أبو تراب عن الأصمى أنه قال : لا تنهب بما صنعتَ طلقاً ولا ظلفاً ^(٨) : أى باطلاً .

وفى نواحر الأعراب : أسلفته كذا :

(٥) فى م : « تنوكها » وهو تحريف .

(٦) ما بين المربين ساقط من د .

(٧) فى أحشار الهذليين ج ٢ ، ص ١٢ .

(٨) فى ا : « ولا ألقا » وهو تحريف .

(١) فى الأصل : « الدجى » باليم .

[فى اللسان من لون الدجى] [س]

(٢) ما بين المربين ساقط من د .

(٣) كلمة « ولواطه » ساقطة من م .

(٤) عبارة م : « ابن هانيء عن أبى زيد » .

أى أقرضته . وأطلقته كذا^(١) : أى وهبته

[ط ل ب]

طلب طبل . لبط . يبط . بطل . مستعملة .

[ط ل ب]

قال الليث : الطلْبُ محاولةٌ وجدانُ الشيء . وأخذه . والطلْبَةُ : ما كان لك عند آخر من حقّ تطالبه به . والطلْبةُ^(٢) : أن تطالب إنساناً يحقّ لك عنده ، ولا تزال تطالبه وتتقاضاه بذلك . والغالبُ في باب الحموى : الطَّلَابُ . والتطلُّبُ : طلب^(٣) في مهلة من مواضع .

أبو عبيد عن أبى عبيدة : أطليتُ الرجل : أعطيته ما طلب . وأطلبته : ألبأته إلى أن يطلب إلى قال ذو الرُّمة :

أضله راعياً كطيبة صدرًا

عن مُطَلِّبٍ^(٤) قاربٍ ووراده عَصَب

يقول : بمُدلولهم حتى ألبأهم إلى طلبه .

وقال الليث : كلاً مُطْلَبٌ : بعيد الطلب . وقد أطلب الكلاً : تباعد وطلبه القوم .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الطَّلْبَةُ : الجماعة من الناس . والطلْبَةُ : السفرة البعيدة . وطَلِبَ : [إذا اتبع وطَلِبَ]^(٥) إذا تباعد . وقال غيره : بئرٌ طُلُوبٌ : بعيدة الماء ، وآبارٌ طَلْبٌ : والطلْبُ : اسمٌ أصله مُتَطَلِبٌ ، فأدغمت التاء في الطاء وشدّدت فتيل مُطَلِبٌ . وقال ابن الأعرابي : ماء قاصدٌ كلّوه : قريب . وماء مُطَلِبٌ كلّوه بعيد .

[وقال أبو وجزة :

• عاجلها طَلْبًا هناك نزاحًا •]^(٦)

ومطلوبٌ : اسم بلد . ويقال : طالب وطَلَبَ ، كما يقال خادمٌ وخَدَمَ .

[لبط]

[كتمر^(٧)] .

الْبَلَاطُ : الأرضُ ، ومنه يقال : بالطنام

(١) كلمة « كذا » ساقطة من م .

(٢) د ق : « والمطالب أن لا تطالب » .

(٣) د ق : « طلب مهلة » .

(٤) رواية ديوان ذي الرمة ص ٣٠ :

• عن مطلبٍ وطلّ الأعناق تضطرب •

(٥) ما بين المربعين زيادة عن د .

(٦) ما بين المربعين ساقط من د ، وصدر البيت

كما في اللسان :

• وإذا تكلمت المديح لنفيره •

أى نازلناهم بالأرض، وقال رؤبة :

لَوْ أَحْلَبْتُ حَلَابُ الْقُسَطَاطِ

عليه أَقْهَنْ بِالْبَلَاطِ^(١)

وقال أبو عبيد : البلاط : الحجارة

المفروشة، يقال : دارٌ مُبْلَطةٌ بآجرٍ أو حجارة.

وقال الليث : يقال بَلَطْنَا الدَّارَ فَمِى

مِبْلُوطَةٌ [إذا فرشها]^(٢) [بآجرٍ أو حجارة .

قال : والبَلُوط : ثمرٌ شجرٍ يؤكل ويدبغ بقشره .

قال : والتبليط - عراقية - : وهو أن

يضرب فرعُ أذن الإنسان بطرف سبابه

ضرباً يوجعه ، تقول : بَلَطْتُ أذنه تبليطاً .

قال : وأبْلَطَ^(٣) للطَرُ الأرض : إذا أصاب

بلاطها ، وهو أن لا ترى على مشيها تراباً ولا

غباراً ، وقال رؤبة :

* يَأْوِي إِلَى بِلَاطٍ جَوْفٍ مُبْلَطٍ^(٤) *

قال : وبلاط الأرض : منتهى الصلب

من غير جمع ، يقال : لَزِمَ فلان بلاطَ

الأرض .

أبو عبيد عن الكسائي : أبْلَطَ الرَّجُلُ

فَهُوَ مُبْلَطٌ .

[وقال أبو زيد : أبْلَطَ فهو مُبْلَطٌ^(٥)] :

إذا قل ماله .

وقال أبو الهيثم : أبْلَطَ : إذا أفلس .

فَلَزِقَ بِالْبَلَاطِ .

وقال امرؤ القيس :

نَزَلْتُ عَلَى عَمْرٍو بَيْنَ دَرٍّ مَاءٍ بِلَطَةٍ

فِيَا كَرِّمَ مَا جَارَ وَيَا كَرِّمَ مَا تَحَلَّ^(٦)

قال : أراد فيها أكرم جار ، على التعجب

واختلف الناس في « بِلطة » فقال بعضهم :

يريد به حلت على عمرو بن دهماء بِلطة : أى

بُرْهةً ودهرًا .

وقال آخرون : بِلطة أراد أن داره

(١) في الأراجيز ص ٨٧ .

(٢) في د : « وأبْلَطْتُ » وهو تحريف

(٣) رواية أراجيز رؤبة ص ٨٤ :

تَقْضَى لِي أَبْلَاطُ جَوْفٍ مِبْلَطُ

عليه من ساق الرياح الضلطل

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(٥) رواية هذا الجز كما في شعراء النصرانية

ص ٥٦ :

* فَيَا كَرِّمَ مَا جَارَ وَيَا حَسَنَ مَا قَلَّ *

مبطله مفروشة بالحجارة ، ويقال لها
البلاط .

وقال بعضهم : « بلطة » أى مُفلساً .

وقال بعضهم : « بلطة » قرية فى جبلى
طىء كثيرة التين والعنب .

وقال الفراء : أبطلنى ^(١) فلان إبلاطاً .
وأحجاني إجماء : إذا ألح عليك حتى
يُبرمك ويملكك .

وقال اللحياني : أبطله اللعس إبلاطاً : إذا
لم يدع له شيئاً .

وقال الأصمى : للبلطة ^(٢) المجاهدة .
نزل فبالطه : أى جاهده وفلان مبالط لك :
أى مجتهد فى صلاح شأنك ، وأنشد :

فَهْوَلَهُنَّ حَابِلٌ ^(٣) وَفَارِطٌ

أَنْ وَرَدَتْ وَمَا دِرٌّ وَلَا بَطٌ

لحوضها وماتح مُبالطٌ

ويقال : تباطأوا بالسيف : إذا تعالوا
بها ^(٤) على أرجلهم ، ولا يقال تباطوا إذا كانوا
رُكباناً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الباطُ :
الفازون من السكر ، والبُطُ : المَجَان ،
والتُخْرَفُون ^(٥) من الصوفية . قال : والباطُ :
تطبيعُ الطاية ^(٦) ، وهى التطح إذا كان لها
سُميط ، وهى الحائط الصغيرة .

[بط]

قال الليث : كَبَطَ فلان بفلان الأرضَ
كَبَطاً : إذا صَرَعَهُ صَرَعاً عَظِيقاً . وكَبَطَ بفلان ^(٧) :
إذا صَرَعَ من عين أو حُمى . وفى الحديث أن عامر
ابن [أبى] ربيعة رأى سَهْلَ بن حُنَيْفٍ يفتسل
فما نه فلبط به حتى ما يَقتل ؛ وكان قال [حينَ
رآه ^(٨)] : ما رأيت كاليوم ولا جِلْدَ مُحَبَّبَةٍ ،
فأمر النهى صلى الله عليه وسلم عامر بن أبى ربيعة

(٤) كلمة بها ساقطة من د

(٥) كذا فى د . وفى ج : « والتخرمون »

وعبارة اللسان : « والتخربون » .

(٦) فى د : « الطامة » بالميم . وفى اللسان :

« الطامة » بالنون ؛ وكلاما تحريف .

(٧) فى د : « ولبط فلان » .

(٨) ساقطة من د .

(١) فى د م : « بلطى » بغير همز .

(٢) عبارة م : « بالطة مبالطة : إذا جاهد
وفلان مبالط » .

(٣) فى الأصل : خائل « والتصويب عن اللسان

وَتَب وَقَالَ الرَّاجِزُ :

* مَا زِلْتُ أَسْأَلُ مَعَهُمُ وَالْقَيْطُ *

وقال ابن الأعرابي اللَّيْطُ الْقَلْبُ (٥) في الرياض (٦) ، وفي حديث ماعز : أنه ليتلَّبَطُ في رياض الجنة بعد ما رُجِمَ (٧) : أى يتمرغ فيها [قال النبي عليه السلام فيه بعد ما رجم] .

[بطل]

أبو عبيد عن الأحمر : بَطَلٌ بَيْنُ الْبَطَالَةِ وَالْبُطُولَةِ . [وَبَطَالٌ بَيْنُ الْبَطَالَةِ] .

تَمِيرُ : بَطَالٌ بَيْنَ الْبَطَالَةِ وَالْبَطَالَةِ . وَبَطْلٌ الْبَطَالَةُ . وَبَطْلُ الْأَجِيرُ يُبْطَلُ بِطَالَةٍ . وَفِي الْبَاطِلِ أَيْضًا : بَطْلُ الشَّيْءِ يَبْطُلُ بِطَالَةٍ .

قال وقال أبو خَيْرَةَ : إِنَّمَا تُمَيَّ الْبَطْلُ بَطْلًا لِأَنَّهُ يُبْطَلُ الْمَغْلَامَ بِسَيْفِهِ فَيُتَهَرِّجُهَا . وقال غيره . مُمَيَّ : بَطْلًا لِأَنَّ الْأَشْدَاءَ يُبْطَلُونَ عَنْده . ويقال : الذِّمَاءُ تَبْطُلُ عَنْده ، فلا يدرك

الماتن حتى غَسَلَ له أعضاءه ، وَجَمَعَ الْمَاءُ ثُمَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِ سَهْلٍ فَرَّاحٍ مَعَ الرِّكَبِ . قال أبو عبيد : قوله « لَيْطُ بِهِ » يَعْنِي صُرْعٌ ، يُقَالُ لَيْطٌ بِالرَّجُلِ يُلَبِّطُ لَبْطًا : إِذَا سَقَطَ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ خَرَجَ وَقَرِيشٌ مُتَبَوِّطٌ بِهِمْ ، يَعْنِي أَنَّهُمْ سَقُوطٌ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَكَذَلِكَ لَيْسَجٌ (١) بِهِ - بِالْجِيمِ - مِثْلُ لَيْطٍ سَوَاءٌ . وَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشَّهْدَاءِ فَقَالَ أُولَئِكَ يَتَلَبَّطُونَ فِي التُّرُفِ السُّلَالِ مِنَ الْجَنَّةِ فِي النَّعِيمِ : أَيْ يَتَمَرَّغُونَ وَيَضْطَجِعُونَ . وَيُقَالُ : يَتَصَرَّعُونَ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ يَتَلَبَّطُ فِي النَّعِيمِ : أَيْ يَتَمَرَّغُ فِيهِ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : اللَّيْطَةُ وَالْكَلْطَةُ : عَدُوُّ الْأَقْزَلُ : تَلْعَبُ عَنِ الْفَرَاءِ قَالَ : اللَّيْطَةُ : أَنْ يَضْرِبَ الْبَعِيرُ يَدَيْهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَضْرِبُ الْيَتِيمَ حَتَّى يَتَلَبَّطُ : أَيْ يَتَصَرَّعُ (٢) مُسَبِّطًا عَلَى الْأَرْضِ ، أَيْ مَتَدًا (٣) وَالتَّلَبُّطُ الْبَعِيرُ يَتَلَبَّطُ (٤) التَّبَاطَا : إِذَا عَدَا فِي

(١) في د : « لَيْسَجٌ » وهو تحريف .

(٢) عبارة م : « أَيْ يَضْرِبُ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ مَتَدًا

عَلَيْهَا مِنْ شِدَّةِ الصَّرَبِ » .

(٣) في د : « مَتَدًا » وهو تحريف .

(٤) في د : « يَتَلَبَّطُ » .

(٥) كلمة « الْقَلْبُ » ساقطة من د .

(٦) في الأصلين : « عَلَى الرِّيَاضِ » .

(٧) قوله « بعد ما رُجِمَ » ساقطة من م ،

اكتفاء بقوله : « قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ بَعْدَ

مَارْجَمَ » وهو ساقط من د .

عنده ثار . وقال : البَهْلَةُ : السَّحَرَةُ ، وجاء في الحديث : ولا تستطيعه البَهْلَةُ^(١) .

الليث : أبطلتُ الشيءَ جعلته باطلاً .
وَأَبْطَلَ فلان : جاء بكذب وأدعى باطلاً .
والتَّبْطُلُ : فعلُ البَطالة ، وهو اتباع اللهو^(٢)
والجهالة . وَبَطَلَ الشيءَ بَطْلاً فهو باطل ،
وجمع البطل أبطال وجمع الباطل^(٣) بواطل
وإباطيل^(٤) جمع أبطولة .

[طبل]

قال الليث : الطَّبْلُ معروفٌ ، وفعله
التَّطْبِيلُ ، وحِرْفَتُهُ الطَّبَّالَةُ . ويجوز : طَبَّلَ
يَطْبُلُ ، وهو ذو الوجه الواحد والوجهين .

أبو العباس عن ابن الأعرابي . قال :
الطَّبْلُ الرَّبْصَةُ لِلطَّيْبِ^(٥) والطَّبْلُ : سَلَّةُ
الطعام والطَّبْلُ ثِيَابٌ عليها صورةُ الطَّبْلِ تسمى
الطَّبَّائِيَّةَ . ويقال لها : أَرِيَّةُ الطَّبْلِ ، تُحْمَلُ من
مصر ، وقال أبو الذَّهَمِ :

مِنْ ذِكْرِ أَلْيَمٍ وَرَسَمٍ ضَاحِي

كَالطَّبْلِ فِي مُخْتَلَفِ الرِّيحِ

وقال ابن الأعرابي : الطَّبْلُ : انْخِرَاجُ ،
ومنه قولهم : فَلَانٌ يُحِبُّ الطَّبَّيَّةَ : أَيْ يُحِبُّ
دِرَاهِمَ انْخِرَاجِ بِلَا تَمَبٍ .

أبو عبيد عن أصحابه : ما أدرى
أَيُّ الطَّبْلِ هُوَ ؟ أَيُّ الطَّبْنِ هُوَ ، معناه^(٦) :
ما أدرى أَيُّ النَّاسِ هُوَ ! وقال الراجز :

* سَتَقْلَمُونَ مَن خِيَارُ الطَّبْلِ^(٧) *

سلمة عن القراء : الطُّوبَالَةُ : النَّمْجَةُ ،
وأنشد [لطفة^(٨)] :

نَعْمَانِي حَفَانَةُ طُوبَالَةٍ

تَسُفُ يَبِيسًا مِنَ الْمِشْرِيقِ^(٩)

نصب « طوبالة » على الذَّمِّ له كأنه قال :
أعفى طوبالة .

(٦) عبارة ج : « أَيُّ أَيِّ النَّاسِ » .

(٧) صدره كما في اللسان :

* ثُمَّ جَرِيتَ لِإِطْلَاقِ رَسْلِي *

(٨) زيادة عن م .

(٩) البيت في ديوانه ص ١٦ .

[الأولى في نصب طوبالة على الترحم] [س]

(١) ما بين المربعين سابق مر م .

(٢) د : « المَهْوَى » .

(٣) د : « ويجمع البطل بواطل » .

(٤) م : « وأما الأبطال فواحدُها أبطولة » .

(٥) م : « الرِّيمَةُ الطَّيْبُ » .

[ط ل م]

طلم . طليل . مطل . ماط . لطم . لمط .
[مستعملات ^(١)] .

[طلم]

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم : لَمَّا
مَرَّ بِرَجُلٍ يَمْلِكُ طَلْمَةً وَقَدْ عَرِقَ مِنْ حَرِّ النَّارِ ،
فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : « لَا تَطْعَمُهُ النَّارُ
بِمَدِّهَا » .

قال سَير : الطَّلْمَةُ : الخَبْزَةُ قَالَ : ومثل
للعرب : أَنْ دُونَ الطَّلْمَةِ خَرَطُ قَقَادٍ هَوَزَر .
قال : وهَوَزَر : مكان . وأنشد ^(٢) [شمر] .

تَكَلَّفَ مَا بَدَلَكَ غَيْرُ طَلْمٍ
فَقِيَا دُونَهُ خَرَطُ الْقَتَادِ
والطَّلْمُ جمعُ الطَّلْمَةِ .

وقال الأيُّث في الطَّلْمَةِ مثله . قال :
والتطليمُ : ضربُك الخَبْزَةَ .

وقال حسان :

• يُطْلِمُنَ بِالْمُخْرِ النَّسَاءَ •

ثعلب عن ابن الأعرابي : الطَّلَامُ :
التَّنُومُ ، وهو حب الشاهد أنج . قال : والطلمُ :
وسخ الأسنان من ترك السَّوَاك .

[لمط]

أهمله الليث .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي : اللَّمَطُ :
الاضطرابُ

أبو عبيد عن أبي زيد : اللَّمَطُ فلانٌ بِحَقِّي
التماطًا : إذا ذهب به .

[لطم]

الليث : اللَّطْمُ : ضَرْبُ الْخَدِّ وَصَفْحَاتِ
الْجَسَدِ يَسْطُ الْيَدُ ، وَالْفِعْلُ لَطَمْتُ لَطْمًا .
قال : واللَّطِيمُ - بلا ^(٣) فِعل - من ^(٤) الخيل
الذي يأخذ خَدَيْهِ بِيَاضٍ .

وقال أبو عبيدة : إذا رجعت غرَّةُ
الفرس في أحد شِقِّي وجهه إلى أحد الخَدَيْنِ
فهو لَطِيمٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشد لِمَاهَانِ

(١) زيادة من م

(٢) رواية الديوان س : « تطلمن » وما

بعض . وصدر البيت :

• تطل جياذنا متمطرات •

(٣) ق م : لمي فعل وهو تحريف .

(٤) كلمة من ساقطة من د .

ابن كعب بن عمرو بن ستمد :

إِذَا اصْطَلَكْتَ بَصِيقَ حُجْرَتَاهَا^(١)

تَلَا فِي الْمَسْجِدِيَةِ وَاللَّطِيمِ

قال : الْمَسْجِدِيَّةُ : إِبِلٌ مُنْسُوبَةٌ إِلَى فَحْلٍ كَرِيمٍ يُقَالُ لَهُ عَسَجَدٍ .

وقال أبو العباس : قال الأصمعي :

الْمَسْجِدِيَّةُ : إِبِلٌ مُنْسُوبَةٌ إِلَى سُوقٍ يَكُونُ فِيهَا الْمَسْجَدُ وَهُوَ الذَّهَبُ .

قال : وَاللَّطِيمُ مُنْسُوبٌ إِلَى سُوقٍ يَكُونُ أَكْثَرُ بَرَاهِمِ^(٢) اللَّطِيمِ ، وَهُوَ جَمْعُ اللَّطِيمَةِ .

قال : وقال ابن الأعرابي : اللَّطِيمُ : الْفَصِيلُ إِذَا قَوَّى عَلَى الرُّكُوبِ لُطِمَ خَدُّهُ عِنْدَ عَيْنِ الشَّمْسِ .

ثم يقال : أَغْرُبُ^(٣) فَيَصِيرُ ذَلِكَ الْفَصِيلُ مُؤَدِّبًا ، وَيُسَمَّى لَطِيمًا .

قال : وَاللَّطِيمَةُ وَالزَّوْمَةُ الْعِيرُ عَلَيْهَا أَحْمَالُهَا .

(١) في د : « حجراتها » .

(٢) في د : « برها » بالراء ، وهو تحريف .

(٣) في د : « أعرب » بالعين المهملة .

قال ويقال للابل : اللَّطِيمَةُ وَالْعِيرُ وَالزَّوْمَةُ وَهِيَ^(٤) الْعِيرُ كَانَ عَلَيْهَا حَيْلٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ ، وَلَا تُسَمَّى لَطِيمَةً وَلَا زَّوْمَةً ، حَتَّى يَكُونَ عَلَيْهَا أَحْمَالُهَا .

وقال الليث : اللَّطِيمَةُ : سُوقٌ فِيهَا أَوْعِيَةٌ مِنَ الْعِطْرِ وَمِنْهَا مِنَ الْبَيَاعَاتِ .

وَأَنشَدَ :

* يَطُوفُ بِهَا وَسَطُ اللَّطِيمَةِ بَائِعٌ^(٥)

وقال في قول ذي الرُّمَّةِ :

* كَطَائِمِ اللَّيْلِ يَحْوِيهَا وَتَنْتَهَبُ^(٦)

يعني أَوْعِيَةِ اللَّيْلِ .

قال : وَكُلُّ سُوقٍ يُحْمَلُ إِلَيْهَا غَيْرُ الْمِيرَةِ فَهِيَ اللَّطِيمَةُ - مِنْ حُرِّ الْبَيَاعَاتِ غَيْرِ مَا^(٧) يُوَكَّلُ [وَالْمِيرَةُ لَمَّا يُوَكَّلُ^(٨)] .

وقال أبو سعيد اللطيمة : الْمَتْبَرَةُ الَّتِي

(٤) لفظ « وهي » ، ساقط من الأصل .

(٥) للناظرة وسدره كما في غنثار الشعر ص ١٥٦ .

على ظهر مينة جديد سوادها * [س]

(٦) سدره كما في ديوانه ص ٢٠ :

* كَأَنَّهُ بَيْتُ عَطَارٍ يَضْمَنُهُ *

(٧) هكذا في نسخ الأصل ، وعبارة اللسان :

* كُلُّ سُوقٍ يُجْلَبُ إِلَيْهَا غَيْرُ مَا يُوَكَّلُ مِنْ حُرِّ الْفَلْبِ

وَالْمَتَاعِ غَيْرِ الْمِيرَةِ لَطِيمَةٍ *

(٨) زيادة عن م .

لُطِمَتْ بِالسَّكِّ فَفُتِقَتْ بِهِ حَتَّى نَشِيتَ رَأْسَهَا
وَهِيَ اللَّطِيمَةُ^(١) .

ومنه قولُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

كَأَنَّ عَلَيْهَا بِالَّةَ لَطِيمَةً

لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِيَيْنِ أُرِيحُ^(٢)

وقال : أراد بالبال الرائحة والشمة ،
مأخوذة ، من بلوته أي شمته ، وأصلها بلوة ،
تقدم الواو وصيرها ألفا ، كقولهم : قاع
وقعا .

قال : واللطيمةُ في قول النابغة : السُّوقُ ،
سُمِّيَتْ لَطِيمَةً لِتَصَافِقَ الْأَيْدَى فِيهَا .

قال : وأما لَطَأَمُ السَّكِّ فِي قول ذِي
الرمة : فَهِيَ الْفَوَالِي الْمُنْبَرَّةُ ، وَلَا تُسَمَّى لَطِيمَةً
حَتَّى تَكُونَ مَخْلُوطَةً بِفِيهَا .

وقيل : اللَّطْمُ : الْإِلْصَاقُ ، يُقَالُ : لَطَمْتُ
الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ إِذَا لَزَقْتَهُ . [ومنه لَطْمُ الْوَجْهِ .

وقال ابن مقبل :

كَأَنَّ مَا بَيْنَ جَنْبَيْهِ وَمَتَكِبِهِ

مِنْ جُوزِهِ وَمَقَطِ الْقَنْبِ مَلُطُومٌ

(١) في د : « اللطيمة » .

(٢) في أشعار الهذليين ج ١ ص ٥٩ .

بُقُوسٍ أَعْجَمَ لَمْ تَنْخَرْ مَنَاقِبَهُ
مِمَّا تَخَيَّرُ فِي أَوْطَانِهَا الرُّومُ^(٣)

أَيَّ الصَّقِ بِهِ تَرَسَ هَذِهِ صَفْتَهُ .

وقال أبو زيد : من العرب من يقول في
اضطَمُوا : اَلطُمُوا ، يَجْعَلُونَ الضَّادَ لَامًا ، وَكَذَلِكَ
يَقُولُونَ : اضْجَعِ والتطجع :

وقال ابن السكيت : اللطيمةُ : عِيْرُ فِيهَا
طَيِّبٌ .

قال : وقال أبو عبيدة اللطيمة التي تحمل
بَرْءَ التَّجَارِ وَالطَّيِّبِ ، وَالسَّجْدِيَّةُ : رَكَابُ
الْمُلُوكِ الَّتِي تَحْمِلُ الدَّقَّ ، وَالدَّقُّ الْكَثِيرُ الثَّمَنِ ،
وَلَيْسَ بِجَافٍ .

وقال أبو عمرو : سُرُقُ فِيهَا بَرْءٌ
وَطَيِّبٌ .

ويقال : أَعْظَمُ لَطِيمَةٍ وَمَسْكٌ^(٤) .

قال ابن حبيب : لِلْأَلْطَمِ الْخُدُودُ ،
وَاحِدُهَا مِلْطَمٌ .

(٣) البيتان في مثنى الطالبي ص ٥٦ ، وفيه :
..... لَمْ تَنْخَرْ مَنَاقِبَهُ

فَمَا تَخَيَّرَ فِي أَطْلَافِهَا الرُّومُ
(٤) ما بين الرميمن ساقط من د .

وَأَنشَد:

* خَصِيمُونَ تَفَاعُونَ بِيضُ اللَّلاطِمِ *

وقال ابن الأعرابي: اللَّطْمُ: الْإِنضَاجُ

الخبزة.

سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ: اللَّطِيمَةُ: سَوْقُ

الْعَطَارِينَ، وَاللَّطِيمَةُ: الْعَبِيرُ تَحْمِلُ الْبَزَّ

وَالطَّيِّبَ.

[مَلَط]

قال الليث: الْأَمْلَطُ: الرَّجُلُ الَّذِي

لَا شَعْرَ عَلَى جِسْدِهِ كُلِّهِ إِلَّا الرَّأْسَ وَالْأَحْيَةَ؛

وَالْفِعْلُ مَلَطَ مَلَطًا وَمُلَطَّةً. وَكَانَ الْأَحْنَفُ

ابن قيس أَمْلَطَ. وَالْمَلِطُ: السَّخْلَةُ. قال:

وَالْمَلِطُ: الرَّجُلُ الَّذِي لَا يُرْفَعُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَلْبَا

عَلَيْهِ فَذَهَبَ بِهِ سَرِيقَةً^(١) وَاسْتَحْلَلَا؛

وَالْجَمْعُ الْمُلُوطُ وَالْأَمْلَاطُ؛ يُقَالُ: هَذَا مِلَطٌ

مِنَ الْمُلُوطِ. وَالْفِعْلُ^(٢) مَلَطَ مُلَوطًا.

[قال الأصمعي: قَوْلُهُمْ فَلَانِ مِلَطٌ،

الْمِلَطُ: الَّذِي لَا يُعْرَفُ لَهُ تَسَبُّبٌ

وَلَا أُبُّ، مِنْ قَوْلِكَ: أَمْلَطُ رِيشَ الطَّائِرِ

إِذَا سَقَطَ عَنْهُ. قال: وَالْمَلِيطُ: الْجَدْيُ

أَوَّلُ مَا تَضَعُهُ الْمَرْءُ، وَكَذَلِكَ مِنَ الضَّانِّ.

وَسَمَّيْنَاهُ أَمْلَطَ وَأَزْرَطَ: لَا رِيشَ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ:

أَمْلَطْتُ النَّاقَةَ وَأَمْلَصْتُ: إِذَا أَلَقْتُ وَلَدَهَا،

فَهِيَ مَمْلَاطٌ وَمَمْلَاصٌ، وَالْوَلَدُ مَمْلِيطٌ وَمَمِيصٌ^(٣).

وَالْمَلَّاطُ: الَّذِي يَمْلُطُ الطِّينَ، يُقَالُ:

مَلَّطْتُ مَلَّطًا.

أَبُو حُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْمَلَّاطُ هُوَ الطِّينُ

الَّذِي يُجْمَلُ بَيْنَ سَاقِي الْبَنَاءِ.

وقال الليث: الْمِلَّاطَانُ: جَانِبَا السَّيِّدِ

مِمَّا عَلَى مُقَدِّمِهِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الْمِلَّاطَانُ:

الْجَنْبَانِ، سُمِّيَا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا كَأَنَّهُمَا قَدْ مَلَطَ

اللَّحْمَ عَنْهُمَا مَلَّطًا، أَيْ نَزَعَ. وَأَبْنَاءُ مِلَاطَ:

الْعَصْدَانِ، لِأَنَّهُمَا يَلِيَانِ الْجَنْبَيْنِ، وَجَمْعُ

لِلْمِلَاطِ مُلَاطٌ. وَقَالَ الْقَطْرَانُ [السَّعْدِيُّ]^(٤):

وَجَوْنُ أَعَاتِهِ الضَّادُوعُ بَزْفَرَةٍ

إِلَى مُلَطَرٍ بَانتَ وَإِنْ خَصِيْلُهَا

يَقُولُ: بَانَ مِرْقَاهَا عَنْ جَنْبِهَا فَلَيْسَ بِهَا

(٣) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ سَافِطٌ مِنْ د.

(٤) هَذِهِ الْكَلِمَةُ سَافِطَةٌ مِنْ م.

(١) فِي د: «كَسْرَةً».

(٢) وَلَوْ م: «وَقَدْ مَلَطَ».

حاز ولا ناكث . وقيل للمَصْدُ مِلَاط ، لأنه
مُتَمَيَّ بِاسْمِ الْجَنْبِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَبْنَا مِلَاط :
المَصْدَان ، وقال الرَّاجِزُ يصف بهيرا :

كِلاَ مِلَاطِيَه إِذَا تَمَطَّفاً
بانا فما راعى بَرَّاعَ أَجَوفاً
فالمِلَاطان ههنا المَصْدَان لأَهما المايران ،
كما قال الراجز :

عَوَّجاءَ فِيها مَيْكُ غَيْرُ حَرَدٍ
تُقَطَّعُ المَيْسَ إِذَا طالَ التَّجَدُّدُ
* كِلاَ مِلَاطِيَها عَنِ الزَّوْرِ أَبْدُ *
وقال النَّضرُ : لِلْمِلَاطان ما عَنِ يَمِينِ
السَّكْرِكَةِ وشمالها . وابنا مِلَاطَى البَعير : هما
التَّصْدَان .

أبو عبيد عن الواقدي قال : لِلْمِلَاطَى
مَقْصُور ، ويقال للمِلَاطاة بالماء : القِشْرَةُ الرقيقة
التي بَيْنَ عَظْمِ الرَأْسِ وَلَحْمِهِ .

وقال ثمر : يقال شَجَّهَ حتى رَأَيْتَ لِلْمِلَاطَى ،
وشَجَّهَ الْمِلَاطَى مَقْصُور .

وقال الليث : تَقْدِيرُ الْمِلَاطاء أَنَّهُ مَمْدُود

مَذْكُورٌ وَهُوَ بوزن الحَرْباء .

وشمر عن ابن الأعرابي أَنَّهُ ذَكَرَ الشَّجَاجَ ،
فَلَمَّا ذَكَرَ الباضِةَ قال : ثُمَّ لِلْمِلَاطَةِ وَهِيَ الَّتِي
تَخْرُقُ اللَّحْمَ حَتَّى تَذْنُومَنَ الْعَظْمَ . قال : وَغَيْرُهُ
يقول : لِلْمِلَاطَى (١) .

قلت وقول (٢) ابن الأعرابي يدل على
أَنَّهُ الْمِيمُ مِنَ الْمِلَاطَى مِيمٌ مَفْعَلٌ ، وَأَنَّهَا لَيْسَتْ
بَأَصْلِيَّةٍ كَأَنَّهَا مِنْ لَطَيْتُ بِالشَّيْءِ : إِذَا لَصِقَتْ
بِهِ . وَيُقَالُ : مَا لَطَفَلانُ فَلانًا [إِذَا قال :] هَذَا
نَصَفَ بَيْتٍ ، وَأَتَمَّهُ الْآخَرُ يَتَمًا . يَقَالُ مَلَطَ لَهُ
تَمْلِيطًا .

وروى إسحاق بن الفرج عن الأحمسي :
يَمْتَهُ لِلْمَلَسَى وَالْمَلَطَى ، وَهُوَ الْبَيْتُ بِلا عُهُدَةٍ .

[طلط]

قال الليث : الطَّلُّ الرَّجُلُ الْفَاحِشُ
الْبَذِيءُ ، الَّذِي لَا يُبَالِي مَا أَتَى وَمَا قِيلَ لَهُ ؛
وَأَنَّهُ كَلِطٌ طَلٌّ ، وَالْجَمِيعُ طُلُومٌ .
وقال لييد (٣) :

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
(٢) عبارة م : ه قلت : جبل الميم أصلية ، قال :
من المِلَاطَى مِيمٌ مَفْعَلٌ « .
(٣) ديوانه ص ٩٤ بزواية الصدر .
وأُسرِعَ في القواحش كُلِّ طَلٍّ * [س]

أطاعوا في القواية كل طمل

يَمْرُ الحَزِيَّاتِ وَلَا يَسَالِي

عمرو عن أبيه قال الطمل : اللص .

وقال ابن الأعرابي : الطمل : الذئب .

والطمل : الماء الكدير . والطمل : الثوب الذي أشرب صبه . والطمل : النسيب . وأنطمل

فلان : إذا شارك اللصوص .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : السهم

الطميلُ والمطول : للتلطُّع بالدم .

وقال : المَطْمَلُ : للتلطُّع بقيق أو دم أو

غير ذلك ، وقال (١) :

فكيف أيت الليل وابنة مالك

بزيتها لما يُقَطَّع طميلها

يقول أبوها مالك ثأري ، أي قتل لي (٢)

حميا وأنا أطلبه بدمه فيقول : كيف يأخذني

النوم (٣) ولم تسب هي ولم يؤخذ أبوها ، ولم

يُقَطَّع قِلاذتها وهي طميلها (٤) .

وإنما تُمِيت التِلَادَةَ طميلاً لأنها تُطْمَل
بالطَّيْب : أي تُطْلَخ .

أبو عبيد عن الفراء : صار للارد كَلَّةٌ

وطنلة وَرْمُطَةٌ ، كُلُّهُ الطينُ الرقيق قال :

والطملُ : السَّيْرُ العنيف ، يقال طَمَلْتُ الإبل
أطملها طملاً ، وكذلك القروح (٥) .

سلمة عن الفراء الطمَّالُ : اللص .

والطملالُ : الذئب .

[مطل]

قال الليثُ : المَطْلُ : مدافعتك الدين (٦) ،

يقال : ماطلني بمحقى ، ومطلني بمحقى ، وهو

مطول ومطال .

وفي الحديث : « مَطْلُ النَّفْيِ ظِلْمٌ » قال :

وللطل أيضا . مدُّ اللطال حديدَةُ البَيْضَةِ التي

تُذَابُ للسيوف ، ثم تُمَحَى وتُضْرَبُ ، وتمد

وَتُرَبِّعُ (٧) ، يقال : مطلها اللطال ثم طبعها بمد

اللطال فيجعلها صفيحة : وللطيلة : اسمُ الحديدِ

التي تُمَطَّلُ مِنَ البَيْضَةِ ومن الزُّنْدَةِ .

(٥) كُنَّا فِي لِسْفَةٍ د، جـ وَالَّذِي فِي جـ : «الدَّوْح»
وَلَمْ أَجِدْ لَهَا مَعْنَى يَنَاسِبُ الْمَادَّةَ .

(٦) ق م : « مدافعتك الدين ولبانه » .

(٧) ق م : « وربع » وهو تحريف .

(١) ق م : « وأنشدني غيره » .

(٢) عبارة د : « أي قيل لي حميا » .

(٣) عبارة د، جـ : « يأخذني القوم ولم تسد »

(٤) ق م : « فهو طيلها » .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الطلُ : الطُول .

أبو عبيد عن الفراء : المطُولُ : المضروبُ طولاً .

قلت : أراد الحديد أو السيف الذي ضُرب طولاً كما ذكره الليث . والمطلُّ في الحق مأخوذٌ منه ، وهو تطويل العِدَّة التي يضرها العريم للظالم .

والمطْلِيَّةُ : إبلٌ مذسويةٌ إلى فحل ، وقال أبو وجزة السعدي :

* كفعل المِجانِ للماطلي المرقل *

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : المِطْلُ : اللص . والمطل : مِيقَةُ الحداد . المطل : الذئب والمطل : مكتب ^(٤) ثياب العرائس بالذهب انتهى .

بَابُ الطَّنْفِ وَالنُّونِ

[ط ن ف .]

طنف . طئن . تنطف . نطف . فطن . مستعملات

[طن ف]

ابن شميل : يقال طنَّف فلان للظَّنَّة ^(١) : أى قارَف لها ، يقال : طَنَّف [للأمر ^(٢)] فاعلوه .

وقال الليث : الطَّنْفُ : نفس الهمة ، يقال : رجل مُطَنَّف : أى مُهم . وطَنَفته : أى أَمَته . وفلانٌ يَطَنَّف ^(٣) بهذه السرقة .

ولمَّا لَطِنَ بهذا الأمر : أى مُتَمَّه .

أبو عبيد عن الأعمى : الطَّنْفُ : وأنشد قول الأنوفه الأودي :

* كأن أطرافها لما اجتلى الطَّنْفُ ^(٤) *

وقال الأعمى : الطَّنْفُ : شاخصٌ يخرج من الجبل فيتقدم كأنه جناح .

قلت : ومن هذا يقال : طَنَّف فلانٌ

(٤) مكنا ورد في م والسان . والذي في د : « مكتب باب الروس » . ولي ج : « مكتب ثياب الروس العرائس » .

(٥) صدره كما في السان :

[والديوان في الطرائف الأدبية ص ٢٠] [س]

* سود غداً رما يلج عاجرهما *

(١) في د ، ج : « لظنفة » وهو تحريف .

(٢) ساقط من د

(٣) في م : « مطنف » .

جَدَار [جاره وجِدَار^(١)] داره : إذا فوقه
شجراً أو شوكاً يَصِفُ نسلقه لجاوزة^(٢) أطراف
الميدان المشوكة رأسه .

قال ابن الأعرابي : يقال للجنح يُشْرَع
فوق باب الدار . طُنْفٌ أيضاً ، شبه بطنف
الجيل .

وقال أبو ذؤيب يصف خَيْتَةَ عَسَلٍ في
طُنْفِ الجبل :

فما ضَرَبَ بيضاء بأوى ما يكها

إلى طُنْفِ أعيا براقٍ ونازلٍ^(٣)
أبو عبيد عن الأصمعي : الطُنْفُ والطُنْفُ
جميعاً . السَّيْفَةُ^(٤) تُشْرَعُ فوق باب الدار ،
وهي الكُنَّةُ وجمعها الكُنَاتُ .

[طَفَن]

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الطَفَنُ :
الحبس ، يقال : خَلَّ عن ذلك الطَفُونُ .

قال : والطَفَّةُ —انينُ : الحبسُ

والتَّخَلُّفُ^(٥) .

وقال اللُّصَلُ : الطَفَنُ : الموتُ ، يقال :
طَفَنَ إذا مات ، وأنشد :

أَلْتِي رَحَى الزُّورِ عليه فطَحَنُ
قَذَقًا وفَرَنًا تَحْتَهُ حتى طَفَنَ

الليث : الطَّفَايَةُ : نَعْتُ سَوْءٍ في الرجل
والمرأة .

[نَط]

أبو عبيد عن أبي الجراح والكسائي :
نَزَبَ^(٦) الطَّفِيُّ نَزَبًا ، وَنَقَطَ يَنْفِطُ نَفِيطًا :
إذا صَوَّت .

أبو عبيد : من أمثالهم : ماله عَاطِفَةٌ^(٧)
ولا نَافِطَةٌ ، فالعاطفة : من دُبُرِها ، والنافطة :
من أنفِها .

ابن السكيت عن الأصمعي : ماله عَاطِفَةٌ^(٨)
ولا نَافِطَةٌ ، فالعاطفة : الضائنة ، والنافطة :
الماعزة .

(٥) في م : والتخلف .

(٦) في د ، ج : « ترب العين ثريباً » وهو
تصنيف من الناسخ .

(٧) في م : « آفظة » . وهو تحريف .

(٨) في ج : « الأظفة » .

(١) زيادة عن م

(٢) في اللسان : « لمجاوزة » بالراء .

(٣) في أشعار الهذليين ج ١ ص ١٤١

(٤) في د ، ج : « الشقيقة » .

قال: وقال غيره من الأعراب: المافطة^(١):
الماعزة إذا عطست .

وقال الليث : عن أبي الدقيش :
المافطة^(١) : النعجة ، والمافطة :
العنز .

وقال غيره : المافطة^(١) : الأمة ،
والمافطة : الشاة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : المَفْطُ^(١) :
الحصان [للشاة^(٢)] والنْفَطُ : عطاسها^(٣) .

أبو عبيد عن أبي زيد : إذا كان بين
الجلد والحم ملاء قيل : تَفِطَتْ تَنْفَطُ تَفْطًا
وتَفِيطًا .

وقال أبو عمرو : رَغَوَتْ نَافِطَةٌ : ذاتُ
نَفَاطَاتٍ ، وأنشد :

* وَحَلَبَ فِيهِ رَغًا تَوَافِطُ *

وقال الليث : النَّفْطَةُ^(١) : بَثْرَةٌ تَخْرُجُ

فِي الْيَدِ مِنَ الْعَمَلِ مَلَأَى مَاءً .

قال : والنَّفْطُ والنَّفْطُ لغتان : حلاية
جبل في قمر بئر توقد به النار .

والنَّفَاطَاتُ^(٢) : ضَرْبٌ مِنَ الشَّرَجِ^(٣)
يُتَصَبَّحُ بِهَا .

قال : والنَّفَاطَاتُ : أَدَوَاتٌ تَعْمَلُ مِنَ
النَّحَاسِ يُرْمَى فِيهَا بِالنَّفْطِ وَالنَّارِ . والنَّفَاطَةُ
أَيْضًا : لِلْوَضْعِ الَّذِي يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ النَّفْطُ .

[ط ن]

قال الليث : يقال رجل فَطِنٌ بَيْنَ الْفَطِنَةِ
وَالْفَطَنِ [وَقَدْ فَطَنَ لِهَذَا يَفْطُنُ فِطْنَةً ، فهو
فَاطِنٌ لَهُ . فَأَمَّا الْفَطِنُ]^(٧) فَذُو فِطْنَةٍ لِلْأَشْيَاءِ ،
وَلَا يَمْتَنِعُ كُلُّ فَعْلٍ مِنَ الثَّمَعَاتِ مِنْ أَنْ يُقَالَ :
قَدْ قَمَلَ وَقَطُنَ : أَيْ صَارَ قَطِنًا إِلَّا الْقَلِيلُ .

قال : وَفَطَنْتُهُ لِهَذَا الْأَمْرِ تَفْطِينًا .

وقال اللحياني : رَجُلٌ قَطِنٌ وَقَطْنٌ
وَقَطُونٌ وَقَطُونَةٌ وَقَطِينٌ .

قال: وَيُقَالُ : فَطِنْتُ لَهُ وَبِهِ وَإِلَيْهِ فِطْنَةٌ

(١) في م : « الأنط » وهو تحريف

(٢) ساقطة من د

(٣) في د ، ج : عطاسها ؛ وهو تحريف

(٤) في د : « النفط » .

(٥) في د : « والنفطات » .

(٦) في د : « من الشرج » .

(٧) ما بين المربعين زيادة من م

وَفُطَانَةٌ وَفُطَانَةٌ؛ وَيُقَالُ: لَيْسَ لَهُ فُطْنٌ: أَيْ
فُطْنَةٌ.

[غلب]

أَبُو زَيْدٍ: النَّطْفُ الرُّجُلُ^(١) لِلرَّيْبِ .
سَامَةٌ عَنِ الْفَرَاءِ: النَّطْفُ وَالْوَحْرُ^(٢) :
الْعَيْبُ .

ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: مَرٌّ بِنَا قَوْمٍ
نَطْفُونُ وَحِرُونَ^(٣) نَجْسُونَ كُفَّارَ .

الليث: النَّطْفُ: التَّلَطُّعُ بِالْعَيْبِ ،
وَقَالَ السَّكْمِيُّ :

فَدَعَ مَا لَيْسَ مِنْكَ وَلَسْتَ مِنْهُ

هَما رَدَفَيْنِ مِنْ نَطَفَ قَرِيبُ

قَالَ: « رَدَفَيْنِ » عَلَى أَنَّهُمَا اجْتَمَعَا عَلَيْهِ
مُتَرَادِفَيْنِ فَتَصَبَّهَ عَلَى الْحَالِ . وَفُلَانٌ يُنَطَفُ
بِسُوءِ أَيْ يُلَطَّخُ . وَفُلَانٌ يُنَطَفُ بِفَجْورٍ: أَيْ
يُقَذَفُ بِهِ .

قَالَ: وَالنَّطْفُ: عَقْرُ الْجَرْحِ ، يُقَالُ
أَنَطَفَ الْجَرْحُ .

(١) فِي م: « الْوَحْر » .

(٢) فِي د: « الْوَجْر » بِالْجِيمِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٣) فِي م: « وَجْرُونَ » بِالْجِيمِ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ: الْبَيْمِيرُ
النَّطْفُ: الَّتِي قَدْ أَشْرَفَتْ دَبْرَتُهُ عَلَى
الْجَوْفِ^(٤)، يُقَالُ: نَطَفَ نَطْفًا، وَكَذَلِكَ
الَّذِي أَشْرَفَتْ شَجْنَتُهُ عَلَى السَّمَاعِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ أَبِي عَمْرٍو قَالَ: النَّطْفُ:
الْقُرْطَةُ، الْوَاحِدَةُ نَطْفَةٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ: النَّطْفُ: الْوُلُؤُ، الْوَاحِدَةُ
نَطْفَةٌ، وَهِيَ الصَّافِيَةُ اللَّوْنِ .

قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يُقَالُ لِلوَاحِدَةِ نَطْفَةٌ
وَجَمْعُهَا نَطَفٌ، شُبِّهَتْ بِقَطْرَةِ الْمَاءِ، وَوَصِفَتْ^(٥)
مُنَطَّفَةً: أَيْ مُقَرَّطَةً بِتَوَمَتِي^(٦) قُرْطَ . وَلَيْلَةٌ
نَطْلُوفٌ . تَطْرُقُ حَتَّى الصَّبَاحِ .

وَقَالَ الْمَجَاجُ :

* كَأَنَّ ذَا فِدَامَةٍ مُنَطَّفًا^(٧) *

(٤) فِي د: « عَلَى الْخَوْنِ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٥) فِي د، ج: « وَوَصِيفٌ » .

(٦) فِي د: « بِتَوَمَتٍ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٧) وَيَصِلُهُ كَأَنَّ أَرَاخِيزَ . م ٨٣

* نَطَفَ مِنْ أَعْيَابِهِ مَا نَطَفًا *

وقال الأعشى :

يَسْتَعِي بها ذوزجاحات له نُطَفٌ

مُقَلَّصَ أسفل السَّرابِ مُعْتَمِلٌ^(١)

أبو عبيد عن أبي زيد : يقال في القربة نُطْفَةٌ من ماء مثل الجُرْعَةِ . قال : ولا فعل للنطفة .

قلت : والعرب تقول^(٢) الويهة القليلة : نُطْفَةٌ ، وللماء الكثير نُطْفَةٌ . ورأيت أعرابياً شَرِبَ من رَكِيَّةٍ يقال لها : شَفِيَّةٌ ، وكانت غُرْبَةً الماء فقال : [والله^(٣)] إنها لنطفة^(٤) باردة .

وقال ذو الرمة فجعل الخمر نُطْفَةً :

* تَقَطَّعَ ماءَ الْمُزْنِ في نُطْفِ الخمرِ^(٥) *

وسمى الله جلَّ وعزَّ اللَّيْ نُطْفَةً فقال : « أَلَمْ يَكْ نُطْفَةٌ مِنْ مَنِيِّ يُمَيْسَى^(٦) » .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « لا يزالُ الإسلامُ يزيدُ وأهلُه^(٧) حتى يسيرَ الراكب بين النُّطْفَتَيْنِ لا يخشى إلا جوراً » .

أراد بالنطفتين : بحرَ المَشْرِقِ وبحرَ^(٨) المغرب ؛ فأما بحر المشرق فإنه ينقطع عند نواحي البصرة ، وأما بحر المغرب فنقطه عند القُضْمِ^(٩) .

وقال بعضهم : أراد بالنطفتين ماء الفُراتِ وماء البحر الذي على جُدَّةٍ وما والاها ؛ فكأنه صلى الله عليه وسلم أراد أن الرجل يسير في أرض العرب^(١٠) بين ماء الفرات وماء البحر لا يخاف في طريقه غير الضلال والجور عن الطريق .

وقال أبو زيد : نطف فلان ينطف نطفًا ؛ إذا بَشِمَ^(١١) . والنطفُ : القَطْرُ ، يقال : نطف الماء يَنْطُفُ نطفًا ونطفانًا :

(١) في الأعشى ص ٤٥

(٢) كلمه : « تقول » ساطعة مين ج

(٣) كلمة « والله » ساطعة من م

(٤) في « عذبة » .

(٥) صدره كما في ديوانه ص ٢٦٤

* يطلع موضوع الحديث ابتسامها *

(٦) آية ٣٧ النجمه .

(٧) في القسان : « ويتنص الشرك وأهله » .

(٨) في د : « مجرى » .

(٩) في د : « القُزْمُ » وهو تحريف

(١٠) في د ، ج : « المغرب » وهو تحريف

(١١) في د : « بسم » وهو تحريف

النون بياء كان مستعملاً ، يقول أهلُ اليمَن
للسَّاجِجِ : البَيْتُطُ ، وعلى^(١) وزنه البَيْطَرُ ، وقد
مرَّ تفسيره .

[طنب]

قال الليث : الطَّنْبُ : حَبْلُ الْغُلِيَاءِ
وَالشَّرَاقِ وَنَحْوِهَا . وَأَطْنَابُ الشَّجَرِ . عُرُوقُ
تَنْشَبُ مِنْ أُرُومَتِهَا . وَأَطْنَابُ الْجَسَدِ : عَصَبُ
تَصِلُ لِلْفَاصِلِ وَالْعَظَامِ وَتَشْدُهَا :

وقال شمر : يقال هو جارِي مطَانِي : أَي
طُنْبُ يَتَه إلى طُنْبٍ يَتَى .

أبو عبيد عن أبي زياد والكلابي : الْأَوَانِي ؛
الْأَطْنَابُ ، وَاحِدَتُهَا أَحْتِيَّةٌ . وَالْأَطْنَابُ :
لِلْمَالِفَةِ فِي مَدْحٍ أَوْ ذَمٍّ ، وَالْإِكْثَارِ فِيهِ .

وقال الأصمعي : الإطْنَابَةُ : السَّيْرُ الَّذِي عَلَى
رَأْسِ الزَّوْرِ مِنَ الْقَوْسِ .

وقال الليث : هو سَيْرٌ يُوَصِّلُ بَوْتَ الْقَوْسِ
الْعَرَبِيَّةِ ، ثُمَّ يُدَارِ عَلَى كُظْرِهَا^(٢) . وَقَوْسٌ
مُطْنَبَةٌ .

إِذَا قَطَرَ ، وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلْقُبَيْطِ^(٣) نَاطِفٌ ؛
لأنَّهُ يَنْطَفُ^(٤) قَبْلَ اسْتِضْرَابِهِ : أَيِ يَقْطُرُ
قَبْلَ خُثُورَتِهِ ، وَجَمَلُ الْجَعْدِيِّ الْخَمْرُ نَاطِفًا
فَقَالَ :

وَبَاتَ فَرِيقٌ يَنْضَحُونَ كَأَنَّمَا
سَقُوا نَاطِفًا مِنْ أَذْرِعَاتٍ مُفْلَقَلَا
وَفِي الْحَدِيثِ : قَطَعْنَا إِلَيْهِمُ النَّطْفَةَ : أَيِ
الْبَحْرِ وَمَا هـ .

وقال الليث : التَّنْطُفُ : التَّمَرُّزُ^(٥) .

وقال ابن الأعرابي : مَرَّ بِنَا قَوْمٌ تَطِفُونَ
[تَصِفُونَ]^(٦) صِقَارُونَ ، أَيِ نَجَسُونَ كِفَارَ .

[ط ن ب]

طنب . طبن . نطب . نبط . بطن . ببط .
مستعملات .

أما ببط فهو^(٧) مهمل ، فإذا فُصِّلَ بَيْنَ الْبَاءِ

(١) في د ، ج : « لَقَيْطُ »

(٢) عبارة اللسان : « يَنْطَفُ »

(٣) في د : « النطفة القرب » وفي ج :

« التَّنْطَفُ : القرب » .

(٤) زيادة عن م .

(٥) عبارة م : « أَمَا بَطُ : فَالْفَلَّ مِنْهُ شَيْءٌ

مستعمل ؛ فَإِذَا قِيلَ الْخُ » .

(٦) في م : « عَلَى مِيزَانِهِ » .

(٧) في د ، ج : « عَلَى كُظْرِهَا » بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ .

وقال النمر بن تولب :

كَأَنِّ امْرَأً فِي النَّاسِ كُنْتُ ابْنَ أُمِّهِ

عَلَى فَنَاجٍ مِنْ بَطْنِ دَجَلَةَ مُطْنَبٍ

عَلَى فَنَاجٍ : أَيْ عَلَى هَرِّ مُطْنَبٍ : بِمِيدِ

النَّهَابِ ، يَعْنِي هَذَا النَّهْرَ ، وَمِنْهُ : أَطْنَبُ فِي

كَلَامِهِ : إِذَا أَبَدَ : يَقُولُ مَنْ كُنْتُ أَخَاهُ فَأَنَّمَا

هُوَ عَلَى بَحْرٍ مِنَ الْبَحُورِ مِنَ انْخِصَابِ وَالسَّعَةِ .

ثَعَابُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُطْنَبُ : الدَّاحِ

لِكُلِّ أَحَدٍ لِلْمُطْنَبِ : الْمِصْفَاةُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْإِطْنَابَةُ : سَيْرُ الْحِزَامِ الْمَقْوَدِ

إِلَى الْإِبْرِيمِ ، وَجَمْعُهُ الْأَطْنَابِي .

وَقَالَ سَلَامَةُ :

حَقِّ اسْتَفْنَنْ بِمَاءِ اللَّحِ ضَاحِيَّةً

يَرْكُضَنَّ قَدْ قَلَقَتْ عَقْدُ الْأَطْنَابِي

وَقِيلَ : عَقْدُ الْأَطْنَابِي : الْأَلْبَابُ وَالْحِزْمُ

إِذَا اسْتَرَخَتْ : وَحِيلُ أَطْنَابِي : يَتَّبِعُ بَعْضُهَا

بَعْضًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

وَقَدْ رَأَى مُصْطَبً فِي سَاطِعٍ سَبِطٍ

مِنْهَا سَوَابِقُ غَارَاتِ أَطْنَابِي^(١)

يَقَالُ : رَأَيْتُ إِطْنَابَةً مِنْ خَيْلٍ وَطَيْرٍ .

وَفَرَسٌ أَطْنَبُ : إِذَا كَانَ طَوِيلَ الْقَرَسَى ، وَهُوَ

عَيْبٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ :

لَقَدْ لَحَقْتُ بِأَوَّلِي الْخَيْلِ تَحْمِلُنِي

كَبُذَاهُ لَا شَنْجَ فِيهَا وَلَا طَنْبُ

وَحَيْشٌ مُطْنَابُ : بِمِيدِ مَا بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ ،

لَا يَكَادُ يَنْقَطِعُ ، قَالَ الطَّرَفِي :

عَنِّي الَّذِي صَبَحَ الْحَلَاثِبُ غُدُوَّةً

مَنْ تَهَرَّوَانِ بِمُحْفَلِ مُطْنَابٍ^(٢)

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : التَّنْطِيبُ : أَنْ تَمْلُقَ السَّعَاءَ

مِنْ عَمُودِ الْبَيْتِ ثُمَّ تَتَخَفَضَهُ . وَالْمُطْنَبُ : حَبْلُ

الْعَاتِقِ ، وَجَمْعُهُ مُطَانِبُ .

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَإِذَا هِيَ سَوْدَاهُ مِثْلُ الْقَحِيمِ^(٣)

تُنَشِّيُ اللَّطَائِبَ وَاللَّكْبَا

وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ إِذَا تَقَصَّبَتْ عِنْدَ طُلُوعِهَا :

لَهَا^(٤) أَطْنَابٌ ، وَهِيَ أَشْعَثُ تَعْتَدُ كَأَنَّهَا الْقَصْبُ .

(٢) فِي دِيْوَانِهِ ص ١٣٣

(٣) فِي دِيْوَانِهِ ش ١٦٤ : « مِثْلُ الْجَنَاحِ » بِدَلِّ

« النَّحِيمِ »

(٤) كَلِمَةُ « لَهَا » سَابِقَةٌ مِنْ د

(١) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٦ .

وفي حديث عمر : أن الأشعث تزوج امرأة على حكمها ، فردّها إلى أطناب بيتها ، يعني ردّها إلى مهر مثلها من نسائها .

والأطناب : الطول من حبال الأخبية ، والأصْرُ : القصارُ ، واحداها إصار .
وقال أبو زيد : الأطنابُ : ماشدّ وابه البيت من الحبال بين الأرض والطرائق .
[والأصر^(١) إلى الكسر] .

[طبن]

قال الليث : طَبَنَ فلانٌ يَطْبَنُ طَبَانَةً وطَبَنًا : إذا قَطَعَ له فهو طَبِنٌ .

شمر : قال أبو زيد : طَبِنْتُ به أَطْبِنُ طَبْنًا ، وطَبِنْتُ أَطْبِنُ طَبَانَةً ، وهو اتَّخَذَ .
قال : وقال أبو عبيدة : الطَّبَانَةُ والطَّبَانَةُ واحدٌ ، وهما شدة القِطْلَةِ .

وقال الليثاني : هي الطَّبَانَةُ والطَّبَانِيَّةُ ، والتَّبَانَةُ والتَّبَانِيَّةُ ، والتَّقَانَةُ والتَّقَانِيَّةُ ، والتَّحَانَةُ والتَّحَانِيَّةُ ، معنى هذه الحروف واحد . ورجلٌ طَبِنٌ تَبِينٌ^(٢) لَقِنٌ لَحْنٌ .

وفي الحديث : أن حبشيًا زوّج روميةً فطَبِنَ لها غلام [روى فجاءت بولد كأنه وزغة .
قال شمر : طبن لها غلام]^(٣) أي حَبِنَهَا^(٤) وخذعها ، وأنشد :

قفلت لها بل أنت حنةٌ حوقلي
جرسى بالترى بيني وبينك طارنٌ
أي رفيقٌ بذلك ، دام خبٌ عالم به .
أبو عبيد مألوف أي الطبن هو ، كقولك مألوف أي الناس هو .

وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابي : الطَبْنُ لعبة يقال لها السُّدْرُ ، وأنشد :

* يَبْنِيَنَّ يَلْعَبَنَّ حَوَالِيَّ الطَّبْنِ *

وقال الليث : الطَبْنُ^(٥) : خَطْلَةٌ يَخْطُهَا الصبيان يلعبون بها مستديرةٌ يسمونها الرحا^(٦) .
ويقال الطَّابِرُ ، وأنشد :

من ذكر إطلالٍ ورثمٍ ضاحي
كالطَّبْنِ في مختلفِ الرياح

(٣) ما بين المربعين ساقط من د ، ج .

(٤) ق م : « أي حَبِنَهَا » .

(٥) في السان بثلاث الطاء .

(٦) في د ، ج : « الرحاف » من الناسخ .

(١) ما بين المربعين مكنا وروى الأصل .

(٢) ق م : « لبن » باللام مكان التاء ، وهو تحريف من الناسخ . وكلمة « لقن » ساقط من د .

ورواه بعضهم كالطَّبْل^(١).

الحِجَانِي : اطْمَأَن قَابِه ، واطْمَأَن ، وطمئن له ظهره ، وطمأنته ، وهى الطُّمَأْنِينَةُ والطُّمَأْنِينَةُ .
أبو العباس عن الأعرابي قال : الطُّنْبَةُ : صوتُ الطُّنْبُورِ ، ويقال للطُّنْبُورِ : طُنْبُنٌ .
وأنشد :

فانك مَنَّا بَيْنَ خَيْلٍ مُغِيرَةٍ
وَحَصَمِ كُمُورِ الطُّنْبِ لَا يَتَغَيَّبُ

[نط]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : النُّطَابُ : حبلُ المَاتِقِ ، وأنشد :

نَحْنُ صَرَبْنَا عَلَى نِطَابِهِ
قُلْنَا بِهِ قُلْنَا بِهِ قُلْنَا بِهِ
[قلنا به :]^(٢) أى قلناه ، قال : وَالْمِنْطَبَةُ
وَالْمِنْطَبُ : الْمِصْفَاةُ ، وَخُرُوقُ الْمِصْفَاةِ تَذَعِي
النُّوْطَبُ ، وأنشد :

* ذِي نَوَاطِبَ وَابْتِزَالٍ^(٣) *

- (١) فى د : « كاطل » وفى ج : « كاطل » . وهو تحريف
(٢) فى التكملة أنه لزيغ الماردى وقيل لميرة ابن عبد يثوث وبين اليتيم مشطو أربعة انظرها من اللسان (نط)
(٣) زيادة عن م .
(٤) فى د ، ج : « وانزال » .

عمرو عن أبيه : النُّطْبُ : نَقْرُ الْأُذُنِ ؛
يقال : أَنْطَبَ^(٥) أُذُنَهُ ، وَأَنْطَرَ ، وَبَلَطَ^(٦) أُذُنَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[نبط]

قال اللَّيْثُ : النَّبَطُ : الْمَاءُ الَّذِي يَنْبَطُ مِنْ قَعْرِ الْبُئْرِ إِذَا حُفِرَتْ ؛ وَقَدْ نَبَطَ مَاؤُهَا يَنْبَطُ نَبْطًا وَنُبُوطًا وَأَنْبَطْنَا الْمَاءَ : أَيْ اسْتَنْبَطْنَاهُ وَأَتَمَّهْنَاهُ إِلَيْهِ . قال : وكذلك ما يَنْطَلِبُ مِنَ الْجَبَلِ كَأَنَّهُ هَرَقٌ يَخْرُجُ مِنْ أَعْرَاضِ الصَّخْرِ ؛ يُقَالُ لَلْمَاءِ : النَّبَطُ .

أبو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : حَفَرَ فَأَنْطَلَجَ^(٧) إِذَا بَلَغَ الْعَلِينُ ، فَإِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قَيْلَ : أَنْبَطَ ، فَإِذَا كَثُرَ الْمَاءُ قَيْلَ^(٨) أَمَاهُ وَأَمَّهَى ، فَإِذَا بَلَغَ الرَّمْلَ قَيْلَ : أَسْهَبَ^(٩) .

وَأَخْبَرَنِي الْمَعْنَزِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ يَعْدُو وَلَا يُنْجِزُ : فَلَانٌ قَرِيبُ الثَّرَى ، بَعِيدُ النَّبَطِ .

- (٥) فى اللسان : « يقال نطب » بدون همز
(٦) فى د : « ناط » بالنون ، محرفا
(٧) فى د : « حفر نالنج » ، وفى م « حفر فأسلج » ، وكلاما تحريف والتصويب عن اللسان
(٨) فى الإيسل : « قال »
(٩) فى الأصل : « قيل اتهب » وهو يحريف

وقال غيره : يقال فلانٌ لا يُنالُ نَبَطُهُ ،
إذا وُصفَ بالمرءِ واللِّمَّةِ حتى لا يجدَ عدوّه
سبيلاً إلى أن يَهْتَصِمَهُ^(١) فيما تحت يده ،
وقال الشاعر^(٢) :

قريبٌ تراه ما ينالُ عدوّه

له نَبَطًا أبى الهوانِ قَطُوبُ

أبو عُبَيْدٍ عن أبي زيدٍ في شياءٍ للمرعى
قال : النَبَطاءُ : البيضاءُ الجنبينِ . وقال
أبو عُبَيْدٍ : إذا كانَ الفرسُ أبيضَ البطنِ
فهو أنبط ، وقال ذو الرُّمَّةُ يَصِفُ الصَّبحَ :

كَيْثَلُ الحِصَانِ الأَنْبَطِ البَطْنُ قائماً

تمايلُ عنه الجُلُ فالتَّوْنُ أَشَقَرُ^(٣)

وقال اللَّيثُ : النَبَطُ والنَّبَطَةُ : بياضٌ
تحت إبطِ الفرسِ ، ورُبَّما عَرُضٌ حتى يَغْشَى
البطنَ والصدرَ . قال : وشاةٌ نَبَطاءُ : مُوَسَّعةٌ ،
أو نَبَطاءُ مُحَوَّرةٌ^(٤) ، فإذا كانت بيضاءَ فهي
نَبَطاءُ بسوادٍ ، وإن كانت سوداءَ فهي نَبَطاءُ

ببياضٍ . قال : والنَّبَطُ والنَّبِيطُ كالحَبَشِ
والحَبِيشِ في التقديرِ . قال : والنَّسْبَةُ نَبِيطٌ ،
وهو اسمُ جِيلٍ يَنْزِلُونَ السَّوَادَ ، والجميعُ الأنباطُ .
قالوا : وَعِلَلُ الأنباطِ : هو الكامانُ المَذابُ
يُجْعَلُ كزَوْقًا للجرحِ .

ثعلبٌ عن ابنِ الأعرابي : يقال رجل
نُبَاطِيٌّ ونُبَاطِيٌّ ، ولا تَقُلْ نَبَطِيٌّ .

وقال غيره : تَنْبَطُ فلانٌ : إذا أُنْثِيَ^(٥)

إلى النبطِ . واستنبطَ الفقيهُ : إذا استخرجَ
الفَقَّهَ الباطنَ باجتهاده وقَهْمِهِ^(٦) : وقال الله
تعالى : « لَمَلِكَةٍ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ »^(٧)
وقال الزُّجَاجُ : معنى « يستنبطونه » في اللغة :
يستخرجونه ، وأصله من النَبَطِ ، وهو الماءُ
الذى يخرج من البئرِ أوَّلَ ما تُحْفَرُ ، يقال
من ذلك : أنبطَ في غَضراءَ : أى استنبط الماءَ
من طينِ حُرٍّ^(٨) قال : والنَّبَطُ إنما سُمِّوا نَبَطًا
لاستنباطهم ما يخرج من الأرضين . ووقَّسَاهُ

(٥) في د : « إذا أنثي »

(٦) في د ، ج : « وقهْمِهِ »

(٧) آية ٨٣ النساء

(٨) في د ، ج : « حُرٍّ »

(١) في د : « أن يفتصمه »

(٢) هو كسب بن سعد الفزوي (اللسان)

(٣) البيت في ديوانه ص ٢٢٧

(٤) في د : « محوَّرة » ، وفي م ، د : « محوَّرة »

والتصويب عن اللسان

التَّيْبِطُ [ويقال التَّيْبِطُ ^(١) رَمْلَةٌ معروفة بالدهناء .

[بطن]

البَطْنُ : بَطْنُ الإنسان معروف ، وهي ثلاثة أَبْطُنْ إلى العشر ، وبطون كثيرة لما فوق العشر ، وتصغيرُ البَطْنِ : بَطْنين .

والبَطْنَيْنِ : نَجْمٌ من منازل القمر بين الشرطينِ [والثريا ^(٢)] وأكثر ما جاء مصغراً [عن الرب ^(٣)] وهو بطن بُرجِ الحُلُ الشَّرْطَانِ قرناه :

أبو حاتم عن الأعمى : بَطْنُ فلان بفلان يُبْطِنُ بهُ بَطُونًا : إذا كان خاصاً به ، داخلاً في أمره . ويقال : إن فلاناً لَوِ بَطَانَةٌ بفلان : أى ذو علم بداخلته أمره . ويقال : أنت أبْطَنْتَ فلاناً [دونى ^(٤)] أى جعلته أخصَّ بك منى ، وهو مُبْطِنٌ : إذا أدخله في أمره وخُصَّ به دون غيره ، وصار من أهل دَخَلْتِهِ

وقال الله جل وعز :

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ » ^(٥) .

قال الزجاج : البَطَانَةُ : الدُّخْلَاءُ الذين يُنْبِسطُ إليهم ويُسْتَبْطِنُونَ ، يقال : فلان بَطَانَةٌ لفلان : أى مُدَاخِلٌ له مؤانس : والمعنى ^(٦) : أن المؤمنين هُؤُا أن يَتَّخِذُوا للناسِ خاصتهم ، ويُفَضُّوا إليهم بأسرارهم . وقال الأعمى : يقال أبطن فلان السيفَ كَشَّه : إذا جعله تحت حَصَرِهِ . ويقال : بَطْنُ فلان نَوْبُهُ تَبْطِينًا وهي البَطَانَةُ والظَّهَارَةُ ^(٧) ؛ [قال الله تعالى :

« بَطَانَتُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ » ^(٨) .

قال القراء في قوله : « متكئين على فرش بطائنها من إستبرق » قد تكون البطانة ظهارة ، والظَّهَارَةُ [بطناة ، وذلك أن كل واحد فيها قد يكون وجهاً . وقد تقول العرب : هذا ظَهْرُ السماء لظاهرها الذى تراه .

(٥) آية ١١٨ آل عمران

(٦) فى د ، ج : « بالمعنى أى » وهو تحريف

(٧) ما بين المربعين زيادة من م

(٨) آية ٤٤ الرحمن

(١) زيادة من م

(٢) ساقط من د

(٣) فى لفظة « عن الرب » ساقطة من م

(٤) ساقطة من م

دَخَلَ بَطُونًا . وَالبَطْنُ مِنَ الْأَرْضِ : النامض
الداخل ، والجميع البَطْنان . ويقال : شَاوُ^(٣)
بَطِين : أى بعيد .

وَأَنشَد :

وَبَصْبَسَ بَيْنَ أَدَانِي النَّصِيِّ

وَبَيْنَ عُنَيْرَةِ شَاوَا بَطِينًا^(٤)

أَبُو عَيْسَدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : بَطْنٌ^(٥)

الرَّيشُ : مَا كَانَ تَحْتَ الْعَسِيبِ^(٦) ، وَظَهْرُهُ :
مَا كَانَ فَوْقَ الْعَسِيبِ .

وَيَقَالُ : رَأْسُ سَهْمَةٍ بَطْهْرَانُ . وَلَمْ
يَرِشْهُ بِبَطْنَانِ ، لِأَنَّهُ ظَهْرَانُ الرَّيْشِ أَوْفَى
وَأَتَمُّ ، وَبَطْنَانُ الرَّيْشِ قَصَارٌ ، وَوَاحِدُ الْبَطْنَانِ
بَطْنٌ ، وَوَاحِدُ الظَّهْرَانِ ظَهْرٌ . وَالْعَسِيبُ :
قَضِيبُ الرَّيْشِ فِي وَسْطِهِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : بَطْنُ الرَّجُلِ
بَبِطْنٍ بَطْنًا وَبِطْنَةً : إِذَا عَظُمَ بَطْنُهُ .

وَقَالَ غَيْرُ الْفَرَاءِ الْبَطَانَةُ : مَا بَطْنُ مِنَ
الثَّوبِ وَكَانَ مِنْ شَأْنِ النَّاسِ إِخْفَاؤِهِ . وَالظَّهْرَةُ :
مَا ظَهَرَ وَكَانَ مِنْ شَأْنِ النَّاسِ إِبْدَاؤُهُ^(١) . وَإِنَّمَا
يُجُوزُ مَا قَالَهُ الْفَرَاءُ فِي ذِي الْوَجْهَيْنِ الْمَتَسَاوَيْنِ ،
إِذَا وَلَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَوْمًا لِحَاطِطٍ يَلِي أَحَدُ
صَنْجِيهِ قَوْمًا ، وَالصَّفْحُ الْآخَرُ قَوْمًا آخَرِينَ ،
فَكُلُّ وَجْهِ مِنَ الْحَاطِطِ ظَهْرٌ لِمَنْ يَلِيهِ ، وَكُلُّ
وَاحِدٍ مِنَ الْوَجْهَيْنِ ظَهْرٌ وَبَطْنٌ ، وَكَذَلِكَ
وَجْهَا الْجَبَلِ وَمَا شَاكَلَهُ : فَأَمَّا الثَّوبُ فَلَا يَجُوزُ
أَن تَكُونَ بَطَانَتُهُ ظَهْرًا ، وَظَهْرَتُهُ بَطَانَةً ،
وَيَجُوزُ أَن يُجْعَلَ مَا يَلِينَا مِنْ وَجْهِ السَّمَاءِ
وَالسَّكَوَاكِبِ ظَهْرًا وَبَطْنًا ، وَكَذَلِكَ مَا يَلِينَا
مِنْ سُقُوفِ^(٢) الْبَيْتِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ ضَرَبَ فُلَانٌ الْبَعِيرَ
فَبَطَّنَ لَهُ : إِذَا ضَرَبَهُ تَحْتَ الْبَطْنِ ، وَأَنشَد :

إِذَا ضَرَبْتَ مُوقِرًا فَاْبَطَّنْ لَهُ

تَحْتَ قَصِيرَاءَ وَدُونَ الْجِلَّةِ

وَيَقَالُ : بَطْنَهُ الدَّاءُ ، وَهُوَ يَبْطُنُهُ : إِذَا

(٣) ق د : « تآو » وهو تحريف

(٤) يروى في اللسان (بصس) * وبين

غداً [س]

(٥) ق د ، ج : « بطنان »

(٦) ق د : « العشب » ولى ج : « العشب »

(١) عبارة ج : « وكان من شأن الناس إبداءه »

أخطأوه » وهو تحريف من الناسخ

(٢) ق د : « شقوق » بالمجعة ، وهو تحريف

وقال الفلاح :

ولم تَصْعُ أولادها من البَطْنِ

ولم تُصِبْهُ تَقْسَةٌ عَلَى غَدَنٍ^(١)

ويقال : تَقَلَّتْ عَلَيْهِ البِطْنَةُ : وهى الكِفْلَةُ.

ويقال : ليس للبِطْنَةُ خيرٌ من خَمَصَةٍ تَتَبِعُهَا ، أَرَادَ بِالْخَمَصَةِ : الجَوْعَةَ .

ويقال : مات فلان بالبَطْنِ . وآتى فلان الوادِى فَتَبِعَتْهُ : أى دخل بطنه . والبِطَانُ : الحِرْزَامُ الذى يلى البَطْنِ .

ويقال للذى لا يزال ضَخِمَ البَطْنُ : مِيطَان ، فإذا قالوا : رجلٌ مُبْطَنٌ فمعناه أنه خَمِيسُ البَطْنِ .

قال مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ :

* فَتَى غَيْرَ مِيطَانِ المَشِيَتِ أَرْوَعًا^(٢) *

الحِزَامِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : رَجُلٌ مُبْطَنٌ : خَمِيسُ البَطْنِ . وَأَمْرَأَةٌ مُبْطَنَةٌ .

(١) فى ج ٥ : غَدَنٌ بِالْمِهْلَةِ .

(٢) صدره فى الفضيلة - ٦٧ - :

لقد كَفَنَ المَنَهِالَ تَحْتَ رِدَائِهِ * [س]

وقال ذو الرُّمَّة :

رَخِيَّاتُ الكَلَامِ مُبْطَنَاتٌ

جَوَاعِلُ فى البَرَى قَصَبًا خِدَالًا^(٣)

ورجلٌ بَطْنٌ : عَظِيمُ البَطْنِ . ورجلٌ مِيطُونٌ : يَشْتَكِي بَطْنَهُ .

وفى الحديث : « المِيطُونُ شَهِيدٌ » إذا مات بالبَطْنِ . ورجلٌ بَطْنٌ : لا يَهْمُهُ إِلَّا بَطْنُهُ . ورجلٌ مِيطَانٌ : [إذا كان^(٤)] لا يزال ضَخِمَ البَطْنُ من كثرة الأكل .

ومن أمثال العرب التى تُضْرَبُ لِلأَمْرِ إذا اشْتَدَّ : أَلْتَقَعْتُ حَقْلَنَا البِطَانِ . ومن صفات الله جلَّ وعزَّ : « الظَّاهِرُ والبَاطِنُ » تأويلها .

ماروى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى تَعْبِيدِ الرَّبِّ : « أَللَّهُمُّ أَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ » .

وقيل معناه أنه علم السرائر والغفيات ، كما علم كلُّ ما هو ظاهر للخلق .

(٣) البيت فى ديوانه ص ٤٣٣

(٤) ما بين المِرين ساقط من

ورياضها، وهي قرار الماء ومُسْتَنْقَعُهُ، وهو البواطن والبطون .

يقال : أخذ فلانُ بَاطِنًا من الأرض : وهي أبطأ جُفُوعًا من غيرها . ورجلٌ بِطِين الكُرْزِ^(٤) : إذا كان يمنياً زاده في السفر ويأكل زاد صاحبه .

وقال رؤبة يذم رجلاً :

[* أو كُرْزُ يَمْشِي بِطِينِ الكُرْزِ^(٥) *]

ويقال : أَلْقَتِ المرأةُ ذَا بَاطِنِهَا : أي وَلَدَتْ . وأَلْقَتِ الدَّجاجةُ^(٦) [ذَا بَاطِنِهَا : إذا باضت .

وقال الليث : لحافٌ مُبْطُونٌ ومُبْطَنٌ . ويقال : أنت أبْطَنُ بهذا الأمر : أي أخْبَرُ بباطنه . وتبْطَنْتُ الأمر : أي عَلِمْتُ بباطنه . وتبْطَنْتُ الرادى : أي دَخَلْتُ بباطنه وجولْتُ فيه .

أبو عبيد عن الأصمعي : البِطْكَانُ :

وقال الليث : الباطِنَةُ من البَصَرَةِ والكوفة : مجْتَمَعُ الدُّورِ والأُـسَاقِ في قِصْبِهَا . والضاخِيةُ : ما تَنَحَّى عن المساكن وكان بارزاً .

ويقال : بَاطِنُ الراحة ، وظَهْرُ^(١) الكف . ويقال : باطنُ الإبط ، ولا يقال بطنُ الإبط . وباطنُ الخلف : الذي يليه الرَّجُلُ . والتَّعْمَةُ الباطنةُ : الَّتِي قد خَصَّتْ . والظَّاهِرَةُ : الَّتِي قد عَمَّتْ .

والبِطْنَةُ : امتلاءُ البَطنِ وهي الأَثَرُ من كثرةِ المالِ أيضاً .

وَرُوِيَ عن إبراهيم النَّخَعِيِّ أَنَّهُ كَانَ يُبْطِنُ لِحِيتهُ وَيَأْخُذُ مِنْ جَوَانِبِهَا .

قال شمر : معنى يُبْطِنُ^(٢) لِحِيتهُ : أي يأخذ من تحت الحنك والذَّقْنَ الشعرَ .

وقال ابن شميل : مُبْطَنَانُ الأرض : ما تَوَاطَأَ فِي بَطُونِ الأرضِ سَهْلُهَا وَحَزَنُهَا

(١) في م : « وظاهر الكف » .

(٢) كلمة « قد » زيادة من م

(٣) صيغة م : « تبطينه لحيته » : أخذ الشعر

من تحت الحنك والذَّقْنَ .

(٤) في د ، ج : « المكز » وهو تعريف .

(٥) ما بين المربعين ساقط من د

(٦) قبله كما في أراجيزه ص ٦٥

* فذاك بذاك أروز الأرز *

إلا أبطنت ؛ واحتج بيت ذى الرمة ، قلت ^(٧) :
وبطنت لغة أيضا .

ابن شميل : يقال بطن ^(٨) سحل البعير
وواضعه حتى يتضع ^(٩) : أى حتى يسترخى
على بطنه ويتمكن الحمل منه ^(١٠) . ويقال : تبطن
الرجل جاريته : إذا باشرها ^(١١) ولسها .

وقال امرؤ القيس :

* ولم أتبطن كاعبا ذات خلخال ^(١٢) *

وقال شمر : تبطنها : إذا باشر بطنه بطنها
في قوله :

* إذا أخو لذّة الدنيا تبطنها *

وقال أبو عبيدة : في باطن وغلطي ^(١٣)

للقصب ^(١) خاصة ، وجمعه أبطنه ^(٢) والحزام
للسرج .

قال : وقال أبو زيد والكسائي أبطنت
البعير : إذا شددت بطنه .

وقال ذو الرمة [في بيت ^(٣) له] .

أو مضمم أضف الإبطان خادجه
بالأمنس فاستأخر العذلان والقصب

شبهه العظيم بعمل أدعج ^(٤) أضف خادجه
شدّ بطنه عليه فاسترخى ، فشبه استرخاء
عكته ^(٥) عليه باسترخاء جناحيه العظيم .

أبو عبيد عن الأصمعي : بطنت البعير
أبطنه : شددت بطنه .

قلت : وقد أنكر أبو الهيثم [هذا الحرف
على الأصمعي] ^(٦) « بطنت » وقال لا يجوز

(١) في د ، ج « القصب » .

(٢) في د « أبطن » .

(٣) ساقط من م ، ج والبيت في ديوانه من ٣٠

(٤) لفظة « أدعج » ساقطة من م

(٥) في د : عتية .

(٦) ما بين المربعين زيادة عن م

(٧) عبارة م : (وقال غيره : بطنت ، لغة في
أبطنت)

(٨) كذا في نسخ الأصل : (بطن) ، والذي
في اللسان : (أبطن) .

(٩) في د : (تضعب) .

(١٠) في م : (الحمل من جنبيه) .

(١١) في م : (إذا باشرها وأفضى إليها) .

(١٢) صدره كما في ديوانه من ٦٨ :

* كأنني لم أركب جوادا لذّة *

(١٣) في د : (وطرق) محرّفاً .

[طمن]

قال الأييث : اطمأن قلبه : إذا سكن .
واطمأنت نفسه .

وقيل في تفسير قوله تعالى : « يَا أَيُّهَا
النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ »^(٥) هي التي قد اطمأنت
بالإيمان^(٦) وأخبت لربها .

وقوله تعالى : (وَلَكِنْ لِّيَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ)^(٧)
أى ليسكن إلى المأينة بعد الإيمان بالغيب .
والاسم الطمأنينة .

ويقال : طامن ظهره : إذا حناه^(٨) ، يغير
هز : لأن الهزمة التي حلت^(٩) في « اطمأن »
إثما حلت فيها حذارة الجمع بين الساكنين .

[ومنهم من يقول : طامن ، بالهزمة التي
لزم اطمأن^(١٠)] .

[نطم]

رَوَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ :

الفرس أبطنان^(١) ، وهما عرقان استبطنا الفراع
حتى انغمسا في عصب الوظيف .

[ويقال^(٢) : استبطن الفعلُ الشَّوْلَ : إذا
ضربها كلها فلقحت^(٣) ، كأنه أودع نطفته
بطونها .

ومنه قول السكيت :

وَحَبَّ السَّفَا وَاسْتَبَطَنَ الْفَعْلُ وَالْقَتَّ
بِأَمْرٍهَا يُفْعُ الْجَنَادِبِ تَرْتَكِلُ^(٤)]

(ط ن م)

طمن . نطم . نطمط . نطم

مستعملة .

أثما نطم وطمن فإن الليث أهلها .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه
قال : النطمة : التفرقة من الدليل وموغيره ، وهي
النطبة^(٥) بالباء أيضا .

وأما الطنمة : فصوت الثود المطرب .

(٥) آية ٢٧ الفجر .

(٦) في د : (بالإيمان) .

(٧) آية ٢٦ البقرة .

(٨) إذا حي ظهره .

(٩) عبارة د : التي في (اطمأنت) أدخلت فيها

(١٠) ما بين المربين ساقط من د

(١) في د ، ج : (أبطان) .

(٢) ما بين المربين ساقط من د ، ج

(٣) في الأصل ج : (فلقحت) وهو تصحيف

من الناسخ .

(٤) في د : (النطب)

خيرُ هذه الأمة النمطُ الأوسط ، يلحق بهم
التالى ويرجع إليهم النالى .

قال أبو عبيدة فى النمط : هو الطريقة .
يقال : ألزم هذا النمط .

قال : والنمط أيضا : الضرب من الضروب
والنوع من الأنواع .

يقال : ليس هذا من ذلك النمط : أى من
ذاك النوع .

يقال هذا فى المتاع والملم وغير ذلك .
وللعنى الذى أرادَه على أنه كَرِهَ الفسُو
والتقصير كما جاء فى الأحاديث الأخرى .

قلت : والنمط عند العرب والزَّوج :
ضروبُ الثياب المصبغة ، ولا يكادون يقولون :
نمط ^(١) ولا زَوْجٌ إلا لما كان ذا لونٍ من مُعرة
أو خضرة أو صفرة : فأما ^(٢) البياضُ فلا يقال
له نمط ، ويُجمع أَمْطًا .

وقال الليث : النمط : طهارةُ الفراش .

وَوَعَسَاءُ النَّمِيطُ والثَّمِيطُ ^(٣) معروفةٌ ، تُنَبِّت
ضُرُوبًا من النبات .

ذكرها ذو الرُّمة فقال :

فَأَضَحَّتْ بَوَعَسَاءِ النَّمِيطِ كَأَنَّهَا

ذُرًّا الْأَثَلِ مِنْ وَادِى الْقُرَى وَنَحِيلِهَا ^(٤)

[ط ف ب]

مهمل .

(ط ف م)

استعمل من وجوهه .

[فطم]

قال الليث ^(٥) : فَطَمْتُ الصَّبِيَّ ، وفطمتُه

أُمُّهُ تَفْطِيهِ : إذا فصلته عن رَضاعِها .

وغلَامٌ فَطِيمٌ ومَفْطُومٌ . وفَطَمْتُ فُلَانًا عن

عادته .

وقال : غيره أصلُ الفَطمِ التعلُّعُ وفَطمُ

الصَّبِيِّ فصله عن ثَدْيِ أُمِّهِ وَرَضاعِها ، وتُسمى

المرأةُ فَاطِمَةٌ وفَطَامٌ ^(٦) وفطيمة .

(٣) فى د : « ومبيط » وهو تحريف

(٤) البيت فى ديوانه ص ٤٨

(٥) فى ج : « قال الأصمعى »

(٦) كذا فى نسخ الأصل والذى فى اللسان :

« فطاما »

(١) فى م : (النمط ولا الزوج) .

(٢) فى د : (فاما) وهو تحريف

ولعلمنا الثالثة ، لأنها من أهل البيت عليهم
السلام^(١) .

[ط ب م]

بطم .

الليث : البُطمُ : شجرُ الحبة الخضراء ،
والواحدة بُطْمة ، ويقال بالتشديد .

ثعلب عن ابن الأعرابي : البُطمُ والفُرمُ :
حبةُ الخضراء .

أبو عبيد عن الأصمعي : البُطمُ - مُثقل - :
الحبة الخضراء .

[وفي الحديث : أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لمليّ في بُرد سِرّاء : « أقطعه حُمراً
وأقسمه بين الفواطم » .

قال القتيبي : إحداهن فاطمة بنتُ رسول
الله صلى الله عليه وسلم . والثانية فاطمة بنتُ
أسد بن هاشم ، أم علي بن أبي طالب ،
وكانت أسلمت ، وهى أول هاشمية وُلدت
لهاشمي .

قال : ولا أعرف الثالثة .

قلت : والثالثة فاطمة بنت عتبة بن ربيعة ،
وكانت هاجرت وبايتم النبي صلى الله عليه
وسلم .

ومن الفواطم : فاطمة بنتُ حمزة بن
عبد المطلب سيد الشهداء ، رضى الله عنه ،

(١) ما بين المربعين حافظ من دى هذه المادة ،
وأقسمه الناسخ في المادة التالية ، مادة « بطم »

فهرس

للجزء الثالث عشر

من كتاب تهذيب اللغة للأزهري

أولا - فهرس الأبواب :

الصفحة	الباب	الصفحة	الباب
٢٣٤	باب الثلاثي المثل من حرف الزاي	٣	باب السين والنون
٢٣٨	باب الزاي والراء	٢٣	هذه أبواب الثلاثي المثل من حرف السين
٢٥٥	» » والنون	٢٣	باب السين والطاء
٢٦٢	» » والفاء	٣٥	باب السين والذال
٢٦٦	» » والياء	٤٤	» » والتاء
٢٧١	» » واليم	٤٦	» » والراء
٢٨٦	باب الرباعي من حرف الزاي	٦٦	» » واللام
٢٨٩	كتاب الفناء من تهذيب اللغة	٧٦	» » والنون
٢٨٩	أبواب المضاعف منه	٩١	» » والفاء
٢٩٤	باب الطاء واللام	٩٨	» » والياء
٢٩٨	» » والنون	١١٥	» » واليم
٣٥٥	» » والفاء	١٢٣	باب الالف من حرف السين
٣٥٢	» » والياء	١٤٥	» الرباعي من حرف السين
٣٥٦	» » واليم	١٥٩	كتاب الزاي من تهذيب اللغة
٣٥٩	أبواب المضاعف من حرف الطاء	١٥٩	أبواب المضاعف من حرف الزاي
٣٥٩	باب الطاء والذال	١٧٨	» الثلاثي الصحيح من حرف الزاي
٣١٢	» » والذال	١٨٥	باب الزاي والذال
٣١٢	» » والتاء	١٨٥	» » والتاء
٣١٧	» » والراء	١٨٧	» » والراء
٣٤٦	» » واللام	٢١٥	» » واللام
٣٦٢	» » والنون	٢٢٤	» » والنون

فهرسِن
الأبوابَ وَالْمَوَادِّ الْبَلْغَوِيَّةِ

ثانيا - فهرس المواد :

صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة
٤٤	توس	٨٦	أوس	[١]	
	[ث]	١٣٧	أوس	١٠٦	أوس
			[ب]	٢٤٩	أوز
٣١٣	ثوط	١٠٩	بأس	٦٥	أوس
٢٨٩	ثوط	١٠٩	بأس	٢١٦	أوزب
٣١٥	ثوط	١٥٤	برديس	٢٨٠	أوز
٣١٤	ثوط	٢٠٠	برز	٢١٦	أوزف
	[د]	٢٨٧	برزيتا	٢٨٤	أوزم
		٣٤٠	برط	٢٨٢	أوزي
١٥٢	درباس	١٩٥	برز	١٠٤	أسب
١٥٣	درديس	١٧٣	برز	٤٣	أسد
١٥٣	درباس	٢١٦	برزل	٦٠	أسر
١٨١	دروز	٢٢٣	برزم	١٤١	أس
١٤٩	دروسي	٢٢٧	برزن	٩٦	أسف
١٨١	دزور	٢٦٨	برزي	١٤٧	أسفط
٤٠	دسا	١٥٥	بسمل	٧٤	أسل
٣٩	دطر	١٢	بسن	١٥٢	أسمد
٢٨٩	دط	٣٣٦	بطر	٨٤	أسن
١٤٧	دطلس	٣٥٥	بط	١٣٩	أسي
٢٨٦	دطر — دلامز	٣٥٤	بطل	١٥٧	البرسام
٤١	داس	٣٧٩	بطام	١٥٥	البرنس
	[ر]	٣٧٢	بطن	١٥٤	البرنس
		٢١٦	باز	٢٥١	الز
٦٣	رأس	٣٥١	باطط	١٥٤	السرناك
١٩٨	ريز	١٢	بلس	١٥٥	السرناك
٣٣٨	رطب	٣٦٧	بنط	١٥٤	الفسفير
٢٤٨	روزا	٢٧٠	بوز	١٥٥	المر مرة
١٦٢	رز	١٥٤	باس	١٥٤	المرسوت
٢٠٣	رزم		[ث]	١٥٥	السنيت
١٨٨	رزن	١٨٥	ترز	١٥٥	السنير
٥٥	رسا	١٥٦	ترمس	١٥٥	الفرسن
٣٣٩	رطب	٢٨٧	ترنير	٨٠	الفرسة
١٧٨	رطنز	٢٣٧	تاز	١١٨	ألس
					ألس

[illegible]

صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة
١٨٩	فرز	٣٥٥	طبل	١٥٦	سلسبيل
٢٨٨	فرزان	٢٩٦	طين	٦٨	سلا
٣٣١	فرط	٢٨٩	طث	٢١	سمن
١٨٣	فرد	٣١٣	طثر	١٥٩	سمندر
١٩٠	فزر	٣٣٤	طرب	١٥٨	سمندل
٢١٤	فزل	٣١٢	طرت	١١٥	سما
٣٢٥	فطر	٣٠٩	طرد	١٣	سنب
٣٠٠	فط	٢٩١	طر	١٥٧	سنبيل
٣٧٨	فطم	٢٩٠	طوط	١٤٩	سندرة
٣٦٤	فضن	١٤٦	طوطيس	١٥٢	سندل
٢١٤	فزر	١٤٦	طرمس	١٤٧	سنطل
١٤٧	فلسطين	١٦٥	طرمياء	٣	سنتف
٣٥٠	قلط	٣٤٠	طرم	١٥	سمن
١٤٧	قلطاس	٣١٨	طرق	١٥٦	سمنار
١٥٨	قنجليس	٢٨	طس	٧٦	سنا
١٥٢	قندس	٣٥٠	طف	١٢٣	سود
٢٨٧	قنر	٣٣٠	طفر	١٢٣	سواه
٥	قنس	٣٤٧	طفل	١٣٠	ساد
١٥٨	قنطليس	١٥١	طلب	١٣٤	ساس
١٣٨	قنطليسة	٣١٥	طلث	١٣٧	ساسى
٢٦٤	قز	٣٥٠	طلث	٢٢	ساط
		٢٩٤	طلف	٦٦	سول
	[ق]	٣٥٦	طلل	١١٠	سوم
٢٨٨	قرزوم	٣٤٣	طلم	٩٨	ساب
١٥٢	قندس	٣٦٠	طلس	٤٦	سار
		٣٠٦	طلل	٩١	ساف
	[ل]	٣٧٧	سلم	٧٩	سان
٢١٥	لبر	٣٣٧	طمن	١٤٠	سيعة
٣٥٣	ليط	٣٦٦	طنب	١٢٣	سى
١٨٥	لتر	٢٩٨	طنت		[ط]
٣١٤	لثط	٢٥	طن	٣٠٢	طب
٢٥١	لرا	٢٨	طاس	٣٣٩	طبر
٢١٥	لروب		طيس	٢٨٦	طبرزل
١٦٧	لر	١٥٠	فردوس	٢٨٦	طبرز
			[ف]		

المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة
لزم	٢٢٠	ملس	٢٢	الصفحة	٣٧٧
لزن	٢١٠	موس	١١٩	نخط	٣٦١
لسا	٧٤	[ن]		نوز	٩٠
لعلث	٣١٤	نبراس	١٥٥	[و]	
لعل	٢٩٦	نيز	٢٢٩	ودس	٤٢
لعلف	٣٤٧	نيس	١٣	ورس	٥٦
لعلم	٣٥٦	نيط	٣٧٠	وزأ	٢٨٤
لئر	٢٢٠	نزا	٢٥٩	وزر	٢٤٣
لعل	٣٥٦	نرب	٢٢٩	وزر	٢٤٦
لاس	٧١	نزر	١٨٧	وزم	٢٧١
ليس	٧٢	نر	١٦٨	وزن	٢٥٦
[م]		نرف	٢٢٥	وزى	٢٧٩
ماس	١٢٢	نزل	٢١٠	وسب	١١٠
ميرطس	١٥٤	نزا	٢٥٨	وسد	٣٧
مئر	١٨٦	نأ	٨٢	وسط	٢٦
مرز	٢٠٩	نسب	١٤	وسف	٩٣
مرط	٣٤٤	نسطورية	١٤٧	وسل	٣٧
مرميريس	١٥٣	نسف	٦	وسم	١١٤
مزر	٢٠٩	نسم	١٦	وسن	٧٨
مز	١٧٦	نسى	٧٩	وسن	٨٥
مزن	٢٣١	نعلب	٢٧٠	وسوس	١٣٦
مزى	٣٧٥	نعلر	٣١٨	وطس	١٩
مسن	٢٢	نط	٢٩٩	وفز	٢٦٣
مسي	١٢١	نعلف	٣٦٥	ولس	٧١
مطر	٣٤١	نعلل	٣٤٦	ويس	١٤٣
مط	٣٠٨	نعلم	٣٧٧	[ي]	
مطل	٣٦١	نقز	٢٢٤	يشس	١٤٢
مئر	٢٢١	نقس	٧	يشس	١٠٣
ملط	٣٥٦	نقط	٤٦٣	يسر	٥٧
		نفس	١٩		

تلييه : كل تقنية في هامش هذا الجزء منتهية بحرف [س] من صنع الأستاذ على السباعي .مراجع تجارب الطبع في هذا الجزء وكذا من صنه التصوير والاستدراك الآتيان ومنتهاهما في الهامش .

الصفحة	الصواب
١٧	تقمة
٢٤	المتنخل
٩٩	عمرو الشيباني
١٠٦	بنيتها
١٧٤	ويرها
٢٠١	ألواحين
٢٤٦	عمر بن عبيد الله
٢٥٣	ملصحته
٢٥٩	حضرها حضن
٢٦٥	(فاز)
٢٨٠	لجوفه
٢٩٣	تية المنزع
٢٩٦	مددوف
٣١٣	ية ، تسكينها
٣٢٤	المندلين

